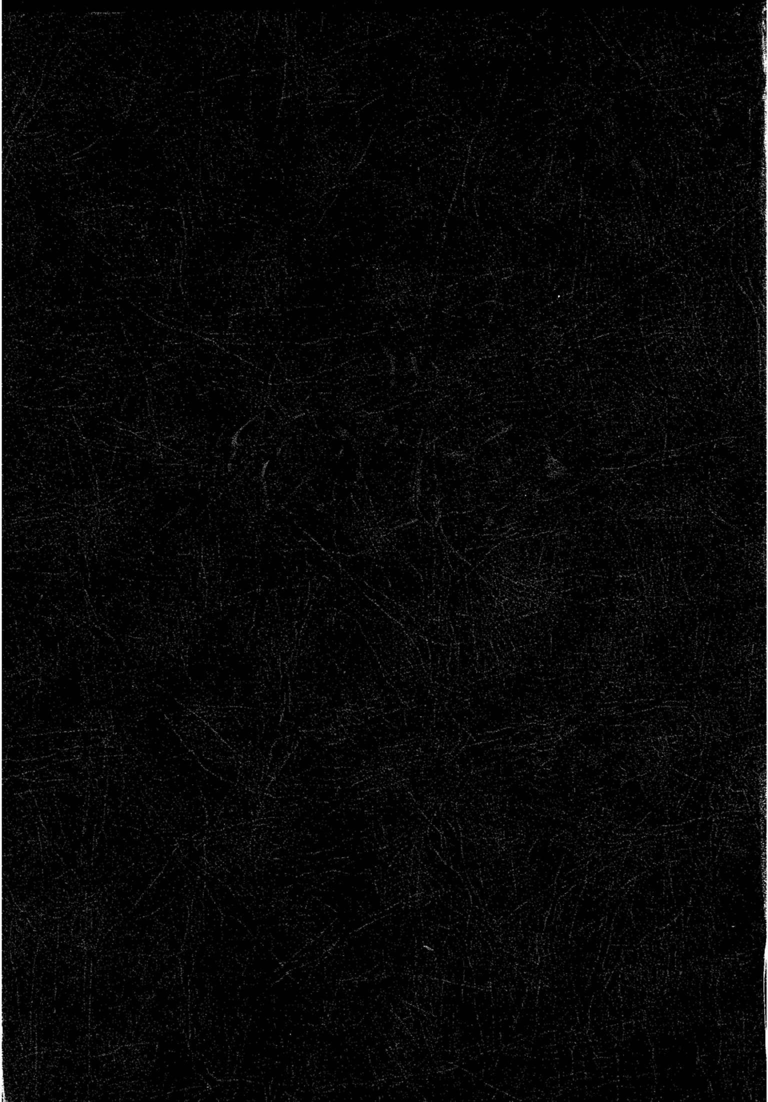


بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
الملف العسكرى
(١١)

المجلد(١١)

حول قضية الاسرى

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٤٢٠٣٣

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

المجلد : ١١ -حول قضية الا سرى

نهاية الفـــهـــرس

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر ١٩٩٢
مواقف واتجاهات
(٥٢)

المجلد (٥٢)

اليســار والارهــاب

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

المجلد : ٥٢ -اليسار والا رهاب

نهاية الفــهــرس



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩١

الكويت تطالب بالضغط على العراق لإعطاء بيانات عن الأسرى

الشارقة - ق.ن.ا : اكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى ان قضية الأسرى الكويتيين والعرب المحتجزين لدى العراق لها أولوية خاصة عند الحكومة . اعرب اليعقوب عن امله بان تؤدى الجهود الدولية إلى إجبار العراق على إعطاء بيانات صحيحة عن هؤلاء الأسرى . ونفى الوزير الكويتى فى مقابلة صحفية امس وجود اى تعقيد من جانب الحكومة فى عمليات اطفاء ابار البترول المشتعلة . واكد إطفاء ٥٠٪ من الحرائق حتى الآن .

وذكر «اليعقوب» ان اعلان دمشق لا يمنع قيام اى دولة موقعة عليه من الاستعانة بالدول الصديقة لترتيبات امنية معينة .

المصدر : آخر ساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

عبد المحسن الجيعان :

العراق يماطل ولا يقدم قوائم عن الاسرى الكويتيين

● اكد عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت فى الجامعة العربية فى تصريحات « لآخر ساعة » بان العراق يتعمد اسلوب التضليل والمغالطة فى معالجة قضية الأسرى والمحتجزين والمفقودين الكويتيين فى العراق . وقال ان حقيقة الامر . ان العراق افرج عن طريق الصليب الاحمر قبل وقف إطلاق النار عن ٥٠٦٠ اسيرا من مختلف الجنسيات . وبعد إيقاف إطلاق النار وحتى شهر يولية . لم يعد العراق إلا ٨٠ اسيرا من مختلف الجنسيات . وذلك على ٦ مراحل . كما تمكن ١٤٩٨ من الأسرى والمحتجزين من الفرار رغم إرادة السلطات العراقية . مستغلين احداث الثورة الشعبية فى جنوب العراق .

واضاف عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت ان هناك مجموعات موجودة فى العراق من جنسيات مختلفة لا ينطبق عليهم وصف اسرى حرب حسب الاتفاقية الرابعة فى جنيف ، خاصة وانهم ذهبوا للعراق بإرادتهم ، واكد الجيعان ان عدد الأسرى بناء على بلاغات ذويهم ، او مالدينا من معلومات ، معظمهم تم اسرهم قبل التحرير بساعات ، والتى تم إبلاغها للجامعة العربية وصل إلى ١٨٤٣ اسيرا كويتيا . ٦٢١ اسيرا من جنسيات إخرى وهذه هى لخر ارقام الكشوف المقدمة من اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين فى الكويت .

وكشف عبد المحسن الجيعان عن ان العراق يحاول ان يدفع بكميات هائلة من البشر بحجة انهم كويتيين . وذلك للإخلال بالأمن الكويتى . وقال ان القوائم التى تحدث عنها العراق وسلمها للصليب الاحمر حتى اول اغسطس الماضى وصلت إلى ٣٤٥٨ لم نجد من بينهم سوى ٢٥٢ شخصا مدرج اسماؤهم فى السجل المدنى الكويتى الذى يسجل فيه كافة الأشخاص الموجودين على ارض الكويت . الاسم الرباعى والجنسية والعنوان . ولا مجال للتلاعب فى مثل هذه الكشوف . واكد ان الكويت يرفض تسلم اى افراد من قبل العراق . والذين ليس لهم وجود فى قوائم الأسرى او فى السجل المدنى . وقال ان المشكلة الحقيقية ان العراق لا يقدم قوائم تفصيلية حول الأسرى . ولكنه يقدم ارقاما فقط . ونتمنى ان يسلم العراق للأمم المتحدة . او الصليب الاحمر . او الجامعة العربية قوائم تفصيلية بالاسرى الموجودين عنده . مثلما فعلت الكويت . لنكتشف من هو الذى يماطل فى إنهاء هذا الوضع المأساوى . اللا إنسانى .



● عبد المحسن الجيعان

وقال عبد المحسن الجيعان لقد قمنا بإبلاغ الأمين العام بالكشوف الكاملة للأسرى . وكذلك لمعظم الدول العربية . وذلك للمساندة فى حل هذه القضية . لانها تنعكس سلبا على مجريات العمل المشترك . اما تنفيذ إنهاء المشكلة فهو من اختصاص مجلس الأمن . الذى اصدر قرار بحل هذه المشكلة .



المصدر : جريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

..والكلمة .. أمانة

الأسرى .. الذين ترفض الكويت .. استلامهم .. !!

بقلم :

سمير رجب

أعاد صدام حسين للكويت كل المسروقات .. !
الذهب ، والفضة ، والأموال السائلة التى سبق أن حملتها قواته الغازية فى «زكائب» إلى قصوره ببغداد .. والتى من أجلها قام باحتلال الكويت .. جاء اليوم خاضعا ذليلاً ليسلمها إلى أصحابها .. !!
الورقة الأخيرة التى مازال يلعب بها هى ورقة «الأسرى» .. والتى يزعم بأن الكويت تماطل فى تسلمهم .. !!

● ● ●

● نحن لانتباطأ .. لكننا لانريد أن نروح مرة ثانية ضحية خداع ، وحيل صدام حسين .. !!
هكذا قال لى الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت .
رددت .. كيف يا شيخ سالم .. ؟؟
أجاب :

● إن أسماء جميع الأسرى موجودة لدينا .. ونحن الآن نفاجأ بالتكريتى يبعث إلينا بأشخاص لايمتون لهذه الأسماء بصلة .. قد يكونون عراقيين يريد التخلص منهم .. أو استخدامهم للقيام بعمليات تخريب ضد الكويت .. وقد يكونون من جنسيات أخرى لم تطأ أقدامهم أرض بلادنا من قبل .. لذلك فلدينا تحفظاتنا على مايبعث به من قوائم تتعلق بالأسرى .. لأنه كعادته يزيف الحقيقة .

قلت لوزير الخارجية :

.. يتردد أن صدام حسين أعاد لكم بعض الأسرى من أبناء الأسرة الحاكمة فى الكويت .. فى وقت يرفض فيه تسليم مواطنين عاديين آخرين .. بماذا تفسر ذلك .. ؟؟

أجاب الشيخ سالم :

● نعم .. هذا حدث بالفعل .. وأنا شخصيا أعتقد أنه اراد الوقيعة بين الأسرة الحاكمة وبين أفراد الشعب .. لكن فليدرك جيدا بأننا جميعا .. أخوة .. وكل الأسرى بالنسبة لنا سواء بصرف النظر عما إذا كانوا ينتمون لأسرة الصباح أم لا .

● ● ●

لا جدال أن صدام حسين .. سوف يستثمر ورقة الأسرى .. أسوأ استثمار لأنه لابد وأن يضمر فى نفسه شرا جديدا .

إن أبناء الكويت على اختلاف ألوانهم ، وانتماءاتهم موقنون بأن أطماع العراق فى بلادهم لن تتوقف أبدا .. بصرف النظر عن اسم ، وهوية الحاكم وبالرغم من هزيمة التكريتى القاسية إلا أن مؤامراته ضد الكويت مستمرة .. واعتداءاته على الحدود ، وعلى جزيرة بوبيان بالذات صارخة .. وكأنه لايخجل من نفسه .. !!

من هنا .. لايستبعد أحد بأنه يقوم بتدبير مكيدة جديدة .. يزج فيها .. بموضوع الأسرى .. توهما منه .. بتحقيق كسب سريع .. أو طويل الأمد .. !

●●●

وهكذا .. عدت أسأل الشيخ سالم الصباح :
.. والأسرى العراقيون فى الكويت .. لماذا لاتقومون أنتم أيضا بادخالهم نفس دائرة المساومات .. ؟؟

ابتسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقال :

لدينا فى الكويت ٢٠ ألف عراقى .. لايريدون العودة ثانية إلى العراق .. وبالتالى لايمكن اعتبارهم أسرى .. بل نحن نعاملهم كأشقاء .. وجيران .. !!

تانى .. ؟؟

هكذا .. رددت بحدة ممزوجة بالدهشة .. !

أجاب الشيخ سالم :

● هذا قدرنا .. فأنت لاتستطيع تغيير جارك .. كل ما هنالك .. أننا نضعهم تحت المراقبة .. حتى « لايخونوا العيش والملح » مرة ثانية .. ويمارسوا ضدنا أعمال العنف ، والتخريب .

سألت :

وهل يعيشون حياتهم العادية .. ؟؟

أجاب :

● تماما .. تماما .

●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

سوف يظل كل من العراق ، والكويت .. جارين «لدودين» .. مهما طال الزمن .. !

وسيتوارث العراقيون جيلًا بعد جيل .. «الرغبة فى تملك» ثروة الكويت ، وأراضيها .. وبالتالى قد تتكرر عملية الغزو مرات عديدة عبر عصور متتالية .

.. وكان الله فى عون «الأسرى الكوايتة» .. الذين قد لايرون النور ثانية .. أو أن يكون صدام قد أصدر عليهم أحكاماً بالاعدام .. انتقاما .. وخسة .. ونذالة .. !! ■



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

□ رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى : -

زيارة أمير الكويت لمصر خطوة لتحقيق الأمن بالمنطقة

مصر تساند مطالبة الكويت بعودة المحتجزين لدى العراق

رحب مجلس الشورى بزيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لمصر والتي تبدأ غدا الاربعاء وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس - ان زيارة امير الكويت هي خطوة رئيسية لتحقيق الامن بالمنطقة ودعم عمليات إعادة تعمير الكويت ..

واعلن الدكتور مفيد شهاب تأييد مجلس الشورى للموقف الكويتي في المطالبة بعودة الاسرى الموجودين لدى العراق مشيرا الى ان وفدا كويتيا سيصل الى القاهرة اليوم ليجتمع غدا مع لجنة الشئون العربية بالمجلس لمناقشة موضوع الاسرى الكويتيين وترتيبات الامن بالكويت ودعم العلاقات المصرية الكويتية .

وأشار الى ان عدد المصريين العاملين بالكويت بلغ ٩٠ الف مصرى وان الجالية المصرية تعد الآن اكبر جالية بالكويت موضحا ان تقليص عدد الاجانب يرجع الى قرار الحكومة الكويتية بالا يقل عدد الكويتيين عن نصف عدد السكان المقيمين ..

وأكد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى ان الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وعددا من المسئولين الكويتين أبدوا ترحيبهم الكامل بعودة العمالة المصرية للكويت ..

وحول اعلان دمشق والاتفاق الامنى بين الكويت والولايات المتحدة الامريكية أوضح الدكتور مفيد شهاب ان الكويت أعلنت تمسكها باعلان دمشق وحرصها على وضع الخطوات التنفيذية له .. وان اهتمام مصر بدعم الأمن العربي لا يتعارض وحق الكويت كدولة ذات سيادة في إتخاذ اى ترتيبات أمنية أخرى مع الولايات المتحدة الامريكية أو غيرها .

ابراهيم نافع يستقبل وفدا من أبناء أسرى الكويت

الأهـــرام يتبـــنى قضيـــة الأســـرى الكويتـــيين بالعـــراق

كشف بأسماء ٢٢٤٢ أسيرا للصليب الأحمر و ٣٠ ألف رسالة من أبناء الأسرى يتسلمها عبد المجيد

اكد الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ان كتاب الاهرام وصحفييه واصداراته سوف يتبنون قضية الاسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق .

واضاف خلال استقباله امس وفدا من ابناء الاسرى يضم ٢٤ طالبا وطالبة ان الاهرام دائما مع قضايا الحق والعدل . وان كتابه لايالون جهدا فى مناصرة الشرعية ومواجهة الظلم والعدوان والعبث بمقدرات الامة .

وطمأن الاستاذ ابراهيم نافع ابناء الاسرى خلال حواره معهم الى ان الاهرام مهتم بتبنى قضية ذويهم كما اهتم ببلادهم حتى تحررت من الاحتلال العراقى .

وقدمت الكويت امس لمندوب الصليب الاحمر كشفا باسماء ٢٢٤٢ اسيرا ومحتجزا كويتيا بالسجون والمعتقلات العراقية لم تكشف عنهم العراق ولم يعرف مصيرهم بعد .

ومن ناحية اخرى تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية امس ٣٠ الف رسالة حملها اليه الوفد الذى يمثل ابناء واخوة الاسرى

واكد الامين العام للجامعة فى لقائه بمقر الامانة العامة امس حرصه وحرص الجامعة على حل هذه المشكلة من الناحية الانسانية واعلن ان لديه خطابا من وزير خارجية العراق يوافق فيه على استقبال مبعوث الجامعة العربية وتقديم التسهيلات له لحل مشكلة الاسرى

واوضح ان السفير عبد الله ادم مبعوث الامين العام للعراق فى انتظار بدء مهمته فى اسرع وقت بعد تلقى الرد من الحكومة العراقية .

واعلن السفير عبد المحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم بالجامعة العربية ان وفدا من ابناء الاسرى سيصاحب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد فى زيارته للولايات المتحدة الامريكية واجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .



صباح الخير

جاء الى مكتبى نحو عشرين طفلا ، وطفلة من اطفال الكويت .. اطفال فى مختلف الاعمار ، وفى مختلف مراحل التعليم .

كانوا يرتدون ملابس المدارس ، ويضعون حول صدورهم اشرطة صفراء عريضة كتبت عليها عبارات مختلفة . بعضها يقول : نريد اسرانا .. وبعضها الآخر يقول : اريد ابى .. أريد أخى .. أريد أختى !!

كل طفل وطفلة من الجالسين معى ، له قريب او قريبة فى سجون العراق ومعتقلاتها .

ويروى الاطفال قصة هؤلاء الاسرى . يقولون : لقد خطفوا اباءنا ، واخواتنا واقاربنا ، اثناء الاحتلال . كان يكفى ان يعرف او يشاع أن شابا من شباب الكويت قرر العمل فى صفوف المقاومة .. فيجيئون الى بيته ويعتقلون كل افراد اسرته ، ويقومون بشحنهم فى اللوارى الى سجون العراق .

نحن نعرف كل المخطوفين بالاسم . وعندنا شهود رات قوات الاحتلال وهى تختطفهم وتعتقلهم وتقوم بترحيلهم . كان هدفهم ادخال الرعب فى القلوب ، وارهاب الناس وتخويفهم . كانوا يخطفون عائلات باكملها لا يفرقون بين الشيوخ ، ولا الصبايا .. حتى الاطفال الرضع ، لم ينجوا من الخطف !!

وقد تكونت فى الكويت جمعية ، اطلقت على نفسها جمعية ضحايا الحرب ، وجعلت من أهدافها التعاون مع الحكومة لرعاية اسر الشهداء والمفقودين .. وتبنت الجمعية حملة المطالبة بالافراج عن المعتقلين فى سجون العراق .. وراحت تدق مختلف الابواب ، وتذهب الى العديد من العواصم .

واختارت الجمعية لفيفا من طفلات واطفال الكويت الذين لهم اقارب فى سجون صدام ، وبعثت بهم الى القاهرة ، لمناشدة الرأى العام المصرى ، ومناشدة المسئولين المصريين مساندتهم فى الجهود الرامية للافراج عن المعتقلين . ووقع اختيار الجمعية على القاهرة لانها قلب الامة العربية ، ولانها العاصمة التى ساندتهم فى محنتهم ، ووقفت معهم ولم تتخل عنهم ، ولانها اكثر العواصم العربية نفوذا وتاثيرا .

وعندما خرج الاطفال من مكتبى .. وجدتنى اسرح فى قضية الاسرى المصريين فى ايران ، وفى العراق . واتساءل بينى وبين نفسى هل نعرف اعدادهم ؟ هل ندرى شيئا عن مصيرهم ؟ والا يوجد من يتبنى قضيتهم كما تتبنى مختلف الدول قضايا افرادها الماسورين ، والمخطوفين ، والمفقودين ؟!

لقد علمنا الكويت فى الماضى .. ولكن يبدو اننا فى حاجة الى ان نتعلم منها ، ومن اطفالها فى الوقت الحاضر !!

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

إفرجوا عن أسرانا فى العراق

وفد من طلبة الكويت وأبناء الأسرى يلتقى بعصمت عبد المجيد ويزور جريدة الأهرام

إبراهيم نافع : سنبذل أقصى الجهود لحل هذه القضية الانسانية الخطيرة

زار وفد من طلبة وطالبات الكويت وابناء الاسرى المحتجزين فى العراق مصر خلال الايام القليلة الماضية لتسليم الرسائل التى كتبها اشقاؤهم فى ٦٨٠ مدرسة الى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية . وقام الوفد بزيارة جريدة الاهرام حيث كان فى استقبالهم الاستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير وناشد احمد العزيز رئيس الوفد جميع الجرائد المصرية المساهمة فى فك اسر المواطنين الابرياء من النساء والرجال والاطفال والشيوخ والشباب الذين لايزالون تحت قبضة السلطات العراقية .

ووعد الاستاذ ابراهيم نافع ببذل اقصى الجهود لحل هذه القضية الانسانية الخطيرة وانه سوف يسخر قلم الجريدة السياسى والاجتماعى وحتى مايكتب عن المراة لحل تلك القضية بعرضها على الراى العام العربى والعالمى للضغط على صدام حسين .

واعلن عبد المحسن الجيعان سفير الكويت بالقاهرة انه يتوجه بالشكر لرئيس وحكومة وشعب مصر الشقيق على تعاونهم منذ بداية الغزو وحتى الان وقال ان لقاءه بالسيد عبدالله ادم الامين المساعد لجامعة الدول العربية كان بناء . وان النظام العراقى يرفض زيارة الصليب الاحمر للاطمئنان على احوال ووجود الاسرى الكويتيين بل انه يعطى قوائم اخرى ويتحدث عن اناس اخرين بينما نحن نتحدث عن الموجودين بالفعل داخل السجون وذكر السفير ايضا ان وكيل وزارة الخارجية الكويتى قد تقدم بقائمة جديدة يبلغ تعداد الاسرى فيها ٢٢٤٢ اسيرا ومحتجزا .

وردا على هذه الكلمة اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتزازه بهذه الثقة واكد اهمية استعجال هذا الموضوع بكل الحزم ، حيث ذكر انه قد حصل فعلا على اخطار رسمى بالموافقة . وهو الان بصدد الاعداد لاجراءات سفر الامين العام المساعد باسرع وقت ممكن ، كما وعد بموافاة المسئولين فى الكويت باخر التطورات والمستجدات .

وكانت احدى طالبات الكويت قد قرات رسالة كتبتها بمناسبة لقاء الوفد الكويتى بالامين العام لجامعة الدول العربية جاء فيها انه رغم انجلاء الغمة وانتصار الحق الكويتى الا ان بفرحتنا غصة .. لم تكتمل هذه الفرحة ولن تكتمل الا بعودة كافة اسرانا القابعين فى سجون الطاغية . قد لاتتصور مدى الالم الذى نعيشه رغم مرور اشهر عديدة على التحرير . اننا نفتقد اناسا ونشتاق اليهم ..



رئيس اتحاد العمال المصري:

مهرجان في القاهرة دعماً للاسرى

القاهرة ـ «صوت الكويت»: صرح احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لـ «صوت الكويت» انه تم الاتفاق مع اتحاد عمال الكويت على اقامة مهرجان تضامني خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بالقاهرة ينظمه اتحاد عمال مصر لدعم قضية الاسرى الكويتيين وغيرهم، والذين لايزالون في سجون العراق.

كما اتفق الجانبان على ضرورة مراجعة دور الاتحاد العام لنقابات العمال العرب وتصحيح مساره وهو الذي كان من المفترض ان يكون مدافعا عن الحقوق المشروعة للشعوب العربية في السيادة والاستقلال خلال ازمة الخليج. واضاف انه تم الاتفاق ايضا على الاتصال بالمنظمات النوعية من اجل تعزيز العلاقات بين الحركة النقابية الكويتية والمصرية وبحث امكانية التعاون بين النقابات المماثلة تحت اشراف الاتحادين المصري والكويتي.

وتم الاتفاق ايضا على الحفاظ على حقوق العمال المصريين خاصة في القطاع الخاص وعلى القضاء على الاستغلال غير الانساني للعمال من خلال المكاتب غير الشرعية واتاحة فرص العمل للعمال المهرة بهدف الاستفادة منهم في عملية اعمار الكويت.

صباح الخير يا وطني

تنتهي في روما ولكنها تبدأ من الكويت

«الماسي هي الماسي.. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعائلات والأطفال فاننا نشعر بماساة أطفال الأسرى الكويتيين» هذه العبارة المقتبسة من تصريح الرئيس غورباتشوف الذي خص به «صوت الكويت» يوم امس، تكشف عن القواسم المشتركة بين الشعوب التي يسعى سمو أمير البلاد الى تاكيدها وتكريسها في نظام عالمي جديد، فالشعوب السوفياتية رغم الماسي التي عاشتها وتعيشها، تشارك وعلى أعلى مستويات القيادة، الشعب الكويتي ماساته نتيجة استمرار نظام العراق في ارتهان ابنائنا لديه، وعندما تتعهد القيادة السوفياتية بان تعمل مع حكومات دول أخرى على الضغط على النظام العراقي من اجل ارغامه على اطلاق سراح اسرانا، فانها لا تستجيب لرسالة الكويت واميرها فحسب ولكنها تكرس في الوقت نفسه قانوناً دولياً يمنع استخدام الانسان كرهينة، ويمنع استخدام الرهينة في عمليات ابتزاز، ورغم سقوط كثير من الشعارات في الاتحاد السوفياتي، فان شعار «الانسان اثمن راسمال» ما زال ثابتاً، تحاول القيادة السوفياتية تكريسه في الداخل كما في الخارج، وهو ما جعل محادثات سمو الأمير في موسكو ايجابية جداً، تساعد على تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، باتجاه بناء عالم يحترم الانسان ولا يمتهن كرامته أو يتاجر به كما يفعل صدام حسين.

وعندما أقلعت طائرة سمو الأمير يوم أمس من موسكو الى روما، وهي المحطة الأخيرة في رحلة الانفتاح والتواصل و«لا تنسوا اسرانا»، كان واضحاً أن ما طرحه سمو الأمير طوال رحلته ومحادثاته، من تركيا، الى الصين، الى الاتحاد السوفياتي وصولاً الى ايطاليا، لم يكن يعني الكويت وحدها وانما المنطقة باسرها، فالموقف من النظام العراقي، هو موقف مشترك بين دول الخليج العربية كلها بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية في ايران، الى مصر وسورية ودول أخرى، ورغم ان الكويت هي الاكثر وجعاً بسبب وجود أسرانا في سجون الطاغية، وبسبب محاولات التسلل التي لا تنقطع باتجاه أراضينا، وهو ما اكده الرئيس الأميركي جورج بوش أيضاً، الا ان استمرار هذا النظام يهدد الأمن في المنطقة كلها، ومن هنا فان قضايا الامن في الخليج كانت هي الوجه الآخر للمحادثات حول الأسرى، فالأمن في المنطقة كل لا يتجزأ، كما أكدت حرب تحرير الكويت، والموضوع الأمني في الخليج احتل جزءاً هاماً من المحادثات، كما ذكر لنا وزير الخارجية بوريس بانكين، والسوفيات الذين وقعوا قبل ايام اتفاقاً مع المجاهدين الافغان، يحرصون باستمرار على تاكيد اهتمامهم بالاستقرار والأمن في منطقة الخليج، فوجودهم في افغانستان كان كابوساً، واحتلال الكويت كان كابوساً آخر... ومن هنا فان تعاطفهم الواضح مع قضية الأسرى لم يكن ينفصل عن اهتمامهم بالأمن في المنطقة كلها.

وفي روما، المحطة الأخيرة في جولة سمو الأمير، تشعر بدفء الحفاوة ذاتها التي استقبلته بها العواصم الاخرى، وعندما هرع وزير الدفاع الايطالي الى سلم الطائرة لاستقبال جابر الأحمد، ومصافحته بحرارة واضحة، كان يعبّر عن هذه العلاقة بين البلدين التى ازدادت متانة ووثوقاً عندما بادرت الحكومة الايطالية الى ارسال قوات بحرية وجوية للمشاركة في حرب تحرير الكويت، وروما هي مثل باريس تسعى الى ان تلعب دوراً على مسرح المشرق العربي والبلدان المغاربية، وهي بوابة الجنوب الى الشمال، وقاعدة السوق الاوروبية المشتركة التي بدات باتفاقية روما.

وكانت الحفاوة الرسمية والاعلامية التي استقبلت بها ايطاليا سمو الامير تستعيد، ومع بعض التعديل، المثل الايطالي الشهير «كل الطرق تنتهي الى روما»... ولكنها بالتاكيد تبدا اليوم من الكويت.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر دولي للصليب والهلال الأحمر في بودابست:

الأسرى وجرائم الغزو المحور الرئيسي للمداولات

جنيف ـ كونا: أكد رئيس مكتب الارتباط الخارجي بسفارة الكويت في المملكة العربية السعودية السفير احمد الفهد ان قضية الأسرى الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي ستكون احد المحاور الرئيسية لنقاشات المؤتمر الـ ٢٦ لجمعيات الصليب والهلال الأحمر الدولية المزمع عقده في العاصمة المجرية بودابست في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال الفهد ان الكويت ستحشد في هذا المؤتمر الطاقات من اجل كشف الأبعاد الانسانية المؤلمة لأكثر من الفي أسير كويتي لايزال النظام العراقي يماطل في اطلاق سراحهم.

وأضاف ان الكويت ستسعى ايضا الى إثارة قضية انتهاك النظام العراقي لاتفاقيات جنيف اثناء وبعد احتلاله للكويت لاسيما في ما يخص معاملة الأسرى والجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الكويتي، وكذلك عدم انصياعه لارادة المجتمع الدولي.

وذكر الفهد الذي يمثل احد اعضاء الوفد التجريبي المشارك في المؤتمر ان الجريمة التي ارتكبها نظام بغداد ضد البيئة والمتمثلة باشعال النار في اكثر من ٧٠٠ بئر نفط كويتية ستكون ايضا مثار نقاش في هذا المؤتمر.

ويرأس الوفد الكويتي الى هذا المؤتمر رئيس لجنة الطوارئ البيئية ورئيس مجلس حماية البيئة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي، وهو يضم في عضويته كلا من سفير الكويت في جنيف الدكتور سالم جابر الأحمد، وسفير الكويت في فيينا عبد الحميد العوضي وأمين عام جمعية الهلال الأحمر الكويتية برجس حمود البرجس وعضو الجمعية الدكتور ابراهيم بهبهاني ورئيس المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الدكتور بدر العمر.

كما يضم في عضويته رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن أسرى الحرب الدكتور ناصر النجار وعضو الجمعية عبد الله الحمادي ورئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الدكتور محمد الفهد وعضو بعثة الكويت الدائمة في الأمم المتحدة نبيلة الملا والدكتور محمد الشرهان والمقدم عبد الله الكندري من مكتب الارتباط الخارجي بسفارة الكويت بالرياض.



د. سالم جابر الأحمد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

معظمهم كويتيون عادوا في اطار لم الشمل

عودة ٥٠ اسيرا من معتقلات بغداد

الكويت - فاطمة منصور:

عاد الى البلاد أمس، أسير و٤٩ شخصاً من فئة لم شمل العائلات بعد أن تم الافراج عنهم من قبل سلطات النظام العراقي.

وقامت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية بنقل العائدين من منطقة «عرعر» على الحدود العراقية الى البلاد. وكان من بين العائدين ٣٦ كويتياً اما الباقون فمعظمهم من النساء والأطفال غير محددي الجنسية واثنان عراقيان.

وجرى في المطار استقبال الأسير كريم مرضي العنزي (غير محدد الجنسية) وهو من أفراد السلاح الجوي في القوات الكويتية والعائدين الآخرين من قبل اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمحتجزين، التي أكدت أن الـ ٤٩ العائدين في إطار لم الشمل غير مسجلين على لوائحها لأن صفة الأسير والمحتجز لا تنطبق عليهم كونهم لم يجبروا على ترك الكويت والبقاء في العراق. وأكد العائدون أنهم التقوا بأسرى كويتيين، ومنهم من هو محتجز في مقر الاستخبارات العراقية العامة مشددين على صعوبة الظروف الصحية والنفسية التي يعانونها. وكان بين العائدين وفق ما ذكره رئيس لجنة الاستقبال عبد اللطيف الرزيحان ٦ حالات مرضية والعديد من الحالات النفسية السيئة.

وفي هذا الوقت جدد وزير العدل والشؤون القانونية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين المستشار غازي عبيد السمار، مناشدة الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان مواصلة استخدام جميع وسائل الضغط على النظام العراقي حتى يتم استعادة جميع الأسرى والمعتقلين في سجون ذلك النظام. جاء ذلك خلال اجتماع المستشار السمار امس بوفدي المنظمتين العربية والمصرية لحقوق الانسان اللذين يزوران البلاد حالياً. ويذكر ان حوالي الفي أسير ومحتجز كويتي لا يزالون قابعين في سجون ذلك النظام على الرغم من مرور أكثر من تسعة أشهر على انتهاء حرب تحرير الكويت.

على صعيد آخر، يستمر التحرك الرسمي والشعبي الكويتي وعلى جميع المستويات لمطالبة العالم بالضغط لاطلاق الأسرى. وفي هذا الاطار، شمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برعايته المهرجان الخطابي الذي اقامته مساء أمس، الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية تحت شعار «صرخة للعالم.. حرروا أسرانا». وقد أناب سموه وزير العدل والشؤون القانونية غازي عبيد السمار لحضور المهرجان الذي اقيم في الساعة السابعة على مسرح معاهد التربية الخاصة في منطقة حولي.

ودعا اتحاد طلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الاميركية الى مسيرة صامتة أمام البيت الأبيض، الخميس المقبل لمناشدة الرئيس الأميركي تكثيف الضغط على النظام العراقي.

مصر تؤكد التزامها بقضية الاسرى الكويتيين

الكويت : أ ش .أ ـ اكد السيد امين نمر سفير مصر بالكويت ان الرئيس حسنى مبارك وشعب مصر يعتبر قضية الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي قضيته وان مصر تقف بكل قوة وحزم من اجل دعم المطلب الكويتى بعودتهم انطلاقا من موقفها المبدئي من ازمة الخليج . وقال امين نمر فى كلمته خلال الاحتفال الذى اقيم امس الاول برعاية الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء تحت شعار صرخة العالم ... حرروا اسرانا .. ان مصر تمثل جزءاً من هذه القضية



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١





الامير الشيخ جابر الاحمد.. كرّم ثاتشر

■ كان اسبوع الكويت حافلا بالنشاطات واللقاءات والتحركات التي تصبّ في خانة الاستعدادات للقمة الخليجية ومتابعة ازالة آثار الاحتلال واعادة البسمة الى وجوه الكويتيين والكويتيات، فقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي، ثم وزراء خارجية الدول الست، في اطار التحضير للقمة الخليجية التي تُعقد في الكويت من ٢٣ الى ٢٥ ديسمبر المقبل. واكد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الذي شارك في الاجتماعين، ان الحصار الاقتصادي على العراق مستمرّ الى ان يستجيب لقرارات الامم المتحدة، والخاصة بترسيم الحدود وتقديم التعويضات الى الكويت واطلاق سراح الاسرى والتخلص من اسحلة الدمار.

كما قلّد امير الكويت قلادة مبارك الكبير الى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر، التي زارت الكويت وعبّرت عن احساسها بمعاناة ابناء واسر الاسرى، وحيّت شجاعتهم وصبرهم بانتظار عودة آبائهم واقربائهم، مثلما صبروا قبل تحرير بلادهم. وقد اقيم برنامج حافل لثاتشر تقديراً لمواقفها واسهامها الفاعل في التحرير، واستقبلها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، الذي اكّد لها ان شعب الكويت لا ينسى مواقفها.

ورحّب الامير الشيخ جابر وولي عهده الشيخ سعد باختيار الدكتور بطرس غالي اميناً عاماً للامم المتحدة، وقدّما التهاني للرئيس المصري حسني مبارك ولشعب مصر لهذا الفوز الذي يعتبر كسباً للدبلوماسية المصرية بالدرجة الاولى وفوزاً معنوياً للعرب بالدرجة الثانية.

وترأس الامير اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء، اطلعه خلاله على نتائج جولته الايجابية الموفقة التي شملت تركيا والصين والاتحاد السوفياتي وايطاليا.

وبدأ هذا الاسبوع وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم، زيارة رسمية الى بريطانيا، يوقع خلالها على اتفاقية للتعاون العسكري مع وزارة الدفاع البريطانية، ويلتقي رئيس الوزراء جون ميجور ونظيره توم كنغ، وذلك استكمالاً للتعاون المثمر بين الكويت وبريطانيا اللتين تربط بينهما علاقات تاريخية.

ويستعدّ الصليب الاحمر الدولي لتفقدّ الاسرى الكويتيين، بعد ان تلقّى مذكّرة خطية من الحكومة العراقية بالسماح لمندوبي المؤسسة الانسانية بزيارة المعتقلات العراقية، والتاكد من وجود الاسرى الذين وردت اسماؤهم في الائحة المقدّمة من حكومة الكويت.

وابدت ايران على لسان سفيرها لدى الكويت استعداداً لاعادة الطائرات الكويتية الست التي سبق للنظام العراقي ان سلبها من الكويت قبل انتقالها الى ايران. وستتم إعادتها عبر الهيئة العامة للامم المتحدة.

وفي جلسة استثنائية عقدها المجلس الوطني، اقرّ قطع العلاقات مع الدول العربية المؤيدة للعراق مدة خمس سنوات. كما اقرّ اعتماد مبلغ ٣ آلاف دينار تعويضاً لكل رب اسرة من الصامدين، في اطار تخفيف المعاناة التي شهدوها خلال فترة الاحتلال البغيضة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب لقائه بالدكتور عبد المجيد

الجيعان: العراق لفق قوائم الأسرى الكويتيين

القاهرة - «صوت الكويت»: اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور عصمت عبد المجيد، مع مندوب الكويت لدى الجامعة العربية السفير عبد المحسن الجيعان الذي صرح بأنه اهتم بالتشاور حول القضايا التي تهم العالم العربي.

وسلم الأمين العام قائمة تفند مزاعم العراق في موضوع الأسرى الكويتيين، وقال ان العراق ادعى انه تقدم بقائمة للأسرى، ولكن القائمة العراقية ملفقة ولم يستدل حسب السجل المدني على جنسيات الذين شملتهم القائمة، عدا حوالي ٢٧٠ كويتياً، تمت عودتهم الى الكويت. وقال الجيعان ان العراق لفق قائمة وقدمها للصليب الأحمر وللأمين العام المساعد للجامعة وهذا دليل آخر على ان العراق يقوم بتلفيق امور لا تخدم موضوعا انسانيا بل تزيده تعقيدا. وان العراق ما زال يرفض التعاون مع الصليب الاحمر والجامعة العربية في اطلاق سراح الاسرى.

واشار الى ان الكويت تقدمت بقائمة الى الصليب الأحمر، وعدد الأسرى الذين تضمهم القائمة ٢١٠١، وقد اعتمدت هذه القائمة من قبل كل الجهات المعنية باعتبار ان هؤلاء هم الاسرى الموجودون لدى العراق، بالاضافة الى قائمة تقدمت بها السعودية وتشمل ١١ أسيراً والعراق يرفض تسليمهم، وهناك معتقلات سرية في العراق، وينقل الاسرى من مكان الى آخر، وهذا لا يخدم الشعب العراقي لأن العراق بعدم تنفيذه لهذا الشرط من شروط مجلس الأمن، فهو الذي يقوم بالإضرار بشعبه، وأيضا يقوم بحملة تضليلية اعلامية، فالعراق يرجع نقص الغذاء لقرار الحظر الاقتصادي ويطالب برفع هذا الحظر، وقال السفير الجيعان، انه يجب على كل مواطن عربي ان يدرك انه ليس هناك حظر على الغذاء والدواء للشعب العراقي، وان العراق هو الذي يقوم بالحظر بدليل انه يحصل على الادوية والاغذية مجاناً ويرفض ان يستخدم امواله لشراء أغذية وأدوية، بل اضافة الى ذلك، فان العراق يقوم بعملية حصار على ابناء شعبه في العراق في الشمال والجنوب، ويمنع عنهم الغذاء والدواء ويرفض استخدام أرصدته في شراء الغذاء والدواء، الامر الذي يجعل مقولات العراق زائفة واحتياله على المواطن العربي من اجل ان يتاجر بقضايا انسانية لإثارة الرأي العام العربي وهذه ادعاءات باطلة.

وقال السفير عبد المحسن الجيعان، ان الدكتور عصمت عبد المجيد سوف يبذل قصارى جهده للمساعدة بشأن هؤلاء الأسرى، وقال ان العراق ما زال يماطل في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، فهو لم يعد حتى الآن ممتلكات الكويت، ولم يتعاون في عملية التخطيط النهائي للحدود العراقية - الكويتية، ولم يطلق سراح الأسرى.

وقال ان العراق يريد ادخال عناصر مخربة الى الكويت، ولذلك قدم قائمة تشمل اكثر من ٣٠٠٠ أسير، وقال ان الأسر الكويتية - العراقية لها حرية الرجوع تحت مبدأ لَمّ الشمل وهم ليسوا أسرى .

مذكرة الى الجامعة العربية

الكويت تتهم صدام بمحاصرة العراق وعرقلة تخطيط الحدود وإعادة الأسرى

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد عبد المحسن ناصر الجيعان، مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية، انه سلم أمس قائمة تضم ألفين و١٠١ اسير كويتي محتجزين لدى العراق، واتهم العراق - عقب لقائه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية - بالمماطلة في تسليم الأسرى، ورفض السماح للصليب الاحمر بزيارة المعتقلات، وايداع الاسرى في معتقلات سرية.

واضاف الجيعان ان الكويت اعادت ٢٧٠ أسيرا، كانوا محتجزين لدى العراق، بعد التأكد من هويتهم.

وأوضح المندوب الكويتي عن وجود ارصدة عراقية متاحة لشراء اغذية وادوية للشعب العراقي، ولكن السلطات العراقية تفرض حصارا على الشعب. وأكد ان بعض الأرصدة العراقية مفرج عنها والبعض مجمد لسداد ديون عراقية مستحقة الدفع لبعض الحكومات، كما اتهم العراق بالمماطلة في اعادة الممتلكات الكويتية، وتشمل اجهزة حديثة ومعدات شركات وأسلحة.

وقال ان العراق يرفض التعاون لتخطيط الحدود المشتركة مع الكويت، بينما أبدت الكويت استعدادها لاستقبال جميع الأسر المقيمة في العراق، والتي ترتبط بمصاهرة مع أسر في الكويت، في اطار عملية «لم الشمل»، وأكد ان هؤلاء لا يندرجون في عداد الاسرى، واختتم تصريحاته بالتأكيد على ان الامين العام للجامعة العربية وعد بمواصلة الجهود لإطلاق سراح الأسرى الكويتيين لدى العراق.

عبد المجيد تسلم قائمة بالأسرى الكويتيين

الكويت يتهم العراق برفض التعاون مع الجامعة

كتب ـ صبرى سويلم :

صرح السفير عبد المحسن الجيعان المندوب الدائم للكويت بالجامعة العربيه عقب استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية له أمس بانه تم اعادة طرح عدد من القضايا السابقه والجديدة فيما يخص العمل العربى المشترك وانه سلم الأمين العام قائمة بالأسرى الكويتيين تضم ٢١٠١ اسير خلال مذكرة تفند المزاعم العراقية فى موضوع الاسرى .

وقال ان العراق سلم مندوب الجامعة العربية عبد الله آدم والصليب الاحمر قائمة ملفقة وهذا دليل على ان العراق يماطل فى حل القضية ويرفض التعاون مع الجامعة العربية والصليب الأحمر ، وأضاف ان السعودية تقدمت بقائمة تضم ١٦ اسيرا سعوديا . واتهم العراق بانه ينقل الاسرى الكويتيين من معتقل الى آخر ويرفض السماح بزيارتهم وتوجد معتقلات سرية وهذه أمور لاتخدم الشعب العراقى .

وأوضح أنه ناقش مع الأمين العام الحملات العراقية المضللة التى يتدعى بأن نقص الغذاء فى العراق يرجع للحظر الدولى ، وقال ان الحظر يفرضه العراق على نفسه خاصة وانه يرفض بيع جزء من بتروله للحصول على الغذاء ويطالب بالحصول على معونات مجانية ويفرض حصارا على شمال وجنوب العراق ولا يستخدم الأرصدة الموجودة لديه .

وطالب المؤسسات العربية بعدم الانسياق وراء الادعاءات العراقية وقال ان العراق يماطل فى ترسيم الحدود .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

تقرير الاسرى والمحتجزين الى مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر في بودابست

١٥٨٧ كويتياً ضحايا ٢٤ مخالفة عراقية للاتفاقيات الدولية

٢٩٠٠ اسم من كشوف العراق لا يتمتع اصحابها باقامة شرعية في الكويت

بودابست - «صوت الكويت»: اختتم المؤتمر السادس والعشرون لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية اعماله امس في بودابست والتي كان قد بداها يوم الجمعة الماضي ومثل الكويت فيها رئيس لجنة الطوارئ والبيئة ونائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي على راس وفد ضم بين اعضائه سفير الكويت لدى مقر الامم المتحدة في جنيف الدكتور سالم جابر الاحمد وسفير الكويت في فيينا عبد الحميد العوضي ورئيس المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الدكتور بدر العمر ورئيس مكتب الارتباط الخارجي بسفارة الكويت في الرياض احمد الفهد.

وقد قام الوفد الكويتي خلال جلسات المؤتمر باعطاء شرح واف للابعاد الانسانية المؤلمة لاكثر من الفي اسير كويتي لايزال النظام العراقي يماطل في اطلاق سراحهم وقدم الوفد وثائق عن الانتهاكات التي قام بها النظام العراقي في الكويت اثناء وبعد احتلاله للكويت لاسيما في ما يخص معاملة الاسرى والجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الكويتي وكذلك عدم انصياعه لارادة المجتمع الدولي.

ووزع الوفد ايضا ملفات على الوفود تضمنت اشرطة «فيديو» تثبت بالدليل الحي وحشية الجرائم التي قام بها النظام العراقي.. اضافة الى نسخ من تقرير «قضية الاسرى من واقع السجل الكويتي» والذي اعدته اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين.

واكد التقرير ان العدد الاجمالي للاسرى والمحتجزين الذين تم تسجيلهم في سجلات اللجنة هو ٢١٠١ حتى تاريخ ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ١٩٩١ مشيرا الى ان هذا العدد يعتبر مهماً مقارنة مع عدد السكان الذي يقل عن المليون ونصف المليون. وتوقف التقرير عند فئات الاسرى فلاحظ ان هناك عنصراً نسائياً بينهم وهو ما يعطي القضية طابعا خاصا في ضوء القيم الاسلامية والعربية لان الاسلام كرم المراة ورفع منزلتها. واضافة الى ذلك هناك اطفال ومجموعة من المسنين من كلا الجنسين، الا ان الاسرى هم غالباً من الفئة الشابة التي تمثل العمود الرئيسي للاسرة وعدد التقرير اشكالاً للكيفية التي اعتقلت بها السلطات العراقية المواطنين اثناء فترة الاحتلال

وهي مداهمة المنازل والجمعيات التعاونية او مراكز توزيع الاغذية حيث اعتقل الشباب المتطوع لمجرد ابداء وجهة نظره في استنزاف القوات المحتلة لخيرات البلد وتضييق الخناق على المواطنين. اما الطريقة الثالثة فكانت في نقاط التفتيش حيث كانت نظرة عدم الرضى التي يبديها المواطن على الحاجز سبباً في اعتقاله والمكان الرابع الذي تمت فيه الاعتقالات هو على الحدود السعودية الكويتية، واخيراً هناك الشوارع والمساجد حيث اعتقل الآلاف من الشباب والشيوخ واكد التقرير ان العراق قد خالف جميع البنود الخاصة باسرى الحرب والمدنيين حيث يقوم بتعتيم تام ويوضع مظلة سوداء حول موضوع الاسرى الامر الذي لا يسمح للاطراف المحايدة والمنظمات واللجان الدولية بالوقوف على احوالهم، لكن نتيجة التحري



والاستجواب مع الاسرى الذين عادوا من السجون العراقية تبين ان الاسرى يعانون من الظروف التالية:

١ - الاهانة والضرب وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ١٣، ١٤، ١٧.

٢ - عدم توفر الرعاية الصحية والطبية وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١.

٣ - عدم ايوائهم في اماكن امنة وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ٢٥.

٤ - عدم توفر الغذاء والماء الصالح للشرب وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ٢٦.

٥ - منعهم من مراسلة اهلهم وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبنود ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢.

٦ - التفتيش الشخصي الدوري للاسرى.

٧ - معاقبة كل من يقتني ورقة وقلماً وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة بند ٧٢.

٨ - دس جواسيس عراقيين بين الاسرى الكويتيين مما يجعل الاسير الكويتي في حالة خوف دائم.

٩ - وضع الاسرى مع سجناء من الجنسية العراقية وذوي سوابق مما يعرضهم للخطر الدائم.

١٠ - إخفاء الاسرى بين الجنسيات التي يتقرر ابعادها عن العراق مما يعرقل الوصول اليهم من قبل اللجان الدولية.

١١ - إخفاء بعض الاسرى وخاصة كبار الضباط في المستشفيات وهذا يناقض المادة ٢٢، ٤٩، ٥٠.

١٢ - نقل الاسرى بشكل مستمر من سجن الى آخر حتى لا تتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الوصول اليهم.

١٣ - يدفع كل اسير اجرة نقله الى المعتقل وهذا لا يتفق مع المادة ١١٦، ٢٥٩.

١٤ - يترك المفرج عنهم في المناطق الحدودية دون اشعار الصليب الاحمر بذلك.

١٥ - الاعتداء على النساء بشكل متكرر مما تمخض عنه حالات حمل غير شرعية وهذا يناقض المادة ١٤.

١٦ - عدم توفير ملابس للاسرى الرجال والنساء وهذا يناقض المادة ٢٧.

١٧ - عدم توفير رعاية صحية للنساء والرجال وكبار السن وهذا يخالف المادة ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١.

١٨ - مصادرة الممتلكات الشخصية وهذا مخالف للمادة ١٨.

١٩ - منع استخدام اجهزة الراديو او الاستماع اليه.

٢٠ - عدم ابلاغ دولهم عن اماكن احتجازهم وهذا مخالف للمادة ٦٩.

٢١ - عدم الافراج عنهم بعد انتهاء العمليات الحربية وهذا مخالف للمواد ١٠٩ الى ١١٩.

٢٢ - تقييد حرية الصليب الاحمر في الوصول للاسرى وهذا مخالف للمادة ١٢٦.

٢٣ - هناك مخالفات واضحة بحق المدنيين الذين تم اسرهم تبعا للاتفاقية الرابعة للمواد ٣، ٣٢، ٣٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٥.

٢٤ - عدم دفع رواتب الاسرى وهذا مخالف للمواد من ٥٨ الى ٦٨ من الاتفاقية الثالثة.

وشدد التقرير على ان العراق حاول ان يوهم العالم بأن حكومة الكويت تتلكأ وتماطل في استلام اسراها حيث ان مكتب الصليب الاحمر في العراق قدم كشوفات تتضمن اسماء ٣٥٠٠ من الاسرى الكويتيين فحاول بذلك ان يخلط الاوراق الخاصة بالاسرى وان يظهر نفسه بالمتعاون والمنفذ للرغبة والقرارات الدولية. لكن من خلال تفحص وتحليل تلك الكشف اتضحت الحقائق التالية:

١ - إن من تضمنتهم الكشوف العراقية ليسوا اسرى.

٢ - ان الاسماء هي لاسر كاملة (بمتوسط ٥,٦ للاسرة الواحدة).

٣ - انهم غادروا الكويت بمحض ارادتهم اثناء الاحتلال العراقي بنسبة ٩٩٪.

٤ - لهم عناوين معروفة ومدونة في نماذج الصليب الاحمر.

٥ - الغالبية العظمى (٢٩٠٠ تقريبا) هم من فئة غير محددي الجنسية والذين ليست لهم اقامة شرعية في الكويت.

٦ - الفئة المذكورة ذات أصول عراقية.

٧ - ان عودتهم تتم بموجب رغبتهم في العودة الى بلدهم الاصلي. (انظر ملحق ٢ و٣).

٨ - ان تسجيل هؤلاء تم وفق اعلان من الصليب الاحمر في العراق عن تسجيل الاشخاص الذين يودون العودة الى الكويت. وهذا كله يوضح ان هؤلاء ليسوا من تطالب بهم الكويت كأسرى فقد اكدت حكومة الكويت ان مطالبتها بالاسرى هو طبق ما جاء في سجلاً الكويت. وان العراق كبلد قام بعملية الاسر عليه ان يرد على هذا السجل ولا يقدم سجلاً آخر.

وتضمن التقرير ايضا السجل التفصيلي لاسرى الحرب والمحتجزين وتوزعهم حسب فئات الاعمار وحسب الجنسيات وحسب الجنس، يذكر السجل ان هناك ٥٣ انثى اعمارهن ما دون ١٢ عاماً و١٤٧ تتراوح اعمارهن بين ١٢ و٥٠ و١٤ ما فوق ٥١ عاماً.. بحيث يكون هناك ٢١٤ من الاناث قيد الاسرى.

وفي فئات الذكور هناك ٦٢ تحت سن ١٢ عاماً و١٦٤٣ ما بين ١٢ و٥٠ و١٨٢ فوق ٥١ عاما، والمجموع ١٨٨٧ اسيراً ومحتجزاً.

اما بالنسبة للجنسيات هناك:

١٥٨٧ كويتياً، ٣٥٤ غير محددي الجنسية، ٢ من الامارات العربية، ٦٠ من المملكة العربية السعودية، ١٦ سورياً، ٢٩ مصرياً، ١ عماني، ١٣ لبنانياً، ١ صومالي، ٣ بحرينيين، ٧ فيليبينيين، ١٣ هنديا، ٤ باكستانيين، ١٤ ايرانياً، ١ سري لانكي.

ويكون المجموع ٢١٠١ اسيراً ومحتجزاً.

كما شمل التقرير المقدم الى مؤتمر بودابست احصاءات تدل على نمط مغادرة العائلات غير المحددة الجنسية من الكويت الى العراق بين يونيو (حزيران) ١٩٩٠ وفبراير (شباط) ١٩٩١ وتمت مغادرتهم وفق التالي:

٥ (يونيو ١٩٩٠)، ٣٩ (يوليو ١٩٩٠)، ٣٣ (اغسطس ١٩٩٠)، ١٦ (سبتمبر ١٩٩٠)، ٣٤ (اكتوبر ١٩٩٠)، ٢٢ (نوفمبر ١٩٩٠)، ٥٧ (ديسمبر ١٩٩٠)، ١٤١ (يناير ١٩٩١)، ٣٧ (فبراير ١٩٩١)، ويكون بذلك مجموع المغادرين من هذه الفئة ٣٨٤.

قضية الأسرى تتصدر اجتماع وزراء الشؤون العرب

عبد المجيد: سنتجاوز الفترة العصيبة لأزمة الخليج

القاهرة - «صوت الكويت»: تستأثر قضية الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي في سجونه ومعتقلاته بحيز كبير من مناقشات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي بدأ امس اجتماعاته بمقر الامانة العامة في القاهرة.

وقد قام الوفد الكويتي المشارك برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ نواف الاحمد بوضع كمية كبيرة من المطبوعات التي توضح ابعاد جريمة العصر ومدى فداحة العدوان العراقي الغاشم على الكويت، وتحث على دعم جهود الكويت في سعيها لاستعادة الاطفال وبقية المواطنين الاسرى الذين يعتقلهم النظام العراقي في سجونه.

بينما حاول الوفد العراقي التعتيم على مسألة الأسرى وتقديم مذكرة في بند ما يستجد من اعمال لتقديم مساعدة طارئة لاطفال العراق. كما طلب الاردن تقديم اغاثة واعانة طارئة لاطفال العراق، كما طلب الاردن تقديم اعانة طارئة له الى جانب طلب اعانة للصومال.

وكان الشيخ نواف الأحمد قد وصل القاهرة مساء امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام. وصرح الشيخ نواف عقب وصوله بانه يحمل تحيات سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لشعب وحكومة مصر للمواقف المشرفة والدور البطولي الذي وقفته في قضية الكويت.

واعرب عن سعادته لمشاركته في اجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لاتخاذ القرارات اللازمة بما يعود بالنفع على الشعوب العربية في المجالات الاجتماعية والرعاية الانسانية.

وكان في استقبال الوزير الكويتي لدى وصوله الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية والسفير عبد الرزاق الكندري سفير الكويت في القاهرة.

وقد اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في افتتاحه للدورة صباح امس، ان «الامة العربية تشهد حاليا تطورات جساما، منها الايجابي الذي بدا في المبادرات السريعة والمتلاحقة نحو مداواة الجراح ولم الشمل وتجاوز التوتر من اجل ازالة آثار تلك الفترة العصيبة لنتجه بامكاناتنا الموحدة نحو اقرار السلام، والتنمية ونشر الرخاء».

وقال د. عبد المجيد، في الاجتماع الذي شارك فيه ١٣ وزيرا، ورأس فيه وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وفد الكويت والذي يضم ١٤ عضوا ويعتبر اكبر الوفود المشاركة، ان «اجتماعكم ياتي ومؤتمر السلام بدا مسيرته باصرار من الامة العربية على ارساء دعائم السلام العادل والدائم والمشرف، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة الارض العربية وصون حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته بعاصمتها القدس الشريف».

واشار الامين العام للجامعة الى ان «الامة العربية تواجه حاليا خصما عنيدا، هو التخلف، ولا سبيل للقضاء عليه الا بالتنمية الشاملة في تكامل وتكافل عربيين يعيدان لامتنا قدرتها المهدرة التي استنزفتها الحروب واجهدتها عوامل الفرقة والشتات».

وكانت الاجتماعات قد بدات برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان احمد بن هلال ورئيس الدورة العاشرة، الذي سلم رئاسة الدورة الجديدة لامين اللجنة الشعبية للضمان الاجتماعي بليبيا اسماعيل مفتاح، ثم بدات جلسات العمل المغلقة للوزراء بكلمة لوزير الشؤون الاجتماعية بالسعودية ورئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري محمد علي الفايز.

ويلقي رؤساء الوفود كلمات في جلستي العمل الصباحية والمسائية التي تبدأ اليوم والتي ستخصص لمناقشة بنود جدول الاعمال المتضمن مقترحات الدول لمشروع جدول اعمال دورتي المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري وموقف الدول من تسديد حصصها المتاخرة في ميزانية الصندوق العربي للعمل الاجتماعي والتي يبلغ العجز بها اكثر من ثلاثة ملايين دولار، الى جانب تعديل المادة ١٧ من النظام الاساسي للصندوق والمادة ١٣ من لائحته التنفيذية.

كما يناقش الاجتماع دعم المشروعات الاجتماعية في الدول العربية والمشاركة في برامج التدريب التي تنظمها مؤسسات العمل الاجتماعي والمشروع العربي للنهوض بالطفولة وميثاق حقوق الطفل العربي.

ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي اجتماعا اليوم، لانتخاب هيئة جديدة لمكتبه، وذلك قبل اختتام اعمال المجلس غداً الخميس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩١

الكويت حريصة على تحرير مقدرات الانسان العربي

▼ نواف الأحمد دعا وزراء الشؤون العرب الى فك قيد الأسرى



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩١

القاهرة ـ نبيل سويدان:

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان الكويت حريصة «على مشاركة شقيقاتها الدول العربية في تحقيق سياساتها الرامية الى تحرير مقدرات الانسان لتوفير التقدم والرخاء في وطننا العربي الكبير وتأكيد مسيرتنا المشتركة نحو مستقبل أفضل واسهاماتنا في مسيرة الحضارة الانسانية».

وأضاف الوزير في كلمة القاها في اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل العربي الذي اختتم اعماله صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية: انني انتهز هذه المناسبة لدعوتكم باعتباركم حملة لواء الشؤون الاجتماعية العربية للعمل على فك قيد أسرانا من الكويتيين والعرب الذين لا يزال النظام العراقي يحتجزهم في سجونه ومعتقلاته لكي يعودوا الى اوطانهم وذويهم سالمين، وهذا ابسط ما تدعو اليه المبادئ الاسلامية والانسانية وما أقرته الشرعية الدولية والتزم به العراق لتنفيذ القرار رقم ٦٨٧ الذي أصدره مجلس الامن ونص صراحة على هذا الموضوع ضمن قضايا وأمور أخرى لم يقم العراق بكامل تنفيذها بعد...

وقد أعلنت يوم امس قرارات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي شارك فيه وفود من جميع الدول الاعضاء.

وناقش المجلس الوزاري المشروع العربي للنهوض بالطفولة وقرر التأكيد على أهمية أهداف البرنامج المتمثلة في توفير البيانات التفصيلية والموقوتة عن العوامل الصحية والاقتصادية والاجتماعية الديمغرافية والبيئية التي تساعد متخذي القرار على تنفيذ وتقنين برامج السياسات التنموية عامة والصحية خاصة، ودعوة الدول الاعضاء للاستفادة من الامكانات الفنية للمشروع العربي للنهوض بالطفولة لتطوير البرامج المتصلة بصحة الأم والطفل...

كما أكد أن على ما ورد بالفقرة (٣) من قرار المجلس رقم (١٣١) بدورتيه التاسعة والعاشرة لدعوة الاطراف المتعاونة في المشروع لتوسيع البرنامج ليشمل في مراحله التالية باقي اقطار الوطن العربي، وتشجيع ودعم الجهد المشترك بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للعمل الانمائي وصندوق الامم المتحدة للسكان والأطراف المشاركة الاخرى في تنفيذ المشروع.

وحث الدول الاعضاء للمصادقة على ميثاق حقوق الطفل العربي بالطرق الدستورية المتبعة في كل دولة وايداع المصادقة لدى الامانة العامة للجامعة.

ودعا الدول الاعضاء التي لم تصادق على الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل الصادرة عن الامم المتحدة عام ١٩٨١ باتخاذ الاجراءات الدستورية المتبعة للمصادقة على تلك الاتفاقية.

ودعا المجلس الدول الاعضاء لتشكيل لجان وطنية للقيام بأنشطة متنوعة لتنمية الأسرة في الوطن العربي وزيادة رفاهيتها بمناسبة العام الدولي للأسرة وفق ما تراه كل دولة مناسبا.

ودعوة الدول الاعضاء للمشاركة الايجابية في المؤتمرات والندوات الدولية الآتية التي ستعقد بهذه المناسبة وحسب ظروف كل دولة:

- مؤتمر الحقوق الاقتصادية للأسرة الذي سيعقد في البرازيل عام ١٩٩٢.
- مؤتمر الحقوق الثقافية للأسرة الذي سيعقد بالقاهرة عام ١٩٩٢، وكلف ادارة شؤون المرأة والأسرة باعداد مشروع بيان عربي لحقوق الأسرة بالتعاون مع الجهات المختصة بالدول الاعضاء مع الاخذ بعين الاعتبار ما تضمنه الاعلان العالمي للأسرة... كما تقرر ان تقوم الامانة العامة بتكليف خبراء مختصين لاعداد مشروع اعلان عربي لحقوق الأسرة، يعرض على مؤتمر عربي يعقد لهذه الغاية.

ووافق المجلس على تقديم مساعدة الى جمهورية الصومال الديمقراطية من الصندوق العربي للعمل الاجتماعي وتفويض رئيس المكتب التنفيذي بالتشاور مع الجهات المعنية بتقدير حجم ونوعية المساعدات المطلوبة.

وكان الشيخ نواف الاحمد قد تناول في كلمة امام المجلس ما حققته الكويت في مجال الشروعات الاجتماعية، فقال ان الدولة اهتمت بالأسرة باعتبارها البيئة الطبيعية لتنشئة الاجيال الصالحة، وذلك بتوفير الامن الاجتماعي للاسرة من حيث المسكن والعلاج اللازمين.

وقال ان الكويت اهتمت بالطفولة في جميع مراحل نموها بما يحقق سلامة نمو الاطفال جسميا وروحياً واجتماعيا ولقد سعدنا حين كانت دولة الكويت ضيفة الشرف في الاحتفال الذي أقيم في باريس يوم ٢٠ من الشهر الماضي بمناسبة ذكرى السنة الاولى لاتفاقية حقوق الطفل.

وقال نواف الاحمد ان الدولة تحرص ايضا على العناية بالشباب باعتبارهم امل الحاضر والمستقبل وبالفئات الخاصة من الموهوبين والمعاقين، واتاحة الفرصة للهيئات والجمعيات الاهلية للمشاركة الفعالة في جهود التنمية الشاملة وتعميق الالتزام الوطني في عملية البناء والتقدم، كما تحرص الكويت على القيام بدورها ومسؤولياتها القومية والانسانية من خلال التزامها بالمواثيق والاتفاقيات العربية والدولية.

وقال انه اذا كان الطفل يحظى باهتمام المجتمع العالمي خاصة في عقد التسعينيات فانني ارجو ان يكون اهتمامنا وسعينا للارتقاء بواقع الطفل العربي نابعا من ايماننا بتحقيق التوازن بين الحاضر والمستقبل.

ومن خلال الاهتمام الكافي بقضايا الاسرة، والايمان بأن تحقيق فرص النمو السليم للاطفال لا يكون الا في ظل السلام والامن وتنشئة الاطفال على حب الخير للغير وللانسانية جمعاء.

واعرب الشيخ نواف الاحمد في تصريح لـ «صوت الكويت» عقب اختتام المؤتمر عن شكره لزملائه الوزراء الذين أبدوا تفهما طيبا لمأساة الاسرى الكويتيين والعرب المحتجزين في سجون العراق، واكد ان الكويت وعلى رأسها صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وجميع مسؤوليها، سوف تستمر في اتصالاتها على مختلف المستويات العالمية والعربية والاسلامية وستعمل بكل الوسائل عن الافراج عن هؤلاء الاسرى الذين شاء النظام العراقي الغاشم ان يبعدهم عن اسرهم واطفالهم وأن يمارس من خلالها روح العدوان والابتزاز وهو ما تصدت له الكويت وما يتصدى له الشرفاء في العالم والمجتمع الدولي لارغام هذا النظام العدواني على الانصياع لقراراته.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩١

وقال عقب جلسة العمل الأولى أنه لن يهدأ لأي مسؤول كويتي بال حتى يتم إطلاق آخر أسير كويتي في السجون، وأضاف: «سوف نجوب العالم كله لنعرض قضيتنا الانسانية على ضمائر العالم حتى ينصاع هذا النظام الطاغي ويطلق سراح اسرانا».

هذا وقد فشل الوفد العراقي في طلب ادراج بند على جدول اعمال المؤتمر لفك الحصار الاقتصادي عنه والذي ساندته اربعة وفود عربية هي وفود الاردن والسودان واليمن وفلسطين.

وقد غادر الشيخ نواف الاحمد مصر امس عائداً الى البلاد بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

◀ بـــدء اجـــتـــمـــاعـــات وزراء الخـــارجـــيـــة فـــي داكـــار

سالم الصباح يدعو الدول الاسلامية لتعزيز جهودها لاطلاق الأسرى الكويتيين

داكار ـ «صوت الكويت» كونا: دعا امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح، الدول الاسلامية الى تعزيز جهودها للضغط على النظام العراقي لانهاء مسألة الأسرى الكويتيين في المعتقلات العراقية.

وأكد الشيخ سالم في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في داكار في السنغال على ضرورة اجبار النظام العراقي على تنفيذ جميع القرارات الدولية، وعدم المماطلة في مسألة ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية، اضافة الى اعادة باقي الممتلكات الكويتية التي نهبها خلال غزوه الغاشم لها.

وأعرب وزير الخارجية الكويتي عن أمله في ان تسهم الجهود التي يبذلها وزراء خارجية الدول الاسلامية في تعزيز مسيرة التضامن الاسلامي. (تفاصيل اخرى ص ٤)

وأشاد الشيخ سالم بدور منظمة المؤتمر الاسلامي المساند للقضية الكويتية ومساهمتها الفعالة في إحقاق الحق.

وأبدى نائب رئيس الوزراء الكويتي ارتياحه لبدء مفاوضات السلام في المنطقة، وكرر دعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة.

وكان الشيخ سالم الصباح قد افتتح الاجتماع في الساعة ١٠,٣٠ صباحا بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية. ومن المقرر أن تستمر الاجتماعات ثلاثة ايام يضع وزراء الخارجية في نهايتها الصيغة النهائية لجدول أعمال القمة الاسلامية التي يفتتحها أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح يوم الاثنين المقبل.والنقطتان الرئيسيتان في مشروع جدول الأعمال الذي وزع على الصحافيين هما «القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي»، و«الآثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية».

وقد تم انتخاب سورية واندونيسيا والسنغال، كاعضاء لمكتب الرئيس، كما انتخبت الكويت كمقرر للاجتماع.والقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد كلمة في الاجتماع اشاد فيها ببسالة الشعب الكويتي في مواجهة العدوان العراقي، وحيا بفخر واعتزاز هذا النصر الذي حققه الكويتيون تحت القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.وكان الشيخ سالم قد اجتمع في وقت سابق في مقر اقامته مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وبحث معه جدول أعمال القمة والمواضيع المقترحة للبحث، واتفق معه على التنسيق المشترك في هذا المجال.

واجتمع الشيخ سالم ايضا مساء اول من امس مع وزير خارجية السنغال جيبو كا، بحضور وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، ومدير مكتب الوزير السفير عبد الله سعود العبد الرزاق وسفير الكويت في السنغال سليمان المرجان.وقالت مصادر سياسية ان الاجتماع تناول المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع لاسيما ان الشيخ سالم هو رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وكان الشيخ سالم الصباح قد وصل الى داكار مساء اول من امس على رأس وفد الكويت المشارك بالاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية، وكان في استقباله بالمطار وزير خارجية السنغال جيبو كا والسفير الكويتي لدى السنغال سليمان المرجان وأعضاء السفارة الكويتية.وفي القاهرة اكد مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان ايران قد أعربت عن تأييدها للأفكار المصرية الخاصة بأمن الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ووضع ميثاق جديد لحماية الدول الاسلامية بعد كارثة الغزو العراقي للكويت وتوسيع نطاق التعاون بين الدول الاسلامية في جميع المجالات. واكد المسؤول المصري ان العلاقات المصرية الايرانية تمر حاليا بمرحلة جديدة من التقارب والوفاق، وسوف تشهد الايام المقبلة خطوات جادة في هذا الاتجاه، وأشار المسؤول المصري الى ان وفدين سياسيين من كلا البلدين سيقومان بزيارة لكل من طهران والقاهرة خلال اسابيع المقبلة، لبحث عدد من القضايا الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.وقال ان معظم التقارير الدبلوماسية في الفترة الأخيرة تؤكد أن العلاقات تسير في اتجاه جديد لفتح قنوات اتصال بين القاهرة وطهران، وأن هناك حرصا من الطرفين على بذل الجهود في هذا الاتجاه، وقد يشهد مؤتمر القمة الاسلامي في داكار مباحثات بين مصر وايران على مستوى الوزراء.



▶ مجلسا الشعب المصري والوطني الكويتي يطالبان بالافراج الفوري عن الاسرى

سرور: الكويت شريك رئيس في الاستقرار العربي والدولي

الكويت - عدنان اللوغاني، الفت فريد، ابراهيم الخالدي:

اشاد كل من المجلس الوطني الكويتي ومجلس الشعب المصري بسمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والرئيس حسني مبارك للدور الذي يقومان به في دفع عملية السلام والعمل نحو تحقيق التنمية واستتباب الامن العربي والخليجي.واكد المجلسان في البيان المشترك الذي صدر امس بشأن محادثاتهما التي جرت خلال زيارة رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور والوفد المرافق له الى الكويت مؤازرتهما لمبادرة الرئيس مبارك بشأن خلو منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.وايد البيان موقف الكويت ومطالبتها بالافراج الفوري عن الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي واعتبر استمرار حجزهم انتهاكا لمبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان.وأكد البيان حرص الطرفين على التعاون المتبادل بينهما في جميع المجالات وعلى أهمية تبادل الزيارات والمشورة في كل ما يحقق مصلحة البلدين والأمة العربية والاسلامية.وقرر الطرفان استمرار تواصل الحوار واللقاءات البرلمانية دعما لعلاقة الاخوة والتفاهم، وتأكيدا لأهمية تبادل الخبرة البرلمانية واعطاء مزيد من الدعم للعمل البرلماني المشترك.وأشاد البيان بموقف الحكومة الكويتية في تقديم كل التسهيلات للمواطنين المصريين لمساعدتهم على حسن اداء اعمالهم في اعادة اعمار الكويت.وقد غادر سرور والوفد المرافق له البلاد في الواحدة والنصف ظهر امس، بعد زيارة رسمية للكويت بدعوة من رئيس المجلس الوطني السيد عبد العزيز فهد الساعيد استغرقت يومين. وادلى رئيس مجلس الشعب المصري بتصريح قبيل مغادرته اكد فيه ان الزيارة اسفرت عن «تعميق التفاهم المشترك بين ممثلي الشعبين الشقيقين لما فيه مصلحة الطرفين واتفقنا على توطيد اواصر الصداقة وعلى ضرورة استيعاب دروس المحنة».وتوجه سرور بالشكر الى سمو أمير البلاد وسمو نائب الامير ولي العهد ولرئيس المجلس الوطني وللشعب الكويتي للضيافة والحفاوة البالغة التي قوبل بها.وقال ان قضية الرهائن الكويتيين ليست كويتية فحسب، بل هي قضية عالمية والعراق ينتهك بهذا الاحتجاز أبسط حقوق الانسان وانه لا بد من تحرك الشعوب المحبة لحقوق الانسان ومنها الشعب المصري.وقد وجه الدكتور سرور الدعوة لرئيس المجلس الوطني عبد العزيز الساعيد لزيارة مصر.وفي تصريح ادلى به لـ «صوت الكويت» أشاد رئيس مجلس الشعب المصري بالعلاقات المصرية الكويتية، واكد ان قضية الاسرى ستكون لها الاولوية في جميع الاجتماعات البرلمانية الدولية وفي اللقاءات الثنائية لمصر مع السياسيين في دول العالم».وقال ان القيادة السياسية في مصر تتبنى هذه القضية المهمة، ووصف اللقاءات الدورية بين القيادات الشعبية العربية بأنها مفيدة لتنسيق الجهود وهي تساعد على حل المشاكل المطروحة امامها.وقال ان المجتمع الدولي والقانون يساندان الكويت وشعبها في حل قضية الاسرى، واشار الى ان مصر لديها ٢٠ أسيرا لدى النظام العراقي لم يعرف مصيرهم للآن. واضاف ان القرارات الدولية والعقوبات المفروضة على العراق ستستمر بهدف اخضاعه لتنفيذ القرارات المتعلقة بالاسرى ومحو آثار الاجتياح ودفع التعويضات للمتضررين.

ورأى د. سرور ان أمن الكويت واستقرارها ينعكس على المنطقة العربية، لان الكويت هي البعد الاستراتيجي للدول العربية، وهي دولة مؤثرة على الاقتصاد العربي والعالمي، مشيرا الى ان مصر تمارس دورها لتنقية العلاقات العربية رغم المشاكل المعقدة.ووصف الموقف الاقتصادي للدول العربية بعد الاجتياح العراقي فقال ان «الجميع تضرر وفقدت المنطقة مواردها المالية، كما ان مصر وهي احدى الدول العربية التي لها موارد مالية متعددة، تأثرت وانعكست عليها آثار الاجتياح وفقدت كثيرا من دخلها من السياحة ومن قناة السويس، اضافة الى تأثر صادراتها الخارجية لدول العالم».وقال ان مرحلة حل المشاكل بالحرب مرحلة اختفت بعد نجاح الشرعية الدولية في حرب تحرير الكويت واختفاء الحرب الباردة والتقارب بين دول العالم.وأشار الى ان التكاتف الدولي لفرض القانون والشرعية الدولية نجح في محاصرة اسرائيل وسيدفعها الى الاتجاه الى السلام والى رد الحقوق المشروعة، مؤكدا ان مصر تتمتع الآن بنظام برلماني وديمقراطي قوي وان القانون ينفذ على جميع القوى السياسية وان مجلس الشعب هو سيد قراره مؤكدا ان «الحرية اخذت اشكالا تنظيمية وجاءت الانتخابات الحرة بنواب من جميع الاتجاهات».وأشاد بالقيادة السياسية الكويتية وبحكمتها وقال انها كسبت تأييد العالم ووصف الشعب الكويتي بالوعي السياسي، وقال انه تغلب على الازمة التي مر بها نتيجة لتمسكه بالشرعية والتفافه حول قيادته السياسية التي تهتم به وتوفر له جميع احتياجاته. واشار الى حسن استخدام الكويت لمواردها المالية والى بناء كويت ما بعد التحرير بسرعة فائقة.

وكان رئيس المجلس الوطني قد اقام مأدبة عشاء تكريما لرئيس مجلس الشعب المصري، وحضر الاحتفال الشيخ صباح الأحمد الصباح والوزراء وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية وبعض سفراء الدول العربية الشقيقة والمحافظون واعضاء المجلس الوطني والشخصيات الكويتية.

وقد القى الرئيس عبد العزيز فهد الساعيد كلمة رحب فيها بضيف الكويت واعرب عن شكره للشعب المصري لموقفه النبيل ومساندته القوية والحازمة للكويت طوال محنة الاحتلال، وقال انه موقف لن ننساه ابد الدهر.

واعرب الساعيد عن امله في ان يستمر التعاون بين مجلس الشعب المصري وبيننا في المستقبل وطرح قضية الاسرى على المحافل الدولية، وسنلبي قريبا دعوة الرئيس سرور لزيارة القاهرة.واكد الساعيد ان السماح لعائلات المصريين العاملين بالكويت بالالتحاق بأبنائهم ليس معروفا بل واجب، وقد وعد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يوم امس الاول بتحقيق ذلك.وعن زيادة التعاقد مع الموظفين المصريين المعارين سابقا للكويت قال الساعيد ان هذه الخطوة ستتم فور الانتهاء من ترتيب الاوضاع الادارية في وزارات الدولة المختلفة.

ثم القى رئيس مجلس الشعب المصري كلمة قال فيها ان لقاءات ممثلي الشعبين الكويتي والمصري تعكس اواصر الاخوة الممتدة عبر التاريخ والرغبة الصادقة لكلا الشعبين في تعميق اطر التعاون بين البلدين.واعرب سرور عن ثقته من ان الشعب الكويتي قادر على تجاوز المحنة، وأنه قد خرج من رحم المأساة انسانا كويتيا شديد الحب لارضه شديد الصلابة في الدفاع عنها.واكد الدكتور سرور ان الغزو العراقي للكويت بتداعياته الاقليمية والدولية الخطيرة احدث شرخا في النظام العربي وعمق التناقضات بين عناصره وجاء ليضرب في مقتل امل جديد للتضامن العربي.وقال رئيس مجلس الشعب المصري ان دعوة



المصدر : صـوت الكـويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

المجلس الوطني لبدء دور انعقاده الثاني في يوليو (تموز) من العام الماضي دليل على الحرص على ان تتزامن معركة اعادة بناء الكويت باستكمال التجربة الديمقراطية. واضاف «اننا على ثقة ان مجلسكم قادر على ان يثري التجربة الديمقراطية في الكويت والعالم العربي بأسره» وعن مؤتمر السلام قال رئيس مجلس الشعب المصري ان مصر ستستمر في حشد كل امكاناتها وتجاربها جنبا الى جنب مع كل الطاقات العربية من اجل المحافظة على بلورة الارادة السياسية العربية الموحدة خلف الوفود العربية في جميع مراحل المؤتمر ثم تبادل رئيس المجلس الوطني عبد العزيز المساعيد ورئيس مجلس الشعب المصري د. احمد فتحي سرور الهدايا التذكارية في هذه المناسبة وكان رئيس مجلس الشعب المصري قد قام مساء امس الاول بزيارة الى بيت القرين حيث شاهد رمزاً للمقاومة البطولية للشعب الكويتي والشاهد على وحشية النظام العراقي، ثم انتقل الى مقر اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين حيث استقبله وزير العدل والشؤون القانونية السيد غازي عبيد السمار رئيس اللجنة والمسؤولون فيها وقدم رئيس المكتب التنفيذي للجنة د. بدر العمر شرحا وافيا لطبيعة نشاطات اللجنة واهدافها ثم التقى سرور بأبناء الاسرى الذين وضحوا له اوضاعهم النفسية والاجتماعية بعيدا عن ابائهم وامهاتهم وابنائهم الذين يحتجزهم النظام العراقي الظالم، وقد أبدى الضيف تفاعله معهم وتأثره الشديد لما اطلع عليه، ووعدهم ببذل جميع الجهود للوصول معهم للهدف الكويتي والمصري المشترك وهو اطلاق جميع الاسرى الكويتيين والعرب لدى النظام العراقي.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] 1991

رغم العودة الظاهرية للحياة الطبيعية

سحابة من الكآبة تظلل الكويتيين انتظاراً لعودة أسراهم من العراق

تقرير اخباري

الكويت ـ ر: تنرع أم فيصل الشاطئ جيئة ونهابا حاملة لافتة عليها صورة ابنها فيصل المفقود منذ احتلال العراق للكويت.

وقالت والدموع تنساب على وجنتيها: «لو كان المشي يعيده لسرت حتى آخر العمر».

وظاهريا تعود الحياة في هذه الدولة الخليجية الى مجراها الطبيعي بخطى سريعة. المتاجر مملوءة بالبضائع، والسيارات الفخمة تمرق في الشوارع. ولكن سحابة من الكآبة تظلل حياة مئات الكويتيين الذين فقدوا احباءهم منذ الغزو العراقي.

قالت أفراح التي اختفى أخوها منذ اجتياح القوات العراقية للكويت في أغسطس (آب) من العام الماضي: «يعتقد الناس اننا استرددنا حياتنا الطبيعية لاننا اعدنا بناء بلدنا، ولكننا مازلنا نعاني جراحا غائرة، عائلات كثيرة تبحث عن آباء وأبناء وبنات مفقودين وعائلات نكبت باغتصاب العراقيين لبناتها».

وتنتشر في مدينة الكويت أعلام صفراء كتبت عليها عبارات مثل «لن ننساكم» و«أين أبي. انني افتقده» و«اللهم أعني على استعادة أختي».

وتشير هذه اللافتات التي علقت أيضا في المتاجر ومحلات «السوبر ماركت» الى أن الحياة لم تعد الى طبيعتها في الكويت، كما تنظم مسيرات بين الحين والآخر للتذكير بالمأساة.

وفي مايو (ايار) الماضي قامت الكويت بحملة دولية لعودة أكثر من ألفين شخص يعتقد انهم أسرى في العراق، ولكن لم يعد سوى عدد قليل.

وفي الايام الاخيرة لحرب الخليج أسرت القوات العراقية آلاف الكويتيين من الرجال والنساء وصغار السن وشحنتهم الى مخيمات في العراق وكان عدد كبير من الاسرى الكويتيين قد اعتقلوا بعد الغزو مباشرة.

وقال جان فيليب لافوبيه رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان منظمته لا تعرف بالضبط عدد الاسرى الكويتيين في العراق. وقال ان مسؤولين كويتيين قدموا في سبتمبر (أيلول) الماضي قائمة تضم ٢١٠١ مفقود. وأضاف ان العراق نفى وجود أسرى كويتيين لديه ولكنه لم يسمح لمسؤولين في الصليب الاحمر بزيارة معسكرات الاعتقال.

وقال لافوبيه: «نحاول جهدنا رؤيتهم، وعلينا الاستمرار في التحدث مع العراقيين، ولا نستطيع التأكيد بأن جميعهم على قيد الحياة وأيضا لا نستطيع تحديد عدد الموتى أو الاحياء»..

وأوقف تلفزيون الكويت اذاعة الاغاني العاطفية واستبدل بها أناشيد وطنية وافلام تصور قبورا جماعية وامهات تنتحب ومشاهد لضحايا يبدو انهم تعرضوا للتعذيب بواسطة جنود عراقيين.

وبعد الاذان يذيع التلفزيون أدعية مؤثرة ليمنح الله القوة للاسرى الكويتيين على تحمل التعذيب في السجون العراقية.

واحتضنت سيدة لبنانية صورة ابنتها دعد (٣٢ عاماً) وقالت انها اختفت مع عشر كويتيات بعد الغزو العراقي. ودعد أم لثلاثة أطفال وقالت والدتها لطيفة الحريري التي تعيش في الكويت منذ ٣٩ عاما: «لا أعرف شيئا عنها، وأخشى أن يكون العراقيون قد اغتصبوها، هل ماتت، أريد ان أعرف وأستريح».

وقالت كويتية في الخامسة والعشرين انها تزوجت قبل شهرين فقط من اعتقال العراقيين لزوجها وانها سمعت في العام الماضي ان المخابرات العراقية تحتجزه.

وقد سافرت أم فيصل الى البصرة في العام الماضي لتبحث عن ابنها فيصل (٢٩ عاما) وقالت ان ابناءه الاربعة ينتظرون عودته، وان العراقيين ضربوه قبل اعتقاله. وأضافت قائلة «اصيب بجرح كبير في رقبته، تعرض هو وآخرون الى ضرب مبرح، لن انسى هذا المنظر».

وقد أفرج العراق تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن ٦ الاف مقيم في الكويت بعد تحريرها مباشرة في فبراير (شباط) الماضي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

سالم الصباح يجتمع مع مدير عمليات الصليب الأحمر وتحرك واسع في لندن وباريس

تصعيد الحملة الدولية لاطلاق الأسرى في ذكرى اعلان حقوق الانسان

أبو الحسن يطلب من رئيس مجلس الأمن الافراج عن المحتجزين وازالة ٥ مخافر عراقية

● «الغارديان»: الأسرة الديمقراطية الدولية تقدر عالياً مسيرة الكويت منذ تحريرها

عواصم - «صوت الكويت» كونا: بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صادفت ذكراه يوم امس الاول، صعدت الدبلوماسية الكويتية من الحملة الدولية لاطلاق سراح الاسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي ولاجبار نظام بغداد على تنفيذ كامل قرارات الامم المتحدة ولا سيما الاسراع في ترسيم الحدود، وذلك في وقت يزداد فيه اهتمام الاوساط السياسية والاعلامية الغربية بقضية الاسرى وبالخطوات الكبيرة التي قطعتها الكويت في مسيرة اعادة الاعمار والاستقرار السياسي.

وفي اطار التحرك على صعيد الاسرى اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الليلة قبل الماضية مع مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان دين كورتين وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية السادسة.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية انه تم بحث سبل تعجيل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين من السجون العراقية.. ودور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تأمين الاتصال بالاسرى الكويتيين في المعتقلات العراقية وضرورة توفير كل الحقوق الدولية للاسير في تأمين حقه بارسال الرسائل الى اهله وتوفير الغذاء والدواء له.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

وقال جان كورتين ان الصليب الاحمر الدولي لا يزال يسعى لدى النظام العراقي لتأمين زيارات ميدانية للسجون للاطلاع على حالة الاسرى والمعتقلين الكويتيين وغيرهم.

مجلس الأمن

وفي نيويورك طالب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن مجلس الامن الدولي باتخاذ ما يلزم لاجبار النظام العراقي على اعادة من يحتجزهم من اسرى ورهائن كويتيين، وازالة خمسة مراكز شرطة اقامها داخل الاراضي الكويتية فوراً.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده ابو الحسن الليلة قبل الماضية مع رئيس مجلس الامن يولي فورنتسوف وتم التباحث خلاله حول استمرار المماطلة العراقية في تنفيذ بنود القرار رقم ٦٨٧.

وابلغ ابو الحسن «كونا» عقب الاجتماع انه ناقش مع فورنتسوف ضرورة ممارسة المجلس مزيداً من الضغط على النظام العراقي حتى ينفذ بنود القرار المذكور.

وقال ان المماطلة العراقية في تنفيذ القرار ٦٨٧ وخاصة ما يتعلق بالاسرى والمحتجزين من كويتيين وغيرهم، تعد انتهاكاً صارخاً لاتفاقية وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت.

وذكر ابو الحسن ان رئيس مجلس الامن ابدى تفهمه للمطالب الكويتية وتعهد بدراسة الوضع مع الاعضاء الاخرين في المجلس لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيصدر قريباً بياناً يتعلق باستمرار المماطلة العراقية في تنفيذ قراره رقم ٦٨٧.

وتوقعت هذه المصادر ان يقرر المجلس استمرار الحظر الاقتصادي المفروض على النظام العراقي منذ السادس من اغسطس (آب) ١٩٩٠ عقب العدوان على الكويت.

وقد حذر مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن من ان بقاء رئيس النظام العراقي في السلطة يهدد الكويت ودول المنطقة والسلام العالمي باسره.

واشار الى تسبب هذا النظام خلال السنوات العشر الماضية بازمتين عرضتا الامن في المنطقة للخطر مما يجعل التعايش مع هذا النظام امراً مستحيلاً.

لكن ابو الحسن اكد مع ذلك ان اتخاذ اجراء ما ضد النظام الحاكم في بغداد يعود للشعب العراقي وحده.

لندن وباريس

وفي لندن ناشدت سفارة دولة الكويت لدى المملكة المتحدة المواطنين في المملكة المتحدة مخاطبة صدام حسين بالاطلاق الفوري لسراح الاسرى من الكويتيين الابرياء الذين تحتفظ بهم بغداد. وحث السفير الكويتي غازي الريس المواطنين البريطانيين بالتشديد على الافراج عن الرهائن قبل نهاية العام حتى يعود الاسرى لاهلهم وذويهم ومواطنيهم للاحتفال جميعاً بعام سلام جديد. ولفت السفير النظر الى ما يبعث حلول العام الجديد في نفوس الناس من المشاعر الاسرية المفعمة بالسلام والالفة والمحبة، منكراً بأحزان الاسر الكويتية التي تتوق لحرية الاسرى الابرياء وعودتهم سالمين الى الوطن.

وفي باريس ولمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان قامت السفارة الكويتية في باريس بنشاط اعلامي واسع تركز على ابراز قضية الاسرى وشمل التحرك الهيئات والمؤسسات والجمعيات ووسائل الاعلام الفرنسية والاجنبية والعربية في فرنسا المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان. واصدرت السفارة في هذا الصدد بيانات تؤكد استمرار النظام العراقي في احتجاز ٢١٠١ رهينة بينهم الاطفال والنساء والشيوخ، واهابت بجميع المعنيين للدفاع عن حقوق الانسان والمساعدة على اطلاق سراحهم باعتبار الاستمرار في احتجازهم وعدم الادلاء بمعلومات عنهم انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان ولقرارات المجتمع الدولي.

وقامت اللجنة الكويتية لشؤون الاسرى بتحرك مماثل، ووجهت نداءات الى الراي العام الفرنسي للتضامن مع الاسرى والعمل على اطلاقهم.

ووجهت اللجنة نداءات مماثلة الى وسائل الاعلام العربية في فرنسا جاء فيها «يصادف هذا اليوم الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان. لكن حقوقنا نحن الذين ينتمون الى العروبة والاسلام لا تزال منتهكة، فصدام حسين لا يزال يحتجز الى هذا اليوم اسرى كويتيين عرباً ومسلمين عددهم ٢١٠١ بينهم الاطفال والشيوخ والنساء».

الغارديان

وفي اطار الاهتمام الاعلامي الدولي خصصت صحيفة «الغارديان» البريطانية خمس صفحات من عددها الصادر امس في لندن للحديث عن دولة الكويت وهي تنهض بالمسؤوليات الجسام في اعادة الاعمار، وابرزت الحملة التي تقوم بها الكويت للافراج عن ٢١٠١ اسير كويتي في سجون النظام العراقي.



سالم الصباح

كذلك اولت صحيفتان فرنسيتان رئيسيتان هما «لوموند» ولوفيغارو» امس اهتمامها ايضاً بالاسرى الكويتيين فنشرتا النداءات التي وجهتها اللجنة الكويتية لشؤون الاسرى لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي صادف امس. ففي لندن جاءت صفحات «الغارديان» مميزة خاصة لجهة ابرازها لقضية الاسرى واعادة الاعمار بلد مآسي غزو النظام العراقي للكويت وكذلك تقديمها للنظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الكويت.

وحول الاسرى كتبت مراسلة «الغارديان» ليزلي بلومر ان «المسؤولين والمواطنين على السواء يضعون فك أسر ذويهم ومواطنيهم في مقدمة الأولويات».

وذكرت ان اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمحتجزين وعلى لسان رئيس مكتبها التنفيذي الدكتور بدر العمر، تعتقد ان القوات العراقية قامت بقتل الكثيرين من الأسرى الكويتيين ودفنهم بينما كان الجنود العراقيون يولون الادبار امام قوات التحرير.

وبينما يعترف النظام العراقي باحتفاظه بمواطنين كويتيين الا انه يزعم انهم لا يستطيعون العودة للكويت بسبب رفض حكومتهم لعودتهم! والحقيقة ان الذين يعنيهم العراق هم اصلاً مواطنون عراقيون كانوا يقيمون في الكويت اقامة غير شرعية ولا يجوز لهم قانوناً حق العودة اليها.

وتؤكد اللجنة الوطنية ان النظام العراقي يزدري بالقوانين الدولية ويماطل باستهتار في الرد على تساؤلات اللجان الدولية للهلال وللصليب الاحمر في شأن الاسرى الكويتيين كما ظل يمارس الحيل والاكاذيب مع فرق التفتيش النووية التابعة للأمم المتحدة.

واشارت صحيفة «الغارديان» الى الجهود الدولية النشطة التي يقودها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح من لقاءات عدة بقادة الدول وزيارات للعواصم الأجنبية الكبرى والوفود الرسمية التي بعثت للدول العربية والأجنبية مما يؤكد ان اطلاق سراح الأسرى الكويتيين في العراق هو واجب انساني على الاسرة الدولية قاطبة.

من جهة ثانية ذكرت الصحيفة انه على الرغم من ان اعادة بناء القطاع النفطي يتمتع بأولوية خاصة، فان الحكومة تعطي تقديراً خاصاً لتنظيف البيئة من آثار اكثر من مئة مليون غالون من النفط الخام، تسربت من الآبار المحروقة واستعادة الكميات الممكنة منها لاستغلالها تجارياً.

وأوضحت ان الكويت نجحت الى حد كبير في تطهير الرمال والخطوط البحرية والساحلية من مخاطر الألغام التي زرعتها قوات الاحتلال العراقي.

ويؤكد التقرير ان الفصل الاول من خطة اعادة الحياة الاقتصادية لمجراها الطبيعي قد تحقق بنجاح بارز «وعادت الدماء بحيوية الى شرايين الشوارع والأسواق والديوانيات الكويتية المألوفة على الرغم من ان الاعمدة الرئيسية الثلاثة للاقتصاد الكويتي وهي النفط والصندوق الكويتي للاستثمار الاجنبي وقطاع الخدمات، لا تزال في الطريق لاستعادة طاقاتها الكاملة.

• وعن المستقبل السياسي للبلاد اشارت الصحيفة الى «ان الكويت تفاخر بانتمائها الأصيل لأسرة العالم الديمقراطي، ولعل هذا هو ما يجعل الأسرة الديمقراطية الدولية تنظر الى الكويت بمقاييس عالية في هذا الصدد».

وذكرت ان من الخطأ السائد بين الأجانب بالذات انهم يسيئون استخدام كلمة «المعارضة» في حديثهم عن السياسة الداخلية الكويتية لأن ما يسمى بـ «المعارضة» هنا يمثل وجهاً يكاد لا يختلف عن الحكومة في الكثير من القضايا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر 1991

سفير البحرين شارك الكويتيين صمودهم أثناء الغزو:

ألغينا احتفالنا بالعيد الوطني تضامناً مع الأسرى

الكويت - سهام حرب:

- تحتفل دولة البحرين في السادس عشر من الشهر الحالي بذكرى عيدها الوطني متوجة بذلك سنوات من العمل الجاد والعطاء المميز والانجازات والمكاسب بقيادة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقد التقت «صوت الكويت» مع سفير البحرين لدى الكويت عيسى الجامع، الذي شارك ابناء الكويت صمودهم داخل وطنهم وكان السفير العربي الوحيد الذي تحدى قرار قوات الاحتلال العراقي الغاشم بإقفال السفارات، ومغادرة الدبلوماسيين أثناء الغزو وآثر البقاء الى جانب سفيري اميركا وبريطانيا.

وخلال تلك الفترة عرف الكويتيون عيسى الجامع كأخ يشاركهم المعاناة والقهر والآمال بالنصر والحرية، فلم يغادر إلا قبل أيام من بدء حرب تحرير الكويت، كما كان من أوائل العائدين ليشارك الكويتيين فرحتهم بالنصر.

وأجرت «صوت الكويت» الحوار التالي مع السفير الجامع:

□ ما هي الكلمة التي توجهها بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة؟

- بمناسبة العيد الوطني لبلدي البحرين، يسرني ان أتقدم أولاً الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين المفدى، والى سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، وسمو ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، والى الشعب البحريني الوفي بأصدق التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة العزيزة على الجميع سائلين المولى العلي القدير ان يمن على البحرين قيادة وشعباً بالخير والبركة، وان تعم الطمأنينة قلوب ابنائها ويسود ارجاءها الاستقرار والأمان والازدهار وان تشارك شقيقاتها دول مجلس التعاون العمل الدائب والمثمر في سبيل إرساء دعائم الحب والتلاحم والتآزر وبناء القوة الذاتية للذود عن الوطن وحماية كل مكتسبات دول وشعوب المنطقة، وان يجعل من هذه المناسبة مناسبة خير وبركة، وقد جرت العادة في كل سنة ان تحتفل سفارتنا في الكويت بعيد البحرين الوطني، ولكن هذه السنة، وخلافاً للعادة، قررنا عدم إقامة اي احتفال في السفارة تضامناً ومراعاة لشعور وأحاسيس الاخوة أهل الكويت حتى يعود آخر الرهائن والمحتجزين لدى النظام العراقي.

□ كيف تقيم العلاقات البحرينية - الكويتية في الظرف الحالي الذي تمر به المنطقة؟

- العلاقات البحرينية - الكويتية قديمة وعميقة وحميمة، فهي قديمة قدم التاريخ تاريخ المنطقة، وعميقة عمق المودة في النفوس، وحميمة كما هي بين أحب الأشقاء والاخوة في ما بينهم.. وجذورها ضاربة في أعماق الزمن منذ ان بنى آل خليفة وآل الصباح أركان حكمهما على هذه البقعة الحساسة والمهمة في هذه المنطقة.

والأزمة - الكارثة التي حلت بالكويت عام ١٩٩٠/١٩٩١ اكدت وبينت وأظهرت لجميع انحاء العالم مصداقية هذه المحبة وتلك العلاقة بين دول مجلس التعاون بعضها البعض.

□ بنظركم، ما هي أهم الانجازات التي تحققت في دولة البحرين خلال السنوات الماضية؟

- في الحقيقة، ان البحرين قد قفزت السنوات الماضية ولا سيما الأخيرة منها بقيادة أميرها المفدى قفزات كبيرة ومباركة في جميع المجالات الاقتصادية والأمنية والعلمية والتربوية، وكل ما يعود بالنفع ويحقق العيش الكريم لأبنائها، وما زالت الأيدي القوية والسواعد التي لا تكل تعمل بكل اخلاص وتفان لانجاز كل المشاريع الخيرة لاسعاد هذا البلد وأهله ومن يعيش على أرضه، واستطيع ان أذكرها بإيجاز وهي بناء الجسور والتوسع في بناء المصانع الخفيفة والمستشفيات ودور الرعاية الصحية، ودور الثقافة والعلم كالمدارس وغيرها، وعموماً وخلال اعياد هذه السنة سوف يفتتح سمو الأمير العديد من هذه المشروعات التي تم انجازها.

□ أيام قليلة وتشهد الكويت قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي، فما الذي تتمناه من نتائج عن هذه القمة؟

- كمواطن خليجي أتمنى ان يخرج هذا المجلس بقرارات وتوصيات تحقق رغبات وتطلعات وأماني شعوب هذه المنطقة نحو المزيد من التلاحم والتعاون والعمل المشترك في مجالي الأمن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩١



عيسى الجامع.. السفير العربي الوحيد الذي بقي في الكويت

الداخلي والخارجي، وفي مجال التجارة وتبادل الخبرات وكل ما يعود بالنفع العميق على أهل هذه المنطقة، خاصة وان هذه القمة سوف تعقد في ظروف تختلف كل الاختلاف عن الظروف التي عقدت فيها القمم السابقة، اذ تأتي بعد ان تحررت دولة الكويت من براثن الغازي المغتصب، كما ان المنطقة قد أحست وشعرت بالأمان والسلام بعد ان انزاح كابوس تلك الأزمة التي كادت ان تودي بحياة أهل هذه المنطقة، بل وتقوض كل ما اكتسبوه، وحققوه طوال السنوات السابقة.

□ هل تعتقد ان الخطر قد زال عن المنطقة، وان الأمن والاستقرار ثابتان ودائمان؟

- الخطر قائم ما دام رئيس النظام العراقي على رأس السلطة في بغداد، ونأمل ان شاء الله أن يزول ذلك الخطر الذي داهم المنطقة في غفلة من أهلها، وأشعل النار في دولة مجاورة وشرد أهلها، وقتل ابناءها، وحاول طمس وجودها ومعالمها، وأعاد الأمة العربية سنوات الى الخلف، وأتمنى ان يزول هذا النظام العراقي رحمة بشعب العراق وأطفاله.

□ في مثل هذا اليوم من العام الماضي كنت تشارك ابناء الكويت صمودهم داخل البلاد، وتشاركهم معاناتهم في مقاومة المحتل، فهل تحدثنا عن ذكريات تلك الفترة؟

- في مثل هذه الأيام من العام المنصرم كانت الكويت تعيش اقسى محنة عرفها التاريخ الحديث، بعد ان تعرضت لغزو بربري من قبل النظام العراقي، وكان من المفروض ان اغادر الكويت قبل يوم من الغزو، ولكن حدثت بعض الأشغال التي تطلبت وجودي، فأرجأت سفري بضعة أيام، وأعتبر ان ذلك كان من حسن الحظ بالنسبة لي لكي اكون موجوداً بين اشقائي في دولة الكويت، حيث عشت معهم المحنة والكابوس بضعة أشهر في ظل الاحتلال الغاشم، لان كل ابناء الخليج أسرة واحدة، لا فرق بين بحريني وكويتي أو قطري وسعودي، فجميعنا أسرة واحدة تشارك بعضها البعض في السراء والضراء.

وكنت السفير العربي الوحيد طيلة فترة الغزو العراقي وقرار بقائي في الكويت بعد قرار اغلاق السفارات في ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٩٠، الذي اصدره النظام العراقي كان بقرار شخصي لعدة أسباب منها خدمة البحرينيين المتواجدين في الكويت وتسهيل عودتهم الى بلادهم، وثانياً ضرورة تواجد من يمثل العنصر العربي الدبلوماسي في تلك الفترة اسوة بأميركا وبريطانيا.

وطيلة فترة وجودي في الكويت أيام الاحتلال العراقي لدولة الكويت، كنت أشاهد الجنود العراقيين يجولون في الشوارع والأسواق ويمعنون فيها تخريباً ودماراً ونهباً مما يشعرني بالأسى والحزن، وكنت أردد دائماً أمام كل من التقي بهم بأن للظلم نهاية ولا بد للحق ان يعود الى أصحابه.

وهنا لا بد ان أسجل للشعب الكويتي أيام الغزو وقفة فخر وعز لصمودهم الرائع الذي أعطى المحتل أروع الأمثلة في التكاتف والتعاون والعصيان المدني أمام العدو الغاشم، حيث تحول أبناء الكويت الى جنود يعملون في الخفاء إيماناً منهم بعدالة قضيتهم، وبقدسية تراب وطنهم، كما كان التفاف الشعب الكويتي في الداخل حول أميره وقيادته مثالاً يحتذى به ساهم في عدم نيل العدو العراقي مأربه ودحض أقواله بأن الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة..

وها هي الآن الكويت المحررة عادت الى ابنائها البررة، وأتمنى من الله ان تكتمل فرحتها بعودة أسراها، انه سميع مجيب.



كلمة حب

%% حسب مقاييس المكان والسكان تعتبر الكويت دولة صغيرة .. وحسب مقاييس المواقف تقف الكويت بين الدول الكبيرة .. لانها دولة شجاعة .. احتضنت قمة المؤتمر الاسلامى على أرضها عام ٩٨٦ برغم تهديدات ايران .. لان الكويت كانت تساعد العراق . بكل أسف ! وتعرضت الكويت لعمليات إرهاب وخطف طائرات ومحاولة اعتداء على الامير ولم تضعف الكويت .. ورفضت أن تخضع للارهاب أو تتعامل معه .. وهذا الموقف فيه شجاعة لاتتوفر عند بعض الدول التى تسمى نفسها كبيرة .. وتعرضت الكويت للاحتلال فلم تستسلم وقاومت فى الداخل والخارج .. وحشدت حولها الأصدقاء واستطاعت أن تجمع الرأى العام العالمى لتأييدها حتى تحررت .. وتحت الاحتلال وجهت الكويت الدعوة لاجتماع قمة الخليج لعام ١٩٩١ على أرض الكويت .. وكلها ثقة فى أن الارض ستكون حرة قبل هذا الموعد .

%% وسر قوة الكويت انها شعب يعيش كأسرة واحدة .. تلتف حول رجل واحد وعلم واحد وهدف واحد .. قد يختلف الرأى .. ولكنه فى سبيل الكويت .. ولكل رأى وجهة نظر .. ولذلك فإن صدام حسين لم يجد خائنا واحدا يمكن أن يتعامل معه فى الكويت .. كما ان المقاومة ضد الاحتلال كانت عنيفة وقوية .. سقط فيها شهداء وشهيدات . وتكاتف الجميع ضد الاحتلال .. كل حسب جهده .. حمل الشباب السلاح .. وقام الرجال والنساء بتوزيع الطعام واقتسام اللقمة .. واستغل الكويتى كل امكانياته لاقلاق الاحتلال حتى لايستقر أو يهدأ .. وحشدت الحكومة خارج الارض الرأى العام العالمى والاصدقاء .. ودافعت عن الحق .. واستمد الاصدقاء من موقفها قوة .. حتى تحررت الكويت

%% وفى الكويت رأى ورأى آخر .. ولاأحب أن أسميه المعارضة .. ومع ذلك وقفت المعارضة الكويتية اشرف مواقفها أثناء الاحتلال .. لم يقبل واحد منهم أن يتعامل مع صدام رغم الوعد والوعيد .. واتفقت المعارضة مع الحكومة على التحرير أولاً .. ثم يكون الاختلاف تحت سقف دولة حرة .. وكان ذلك طبيعياً لان المعارضة تتمسك بدستور ١٩٦٢ .. وهذا الدستور نفسه يوفر كافة الحريات وضمانات حقوق الانسان لكل مواطن .. ولذلك يتمسك به الجميع ..

%% والقضية الاساسية فى الكويت اليوم هى اسراها . وقد صدر أكثر من نداء وأكثر من كتاب حول قضية الاسرى .. لان الكويت الحرة مازالت تشعر بالمرارة ولها أبناء وبنات فى الاسر عند العراق .. يتعرضون لابشع أنواع التعذيب والقهر من زبانية صدام .. المدربين والمتخصصين فى التعذيب بكل الوسائل .. حتى ان العراق استورد أحدث آلات التعذيب من الدول الشيوعية .. ووضعها فى معتقلات العراق .. بدلا من أن يستورد طعاما للعراقيين أو أدوية .. ومازال صدام يستعمل أجهزة التعذيب ضد المواطن العراقى والاسير الكويتى .. تحت نظام لم يعترف يوما بحقوق الانسان . ويتساءل الناس: أين الكويت اليوم من العراق .. الكويت اليوم حرة محررة تحترم حقوق الانسان والرأى الآخر .. أما العراق فإنها تعيش الفقر والقهر والتعذيب والعذاب والحرب الاهلية ومصادرة الحريات .. لان صدام مازال هناك

محمد العيوان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩١

كلمة حب

● الجراح في الكويت مازالت حية .. سألوا ولي العهد الكويتي عن العفو والتسامح .. قال لن يبقى معنا من تعاون مع الاحتلال مهما كان حجم هذا التعاون .. وعرضوا ميزانية دعم اليمن على المجلس الوطني الكويتي الذي رفض .. وقال ان اليمن انكرت كل افضال الكويت ووقفت مع الاحتلال .. وسألوا وزير خارجية الكويت هل يمكن ان تنسى الكويت موقف الذين ايدوا صدام فقال من المستحيل .. والموقف هو نفسه مع باقي دول الخليج .. وفي مؤتمر القمة الخليجي قد تمنعك اجراءات الامن من مقابلة المسئولين .. ولكن الصحفيين القادمين من دول الخليج يحملون مرارة بلا حدود ضد العراق ومن ساند العراق .. خصوصا وان بعضهم لايحاول ان يعتذر أو يعدل من مواقفه .. وسألت هل يمكن العفو بعد سقوط رموز المؤامرة .. قالوا لا لن ننسى .. ولكن يمكن ان نتناسى .

● والكويت أتخذت زينتها بسرعة .. وعادت كما كانت لؤلؤة الخليج .. واعيدت الخدمات الى مستواها السابق بل احسن وافضل .. والظريف ان كل شيء في الكويت جديد لان العراق سرق كل ما كان موجودا في الكويت .. وكل السيارات هنا مثلا موديلات ٩١و٩٢ .. لقد جددت الكويت نفسها بسرعة .. وانفقت مليارات الدينارات حتى تعود الحياة الى ما كانت عليه وافضل .. كما قامت بانجاز خطير لاطفاء حرائق البترول في زمن قياسي .. وتحاول الان تخليص ارض الكويت من الالغام والذخيرة المتراكمة هنا وهناك من اثار الحرب ومخلفات العدوان .

● ولكن هذا البريق كله اضيفت اليه نصب تذكارية للشهداء هنا وهناك على ارض الكويت لكن قضية الاسرى مازالت مرة في قلب اهل الكويت .. واذا كان في كل بيت شهيد أو شهيدة .. فإن في كل بيت اسيراً أو اكثر .. فالكويت دولة صغيرة وعدد الشهداء كبير بالنسبة لعدد السكان .. وعدد الاسرى ايضا .. كما ان الكويت برغم كل ما فيها من تجديد الا انها تعيش قضية الاسرى بكل احزانها وصمتها .. كما انها تعيش التوتر والقلق من ناحية الامن .. فقد تسرب للكويت عدد من المتسللين اندسوا بين السكان .. وبعضهم يحمل السلاح .. وقد جاءت اجراءات الامن بمناسبة قمة الخليج فرصة لضبط بعض هؤلاء المشبوهين .

● فاذا كانت الكويت تعيش ازمة الشهداء والاسرى والتخريب والمتسللين فانها لايمكن ان تنسى ما حدث .. ولن تستطيع ان تنساه .. ولان تغفر لعناصره .. ومن الصعب ان يطالب احد بان تصفح الكويت وتغفر .. لان الجراح مازالت حية والتهديد مازال قائما .. وقضية الاسرى ثقيلة على قلب الامير .. الذي يحمل معه في كل رحلاته عدداً من ابناء الاسرى .. يطوف بهم عواصم العالم .. كوسيلة ضغط على ضمير العالم لكي يساهم في الافراج عن الاسرى .. انهم تحولوا الى رهائن .. وقد استطاعت امريكا ان تضغط حتى تأخذ رهائنها .. وعلى العالم ان يقف موقفا جادا من قضية الاسرى الكويتيين .. المعتقلين في العراق .. والذين يلاقون ابشع انواع التعذيب على ايدي خبراء التعذيب من جماعة صدام .

● لقد حولت المحنة دول الخليج الى وحدة تعرف ان مصيرها واحد .. وان الحاقدين عليها يتربصون بها جميعا . لاتكفيهم الكويت بل انهم يتطلعون الى احتلال باقي دول الخليج ببترولها .. وكانت دول الخليج تعطي وتغدق في العطاء .. ولكنهم تعجلوا وتآمروا .. وتوحدت دول الخليج ضد المؤامرة .

محمد الحيوان



المصدر : الشرق الاوسط (لندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

هموم الكويت ما بعد التحرير

الأسرى قضية مركزية والغلاء وضع طارئ

شاهد عيان

الكويت: «الشرق الاوسط» من علي هاشم

الهموم الكويتية بعد التحرير كثيرة، لكن اكثرها اهمية وضغطا على القلب هي هم الاسرى عند جلاد بغداد.

والاسرى الكويتيون في العراق هم في الحقيقة مختطفون او رهائن بالمعنى القانوني.

فلا هم قاتلوا في حرب مواجهة، وان كان بعضهم قام بعمليات ضد المحتل، فهو استخدم حقه في ان يناوئ المحتل وان يعمل على تحرير بلده، والبعض الآخر بريء من اية تهمة، الا تهمة كراهية الغزاة والتصدي لهم.

وقضية الاسرى، بعد تحرير الكويت نسبة الى هذا البلد الخليجي الذي تعرض لابشع غزو وحشي، هي بعد التحرير تحولت الى قضية مركزية.

والشاهد على ذلك، انك اينما تجولت في الكويت، بل عندما تطأ قدماك ارضا كويتية: مطار او ميناء او نقطة حدودية تطالعك اليافطات والشعارات التي تنادي بالإفراج عن الاسرى.

«ساعدوا اسرانا» «طالبوا بالافراج عن اسرانا» اينما تجولت واينما توجهت مطالبات بالتحرك للافراج واطلاق الاسرى.

في الشوارع، في المتاجر، في الفنادق وحتى انها على الاكياس التي تضع فيها اغراضا تشتريها من اي مخزن.

قضية مركزية، بل حولها الكويتيون الى قضية مصيرية.

حرب وانتهت.

والغازي اصيب بهزيمة ساحقة.

واهداف الغزو لم تتحقق.

فلماذا ينحر الغازي المهزوم وينسحب جاراً الآلاف من الابرياء.

يفسرها البعض بانها عملية ابتزاز.

العراق المعتدي اخذ رهائن يريد ان يساوم عليهم، يريد مبادلتهم ببعض مجرمي الحرب والمتعاونين مع المحتل.

او انه يريد ان يستغل الاسرى رهائن في مقابل تحقيق بعض الاهداف.

تخفيف بعض العقوبات التي فرضتها الشرعية الدولية.

او التهرب من دفع قسم من تعويضات خسائر الحرب.

لكن، هذا كله لن يفيد المعتدي، فبيان القمة الخليجية الثانية عشرة كان واضحاً وضوح الشمس. قال بوجوب اطلاق الاسرى من دون قيد او شرط.

وكذلك القرارات الدولية.

لكن الغازي الذي لم يقم ولا يقيم وزنا لاي قانون او شرعية دولية يكابر ويناور، ولكل ذلك نهاية.

فالمكابرة والمناورة لا يفيدان مع المنطق والعقل والحق.

ولا بد لليل ان ينجلي وبظلمة الاسرى ان تنتهي ولا بد للابرياء من ان يهزموا الظلم والظالمين.

انه منطق الحق. للباطل جولة، وللحق الف جولة. من همّ الاسرى الى همّ الغلاء.

نعم، في الكويت غلاء. والبلد الذي يبلغ دخل الفرد فيه اعلى مستوى قفزت فيه الاسعار بعد التحرير حدا جنونيا. لقد عاد مئات الآلاف من ا لكويتيين الى بلدهم بعد التحرير، وقد وجدوا كل شيء قد سرق ونهب واحرق.

اي ان الحياة في الكويت بدأت من الصفر. كل المواد الاستهلاكية لم تكن موجودة. الحكومة، من جهتها، قامت بواجبها، بل اكثر من الواجب.

البنية الاساسية عادت بقدرة قادر خلال ايام واسابيع.

واعيد بناء الجمعيات التعاونية والسوبرماركت وامتلأت من جديد بالمواد الاستهلاكية الضرورية، لكن بعض التجار استغلها فرصة ليحقق ارباحا. تعوض خسائره ايام الغزو.

بعض المواد تضاعف سعرها او اكثر. ويقول البعض ان ذلك عائد الى تكاثر الطلب ونقص العرض.

فكل سيارات الكويتيين سرقت او احرقت وارتفع ثمن السيارات اضعافا مضاعفة لكثرة الطلب عليها. وكل ذلك سيستقر لان الامور عائدة، مع الوقت الى طبيعتها.

هموم الكويت كثيرة، لكن بعضها نسبي وبعض الكويتيين يرى ان ثمة تغييرا في المجتمع لم يكن منه بد، ولم يكن له فيه يد. والى غد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

◄ عيد.. بأية حال عدت يا عيد!

عام جديد والأسرى قابعون في سجون النظام العراقي

الكويت - «صوت الكويت»: عام مضى وفات، وبالتحديد ٢١٠١ إنسان، لا يزالون يقبعون في معتقلات وسجون النظام العراقي.

... عام يطل ونظام بغداد يستمر في مماطلاته التي خربت المنطقة، وأبتليت شعوبها باكثر من محنة ومحنة، وهو يضرب بعرض الحائط كل النداءات الطيبة، حتى الاكثرها انسانية، رغم كل ما أبدته جميع الاطراف المعنية بحرب الخليج من مبادرات، لا سيما على صعيد قضية أسرى الحرب.

وبعد انتهاء حرب الخليج دعا الصليب الاحمر الاطراف التي اشتركت بالحرب لاعداد الاطار العام لعملية تبادل الاسرى والمعتقلين، واعلن الصليب الاحمر رغبته في الاشراف على هذه العملية شريطة تعاون الاطراف المعنية، ووضع شروطاً لممارسة مهمته منها عدم اجبار الاسرى على العودة الى أوطانهم، واعطاؤهم حرية الاختيار، وحماية الافراد الذين يختارون عدم العودة من اي عقاب. واصر الصليب الاحمر على منح ممثليه حرية الحركة وسهولة الحصول على المعلومات من أي مصدر.

وعقد مندوبو الدول المعنية اجتماعاتهم في الرياض أيام ٧ و٢١ و٢٨ مارس (آذار) و١٢ و٢٩ ابريل (نيسان) لوضع الخطط التفصيلية للعملية. وبناء على نشاط رئيس الوفد خلال الفترة السابقة، قدم رئيس وفد الصليب الاحمر تقريراً حول التقدم الذي تم احرازه والاستراتيجيات المقترحة لمواصلة المهمة الانسانية والتغلب على العقبات التي ظهرت في الفترة السابقة.

وجاء في التقرير انه منذ مارس (اذار) ١٩٩١ أشرف الصليب الاحمر على تبادل الاسرى العراقيين المحتجزين في السعودية وعددهم اكثر من ٧٠ الف أسير و٩٩٠ مدنياً الذين تم تسليمهم على الحدود للسلطات العسكرية العراقية. وعلى الرغم من اقتراب المهلة الممنوحة لتمتع الاسرى العراقيين بمعاملة أسرى الحرب، قرر ١٣ الف أسير عراقي عدم العودة الى العراق والبقاء في السعودية. وفي ٢٣ اغسطس (اب) ١٩٩١، اعلن الصليب الاحمر انتهاء مهمته الرسمية، وهكذا بدأ معاملة من تبقى من الاسرى العراقيين معاملة المدنيين الخاضعين لبنود معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩، ولكن مندوبي الصليب الأحمر في السعودية ما زالوا يواصلون زياراتهم للمدنيين العراقيين في اي مكان يستضيفهم، كما انهم على استعداد لاعادة من يقرر منهم العودة الى العراق.

وقد بذل الصليب الأحمر جهوده لتحديد أماكن العراقيين المفتقدين. كما بذل جهوده في الافراج عن المحتجزين في العراق من العسكريين والمدنيين. وحتى اليوم اشرف الصليب الأحمر على تبادل ٤٢٣١ اسيراً ومحتجزاً كويتياً، و٢٩ اسيراً سعودياً، و٢٣ اسيراً اميركياً، و١٢ اسيراً بريطانياً، واسيرين ايطاليين. كما اشرف الصليب الأحمر على الافراج عن المحتجزين من المدنيين من جنسيات مختلفة: (كويتيين وسعوديين ومصريين وسوريين). وما زال الصليب الأحمر في انتظار رد السلطات العراقية على طلبات بالبحث عن مفتقدين، ٦ طلبات من سورية، و٢٣ من مصر.

وأضاف التقرير، ان السلطات العراقية لم تقدم حتى اليوم اي معلومات محددة عن مكان ١١ شخصاً سعودياً، على الرغم من ان السلطات السعودية قدمت عبر الصليب الأحمر شهادات مفصلة قدمها الاسرى السعوديون تثبت ان هؤلاء المفتقدين، ومنهم احد الطيارين السعوديين، شوهدوا في السجون العراقية.

وبعد الافراج عن آلاف من الاسرى، سجل الصليب الأحمر وجود ٢٧٠٠ أسير في العراق بينهم عسكريون ومدنيون أبدوا رغبتهم في العودة الى محال اقامتهم السابقة.

وقد تقدم هذا العدد من الاشخاص بمحض ارادتهم الى مكاتب الصليب الاحمر في بغداد، حيث قام المندوبون بتسجيل أسمائهم لإرسالها الى الكويت وتحديد مدى حقهم الشرعي في العودة. وقد قامت السلطات الكويتية بفحص دقيق لوضع هؤلاء المحتجزين في العراق، كما انها اخبرت الصليب الاحمر باستعدادها لتفهم الوضع الانساني لهؤلاء الافراد واعطاء طلباتهم اولوية وذلك بهدف جمع شمل الأسر المعنية وقد أكدت الحكومة الكويتية مراراً أن قوائم أسماء الكويتيين المحتجزين لا تشير الى الاسماء المسجلة في العراق بواسطة الصليب الأحمر. كما قالت الحكومة ان شهادات الاسرى العائدين الى الكويت تدل على ان العديد من الكويتيين ما زالوا محتجزين في العراق.

وفي ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٩١، اعترف وزير الشؤون الخارجية العراقية، بأن الحكومة الكويتية أرسلت قائمة بأسماء المفقودين وعددهم ٢٤٧٩ كويتياً الى بغداد عن طريق جامعة الدول العربية، ووعد الوزير ببحث الامر. وبناء على تأكيدات عراقية برغبتهم في التعاون مع الصليب الأحمر قرر رئيس الوفد للشرق الاوسط وشمال افريقيا السفر بنفسه الى بغداد، الذي قال اثر ذلك: «لقد التقيت في بغداد بالعديد من المسؤولين الحكوميين في الفترة من ٢٧ سبتمبر (أيلول) الى ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١، وقد ذكرت الوزراء العراقيين بتعهداتهم السابقة في اجتماعات الصليب الأحمر بالتعاون وتوفير المعلومات عن الأسرى والمحتجزين وتسهيل انتقالات مندوبي الصليب الأحمر، وقد وعد وزير الداخلية ووزير العلاقات الخارجية بأن تقوم الحكومة العراقية بعمل كل شيء في وسعها للبحث عن الاشخاص المفقودين».

وفي الفترة من ١٢ مارس (آذار) الى ٧ يوليو (تموز) عام ١٩٩١، وبناء على القواعد المنظمة لعمل وفد الصليب الأحمر، قامت اللجنة بتنفيذ ٤ عمليات لتبادل جثث الضحايا من جنسيات مختلفة: (٨ بريطانيين، ٧ أميركيين، كويتي واحد، و٢٣ عراقياً).



وفي ما يختص بالجانب الأميركي فقد سلم الوفد في ٢٨ مارس (اذار) ١٩٩١ قائمة تحتوي على اسماء ٤٤٤ مكانا تحتوي على مخلفات الجنود العراقيين، ثم قدم الجانب الاميركي في ١٢ ابريل (نيسان)، قائمة اضافية باسماء ٥٦ مقبرة تضم رفات ٤٥٧ جنديا عراقيا، لم يتم التعرف على هوياتهم. كما سلم الجانب البريطاني قائمة باسماء ٣٩٧ جندياً عراقياً قتلوا اثناء الحرب الى الصليب الاحمر والجانب العراقي. وسلمت وزارة الدفاع والطيران السعودية في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) قائمة باسماء ومتعلقات ٤١ جنديا عراقيا قتلوا خلال الحرب.

وفي نهاية التقرير يذكر رئيس الوفد شكر الصليب الأحمر الدولي للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي الدول التي استجابت لطلب الصليب الأحمر وقدمت مساهماتها المالية الكبيرة لتمويل العمليات الخاصة بمنطقة الخليج خلال عام ١٩٩١ بما فيها عملية تبادل الأسرى والمعتقلين. ويطلب كورنيليو سوماروغا رئيس المنظمة، ولجنة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، من مندوبي هذه الدول، نقل الشكر الى حكوماتهم.

الشركات المصرية تستضيف أبناء الأسرى الكويتيين

الكويت - أ.ش.أ : قررت مجموعة من الشركات المصرية العاملة فى عمليات تعمير الكويت استضافة عدد من ابناء الأسرى الكويتيين لزيارة مصر خلال عطلة نصف العام المقبلة . يلتقى ابناء الاسرى خلال زيارتهم لمصر بعدد من الشخصيات السياسية . وزيارة دور الصحف واجهزة الاعلام لشرح قضيتهم امام الرأى العام المصرى للمساعدة فى اطلاق سراح الاسرى الكويتيين الموجودين فى العراق .

عبد المجيد: نواصل الجهد لاطلاق الاسرى الكويتيين

القاهرة - «صوت الكويت»: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن الجامعة مازالت تبذل الجهود من أجل الإفراج عن أسرى الكويت المحتجزين لدى العراق وأن هناك اهتماما خاصا بهذه القضية الإنسانية بعيدا عن المسائل السياسية، وقال إن الجامعة عندما رأت التدخل لحل هذه القضية أوفدت مبعوثها للعراق لتقصي الحقائق والاطلاع على أحوال الأسرى المعيشية وتم عرض تقرير مبعوث الجامعة على حكومة الكويت وبالفعل تم الإفراج عن بعض الأسرى ومازالت الجهود مستمرة للإفراج عن الباقين كما أن هناك تفاهما كاملا وتجاوبا من جميع الدول العربية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي يعاني من نقص الدواء والغذاء.

أضاف الأمين العام للجامعة العربية، أمام حشد كبير من رواد اللقاء الفكري لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، أنه شاهد عند زيارته للكويت حجم المآسي والكوارث التي تعرض لها الشعب الكويتي بسبب الغزو العراقي ولم يتصور أن يفعل عربي مسلم بشقيقه المسلم مثلما فعل العراقيون في الكويت وأكد على أن الغزو العراقي عمل غير مسبوق في العلاقات العربية أدت عواقبه إلى ما نحن فيه الآن ولكن علينا أن نتجاوز جراحنا وآلامنا ونتكاتف جميعا للتغلب على ذلك.

وأشار الدكتور عبد المجيد إلى أن الامة العربية مازالت تمتلك من عناصر القوة ما يؤهلها للقيام بدور ملموس في النظام الدولي الجديد وتوظيف تلك العناصر لخدمة شعوبها، ولكن يجب الوصول إلى مفهوم للوحدة بعيدا عن المفهوم القائم على الوحدة الاندماجية لأن هذا عمل صعب. وقال إن هناك وحدة الفكر والثقافة والمصالح المشتركة بين أقطار الوطن العربي بالإضافة إلى التاريخ المشترك والتقاليد والحدود الجغرافية، وأضاف إن علينا الانتظار والعمل على إزالة جميع الخلافات والنزاعات العربية وتحقيق احترام كل قطر عربي لشقيقه.

وردا على سؤال اعرب عبد المجيد عن اعتقاده انه لا توجد مشكلات تعترض تنفيذ اتفاق دمشق بين مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال «تم اعلان دمشق برضاء الدول الثماني والاتصالات بينها مستمرة لتنفيذه، ولا اعتقد بوجود مشكلة لكن الامور ستأخذ بعض الوقت لانها على جانب كبير من الحساسية».

وأكد الدكتور عبد المجيد على حق كل دولة عربية وحريتها وسيادتها في عقد الاتفاقيات الامنية كدولة لها سيادة «ولكن يجب أن يكون الأمن العربي نابعا من داخل الوطن العربي وأن يكون الأمن القومي جزءا من الكيان العربي وقد جاء إعلان دمشق خطوة صحيحة في هذا الطريق لأنه جاء برضاء الدول الثماني، والاتصالات بينها مستمرة لوضع هذا الإعلان موضع التنفيذ».

(التتمة في الصفحة ٧)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

وعن دور إيران في المنطقة قال أمين الجامعة العربية إن الدول العربية في الوقت الحالي لها مصلحة في أن تكون علاقاتها طيبة مع إيران أما إذا كانت تريد إملاء شروط معينة على أية دولة عربية فلا يمكن أن يكون هذا هو الدور الأمثل لها ويجب أن تقوم العلاقة على أسس صحيحة وأشاد د. عصمت عبد المجيد بالموقف الليبي مع أزمة الطائرة وأكد دعم الجامعة العربية لليبيا في خلافها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وقال إن هناك اتصالات مستمرة في إطار الجامعة العربية بالأطراف المعنية لاحتواء الأزمة والعمل على حلها.

وبالنسبة لما يحدث في الصومال قال: إن هناك محاولات جادة لدعم جميع الأطراف المتنازعة لعقد اجتماع طارئ لوقف إطلاق النار وبحث الوضع الدستوري هناك واستقرار الأوضاع من أجل مصالح الشعب الصومالي.

وحذر د. عبد المجيد من خطورة تفاقم قضية المياه لأنها تمس العالم العربي مباشرة وتؤثر عليه «ولابد من الاتفاق على توزيع المياه بأسلوب علمي منظم والدعوة إلى عقد مؤتمر عربي للمياه لبحث هذه المشكلة».

وحول محادثات السلام مع إسرائيل أكد الدكتور عبد المجيد ان هناك قناعة عربية للوصول إلى حل شامل للقضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات وأن مجلس وزراء الدول العربية أعلن دعمه للمؤتمر وللدول العربية المشاركة فيه وأن المسيرة السلمية تتسم بالواقعية والجدية والقوة والإصرار وتؤكد نضج المفاوض العربي وإدراكه لطبيعة المرحلة والتغيرات العالمية وبأن العالم الذي نعيشه هو عالم التمسك بالشرعية الدولية ودعا د. عبد المجيد الأطراف العربية للصبر والمثابرة والتصميم وعدم الاستجابة للاستفزازات الإسرائيلية. وقال إننا لا يجب أن نيأس في حالة استمرار المفاوضات وقتا أطول فلم يعد السبيل للحل إلا المفاوضات، ووصف الموقف العربي بأنه موقف قوي تسانده جميع دول العالم، وقال إن هناك احتمالاً لمشاركة الجامعة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف و «نحن نرحب بذلك ونضع خبرتنا تحت تصرف الوفود العربية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ينه ١٩٩٢

عودة الأسرى من سجون بغداد قضية ما بعد التحرير

مشكلات نفسية خطيرة تهدد ذوي الأسرى والمفقودين

الكويت - مي روماني:

تعرض كثيرون خلال ازمة الاحتلال الغاشم للكويت، الى مشاكل نفسية، سببها الممارسات اللاانسانية للجنود العراقيين مع الذين صمدوا داخل الكويت او خرجوا، او كانوا اصلا في الخارج... لا بد وانهم مروا بتجارب قاسية ومريرة... ما زالت آثارها المؤلمة معهم الى الآن.

ويعد الاسرى اكثر المتأثرين، نظرا للاعتداء المباشر الذي تعرضوا له والتعذيب الوحشي الذي يلاقونه في سجون طاغية بغداد. والفئة الأخرى هي أهل الأسرى والمفقودين، الذين يعيشون في عذاب التفكير والقلق على مصير ابنائهم أو ازواجهم او اخوتهم او آبائهم. ويعد اكثر هؤلاء المتضررين الاطفال، لأنهم جيل المستقبل.

وهنا.. يتجسد حجم المشكلة، في التخوف من ظهور جيل يعاني من مشكلات وآلام نفسية، تجعلهم غير قادرين على مجابهة العالم المحيط بهم.

ولالقاء مزيد من الضوء حول هذه المشكلة.. التقت «صوت الكويت» بعض أسر الأسرى والمفقودين وسجلت حجم المعاناة التي يمرون بها، سواء كانوا أمهات او زوجات او اخوات او أطفال للأسرى، حيث ارتأى الجميع أن الحل الوحيد هو باطلاق الأسرى، لانهاء المعاناة، والمشكلات التي ترتبت عليها.

قالت ام نايف، وهي أم لثلاثة اطفال، اصغرهم ثلاث سنوات ونصف:

- تم اعتقال زوجي يوم الخميس الموافق التاسع من اغسطس (اب) في الثانية ظهرا، لأنهم وجدوا احد المنشورات التي كانت توزعها المقاومة على المواطنين، حيث تم اعتقاله من الشارع، وبعدها حاولنا البحث عنه طويلا ولكن دون فائدة. وفي شهر سبتمبر (ايلول) خرج احد المعتقلين من الأسر، وأخبرنا أنه رآه في احد المعتقلات بالبصرة. وكانت آخر الاخبار التي وصلتنا عنه ان يده مخلوعة، ولا نعلم مدى صحة هذا الخبر. وكلما اتجهنا نحو لجنة الصليب الاحمر الدولي او اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى لا نحصل على اية اخبار عنه، وهذا حاله وحال بقية الأسرى، حيث ينفي الظالم صدام وجودهم لديه، والآن أوضاع الاسرة يرثى لها، ولا ندري شيئا عن مصيرنا بدون رب الاسرة، واطفالي الآن بحالة نفسية سيئة، فهم يسألون دائما عن والدهم، وعن موعد عودته اليهم، لقد كانت ايام المدرسة تشغل وقتهم عن التفكير به بعض الوقت، ولكنهم عادوا الان للسؤال المتكرر عنه، خاصة بعد نجاحهم في الدراسة، فهم بحاجة لوجوده، وتشجيعه لهم. ان وجوده بيننا شيء ينقصنا جميعا، ينقصني كزوجة، وينقص اطفالي كأب، وينقص عائلته كابن وأخ، ووالدته في عذاب لأجله، وهي لا تكف عن البكاء والسؤال عن مصيره، اننا لا نسأل عن المستحيل، فكل ما نريده حق زوجي بالحرية، ليشرف على تربية اطفاله.

أطفالي على وشك الانهيار

وقالت أم خالد، ولديها اربعة أطفال هم نورة ١٠ سنوات، ايمان ٨ سنوات، خالد ٧ سنوات، عبد العزيز سنتان:

- تم اعتقال زوجي على الحدود الكويتية - السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ حيث حاول اصدقاؤه اثناءه عن دخول الكويت، نظرا لسوء الاوضاع في تلك الفترة على الحدود، ولكن حبه لوطنه، وخوفه علينا حيث كنا جميعنا موجودين داخل الكويت، ولذلك كان مجيئه الينا مهما بالنسبة له، ولم أعرف عن أمر أسره شيئاً الا بعد التحرير، وذهبت للسؤال عنه في مقر عمله، وعلمت انه بالسعودية، فذهبت اليها وبحثت عنه في كل مكان دون فائدة، وانتقلت بعدها في عملية البحث عبر دول الخليج ولم أتوصل لشيء، وأخذت انتظر عمليات الافراج عن الاسرى، فأذهب لمقابلتهم واريهم صور زوجي وهو ملتحي وغير ملتحي، ولكن لم يتعرف عليه أحد، وظل في حكم المفقود، ووصلت لمرحلة احسست فيها ان اطفالي على وشك الانهيار الكلي، فقد كانوا من المتفوقين وفوجئت باستدعاء المدرسة لي، وسؤالي عن سبب تأخر بناتي في دراستهن، خاصة ابنتي نورة، حيث تجدها المدرسة دائما في حالة شرود، وعيناها دامعتان، فأخذت ابنتي واخذت اتحدث معها امامهن واخبرها بأن لا تحزن لأن والدها بطل ولذلك اعتقل، وعندها عرفت المدرسات ان زوجي أسير، وطلبوا مني ان أكتم مشاعري، ولا اظهر الحزن امام بناتي، لكنني بالفعل كتومة ولكن صورة زوجي لا تفارقني اراه اينما ذهبت، خاصة لأنني اعتدت على وجوده، وحنانه، ورعايته لابنائه، بيتي الآن مهجور ولا استطيع ان اعيش فيه وزوجي غائب عنا، فتواجدي بالمنزل قد



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

يؤدي للجنون وعندما اقود سيارتي، أشاهد زوجي في الشريط الاصفر المعلق بها، واحياناً اشعر بوجوده معي في سيارتي، وابدأ بالحديث معه، كأنني معه، وكثيرا ما استلذ بالجلوس وحدي، والتحدث الى صوره، حتى انني اصبحت افضل الوحدة على الجلوس مع الناس، فحياتي الآن كالجحيم، فالانسان له طاقة معينة، والمشاكل تواجهني من كل جانب، وكلما ذهبت لأية جهة رسمية لانجز معاملاتي، طلب مني تقديم اثباتات على انني زوجة أسير، ومن غير المعقول ان اسير بين الناس واخبرهم ان زوجي أسير، وأحيانا أفاجأ باجابات بعض الموظفين يقولون لي «وان كان زوجك أسيراً» فأحيانا يقولون لنا خذوا ما يكفيكم من الاموال، وهذا امر مؤسف حقا، فالمال ليس كل شيء، والحمد لله نحن لا نحتاج المال. لكن ما نبحث عنه هو حسن المعاملة، فالأطفال مسؤولية كبيرة، وهم بحاجة لمتطلبات كثيرة، وأنا لا انتظر مساعدة احد، فأنا الآن الأم والأب لأطفالي، والأزمة جعلتني لا اثق بالناس، وافضل الحياة بعزلة بعيدا عنهم، وأطالب بعمل مكتب لأسر الاسرى والمفقودين، أسوة بمكتب الشهداء، لتسهيل معاملاتنا، ورحمتنا من العراقيل التي نتعرض لها، فنفسية الابناء وافراد عائلة زوجي متعبة ومحطمة، لقد أخذت أفضل الموت، على الحياة بهذا العذاب، والتفكير المستمر المؤدي للجنون، فالحياة الآن بلا معنى بدون زوجي.

لا نعرف طعم الراحة

وقالت لطيفة محمد، وهي أخت لأسير مدني، يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما:

- والدي متوفي، وأخي هو العائل للأسرة، حيث كان يعمل كاتبا بوزارة من الوزارات الخدمية، وفي الخامس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ كنا في السعودية، وكان أخي مع ابناء عمتي في الكويت حيث افترق عنهم، وخرج الى الشارع للبحث عنهم. وعندها وقع في ايدي القوات العراقية، وتم اعتقاله، وبعد حضور والدتي الى السعودية علمنا منها نبأ أسره، وبعدها بدأت محاولات البحث عنه، التي كانت بلا نتيجة، واستمر بنا الحال، وأخي في عداد المفقودين حتى الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) حيث وصلتنا منه رسالة عن طريق بعثة الصليب الاحمر الدولي، يخبرنا فيها انه بخير، وطمأننا حتى نتوقف عملية البحث عنه، وطلب منا تسجيل اسمه ضمن قائمة الاسرى المطلوب الافراج عنهم، ولكن ما زال الى الآن في سجون طاغية العراق، ونحن نعيش على امل الافراج عنه بين لحظة وأخرى، وأمي في حالة نفسية سيئة، خاصة وانه الولد الاكبر بالنسبة لها، وهي دائما في حالة بكاء متواصل، وتتساءل عنه، وعن موعد خروجه وعودته الينا، وهذه حالة كل ام ابنها اسير، بذنب انه كويتي، واخوتي دائما يسألون عنه، ويتحدثون باستمرار عن حنانه، وعطفه وتحمله للمسؤولية كاملة، رغم صغر سنه، ولا أعتقد ان بالنا سيهدأ واننا سنعرف طعما للراحة الا بعد عودته سالما، وعودة جميع الاسرى لذويهم.

طفلي يعيش باكتئاب

وقالت ام يوسف، ولديها خمسة اطفال، هم يوسف وعمره اثنين وعشرين عاما، وهديل وعمرها ثمانية عشر عاما، وسليمان وعمره عشر سنوات، وعبد الرزاق وعمره تسع سنوات، ولطيفة وعمرها اربع سنوات:

- كنا خارج الكويت، وبقي زوجي في البلاد، على انه سيسافر ليلتحق بنا، ولكن لم يتمكن من مغادرة الكويت، ووقع في الاعتقال هو ومجموعة من الكويتيين الذين كانوا معه، بتهمة الوطنية. وقد احسسنا بامر اعتقاله، بعد توقفه عن الاتصال بنا، حيث كنا معتادين على اتصاله الدائم، وكان قد اتصل بنا، يخبرنا عن قراره بالسفر، ولكن وقع في الاسر في اليوم نفسه، وكان في معتقلات الكويت. وفي ليلة الضربة الجوية لقوات التحالف، نقل من الكويت الى العراق، وتمكن من ارسال ملاحظات تطمئننا عنه، كتبها على علبة السجائر، ووصلتنا عن طريق مجموعة من الأسرى الذين افرج عنهم، في شهر ديسمبر (كانون الاول) وكان الاتصال الاخير بيننا وبينه، حيث انقطعت اخباره عنا، والعراق ينفي وجوده في معتقلاته، ونحن على ثقة تامة من وجوده لديهم كما هو حال بقية الأسرى، الذين تم اعتقالهم في الآونة الأخيرة من بدء الحرب بين العراق وقوات التحالف. والآن بيتنا تغير كثيرا، واولادي متعبون نفسيا، خاصة وان والدهم كان على ارتباط وثيق بهم، يقضي كل وقت فراغه في المنزل مع ابنائه، وكان يومي الخميس والاربعاء مخصصين للأسرة، حيث يخرج بنا الى الشاليهات لذلك فنحن نفتقد وجوده افتقادا كبيرا، ومهما عوضتهم من الحنان والرعاية، لن اتمكن من تعويضهم عن غياب الاب، خاصة الاولاد الصغار، وابنتي لطيفة، وهي الصغرى، فهي متعلقة به كثيرا، حيث كانت دائما معه، وكثيرا ما تنتابها الكوابيس، وتأتيني مفزوعة بالليل، وتخبرني انها.. حلمت بوالدها، حيث تشاهده ميتا وفأر كبير يهجم عليه، وانها أخذت تضرب الفأر الكبير فكان وجهه وجه صدام.. فان كانت هذه احلام طفلة في الرابعة من عمرها، فما هو حال بقية الابناء، فابنتي الكبرى هديل تعاني من آلام في المعدة بسبب الازمة النفسية التي تعيشها، وابني عبد الرزاق يعاني من اضطرابات نفسية شديدة، والآن أقوم بمراجعة طبيب نفسي، ليخرجه من الاكتئاب والبكاء المستمر الذي يعيش فيه، والوحدة والانطواء وعدم الرغبة في اللعب مع الاولاد الذين هم في سنه، والاطفال بمجرد ما يبدأون بالالحاح على امر أرفضه يسارعون بالبكاء، وانهم يريدون والدهم، ربما استطيع ان اعوض البنات شيئا من حرمان الاب، ولكن الاولاد متعلقون جدا بوالدهم، ومن الصعب تعويضهم عن هذا الحرمان والحمد لله ما زالوا مجتهدين بدراستهم، ولكن لا طعم للحياة التي نعيشها والوالد غائب عن بيته، وعن رعايته لابنائه كبارا كانوا او صغارا.

أحلم بوالدي يوميا

وقال عبد الرزاق وهو الطفل الاصغر بين الاولاد..

- أبي في العراق، لانه كان في الكويت يقاوم الجنود المحتلين، ولم استطع ان اعمل شيئا لاعيده الينا، وكثيرا ما أفكر فيه، خاصة عندما استلم شهادة المدرسة، ولا اجده ليقبلني ويبتسم مسرورا بها، ولا اجده ليخرج بنا



للمدرسة، او في العطلة لنتنزه معا او نتعشى بالخارج، ونقضي اوقاتاً جميلة معه، الان امي تخرج بنا، ولكن والدي كان مختلفا فانا أحلم به دائما، وأشاهده جالسا معنا يضحك وفجأة يدق جرس الباب، ويدخل الجنود ويسحبونه من بيننا، ويختفي عن نظري، وعندما أصلي ادعو له بالسلامة، وأن يرجع قريباً، وأقول: «يا رب يرجع أبوي».

وقالت لطيفة وهي الصغيرة في الأسرة:

- ابي كان بالكويت، وأخذه الجنود الى العراق لأنه بطل ضرب جنود صدام، انا أحب ابي، وأريد أن يرجع، لأنه كان يشتري لي اللعب، ويخرج بي للتنزه، وكل يوم اقرأ الفاتحة قبل ان أنام واقول: «يا رب يرجع يعقوب... اللهم فك قيد أسرانا وارحم شهداءنا الأبرار... يا رب العالمين».

قلوبنا تحترق قلقا

وقالت أخت الأسير بدر وهو في السادسة والعشرين من عمره:

- اعتقل اخي في السادس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول)، وعلمنا بنبأ اعتقاله ووجوده في احدى المحافظات في الكويت، فذهبنا للسؤال عنه، ولكن نكروا وجوده، وكان المعتقلون الكويتيون الذين شاهدوه، يخبروننا انه موجود لديهم، ثم علمنا بأمر ترحيله لمعتقلات العراق، وأخذت الاخبار تتوالى علينا، فأحيانا كانوا يخبروننا انه معافى وبخير، ولكن لا نعلم مدى صحة هذه الاخبار، كان أخي نشيطا جدا، ويؤمن جميع احتياجات المنزل والجيران، وغيابه اثر فينا كثيرا، فقد افتقدنا وجوده بيننا، ووالدي كان بالخارج، وعاد بعد التحرير، وهو وامي بحالة نفسية سيئة، فقد مضى على غيابه سنة كاملة، ولم يصلنا عنه شيء، وقلوبنا تحترق خوفا عليه، ونحن نأمل أن يعود لنا بأسرع وقت سليما معافى، او حتى يصلنا عنه خبر يؤكد لنا أنه بخير، فهذا سيهدئ من روع الاسرة وقلقها عليه، وان شاء الله يتم الافراج عن جميع الاسرى قريبا، فنحن نشعر بمعاناة كل أسرة لديها أسير في سجون الظالم طاغية بغداد.

بناتي بحاجة لأبيهم

وقالت ام رشا، ولديها ثلاث بنات هن: رشا وعمرها تسع سنوات، وريا وعمرها سبع سنوات، وبارعة وعمرها ثلاث سنوات:

- تم الابلاغ عن زوجي على انه مصور الشيخ سالم حيث كان يضمر له احد الاشخاص العداء، وانتهزها فرصة للتخلص منه، وأخذوا بالتحقيق معه، وتعذيبه بالسفارة العراقية بواسطة الكهرباء، معتقدين انه على اتصال مباشر بالشيخ، ولا يمكن ان انسى يوم السادس عشر من اغسطس (اب)، حين اقتحم الجنود وعددهم لا يقل عن الخمسين وأخذوه من بيننا ولم نتمكن من فعل شيء لمنعهم، وقد ذهبنا للسؤال عنه عدة مرات، خلال فترة الاحتلال، حيث ذهبنا لبغداد ثلاث مرات، وللبصرة خمس مرات، ولكن دون فائدة، وبعد عودة احد ابناء جيراننا من الأسر، أخبرنا انه كان معه في المعتقل نفسه لحوالي شهر، ثم رحل للعراق، وانقطعت اخباره عنا، والبيت الان بحالة يرثى لها فنحن نفتقد وجوده، ونذكره في كل مناسبة تمر علينا، وكلما وقعنا بمشكلة، فهو الرجل الوحيد الموجود في العائلة، واخوه يدرس في الاتحاد السوفياتي، وكان اعتماد الجميع عليه، فقد كان يعوضنا عن اشياء كثيرة نشعر الآن بضرورة وجوده ليقوم بها. والبنات بحاجة لحب وحنان ورعاية والدهم خاصة وانهن ما زلن صغيرات، وهن دائما يسألن عنه، ويدعين له بالعودة سالما معافى، وكلما نويت شراء قطعة جديدة للمنزل افاجأ بالبنات يقلن لي.. لا سنشتريها عندما يرجع بابا للبيت... وهن يرفضن حتى السفر الا بعد عودة والدهن فنحن بحاجة شديدة لعودته، فالمنزل لا يمكن ان يقوم بجميع متطلباته الا ورب الاسرة بيننا.

وقالت رشا وهي الابنة الكبرى:

- ابي مسجون في العراق لأنه كان يعمل مع الكويتيين ويحب الكويت، والآن اشعر بالشوق اليه، ولوجوده بيننا، فقد كان يوصلني للمدرسة ويخرج بنا للنزهة، ويسامرنا بالبيت، ويلاعبنا، وكلما شاهدت الاطفال الآخرين مع ابائهم، اتذكره، وادعو له بالسلامة، والعودة الينا قريبا، واقول رافعة يدي للسماء «يا رب يرجع بابا الينا».

أصبحنا أسرة مشتتة

وقالت خزنة، ابنة الاسير ابو بجاد، الكبرى:

- كان اخي مفقودا في معتقلات الجنود العراقيين بالكويت، وكنا عندها بالسعودية، وكانت تأتينا اخبار يومية عنه، انه مقتول، او يعاني من اصابة بليغة او بالاسر يتلقى الواناً من التعذيب المبرح، وكانت جميعها أخباراً تزيد من خوفنا ومن معاناتنا النفسية لاجله، خاصة وانه الاخ الاكبر لنا، وكانت تهمته حيازة اسلحة والتعاون مع المقاومة الكويتية، وكان والدي منزعجا لان لا يعرف عن ولده الاكبر شيئا، ولا يدري ان كان حيا او ميتا، فعاد للحدود السعودية - الكويتية، واثناء ذلك كان اخي الصغير سعد معه، وسقط من السيارة، ولم ينتبه والدي الا عندما سمع بكاءه، فعاد اليه، وارجعه الينا، فقد كان والدي مشتت الذهن، لا يفكر الا بالعودة للكويت، وعندما وصل للحدود تم اعتقاله من قبل النظام العراقي، وعندها اصبح حال البيت لا يطاق، واخذت تصلنا الاخبار التي لا نعلم مدى صحتها، وبعد ذلك ظهر اخي بجاد، وعلمنا انه كان يتلقى الوانا من التعذيب في احد المعتقلات حيث كانوا يكوون رجليه، ويضربونه على رأسه وبعدها قيل لنا انه ميت او انه هرب من المعتقل، وظل والدي في عداد المفقودين، وكان البعض ينقلون لنا أخباراً ان هناك من شاهد سيارته ملطخة بالدماء، وكنا نسمع من بعض المفرج عنهم أنه بخير ومأسور في احد المعتقلات بالعراق، ونحن لا ندري اي الاخبار نصدق فجميعها متناقضة، والان نحن اسرة مشتتة، فنحن عشرة اشخاص وانا اكبرهم وعمري لا يتجاوز العشرين عاما، واخي عمره تسعة عشر عاما، ولدي ستة اخوة ذكور، واخت وحيدة عمرها لا يتجاوز الثمانية اعوام. والصغير سعود وعمره عشر سنوات متعلق بأبي كثيرا، فقد كان معتادا ان ينام بحضنه، وكان من المتفوقين بدراسته، والان تدنى مستواه كثيرا وحالته النفسية سيئة، والصغير سعد كان متعلقا بالوالد، ومتعوداً ان يخرج معه، والان هو في بكاء مستمر مع انه لا يتجاوز الرابعة من عمره، واخوتي جميعهم دائما يسألون عن موعد رجوعه وعن حاجتهم اليه، فوجود الاب

ضروري، والمرأة مهما تبذل من طاقة لن تستطيع ان تفي بمتطلبات جميع افراد العائلة، ومسؤولية المنزل كبيرة، خاصة واننا اسرة كبيرة، وامي بحالة نفسية سيئة، فهي دائمة البكاء، وكثيرا ما تسأل ونحن نتناول الطعام ان كان يأكل؟ او يشرب؟ انها معاناة نفسية نعيشها جميعا، ولن نعيش بهدوء وسعادة الا بعودته معافى الينا.

وقالت ام الاسير بدر:

- ولدي أصغر اخوته، وله معزته الخاصة، فقد كان جميع اخوته متعلقين به، وابناء اخوته فقد كان حنونا جدا، وابن ولدي الاوسط عمره لا يتجاوز الثلاث سنوات، يقول دائما انه سيذهب للجنود العراقيين ليضربهم ويرجع عمه الينا، وهذا امر يؤثر في نفوسنا كثيرا، وان الآن اعيش بعذاب فكلما سألنا عنه لم نتوصل لشيء، فنحن في حالة تشوش ولا نعرف طعم الراحة، والدموع لا تفارقنا من الحسرة على ولدي وشبابه، ومصيره المجهول، فحالنا لا يعلم بها الا الله وانا اشعر بلوعة كل ام زوجها او ولدها في سجون الظالم، ولن يبرد قلوبنا الا عودة اسرانا سالمين بالقريب العاجل.

رأي علم النفس البشري

من جانب آخر، استطلعنا رأي احد الاخصائيين النفسيين، حيث تناول معاناة جميع من عايشوا الازمة واعراض هذه المعاناة، واوضح كيف يمكن ان تتحول هذه المعاناة الى مشكلة خطيرة تنعكس على المجتمع، وبين طرق علاجها من وجهة نظر علم النفس البشري:

يقول الطبيب النفسي الدكتور جعفر البهبهاني:

- من وجهة نظر علم النفس البشري، ان التجارب القاسية التي مر بها بعض ابناء الشعب الكويتي، والصدمات النفسية التي تعرضوا لها، من جراء الممارسات اللاانسانية، التي كان العدوان العراقي الغاشم يقوم بها في الكويت، حيث تنجم عنها اثار من الضغط النفسي، والاختلال الناجم عن تجربة قاسية او اجهاد نفسي او يمكن التعبير عنها بالمصطلح «PTSD»، اي الاعراض الناجمة عن الاثار التي يمر بها الشخص، وعادة ما تكون تطورا لصدمة نفسية خارجة عن نطاق المألوف بالنسبة للمتعرض لها، والاعراض التشخيصية التى تعقب هذا الحدث عادة ما تتمثل بفتور في التجاوب، وانخفاض عملية التفاعل مع المحيط الخارجي، والعديد من الانفعالات التي تنشأ لدى المريض كالشعور بعدم الراحة، وعدم القدرة على التحكم بزمام الامور. وهناك كثيرون ستبدأ معاناتهم بعد عام او اكثر من انتهاء التجربة التي مروا بها، وهذا يعتمد على نوع هذه التجربة ومدى تأثرهم بها، سواء ممن كانوا في الكويت، وتعرضوا للمشاهدات العنيفة، او الاحداث الاليمة الجديدة عليهم، او الذين غادروا خلال الازمة وعانوا من الخوف والقلق على اقرباء لهم كانوا بالكويت، وخضعوا للاعتقال، او الذين كانوا في الخارج طوال الازمة وتعرضوا للاحداث نفسها من خوف وقلق، وفقدان احد الاقرباء والاحساس بفقدان الوطن، او ممن تعرضوا للاعتداء المباشر، واخذوا يعانون من اثار التجربة المؤلمة، والاحساس بعدم الامان، التي ما زالت اعراضها تؤثر عليهم، فهذه احداث غير مألوفة على التجربة الانسانية العادية، ولذلك ولدت عندهم الخوف والقلق والتوتر.

واصعب انواع هذه المعاناة النفسية اولئك الذين تعرضوا للاغتصاب والاعتداء المباشر، فهذا امر فظيع لاي شخص يمر بمثل هذه التجربة، حيث يشعر المتعرض لها، بأن حرمة الجسد قد انتهكت بسبب الاعتداء الوحشي. وهؤلاء يحتاجون قبل اي شيء للدعم النفسي المعنوي، وعلى الاسرة والمجتمع المشاركة في تخفيف معاناة هؤلاء الذين خاضوا هذه التجربة المؤلمة، واهم شيء هو ان يعرف هؤلاء ان ما مروا به، هو امر تعرض له كثيرون وان عليهم ان يتعدوا الازمة النفسية التي يمرون بها حتى لا تتطور الى مراحل قد يصعب علاجها. من الاعراض العامة التي يعانيها من عايشوا الازمة وتأثروا بها، وما زالت اثارها تحيط بهم، وهي الشعور بالخوف، والتوتر، والقلق، وصعوبة مواجهة العائلة والاصدقاء والمجتمع الخارجي، والرغبة بالوحدة، والتعرض للكوابيس، والتهيؤات، وعدم القدرة على التخلص من التفكير بالاحداث، والعصبية الدائمة، وردة الفعل المفاجئة لجميع الاحداث العادية، هؤلاء الناس الذين يعانون من افتقاد احد افراد العائلة، او بتغير الامور التي كانوا يؤمنون بها، يجب ان يتخطوا المعاناة التي يمرون بها قبل ان تتطور لمشاكل حقيقية، ويجب ان لا يشعروا بأنهم غير طبيعيين فما يمرون به ليس خطيرا، واغلب من عايش هذه الظروف والمعاناة، يمر بالاعراض نفسها، فهي سوف تزول بمرور الوقت، وان كانوا يشعرون بأنهم بحاجة للتحدث عن معاناتهم، فانا انصحهم بالتحدث عنها لاي شخص يرتاحون اليه، او ان يراجعوا اخصائيا نفسيا يساعدهم على تجاوز الضغوطات النفسية التي يمرون بها، والتفاعل مع الظروف الواقعية ليكونوا ايجابيين مع انفسهم.

فبعض من تعرضوا للاحداث العنيفة، هم يعرفون انهم تغلبوا على الاوضاع النفسية التي مروا بها، واصبحوا اكثر قوة، واقوى ارادة. ولكن الذين عاشوا المأساة وتأثروا بها، وأخذوا يشعرون بالخوف وعدم الاحساس بالامان او التوقف عن التفاعل مع المجتمع المحيط بهم، لأنهم فقدوا الثقة بما حولهم وتطور معهم الامر الى التفكير بمستقبل الابناء وان كانوا قادرين على الاستمرار بحياة طبيعية.

وهناك الكثير من الدراسات التي تقوم حول هذا الموضوع، للاتصال بهم، وتنويرهم بشأن المشكلات التي يمرون بها، ومساعدتهم على التخلص منها، فكثيرا ما اسمع البعض يتحدثون عن انفسهم، وانهم طبيعيون، ولكن لا يكشفون عن حقيقة الشعور الداخلي الذي يرون به، هؤلاء بحاجة للتحدث عن احساسهم، وهناك خمسة وستون ألف شخص يعانون من مشاكل حقيقية، ومنهم من تمكن من التفاعل مع المجتمع، والتحدث عن المشكلات التي يمرون بها، فتجاوزوا الازمة النفسية او سيتجاوزونها، ومن الخطأ لوم من هم غير قادرين على التفاعل مع المجتمع، هؤلاء يجب ان نعلمهم كيف يفعلون ذلك، وكيف يتحركون باتجاه ايجابي في حياتهم، لانهم بحاجة للثقة بغيرهم، فالانسانية عالم جميل يحتاج المشاركة والثقة والتعاون، وغيرهم قد مر بالتجارب نفسها وتخلص من المشاعر المؤلمة، وهذا الامر سيساعدهم على تجاوز المحنة، والحياة بشكل طبيعي ودون مشاكل نفسية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

الكويت يطالب بضغط دولى لاستعادة أسراه من العراق ويؤكد أنه لن يغفر للعراق جريمة عدوانه

الكويت ـ من زكريا نيل

طالب الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس وزراء الكويت بالضغط على النظام العراقى لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأزمة الخليج ، وناشد ـ فى كلمة القاها فى الجلسة الافتتاحية للمهرجان الاسلامى العالمى للافراج عن الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقى ـ الأمم المتحدة ان تكثف مساعيها وتضاعف من جهودها وتتخذ كافة الوسائل الممكنة لاجبار النظام العراقى على اطلاق سراح الرهائن والاسرى الذين يحتجزهم .

وقد اكد ولى العهد الكويتى فى المهرجان الكبير الذى عقد بجامعة الكويت ان مشكلتنا مع النظام الحاكم فى بغداد ليست مشكلة حدود فقد سارع طاغية العراق الى تسوية نزاعاته الحدودية مع كافة الدول المجاورة مقدما التنازلات هنا وهناك لكنه ظل يماطل فى تسوية مشكلة الحدود مع الكويت . ومشكلتنا معه ليست مشكلة آبار ومنشآت نفطية بالمناطق الحدودية ولامراكز شرطة يزعم ان الكويت اقامتها داخل اراض عراقية .

ولكن المشكلة مع نظام بغداد هى مشكلة نزعة التوسع والعدوان وغطرسة القوة الى جانب الجشع والطمع .

وتساءل ولى عهد الكويت هل ذنب الكويت ان الله رزقها الخير بعد قرون طويلة من الفقر والحرمان ؟ وهل جريمة الكويت ان اولى الأمر فيها لم يبددوا ثرواتهم فى تكديس الأسلحة الفتاكة وتمويل مؤامرات التدخل فى شئون الدول الاخرى وشن الحروب العقيمة ذات اليمين وذات الشمال .

وندد سعد العبد الله بالذين يرفعون الآن شعار « عفا الله عما سلف » والداعين إلى تناسى الماضى قائلا : على هؤلاء ان يذكروا الجرائم الوحشية التى ارتكبتها قوات النظام العراقى بحق اهلنا من النساء والأطفال والرجال شبابا وشيوخا وعليهم ان يتذكروا الأرواح التى ازهقت والأعراض التى انتهكت والكرامات التى ديست والأموال التى اغتصبت والمآسى التى خلفها الطاغية فى كل بيت ، وحزن امهات الشهداء وآلام اطفال الاسرى صباح مساء .

ثم القى الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى كلمته امام المهرجان الذى يشترك فيه ٤٠٠ من العلماء والمفكرين اكد فيها تضامن المنظمة الكامل مع كافة الجهود التى تستهدف الاسراع فى الافراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين لدى النظام العراقى ، وقال ان المنظمة ملتزمة ببذل كافة الجهود اللازمة من اجل عودتهم فى اقرب وقت .

والقى فضيلة الشيخ سيد طنطاوى مفتى مصر كلمة الاسلام فيما جرى فى ديار المسلمين بسبب انتهاك حرمة الوطن والانسان والحياة ، واهاب بعلماء المسلمين ان يبذلوا كل جهد من اجل انتصار الحق على الباطل ورفع كلمة الله ، وحماية شعوب المسلمين من مغامرات الذين يخدعون الناس بزيف الشعارات التى يرفعونها ويتمسحون بالاسلام وماهم من الاسلام فى شىء

واشار المفتى الى موقف الرئيس حسنى مبارك الذى لم يتزعزع ضد العدوان العراقى وقوبل ذلك بالتصفيق المتواصل واهاب المفتى المصرى بالا تترك الأمور معلقة فى عدوان النظام العراقى على الكويت وبقاء الابرياء من رجالها وشبابها اسرى فى السجون العراقية وطالب بموقف جماعى من دول الجامعة العربية لمطالبة حاكم العراق بالكف عن اشاعة الظلم والارهاب والاذعان لنداء العالم الاسلامى بالافراج عن الاسرى والمحتجزين فى السجون العراقية ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

ولى عهد الكويت يطالب الأمم المتحدة بالضغط على النظام العراقى للافراج عن الأسرى

الكويت ـ عبد المنعم السيسى

افتتح الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت صباح امس اعمال المهرجان العالمى الاسلامى الذى تقيمه الكويت فى الفترة من ١٩ الى ٢١ يناير الحالى بهدف الضغط على النظلم العراقى لإطلاق سراح الاسرى والمحتجزين فى السجون والمعتقلات العراقية ويشارك فى المهرجان اكثر من ٤٥٠ شخصية عالمية من كبار علماء المسلمين ورجال الدعوة وكبار علماء القانون والسياسة والاعلام فى مختلف اقطار العالم وخاصة الاسلامية ويقام المهرجان بالتنسيق والتعاون بين وزارتى الاعلام والأوقاف واللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمحتجزين بدولة الكويت وهى خطوة اتخذتها الحكومة الكويتية لتحريك قضية الأسرى والمفقودين الذين مضى على احتجازهم حتى الآن ما يقرب من السنة .

رحب ولى العهد الكويتي بجميع المشاركين من رجال العلم والمعرفة والدين مقدرا استجابتهم لدعوة الكويت للتضامن مع الجهود المبذولة من اجل اطلاق سراح الأسرى . واشار الى ان الحرص على المشاركة ياتي من منطلق المواقف الشجاعة لدول العالم التي وقفت مع الحق والعدل مشيرا الى تقدير الشعب الكويتي لهذه المواقف .

واكد ان نوازع الشر الكامنة فى طبيعة النظلم العراقى هي ما حركته ووسوست إليه الشياطين باطماع الجشع والتوسع واحلام العظمة .

واشار الشيخ «سعد» الى ان ماقام به النظلم العراقى من احتلال الكويت لم يكن سوى طمعا فى الاستيلاء على ثرواتها ونهب خيراتها واكد ولى العهد الكويتي ان مشكلة الكويت مع النظلم الحاكم فى بغداد ليست مشكلة حدود ولا مشكلة ابار ومنشات نفطية فى المناطق الحدودية ولكن المشكلة الرئيسية هي مشكلة الطمع والجشع ونزعة التوسع والعدوان وغطرسة القوة والطغيان الذى يستحوذ عليه جنون العظمة . كما اشار الشيخ سعد الى ما من يدعون الى تناسى الماضى وقال ان عليهم ان يذكروا الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات النظلم العراقى فى حق النساء والاطفال والرجال شبابا وشيوخا من اهل الكويت والمقيمين بها . وعليهم ايضا ان يتذكروا الاعراض التى انتهكت والاموال التى اغتصبت والماسى التى خلفها الطاغية فى كل بيت والآلام التى الحقها بكل اسرة واحزان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

امهات الشهداء والام اطفال الاسرى .
واكد الشيخ سعد ان الشعب الكويتي يرفض هذه الشعارات الباطلة ولا يقبل تناسي العدوان او دور الذين ساندوه .
واكد الشيخ سعد ان طاغية بغداد لا يمكن ان يبادر الى القيام باعمال تتسم بالنزعة الإنسانية فهو يتلذذ ويستمتع بالحاق الأذى والالم والشقاء بالاخرين وهو لا يفهم ولا يحترم إلا لغة واحدة وهى لغة القوة .

وناشد الشيخ سعد الامم المتحدة باعتبارها الممثل الشرعى للمجتمع الدولى وضميرا للإنسانية ان تكثف مساعيها وتضاعف جهودها وتتخذ كافة الوسائل الممكنة لإجبار النظام العراقى على اطلاق سراح الأسرى والرهائن الذين يحتجزهم فى سجونه ومعتقلاته . كما طالب الشيخ سعد بطرد العراق من جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والمحافل الدولية لعدم تنفيذها قرارات مجلس الأمن الدولى وتحديها للشرعية الدولية .

كما ناشد العلماء المسلمون العالم بسرعة التحرك من اجل اطلاق سراح الأسرى والمعتقلين فى سجون طاغية العراق . واعلنوا تضامنهم الكامل وتاييدهم للكويت فى مساعيها من اجل اطلاق سراح الأسرى .

وطالب فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى مصر بضرورة التكاتف والتلاحم العالمى للضغط على النظام العراقى

رئيس لجنة متابعة شؤون الأسرى يشيد بالمهرجان العالمي

الكويت ـ عدنان اللوغاني:

أشاد رئيس لجنة متابعة الحكومة في شؤون الأسرى والمفقودين بالمجلس الوطني عبد اللطيف احمد البحر بحفل افتتاح المهرجان العالمي الاسلامي للتضامن مع الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي والذي اقيم صباح امس.

وقال البحر لـ «صوت الكويت» ان الكلمات التي القاها علماء الاسلام نددت كلها بالموقف العراقي الجائر وبينت مخالفه ذلك لكل الشرائع والشريعة الاسلامية السمحاء خاصة، واشاد بدعوة العلماء لوضع خطوات عملية لحل المشكلة تبدأ بتحرك جامعة الدول العربية للسعي لفك قيد هؤلاء الأسرى الابرياء، وفي حالة فشل الجامعة في ذلك دعا العلماء لتوجه للهيئة الامم المتحدة لتحقيق ذلك.

واكد ان «المهرجان حدث جيد ومهم لاسماع جميع الاطراف في العالم ان هناك من يعاني من الظلم والطغيان وان آلام الكويت لم تنته بالتحرير بل هي مستمرة حتى اطلاق آخر أسير كويتي، كما سيكون هؤلاء العلماء خير عون لنا في نشر قضية الكويت في دولهم وبين المسلمين في جميع انحاء العالم».

وأشاد البحر بـ«الخطوة الكويتية الحكيمة بتنظيم هذا المؤتمر واتجاه الدولة للدائرة الاسلامية لعرض القضية ولا بد من الانتقال بعدها للدائرة العالمية من خلال التوجه نحو التجمعات العالمية في آسيا واوروبا واميركا لتظهر حقيقة المعاناة التي يعيشها اطفال ونساء وشباب ابرياء احتجزوا ظلماً وعدواناً بدون ادنى ذنب».

واختتم البحر حديثه بتاكيد تأييده لمثل هذا التحرك الاعلامي آملاً بالاتجاه نحو التكثيف في مثل هذه التحركات وصولاً للهدف المنشود».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

الكويت تستضيف مهرجاناً اسلامياً عالمياً للتعجيل بإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين

ولي العهد: مشكلتنا مع النظام العراقي سببها نزعة التوسع والعدوان وعلى المجتمع

نهدي نجاحنا للأمير وللكويت لأن نجاحنا اكبر تحد للعدوان العراقي



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت - ابتال عرسان:

بدأت امس اعمال المهرجان العالمي الاسلامي للافراج عن الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي عند الساعة العاشرة صباحاً حيث افتتحه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وبحضور كبار رجال الدولة ومشاركة مئات الشخصيات العالمية العربية والأجنبية من كبار علماء المسلمين ورجال الدعوة وكبار علماء القانون والسياسة في مختلف اقطار العالم وبخاصة الاسلامية منها.

وقد افتتح المهرجان الذي تستمر أعماله ٣ أيام في قاعة مسرح صباح السالم في جامعة الكويت بالخالدية برعاية سمو ولي العهد الذي القى كلمة الافتتاح ثم تعاقب بعده على الكلمة العديد من الشخصيات المشاركة.

وقد أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في كلمته على أن استمرار غياب الرهائن والأسرى الذين يحتجزهم النظام العراقي يسبب القلق والأسى في قلب وبيت كل ابناء الكويت.

ووجه دعوة صريحة لمروجي شعارات «عفا الله عما سلف» الى تذكر الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات النظام العراقي الغادر «بحق أهلنا من النساء والأطفال والرجال شباباً وشيوخاً» مشيراً الى أن الشعب الكويتي يرفض هذه الشعارات الباطلة ولا يقبل تناسي العدوان أو دور الذين ساندوه.

وأبدى سموه استغرابه لمن يطالب بنسيان ذلك «ودماء شهدائنا لم تجف» وتساءل «كيف ننسى ذلك واخواننا وابناؤنا ما زالوا رهائن في سجون الطاغية يعانون الكثير من البطش والتعذيب».

ونبه سمو الشيخ سعد الى أن مشكلة الكويت مع نظام صدام حسين تتجاوز البعد الحدودي أو الخلاف على منشآت نفطية أو نقاط شرطة في المناطق الحدودية مشيراً الى أن «مشكلتنا مع النظام العراقي هي مشكلة الطمع والجشع ونزعة التوسع والعدوان وغطرسة القوة».

وأضاف قائلا ان مشكلتنا معه مشكلة الشر الذي يتسلح بالقوة ليعتدي على الأخ والجار... مشكلة الطغيان الذي يستحوذ عليه جنون العظمة.

وأكد سموه ان جريمة طاغية بغداد ضد ايران ثم بحق الكويت جعلت طبيعته الحقيقية تظهر أمام العالم، وناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تكثيف مساعيهم ومضاعفة جهودهم واتخاذ كل الاجراءات الممكنة «لاجبار النظام العراقي على اطلاق سراح الرهائن والأسرى الذين يحتجزهم».

كلمة سوار الذهب

ثم القى رئيس دولة السودان السابق رئيس منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب كلمة اشاد فيها ببطولات شعب الكويت وابنائه سواء في سبيل تحرير بلادهم أو في مطلع السبعينات من هذا القرن، عندما شارك الشباب الكويتي بمناهضة العدو الاسرائيلي مؤكداً جدارة هذا الشعب وقدرته التي اثبتها بتحمل المسؤوليات الجسام.

واكد سوار الذهب ان وجود الأسرى لدى النظام العراقي يعني ان المحنة لم تنته بعد، ويدل على أن هناك ثمة مهام مازال المفروض القيام بها. واعتبر ان الأمر يدل على ان الأمة الاسلامية والعربية مازالت تعاني من اثار النظام العراقي وعدوانه الغادر على الكويت.

كلمة الغابد

ثم القى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي د. حامد الغابد كلمة قال فيها ان «توافد العلماء والمفكرين المسلمين من جميع أرجاء العالم الى الكويت بهذه الاعداد الغفيرة، انما يدل على تضامنهم مع شعب الكويت الأبي وقضيته العادلة، ذلك الشعب الذي تسلح بالايمان ليواصل مسيرته الطويلة بشجاعة واصرار نحو السلام والازدهار والرفاهية الاجتماعية».

وأضاف الغابد قائلا: «ان قلوبنا تطفح تضامناً مع أسر الشهداء، والأسرى الذين سقطوا واعتقلوا من أجل هذه القضية العادلة، والذين قاسوا الأمرين من جراء الاحتلال العراقي، ويشرفني ان أهدي مشاعر الاحترام لابناء الكويت وبناتها الذين بذلوا حياتهم من أجل حرية الكويت. مشيراً الى تزامن هذه المناسبة مع ذكرى معركة الحق التي خاضتها دول العالم الاسلامي ودول العالم الحر لنصرة الحق الكويتي وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغادر ومنوهاً الى موقف منظمة المؤتمر الاسلامي تجاه قضية الكويت منذ بداية الأزمة التي تسبب بها نظام بغداد.

وأعلن الغابد مشاركة منظمة المؤتمر الاسلامي جميع المنظمات الدولية قلقها على مصير المواطنين الكويتيين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

مفتي مصر: نظام صدام يريد بسط نفوذه الظالم حتى ولو هلك كل الشعب العراقي

مفتي سورية: حاكم العراق بعيد عن تعاليم الاسلام باستمرار احتجازه للأسرى

مدير جامعة الامام محمد: الأسرى الكويتيون دليل اخر على أن النظام العراقي يخلو من القيم الانسانية

سوار الذهب: وجود الأسرى لدى النظام العراقي يعني ان المحنة لم تنته بعد

الغفابيد: قلوبنا تطفح تضامنا مع أسر الشهداء والأسرى الكويتيين



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحتجزين في سجون بغداد، مذكراً بمؤتمر قمة المنظمة الذي انعقد بداكار والذي طالب باطلاق سراحهم وعودتهم الى وطنهم.

وأشاد الغايد بجهود سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح التي بذلها تجاه منظمة المؤتمر الاسلامي، ورعاية سموه لها، سواء إبان رئاسة سموه لدورتها الخامسة أو خلال الفترة التي سبقت واعقبت تلك المرحلة.

مدير جامعة الامام محمد

وألقى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رئيس اتحاد الجامعة الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن كلمة شجب فيها ممارسات نظام بغداد الغادر التي أدت لاشعال نار الحرب في الخليج الآمن في مثل هذا الوقت من العام الماضي محملا صدام وزبانيته اثم الحرب الغادرة التي شنها ونتائجها التي مازالت آثارها ماثلة أمام الأعين لكونهم هيأوا اسبابها ودفعوا العالم اليها دفعا باغتصابهم للحق الكويتي وتشريدهم لأبناء الشعب الكويتي.

وقال د. بن عبد المحسن ان النظام العراقي قد تجرد بفعلته هذه من المبادىء والقيم التي ينادي بها الدين الاسلامي الحنيف بانتهاكه لحقوق المسلمين في هذا البلد المسالم وتجرده من القيم الانسانية كافة، كما تنكر للمبادىء الدولية، مشيرا الى ان عدوان نظام الغدر في بغداد كان من أهم الدوافع التي جعلت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز تتخذ موقفها الحاسم الثابت المعروف الذي كان خير دعم لقضية الحق الكويتي العادل والذي أتى انطلاقا من وعي المملكة العربية السعودية لكون نظام بغداد لا يعرف للجار حرمة ولا يحترم مبادىء الاخوة الاسلامية، والمواثيق والمبادىء الدولية ولايمانها بان هذا الوضع يشكل خطرا عظيما ليس على الكويت والمملكة العربية السعودية فحسب، انما على الخليج كله والعرب جميعا والمسلمين كافة والانسانية قاطبة.

وأضاف بن عبد المحسن انه بناء على هذا أتت وقفة «المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا ضد العدوان العراقي وبذلت كل ما تستطيع من النفس والمال والجاه في سبيل مقاومته متعاونة مع الطاقات العربية والاسلامية والدولية ودول العالم المحبة للسلام والمناهضة للعدوان والبغي».

وقال بن عبد المحسن ان قضية الأسرى الكويتيين في سجون العراق



انما هي دليل اخر على ان النظام العراقي معدوم من كل صفات الانسانية وقيم الاسلام، فالاسلام لا يُجيز أسر المسلمين وهذه الجريمة مرفوضة في الكتاب والسنة والاجماع، ومن هذا فهو خارج عن الاسلام بارتكابه لهذه الجريمة واستمراره فيها.

ودعا بن عبد المحسن الأمة الاسلامية، بمفكريها وقدراتها واعلامها ومؤسساتها القانونية والدينية والانسانية الى ان تقوم لتقف وقفة رجل واحد لقسر النظام العراقي قسرا ولتحمله حملا على اطلاق الأسرى الكويتيين إذ أن المؤمنين الأحرار يكرهون الطغيان.

وأهاب بالمشاركين ايصال قضية الأسرى الى الرأي العام العالمي لينعموا بما تحقق للكويتيين من حرية بعد تحرير بلادهم من الطغيان والبغي سائلا الله تحرير الأسرى الكويتيين وشعب العراق المنكوب من انواع الظلم والقهر الذي تأتي عليه من نظام بغداد.

كلمة مفتي سورية

وألقى مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو كلمة دعا فيها الأمة الاسلامية وجامعة الدول العربية وعلماء المسلمين خاصة لتقديم طلب فوري لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يطالبون فيه بالافراج الفوري عن الأسرى والمعتقلين وعودتهم الى أهلهم وذويهم.

أضاف ان على كل المسلمين اسلاميا وعربيا ان يبذلوا كل ما يملكون من طاقة للعمل فورا وبدون توانٍ لاطلاق الأسرى والمحتجزين الكويتيين.

وأوضح ان حاكم العراق قد ابتعد عن تعاليم الاسلام بمعاملته للأسرى والمحتجزين لأن تعاليم الاسلام تدعو الى الترفق بالأسرى وهو بذلك بعيد كل البعد عن الاسلام.

كامل الشريف

كما تحدث امين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الاستاذ كامل الشريف مؤكدا على ضرورة انهاء مشكلة الأسرى والمعتقلين.

وأشار الى ان الأسرى الكويتيين ليسوا أسرى بمعنى الكلمة لانهم لم يدخلوا حربا لكي يؤسروا فيها، بل هم من المدنيين الذين أخذوا من بيوتهم قسرا. وأوضح بأن منظمة الدعوة والاغاثة الاسلامية، عملت على منع وقوع الكارثة وبعد وقوعها حاولت ان تخفف من آثار الكارثة دون جدوى.

وتحدث رئيس شؤون الحرمين الشريفين وإمام الحرم المكي الشيخ محمد بن سبيل قائلا ان ما قام به صدام حسين ليس من فعل الاسلام، بل هو من فعل الظالمين المعتدين.

وأضاف ان الكويتيين لم يمنعوا عن حاكم العراق اي شيء مما اعطوه لأنفسهم، بل وقفوا معه وأيدوه وساندوه أيام محنته فكان جزاؤهم أسوأ الجزاء وهو الاحتلال والقتل بغير حق.

وأكد ان العدوان العراقي على الكويت ظلم مخالف لتعاليم الاسلام وتنكر للعهود والوعود وترويع للمسلمين.

مفتي مصر

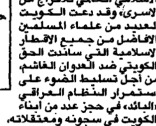
وتحدث مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي في كلمته معيداً الى الأذهان الوقفة المشرفة للرئيس حسني مبارك خلال أزمة الخليج والتي شهد بها العقلاء في مشارق الأرض ومغاربها، ووصفها بأنها كانت وقفة خالصة لوجه الله.

وقال: «لقد وقف علماء الأزهر يدافعون عن الحق مع باقي علماء المسلمين من منطلق ان الاسلام هو دين السلام». ودعا المفتي الى عدم خلط الدين بالسياسة لأن السياسة لها تياراتها، مؤكدا ان علماء الأزهر الشريف مع المظلوم حتى ينتصر على الظالم الباغي.

وطالب الدكتور طنطاوي جامعة الدول العربية بأخذ موقف حاسم تجاه قضية الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي. وأوضح ان النظام العراقي يريد ان يبسط نفوذه وسلطانه الظالم ولا يريد اصلاحا وانما يريد ان يبقى حتى لو هلك الشعب العراقي وهو ما يجب على عقلاء الأمة فهمه.

علامة تعجب!

مرحباً بعلماء المسلمين



بقلم: فؤاد الهاشم

ينعقد هذه الايام «المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الاسرى» وقد دعت الكويت العديد من علماء المسلمين الافاضل من جميع الاقطار الاسلامية التي ساندت الحق الكويتي ضد العدوان الغاشم، من أجل تسليط الضوء على استمرار النظام العراقي «البائد» في حجز عدد من ابناء الكويت في سجونه ومعتقلاته، وهو الذي يستضيف حاليا في عاصمة الجنون بغداد «مجموعة» ممن يطلقون على انفسهم «علماء الدين» جاؤوا من «دول المحور» التي ساندت العدوان وهي الاردن واليمن والسودان وفلسطين!!.. الهدف؟ مباركة الطاغية وشد ازره لمزيد من شق الصف للامة الاسلامية!!

من الذين يشاركون حاليا في مهرجان الكويت الاسلامي العالمي، ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشقيقة وهو سماحة الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس وشمال لبنان، وسماحة الشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان، وقد التقيت بهما في فندق الميريديان خلال لقاء عابر، ويعتبر الحديث مع علماء المسلمين في لبنان «بردا وسلاما على القلب» فقد سبق ان التقيت خلال بدايات الحرب البرية لتحرير الكويت مع عدد من القيادات الروحية والسياسية في لبنان كان يصحبني خلالها الزميل الصحافي في جريدة اللواء اللبنانية «محمود مدني» والذي يمكن اعتباره «لبنانيا ولكن بقلب كويتي»!!

تشرفت - بصحبة الزميل - بلقاء الشيخ «محمد حسين فضل الله» الزعيم الروحي لحزب الله، كما سعدت بلقاء البطريرك «مار انطونيوس صفير» زعيم الطائفة المارونية، كذلك كان الحديث شيقا ومريحا مع فضيلة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان وكذلك مع مفتي لبنان سماحة الشيخ «قباني» والعديد من الشخصيات السياسية البارزة مثل دولة الرئيس الدكتور «سليم الحص» والامير «طلال ارسلان» وبعض رموز لبنان، التي جعلت من قضية الكويت قضيتها الخاصة، فكان كل كويتي اسير هو لبناني اسير وكان كل كويتي شهيد هو



لبناني شهيد، وكان كل كويتي مظلوم هو لبناني .. مظلوم!

اعجبت كثيرا بهذا الصحافي اللبناني «محمود مدني» الذي كان مديرا لمكتب جريدة «اللواء» في القاهرة، فقد كان اشبه بالنحلة في انتقاله من مكان الى مكان للحديث عن قضية الكويت العادلة وشعبها المضطهد تحت اسنة رماح «السفاح»!! وعندما وصلنا الى بيروت - كوفد من جمعية الصحافيين الكويتية - قدم لنا من التسهيلات والمساعدات من اجل انجاح مهمتنا - ما لا تستطيع السفارة الكويتية ان تقدمه! فتح لنا ابواب كل لبنان الصحافية والسياسية والاعلامية بما في تلك محطات التلفزيون والاذاعة - وعلى اختلاف توجهاتها - فنقلنا معاناة ابناء الكويت وقضية شعبها من جنوب لبنان الى شماله ومن شرقه الى غربه. شاركنا في العديد من الحوارات والندوات التي تفضح ممارسات الطاغية واساليبه الدموية في الكويت. وعندما كانت جروحنا تنزف عقب كل ندوة، كنا نجد الايدي التي تضمدها، وحين تتحجر دمعة في مآقينا عقب كل كلمة، كنا نشاهد في هذا الشعب اللبناني الشقيق وقيادته الحكيمة - يده الحانية وهي تربت علينا!

مرحبا بكل علماء المسلمين الافاضل في ارض الصداقة والسلام الكويت ومرحبا بالزميل اللبناني الكويتي «محمود المدني» بين أهله وناسه.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◄ المهرجان الاسلامي العالمي لنصرة قضية الاسرى يدين نظام بغداد ويدعو المجتمع الدولي لزيادة الضغوط

ولى العهد: نرفض شعار «عفا الله عما سلف» وطاغية بغداد لا يفهم الا لغة القوة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

الكويت ـ ايناك عرسان:

أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في كلمة افتتح بها امس المهرجان الاسلامي العالمي لدعم قضية الأسرى والمحتجزين أن المجتمع الكويتي لم يتخل عن مقوماته الأساسية في التماسك والتلاحم والتكافل، وبخاصة عند الشدائد والملمات، وقال سموه: «ان استمرار غياب الرهائن الذين يحتجزهم النظام العراقي ينشر القلق في كل بيت»، واضاف بأن «على الذين يروجون شعار «عفا الله عما سلف» ان يذكروا الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات النظام العراقي الغادر». وقال سموه: «ان الشعب الكويتي يرفض هذه الشعارات الباطلة، ولا يقبل تناسي العدوان أو دور الذين ساندوه»، ودعا سموه المجتمع الدولي كي يتحرك لاجبار طاغية بغداد على التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن، كما رحب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمشاركين في المهرجان، وقال: «ارحب بكم مرة أخرى بين أهلكم وفي بلدكم الكويت».

وشارك في المهرجان العالمي لنصرة الأسرى ما يزيد عن ٤٠٠ شخصية من العلماء الأجلاء والدعاة الأبرار والقيادات السياسية والفكرية من مختلف انحاء العالم، وفي مقدمتهم مفتي جمهورية مصر العربية، ومفتي الجمهورية العربية السورية، والرئيس العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس شؤون الحرمين الشريفين، وقد أكد المتحدثون في جلسات اليوم الأول من المهرجان على ضرورة تكثيف الجهود وزيادة الضغوط لارغام النظام العراقي على الامتثال للمبادىء الاسلامية واطلاق سراح الرهائن الكويتيين ومن الجنسيات الأخرى.

(تفاصيل المهرجان صفحة ٤ و ٥)

وهنا نص كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في أفتتاح المهرجان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألاّ تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون* نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون* نُزلاً من غفور رحيم».

صدق الله العظيم

الاخوة الأفاضل ضيوفنا الكرام

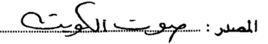
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم بتحية من عند الله طيبة مباركة، ويسعدني باسم الكويت، أميراً وحكومة وشعباً، أن أرحب بهذا الجمع الكبير من أفاضل رجال الدين والعلم والمعرفة البارزين، مقدراً استجابتكم لدعوة الكويت، وشاكراً حرصكم على المشاركة في هذا اللقاء الاسلامي العالمي، تضامنا مع جهودنا لتأمين إطلاق سراح الرهائن والأسرى الكويتيين ومواطني الدول الأخرى الذين يصر النظام العراقي على احتجازهم ظلماً وعدواناً، متجاهلاً إرادة المجتمع الدولي، ومخالفاً كل المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية، ومنتهكاً تعاليم ديننا الحنيف والشرائع السماوية، غير مكترث بالأخلاق العربية والقيم الاسلامية والمبادىء الانسانية.

الأخوة الأفاضل

ان حرصكم على المشاركة في هذا اللقاء إنما يؤكد مواقفكم الشجاعة... انتصاراً للحق والعدل، ورفضاً للظلم والعدوان... انكم تقفون الى جانب المعتدى عليه ضد المعتدي، وتنتصرون للمظلوم من الظالم، وتؤيدون الفئة المسالمة في مواجهة الفئة الباغية... وهذه المواقف الاخلاقية العادلة لقيت وتلقى من الكويتيين كل الشكر والامتنان، ومن سائر الشرفاء والأخيار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

في العالم كل التقدير والاعتبار... فشكراً لكم وجزاكم الله خير الجزاء.

الاخوة الكرام

لقد قدم الكويتيون الأوائل الى هذه الأرض منذ مئات السنين طلباً للاستقرار والحياة الكريمة، وأقاموا هذا البلد الصغير، وانشأوا مجتمعاً يقوم على مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء وقيم التعاون والتكافل والتراحم... وواجهوا قسوة الطبيعة، وشظف العيش، وذاقوا شدة الفقر ومرارة الحرمان جيلا بعد جيل... فكم ابتلعت أمواج البحر أباً يبحث عن قوت لأطفاله، وكم طوت مياه الخليج شاباً يغوص الأعماق سعياً على رزق لعائلته... وكانوا في الشتاء يركبون البحر للتجارة ونقل البضائع على سفن شراعية تتقاذفها الأمواج والعواصف، ثم يغوصون في الصيف بحثاً عن اللؤلؤ. ويعودون من كدح وعناء هذين الموسمين برزق لا يكاد يسد رمق عائلاتهم. وقد تعلقت قلوبهم بهذه الأرض رغم قسوة ظروف الحياة عليها، ودافعوا عنها كل عدوان، وافتدوها بأرواحهم، وصانوها حرة أبية مستقلة. وكانوا مؤمنين بقضاء الله، قانعين بما قسمه لهم، غير معترضين على إرادته. وعاشت أجيال الكويتيين عيشة الكفاف، حتى شاءت عناية الرؤوف الرحيم أن يعوض صبرهم خيراً، فأطعمهم من جوع وأمنهم من خوف... وفجر في هذه الأرض الطيبة الصابرة ينابيع الثروة.. ونشأت الكويت الحديثة... وازدهرت وسط الصحراء نهضة



شاملة وحضارة كاملة وحياة فكرية وثقافية نامية... وصارت الكويت كشجرة طيبة يستظل بها كل من ينشد العيش الكريم على ارضها... ومنارة علم وحضارة يستنير بضوئها القاصي والداني... ونبع خير يتجاوز عطاؤه حدود بلاده... وقامت - احساساً بواجبها العربي والاسلامي والانساني - بتقديم المساعدات للبلدان الشقيقة والصديقة عربية واسلامية وغيرها من الدول النامية... وهي لم تفعل ذلك منّاً ولا تفضلاً بل اعتبرته حقاً واجباً... واستقبلت الكويت مئات الآلاف الذين وفدوا اليها للمشاركة في بناء نهضتها وسعياً وراء حياة أفضل... وحلّوا بين ظهرانينا اشقاء وأصدقاء على الرحب والسعة... وصار المجتمع الكويتي يضم الى جانب أهل الكويت وافدين من مختلف الدول ينتمون الى جنسيات وديانات ومذاهب شتى، ولكنهم عاشوا في وئام وسلام وتعايش وتفاهم ودي... يعملون.. ويكسبون.. ويعيشون حياة طيبة، وينفقون على أهلهم وذويهم في مواطنهم الأصلية.

حتى تحركت نوازع الشر الكامن في طبيعة النظام الحاكم في بغداد... ووسوست له الشياطين بأطماع الجشع والتوسع وأحلام العظمة... وسولت له نفسه غزو الكويت الجار الصغير الآمن المسالم الذي وقف معه في محنته وقدم له كل ما يستطيع من دعم وعون... فأقدم على جريمته النكراء طمعاً في الاستيلاء على ثروتها ونهب خيراتها... وأرسل جحافله وجيوشه لتحتل الكويت وتعيث فيها فساداً... تقتل وتبطش وتشرد وتنتهك الحرمات... وتنشر الخراب والدمار والهلاك في كل مكان... وخرج الناس على اختلاف عقائدهم وجنسياتهم طلباً للنجاة وهرباً من وحشية زبانية النظام العراقي الذين لم يراعوا حرمات المساجد فاعتقلوا المصلين وساقوهم الى مراكز التعذيب، ولم يرحموا طفلا ولا إمرأة ولا كهلا...

ولكن العزيز القدير الذي يحق الحق ويزهق الباطل، سخّر للمظلوم من انتصر له، وحشد قوة المجتمع الدولي كله لمحاربة العدوان وتحرير الكويت.

«ان الله يدافع عن الذين آمنوا، ان الله لا يحب كل خوّان كفور».

صدق الله العظيم

ايها الاخوة الأفاضل

ان مشكلتنا مع النظام الحاكم في بغداد ليست مشكلة حدود، فقد سارع طاغية العراق الى تسوية نزاعاته الحدودية مع كافة الدول المجاورة مقدما التنازلات هنا وهناك، ولكنه ظل يماطل ويراوغ في تسوية مشكلة الحدود مع الكويت رافضا التسليم بحقوق الكويت الثابتة وترسيم الحدود وفقاً للاتفاقات المعقودة بين البلدين.

كما أن مشكلتنا مع نظام بغداد ليست مشكلة آبار ومنشآت نفطية في المناطق الحدودية، ولا مراكز شرطة يزعم النظام العراقي أن الكويت أقامتها داخل أراض عراقية. ان مشكلتنا مع النظام الحاكم في بغداد هي مشكلة الطمع والجشع ونزعة التوسع والعدوان وغطرسة القوة، مشكلة الشر الذي يتسلح بالقوة ليعتدي على الأخ والجار، مشكلة الطغيان الذي يستحوذ عليه جنون العظمة فيسخر أرواح شعبه ومقدرات وطنه لبناء امبراطوريات ولى زمنها. فهل ذنب الكويت أن الله أفاء عليها بالخير بعد قرون من الفقر والحرمان؟ وهل جريمة الكويت ان اولي الأمر فيها لم يبددوا ثروتها في تكديس الأسلحة الفتاكة وتمويل مؤامرات التدخل في شؤون الدول الأخرى وشن الحروب العقيمة ذات اليمين وذات الشمال، بل احسنوا استثمار ثروتها الوطنية في بناء نهضة شاملة واقامة مجتمع رفاه ورخاء يعم خيره كافة أبناء شعبها، وينال منه المقيمون على أرضها، ويمتد الى الاشقاء والأصدقاء في مختلف البلدان؟ وهل ذنب الكويت أن شعبها صغير مسالم جُبل على السماحة والوداعة والتفاهم ونبذ العنف؟

ايها الاخوة الافاضل

لقد كانت الكويت منذ نشأتها بمثابة أسرة واحدة كبيرة تجمع بين أفرادها أواصر وثيقة من التراحم والتكافل والتضامن في السراء والضراء، والمشاركة الصادقة في الأفراح والأحزان.

ورغم التغير الكبير في انماط الحياة وطرائقها بعد ظهور النفط، فان المجتمع الكويتي لم يتخل عن مقوماته الأساسية في التماسك والتلاحم والتكافل وبخاصة عند الشدائد والملمات. وقد تجلت هذه الروح الأصيلة ابان الاحتلال العراقي الغاشم حين وقف جميع الكويتيين وقفة رجل واحد، يرفضون العدوان ويقاومون الغزاة المعتدين ويكافحون من أجل التحرير، وكانوا يتقاسمون المال والطعام والماء والدواء والخدمات الاساسية، ويتكفلون برعاية عائلات الشهداء والاسرى والمسنين من الرجال والنساء.

الاخوة الأفاضل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

ان المجتمع الكويتي يقدس حق الحياة ويحترم الحرية ويؤمن بكرامة الانسان وقيمته، وان غياب فرد واحد يبعث الحزن والألم في نفوسنا جميعا. ولذلك فان استمرار غياب الرهائن الذين يحتجزهم النظام العراقي ينشر القلق في كل بيت، ويشكل اسى عميقا يجثم على كل قلب. وعلى الذين يروجون شعارات «عفا الله عما سلف» داعين الى تناسي الماضي، أن يذكروا الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات النظام العراقي الغادر بحق اهلنا من النساء والاطفال والرجال شبابا وشيوخا، عليهم أن يذكروا الارواح التي ازهقت بغير حق، والأعراض التي انتهكت، والكرامات التي ديست، والاموال التي اغتصبت، عليهم ان يذكروا المآسي التي خلفها الطاغية في كل بيت، والالام التي الحقها بكل اسرة، عليهم ان يذكروا احزان امهات الشهداء ليل نهار، والام اطفال الاسرى صباح مساء.

ان الشعب الكويتي يرفض هذه الشعارات الباطلة، ولا يقبل تناسي العدوان او دور الذين ساندوه، الذين وقفوا مع الباطل ضد الحق، وكانوا عونا للطاغية في اذلال اهل الكويت، وتنكروا للقيم والاخلاق والمبادىء جريا وراء سراب المصالح والمنافع.

كيف ننسى ذلك ودماء شهدائنا لم تجف؟ كيف ننسى ذلك واخواننا وابناؤنا مازالوا رهائن في سجون الطاغية يعانون الكثير من البطش والتعذيب؟

الاخوة الافاضل

ان العالم اجمع يعرف الان طبيعة طاغية بغداد الذي خاض حربا مهلكة ضد الجارة المسلمة ايران راح ضحيتها مئات الالاف من الشباب المسلمين، ثم قام باحتلال الكويت بغيا وعدوانا، وقتل من قتل وعذب من عذب وشرد من شرد من أهلها والمقيمين فيها، ولم يتردد قبل ذلك في استعمال الغازات السامة في ضرب ابناء شعبه وابادتهم.

ان شخصا كهذا لا يعرف الرحمة، ولا يفهم احزان عائلات الشهداء او آلام اطفال الاسرى.

ان طاغية بغداد لا يمكن ان يبادر الى القيام بأعمال تتسم بالنزعة الانسانية، فهو يتلذذ ويستمتع بالحاق الاذى والألم والشقاء بالآخرين، وهو لا يفهم ولا يحترم الا لغة واحدة، لغة القوة.

ايها الاخوة الأفاضل

ان المجتمع الدولي الذي يصر طاغية بغداد على تحديه بعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن يجب أن يتحرك لاجباره على التنفيذ الكامل لهذه القرارات. وانني باسمكم جميعا اناشد الأمم المتحدة، باعتبارها ممثلة للمجتمع الدولي وضميرا للانسانية، ان تكثف مساعيها وتضاعف جهودها وتتخذ كافة الوسائل الممكنة لاجبار النظام العراقي على اطلاق سراح الرهائن والاسرى الذين يحتجزهم.

ايها الاخوة الكرام

ارحب بكم مرة اخرى بين أهلكم وفي بلدكم الكويت، وأرجو لهذا اللقاء التوفيق في تحقيق أهدافه الخيرة.. وفقكم الله، وكلل بالنجاح جهودكم ومساعيكم وأعمالكم، ونفع بكم الأمة ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

عبدالمجيد : جهودنا متواصلة حتى يفرج عن اسرى الكويت

مندوب الكويت : لن يستقيم العمل المشترك فى ظل المشكلة

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وفدا من ابناء اسرى الكويت لدى العراق ، بمقر الامانة العامة للجامعة امس ، بحضور عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت لدى الجامعة .

واكد الدكتور عبد المجيد أن الجامعة العربية ستواصل جهودها حتى يتم حل مشكلة الأسرى ، وأنه يعتبرها مشكلة إنسانية فى المقام الأول . وقال الدكتور عبد المجيد ، فى كلمته امام الوفد ، أن ملف الأسرى سيظل مفتوحا الى حين الافراج عنهم .

واشار الدكتور عبد المجيد الى ارسال السفير عبدالله ادم الأمين العام المساعد الى العراق لمدة ١٨ يوما ، حيث التقى بالمسئولين العراقيين ، واعدتقريرا حول مشكلة الاسرى .

وقد بدأ الدكتور عبد المجيد لقاءه بالوفد بمصافحة جميع اعضائه ، بمن فيهم الاطفال العشرة ، واختتمه بالتقاط صورة له معهم .

والقى طفل كويتى ، من ابناء الأسرى كلمة عن اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين بالكويت . وناشد الطفل ضمير العالم التحرك من أجل عودة هؤلاء الاسرى لذويهم وابنائهم الذين افتقدوا الحياة الهانئة المستقرة فى غياب الأب والأمن واعرب عن امل ابناء الاسرى فى عودة الأسرى ، من خلال جهود الجامعة ومساعيها الحميدة .

وتحدث عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت لدى الجامعة العربية مؤكدا أنه لا يمكن أن يستقيم العمل العربى المشترك ، وهناك أسرى عرب لدى دولة عربية أخرى .



الكويت تتهم نظام «صدام» بتصدير الارهاب العراقى

الجامعة العربية تسعى لاطلاق سراح الأسرى الكويتيين

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

اكد السفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية امس . ان النظام العراقى يسعى بشتى الطرق لتسليم عدد من الارهابيين العراقيين ضمن الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق . واوضح السفير الجيعان ان زرع الارهابيين يهدف الى زعزعة امن واستقرار الكويت .

واشار الى صعوبة اكتمال العمل العربى المشترك قبل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين . كما اكد ان قائمة الاسرى المسلمة الى الجامعة العربية والامم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمة العربية لحقوق الانسان تضم ٢١٠١ اسير . وطالب مندوب الكويت لدى الجامعة العربية . بمحاصرة نظام الرئيس العراقى صدام حسين عربيا ودوليا . ووصف غياب نظام «صدام» بانه مطلب عراقى وخليجى وعربى . واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية . اصرار الجامعة على مواصلة جهودها لاطلاق سراح جميع الأسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق . وصف الدكتور عبدالمجيد مشكلة الاسرى بانها قضية انسانية فى المقام الأول . واعرب خلال لقائه امس مع وفد من ابناء الأسرى الكويتيين وضم تسعة اطفال . عن امله فى نجاح الاتصالات الراهنة لانهاء المشكلة فى اسرع وقت . ويلتقى وفد ابناء الأسرى الكويتيين الذى يزور مصر حاليا مع بعض المسئولين المصريين .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٢

الظالم يأسر الامة

بقلم: محمود المدني *

اعود الى الكويت وفي القلب لهفة لاستقبال وجهها الجميل، كي ازيل من ذاكرتي تلك الصورة التي انطبعت في ذهني عندما غادرتها مرغماً مثل الكثيرين بعد مضي ٢٢ يوماً على الاحتلال العراقي الغاشم.

اعود واقول ما ابعد اليوم عن البارحة فالمسافة نائية كالفارق بين الظلم والتسامح وبين الجور والعدل، وبين الاحتلال والحرية، وبين الاستبداد والديمقراطية، وهذان هما وجها المعادلة بين النظام العراقي بكل ظلمه وجوره واحتلاله واستبداده، والكويت التي لم تكن يوماً الا موئلاً للتسامح، وبيرة للعدل، ومناخاً للحرية وساحة مشرعة للديمقراطية.

ومن محاسن الصدف ان تكون عودتي اليوم مع وفد دار الفتوى اللبنانية المشارك بالمهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الاسرى لاقول ان الظالم الذي يصر على اسر ابناء الكويت متحدياً كل القيم والمبادئ العربية والاسلامية والانسانية لن يغير نهجه وسلوكه واسلوبه فقد حاول بالامس حين غزا الكويت ان يأسر الامة بأسرها وجعلها طوع اسماعه ونواياه العدوانية التي لم تكن لتقف عند حدود الكويت.

وان كنت بالامس شاهداً على جزء من الدمار، والتخريب اللذين احدثهما العدوان، كما كنت في زياراتي السابقة شاهداً على العديد من وجوه المعالم الحضارية، فانني خلال هذه الايام المعدودة التي امضيها في ربوع الكويت الحرة المنتصرة، لا اكون عابر سبيل، ومجرد ضيف يأتي ويذهب دون ان يدع الكويت تترك بصماتها الخيرة على نفسه وذهنه ووجدانه وصفحة قلبه. لذا عمدت ان اتجول في العديد من المناطق لأرى واشاهد يد العمران والبناء والترميم قد امتدت الى مختلف المرافق والمنشآت والمؤسسات لتعيد للكويت وجهها الحضاري الجميل، بكل معالمه العصرية التي جعلت من هذا البلد نموذجاً في التطور والنمو والازدهار خلال فترة زمنية وجيزة. وهذا بلا شك واحد من الاسباب التي دفعت النظام العراقي كي يكشر عن انيابه العدوانية، ويكشف احقاده الدفينة ويرتكب جريمته بحق الكويت وشعبها الآمن المستقر.

ورغم ان بصمات الغزاة لم تزل ظاهرة هنا وهناك وهنالك من خلال ما خلفه من دمار وتخريب وخرائب، الا ان هذه البصمات لا بد زائلة بفضل الاصرار على مواصلة معركة البناء والتعمير حتى النهاية لكن كيف نمحو اثار البصمات الهمجية للنظام العراقي وجنوده التي نخرت عميقاً في نفسية المواطن الكويتي الذي وجد نفسه فجأة في صباح الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ مباشرة امام كارثة انسانية ووطنية وشخصية، ارتكبها الجار الشقيق الذي طالما امتدت له اليد الكويتية على المستويين الرسمي والشعبي بالخير، خصوصاً عندما كان في اوج محنته خلال حربه مع ايران؟

هذا السؤال، الزمن كفيل بالاجابة عليه. وهذا الزمن ليس رهناً على ما يبدو ببقاء نظام صدام حسين او زواله. ولكن بنوايا النظام البديل حيث لم ينس ابناء الكويت، ان الطمع ببلدهم ليس ابن الامس القريب لكنه وهم راود حكام العراق المعاصرين جميعاً ابتداء من الملك غازي، مروراً بفيصل، ونوري السعيد وعبد الكريم قاسم، ونظام احمد حسن البكر لكن كل هؤلاء اكتفوا باظهار النوايا العدوانية او التهديد بها.. بينما صدام حسين نفذ بأبشع ما يكون التنفيذ. حيث ترك جرحاً غائراً في كل نفس كويتية، علاوة على الشرخ الذي احدثه في الجسد العربي ولم تزل هوته تتسع.

واعود الى تلك الايام الحالكة التي امضيتها بعد الغزو. حيث كنت منذ منتصف شهر يوليو (تموز) ١٩٩٠ في زيارة للكويت تلبية لدعوة من وزارة الاعلام، للبحث في امكانية فتح مكتب لجريدة «اللواء» اللبنانية في الكويت، وصادف وصولي في الوقت الذي كانت فيه حملة الافتراءات والاكاذيب الاعلامية العراقية على اشدها تجاه الكويت وقيادتها. ورغم انشغال المسؤولين في الوزارة بالرد على هذه الحملة لكنني نلت الترحيب وحسن الضيافة والاستقبال والتباحث في شأن المهمة التي قدمت من اجلها وسارت الامور بالشكل المتأمل منه. الى ان وقع الغزو ووجدت نفسي بعد ان خف وقع الصدمة اتحول الى شاهد على ما حدث من اهوال وكوارث وجرائم ومآس. خصوصاً بعد ان اتصلت بي امل الحمد، وكيلة وزارة الاعلام للاعلام الخارجي، واخبرتني عن قيام اول مظاهرة نسائية معادية للاحتلال في اليوم الثالث من الغزو وطلبت مني كصحافي الوقوف في هذه المرحلة العصيبة وقفة الحق التي تفرضها علينا امانة الكلمة ومسؤوليتها.. لتتوالى بعد ذلك مشاهداتي ومعايشتي لما جرى والتي عبرت عنها خلال عملي في بيروت بعد ذلك.

ولم تطل اقامتي في بيروت حتى كلفت بزيارة القاهرة واللقاء مع بعض المسؤولين الكويتيين هناك للوقوف على اخر التطورات والتعبير عن استمرار «اللواء» بموقفها المساند للحق الكويتي. وفعلاً التقيت هناك بالسفير عبد الرزاق الكندري والدكتور عبد الرحمن العوضي، الذي كان آنذاك شعلة نشاط وعمل وحركة لابراز قضية الكويت في كل المحافل، وتشرفت بلقاء الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي بادر فور ان رآني بالسؤال عن الاوضاع في لبنان. حيث كان التوتر على اشده في ذلك الوقت بسبب اصرار العماد ميشال عون على الخروج على الشرعية، قبل عملية ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) التي انهت ظاهرته وتحدثت له عن الاوضاع في لبنان باختصار ثم اخبرته بما لدي من معلومات واخبار ومشاهدات حملتها معي من الكويت وخصوصاً ممارسات جند الاحتلال العراقي، وصمود المواطنين وقرارهم بالمقاطعة واعلان العصيان

وبدء عمليات المقاومة الكويتية وعن بعض الاشخاص الذين التقيت بهم او اطمأنيت عليهم، فطلب مني مرافقته الى الطائف، حيث وصلت الى فندق الشيراتون برفقة نقيب الصحافيين اللبنانيين محمد البعلبكي، حيث التقينا مع الشيخ جابر مبارك الحمد، ثم استقبلنا مجدداً «الشيخ صباح الاحمد الذي بشرنا بأن لبنان دخل مرحلة السلم، وقد حمد الله على ذلك، فعلق النقيب البعلبكي، انكم رغم الظروف التي تمر بها الكويت مازلتم تتابعون الاوضاع في لبنان، فرد الشيخ صباح الاحمد، ان لبنان يعني لنا الكثير، وهو بلد حبيب بالنسبة لي وللكويتيين ولي فيه الكثير من الاصدقاء، وما بدأناه باللجنة السداسية قد استكمل في الطائف. واخبرنا الشيخ صباح الاحمد في ذلك اللقاء ان الكويت والمملكة العربية السعودية قررتا تقديم مساعدة مادية فورية الى لبنان للمساعدة في تخفيف المعاناة عن المواطنين. ولم يكن من النقيب البعلبكي وانا الا ان نتأثر بما سمعناه لأنه يعبر عن الشهامة والاصالة الكويتية من خلال الاصرار على الايفاء بالتزاماتها تجاه اشقائها حتى في الوقت التي هي بأمس الحاجة فيه الى كل دعم وعون ومساعدة لمواجهة العدوان العراقي. وبعد انتهاء المقابلة مع الشيخ صباح الاحمد، التقينا مع الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وطلب ان أخبره عن ما شاهدته في الكويت فأخبرته بادق التفاصيل لمعرفتي بأنه رجل دقيق ويحب الالمام بكل الامور.

وانتهت زيارتي الى الطائف لاعود الى بيروت، وقد اشعرني كل من التقيتهم من المسؤولين الكويتيين بان الامل بالانتصار على الظلم والعدوان والطغيان قريب جداً، وان العودة الى الكويت لن تكون بعيدة، وقد عشت على هذا الامل حتى بزغ فجر السادس والعشرين من فبراير (شباط) حين اندحر الجيش العراقي مهزوماً لتعود الكويت حرة منتصرة لشعبها وقيادتها وامتها، بعدما عمل النظام العراقي على اسرها طيلة سبعة شهور ظلماً وعدواناً وجوراً.

ومن محاسن الصدف ان تأتي زيارتي في الذكرى الاولى لبدء حرب تحرير الكويت، كي اهنئ بالنصر، واهنئ باعادة الاعمار واهنئ بالانجازات التي تحققت وفي الوقت نفسه ادعو الله سبحانه وتعالى مع كل الداعين ان يفك قيد الاسرى كي يعودوا الى اسرهم وذويهم وابنائهم.

ولا يسعني في الختام الا ان اشكر الاهل والاحبة والاصدقاء في الكويت الذين وجدتهم بعد هذا الغياب كما عهدتهم وفاء للاخوة والصداقة. واخص الزميل فؤاد الهاشم بالتحية لما كتبه عني واقول. بأن ما اديته تجاه بلدي الثاني الكويت لم يكن الا جزءاً من الواجب الذي كان لا بد لي ان اسديه للوطن الذي احببت وللشعب الذي لمست منه كل مشاعر المحبة.

---

* صحافي لبناني



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٢



حول الحدث

يكفينا فخراً بهؤلاء...



بقلم: عبد الله الباتل

لقد شهدت الكويت وخلال هذا الاسبوع المهرجان الاسلامي للتضامن مع الكويت لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي..

ومن خلال هذا المهرجان عبر كل عالم ومفكر في هذا المهرجان عن احساسه الصادق بضرورة مساندة الكويت من أجل اطلاق الأسرى والمحتجزين الأبرياء في سجون النظام العراقي ويكفينا فخراً أن نعتز بشهادة هؤلاء العلماء الأجلاء والذين جاؤوا من مختلف بلدان العالم ولبوا دعوة الكويت لعقد هذا المهرجان.

فالكل شهد للكويت حسن نواياها وأعمالها الصادقة وشهد أنها دولة مسالمة لا تريد الا السلام والمحبة لكل العالم..

والحمد لله ان كل من حضر هذا المهرجان شهد بان النظام العراقي سيىء النوايا وأن بقاء مثل هذا النظام يشكل خطراً كبيراً على الأمة العربية والاسلامية والتي ترك لها اثراً كبيراً ملؤه الحقد الدفين، وكل يوم يمر علينا نرى فيه ان النظام الحاكم في بغداد لا يكتفي بحجز الأسرى لديه، وانما يسوم شعبه سوء العذاب ونرى ذلك من خلال اضطهاده للأكراد وقتله عشرات الآلاف منهم دون ذنب ارتكبوه..

وخلال هذا المهرجان قام رئيس الوفد الجزائري المشارك بهذا المهرجان وقال «اننا في الجزائر قد رأينا اثار الاعلام المضلل والذي من خلاله استطاع ان يضلل الشارع والمواطن بان غزو العراق للكويت يأتي نتيجة لحقوق للعراق في الكويت وان الجنود والدبابات تعيث فساداً في ارض الاسلام، ولكن لا بد للحقائق ان تنكشف وتظهر الصورة الصادقة والواضحة. فقد تبين كل شيء وعرف العالم كله هذه الادعاءات الزائفة والتي لا أساس لها من الصحة».

والحمد لله ان كل هذه الشهادات أتت من اناس لهم مكانتهم الدينية والاجتماعية والثقافية والفكرية و«العلماء هم ورثة الانبياء فهم لم يورثوا ديناراً او درهما انما ورثوا العلم».. فالكل سوف يقف معنا في قضيتنا العادلة ويناشد كل العالم لاطلاق سراح الأسرى من خلال المنابر والاقلام التي لا تنطق الا بالحق..

أما النظام العراقي الذي يدعى انه يعقد مؤتمراً اسلامياً



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

فانه يعقد مؤتمرا لا يعترف به علماء الاسلام الحقيقيون، فالعلماء الحقيقيون هم أولئك الذين لبوا دعوة الكويت.

والكل يعرف ان ما يقوم به النظام العراقي ليس اكثر من ادعاءات كاذبة وباذن الله ومساندة الخيرين فان الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من اخواننا سوف يخرجون من غياهب سجون ومعتقلات النظام العراقي، وسنرى ما هو مصير هذا الضال لكي لا يكون هناك اي وجود في المستقبل لمثل هذا الحاقد على الاطلاق.

ولكي لا يتجرأ أحد في يوم من الايام بان يقوم بمثل ما قام به النظام العراقي الذي لن تختفي اثار غزوه للكويت، فسوف نتذكر هذا الفعل الشنيع.

ونسأل الله ان يفك قيد أسرانا ومحتجزينا لدى سجون العراق وان يرينا بالنظام الحاكم عجائب قدرته. انه سميع مجيب الدعاء.

◄ مستقبلاً وفد ابناء الاسرى الزائر للقاهرة

الكندري: انهم القضية الاولى للدبلوماسية الكويتية

القاهرة ـ كونا: استقبل سفير الكويت في القاهرة عبد الرزاق الكندري بعد ظهر امس الاول وفد ابناء الاسرى الكويتيين الذي يزور القاهرة حاليا، بحضور الملحق الاعلامي فهد الميع وممثلي المؤسسات التي قامت باعداد الزيارة

واكد السفير الكندري في كلمة له خلال اللقاء ان قضية الاسرى والمفقودين هي قضية الكويت الاولى حكومة وشعبا وان توجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد تقضي باعطائها الاولوية في الاتصالات واللقاءات التي تقوم بها سفارة الكويت في القاهرة او بقية السفارات الكويتية في مختلف انحاء العالم مضيفا انه لن تكتمل للشعب الكويتي فرحته الا بعودة هؤلاء الاسرى الى وطنهم.

وقال السفير الكندري انه يشرفه ان «يلتقي بابناء الاسرى الذين هم ابناء الكويت جميعا» مشيراً الى انه اذ) كان النظام العراقي الغاشم والذي لا يرعى حرمة او مبدأ او ديناً قد حرم هذه البراعم البشرية البريئة من حنان الابوة فقد اعاد التاكيد على تجرده من ابسط قواعد الانسانية واهداره لجميع القيم وان ذلك لن يستمر طويلا.

واكد ان العاملين بالسفارة «لا يالون الجهد في الدفاع عن قضية الاسرى وتصعيد القضية الى مختلف الاصعدة العربية والاسلامية والدولية للضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح هؤلاء الذين تم اختطافهم ولا ذنب لهم الا انهم احبوا وطنهم ورفضوا التعامل مع نظام دنس ارضهم الطاهرة».

واعرب السفير الكندري عن تقديره للسفارة المصرية في الكويت التي وجهت الدعوة لزيارة الوفد للقاهرة وشكره للهيئات والمؤسسات المصرية التي قامت باعداد الزيارة.

وعبرت الطفلة رشا بوشهري في كلمة لها عن معاناتها وذلك في رسالة وجهتها الى دول العالم تناشدها بذل جميع الجهود الممكنة والضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح الاسرى ومن بينهم والدها.

كما عبرت في كلمات بريئة عن ابعاد هذه المعاناة في رسالتها الى ابيها بقولها «ابي الحبيب نرجو ان نراك في اقرب وقت لقد حرمنا العراق من عطفك وحنانك.

جاء العيد ولم نفرح.. وبدأ العام الدراسي ولم نفرح.. الحزن في دارنا اراه في عين امي دائما.. يارب ارحمنا وارحم اسرانا..

واعدهم الينا سالمين». وقالت الطفلة آلاء محمد عبد الله لقد اتينا الى مصر لشرح قضيتنا قضية الانسانية.. نحن نريد ابائنا واخواننا.. نريد اسرانا.. اين اسرانا.. نريدهم جميعا.. ساعدونا في الافراج عن اسرانا.. وقد اهدى رئيس الوفد سعد الركيبي درع الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الى سفير الكويت عبد الرزاق الكندري كما سجلت الاذاعة الكويتية ووحدة التلفزيون بالمركز الاعلامي الكويتي في القاهرة اللقاء الذي شهده ممثلو الصحف الكويتية بالعاصمة المصرية.

عبد الرزاق الكندري

وقد قام الوفد بزيارة امس لمبنى الاذاعة والتلفزيون كما سيدعو سفير الكويت الى لقاء يوم غد يضم اطفال الدبلوماسيين المعتمدين في القاهرة. وكان وفد يمثل ابناء الاسرى الكويتيين قام بزيارة وكالة الانباء الكويتية امس الاول وذلك ضمن مهمة الوفد الحالية في مصر والهادفة الى تعزيز الحملات الاعلامية والسياسية الرامية الى الافراج عن الاسرى الكويتيين وانهاء محنتهم.

ويضم الوفد تسعة ابناء وبنات وتنظم جولته هذه التي بدأت قبل ايام وتستغرق عشرة ايام اللجنة الاعلامية التابعة للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين برئاسة سعد الركيبي.

وقد طالب الابناء الذين تتراوح اعمارهم ما بين التاسعة و١٤ عاما دول العالم بالوقوف الى جانب الكويت والضغط على طاغية العراق كي يفك قيد الاسرى والمرتهنين الكويتيين.

وقالت فتاة تبلغ العاشرة من العمر «اننا ندعو الدول والشعوب التي وقفت مع الكويت لتحريرها الى الوقوف معنا مرة اخرى للافراج عن ابائنا الاسرى في السجون العراقية».

والقت فتاة اخرى كلمة قالت فيها:
جاء التحرير ولم نفرح..
وجاء العيد ولم نفرح.. والمدارس فتحت ابوابها ولم نفرح.. لانك يا ابي اسير في العراق.

والجدير بالذكر ان برنامج زيارة الوفد يتضمن جولة ولقاء مع عدد من المسؤولين المصريين ورؤساء تحرير الصحف المصرية وذلك للتعبير عن مدى الالم الذي تعاني منه اسر الاسرى الكويتيين الذين طال احتجازهم لفترة تزيد عن عام.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

مظاهرة اسلامية فى الكويت لاطلاق سراح الأسرى المحتجزين فى سجون صدام

رغم مرور سنة على تحرير الكويت من الاحتلال العراقي ، فلا تزال لهذه الكارثة ذيول والام تؤرق ابناء الكويت وتحول بينهم وبين نسيان ذكرى الاحتلال ، فلا تزال سجون العراق تضم حشدا من ابناء الكويت ـ رجالا ونساء ـ اختطفتهم القوات العراقية اثناء انسحابها المخزى من الأراضي الكويتية . وتحول هؤلاء الضحايا الى رهائن .. او اسرى .. او محتجزين يعانون مرارة القهر فى سجون صدام .. وما ادراك ما سجون صدام !.. والكويت لا تريد ان تنسى قضية هؤلاء الأبناء المعذبين ، وتسعى بكل جهدها للافراج عنهم . ومن اجل ذلك احتشد عدة مئات من رجال الفكر والعلم والدعوة الاسلامية فى الكويت فى شكل مظاهرة اسلامية تناشد العالم التدخل من اجل اطلاق سراح هؤلاء الأسرى . وقرروا فى ختام مؤتمرهم الذى استمر ثلاثة ايام اصدار وثيقة تاريخية باسم «اعلان الكويت» شهادة منهم للحق الذى وقعوا عليه ، والتزاما بالواجب الشرعى والانسانى ، واضطلاعا بالمسئولية تجاه ترشيد الاجيال فى حاضرها ومستقبلها . واستعرض البيان الفظائع التى ارتكبها الاحتلال العراقي .

وفى اثناء انعقاد المؤتمر اعدت اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين بيانا عن الظروف التى تم فيها اختطاف هؤلاء الأسرى اثناء الغزو والتى اتصفت بالعشوائية وقد اخذت الصور التالية :

● مداهمة المنازل :

لقد تم اعتقال كثير من المواطنين من خلال مداهمات لمنازلهم على مدار الساعة بالرغم من ان اغلبها كان يتم فى ساعات متاخرة من الليل . ان مداهمة المنزل والقبض على من فيه لايتم بالضرورة على تحرى دقيق بل تكفى الشكوى حول احد افراد الأسرة او تشابه الأسماء او صلة القرابة حتى تتم مداهمة المنزل واعتقال كل من فيه ولا ريب ان كثيرا من الأسر تم اعتقالها بهذه الطريقة .

● الجمعيات التعاونية او مراكز توزيع الاغذية :

لقد تم اعتقال كثير من الشباب اثناء القيام بواجبهم التطوعى لتسهيل توزيع الاغذية على المواطنين ، وكان يكفى الشك بان احد هؤلاء الشباب قد اخل بالقوانين التى سنتها القوات المحتلة ، حتى يتم اعتقاله ، فى تلك المواقع تم اعتقال بعض الشباب لإبداء وجهة نظره فى كيفية استنزاف القوات المحتلة لخيرات البلد وتضييق الخناق على المواطنين .

● نقاط التفتيش :

لقد نشر النظام العراقي نقاط التفتيش فى كل المناطق والشوارع الرئيسية والطرق الداخلية ، وكان جنود الاحتلال يعاملون المواطنين بطريقة استفزازية سواء بطلب الهويات الثبوتية او بطريقة تفتيش سيارات المواطنين ، وكان المواطن يتعرض فى نقاط التفتيش لشتى انواع الإهانة والاستهزاء ، وكانت نظرة عدم الرضا يبديها المواطن سببا لاعتقاله . ان المشكلة فى الاعتقال فى نقاط التفتيش هو عدم القدرة على تحديد مكان الاعتقال حتى يتسنى لذويه السعى للافراج عنه .

● الحدود السعودية الكويتية :

من المعروف ان كثيرا من المواطنين كانوا فى الخارج اثناء اجتياح العراق للكويت ونظرا للطوق الذى ضربه النظام العراقي وقطع سبل الاتصال بين الكويت والعالم الخارجى ، تقطعت السبل بكثير من المواطنين فى الاتصال باهلهم وذويهم ، لذلك شعروا بضرورة المجازفة والدخول الى الكويت عبر الصحراء . وبما ان النظام العراقي قد نشر قواته فى طول الكويت وعرضها تم اعتقال مجموعة من هؤلاء اثناء عبورهم الحدود السعودية الكويتية وحتى الآن لا يعرف مصير هؤلاء .

● الشوارع والمساجد :

فى الايام الاخيرة التى سبقت تحرير الكويت جسد النظام العراقي عمليات الأسر اللاإنسانية بكل معانيها ووصلت حمى الاعتقال ذروتها حين قام باعتقال كل شاب يظهر فى الشوارع او يذهب للمسجد ليؤدى فروضه الدينية وبل وكان يكفى ان يطل من باب منزله ليتم اعتقاله ومن خلال هذه العملية تم اعتقال . الاف من الشباب والشيوخ الذكور .

أسباب الاعتقال

قد يصعب وضع قائمة باسباب الاسر والاعتقال لاننا سننتهى بقائمة بعدد الاسرى ، لكن يكفى القول بان كون الانسان كويتيا سببا كافيا للاعتقال فالمواطن الكويتى فى فترة الاحتلال كان دائما هدفا للاعتقال ، وبما ان النظام العراقى لم يستطع ان يعتقل كل الشعب الكويتى الصامد ، لجا الى انتحال الاعذار والتهم الجوفاء لاعتقال الشباب ، لقد ركزت القوات العراقية الغازية على طمس هوية الكويت ، لذلك اعتقلت تلك القوات الذى تجد بحوزته ما يناقض ذلك الهدف ، فكان علم الكويت وصور الأمير وولى العهد ، والاغانى الكويتية والصحف الكويتية القديمة ، او اى شىء له ارتباط بالكويت كان سببا للاعتقال . وتفنن النظام العراقى فى ابتداع التهم والاسباب ومن تلك التهم صلة القرابة والنسب . فعندما يسعى النظام العراقى لاعتقال شخص معين ولا يتم له ذلك يلجا لاعتقال جميع من تقع عليهم يديه من اقربائه حتى يحضر الشخص المطلوب .

وضع الأسرى والمحتجزين فى السجون العراقية

إن ماأشرنا إليه منذ قليل يعكس ماذا يمكن ان تكون عليه أوضاع الاسرى فى السجون العراقية ان اقل ما يمكن الاستدلال منه هو وضع يفتقر لابسط مقومات الحياة الانسانية مما يؤدى لتحطيم فيزيقى ونفسى للأسير . ان حالة الاحتجاز وحدها يكفى لأن تلقى بآثارها السلبية على الانسان فما بالنا نرى اسرى

المصدر : الوفــــد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيه ١٩٩١

انقطعوا عن الاتصال بالعالم الخارجي بشكل عام وبذويهم بشكل خاص (وهذا وحده مخالفة كبرى) واسروا في بلد عدد المعتقلات لا تتوفر فيها الرعاية الطبية والغذاء والماء الصالح للشرب والاغتسال ومضافا الى هذا وذلك التعرض الدائم للإهانة والضرب فإذا امعنا النظر في تاثير هذه الظروف مجتمعة سنجد ان لها انعكاسات سلبية لا نعرف مداها وخصوصا بعد انقضاء هذه الفترة الطويلة على احتجازهم .

العراق يضلل العالم

لقد حاول العراق ان يوهم العالم بان حكومة الكويت تتلكا وتتماطل في استلام اسراها حيث ان مكتب الصليب الاحمر في العراق قدم كشوفات تتضمن اسماء ٣٥٠٠ من الاسرى الكويتيين فحاول بذلك ان يخلط الاوراق الخاصة بالاسرى وان يظهر نفسه بالتعاون والمنفذ للرغبة والقرارات الدولية ، لكن ... من خلال تفحص وتحليل ذلك الكشف اتضحت الحقائق التالية :

١ – ان من تضمنته الكشوف العراقية ليسوا اسرى .

٢ – ان الاسماء هي لاسر كاملة (بمتوسط ٥,٦ للاسرة الواحدة) .

٣ – انهم غادروا الكويت بمحض ارادتهم اثناء الاحتلال العراقي بنسبة ٩٩٪ .

٤ – لهم عناوين معروفة ومدونة في نماذج الصليب الاحمر .

٥ – الغالبية العظمى (٢٩٠٠ تقريبا) هم من فئة غير محددي الجنسية والذين ليست لهم اقامة شرعية في الكويت .

٦ – الفئة المذكورة ذات اصول عراقية .

٧ – ان عودتهم تنم عن رغبتهم في العودة الى بلدهم الاصلي .

٨ – ان تسجيل هؤلاء تم وفق اعلان من الصليب الأحمر في العراق عن تسجيل الأشخاص الذين يودون العودة الى الكويت .

هذا كله يوضح ان هؤلاء ليسوا من تطالب بهم الكويت كاسرى فقد اكدت حكومة الكويت ان مطالبتها بالاسرى هو طبق ما جاء في السجل الكويتي . وان العراق كبلد قام بعملية الاسر عليه ان يرد على هذا السجل ولا يقدم سجلا آخر .

مقررات المؤتمر الاسلامي

لقد وصلت قضية اسرى الكويت الى طريق مسدود بسبب مغالطات النظام العراقي . ومن اجل فضح هذه المغالطات جاءت مقررات المؤتمر الذى عقد في الكويت جريمة في مطالبة المجتمع الاسلامي والعالمي بالتدخل من اجل إعادة هؤلاء الضحايا الى ذويهم .. واعلن علماء الإسلام ما يلى :

١ – تجريمهم وإدانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز النظام العراقي لابناء الشعب الكويتي وغيرهم من ابناء الأمة العربية والاسلامية .

٢ – تحذير النظام العراقي مغبة الاستمرار في احتجاز الأسرى والمحتجزين والمعتقلين في سجونه من ابناء الكويت وغيرهم حتى لا يجلب ذلك المزيد من الكوارث والدمار على الشعب العراقي والأمة باسرها .

٣ – مطالبة جامعة الدولة العربية بالسعي بكل الوسائل الممكنة عربيا واسلاميا ودوليا للافراج عن الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي فورا .

٤ – مطالبة منظمة المؤتمر الاسلامي باتخاذ الوسائل والتدابير على كافة المستويات الرسمية اسلاميا ودوليا لإنهاء ماساة الاسرى والشعب العراقي المعذب .

٥ – مطالبة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي باتخاذ التدابير الممكنة للإفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم .

٦ – مطالبة سماحة الإمام الاكبر شيخ الأزهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة للعمل بكل الوسائل الممكنة لإنهاء ماساة الأسرى الكويتيين وغيرهم وتخليصهم من الظلم الذى يلاقونه .

٧ – مناشدة منظمة العفو الدولية بممارسة فعالياتها الدولية للحفاظ على حقوق الانسان الكويتي وغيرهم ممن يحتجزهم ويعذبهم النظام العراقي ظلما وجورا .

٨ – مناشدة المؤسسات الدولية والانسانية في جميع انحاء العالم مباشرة مسؤولياتها الإنسانية لإنهاء هذه الماساة المؤلمة البشعة .

٩ – مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ التدابير السريعة للإفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم التزاما بقرارى مجلس الامن (٦٨٦) و (٦٨٧) .

١٠ – إدانة الجهات التي اعلنت النظام العراقي في جريمته وتواطات معه لانتحاله الصفة الاسلامية وتدعو للمشاركة بمؤتمراته الاسلامية المزورة .

ويؤكد المؤتمر ضرورة توعية الأمة الاسلامية بمخاطر استمرار النظام العراقي والمتعاونين معه في استغلال الشعارات الاسلامية .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يخفى الأسرى الكويتيين ويقدم أسماء بديلة وهمية

وتعليقا على قضية الامن قال ان الاستعداد يجرى للقاء وزراء خارجية اعلان دمشق لوضع الترتيبات المشتركة فى قضية الامن، وان الكويت ينظر للبعد العربى لحجز زاوية فى القضية الامنية، وان ذلك يتم بالجدية اللازمة وبما يتلاءم مع ظروف المنطقة.

وصرح السفير الكويتى بأن عدد المصريين الذين عادوا إلى اعمالهم او التحقوا باعمال جديدة فى الكويت قد بلغ ١١٠ الاف شخص وهو مايعادل أو يفوق عدد المصريين المتعاقدين على اعمال قبل الغزو.

اما الذين انهوا خدمتهم الحكومية فقد اتيحت لهم فرصة الحصول على مستحقاتهم مثل مكافأة نهاية الخدمة، كذلك فإن جميع الذين تعاملوا مع البنوك الكويتية جرى تنظيم حصولهم على ودائعهم بصرف النظر عن تواجدهم فى الكويت.

وقال السفير ان ضررا شديدا اوقعه الغزو بالقطاع الخاص حيث تعرضت المنشات للنهب او التحطيم وفقدان رأس المال، وهو ماترك اثره بالضرورة على اصحاب الاعمال الكويتية او العاملين من جنسيات مختلفة.

حوادث عربية / مؤتمر اسلامي عالمي للتضامن معهم

هاجس الاسرى يشغل قيادة الكويت وشعبها

بعد مرور عام كامل على بدء عمليات «عاصفة الصحراء» التي ادّت الى تحرير الكويت، وبعد انقضاء احد عشر شهراً على عودة الكويت المحرّرة، لا تزال قضية الاسرى والمحتجزين في السجون العراقية هي الهاجس الاكبر للقيادة السياسية الكويتية والشعب الكويتي، بل هي الجرح الذي لم ينغلق بعد في جسد البلد الذي ظنّ صدام حسين ان اهله سيفرشون لقواته الطرق بالزهور والرياحين. فكانت خيبة امله كبيرة مريرة، وكان عدم قبولهم بالتعاون معه المسمار الاوّل في نعش مخطط الغزو الذي اعتبره العالم جريمة العصر.

ويوم الاحد الماضي عُقد في الكويت مؤتمر اسلامي عالمي للتضامن مع الاسرى والمحتجزين من ابناء الكويت والجنسيات الاخرى في السجون العراقية، شارك فيه ستون عالماً من علماء الاسلام للضغط على العراق لاطلاق سراح الاسرى، وللتاكيد على ان الممارسات العراقية تخالف الدين الاسلامي وكلّ فكر انساني.



ولان استمرار احتجاز الاسرى ينغص فرصة التحرير التي تمرّ ذكراها الاولى في ٢٦ شباط (فبراير) المقبل. ستكون الاحتفالات بهذه الذكرى محدودة ورمزية يطغى عليها طابع البساطة، وسيرافقها افتتاح معرض مخلّفات الحرب التي تركتها القوات الغازية بعد انسحابها.

واذا كانت «تضحيات الشهداء منارة تضيء للكويت العزة والسيادة، وشواهد خالدة في مسيرة الوطن تتناقلها الاجيال، كما قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، لمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى لاستشهاد اسرار محمد القبندي التي ضربت مثالا رائعا في البطولة والشجاعة من خلال مقاومتها للاحتلال، واذا كانت ذكرى الشهداء الابرار الذين سقوا بدمائهم الزكية تراب الكويت الطاهر تثير في العين دمعة وفي النفس لوعة، فان مسالة الاسرى تثير في قلوب الكويتيين غصّة، لان النظام العراقي لا يماطل في تسليمهم فحسب بل يشكك بعددهم واسمائهم ويسلّم كشوفا باسماء وهمية لا تمتّ الى الحقيقة بصلة. بينما يحتجز في معتقلاته حوالي الفي اسير ورهينة معظمهم من الكويتيين. تلقى مؤسسة الصليب الاحمر الدولي عراقيل وصعوبات في مهمتها الانسانية ومساعيها لزيارتهم والتاكد من هوياتهم والاطلاع على ظروفهم المعيشية والصحية. كما ان سلطات بغداد اجهضت جهود جامعة الدول العربية لاطلاق سراحهم وافشلت الزيارة التي قام بها مبعوث الجامعة الى بغداد لهذا الغرض.

ومنذ عودة شمس الحرية الى الظهور بعد احتجاب وراء غيوم الاحتلال دام سبعة اشهر، والقيادة الكويتية تركّز في سلّم اولوياتها على انقاذ الاسرى الابرياء الذين لم يقاتلوا ولم يحملوا سلاحا، بل انتزعتهم القوات العراقية انتزاعا من منازلهم او من الشوارع واقتادتهم الى الاراضي العراقية دون اي ذنب. وقد حرص الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح على ايصال قضية الاسرى الى العالم، فعرضها على منبر الامم المتحدة، واصطحب معه في جميع رحلاته التي قام بها بعد التحرير عددا من ابناء الاسرى التقاهم كبار قادة وزعماء العالم وتعاطفوا معهم ووعدوا ببذل كل جهد ممكن للافراج عن ابائهم او امهاتهم او اخوتهم واعادتهم الى وطنهم واهلهم. ومع ذلك استمّر النظام العراقي في اقفال اذنيه وعقله وقلبه ازاء المساعي الدولية والاسلامية والعربية، كانه يريد التعويض عن هزيمته بالاحتفاظ بورقة الاسرى لعلّه يستفيد منها.

وتتولّى متابعة شؤون الاسرى لجنة وطنية برئاسة الدكتور بدر العمر، الذي يركّز اهتمامه مع اخوانه اعضاء اللجنة على السعي الدائم وراء الحصول على ادق المعلومات والاحصائيات الممكنة عن كل ما يتعلق بالرهائن المحتجزين في العراق. ولا تثق اللجنة مطلقا بادعاءات بغداد التي تزعم انها سلّمت كلّ ما كان لديها من الاسرى، خصوصا ان تجربة العراق معروفة عندما تكتمت على آلاف الاسرى الايرانيين خلال حربها الطويلة مع ايران.

ويقول الدكتور عمر ان اسراً كويتية أُسرت بكاملها لمجرّد الانتقام من شخص قريب او صديق لها، دون ان تُلقى على هذه الاسر اي تهم مباشرة تمسّ احد افرادها. ويؤكد رئيس لجنة شؤون الاسرى ان اعمار معظمهم تتراوح بين ١٣ و ٥٠ سنة من الذكور والاناث اما الباقون فهم من الاطفال والمسنّين والمسنّات. وان عدد الاسرى تجاوز ثمانية آلاف عند الانسحاب العراقي افرج عن ستة آلاف منهم بينهم مواطنون معروفون كفيصل المرزوق واحمد باقر وسواهما.

ويشير الدكتور عمر الى ان الذين رحلوا الى العراق بكامل ارادتهم خلال فترة الغزو من فئة «بدون» هم من جذور عراقية ويمكن معرفتهم من شكلهم ولهجتهم. وقد



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشط تدفقهم نحو الاراضي العراقية في ديسمبر ١٩٩٠ اثر تهديد مجلس الامن الدولي بالتدخل عسكريا، ثم ازداد مع بدء حرب التحرير، وذلك خوفا من محاكمتهم بتهمة التعاون مع قوى الاحتلال. كما غادرت فئة منهم عند بدء المحاكمات، حتى ان ٤٠٠ سيارة غادرت في ليلة واحدة، وكانت مغادرة هؤلاء بالطبع لمصلحة الامن في الكويت لان وجودهم كان عبارة عن قنابل موقوتة.

وتستقي اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى معلوماتها من الصليب الاحمر الدولي ومن بلاغات المواطنين ومن سجلات الاحصائيات الرسمية ومن بعض السفارات الكويتية، وتعمد اللجنة الى الغربلة في كشف الاسماء لما يحدث احيانا تشابه او خطا في الاسم الثلاثي مما يدعوها الى اعتماد الاسم الرباعي او الخماسي احيانا للتثبت من الاسم وعدم حصول اي التباس، كما يحدث ان يدخل اشخاص الى الكويت دون ابلاغ اللجنة فتلجا الى التدقيق لمعرفة ما اذا كانت اسماؤهم مدرجة في الكشف المسجّل لديها.

ويقول الدكتور بدر العمر ان ٣٥٠٠ شخص تجّمعوا من انحاء متفرّقة من العراق لدى مركز الصليب الاحمر مدّعين انهم اسرى كويتيون يريدون العودة الى الكويت، وانها ترفض استقبالهم، بينما هم في الحقيقة غير كويتيين. فيما يصرّ النظام العراقي على الاحتفاظ بورقة الاسرى في يده لعلّه يستطيع ان يلعبها في وقت يعتبره مناسبا له.

والسؤال الذي يطرحه الكويتيون الآن طرحاً مشوباً بالقلق:

ما هو مصير الاسرى في بلد يعاني فيه الاحرار من وضع غذائي وصحّي سيء؟ وهل يرحمهم النظام العراقي وهو الذي اثبتت تجربة غزوه للكويت انه لا يعرف الرحمة ولا وجود للسلوك الانساني في قاموسه؟

انهم يعانون الآن آلام الغربة القسرية عن الوطن، بعد ان عانوا مرارة الاحتلال، ويكابدون عذاب الاسر والاعتقال في سجون نظام غزا بلدهم واراد ضمّها اليه وعاث في ارضها فسادا. وربما يتعرّضون للتعذيب والتجويع والتعطيش وسائر الممارسات اللاانسانية. وقد يكون بعضهم قضى نحبه او هو على طريق قضائه. ومع ذلك فان الامل يظلّ يراود اهلهم وذويهم ومواطنيهم واخوتهم العرب المتعاطفين معهم، بعودتهم او عودة معظمهم او نصفهم على الاقل الى ارض الوطن والى نعمة الحرية. والايمان بالله وبالوطن يجب ان يظلّ كبيراً مهما قست التحدّيات، وهو الينبوع الذي يرتشف منه المؤمنون الحقيقيون مياه الصبر والجلد والعزاء. اما اذا شاء الله سبحانه وتعالى ان يتقبّل شهادتهم ويضمّهم الى قافلة الشهداء الذين سبقوهم، وهذا هو اسوا المآل في المنظار الدنيوي، فان لهم الجنة في المنظار الديني والعقيدة الاسلامية السمحاء، وستكون لهم في هذه الحالة حياة خالدة لا تموت. وستكتب الكويت اسماءهم على صفحة ضميرها وفي سجّل تاريخها باحرف مضيئة، وفاء لهم لما قدّموه من بذل في سبيل الوطن والكرامة والشرف. ولعلّ افضل تكريم يمكن ان يؤديه الشعب الكويتي للشهداء رحمهم الله، وللاسرى اعادهم الله احياء يرزقون، ولكويت المستقبل، ان يعزّزوا وحدتهم الوطنية وتلاحمهم الاسري ويتصدّوا لاية دسيسة او مؤامرة تُحاك على وطنهم، ليجنّبوه اية هزّة جديدة وليحافظوا على سلامته وتماسكه ويتعاونوا على اعادة اعماره وازدهاره واستقراره، ويصونوا الوديعة الغالية التي هي الارض وقد عرفوا قيمتها الحقيقية عندما كادت تضيع منهم.

حافظ محفوظ



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

حكايات عربية

بقلم : وجيه ابو ذكرى

أخبار سيئة عن الأسرى الكويتيين

تلقيت دعوة من بدر الدين اليعقوب وزير الاعلام الكويتي لحضور المؤتمر الاسلامي العالمي للافراج عن الأسرى والمحتجزين من الكويتيين في سجون بغداد . وكان بودى الحضور الى هذا المهرجان الذى عقد في الكويت للتنديد بكل من يعتدى على حرية الانسان .

والحقيقة .. هناك خطأ على تسمية الكويتيين المحتجزين في سجون صدام «بالأسرى» .. فالاسير هو الذى حارب وسقط في ايدى العدو وهو يحمل السلاح .. ولكن هؤلاء ليسوا بأسرى .. بل انهم مختطفون ، اختطفهم رجال صدام حسين اثناء الانسحاب النهائى من الكويت . وجميعهم من المدنيين الذين كانوا يسيرون في الشوارع الكويتية لحظة انسحاب قوات صدام حسين من الكويت . وكان صدام حسين قد اصدر اوامره للقوات المنسحبة ان تقوم باختطاف اكبر عدد من الكويتيين ليكونوا رهائن لديه ليساوم بهم - بعد ذلك - على اى شىء !

وصدام سفاح ، لايؤمن بآدمية الانسان . ولقد رفض طلبا للصليب الدولى بزيارة «الرهائن الكويتيين» ، ورفض طلبا للجامعة العربية بزيارتهم في سجون العراق . ورفض وساطة شخصيات عالمية سواء للافراج عنهم او حتى زيارتهم !!

●●●

ولقد قدر لى ان التقى باكثر من عراقى (ممن ضد صدام حسين) هنا في القاهرة ، وسألتهم عن سر رفض صدام حسين السماح لاى شخصية عالمية او هيئة دولية ، او لجنة عربية بزيارة هؤلاء الرهائن الكويتيين في سجون صدام . ولقد روى احدهم قصة مثيرة عن احد العراقيين الذين اعتقلوا - وما اكثرهم - وزج به في احد سجون العراق ، ورفض صدام السماح لاحد بزيارته او حتى معرفة مكانه حتى اكتشفت اسرته ان المعتقل قد مات في سجن العاصمة من شدة التعذيب وأنه تم القاء جثته في حوض الحامض الموجود في السجن ، وهو حامض الكبريتيك المركز والذى يقوم بتحليل الجثة تماما .

لقد ذعرت من هذه الاجابة .. هل معنى ذلك ان اكثر من عشرين الف كويتى ماتوا في حامض الكبريتيك في سجون العراق ؟ وان موتهم هو السبب في هذا الرفض المستمر من هذا السفاح للسماح لأى جهة برؤيتهم ؟ مابشع هذا التصور !!

●●●

وخلال هذا الاسبوع التقيت بالصديق احمد الجارالله رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية والكاتب المعروف .. وأبديت له مخاوفى .

فقال لى مؤكدا : انا اميل الي هذا التصور ، فمن الممكن ان يقوم هذا السفاح بقتل هذا العدد الهائل من الكويتيين ، ومن الممكن ان يكونوا قد ماتوا من شدة التعذيب ، فهو اشهر سفاح ظهر حتى الآن ، وسوف تزيد شهرته - كسفاح - عن شهرة ادولف هتلر .

ثم قال الكاتب الكويتى احمد الجارالله : مما لاشك فيه ان هناك من مات في سجون هذا السفاح ، كما انه من المؤكد ان هؤلاء قد عذبوا تعذيبا وحشيا ، ربما يخشى صدام الافراج عنهم حتى لايشكلوا حملة اعلامية ضده .

قلت : لاأعتقد .. فلم يعد السفاح يقيم وزنا للرأى العام الدولى ، كما لم يعد يقيم وزنا لأى حق من حقوق الانسان .

●●●

بقيت كلمة في هذه القضية الوحشية ، اللا انسانية وهى قضية اكثر من عشرين الف انسان كويتى ، كان حظهم السيىء انهم تواجدوا في الشوارع لحظة انسحاب تتار صدام من الكويت . والكلمة اوجهها هنا للرئيس الأمريكى جورج بوش - قائد النظام العالمى الجديد - اقول له : بعد ان استوليت على آبار بترول الكويت ، بعد ان قمت بتأمين بترول الشرق الأوسط ليكون الى الأبد تحت السيطرة الامريكية ، الم تفكر في مسألة «انسان الشرق الاوسط» ؟.. وعلى قمة هؤلاء «الانسان الكويتى الاسير في سجون هذا السفاح الغبى» ؟ ماذا لو ان هؤلاء الاسرى كانوا امريكيين ؟ هل كان موقفك سيكون الصمت ؟.. ان «انسان الشرق الأوسط» يسأل زعيم «العالم الجديد» .. لقد اخذت ثروتنا .. واموالنا .. وازددت قوة ونفوذا .. وتركت عشرين الف سجين في العراق يقتلون كل يوم . وربما يكونون جميعا قد قتلوا وسيلت جثثهم .. فأين انت ايها الزعيم الاوحد من قضية حقوق الانسان ؟ .. ام ان الحقوق .. كل الحقوق للانسان الامريكى ؟

وقلبى مع الاسرى ان وجدوا .. وقلبى مع اسرهم .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢



بعد أن جرموه ..

لماذا لم يحاكموه علنا في مؤتمرهم الاسلامي العالمي

الهاجس الذى اصبح الشغل الشاغل للشعب الكويتي هو اسراه في سجون صدام حسين هذه المشكلة اصبحت عنصرا شاغلا من مكونات الحياة اليومية لأى مواطن كويتي .. واهل الكويت على كل المستويات حكاما ومواطنين يؤمنون بان تحرير ترابهم الوطني مازال مبتورا .. وبدون الافراج عن هؤلاء الذين يعيشون في ظلام عالم المجهول داخل معتقلات حاكم بغداد ، فان الحياة ستظل ثقيلة في كل بيت بالكويت .. وماوجدت شعبا في امتنا العربية يعيش ماساة ابنائه الاسرى ، وتعتصر هذه الدراما القاسية وجدانه ليل نهار كالكويتيين ، في لقاء اى قادم .. وفي وداع اى راحل ، الكلمة التي تقفز على لسان كل كويتي « لا تنسو اسرانا ، ساعدونا بكل ما تقدرون » ! !

الناس جميعا يسمونهم الاسرى الكويتيين .. فهل هم حقيقة اسرى حرب ، ليتهم كانوا كذلك اسرى حرب بين غالب ومغلوب ، إذن لكان هناك ضوابط وقوانين تحكم التعامل مع هؤلاء المعذبين !!

انهم ليسوا اسرى بالمعنى المعروف في لغة الحروب ، عندما يستولى الغالب من المغلوب على بعض من جنوده المنهزمين .. انهم مخطوفون ومحتجزون .. مخطوفون من بيوتهم ومن شوارعهم .. بالبطش وبقوة السلاح وقت احتلال الطاغية للكويت .. ومحتجزون كانوا سياحا ينشرون الخير وكانوا مستثمرين يديرون ممتلكاتهم ومنشاتهم الاقتصادية في البصرة وفي بغداد وفي العديد من المدن العراقية وفاجاتهم جريمة الغزو فاخذوهم رهن السجون والمعتقلات !!

وكما نرى لم يكن هناك غالب ولم يكن هناك مغلوب .. كان هناك مغامر في جنح الظلام داس كل مبادىء العدل الالهي . واختار شريعة الغاب فتحول الى ذئب فجأ صديقه وجاره بالغدر والمباغتة والانقضاض .. وكان هناك شعب وديع ودولة تجسدت فيها المحبة لكل الناس ، فتحت ابوابها لكل الأجناس ليتعايشوا معها وليشاركوها الخير والنعمة والرخاء ، بعد ان عاشت قرونا تجوب المخاطر وتعانى الفقر والصراع مع الطبيعة ومع الامواج وفي قاع البحار ، من اجل رغيف خبز او حبات تمر او حفنة قهوة تقتات بها ، وتقرى ضيفا او عابرى سبيل !

ومن الأشياء العجيبة وانا اتابع اعمال اول مؤتمر اسلامي عالمي ينعقد في الكويت ، ويضم قرابة ستمائة وعشرين من علماء الأمة الإسلامية وقادة الرأى ورجال الدعوة للتدارس في ماساة الاسرى الكويتيين والعمل على الافراج عنهم من السجون العراقية ، وجدت هناك من لايزال يتساءل :

كيف تصل الامور بنا الى ما وصلت . والجامعة العربية موجودة ومتحركة ؟ هل عجزت الجامعة العربية عن القيام بعمل ضاغط على رئيس النظام العراقي ، ليتخلى عن ممارساته الارهابية والدموية التي وصلت بسمعة العالم الاسلامي الى ماوصلت اليه من سخرية ومهانة وتهجم عليه من وقت الى اخر !

كانوا يشيرون بذلك الى امر يريدونه ، ولكنهم لايقدرون على طرحه ، لأنه لايدخل في واجبات الدول الاسلامية غير العربية ، وهو المطالبة بفصل النظام العراقي من عضوية الجامعة العربية وقطع العلاقات معه ، الى ان يذعن لكل القرارات العربية والإسلامية والدولية ، ومنها اطلاق سراح الأسرى والكف عن معاملة الاقليات العراقية معاملة انتقامية وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية كاكراد العراق مثلا !

كثيرا مايتابع الانسان مثل هذه التساؤلات بالكثير من التامل . ثم لايلبث ان يقول على الفور : فيه شيء غلط فينا نحن العرب لاندركه .. هل هو غلط في طبيعة فهمنا لحقائق الاشياء ؟ ام هو غلط في طبيعة التركيب الاجتماعي لآلياتنا التي نتعامل بها ، ولم نستطع الى الآن استكشافه او الاحاطة به ؟

البعض يقول : انت مفرط في حسن النية - إنه ليس غلطا واحدا ، ولكنها اغلاط كثيرة كامنة فينا ، قد نعرفها ولكننا نتجاهلها او نغض الطرف عنها .. وعلى كل الاحوال . سواء اكان هذا او ذاك . فالشيء الذى لاخلاف عليه انه يوجد خطا كامن فينا ، ولذلك اصبحت حركتنا ثقيلة ووقعنا بطيئا لماذا ؟ لاندرى . وحتى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يناير

بقلم :

زكريا نيل

عنما نظل جامدين ولانتحرك الا نتيجة لرد الفعل هذا لايرقى ايضا الى مستوى الفعل الذى حدث ! هكذا اصبحنا بعد كارثة الثانى من اغسطس ! وبعد الفوز فى معركة تحرير الكويت من المغامرة العراقية المشينة اصبنا بما يشبه الاسترخاء . ولم يصبح لدينا رؤى متوهجة نستطيع ان نقتحم بها هذا التحول الكبير فى النظام العالمى بمتغيراته العديدة لنبحث لنا عن مكان فيه !

مر عام على معركة تحرير الكويت . وملزالت التداعيات الحادة تضرب فى جدار بنائنا العربى .. اشياء تجرى حولنا شرقا وغربا ولاتشدنا إليها تفاعلاتها وهى تمس مصالحنا وحتى قضية الكويت مع العراق مازالت ساخنة ومتلخمة ومتفجرة والسبب ان هناك امورا اساسية مازالت معلقة . وكانت هى نقطة الانفجار فى جريمة الغزو ! نعم مازالت المشكلة الأساسية تحبو وتتعثر . وهى قضية تحديد الحدود بين العراق والكويت . وتوفير ضمانات الاحترام للاتفاقات المشتركة سواء اكانت السابقة أم اللاحقة ؟!

وحتى قضية الحرب التى هزم فيها نظام صدام حسين هزيمة مشينة . وتسبب فى ان يرجع بالعراق الى الوراء عشرات السنين . مازالت غير محسومة .. من يصدق ان من انزل الهزيمة بنفسه وبجيشه مما لم يعرف فى تاريخ أى انظمة عاد يعلو صوته من بغداد بعبارات مخجلة حقا . عن انتصاراته الوهمية ضد جيوش العالم ملوحا بالتهديدات وكانما لم ينزل الخراب والدمار والفقر بامته وبجيشه وبنفسه؟ يالسخرية الاقدار ونحن نرى راقصا من اتباعه يهتز على شاشة التليفزيون . وكانما صار كالعصفور يهتز مذبوحا من الألم . وهل لمجرد انه سمع عن الحشد الكبير لأول مؤتمر عالمى اسلامى ينعقد فى الكويت للعمل على فك الأسرى والمحتجزين الكويتيين فى سجون العراق . يامر تحت سياط الارهاب بتسيير مظاهرة فى بغداد لمناسبة . يحشر فيها من قدر على جمعه فى محاولة لمنافسة مؤتمر الكويت العالمى ؟

ماذا قال علماء العالم الاسلامى فى هذه المسرحية المخجلة فى بغداد؟؟ اعلنوا ادانتهم للجهات التى اعانته واعانت نظامه فى جريمته وعلى حد تعبيرهم قالوا إنها اعانته فى جريمته وتواطات معه لانتحاله لصفة الاسلامية ودعت للمشاركة بمؤتمراته الاسلامية المزورة وطالبوا بضرورة توعية الأمة الاسلامية بمخاطر استمرار النظام العراقى والمتعاونين معه فى استغلال الشعارات الاسلامية !

لا .. ياعلماء الاسلام الجامعة العربية تستطيع وتستطيع . ولكنها تنتظر من يتقدم بطلبه لبحث موقفه فى ميثاق الجامعة وخروجه عليها ونقضه لعهودها . وعندئذ سيتبين من يقوم للدفاع عنه ويلتمس الاعذار لانقاذه من العزلة .. لكن هل قمنا بالتجربة ؟ لك الله يامصر يوم ان خاصموك وقاطعوك واتوا بما لم يعرف فى نظام الجامعة العربية وهو تعليق العضوية .. ثم خرق الميثاق بنقل الجامعة من مقرها الدائم! جربوها مرة ثانية مع البغاة كما فعلتموها مع الشرفاء الثقاة !!

ومع كل ذلك . ومهما يكن من امر ماجرى فاسمحوا لى ان اوجه استفسارا لسادتنا علماء المسلمين وائمة الدعوة الاجلاء .

اما وقد ذكرتم قول الله تعالى «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا» وذلك فى اعلان الكويت الصادر عن مؤتمركم العالمى . وفى معرض تجريم صدام حسين فيما ارتكب من كوارث وفتن . وما قام به من قتل وتخريب وفساد يستحق عليه العقاب وايضا فى معرض تجريمه بخطف الابرياء واعتقال المحتجزين . والالقاء بهم كاسرى فى السجون ..

اما كان الاجدى ان تكون محاكمة علنية من فوق منصة العدالة الاسلامية ؟؟

لماذا لم تفرغوا ماسجلتموه فى إعلان الكويت فى عريضة اتهام مستمدة حيثياتها مما اوردتموه من مبادىء العقيدة واحكام القرآن الكريم ؟؟ لماذا لم تقولوا كلمة العدالة حكما شرعيا فيما فعله وارتكبه موثقا فى اسانيده بكلام الله العلى القدير . واحاديث رسوله الذى لاينطق عن الهوى والذى امرنا باتباع اوامره «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» .

لقد عايشتم كل ماحدث لعالمنا العربى من وراء الكارثة التى ضربت بجذورها فى كل بيت واسرة . وعايشتم ما انعكس على عالمنا الاسلامى من ضيق وقهر ومرارة تركتها جريمة الثانى من اغسطس التى مازالت تنوء بكلكلها على صدورنا ! والكلام كثير ياسادتنا العلماء . والفعل قليل يا اساتذتنا الاجلاء . بل الفعل كسيح مبتور .. الكلام لايدمل جرحا ولا يحيى ذبيحا . ولايفك اسرا . ارادة الفعل هى سلاح الحق . والحق مازال مخنوقا وستظل هكذا دهرا وكلما جاء جيل سيلعن من سبقه الا اذا كنا له قدوة وقدمنا له مايزيد عليه ويبنى وليت هذه امنية مخدوع . ولكنها نوازع ثقة فى المستقبل !!



وزير العدل يشرح لـ «صوت الكويت» كل شيء عن

تشكيل ومهام هيئة تحكيم المنازعات

نأمل عودة جميع الأسرى قبل نهاية ٩٢

● الكويت ترعى حقوق الانسان كويتيا او مقيما وبغض النظر عن جنسيته

● سيادة القانون اعز مقدساتنا ولكن هناك مأجورين حاولوا تشويه سمعتنا

اختيار وكلاء النيابة يتم وفق ضوابط قانونية ونحن نختار افضل المرشحين

اتفقنا مع وزارة الخارجية على خطط لعقد اتفاقيات تعاون قضائي مع دول التحالف



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

الكويت - ماضي الخميس:

أكد وزير العدل والشؤون القانونية غازي السمار ان قضية الاسرى والمحتجزين تحظى باهتمام بالغ وانها من الاولويات المطلقة.

واعرب عن أمله بان يعود جميع الاسرى والمعتقلين الى اهلهم وذويهم قبل نهاية هذا العام.

واضاف السمار في حديث خاص لـ «صوت الكويت» ان اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التي يترأسها، تواصل العمل لتحقيق أهدافها وتواصل اتصالاتها بجميع الجهات الدولية المعنية والتي يمكن ان تساعد في هذا الشأن.

واشار السمار الى الافتراءات التي تبثها بعض وسائل الاعلام حول انتهاكات لحقوق الانسان في الكويت مؤكدا انها «مجرد ادعاءات من أقلام مأجورة تسعى الى تشويه سمعة الكويت».

واعلن وزير العدل والشؤون القانونية عن طموحات تسعى الوزارة لتحقيقها هذا العام مشيرا في هذا الصدد الى عدد من الاجراءات التي سيتم اتخاذها وعدد من الاجهزة التقنية الحديثة التي سيتم جلبها لاستخدامها في اعمال الوزارة.

وقال السمار ان تعيين وكلاء النيابة امر يخضع لاعتبارات عديدة اهمها الكفاءة والقدرة موضحا ان قانون تنظيم القضاء هو الذي يحكم هذه العملية.كما اعلن عن نية وزارة العدل إنشاء هيئة للتحكيم بوزارة العدل باجراءات مبسطة، وان اللجوء لها اختياري وانها ستتميز بالسرعة. وفي ما يلي نص الحديث:

□ عام آخر مضى على بدء حرب التحرير ولايزال مئات من الاسرى في سجون العراق. بوصفك رئيسا للجنة الوطنية لشؤون الاسرى، ماذا تقول لذويهم الذين يعيشون معاناة يومية؟

- أدعو الله العلي القدير ان يشهد هذا العام الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين من سجون النظام العراقي الغادر وعودتهم الى وطنهم الحبيب.

وأود ان اطمئن اهالي الاسرى والمحتجزين ان قضيتهم تحظى باهتمام بالغ، وتحظى بالأولوية المطلقة بين المهام الوطنية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الكويت، وليس أدل على ذلك من الجولات التي قام بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله للعديد من بلاد العالم لحث زعمائها على مواصلة الضغط على النظام العراقي من اجل الافراج عن اسرانا.

كما ان اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى التي شرفت برئاستها تواصل السعي والعمل من اجل تحقيق اهدافها من خلال الاتصالات بجميع الجهات الدولية المعنية من أجل استعادة اسرانا وعودتهم الى ذويهم.

وأمل الا ينقضي هذا العام الا وقد عاد آخر أسير ومعتقل الى أهله وذويه.

القانون أعز المقومات

□ يثير بعض الاعلام الغربي الآن النغمة نفسها التي كان يرددها بعد التحرير وهي قضية انتهاك حقوق الانسان في الكويت التي يدعي انها غير مصانة، ما ردكم على هذا الكلام؟

- الكويت دولة تقوم على الشرعية وسيادة القانون، وهي ترعى حقوق الانسان على ارضها، سواء كان كويتيا او مقيما بغض النظر عن جنسيته، ومع ذلك وللاسف الشديد لاحظنا جميعا ادعاءات وافتراءات من بعض وسائل الاعلام في الخارج عن انتهاك حقوق الانسان في الكويت، وهذه الادعاءات تأتي من اقلام مأجورة ضمن حملة ظالمة موجهة الى دولة الكويت وتهدف الى تشويه سمعتها.

فبعد تحرير البلاد مباشرة من العدوان العراقي الغاشم كان من الضروري اعلان الاحكام العرفية وفقاً للقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٧ بهدف اعادة الأمن والنظام الى البلاد. ووفقاً للقانون المشار اليه يلازم اعلان الاحكام العرفية صدور مرسوم بانشاء المحاكم العرفية واحالة القضايا التي تختص بها اليها بمقتضى قرار الحاكم العرفي، ومنها قضايا التعاون مع سلطات الاحتلال او الاخلال بالأمن العام، وقد فصلت المحاكم العرفية في الكثير من هذه القضايا سواء بالبراءة او الادانة بعد محاكمات عادلة اتيح فيها للمتهم تحقيق دفاعه وحضور محاميه او ندب محام له ان لم يوكل محاميا، كما كانت جلسات المحاكم علنية شهدها مندوبو الهيئات المحلية والعالمية المهتمة بحقوق الانسان مثل منظمة العفو الدولية او اللجنة الدولية للصليب الاحمر. كما حضرها مندوبو الصحافة المحلية والعالمية، وبعد ان انتهت الاحكام العرفية احيلت القضايا التي لم يتم الفصل فيها او التي كانت في مرحلة التحقيق الى القضاء صاحب الاختصاص الاصيل بنظرها.

كما أود ان اوضح انه بالنسبة لمن استغنت الدولة عن خدماتهم فقد تم صرف جميع مستحقاتهم اليهم وفقاً للقانون.

وانني لأتعجب من القول بانتهاك حقوق الانسان في الكويت، مع ان سلطات الدولة لم تتخذ اي اجراء استثنائي ضد اي كويتي او مقيم، وان جميع الاجراءات التي اتخذتها الدولة عقب التحرير وحتى الآن كانت وفقاً للقانون.

واعتقد انك تلاحظ تلاشي هذه الحملة الان بعد ان افتضح امر الاقلام المأجورة المروجة لهذه الادعاءات والافتراءات، وبعد ان عرف الجميع الحقيقة، فالكويت دولة القانون وتعيش في رحابه، وهو احد مقومات الدولة واعز مقدساتها.

سرعة الفصل

□ **ما هي طموحات ومشاريع الوزارة في هذا العام؟**

- ان أهم اهداف وزارة العدل والشؤون القانونية هو العمل على حسن سير العدالة على ارض هذا الوطن الكريم، ولهذا تسعى الوزارة الى تأكيد سرعة الفصل في القضايا حتى يصل الحق الى اصحابه في اقرب وقت ممكن، من منطلق ان العدالة البطيئة نوع من الظلم، ولهذا عملت الوزارة على زيادة عدد الدوائر في المحاكم على اختلاف درجاتها وانشاء محاكم ونيابات جزئية بالمحافظات، ومن ناحية اخرى تعمل الوزارة على تطوير وتعزيز العمل بادارة التنفيذ من اجل سرعة تنفيذ الاحكام، وفي هذا الصدد يجري بحث تطوير العمل بادارة التنفيذ بادخال نظام الكمبيوتر والميكروفيلم لحفظ وتخزين جميع المعلومات المتعلقة بملفات التنفيذ، وانشاء مكاتب تنفيذ فرعية بالمحافظات، وتعمل الوزارة على رفع كفاءة العاملين بتلك الادارة عن طريق عقد الدورات التدريبية وتشجيع العناصر الشابة الكويتية على العمل بها.

كما تبحث الوزارة تعديل بعض القوانين الاجرائية بهدف تبسيط اجراءات التقاضي وازالة ما قد يكون بها من تعقيدات او اطالة لامد التقاضي.

كما تتطلع الوزارة ان يشهد العام الجديد «مكننة» قضايا العدالة سواء في حصر القضايا او في تسجيل الاحكام القضائية بهدف سهولة الرجوع اليها، وفي هذا المجال نشير الى انه يوجد في وزارة العدل مركز للمعلومات الي متقدم واسعى دائما الى تحديثه وأمداده بأحدث الاجهزة وبالخبرة الفنية المتقدمة خدمة للعدالة.

اما في مجال التعاون القضائي الدولي، فقد وضعت الوزارة خطة لهذا التعاون بالاتفاق مع وزارة الخارجية بهدف عقد اتفاقيات جديدة في هذا الخصوص مع دول التحالف التي ساندت الكويت في قضيتها العادلة ووقفت معها في معركة التحرير وذلك دعما للعلاقات مع هذه الدول وتيسيرا لاجراءات التقاضي بالنسبة للمواطنين الكويتيين عند تواجدهم فيها. كذلك الشأن بالنسبة لمواطني تلك الدول المقيمين في الكويت، ذلك فضلا عما تحققه هذه الاتفاقيات في المجال الجزائي من تبادل تسليم المتهمين ونقل المحكوم عليهم وتبادل الخبرات القانونية والقضائية مع هذه الدول الصديقة.

كما ان لدى الوزارة مشروعات متعددة في عام ١٩٩٢، خاصة بتطوير العمل الاداري بالوزارة وادخال نظام السجل العيني ومشروعات اخرى كثيرة في دور الاعداد سيعلن عنها بعد استكمال بحثها.

محمود السيرة

□ **ما هي الضوابط التي تضعها وزارة العدل في عملية اختيار وكلاء النيابة الجدد؟**

- ان موضوع اختيار او تعيين وكلاء النيابة الجدد تحكمه ضوابط رسمها قانون تنظيم القضاء، والقرار الوزاري الخاص باجراءات التعيين في وظائف وكلاء النيابة العامة فئة (ج).

وقد وضع القانون عدة شروط يجب توافرها في من يعين عضوا بالنيابة العامة، ومنها ان يكون المتقدم كامل الاهلية، غير محكوم عليه قضائيا او تأديبيا لأمر مخل بالشرف، محمود السيرة، حسن السمعة، وان يكون حاصلا على اجازة الحقوق او الشريعة او ما يعادلها من الاجازات العالية.

ووفقاً للقرار الوزاري المشار اليه تعرض طلبات المرشحين المستوفاة للشروط على لجنة ثلاثية مشكلة من بين اعضاء مجلس القضاء الاعلى والتي تضم النائب العام ووكيل وزارة العدل ورئيس المحكمة الكلية، ولهذه اللجنة لدى فحص الطلبات مقابلة اصحابها واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان ترشيح افضل العناصر المتقدمة، ثم تعرض اللجنة نتيجة فحص الطلبات على مجلس القضاء الاعلى لابداء الرأي بشأن التعيين في الوظائف الخالية.

ومن البديهي ان يتم اختيار افضل العناصر المتقدمة واكفأهم واقدرهم على تولي العمل القضائي، دون النظر الى اي اعتبارات اخرى غير موضوعية، اذ أن اعضاء النيابة الجدد هم الذين يشكلون القاعدة العريضة لرجال القضاء وهم قضاة المستقبل والذين سيتولون الفصل في النزاعات التي ستطرح على القضاء، واقامة العدل بين الناس.

هيئة التحكيم

□ **ماذا عن نية الوزارة لانشاء هيئة للتحكيم؟**

- انطلاقاً من سعي الوزارة الدائم نحو تبسيط التقاضي واعادة سبل اخرى غير سبل اجراءات الخصومة امام المحاكم لحصول الافراد على حقوقهم، باجراءات مبسطة، فقد عملت الوزارة على انشاء هيئات للتحكيم في المنازعات المدنية والتجارية وفقاً للمادة ١٧٧ من قانون المرافعات التي تنص على انه لا يجوز لوزارة العدل ان تشكل هيئة تحكيم او اكثر تنعقد في مقر المحكمة الكلية او اي مكان آخر يعينه رئيس الهيئة، وتكون رئاستها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

لمستشار او قاض تختاره الجمعية العمومية للمحكمة المختصة وعضويتها لاثنين من التجار او ذوي التخصصات الاخرى كالتخصصات الهندسية والطبية وما الى ذلك.

وسيكون اللجوء الى هذه الهيئة اختياريا بناء على اتفاق الطرفين. اذ قد يرى اطراف النزاع تجنب اجراءات التقاضي امام المحاكم ويؤثرون اللجوء الى هيئة التحكيم بغير رسوم وتفصل في النزاع على وجه السرعة بحكم نهائي وباجراءات مبسطة وبدون التقيد بالقواعد المقررة في قانون المرافعات للاعلان ودعوة الخصوم والشهود ومكان انعقاد الجلسات.

□ **متى سيبدأ العمل في هيئة التحكيم؟**

- ارسلت الوزارة خطابات الى غرفة التجارة والصناعة والى جمعية المهندسين وجمعية المحاسبين والجمعية الطبية لترشيح المحكمين في التخصصات المختلفة وسوف يعد سجل في المحكمة الكلية لقيدهم، ومن هذا السجل يتم اختيار المحكم المتخصص في النزاع المطروح على الهيئة.

ونحن في سبيل اصدار قرار بتنظيم جدول التخصصات المختلفة، ورسم القواعد والاجراءات الخاصة باعداد قوائم هذه الجداول وكيفية اختيار عضوي التحكيم من بين المدرجين في القوائم وذلك حسب التخصص المطلوب في النزاع المطروح على الهيئة.

□ **وما هو اختصاص هذه الهيئة؟**

- تختص هذه الهيئة بنظر المنازعات المدنية والتجارية التي يتفق الطرفان على عرضها على هيئة التحكيم.

□ **هل سوف يحدد لهيئة التحكيم نصاب لنظر المنازعات بحيث اذا زاد عنه لا يكون لها اختصاص؟**

- اختصاص هيئة التحكيم يشمل جميع المنازعات المدنية والتجارية ايا كانت قيمتها طالما جاز فيها الصلح او لا تتعارض مع النظام العام.

□ **هل هي هيئة واحدة للتحكيم؟**

- يجيز القانون انشاء هيئة او اكثر للتحكيم في وزارة العدل، ونحن بصدد تشكيل عدد من هيئات التحكيم بعدد المحافظات بحيث تخص كل محافظة هيئة تحكيم ويجوز لرئيس كل هيئة ان يعقد جلساتها في نطاق دائرة المحافظة وفي ذلك تيسير على المتقاضين.

تخفيفا عن المحاكم

□ **هل هناك تنسيق بين نظام التحكيم واختصاص المحاكم بنظر النزاع؟**

- ان نظام التحكيم يجري في نطاق التنظيم القانوني والقضائي، فقد نظم احكامه قانون المرافعات المدنية والتجارية في المواد ١٧٣ وما بعدها من الباب الثاني عشر، وقد اجازت المادة ١٧٧ لوزارة العدل تشكيل هيئة تحكيم او اكثر تكون رئاستها لأحد رجال القضاء.

ويهدف هذا النظام الى ايجاد وسيلة غير سبيل الخوض في الخصومة امام القضاء لحل المنازعات المدنية والتجارية، وفي ذلك تخفيف للعبء على المحاكم، وتيسير في الاجراءات وسرعة في الفصل في المنازعات بحكم قابل للتنفيذ، فمتى اتفاق اطراف النزاع على اللجوء الى هيئة التحكيم فانه لا يجوز للمحكمة المختصة اصلا نظر الدعوى، على ان لهذه المحكمة رقابة على الحكم الصادر من هيئة التحكيم اذ يجوز لكل ذي شأن ان يطلب من المحكمة المختصة بطلان الحكم الصادر من هيئة التحكيم للاسباب الواردة في المادة ١٨٦ من قانون المرافعات، كما اذا صدر بغير اتفاق تحكيم او بناء على اتفاق تحكيم باطل او اذا وقع بطلان في الحكم او في الاجراءات اثر في الحكم فاذا نصت المحكمة على بطلانه تعرضت لموضوع النزاع وقضت فيه.

كما ان الحكم الصادر من هيئة التحكيم لا يكون قابلا للتنفيذ الا بأمر يصدره رئيس المحكمة وذلك بعد التثبت من انتفاء موانع تنفيذه.

ومن هذا يتضح ان هيئة التحكيم تدخل ضمن النظام القضائي، يرأسها أحد رجال القضاء ويخضع الحكم الصادر منها من حيث صحته لرقابة المحكمة المختصة اصلا بنظر النزاع. ولا ينفذ الا بأمر رئيس المحكمة.

وميزته الجوهرية هي القضاء في النزاع باجراءات مبسطة، بغير تقيد باجراءات قانون المرافعات الا ما نص عليها في الباب الثاني عشر الخاص بالتحكيم.

□ **هل تتوقع نجاح هذا النظام الخاص بالتحكيم؟**

- النظام في أساسه يحمل مؤشرات نجاحه اذ يمكن الافراد من الحصول على حقوقهم باجراءات مبسطة لا تتقيد بشكليات قانون المرافعات. وفي ذلك تيسير على المواطنين وتنشيط للحركة التجارية لسهولة حل المنازعات الناشئة نتيجة التعامل بهذه الوسيلة وعلى اية حال سوف تبين التجربة مدى نجاح هذا النظام.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

ومج الافكار

من شاركنا في ليلة الاسير؟

بقلم: فاطمة البكر

ومرت ليلة البارحة، ليلة من ليالي الشتاء الحزينة، حتى الطبيعة بكل جمودها وقسوتها شاركتنا احزاننا! فهطلت الدموع مدرارا لتختلط بذرف الدموع لعيون شاركتنا احزاننا وهي آتية من البعيد من كل حدب وصوب ومن المسافات الطويلة يحركها الشعور والتعاطف الانساني في قضية «اسرانا» هذه القضية التي هزت ضميراً ووجدان، وجدان والضمير الانساني في كل مكان!

وجمعتني جلسة نسائية حول المدفاة نسترجع احداث الليلة الحزينة هناك بجوار المدفاة والنيران متوهجة توهج عواطفنا وضمائرنا نحو تلك المأساة. دار النقاش عن تلك القلوب الخيرة التي لم يدفعها دافع الى المشاركة بهذا المؤتمر الا الدافع الانساني الخالص والوقوف الى جانب الحق ولا شيء غير او اكثر من ذلك!

وانبرت احدى الجالسات تعلق بمرارة من المؤلم ومن المخزي ومن الجارح لكل الاعتبارات ان يلتقي وفي الليلة نفسها مجموعة في ديوانية من الديوانيات لكي يتحدثوا ويسهبوا بالجعجعات والكلام الذي عفا عليه الزمن في الوقت الحاضر عن الديمقراطية وعن حقوق الشعب الكويتي وعن وعن... الخ من عنتريات فارغة!

هل يا ترى كان اختيار الوقت المناسب والتوقيت المناسب لطرح مثل هذه الموضوعات وفي هذه الليلة بالذات.

افيكم ايها المجتمعون والمهتمون بحقوق الشعب الكويتي، بموضوع يمس قلب كل مواطن كويتي؟

اين الحقوق، والحق الأكبر يبكيه العالم معنا من كل دولة ومن كل عرق ولغة؟

لقد سئمنا، وسئم الشعب الكويتي من تلك المهاترات. الشعب الكويتي بعد الازمة - ايها السادة - هو غيره ما قبل الازمة... الشعب الكويتي يعرف اين حقوقه؟ ومتى تؤخذ حقوقه؟ ومن ياخذ له حقه الذي كان في عودته الى وطنه بعد الاشهر الطوال من التشرد والتمزق.

افيقوا ايها السادة واجعلوا شعاراتكم مضمون عمل، فنحن نعيش اليوم عهد سقوط الشعارات، والشعب الكويتي هو اول من يعي ذلك.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا.. وكلام

٢٦ فبراير



بقلم : ناصر الحربي

تحتفل البلاد في مثل هذا اليوم من الشهر المقبل بالذكرى الاولى لتحريرها من براثن الغزاة. ذلك اليوم الذي كنا نتطلع اليه بفارغ الصبر وبكل حذر عندما دكت فيه معاول الحق والعدل برج «نيرون» القرن العشرين.

ان ٢٦ فبراير (شباط) عيد ميلاد جديد لنا، فمن حقنا ان نفرح ونحتفل ونعبر عما يجيش في صدورنا وان نرفع بيارق النصر عالية مرفرفة فوق الساحات والبيوت، لاننا تخلصنا فيه من كابوس مرعب دام سبعة أشهر كان فيها هاجسا جاثما على صدر كل صغير وكبير في الداخل والخارج. لكن ينبغي علينا ونحن في غمرة فرحتنا، الا نغالي في احتفالاتنا، لان هناك اكثر من الفي اسرة تعاني الحرمان والقلق على مصير احد افرادها.

فان التعاطف مع هذه الاسر في محنتها واجب على كل فرد يعيش على ارض هذا الوطن الذي ضحى هؤلاء الاسرى ومن قبلهم الشهداء بكل غال ونفيس من اجله.

فالمبدأ الصحيح والقول الصادق هو ان نعمل مجتهدين من اجل ايجاد الحلول لاخراج ابنائنا من «باستيل» العراق، فلنجعل هذا اليوم بدلا من ان يكون «كرنفالا» مسيرة تندد وتناشد العالم بالعمل الجاد والضغط المستمر على النظام العراقي لاجباره على اطلاق سراح كل كويتي محتجز في معتقلاته.

كما يجب علينا ان نكرس كل طاقاتنا وقدراتنا المالية والمعنوية في ايجاد حل جاد وسريع حتى لا ننسى ان هناك اخوة واخوات وآباء وابناء وامهات واجداداً يتلقون كل يوم وكل ساعة بل كل دقيقة ابشع معاملة يتلقاها انسان يعيش على ظهر الارض.

فلنجعل فرحتنا واحتفالاتنا متزامنة مع اطلاق جميع اسرانا واحبائنا الذين كانوا يشاركون في اعيادنا السابقة وان نقول «لن تكتمل فرحتنا الا بعودة اخر اسير».

اللهم فك قيد اسرانا وارحم شهداءنا وهون المصيبة على قلوب امهاتنا.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

المؤتمر الاسلامي يتضامن مع أسرى الكويت

بقلم: محمود التهامي *

حضرت في الاسبوع الماضي المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مدينة الكويت لمناصرة الاسرى والمحتجزين لدى نظام بغداد، وقد تحدث حضور المؤتمر باستفاضة عن موقف الاسلام من الممارسات العدوانية لنظام بغداد ضد شعب الكويت، تلك الممارسات التي بدأت بعدوانه الغاشم في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ واحتلاله دولة الكويت والتنكيل بابنائها، ثم رفضه لجميع النداءات العربية والدولية بالكف عن العدوان والانسحاب من اراضي الدولة الشقيقة المسالمة. وانتهت بحرب التحرير التي انتهت فصولها في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩١ بالحاق الهزيمة الساحقة بقوات الغزو العراقية وطردها من الكويت.

إلا ان شراذم القوات المنسحبة اختطفت العديد من المواطنين من منازلهم ومن المساجد والشوارع لتحتفظ بهم كرهائن واسرى دون وجه حق.

وقد عبر المؤتمر عن تضامنه الكامل مع ابناء الكويت المحتجزين في سجون العراق بعد اختطافهم اثناء عملية الانسحاب غير المنظم لفلول القوات العراقية. وطالب المؤتمر بممارسة الضغوط الدولية على نظام بغداد للافراج عن جميع الاسرى لديه سواء من ابناء الكويت او غيرهم من جنسيات اخرى.

ويشكل احتفاظ العراق باسرى كويتيين لديه استمرارا للعدوان الغاشم ومماطلة في التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن والشروط التي اوقف القتال على اساسها يوم ٢٤ فبراير (شباط) من العام الماضي. ويمكن القول ان النظام العراقي لايزال مصرا على عدم فتح الباب لايجاد تسوية نهائية لوضع العراق، وكدولة معتدية، ادت سياستها الى تمزيق نسيج الوطن العربي، وخلق تناقضات شديدة الضرر بالنسبة لمستقبل العلاقات العربية. ومصالحها الدولية، وخاصة ان هناك مشروعا للسلام ومفاوضات تجري لحل قضية النزاع العربي الاسرائيلي، لو جرت في ظل وفاق عربي كامل فانها تحقق - بالقطع - نتائج افضل.

وفي رأيي انه من الصعب ايجاد تسوية لموقف العراق وكدولة معتدية، مادامت قيادة العدوان لاتزال تسيطر على اداة الحكم في بغداد وبالتالي فان تناقضات تلك القيادة مع جيرانها، ومع المجتمع الدولي مازالت مستمرة. ويمكن القول - ايضا - ان احتفاظ النظام العراقي بأسرى كويتيين والمماطلة في تسليمهم لذويهم، كذلك المماطلة في مسألة ترسيم الحدود بين البلدين بشكل نهائي، تحول دون استقرار الاوضاع في المنطقة، كما ان استمرار قيادة العدوان قائمة يعني استمرار التهديد للدول العربية الاخرى المجاورة، ويلاحظ ان نظام بغداد لم يعترف حتى الآن بخطئه في السياسات او الممارسات في حق جيرانه من دول الخليج او غيرها من الدول العربية.

ولايزال ايضا بين المجتمع الدولي، وبين نظام بغداد نزاع مستمر حول اخفاء العراق لمعداته الخاصة باسلحة التدمير الشامل، وكل يوم تكتشف دوائر التفتيش خطأ البيانات التي اقر بصحتها النظام الحاكم في بغداد.

ان ضغوطا دولية مكثفة يجب ان تمارس على النظام الحاكم في بغداد كي يعيد أسرى الكويت اليها، وينهي موقفه المتردد كدولة معتدية اقليميا، كذلك يجب انهاء النزاع الدولي بين العراق وبين الامم المتحدة بشأن اسلحة التدمير الشامل.. وبدون اتمام تلك الخطوات فان اضراراً بالغة ستظل تلحق بالمنطقة وبالشعب العراقي ذاته.

* رئيس تحرير «روز اليوسف»



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٢



« الأسرى » فى سجون صدام

تجمع ٣٥٠٠ شخص من اماكن متفرقة فى العراق امام مركز الصليب الاحمر الدولى فى بغداد وقالوا انهم أسرى كويتيون يريدون العودة إلى الكويت ولكن السلطات الكويتية ترفض استقبالهم ! !

ولكن هذه الخدعة سرعان ما انكشفت واتضح أن هؤلاء الأشخاص ليسوا كويتيين وانما هم مجموعة من عملاء صدام اراد أن يزرعهم فى الكويت .. اما الأسرى الحقيقيون فانه مازال يحتفظ بهم فى سجون العراق وعندما إنكشفت لعبة العملاء لجأ صدام الى حيلة اخرى وهى الادعاء بانه قام بتسليم جميع الأسرى الكويتيين ولم يعد فى العراق اسير كويتى واحد ! !

ولكن هذه الحيلة - ايضا - سرعان ما كشفتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر عندما اعلن رئيسها سوماروجا يوم الخميس الماضى ان العراق تعوق كل المساعى التى يقوم بها الصليب الأحمر لتتبع اثر الأسرى الكويتيين المحتجزين فى معتقلات النظام العراقى .. وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة انباء كونا فى جنيف انه لاحل إلا مزيد من الضغط على النظام العراقى لحمله على إطاعة إرادة المجتمع الدولى .

وهذا هو ما تفعله الكويت الآن .. فى الأسبوع الماضى شاركت فى المؤتمر الاسلامى للافراج عن الأسرى الكويتيين فى العراق ورأيت مع اعضاء المؤتمر الذى استمر فى الكويت ٣ ايام امهات وآباء وأبناء الأسرى يحيطون بنا الحزن يقتلهم حاملين شعارات « لاتنسوا اسرانا » بجميع لغات العالم .

ولعل اهم ما يميز المؤتمر الاسلامى فى الكويت انه لم يجتمع لينفض بعد اصدار قرارات وتوصيات وإنما اسفر عن تشكيل وفد إسلامى يطوف انحاء العالم ليشرح قضية الأسرى والمحتجزين وإظهارها كقضية انسانية تهم العالم كله وليست الكويت وحدها .

ان الأمل كبير فى تحرك عالمى للافراج عن المدنيين الكويتيين وغيرهم من جنسيات مختلفة يعانون الجوع والمرض والتعذيب فى سجون صدام .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

الوفد الشعبي الكويتي وصل الى لندن

رسالة الى الحكومة البريطانية تطالب باطلاق سراح الأسرى

لندن - ناصر الحربي:
واشنطن - صالح بشير،
محمود شمام:

وصل وفد جمعيات النفع العام الشعبية الكويتية صباح امس الى لندن بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية استغرقت اسبوعاً واحداً وأجرى خلالها العديد من اللقاءات مع المسؤولين الاميركيين.

وتستمر زيارة وفد جمعيات النفع الكويتية ثلاثة ايام يقوم خلالها بتسليم رسالة الى سكرتير رئيس الوزارة البريطانية تطالب باطلاق سراح الاسرى الذين ملزالوا محتجزين لدى النظام العراقي، كما يقوم الوفد بمقابلة رئيس لجنة مجلس العموم لشؤون الانسان انطوني كومبس.

ومن المقرر ان يعقد الوفد غداً مؤتمراً صحافياً في مقر مجلس تعزيز التفاهم البريطاني العربي «كابو» برئاسة الدكتور غانم النجار، ويتولى تقديمه نائب رئيس مجلس التفاهم بيتر مانسفيلد.

وقد بدأ الوفد برنامج زيارته امس بإجراء مقابلة مع محطة تلفزيون «سكاي»، كما اجرى تلفزيون الشرق الاوسط «أم بي سي» مقابلة على الهواء مع رئيس الوفد الدكتور غانم النجار.

وكان الوفد قد قام خلال زيارته للولايات المتحدة بمقابلة كبار صانعي القرار في الدوائر الحكومية الاميركية والمؤسسات والمنظمات الدولية والاعلامية سواء في واشنطن او نيويورك.

وتم ايضا على هذا الصعيد تسليم رسائل الشعب الكويتي الموجهة للرئيس جورج بوش الى كبير موظفي البيت الابيض لشؤون الارتباط بالاضافة الى تسليم نسخة ثانية عنها الى كبير مساعدي السكرتير العام للامم المتحدة، وهي رسائل تركز كلها على ضرورة الاسراع بحل قضية الاسرى.

وقد نظم الوفد عدة لقاءات على المستوى الشعبي بالاضافة الى مؤتمر صحافي لشرح ابعاد وغايات جولة الوفد ومعاناة الشعب الكويتي من محنة الغزو والتي تستمر اليوم باستمرار احتجاز الاسرى والمعتقلين في سجون النظام العراقي.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر الوفد الشعبي الكويتي ان الرابطة الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب قد تمكنت حتى الآن من التعرف على اسماء وأوصاف نحو ٥٤٦ شخصاً تمت مشاهدتهم سواء في معسكرات الاعتقال في العراق او لحظة قيام قوات الاحتلال العراقية باعتقالهم.

واشارت الصحيفة الى أن هناك نحو ٥٠٧ أشخاص اختفوا اثناء الاحتلال دون ان يعرف اي شيء عنهم منذ ذلك الحين أو يشاهدهم احد. ونقلت عن د. غانم النجار قوله ان ملفات العديد من هذه الحالات سوف تغلق اذا تم التعرف على الجثث المجهولة التي دفنت في مقبرة الرقة في الكويت.

دموعنا من أجلكم

بقلم : حسن عبد الله الصايغ *

بكينا يوم وقف ذوو الاسرى والمحتجزين في سجون نظام الطاغية العراقي امام حشد من العلماء والدعاة ورجال الفكر والسياسة يناشدونهم بذل اقصى ما لديهم من جهد لاطلاق الاسرى الذين يعيشون مكبلي الايدي خلف القضبان.

بكينا على بكاء الأمهات والزوجات والأطفال، وهم يحترقون شوقاً لرؤية اسراهم بعد طول غياب لا ذنب لهم فيه الا قولهم كلمة حق في وجه الاحتلال «العربي» البغيض، ووقوفهم مشرعي الصدور امام بنادق أخوة الأمس أعداء اليوم، هؤلاء الاعداء الذين سرقوا البسمة من على شفاه الصغار وهم يلعبون في الحدائق والمدارس، والذين ارتكبوا جرائم لا تعد ولا تحصى بل وتفننوا في تعذيب وهتك الاعراض والحرمات.

عادت بنا دموع ذوي الاسرى وهتافاتهم الى يوم الثاني من اغسطس (آب) الأسود، حين كانت حناجر اهل الكويت تهتف «الله اكبر رد كيد المعتدي» من فوق السطوح وعبر مكبرات الصوت في المساجد فكانت الأراض تتزلزل تحت اقدام الجنود الذين يردون على ذلك برصاص بنادقهم ومدافعهم.

هذه الدموع الطاهرة التي سالت من العيون ذكرتنا بدموع أهل الكويت وبعض من المقيمين الشرفاء الذين احمرت عيونهم من شدة البكاء وهم يغادرون الأرض التي نبتوا فيها وترعرعوا عليها، فآثروا الرحيل خوفاً على الاعراض ودرءاً للبطش الذي كان معروفاً عن صدام وزبانيته في ممارساتهم.

ما زالت دموعنا تنزف من مآقينا وما زالت قلوبنا تشتعل ناراً ضد اخ اصبح عدواً لنا، ضد اخ ناصرناه في محنة وحسبنا انه سيحفظ لنا الجميل ولو بعد حين، حالنا لا يقل عن حال المشردين من الشعب العراقي الذي يعيش في المنفى يستصرخ العالم العربي والاسلامي منذ ان تسلم صدام حسين الحكم ان ينقذه منه، وان يعود الضياء من جديد الى بغداد ومدن العراق كافة.

مثلما هزت دموع أهلنا مشاعر العرب والمسلمين الذين شاركونا في احياء مطالبتنا بأسرانا... الا تهز مشاعر وقلوب قادة العرب الذين ناصروا صدام في الظلم؟ الم تؤنبهم ضمائرهم على ما اقترفته اياديهم في حق شعب الكويت، بل في حق كثير من الابرياء عرباً ومسلمين... اذا لم تهتز مشاعرهم وتؤنبهم ضمائرهم فما عسانا نطلق عليهم وهم الصامتون على الجريمة وعواقبها الوخيمة التي طالت شعوباً كثيرة.

اذا جسرت قلوب «بعض» العرب ضد العرب، فما عسانا نقول عن قلوب كانت اكثر قساوة وجسارة لم تهتز ولم ترتعش حين سقط العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني في سبتمبر (ايلول) الاسود وفي صبرا وشاتيلا.

ان الحياة بالنسبة لأولئك الذين يتلذذون برؤية الدماء تسيل كالماء في الانهر والجداول، حياة باطنها اسود وغلافها ابيض مخادع، ودموع ذوي أسرانا لن تحرك مشاعرهم وأحاسيسهم ما دامت حياتهم هكذا.

لنا الله عز وجل في محنتنا، لنا الله في ما آل اليه وضع امتنا العربية والاسلامية فبفضل «عاهر» مهيب نعيش في زمن الوئام حياة لا صفاء ولا رغد فيها.

لكم الله امهاتنا واخواتنا واخواننا وكل طفل من ابناء الأسرى، فمثلما ذووكم أسرى فنحن ما زلنا مأسورين بكم نعيش كما تعيشون، دموعنا تنزف من اجل الاحباب القابعين في سجون الحقد والحسد.

* صحافي كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي لـ«صوت الكويت»

لفك قيد الاسرى وتطبيق الشرعية الدولية لابد من ممارسة القوة ضد صدام

مفاوضات السلام لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي نهج لا بد من سلوكه لكسب تعاطف العالم

الكويت ـ علاء البهبهاني :

طالب نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي المجتمع الدولي بهيئاته السياسية والانسانية ممارسة الضغوط الفعالة على نظام صدام حسين لاجباره على فك قيد الاسرى الكويتيين المحتجزين لديه منذ انتحاره وطرده من الكويت. واكد النقيب بعلبكي في حديث لـ«صوت الكويت» على ضرورة ممارسة الوسائل كافة بما فيها اعلان الحرب مجدداً على صدام حسين لانهاء هذه القضية الانسانية مبدياً استغرابه لعدم وجود رهائن عرب في انحاء العالم الا في سجون النظامين الاسرائيلي والعراقي. وبخصوص دور الصحافة اللبنانية في نصرة قضية الكويت واسراها قال البعلبكي ان الصحافة اللبنانية وقفت بحزم الى جانب دولة الكويت من الساعات الاولى للاحتلال وما تنفك تمارس هذا الموقف اتجاه قضية الاسرى وما تبقى من شروط وقف اطلاق النار الذي مايزال يماطل بتنفيذها صدام حسين.

وفي الآتي نص الحوار:

□ ما مدى فعالية مهرجان التضامن الاسلامي مع الاسرى الكويتيين الذي تشاركون به والذي اقيم في الكويت ومدى قدرته على وضع حد لهذه القضية وكيف تنظرون للتعنت العراقي الآثم واستمرار احتجازه للاسرى؟

ـ هذا المهرجان الذي يقام في هذه الايام هو تظاهرة اسلامية كبرى تنادى اليه العلماء المسلمون واهل الراي والفكر والاعلام لرفع الصوت عالياً لاستنكار استمرار احتجاز الكويتيين الذين اختطفوا أبان الاحتلال العراقي وسيقوا الى السجون العراقية ومازالوا حتى هذا اليوم فيها على الرغم من انتهاء الاعمال العسكرية واضطرار قوات الغزو للانسحاب من ارض الكويت. هذه التظاهرة جمعت من كل انحاء الارض ممثلين عن الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية الكبرى التي يمكن وصفها بانها تمثل مراجع دينية وعلمية وفكرية للمسلمين ولها حق النطق باسمهم جميعاً في موضوع يتصل بلون من الوان الممارسات التي لا بد من قول كلمة الحق فيها. هؤلاء الذين لا يزالون في العراق، أنا لا اسميهم أسرى وهم في الواقع ليسوا أسرى لانهم لم يكونوا يحاربون ولا يقاتلون وانما القي عليهم القبض واختطفوا من منازلهم وشوارع الكويت وسيقوا قهرا لبغداد في الايام الاخيرة من حرب الخليج، ولا أسميهم أسرى انما مخطوفين ورهائن لأنهم لا ذنب لهم ولا زالوا محتجزين للمساومة بشأنهم في امور لا علاقة لهم بها كأفراد، ومن المؤلم حقا اننا لا نعلم اليوم في جميع



اتجاه العالم ان هناك رهائن عرباً الا في سجون نظامين هما الاسرائيلي والعراقي وكنا ولا نزال نرى بأن يكون نظام من الانظمة العربية ندا لاسرائيل في مثل هذا المجال الذي يصر النظام العراقي على الاستمرار في التردي فيه بالاستمرار في احتجاز الرهائن الكويتيين. أما التعنت العراقي فهو وجه آخر من وجوه التعنت الذي كان يبديه صدام من قبل قيام حرب الخليج وأبان وقوع الأزمة وحتى بعد توقف العمليات العسكرية وكان من المفروض عليه بعد الانسحاب مرغما من الكويت اثر تضامن معظم دول العالم ان يفي بالتزاماته. واطلاق سراح الرهائن كان بندا من بنود وقف القتال الذي وقعه مع القوات المشاركة في حرب الخليج وانتحر امامها ولكنه حتى اليوم لم يستفد من هذا الدرس ومازال متجاهلا مطالب دول العالم وهذا من شأنه ان يجعل امكان عودة القتال ضده امرا واردا.

الاعلام الكويتي

□ ما هو المطلوب من الاعلام الكويتي ورجال الفكر والادب وعلماء الدين في الكويت وكيف يمكن استقطاب الراي العام العالمي من اجل حل قضية الاسرى؟

- ان للضمير العالمي اهميته الكبرى في مثل هذه الشؤون، فاذا استطاعت الكويت وهي ساعية في ذلك تعبئة الضمير العالمي بأسره لهذا الموضوع فلا بد من وصول الامر الى غايته باطلاق سراح الرهائن الكويتيين، هناك سبل متعددة منها «مثل هذا اللقاء» ومن هذه السبل العمل في المحافل الدولية سواء منها العربية او الاسلامية او الاجنبية، وهناك منظمات كثيرة كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي التي يمكن تعبئتها في سبيل حمل السلطة العراقية على اطلاق سراح الرهائن الكويتيين وهذه الوسائل سلمية أرى ان الكويت تؤثر ان تتبعها في سبيل التوصل لما تصبو اليه من اجل اطلاق سراح الرهائن واذا استنفدت الطرق السلمية فهناك طرق اخرى منها القدوم على تشديد العقوبات ضد العراق وتشديد القتال ضد هذا الحكم الذي لا يلتزم بالقرارات الدولية وتخطر ببالي أبيات من الشعر قالها شاعر عربي قديم ولكنها أبيات كأنها موجهة للحكم العراقي بالذات:

امامك فاختر أي نهجين تنهج
طريقان شتى مستقيم واعوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
وما كنت ارضى الجهل خلا وصاحبا
ولكنني ارضى به حين احرج
فان كنت محتاجا الى الحلم فانني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج
الا ربما ضاق المجال على الفتى
وأمكن من بين الاسنة مخرج

وانا على اتم اليقين من ان يجد الرهائن الكويتيون المسجونون بالعراق مخرجا لهم من بين الاسنة.

الصحافة اللبنانية

□ هل لكم أن تقيم لنا الدور الذي تلعبه الصحافة اللبنانية من أجل اطلاق سراح الاسرى؟

- دور الصحافة اللبنانية في نصرة قضية الرهائن الكويتيين هو جزء من دورها في نصرة الحق على الباطل وقد كانت الصحافة اللبنانية منذ بداية الأزمة الى جانب دولة الكويت المعتدى عليها وكان الصوت اللبناني هو الأول الذي ارتفع اثر الغزو فور وقوع الغزو منذ اللحظة الاولى، وقد شجبنا واستنكرنا ما اقدم عليه النظام العراقي وعلى الرغم من أن القتال قد انتهى ووضعت الحرب اوزارها الا ان الصحافة اللبنانية ماضية في نصرة الكويت بكل ما هو حق ومن وجوه هذه النصرة الدعوة المستمرة لاطلاق سراح الرهائن الكويتيين ونحن اللبنانيين شهدنا منذ فترة وجيزة كيف ان العالم بأسره نهض لاطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان على يد عناصر مسلحة وهؤلاء الرهائن لم يكن عددهم يزيد عن عدد اصابع اليدين ومع ذلك تحركت قوى العالم بأسره والوساطات العالمية نشطت والأمم المتحدة وامينها تولى هذا الأمر بنفسه وأوفد الموفدين وقامت الاتصالات والمفاوضات مع مختلف المراجع والدول المعنية حتى اطلق سراح معظم هؤلاء وبلغ الامر حد السعي لاستعادة جثث القتلى من الرهائن فكيف برهائن عرب يزيد عددهم عن الفي أسير يحتجزهم نظام عربي. وانا اشيد كذلك بالصحافة الكويتية وكان للصحافة اللبنانية فرصة تاريخية للمساهمة في قيام الصحافة الكويتية وكان التعاون مستمرا في الصحافتين في جميع المجالات ويجمعنا مع زملائنا الصحافيين الكويتيين رابط المحبة والدفاع عن الحق العربي وروابط ممارسة الصحافة في اطار الحرية المسؤولة وكنا دائما نجد انفسنا في صف واحد في المؤتمرات التي كان يعقدها اتحاد الصحافيين العرب وكنا معجبين بصمود الصحافة الكويتية أبان الاحتلال العراقي وهذا الصمود تجلى في اصرار زملائنا على مواصلة اصدار صحفهم في الخارج ابان الاحتلال وما ان استتب الأمر حتى عادت هذه الصحف فورا للكويت.

مؤتمر السلام

□ مؤتمر السلام هل تعتقدون بانه الحل الامثل للصراع العربي الاسرائيلي؟

- الحل الانسب لحل القضية العربية الاسرائيلية هو تضامن العرب وتكاتفهم وسلوكهم مسلك الاستعداد لاسترداد ما اخذ منهم بالعدوان والقوة وليس هناك سبيل آخر لكن كان لا بد للعرب من تلبية الدعوة لهذا المؤتمر الذي دعي

مؤتمر السلام ليظهروا للعالم بأنهم ليسوا هم الذين يعرقلون قيام السلام وانما العدو الاسرائيلي لتعنته ورفضه الرضوخ لما يفرضه المنطق والشرعية الدولية. كان العالم دائما وبفعل الدعاية الصهيونية في وهم كبير يسيطر عليه من أن العرب هم دعاة حرب وارهاب ولكن الواقع ليس هذا وانما العرب أصحاب حقوق تقرها لهم الشرعية الدولية فاذا اديت تلك الحقوق فهم دعاة سلام وهم يسعون لمثل هذا السلام في تلبيتهم للمشاركة في المفاوضات وها هي اسرائيل يسقط عن وجهها القناع أمام العالم بأسره، ونراها تماطل وتناور للتهرب من تنفيذ مقررات الشرعية الدولية، فمؤتمر السلام ليس السبيل الكافي لبلوغ الغاية ولكنه سبيل من السبل لا بد من سلوكه لكسب تعاطف الرأي العام العالمي ودول العالم لصالح قضايا العرب في الصراع مع اسرائيل.

الوضع في الجزائر

□ **المسألة الجزائرية.. ماذا عن تطوراتها ونتائجها؟**

ـ ادعو للانتظار لرؤية ما يمكن ان يحدث واسأل الله للشعب الجزائري الشقيق ان يجنبه عواقب المحنة والفتنة الوخيمة فيعود الى التفاهم الحر فيما بين افراده جميعا على اختلاف افكارهم واتجاهاتهم لينصرفوا الى ما يجمع بينهم ويتجنبوا كل ما من شأنه تفريق صفوفهم، فنحن أشد ما نحتاج اليه في مثل هذه الظروف الى جزائر مستقرة وقوية ومتينة تقف الى جانب شقيقاتها العربيات والمسلمات لدعم الحق العربي الاسلامي وخصوصا في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه قضيتنا على الصعيد الدولي.

● رأي حـــر

ملاحظات على المهرجان الاسلامي العالمي

بقلم: د. عايد المناع

المهرجان الاسلامي العالمي الذي اختتم اعماله في الكويت يوم الثلاثاء ٢١ يناير (كانون الثاني) الحالي كان لاشك مؤتمر علماء ومفكرين وشخصيات ثقافية. ونحن لا نشكك باهمية عقد مثل هذا المؤتمر إذ يكفي ان الشخصيات المشاركة اطلعت عن كثب على معاناة الشعب الكويتي نتيجة غياب اسرانا ومحتجزينا الذين حرمهم النظام العراقي من حريتهم، وحرمهم من حياتهم الطبيعية، وحرم اسرهم ووطنهم منهم. ونحن على يقين ان ضيوف الكويت قد تاثروا تاثراً بالغاً بما شاهدوه من معاناة انسانية لا تقتصر على اسر الاسرى والمحتجزين، وإنما تلف احزانها كل مواطني الكويت.

ولقد جاء البيان الختامي للمؤتمر ليعبر عن تضامن هذه الشخصيات الاسلامية والفكرية مع الشعب الكويتي وادانته بشدة لنظام الحكم القائم في بغداد وجميع الذين ايدوا باطله ومازالوا في غيهم يعمهون.

وقد احسن رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الشعبي الدكتور محمد معروف الدواليبي صنعاً باصداره بياناً دمغ بموجبه مؤتمر صدام حسين الاسلامي بعدم الشرعية. إذ لا يمكن السكوت على استغلال النظام العراقي والمؤيدين له للاسلام في تاييد الباطل والتنكر للحق.

وقد احسن المؤتمر صنعاً ايضا عندما قرر تشكيل وفد اسلامي لزيارة دول العالم بهدف شرح معاناة الكويت نتيجة احتجاز النظام العراقي ظلماً وجوراً لاعداد كبيرة من ابناء وبنات الكويت.

ولكن وبالرغم من الايجابيات التي تمخض عنها هذا اللقاء الاسلامي فان هناك اسئلة تبحث عن اجابات، ومنها: لماذا اقتصر المهرجان على علماء ومفكرين وكتاب وخلا تقريبا من القوى السياسية وبخاصة الاسلامية؟ فهل هذا يعني ان الدعوة لم توجه اصلاً لهذه القوى ام ان هذه القوى لم تلب الدعوة؟ ان اهمية دعوة هذه القوى تنبع ليس من مواقف معظمها في اثناء الاحتلال العراقي لدولة الكويت وانما تنبع من تاثيرها في الشارع الاسلامي.

فهذه القوى هي المحرك الاساسي للشارع والعلماء والمفكرين والكتاب بالرغم من اهميتهم المرجعية والفكرية، غير انهم - بصراحة - لا يستطيعون مجاراة القوى السياسية في تحريك الشارع الاسلامي لصالح قضية عادلة كقضية اسرانا ومحتجزينا وضد ظلم بيّن واضح كظلم النظام العراقي لشعبنا في اثناء احتلاله لبلادنا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

فالشارع الاسلامي اصبح مسيساً منجنباً لخطاب وتوجيهات القوى السياسية اكثر بكثير من انجذابه لعلماء الدين واصحاب الفكر والقلم. وقد ثبت بعد الاحتلال العراقي وفي اثنائه ان القوى السياسية اقدر من العلماء على تحريك الشارع الاسلامي، فلولا ان معظم القوى السياسية وبخاصة في العالم العربي قد تحركت لمؤازرة النظام العراقي بحجة التصدي لاميركا والغرب وهي كلمة حق اريد بها باطل، لولا هذا التحرك السياسي التنظيمي لما ردح الشارع الاسلامي لصالح نظام علماني موغل في الطغيان، ولا يختلف اثنان على دعم القوى السياسية وخصوصا الاسلامية للنظام العراقي قد أثر على اتجاهات وممارسات الشارع حيث تحولت عواصم عربية واسلامية الى مواكب وكرنفالات لصور صدام حسين والى شعارات معادية للولايات المتحدة والغرب.

وعلى افتراض ان الدعوة لم توجه لهذه القوى السياسية نتيجة مواقفها المؤيدة للنظام العراقي والمعادية لتحرير الكويت فاننا لا نعتقد ان هناك مبررا مقبولا لعدم دعوة المعارضة العراقية لحضور المهرجان الاسلامي، فهذه المعارضة وجماهيرها قد عانت من بطش وظلم النظام العراقي، وسعت وماتزال تسعى لاسقاط هذا النظام وتخليص الشعب العراقي من شروره، واعتقد اننا نلتقي مع المعارضة العراقية في المعاناة والهدف. فلقد عانى شعبنا الكويتي خلال سبعة شهور انواعا متعددة من الارهاب والقهر والذل والاعتقال والتعذيب والقتل والنهب، وهذا ما تعرض له كثير من العراقيين منذ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨، والى ان يسقط نظام حمامات الدم واذا كنا قبل ١٩٩٠/٨/٢ قد تجاهلنا معاناة العراقيين، انطلاقا من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لغيرنا، فاننا وبعد الاجتياح العراقي لبلادنا وانتهاكه كل الاعراف الاخلاقية والدينية والسياسية والقانونية لا ينبغي ان نترك منفذاً لفضح ممارساته إلا ونسلكه، ولاشك ان لدى المعارضة العراقية الكثير من الوثائق والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها، وتوظيفها ضد النظام الحاكم في بغداد، وبالتاكيد فان العراقيين اقدر من غيرهم على الحديث عن معاناتهم ومعاناة اهلهم في العراق، واقدر من غيرهم على مخاطبة شعبهم وتحريكه ضد حكم الطاغية. ولا نلام إذا ما استفدنا من الجغرافيا بايصال صوتهم وربما صورتهم الى شعبهم في الداخل فقد سبقونا هم في المعاناة وسبقونا في التحرك، وسبقونا في فضح ممارسات «النهيب» اللاانسانية واللااخلاقية. لاشك ان دعوتهم كانت واجبة وضرورية اللهم إذا كانت هناك اسباب حالت دون ذلك.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

عاد من الخارجية الاميركية والكونغرس بوعود حاسمة

الوفد الشعبي الكويتي يبدأ حملة دعم الأسرى في بريطانيا

لندن ـ ناصر الحربي:

أكد الوفد الشعبي الكويتي، الذي يضم ممثلين عن ثلاث عشرة من جمعيات النفع العام، والذي وصل الى لندن يوم امس الاول في اطار جولة حملته الى الولايات المتحدة وتشمل، اضافة الى زيارة العاصمة البريطانية زيارة الى جنيف لشرح قضية الاسرى، ان الرحلة التي قام بها الوفد الى واشنطن تكللت بنجاح باهر، حيث تم الحصول من وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الشيوخ على وعود صريحة بالعمل الجاد على اطلاق سراح جميع الاسرى.

وفي لقاء لـ «صوت الكويت» مع ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت محمد سالم محمد، وممثلة جمعية الأدباء ليلى العثمان وممثلة جمعية الاجتماعيين الكويتية بدور العيسى، وممثل جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عبد اللطيف الماجد، وممثل جمعية اطباء الأسنان د. عمر القعود يوم امس اشاد الجميع بالنتائج المثمرة التي لمسوها خلال رحلة واشنطن.

وقال ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت محمد سالم ان مهمة الوفد تقوم على تصعيد القضية امام الرأي العام الدولي والوصول بها الى اصحاب القرار لحثهم على الاهتمام بها بصورة اكبر وضوحاً وحجماً موضحاً تجاوب الحكومة الأميركية وتعاطف الشعب الاميركي تجاه الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي.

واشاد محمد سالم بالدور الكبير الذي يبذله الصليب الاحمر من اجل الالتقاء مع الاسرى الكويتيين. رغم محاولات النظام العراقي تضليلهم وعدم الكشف عن مكان تواجد الاسرى بنقلهم من مكان الى اخر وسط ظروف معيشية صعبة.

وشكر محمد سالم الشعب الاميركي على وقفته وتحرك ممثليه الفاعل في مجلس الأمن لاصدار قرارات للضغط على النظام العراقي.

وقالت ممثلة جمعية الأدباء ليلى العثمان ان الوفد لاقى تقديراً كبيراً وكان هناك وعي لدى المسؤولين الاميركيين لحقيقة كون هذا الوفد يمثل الشعب الكويتي، ويسعى وراء قضية عادلة تتمثل بأطلاق سراح جميع الاسرى الذين كانوا في الكويت اثناء فترة الاحتلال من كويتيين وغير كويتيين.

واوضحت ليلى العثمان بئن نتائج زيارة الوفد لواشنطن كانت ايجابية وتثلج الصدر حيث استطاع الوفد التأثير على المسؤولين الاميركيين لحملهم على زيادة الضغط على النظام العراقي، وفي كل المجالات، للتعجيل باطلاق سراح الاسرى.

واشادت الأديبة ليلى بالدور الكبير والجبار الذي قام به الشباب الكويتي المتواجد في واشنطن من حيث التجهيز والاعداد لعقد اللقاءات والعمل والتنسيق.

وقالت ممثلة جمعية الاجتماعيين الكويتية بدور العيسى اننا نفتخر بالنتائج التي احرزناها والتي استطعنا من خلالها ان نوصل صوتنا الى المؤسسات والمنظمات الاميركية لمساندتنا في اطلاق جميع الاسرى المحتجزين لدى النظام العراقي.

واوضحت العيسى عن سبب اختيار الولايات المتحدة وبريطانيا وجنيف محطات لزيارة الوفد بالقول «اخترنا اميركا لأنها دولة لها ثقلها في الساحة الدولية اضافة لوجود مقر هيئة الأمم المتحدة فيها وانكلترا لموقفها الرفيع بين الدول الاوروبية وجنيف حيث تواجد المنظمات والمؤسسات الدولية التي تعمل من اجل الانسانية».

واكد ممثل جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عبد اللطيف الماجد ان الوفد حصل على وعود صريحة من وزارة الخارجية ومجلس الشيوخ من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى.

وقال الماجد ان الوفد الشعبي قام بجهود جبارة تجاه قضية الاسرى من حيث تصعيدها اعلامياً والوصول بها الى اصحاب القرار العالمي.

واشاد ممثل جمعية اطباء الاسنان الكويتية الدكتور عمر القعود بالاستقبال الحافل الذي لقيه الوفد من جميع المؤسسات الحكومية والشعبية الاميركية وبالاهتمام الذي ابدوه عندما عرفوا ان الوفد يمثل الجمعيات الشعبية.

وقال القعود ان نتائج الجولة في واشنطن كانت ايجابية للغاية حيث



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

استطعنا أن نلمس حرص المسؤولين الاميركيين بالعمل على اطلاق سراح الاسرى.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر مجلس تعزيز التفاهم البريطاني العربي «كابو»

برئاسة الدكتور غانم النجار، وكان الوفد قد سلم رسالته يوم امس الى سكرتير رئيس الوزارة البريطانية تطالب باطلاق سراح الاسرى الذين ما زالوا محتجزين لدى النظام العراقي، كما قابل الوفد رئيس لجنة مجلس العموم

لشؤون الانسان انطوني كومبس ووزير الدولة للشؤون الخارجية لينوكس بويد.

ومن المقرر ان يغادر الوفد يوم غد الى جنيف حيث يجري لقاءات مع عدد من ممثلي المنظمات العالمية التي تتخذ من العاصمة السويسرية مقراً لها.

اعضاء الوفد الشعبي

١ ـ د. غانم النجار ـ رئيس الوفد ورئيس جمعية الدفاع عن ضحايا الحرب
٢ ـ ليلى العثمان ـ رابطة الأدباء
٣ ـ بدور العيسى ـ جمعية الاجتماعيين
٤ ـ د. مي الجلال ـ الجمعية الطبية
٥ ـ د. عمر القعود ـ جمعية طب الاسنان
٦ ـ د. خالد عبد الكريم ـ جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.
٧ ـ عبد الله الطويل ـ جمعية الخريجين
٨ ـ مشاري العصيمي ـ جمعية المحامين
٩ ـ سعود الصقر ـ جمعية المهندسين
١٠ ـ عباس النخو ـ جمعية المهندسين الطيارين الكويتيين.
١١ ـ عبد اللطيف الماجد ـ جمعية المحاسبين والمراجعين
١٢ ـ عماد السيف ـ جمعية الدفاع عن ضحايا الحرب
١٣ ـ محمد سالم ـ الاتحاد العام لعمال الكويت
١٤ ـ عمار التميمي ـ جمعية الاقتصاديين
١٥ ـ خلود الفيلي ـ المنسقة لزيارة الوفد



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

الأسرى الكويتيون أمانة في عنق الأمم المتحدة

الشهابي يؤكد رفض المساومة مع العراق

الكويت : «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

اكد رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المنظمة الدولية سمير الشهابي، ان الامم المتحدة لا تساوم النظام العراقي وحكومته على اي شيء مقابل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين ، الذين ما زال يحتجزهم.

وقال - خلال لقائه بذوي الاسرى مساء امس الاول في نطاق زيارته الحالية للكويت - ان الجهود مستمرة والضغوط متواصلة لاجبار العراق على الافراج عن جميع الاسرى، ومن مختلف الجنسيات.

وقال ان الاسرى امانة في عنق الامم المتحدة، ولا بد للنظام العراقي أن يلبي هذا المطلب سواء أراد ام لم يرد.

وحذر الشهابي، الذي اجرى محادثات مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ومع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح، النظام العراقي من استمراره في عدم تنفيذ القرارات الدولية، خاصة ما يتعلق منها بالافراج عن جميع الاسرى المحتجزين، الذين ما زالوا في سجونه ومعتقلاته منذ احتلاله الكويت.

وقال: ان العراق عضو في الامم المتحدة، ولا بد ان يتجاوب مع قراراتها، وخير له ان ينفذ القرارات الدولية ويطلق سراح هؤلاء الأسرى، خاصة وان الامم المتحدة لديها امكانات كبيرة لتنفيذ قراراتها، وتحديدا اذا كانت مجمعة عليه، كما هو الحال بالنسبة لإطلاق الأسرى.

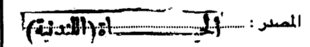
وذكر رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، انه يجري التدقيق في كل المعلومات الخاصة بالأسرى التي يقدمها العراق الى الصليب الاحمر الدولي، لأنها ليست بصورة كاملة دائما، واكد لذوي الاسرى ان الامم المتحدة تضع موضوع الأسرى ضمن اولوياتها واهتماماتها وقال : «لن يهدأ بالنا حتى يرجع جميع الأسرى الى ذويهم، ولن نقبل بأي حل لهذه القضية، الا برجوع الاسرى، لأن القضية انسانية واسرية قبل كل شيء».

واضاف : «لن نرحب باستمرار الظلم، ولا يوجد ما يبرر وجود اي أسير لدى العراق حتى الآن، ولن تتخلى الامم المتحدة عن هذه القضية، حتى يعود كل الأسرى الى ذويهم».

وينتظر ان يعقد الشهابي قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في ختام زيارته للكويت، يتحدث فيه عن مجمل القضايا التي تطرقت اليها محادثاته مع المسؤولين الكويتيين، وانطباعاته عن مشاهداته لآثار الدمار التي خلفها الاحتلال العراقي للكويت.

واجتمع الشهابي - خلال زيارته - مع رئيس المكتب التنفيذي للجنة الأسرى والمفقودين الكويتيين، الدكتور بدر العمر، الذي استعرض معه هذه القضية وتطورها، وانعكاسها على المجتمع الكويتي بشكل عام، وأسر الأسرى بشكل خاص.



المصدر :

الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب:

نطالب العراق باطلاق الاسرى الكويتيين

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ طالب الدكتور غانم النجار رئيس «الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب» العراق بالاعتراف بوجود اسرى كويتيين وغيرهم في سجونه مؤكدا ان عددهم يفوق الف شخص مطالباً بالافراج عنهم في اسرع وقت ممكن.

ففي مؤتمر صحافي عقده في لندن امس قال النجار، وهو استاذ في العلوم السياسية في جامعة الكويت وأسير سابق في العراق أفرج عنه في آذار (مارس) الماضي، ان الموضوع «يتعلق بحقوق الانسان وليس بالعلاقات السياسية بين العراق والكويت»، موضحاً ان مؤسسته «تعنى بجميع ضحايا حرب الخليج على اختلاف انتماءاتهم وجنسياتهم وتنسق مع منظمة العفو الدولية والصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة ولا تعتبر نفسها ممثلة للحكومة الكويتية».

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» حول شروط العراق للافراج عن المحتجزين الكويتيين في سجونه قال «قبل ان نبدأ المفاوضات يتوجب على النظام العراقي الاعتراف بوجود ٥٤٦ سجينا كويتياً وغيرهم اظهرت الادلة انهم معتقلون لديه و٥٠٧ آخرين ليس هناك معلومات وافية في شأنهم».

وذكر ان عدد الاسرى من الجنود العراقيين بعد انتهاء الحرب كان ٧٣ الفا اعيد ٦٠ الفا منهم الى العراق وفضّل ١٣ الفاً آخرون عدم العودة الى العراق لاسبابهم الخاصة. واوضح ان منظمة الصليب الاحمر الدولي اشرفت على اعادة من شاء العودة ومساعدة الراغبين بالبقاء برغم صدور عفو عراقي عنهم.

وأشار الى ان السجون الكويتية تضم «عددا من العراقيين الذين يجري التحقيق معهم»، لكنه اكد ان عددهم اقل من الاسرى الكويتيين في السجون العراقية وان «العراق لم يطلب مبادلتهم في مقابل السجناء العراقيين في الكويت لانه لم يعترف اصلا بوجود محتجزين كويتيين لديه».

وقال النجار ان مؤسسته «تشجع حدوث عمليات وساطة يقوم بها مسؤولون بريطانيون وغيرهم كالوساطات التي حدثت لدى الافراج عن الرهائن البريطانيين في العراق، في سبيل الافراج عن المعتقلين الكويتيين في السجون العراقية».

واستند النجار في عرض قضيته الى خبرته الشخصية في السجن مشيرا الى «عدم وجود عمليات تعذيب للسجناء الكويتيين في العراق، لكنه أكد انهم «يفتقدون الى اللوازم الطبية والغذائية» وان «بعضهم توفي لعدم توافر ادوية احتاجها لمعالجة مرضه».

وقال «ان العراق يحتجز حرياتهم، وصدقوني ان السجون العراقية ليست اماكن ملائمة للعيش».

وفي رده على طبيب عراقي طرح قضية معاملة الحكومة الكويتية للفلسطينيين المقيمين في الكويت مشيراً الى انخفاض اعدادهم بشكل كبير بعد اعادة تحرير الكويت، قال النجار «نحن لا ندافع عن مواقف حكومات ويهمنا حقوق الانسان اكان الامر متعلقاً بكويتيين او فلسطينيين او غيرهم، وفي كثير من الاحيان نحن لا نثق بمواقف بعض الحكومات وسندافع عن حقوق الكويتيين والعراقيين والفلسطينيين عندما يتعرضون للمعاناة فمنظمتنا منظمة شعبية ووفدنا وفد شعبي يمثل المجموعات الحرفية والجمعيات الانسانية في الكويت ويلتزم قضايا انسانية». وذكر ان توماس سادرلاند الرهينة الاميركي الذي احتجز في لبنان لمدة ست سنوات ونصف سنة شارك في احد المؤتمرات الصحافية التي عقدها الوفد الكويتي في الولايات المتحدة واعتبر وجود ايفان مانتغ، احد المحتجزين البريطانيين في العراق اثناء حرب الخليج، الى جانبه ومشاركته في مؤتمر لندن مثالاً آخر على ان هدف الجمعية يتعدى الضحايا الكويتيين.

وكان المؤلف البريطاني بيتر مانسفيلد قدم النجار الى الحضور مشيراً الى نيله جائزة من هيئة الامم المتحدة لدفاعه عن حقوق الانسان ومؤكداً اهمية انشاء منظمة غير حكومية كويتية تدافع عن حقوق الانسان عامة بالاضافة الى مطالبتها بالافراج عن المعتقلين الكويتيين وغيرهم في السجون العراقية.

كما اوضح النجار ان هدف زيارة جنيف (المحطة المقبلة في جولة الوفد) هو توثيق الروابط بالمؤسسات الدولية العاملة على الدفاع عن حقوق الانسان، وبينها الامم المتحدة والصليب الاحمر وغيرها.

ويذكر ان زيارة الوفد الى لندن بدأت اول من امس الاثنين وتنتهي اليوم الاربعاء.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ينة ١٩٩٢

عبد المجيد في

تصريحات لـ «صوت الكويت»:

القادة العرب أكدوا على دور الجامعة في حسم قضية الأسرى الكويتيين

القاهرة ـ «صوت الكويت»: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريحات لـ «صوت الكويت» إن أزمة الخليج تركت جروحا عميقة وآثارا جسيمة وصلت إلى كل إنسان في الأمة العربية، وانعكست بتداعياتها على النظام العربي ممثلا في جامعة الدول العربية، وكشف عن أن القادة العرب ووزراء الخارجية أكدوا ضرورة أن تلعب الجامعة العربية دورا في حل قضية الأسرى الكويتيين وذلك لما تنطوي عليه من بعد إنساني، وقال «لقد طرحت على مجلس الجامعة العربية في دورته الأخيرة أفكارا محددة للإفراج عن الأسرى الكويتيين في أسرع وقت، وتسليمهم إلى دولة الكويت والدول الأخرى التي ينتمون إليها»، وأشار الدكتور عبد المجيد إلى أنه على اتصال مع السفيرين الدائمين لكل من العراق والكويت لإنجاح جهود الجامعة.

وقال: نأمل أن نصل في وقت قريب إلى إيجاد حل لجميع المشاكل التي تعترض هذا الموضوع، خاصة أنه لا يوجد أي مبرر يستدعي احتجاز الأسرى الكويتيين وغيرهم في العراق. وقال «أما هؤلاء الذين يندرجون تحت عنوان «لم الشمل»، فهناك اتفاق على أن لهم الحرية في الالتحاق بذويهم في الكويت، كما أن لهؤلاء حرية البقاء في العراق وفق إرادتهم ورغباتهم.

وعن أزمة الصومال قال الدكتور عبد المجيد «إن الوضع هناك يعود في الأساس إلى الصراعات القبلية والإثنية، فهي التي تتحكم في مسار هذه الأزمة. وناشد جميع الفرقاء في الصومال بأن يحتكموا إلى العقل والحكمة وأن يجنبوا شعب الصومال المزيد من التمزق والمعاناة، وأن يلتقوا على كلمة سواء تجنب الصومال مخاطر التقسيم والانهيار، ونأمل أن يتفهم الأشقاء في الصومال خطورة ما هم مستمرون فيه من تمزق وانفصال.

ورحب الدكتور عبد المجيد بقرار مجلس الأمن الأخير الخاص بالصومال، ووصفه بأنه يمثل خطوة ضرورية ومتقدمة على طريق تكامل العمل الدولي مع العمل العربي الذي تمثل في اجتماعات مجلس الجامعة وقراراته في الدورات العادية والطارئة التي عقدها لهذه الغاية من أجل الحفاظ على وحدة الصومال العضو في الجامعة وصيانة أمنه ووحدته واستقلاله.

وأضاف الدكتور عبد المجيد بأن مجلس الجامعة قرر تشكيل لجنة وزارية تتولى إجراء الاتصالات العاجلة وبالأسلوب الذي تراه مناسبا بأطراف الصراع في الصومال والتمهيد لدعوة هذه الأطراف إلى اجتماع عاجل يعقد في إطار الجامعة العربية لبحث أنسب الطرق للوصول إلى حل شامل.ونفى الدكتور عبد المجيد أن تكون الجامعة العربية بعيدة عن مجريات الأمور في قضية السلام سواء في المفاوضات الثنائية، أو المتعددة وقال لقد كان لنا دور في تنسيق المواقف خلال الاجتماعات العربية التي عقدت على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي اشتركت فيها مع المجموعة العربية، أو من خلال تأييد مجلس الجامعة العربية لجهود



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

السلام المبذولة من أجل تحقيق الأهداف العربية العليا، وأضاف الدكتور عبد المجيد أن «المفاوضات الثنائية تتطلب أن تكون هذه المفاوضات مقصورة فقط على الدول صاحبة الشأن. أما المفاوضات متعددة الأطراف، فإن الجامعة العربية على أتم الاستعداد للاشتراك فيها وبحث جميع القضايا الاستراتيجية والمتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة من قضايا المياه وغير ذلك من موضوعات أخرى إلا أن مشاركة الجامعة مرهونة بإرادة ورغبة الدول العربية.

وأكد الدكتور عبد المجيد أن «إعلان دمشق» يقوي من موقف الجامعة العربية ويساعدها في معالجة الكثير من الأمور والموضوعات التي تهم الدول العربية وأشار إلى أن الإعلان نفسه متفق مع المادتين الثانية والتاسعة من الميثاق، الذي أباح للدول الراغبة في تعاون أوثق وأمتن، كما أن الإعلان ودوله أكدت في أكثر من موضع التزامها بأحكام ميثاق جامعة الدول العربية. وأن الهدف منه لا يخرج عن أهداف الجامعة وعن التعديلات المطروحة على ميثاق الجامعة قال الدكتور عبد المجيد إن اللجنة المشكلة والتي تضم مصر وسورية وتونس والمغرب والسعودية والجزائر والعراق التي انضمت إليها أخيرا ليبيا وقطر مكلفة من مجلس الجامعة بدراسة مشروع تعديل الميثاق والأنظمة المتصلة به، وستقدمه في صورته النهائية إلى الدورة المقبلة للمجلس في شهر مارس (اذار) العام الجاري.

وكشف الدكتور عبد المجيد عن وجود مدرستين فيما يخص إجراء التعديلات. فهناك مجموعة تنادي بضرورة إجراء التعديل في صلب الميثاق، ومجموعة أخرى ترى أن الظروف الحالية تستدعي ضرورة وضع ملاحق للميثاق الحالي بإدخال أجهزة جديدة، ويرون أن هذه الملاحق تضيف قوة إلى الميثاق الحالي، ولا تدخلنا في المزيد من المناقشات التي قد تستغرق وقتا نحن في أحوج ما نكون إليه في توجيه طاقاتنا إلى نواح أخرى.



مجلسا الشورى القطري والوطني الكويتي

يدينان مراوغة العراق بشأن الأسرى وترسيم الحدود

اتفاق على تذليل معوقات تواصل أبناء مجلس التعاون

الكويت - «صوت الكويت»: انتهت مساء امس الزيارة الرسمية التي قام بها الى البلاد رئيس مجلس الشورى في دولة قطر علي بن خليفة الهتمي والوفد المرافق له بدعوة من رئيس المجلس الوطني عبد العزيز فهد الساعيد. وقد صدر امس عن مجلس الشورى القطري والمجلس الوطني الكويتي بياناً مشتركاً اثر اجتماع عقداه أمس الاول، اعتبر البيان اجتماع المجلس مناسبة أتاحت تأكيد العلاقات الحميمة التي تجمع الكويت وقطر، وفرصة لتبادل الآراء حول مختلف القضايا التي تعني كلا البلدين سواء في المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو العسكرية. وتعرض البيان للوقفة القطرية الصلبة المؤيدة للكويت واصفاً اياها «بالموقف التاريخي المشرف»، كما تم استعراض المشاكل العامة والاقتراحات المطروحة لعلاجها بما يضمن أمن الخليج واستقرار دوله وسلامة أراضيها وحدودها وشرعية نظمها. واكد البيان أهمية تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي ووجوب الافراج الفوري عن جميع الاسرى والمختطفين والمحتجزين لدى النظام العراقي الذي يعبث بمبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان. وشدد الطرفان في نهاية البيان على أهمية تبادل مثل هذه الزيارات البرلمانية بين دول المجلس.

وفي ما يلي نص البيان:

«من آيات فضل الله تعالى وتمام نعمته على الشعبين الشقيقين الكويتي والقطري اللذين توافقا على الخير والمحبة وألفت بينهما منذ القدم أواصر ود لا تبلى على مر الزمان عززتها وشائج القربى، ووحدة الاماني والمصير المشترك، وصلات التعاطف والوفاء والوئام، على القرب والبعد، وفي السراء والضراء، التي تجمع بين أبنائهما في تضامن تام وعزة يباهون بها الامم في كل زمان ومكان، ومن دواعي تدعيم هذه المشاعر والمصالح المتبادلة ان تم على أرض الكويت الحرة الطيبة التي وسعت بترحابها كل قادم، لقاء اخوي مشترك بين وفد مجلس الشورى القطري برئاسة علي بن خليفة الهتمي، والمجلس الوطني الكويتي برئاسة عبد العزيز الساعيد، بناء على دعوة رسمية. وقد كان هذا اللقاء مناسبة حثها التفاهم الودي الحسن أتاحت للطرفين تأكيد العلاقات الحميمة التي تربط بينهما وتبادل الآراء حول شتى الموضوعات ومختلف القضايا التي تعنيهما من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث ناقشا بمصارحة ودية تامة في جو من الوفاق والوئام تسوده المشاعر الفياضة بالشكر والعرفان لدولة قطر الشقيقة على موقف المؤازرة الصلبة والشهامة النبيلة وهو الموقف التاريخي المشرف الذي اتخذته الى جانب الكويت منذ اللحظة الاولى للعدوان العراقي الغادر ازاء هذا العدوان وأعوانه. وتحوطه النوايا الصادقة، واستعرضا المشاكل العامة واقتراحات علاجها في الوقت الراهن وأساليب مواجهة ما قد يجد منها مستقبلا، لضمان أمن منطقة الخليج بأسرها واستقرارها وسلامة أراضيها وحدودها وشرعية نظمها. مع التأكيد على وجوب تعزيز التضامن العربي والتواصل والتشاور لترسيخ دعائم العلاقات الحسنة بين الجانبين وارسائها على أمثل وجه، وقد انتهيا بالاجماع الى الاتفاق على العمل على تحقيق طموحات كل من الشعبين الشقيقين وتطلعاتهما الى مستقبل زاهر مشرق وضاء يبشر باليمن والخير والرفاهية في ظل الشرعية والأمن والسلام، من خلال دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتذليل كل معوقات التواصل والتعاضد بين أبناء هذه الدول، بما يحقق الخير والمنعة والعزة والقوة لها جميعا. ومن أهم ما عني به الطرفان الحرص على التأكيد الايجابي الفعال لما لا تزال الكويت تلح في طلبه عدلاً وحقاً، تنفيذاً لقرارات مجلس الامن الدولي، من وجوب الافراج الفوري عن جميع الاسرى والمختطفين والمحتجزين لدى نظام البعث العراقي المتهاوي الذي يتحايل عبثا وانتهاكاً لمبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان لعدم الامتثال لهذه القرارات ويراوغ في ما قضت به ايضا من ترسيم الحدود واخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، ونبتهل الى الله جلت قدرته جامع الناس في يوم لا ريب فيه ان يجمع بيننا وبين ضالتنا.

وقد انتهى الطرفان الى ضرورة وأهمية تواصل الزيارات البرلمانية والحوار واللقاءات الاخوية الودية لمزيد من الدعم والتنسيق والعمل الهادف المشترك وتعزيز مسيرة مجلس التعاون في جميع المجالات، سائلين الله تعالى جلت قدرته العون والسداد والعزة للأمة العربية والاسلامية.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

أكد ان العدوان العراقي زاد من غطرسة اسرائيل

مفتي القدس يدعو لإطلاق الأسرى الكويتيين

عمان ـ «صوت الكويت»: دعا مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي الى اطلاق سراح الأسرى الكويتيين من المعتقلات والسجون العراقية. وقال في تصريح خاص لـ «صوت الكويت»، أمس، ان الاستمرار في احتجازهم عمل غير انساني لا يقبله أحد.

وأضاف المفتي قبيل مغادرته عمان الى القدس، ان العدوان العراقي على الكويت انعكس سلباً علي القضية الفلسطينية، وزاد من غطرسة اسرائيل وسعيها الى بسط سيطرتها ونفوذها على الوطن المحتل. وأشاد بالدور الذي لعبته الكويت في مساعدة المرافق الثقافية والتعليمية والصحية في الاراضي العربية المحتلة، مؤكداً في الوقت نفسه على اهمية استمرارها كونها المصدر الرئيسي في دعم شعبنا في الداخل. وأكد مفتي القدس اخيراً ان المرحلة الحالية تتطلب المزيد من التضامن الأخوي لاعادة اللحمة الى ما كانت عليه.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٠

سكينة فؤاد

من الكويت .. رسالة تنتظر إستجابة .. وهل يكفى الدعاء

منذ استكمال تحرير الكويت لم تتح لى الظروف تلبية اكثر من دعوة اليها .. وفى الحقيقة انه لم تكن الظروف وحدها هى السبب ولكن عدم قدرة عقلية ونفسية على رؤية اثار جريمة غير مسبوقة فى التاريخ ومرتكبها فى النهاية ومهما كان استثناء .. عربى .

● ومنذ ايام وفى رحلة لم تستغرق اكثر من اربعة ايام لحضور مؤتمر اسلامى عقد هناك ودعيت اليه وفود من جميع انحاء العالم شاهدت الكويت ـ بعد التحرير ـ لأول مرة ..

واول انطباع ان العمران تجاوز الحرب وازال كل اثارها تقريبا واطفئت الآبار المشتعلة وعادت الحياة تقترب من ايقاع يمحو كل بصمة واثر اسود تركته المحنة على ارضهم .. ولكن من يزيل الآثار والبصمات والكى بالنار ومراوة الجراح العميقة فى اعماق النفوس ولا يمكن لمنصف ان يتصور امكانية تجاوزها او الاستعلاء فوقها فلم تكن الأزمة خلافا على جذور او اختلافا فى وجهات نظر وانما شقيق وجار واخ دين وتاريخ ولغة وبطون ومصير واحد يجتاح الأرض ويسلب الوطن هويته ويروع الانسان ويحمله قسرا الى سجون العراق ويخبىء كل اثر لمن اسرهم ويضلل كل من يريد الوصول اليهم .. !!

● وكانت دعوة العالم للمشاركة فى بحث قضية الافراج عن الاسرى الكويتيين وغيرهم من مختلف



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنسيات والمحتجزين الان فى السجون العراقية هو موضوع المؤتمر الذى شاركت فيه مصر بوفد ضخم من علماء الدين والمفكرين واساتذة الجامعات والكتاب والاعلاميين !

● والسؤال الذى يطرح نفسه قبل التعرض للمؤتمر وتفاصيله هو :

● ما هى حقائق ووقائع الأسر والأسرى الذين اجتمع من اجلهم هذا الحشد الضخم .. ؟

● فى دراسة هامة للأستاذ الدكتور جاد طه عميد كلية الآداب ومدير مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس .. يظهر ان العدد التقريبى للأسرى هو (٢٤٧٩ اسيرا) . ويجب مقارنة عدد الاسرى بصغر حجم المجتمع وعدد سكان الكويت .. وان اسر وانتهاك وسلب حرية وامن مواطن واحد يساوى اسر مجتمع باكمله - وما فعلته امريكا والمجتمع الغربى وراء الرهائن الغربية حتى تم الافراج عنهم يوضح قيمة الأسير ومعنى الرهن البشرى ومدلوله النفسى والقومى على مستوى الفرد ومستوى وطن باكمله - وبين الاسرى والمحتجزين من الكويت شيوخ ونساء واطفال لم يتجاوزوا العام الواحد .. !! كما تقول الدراسة وسط مدهشات وعجائب كثيرة تمتلىء بها وكلها تدين من يرتكبها وتكذب انتماءه لدين او مبدأ او عرف او انسانية . !! ويبدو ان حرص الرئيس العراقى واحترامه للوحدة العربية هو الذى جعله يضم فى رهائنه الى جانب ابناء الكويت الذين يمثلون النسبة الأكبر - رهائن او اسرى من مصر وسوريا ولبنان والسعودية وعمان والبحرين والامارات - هذا غير نصيب لا باس به للفلبين وسريلانكا والهند وباكستان وايران الى جانب مجموعة لم تتضح جنسياتها . وتوضح الدراسة ان المسئولين الكويتيين قد امكنهم التاكد من بيانات هؤلاء الأسرى كاملة مما يفرض على النظام العراقى الالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بالأسرى . وقد تعرضت الدراسة تفصيلا لنصوص الاتفاقية .

● وفى عجالة اعرض لبعض ما عرضت له دراسة البيانات المتوفرة فهناك ٢١٩٩ من المحتجزين من الذكور و٢٨٠ من الاناث ، وان عدد الأسرى المدنيين يزيد على نصف العدد الاجمالى الذى يتضمنه السجل - وحتى الأسرى من العسكريين يجب الابلاغ عنهم للجهات المختصة . وهو ما تراوغ فيه الحكومة العراقية بل تحاول التنصل من القضية كلها - كذلك هناك من نوعيات المحتجزين من لا يمكن ان يشكلوا خطرا على النظام العراقى ولكن يحققوا استذلالا وتعذيبا نفسيا - فالدراسة توضح انه بالنسبة لشرائح اعمار الاسرى بينهم من هم من مواليد ١٩١١ و١٩١٤ .. !!

وبين الأسرى اطفال دون العاشرة .. والاكثر عجبا وما يفوق قدرة كل عقل على التصور هو ان يوجد بينهم اطفال رضع تقل اعمارهم عند الاسر عن العام الواحد .. ! ..

● وتضم هذه الدراسة الجادة والهامة للدكتور جاد طه فى ملحقها الاول بيانات الأسرى واسماءهم . اما فى ملحقها الثانى فتضم نصوص اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ بشان معاملة الأسرى . وكما تقول الدراسة انه اذا كانت المادة ١٢٩ من هذه الاتفاقية تنص على ان المجتمع عليه ان يفرض عقوبات فعالة على الاشخاص الذين يقترفون مخالفات خطيرة ضد هذه الاتفاقية فان الوقت قد ازف لكى يتحمل المجتمع الدولى مسئولياته وان يضغط بكل ما اوتى من قوة على رئيس العراق حتى يعيد هؤلاء المنكوبين الى اوطانهم .

● وهذه السطور بالتحديد من الاتفاقية تلخص اهداف هذا الملتقى الاسلامى الكبير الذى دعت اليه الكويت فى نهايات يناير ١٩٩٢ وفى ذكرى مرور عام على التحرير وكانها تعلن بالمؤتمر ان التحرير لا يكتمل الا بتحرير الاسرى ..



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فهل استطاع هذا الملتقى الذى اجتمع تحت لواء الاسلام العظيم ان يحقق اهدافه .. ؟

● لقد عقد المؤتمر جلسات متواصلة صباحا ومساء خلال ايام انعقاده الثلاثة وابتداء من جلسة الافتتاح ومن اسماء المتحدثين بدا واضحا احتشاد جميع المنظمات الاسلامية ابتداء من كلمة الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى والدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى والشيخ الحبيب بلخوجه الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامى والشيخ محمد بن سبيل رئيس شئون الحرمين الشريفين وامام الحرم المكى والشيخ سيد طنطاوى مفتى مصر والشيخ احمد كفتارو مفتى سوريا والمشير سوار الذهب والدكتور عبدالله عبدالمحسن مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس اتحاد الجامعات الاسلامية وكلمة الأمين العام للمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة ـ وامير جماعة الحديث بالهند .

● وفى الجلسات المتتالية ترددت اسماء لعلماء افاضل وكلمات لمفكرين .. بعضها اوجز واضاف وحلل بعمق واكثرها اطال واستصرخ واستنجد بمنظمات الأرض ووجه الدعاء للسماء وجسد حال العجز العربى حتى بدا كانه لم يعد هناك ما نستطيع ان نفعله غير الدعاء لله سبحانه وتعالى لتحقيق ما نريد بعد ان فقدنا القدرة على العمل والارادة وحتى بدا ان منظماتنا الاسلامية فقدت فاعليتها وقدراتها ولم يعد بإمكانها الا ان تدعو وتنتظر استجابة السماء .. ودون شك ان السماء لا تكف عن العطاء وان الدعاء عماد من اعمدة الدين ولكن هل يكتفى القادرون بالتوجه الى الله دون ان يقدموا العمل الذى يستحقون عليه مكافأة الاستجابة .. !!

● وتطول الهموم والاحزان التى يجسدها الموقف وتصل الى ذروتها والقاعة الكبرى بجامعة الكويت والتى انعقد فيها المؤتمر تردد اصداء صرخات وبكاء الاطفال على ابائهم المحتجزين فى السجون والامهات على ابنائهن والزوجات على ازواجهن ـ وذلك عندما توقف المجرى العادى للجلسات لاستقبال مظاهرة ضخمة من اهالى الأسرى وجسدت الكلمات والصرخات والرسائل محنة تحول الأب والابن والزوج الى صورة فوتوغرافية وذكرى باقية لا يعرف اهلها ان كانت مازالت حية تتنفس وتتعذب فى سجن عربى او قضى امرها واصبح انتظارها حلما مستحيلا .

● ولعل من اقسى واصدق العبارات ما اشار اليه احد المتحدثين الافاضل وهو يقول :

"مؤتمر هنا .. ومؤتمر هناك .. والاثنان بالدين الواحد يتحدثان فمن المخطىء ومن الذى على صواب" . وكان التساؤل الحزين مبعثه ذلك المؤتمر الاسلامى المنعقد ببغداد فى نفس توقيت مؤتمر الكويت والذى يتحدث ايضا باسم الاسلام وكان هناك خلافا على الموقف المبدئى الذى يحدد من المخطىء ومن الذى على صواب .. !!

●● ووسط رسائل اهل الأسرى جلست زوجة امريكية لأحد الأسرى تتحدث بانجليزية هادئة لا تقطعها الا دموع تحاول الا تفلت منها وحكت انها تزوجت احد ابناء الكويت وجاءت معه لتعيش تحت مظلة الاسلام الذى امنت به واحبته وتحت مظلة ما جاءت تحتمى به والذى يتحدث به الرئيس العراقى اختطف واختفى زوجها وروع اطفالها الثلاثة الذين مازالوا اذا نزل عليهم الليل لا يكفون عن الصراخ .. ولا يكفون عن السؤال عن ابيهم .

وفى نهاية رسالتها واطفالها الثلاثة حولها يبحلقون بنظرات زائغة فى كل الوجوه ـ قالت :

صدقوني عندما أقول لكم انني لم أعد افهم شيئا واخشى ان اقول ايضا .. ولا اصدق شيئا .. !!

وجمعت اطراف الرداء الأسود التقليدي للمرأة الكويتية الذي ترتديه وجمعت اطفالها الثلاثة وذهبت بعيدا عن الميكروفون .. وليعلو صوت الدموع مرة أخرى وليتدافع الى الميكروفون شيوخ وعلماء يتحدثون بكل لغات الدنيا .. وتغيب معالم اللغة وتذوب في الانفعال الهادر بالغضب ودون تفسير للكلمات تصبح هنك لغة واحدة مفرداتها يفسرها قاموس الألم الانساني العظيم .. !!

● وينتهي هذا الملتقى الاسلامي بمجموعة من القرارات التي تطالب جامعة الدول العربية والأزهر ومختلف المنظمات الاسلامية ومناشدة المنظمات والمؤسسات الدولية لمباشرة مسئولياتها لانهاء مأساة الاسرى واتخاذ التدابير اللازمة للافراج عنهم وكذلك مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بالإلتزام بقراري مجلس الأمن (٦٨٦) و(٦٨٧) - وتكونت لجنة متابعة لتنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر ومطالبة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي للعمل على تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة الاسلامية بشأن تشكيل محكمة العدل الاسلامية التي تتحمل مسئولية الحفاظ على حقوق الانسان .

● وفي القرار الأخير يبدو واضحا إدراك المؤتمر والمؤتمرين ان النوايا الطيبة والدعوات الخالصة والقادمة من اعماق القلوب تحتاج الى القوة والقدرة وممارسة الفعل الذي يجعل للأمة ارادة نافذة وكلمة قادرة على الانتصار للمبدأ ومحاسبة الخطأ وردعه وايقافه عند حدوده والزامه بتنفيذ ارادة ومشيئة المجموع .. وغير هذا يصبح الأمر حزنا في القلوب او في الهواء او في اي مكان الا في مكان وامكان الفعل والتنفيذ .. وايقاف مدهشات وتناقضات هذه الأمة - ويكفي على سبيل المثال أن مصر عندما أرادت أن تحرر ترابها جُمدت عضويتها في جامعة الدول العربية بينما عندما تعتدي دولة على شقيقتها وتحاول سلب أرضها واسر شعبها وتغتصب وتسلب وتستلب امن ومستقبل امتها بالكامل ويعود لعدو هذه الأمة بكل ما كان يحلم به من عطايا وهدايا لا تجد اي عقاب او غضب او موقف عربي واحد لإدانة الحلم والفعل المتوحش للقيادة العراقية والذي لولا الموقف المصري الذي قاده الرئيس مبارك والذي كان العمود الفقري للموقف الدولي والعربي ما توقف الكابوس عند حدود اجتياح الكويت وما اوقف ما حدث داخلها من جرائم تعذيب (يشيب لها الولدان) وربما لم تكتب هذه الجملة العربية البليغة في التعبير عن هول من الأهوال الا لوصف ما حدث للانسان هناك ... وصور التعذيب المعروضة في بقايا المبنى الضخم للمتحف الوطني والذي أحرق باكمله وكان هناك ثأرا مع موقع حضاري وثقافي من مواقع الأمة العربية - وصور التعذيب تفوق كل قدرة على التصور بل على الرؤية من بعيد فما بال ما حدث من بعض أخوة الدم والجوار والتاريخ واللغة والحضارة والأصالة ولا حول ولا قوة الا بالله أن يكون ايضا الدين - فالاسلام بريء من هذه الوحشية النادرة ، والاسلام من المؤكد ايضا لا يرضى عن منظمات تحمل اسمه ولا تملك الا الكلمات والدعاء والتوسل والرجاء في وجه الطغيان - فالاسلام العظيم الذي عرفناه في عصور الازدهار وفي مقدمتها عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان قويا وقادرا ومالكا لكل الأسباب التي حولت ارادته ووصاياه وقراراته إلى افعال .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

الوفد الشعبي يجري في جنيف

مشاورات ناجحة مع مسؤولين دوليين

لجنة حقوق الانسان تناقش قضية الاسرى وسوماروغا يطالب بمزيد من المعلومات عنهم

جنيف ـ «صوت الكويت»: اجتمع وفد جمعيات النفع العام الكويتية برئاسة الدكتور غانم النجار مع كل من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الانسان يان مارتنسون ورئيس الدورة الثامنة والاربعين للجنة الدولية لحقوق الانسان بال سولت ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماروغا ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون جمعيات الهلال والصليب الأحمر وجاءت هذه اللقاءات المكثفة خلال زيارة الوفد الكويتي الى جنيف التي بدأت امس الاول، وتنتهي اليوم، في اطار الجولة التي قام بها الى عدد من العواصم شملت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بهدف تشكيل ضغط دولي على النظام العراقي لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين في سجونه وقد أبدى مساعد الامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان الذي تم الاجتماع به امس اهتماماً بالغاً بالموضوع وأكد للوفد ان قضية الأسرى ستطرح في الاجتماعات الحالية للدورة الـ ٤٨ للجنة حقوق الانسان. أما سوماروغا، فقال خلال لقائه الوفد امس الاول ان الصليب الاحمر ملتزم بقضية الأسرى وطالب بالاسراع بتقديم معلومات تفصيلية عنهم حتى يتسنى للصليب الاحمر ان يقوم بجهود اكبر.

ومن جهته اكد الدكتور غانم النجار الذي يرأس «جمعية الدفاع عن ضحايا الحرب» ان مهمة الوفد الشعبي الكويتي «تهدف بالاساس الى دعم دور الصليب الاحمر ومنحه صلاحيات اكبر لتفتيش السجون العراقية الامر الذي لن يخدم أسرى الكويت فحسب ولكن سيخدم المساجين العراقيين القابعين في سجون نظام بغداد منذ سنين طويلة».

ـ وخلال لقاء الوفد امس بمساعد الامين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر ومستشاره الخاص، وقد أبدى المسؤولان الدوليان اهتماما وتعاطفا واستعداداً لبذل الجهود التي باستطاعتهم لحل المشكلة، واشارا الى انه من الافضل ان يبذل الهلال الاحمر الكويتي مزيداً من النشاط في هذا المجال. وقد طالب د. النجار بالضغط على الهلال الاحمر العراقي من منطلقات انسانية بحتة لتحديد مصير الأسرى والرهائن.

ومن جهته أوضح رئيس الدورة الثامنة والاربعين للجنة حقوق الانسان الذي تم انتخابه قبل اربعة ايام بال سولت، وهو مجري، معاناة الشعب المجري من الحروب وابدى تعاطفه مع قضايا من هذا النوع. وقد هنأ الدكتور النجار رئيس اللجنة على انتخابه وتمنى ان يكون ذلك فرصة لتحسين اوضاع حقوق الانسان في العالم اجمع وطالب بمناقشة موضوع أسرى ورهائن الكويت في العراق على البند العاشر ضمن جدول الاعمال الحالي في اللجنة. وقد ابدى سولت ارتياحه من الوفد وطريقة عرضه للموضوع «كونه وفداً انسانيا شعبيا غير سياسي» ووعد بان يقوم الوفد المجري بتبني الموضوع خاصة وان المجر هي المنسقة لدول اوروبا الشرقية.

وكان الوفد الكويتي قد بدأ نشاطاته في جنيف منذ وصوله اليها مساء امس الاول، وعقد مجموعة من اللقاءات مع كل من مساعدة المقرر الخاص لوضع حقوق الانسان خلال الاحتلال العراقي للكويت ومساعد المقرر الخاص عن العراق وامينة سر فريق العمل الخاص بمسألة الاختفاءات القسرية او غير الطوعية. وقد اكد الجميع على تعاطفهم مع قضية الاسرى الكويتيين وطالبوا



بتوفير معلومات دقيقة ومفصلة عن الاسرى كل حالة على حدة، كما اكدوا على اهمية قدوم ممثل للجمعية للاجتماع معهم في ١٥ مارس (اذار) المقبل، حيث ستنتهي اجتماعات لجنة حقوق الانسان ويتم التأكد من نوعية القرارات التي ستصدر عن طريق اللجنة. كما وجهت امينة سر فريق العمل الخاص بمسألة الاختفاءات القسرية دعوة لرئيس الوفد لحضور اجتماع فريق العمل خلال اجتماعه الذي سيعقد في شهر مايو (ايار).

تم التقى الوفد ممثلي المنظمات غير الحكومية حيث جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والرد على العديد من الاستفسارات وقد ابدى ممثلو المنظمات تعاطفا كبيراً مع القضية من بعدها الانساني.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

▶ «الواشـــنطن بوســـت»

صدام سيغرق لوحده مهما طال الزمن

الموقف الاميركي مما يمكن القيام به لإطاحة صدام حسين، كان موضوع افتتاحية «الواشنطن بوست» التي قالت فيها:

مما يثير الحنق، ان صدام حسين خرج سالماً من هزيمته العسكرية، ويواصل أساءة الحكم واضطهاد شعبه، ولا يكف عن تبجحاته. والرئيس جورج بوش واحد من بين كثيرين يشعرون بوطأة ذلك، لذا شدد دعمه للمعارضة ضد الديكتاتور لإسقاطه. وجزء من ذلك ناجم عن دوافعه الذاتية، وجزء آخر لربما كان ناجما عن ضغوط عامة لانجاز المهمة التي بدأها حين تم طرد العراق من الكويت، تلك المهمة التي يضيف النقاد قائلين انه تخلى عنها، وهي نصف منتهية، حين احجم عن مواصلة الزحف الى بغداد. ويقال ان ضغوطاً على السياسة الخارجية الاميركية ستستمر اذا بقي صدام في السلطة زمنا اطول.

ولحسن الحظ فإن سعي بوش في بحثه عن السبل الكفيلة باطاحة صدام لم تفقده توازنه. ويبدو ان اقتراحات عديدة قد بلغته بشأن دعم المعارضة الكردية ضد صدام وتسليحها، وبشأن محاولة العثور على مدخل يسمح باستخدام المقدرات الجوية الاميركية مجدداً، او بشأن تشجيع نشوء تحد لصدام من داخل الحلقة الحاكمة الضيقة ذاتها، ولعل هذا اكثر المخارج احتمالاً في النجاح ولسنا في موقف يسمح لنا بمعرفة الخيار الذي تبناه بوش في هذا الصدد.. اذ ان هنالك في الامر مشكلات خطيرة. ويبدو ان الحكومة الأميركية قد اختارت - عن حق - عدم المخاطرة بعملية عسكرية. ويكفي انها وعدت بالترحيب باي زعيم عراقي بديل لصدام.

وفي واقع الامر، فإن الولايات المتحدة تنعم بوضع جيد في الخليج، اما صدام فيعاني من وضع بالغ السوء: فهو يتحمل كل شيء فيما يعاني شعبه امام ناظريه الأمرين: على انه لا يستطيع مغالبة عزلته السياسية والعقوبات الاقتصادية الحازمة والتفتيش الدولي الثاقب عن اسلحة الدمار. وكل ذلك يفت من مقدرته ويشكل خطراً عسكرياًعليه.

وليس من الواضح ما اذا كان ممكناً تجديد الاجماع الدولي الذي جعل الحرب ضد صدام ممكنة، بحيث تجرى مسأندة عملية تدخل اميركية جديدة. على ان ذلك الاجماع الدولي ما زال مستمراً ويهدف لتنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة.

وخلال هذا كله فان الولايات المتحدة قد بلغت بفضل الحرب شأوا اقليمياً سمح لها باستعادة الرهائن، وبافتتاح محادثات السلام بشأن الشرق الاوسط. فضلاً عن ذلك، فإن المنطقة، بوجه عام، تنعم بالهدوء.

وعلى حد ما قاله نائب وزير الخارجية الاميركي، لورانس ايغيلبيرغز، فإن عراق ما بعد الحرب «اقل خطراً واقل اهمية» مما قبل. ان وضع الامر في هذا الاطار الواقعي يجعلنا نقبل بنظام قائم ثقيل الوطأة على صدام نفسه. اما الاصرار على وجوب اطاحته بسرعة فانه يلقي بتبعة غير منطقية ولا ضرورية على اكتاف الرئيس الاميركي.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

في الملتقى الإسلامي العالمي للإفراج عن الأسرى

ولي عهد الكويت :

مشكلتنا مع النظام العراقي ..

غطرسة القوة ، ونزعة الجشع



عبد العال الحمامصي

● لم تتوقف بعد تداعيات نزف أفدح مأساة ألمت بالأمة العربية في العصر الحديث .. المأساة التي أحدثت شرخا في وجدان الأمة العربية ليس من السهل التئامه بسرعة والتي ألقت بحلم الأمة في التوحد من أجل كيان عربي متوافق الرؤية والهدف لمواجهة تحديات العصر ومتغيرات الواقع العالمي .. ألقت به خائرا متداعيا ونازفا من المستبعد أن يهب من رقدته سريعا .. وإذا كانت بعض اقطار الأمة العربية قد تعرضت للغزو من جانب قوى أخرى وافدة وطامعة ، وكانت دائما تستجمع إرادتها ومخزونها من الصلابة والمقاومة لدحر هذا الغزو .. فإنها للمرة الأولى - وبالقساوتها - التي يتعرض فيها قطر عربي للاجتياح العدواني من قطر آخر شقيق لم يتورع عن انتهاك مقدساته .. وإذلال شعبه وتخريب كيانه وكل مؤسساته .. كما تعرض الكويت .. وكما تعرض شعب العراق بعد ذلك ، والذي لا ذنب له فيما اقترفه نظامه .. حيث كان وما زال مغلوبا على أمره .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

ومن تداعيات المأساة التى ما زالت تعمق الجرح وتستفزه - خصوصا - بالنسبة لشعب الكويت الذى اقتات المحنة زقوما وتجرعها علقما - إن هناك مئات المحتجزين من هذا الشعب لدى النظام العراقى الذى يصم أذنه ويغلق قلبه غير مستجيب لنداءات الإفراج عنهم .. حيث كان من الممكن أن يساعد هذا على التئام الجرح ..

وما كان يمكن لشعب الكويت أن ينسى هؤلاء الأبناء .. برغم فرحته بتحرير ترابه واستعادته لأرض آبائه.

● من أجل هذا - من أجل الإفراج عن المحتجزين والمختطفين - احتشد علماء الإسلام وقادة الفكر من شتى البقاع الإسلامية شرقا وغربا للمطالبة بالإفراج عن هؤلاء .. وفوق خشبة مسرح صباح السالم بجامعة الكويت - ولمدة ثلاثة أيام - تدافعت صيحات الغضب والاحتجاج من المشاركين فى الملتقى العالمى الإسلامى للإفراج عن الأسرى والمحتجزين فى سجون العراق .. انطلقت هذه الصيحات بكل اللغات .. ولقد كان منظرا مأساويا لا يمكن وصفه أن نرى خلال انعقاد الملتقى مئات الأطفال الصغار لا تتوقف دموعهم بصحبة الزوجات المنتحبات والأمهات المكلومات وهن يحطن بأعضاء الوفود المشاركة .. ويستصرخن الضمائر كى يعود الأب المحتجز والابن الغائب والزوج المجهول مصيره .. وكان بعض المشاركين لا يستطيع أن يكظم دموعه أمام ما يراه فى مواجهة حيوات تتعذب فتختلط دموعهم بدموع الصغار فى مشهد هو أبلغ تعبير عما تحدثه بشاعة اعتداء الإنسان على الإنسان ..

● وكان الملتقى الحاشد قد بدأ إسهامه صباح يوم الأحد التاسع عشر من يناير بكلمة ألقاها سمو ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .. والتى استعرض من خلالها تاريخ شعب الكويت المسالم المكافح ودوره فى الإضافة للحضارة العربية والوقوف بجانب أشقائه .. وأعرب عن اعتقاده بأن غياب الرهائن والأسرى يسببان القلق والأسى فى كل قلب وبيت كويتى .. كما ألمح ولى العهد فى كلمته البليغة بأن مشكلة الكويت مع العراق تتجاوز البعد الحدودى أو الخلاف على المنشآت النفطية .. بل المشكلة أساسا تكمن فى الطمع والجشع ونزعة التوسع وغطرسة القوة .. مشكلة الطغيان الذى يستولى عليه جنون العظمة . وقد أبدى سموه استغرابه ودهشته لدعوة الذين يرفعون الآن شعار « عفا الله عما سلف » فى حين أن دماء الشهداء لم تجف بعد !! وتساءل سموه .. كيف يمكن نسيان ذلك وأبناؤنا وإخواننا ما زالوا رهائن فى سجون الطاغية يعانون الكثير من البطش والتعذيب . وفى نهاية خطابه طالب الشيخ سعد العبد الله الأمم المتحدة والمجتمع الدولى بتكثيف الجهود ومضاعفة المساعى واتخاذ كل الإجراءات الممكنة لإجبار النظام العراقى على إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين والمختطفين .

● ثم توالت كلمات قادة الفكر والدعوة الإسلامية من رموز العالم الإسلامى . فقد



المصدر : الأكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

وقف المشير عبد الرحمن سوار الذهب ليشيد ببطولات شعب الكويت فى سبيل تحرير بلاده .. ومؤكدا بأن وجود الأسرى لدى النظام العراقى معناه أن المحنة لم تنته بعد وأن الأمة الإسلامية والعربية ما زالت تعانى من آثار النظام العراقى وعدوانه الغادر .. وأن هذا يعنى أيضا أن هناك ثمة مهام لابد من القيام بها لردع هذا النظام عن غية .

* كذلك تحدث فى هذا الملتقى الإسلامى الحاشد د . حامد الغابد أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى .. ونوه فى حديثه عن جهود سمو الأمير جابر الأحمد الصباح تجاه منظمة المؤتمر الإسلامى ودعمها ورعايتها سواء خلال رئاسته لدورتها الخامسة ، وقبل ذلك وبعده ، كما ألمح بأن توقيت انعقاد هذا الملتقى الإسلامى للإفراج عن الأسرى قد جاء متزامنا مع ذكرى معركة الحق التى خاضتها دول العالم الإسلامى والعالم الحر لنصرة الحق الكويتى .. معناه التأكيد بتضامن المسلمين والضمير العالمى مع الكويت من أجل استرجاع أبنائها .

* وبعد ذلك تحدث مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى .. ليشجب فى خطابه نظام بغداد وغدره الذى أدى إلى أشعال نيران الحرب والدمار فى الخليج الآمن المسالم .. وأن ما أقدم عليه هذا النظام يؤكد تجرده من المبادئ والقيم التى نادى وينادى بها الدين الإسلامى الحنيف .. بل إنه يؤكد تجرد هذا النظام من كافة القيم الإنسانية ، ثم عرج مشيرا بأنه لهذا السبب كانت وقفة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا وبذل كل ما استطاعت من النفس والمال والجاه وقوفا بجانب الحق ورفضا للظلم والباطل .. ودعا فى نهاية خطابه إلى وقفة الأمة الإسلامية بكل طاقاتها وكافة مؤسساتها لإرغام النظام العراقى على إطلاق سراح الأسرى .

* ثم تحدث مفتى سوريا سماحة الشيخ أحمد كفتارو ليدعو الأمة الإسلامية وجامعة الدول العربية وعلماء الإسلام والمؤسسات الإسلامية فى كل بقاع العالم لتقديم طلب عاجل وفورى للإفراج عن الأسرى والمعتقلين وتندد بإحجام النظام العراقى عن الكف عن طغيانه وموبقاته وأن على العالم أن يرغمه على ذلك ما دام قد فقد عقلة .

* وعندما وقف الأستاذ كامل الشريف أمين عام المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة أشار فى خطابه بأن المحتجزين الكويتيين لدى العراق ليسوا أسرى بما يعنيه مدلول الكلمة لأنهم لم يدخلوا حربا لكى يؤسروا فيها ، بل هم من المدنيين الذين اختطفوا من بيوتهم قسرا ، وهذا يضاعف من جريرة النظام العراقى .

* كما تحدث الشيخ محمد بن سبيل رئيس شئون الحرمين الشريفين وإمام الحرم المكى ليؤكد بأن ما قام به صدام حسين لا يمت بصلة إلى شيم الإسلام وخلاله .. بل هو من فعل المارقين الظالمين ، وأضاف بأن الكويتيين لم يمنعوا عن حاكم العراق أى شىء بل أفاضوا عليه أكثر مما أعطوه لأنفسهم ، ووقفوا معه وساندوه وفقا لمقتضيات الأخوة والنخوة ، وقد جازاهم أسوأ الجزاء وأنكره .

* أما فضيلة المفتى الدكتور سيد طنطاوى فقد اتجهت إليه الأنظار فى إكبار واهتمام عندما وقف ليلقى خطابه فى رزانة ورباطة جاش وبلاغة تعبير ووضوح فكر وليعيد إلى الأذهان روعة الوقفة الرجولية المشرفة .. التى وقفها باسم المبادئ الرئيس محمد حسنى مبارك تجسيدا لضمير أمته فى الدفاع عن الحق وإباء البغى ورفض العدوان .. هذه الوقفة التى أشاد بها العقلاء فى مشارق الأرض ومغاربها .. لأنها كانت وقفة خالصة لوجه الله .. كما نوه فضيلته كذلك عن وقفة علماء الأزهر للدفاع عن الحق من منطلق أن الإسلام هو دين السلام وليس دين العدوان .. وقد ندد المفتى بعملية خلط الدين بالسياسة . وطالب فى كلمته التى ألهبت الأكف بالتصفيق .. بأن تتخذ جامعة الدول العربية موقفا حاسما تجاه قضية الأسرى . وأضاف بأن على علماء الأمة ان يدركوا تماما بأن النظام العراقى لا يريد غير أن يبسط نفوذه وسلطانه .. ولا يريد إصلاحا فى الأرض .. وإنما يتشبث بالبقاء حتى ولو أهلك فى سبيل ذلك شعب العراق بأسره .

وعلى مدى جلسات الملتقى المتلاحقة تحدث عشرات المفكرين والقادة .. وقد أدانت كل الكلمات عملية الغزو ذاتها . كما أدانت جريمة احتجاز الأبرياء فى سجون العراق .. وكذلك أدانت المؤتمر الإسلامى المشبوه الذى عقده النظام العراقى فى بغداد متزامنا مع انعقاد الملتقى الإسلامى فى الكويت فى محاولة للتشويش على هذا الملتقى .. وإعلانا عن مؤزارة اسلامية تحيط به .. ولهذا أصدر المؤتمر الإسلامى الشعبى بيانا موقعا من رئيس اللجنة التنفيذية الدكتور معروف الدواليبى ليفضح أهداف مؤتمر بغداد الذى يهدف إلى التستر على مظالم النظام العراقى وجرائم رئيسه .. مستخدما فى ذلك غطاء الإسلام .



هذا وقد أصدر أعضاء الملتقى فى ختام فعالياته بيانا ضافيا تحت اسم « إعلان الكويت » أبانت ديباجته عن الأحداث التى ألمت بالأمة الإسلامية ودولة الكويت منذ غزو العراق حتى الآن .. وما أسفر عنه من أضرار بالغة للكويت وللعراق نفسه ، وتأسيسا على ما استعرضه البيان جاءت القرارات التى انتهى إليها المشاركون فى هذا الملتقى ، ومن أهم هذه القرارات : تجريم النظام العراقى لما اقترفه أساسا ولاستمراره فى احتجاز أبناء الكويت وغيرهم من أبناء الأمة العربية . وتحذير النظام العراقى من مغبة هذا الاستمرار فى احتجاز الأبرياء ، وجاء ضمن القرارات مطالبة جامعة الدول العربية للسعى بكل الوسائل العربية والإسلامية والدولية للإفراج عن الأسرى .. كذلك طالبت القرارات منظمة المؤتمر الإسلامى باتخاذ الوسائل والتدابير على كافة المستويات الرسمية إسلاميا ودوليا لإنهاء مأساة الأسرى وكذلك مأساة الشعب العراقى المعذب .

والمطلب نفسه وجهته القرارات إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى .. كما طالبت القرارات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر للعمل بكل الوسائل الممكنة لإنهاء مأساة الأسرى الكويتيين وغيرهم وتخليصهم من الظلم الذى يلاقونه ، وناشدت القرارات كذلك منظمة العفو الدولية لممارسة فعاليتها الدولية للحفاظ على حقوق الإنسان الكويتى وغيره ممن يعذبهم النظام العراقى ظلما وجورا .. وكذلك المؤسسات الدولية والإنسانية فى جميع أنحاء العالم لمباشرة مسئوليتها الإنسانية لإنهاء هذه المأساة البشعة .. كما طالبت هذه القرارات الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ التدابير السريعة للإفراج عن الأسرى التزاما بقرارى مجلس الأمن رقم (٦٨٦ ورقم ٦٨٧) .

واختتمت هذه القرارات بإدانتها للجهات التى أعانت النظام العراقى فى جريمته والتى تواطأت معه فى انتحال الصفة الإسلامية ودعت للاشتراك فى مؤتمراته الإسلامية المزورة .. وإلحاقا بهذه القرارات قرر الملتقى تكوين لجنة لمتابعة قراراته وتوصياته ومطالبة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى للعمل على إنفاذ قرارات مؤتمرات القمة الإسلامية بشأن تشكيل محكمة العدل الإسلامية المعنية بالحفاظ على حقوق الإنسان .. وإرسال برقية تحية وشكر وتقدير لسمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولى عهده الشيخ سعد العبد الله على استضافة مؤتمرهم ورعاية هذا الملتقى الإسلامى العالمى على أرض الكويت المحررة . □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم — **إسماعيل النقيب**

**** قلت لوزير اعلام الكويت بدر اليعقوب : انكم امام عدو لا يعرف الاعلام حتى يفرج عن اسراكم .. وهو غادر وماكر ومراوغ .. ولا يعرف سوى القوة وحدها ! ***

الكويت .. عاد البهاء .. وغابت البهجة !

الأحد .. الكويت :

الكويت اخيرا .. الكويت أخيرا .. عادت مثلما كانت على خريطة الدنيا .. منارة على الخليج !! الكويت أخيرا .. عادت مثلما كانت بهية .. نظيفة .. مضيئة .. لامعة .. فنادقها مزدحمة .. طائراتها تخرج من مطارها الدولى حاملة أهلها لقضاء أجازة نصف العام فى القاهرة ودبى ، والبحرين . عشرات الرحلات يوميا .. والاف الكويتيين !.. الكويت أخيرا .. خلعت ملابس حزنها السوداء ، وارتدت ملابسها الملونة بعدما عادت الى الدنيا .. وقد اراد لها أحد اشرار التاريخ .. أو لعله اكبر اشرار زماننا .. والأزمان التى سبقتنا .. حاول ذلك الشرير أن يخرجها من الدنيا .. فاحتشدت لها الدنيا من اجل عودتها الى الدنيا !.. أو بقائها فى الدنيا !.. وها هى باقية باذن ربها .. فى الوقت الذى بدأ العد التنازلى لذلك الشرير لخلاص الدنيا منه هذه ليست امنية او نبوءة لكنها حتمية التاريخ ، فالمنهزمون لايستمرون بعد هزائمهم .. الكويت أخيرا .. عادت كما كانت عندما رأيتها اخر مرة قبل غزوها فى ٢٥ فبراير عام ١٩٩٠ . ورايتها بعد تحريرها فى ١٤ يونيو عام ١٩٩١ عندما كانت السماء تمطرها بامطار سوداء ، وأبار بترولها .. مشتعلة الحرائق .. والدمار استوطن كل مكان .. وكانت اشعة الشمس .. وضوء القمر .. كأنهما دموع سوداء على ما اصاب أغنى بلاد الدنيا !.. وأخيرا الكويت .. عادت فيما يشبه الاعجاز انجازا .. حرائقها خمدت .. واعيد بناؤها .. وعاد اليها بهاؤها من جديد !.. اسواقها ممتلئة بخيرات الله ، ومحلاتها عامرة بمصنوعات وبضائع كل الدنيا من أجل رفاهية شعبها .. من اجل المواطنين .. والمقيمين !.. على السواء .. ودعوكم من دعاية سوداء احيانا تبثها جهات أخلصت العمل لغير الله .. وانفقوا أموال العرب التى منحوها اياهم .. من اجل جهادهم .. فكان جهادهم هو تأييد المعتدى .. والانفاق على بث الاشاعات التى تنال من شعب كان لهم عونا ..

الصورة ناقصة !

الاثنين .. الكويت :

لا أعرف حتى الآن .. كيف أعد نفسى .. واجعل القارىء مستعدا .. لاستقبال الآلم فكل ما ذكرت عن الكويت فى السطور السابقة حقيقى ..

ولكن هذه صورة الكويت من الخارج .. ولكنها من الداخل عكس ذلك .. اذن ستبقى الصورة ناقصة .. لأن الصورة الخارجية لا تعكس الوجه الداخلى لشعب نال اقسى ما ناله شعب فى التاريخ فى حوادث غير مسبوقة !.. تبقى الصورة ناقصة لأن سطورى لم تحمل انين شعب يقاسى غياب بعض افراده فى سجون العراق .. ومصيرهم غامض أو مجهول !.. آلاف الأسر الكويتية تبكى على غياب أسراهم فى أرض العراق .. ومنظر الأطفال الذين فقدوا عائلهم .. وصورة النساء الباكيات دائما تخلع القلوب من الصدور !.. وحكومة الكويت لم يهدأ بالها بعد من أجل هذه القضية ، ونجحت فى تصديرها الى كل الدنيا .. ووزارة الاعلام الكويتية اسمعت الدنيا وجع اطفال الكويت ، وصوت نسوته الباكيات .. حتى الطائرات كتبوا عليها : لا تنسوا اسرانا !.. والوفود الكويتية تزور كل بلاد العالم من اجل هذه القضية الحزينة الأليمة والمعقدة !.. وقد شاهدت فى الكويت نحو ٦٥٠ عالما اسلاميا جليلا فى اكبر تجمع اسلامى للحديث حول هذا الموضوع . وقال لى الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام : أن الكويت سوف يرسل وفودا رفيعة المستوى لمقابلة رؤساء الدول فى محاولة للضغط من جانب هذه الحكومات .. حتى تفرج العراق عن اسرانا !.. وحكى لى وزير الاعلام عن خططه فى هذا المجال .

● ● ●

قلت للدكتور بدر جاسم اليعقوب عندما استقبلنى فى مكتبه : أنا لا اريد ان أنال من جهودكم فى هذا الموضوع .. دعنى أقول لك : ان ذلك لن يفيد فى شىء !.. لأنك امام عدو غادر .. وماكر .. ومراوغ .. والدنيا تعرف ذلك كما انه لا قلب له .. فكيف يرق قلبه لمطلب انسانى .. وهو قضية الاسرى ، وهو الذى لم يرق قلبه لشعبه الذى رأى كل انواع العذاب والجوع والقتل والتشريد والقمع والارهاب والتجسس فى عهده .. قل لى بربك كيف ؟.. وهو الذى ناشدته الدنيا قبل ١٦ يناير عام ١٩٩١ ان يلوح بالانسحاب او يعد بذلك .. ويغادر الكويت .. ولم يفعل .. الا مهزوما مدحورا . فكيف يفرج عن اسراكم ؟!..

وقلت : هو لن يفرج عن اسراكم الا مرغما .. ولقد استمعت اليكم فى نهاية اللقاء الاسلامى الكبير :. وقلت انت ما قلت من انه أى صدام انه ظاهرة شاذة ولدت خارج رحم الأمة العربية والاسلامية . وسمعت ما قلت من ان قضية الاسرى ليست قضية عربية ولا اسلامية ولا عالمية ولكنها قضية انسانية !

وقلت لوزير اعلام الكويت : أن صدام الذى صار يلقب ببصام لن يخشى الا القوة .. ولابد من تنفيذ قرارات مجلس الأمن وبالأخص القرار الخاص بالاسرى .. لأن صدام لما راوغ واخفى ما لديه من أسلحة نووية وكيميائية وجرثومية .. انطلقت بعض طائرات حربية من المانيا .. ووصلت الى مسرح العمليات القديم وللتلويح بضرب العراق من جديد .. فما كان منه الا ان وافق على زيارة مبعوثى الأمم المتحدة لكل شبر على ارض العراق المستباح .. والمخترق .. يفتشون فيه عن كل شىء .. ولا شىء يقف امامهم !.. لا شىء !! اذن عليكم ان تولوا وجوهكم شطر من لديه القوة .. للتلويح بها .. حتى يفرج عن



اسراكم !.. ولعل وزير خارجيتكم الشيخ صباح السالم يتحدث فى ذلك مع بيكر !!.. وقلت : أنا اعرف ان المسألة بالغة التعقيد .. لانه قد يعرض عليكم بعضا من مخابراته وجواسيسه على انهم رعاياكم واسراكم ؟!.. أو أولئك الذين كانوا يعيشون فى بلادكم بلا جنسية أو هوية .. وان سألتموه عن اسراكم الحقيقيين .. سيقول عنهم : انه لا علم له بهم .. وقد يكونون من المفقـودين أو الذين قصفتهم قوات التحالف .. وماتوا . سيقول أى شىء الا الحقيقة .. مثلما فعل مع وفد الجامعة العربية !.. فهذا كائن أو شيطان اذا ارادت الدنيا ان تعرفه اكثر .. فلتقرأ الدنيا ما صدر عن دار الزهراء للاعلام العربى من مطبـوعات .. وليقـرأوا جمهـورية الخوف ، ومذكرات بعثى سابق ، ويوميات بغداد السرية .. وليقرأوا المقدمة الحاشدة التى كتبها الاستاذ احمد رائف للكتاب الأخير .. لتعرفوا كيف يحكم العراق .. وكيف يحكم صـدام .. وكيف يقهـر صـدام وما الذى يهزم صدام ، ومن الذى صنع صدام ؟!.. واقسم بالله العظيم ان هذه شهادة حق .. أقولها بالحق . حتى ان دول الخليج ناصبته العداء لعدائه مع بعث العراق وصدام حسين عندما شن الحرب ضد ايران !.. وللأسف .. صدقنا صدام !



حضرت منذ أيام في الكويت المهرجان الاسلامي العالمي للافراج عن الاسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي . وكانت تظاهرة عربية اسلامية عالمية من قادة الفكر وأهل الرأي لكي تضع في بؤرة الاهتمام هذه القضية ذات الأبعاد الانسانية والقانونية .

من يفرج عن الأسرى العرب ؟

د . السيد عليوه

ولكي تكتسب قضية الأسرى مصداقية أكبر وتعاطفا أوسع من قبل جميع الدوائر الرسمية والشعبية والدولية ، يلزم أن نطرح المسألة من مفهوم أشمل يهتم بحقوق الانسان والمواطن ، الأمر الذي سوف يخدم الأسرى من الكويتيين ومن كل العرب .

وهذا صحيح ، فهناك أسرى واشباه الأسرى من الكويتيين والعراقيين والمصريين والفلسطينيين واللبنانيين .. الخ من كل أقطارنا العربية . ولكن تتباين أوضاعهم بتباين الظروف والنظم الحاكمة والملابسات السائدة .

لقد وقع مئات الأسرى الكويتيين في أيدي العراق بعد الغزو ، وربما احتجزوا دون ذنب لأنهم أخذوا من بيوتهم ومساكنهم لا من ميدان القتال ، وهذا أمر مخالف للأخلاق العربية والقيم الاسلامية والمبادىء الانسانية وقواعد القانون الدولي . وللحق ان الكويتيين يطالبون أيضا بالافراج عن الأسر الآخرين من باقي الجنسيات .

لكن أخشى ما أخشاه أن يبقى بعض أشقائنا الكويتيين أسرى المحنة المرة التي مرت بهم وزلزلت روابطهم ووشائجهم بأمتهم العربية . ونأمل ان يعود الأسرى سريعا حتى نغلق هذه الصفحة الدامية من التاريخ العربي المعاصر ونبدأ صفحة جديدة أدعى للتضامن والتآزر .

هناك كذلك الشعب العراقي الذي قد يكون في معظمه أسيرا لدى عدة أطراف أولها نظام الحكم الشمولي نفسه ، وثانيها القرارات الدولية بالحصار

والمقاطعة التى ضاعفت من معاناة آلاف الأطفال الذين يعوزهم الدواء والغذاء .

وأذكر أيضا أوضاع آلاف العاملين المصريين — وغيرهم — خارج بلادهم حيث يعملون أحيانا فى ظروف قاسية قد تحرمهم من الأجور العادلة والحقوق المشروعة والحريات النقابية المعروفة .

لا ننسى كذلك الشعب الفلسطينى الذى وقع رهينة فى أيدى سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، يليهم الجنوب اللبنانى الخاضع للارهاب الرسمى للعسكرية الاسرائيلية .

هناك أيضا معظم الشعوب العربية المحجوزة وراء سد منيع من التخلف وتردى الأوضاع الاجتماعية والثقافية والصعاب الاقتصادية التى تعطل طاقاتهم وتشل ارادتهم .

وما بالكم بالعديد من شعوب الأقطار العربية المأسورة لدى حكومات أسيرة بدورها لميراث ثقيل من نظم الحكم الوصائية والاستبدادية وشبه الشمولية التى تفرغ الديموقراطية من مضمونها وتحرم مواطنيها من حقوق وحريات الانسان .

وقبل كل شيء ، وبعد كل شيء — هناك أقطار الأمة العربية والاسلامية التى وقعت رهينة فى أيدى النظام الدولى الراهن الجائر الذى وضع بلادنا فى اطار من التبعية والهيمنة وفى ظل أمن قومى مكشوف وتحت التهديد .

كيف السبيل اذن الى تحرير كل هؤلاء الأسرى من العرب ؟

ينبغى أن نتحرر — دولا وحكومات وشعوبا — من الخوف الكبير الذى يمنعنا من المشاركة الايجابية فى تشكيل النظام العالمى الجديد . ولن يتأتى ذلك الا بفهم هذه الحضارة المعاصرة بدلا من مخاصمتها وضرورة الاقلاع عن الشك فى قدراتنا فلا نرى فيها تهديدا خطيرا ، وانما تحديا ينبغى الاستعداد له ومنازلة المنجزات التقنية والانتاجية والتنظيمية لتلك الحضارة وتطويعها .

وقتذاك فقط سوف نحطم ونفك كل القيود التى تأسرنا .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

عبد المجيد فى لقائه بالوفد النسائى الكويتى :

استمرار جهود الجامعة للافراج عن الأسرى بالعراق

كتب ـ امين محمد امين :

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية فى لقائه بالوفد النسائى الشعبى الكويتى امس استعداد مبعوثه الخاص السفير عبد الله ادم للسفر الى الكويت للاستماع الى وجهة النظر الرسمية والشعبية حول الاسرى والقيام برحلات مكوكية بين القاهرة وبغداد والكويت من اجل سرعة حل المشكلة التى توليها الجامعة اهتماما خاصا وتعمل على حلها من الناحية الانسانية .

كما تعمل فى نفس الوقت من هذا المنطلق على تخفيف المعاناة عن الشعب العراقى الذى يعانى من نقص الغذاء والدواء

وقال انه سلم تقرير السفير عبد الله ادم والخاص بزيارته للعراق الى الحكومة الكويتية وقال ان التقرير كشف عن وجود بعض الكويتيين الذين لحقوا بزوجاتهم العراقيات واستقروا بالعراق الى جانب البعض ممن يحملون صفة بدون جنسية وتعاونوا مع سلطات الاحتلال العراقى ويخشون العودة . واكد الامين العام للجامعة على ضرورة مطابقة كشوف اسماء الاسرى العراقيين والكويتيين للبدء فى الافراج عن الاسماء التى يضمها الكشفان كحل اولى للمشكلة واكد استعداد الجامعة لاستمرار ومواصلة الحوار .

وكان الوفد النسائى الكويتى الذى يضم ١٧ عضوا برياسة السيدة هداية سلطان ود . كافية رمضان قد وجه الشكر فى بداية اللقاء للامين العام للجامعة على موقف الجامعة تجاه قضية الاحتلال العراقى والمطالبة باستمرار جهودها فى الافراج عن الاسرى وعددهم ٢١٠١ اسير بينهم نساء واطفال وعدد من جنسيات اخرى وكشف الوفد عن وجود ٢٢ مصريا من بين الاسرى الى جانب ١٠ سوريين و ٩ لبنانيين و ٤٥ سعوديا وبحرينيين وعمانى وصومالى و ٢ من دولة الامارات . واكد وجود معتقلات سرية لم يكشف عنها النظام العراقى ووضعه لعدد من الجواسيس العراقيين يتحدثون اللهجة الكويتية بين الاسرى .

٢٣ مصريا بين أسرى الكويت فى العراق

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

كشف امس الوفد النسائى الكويتى الذى يزور مصر، عن وجود ٢٣ اسيرا مصريا، و٤٥ اسيرا سعوديا، و١٠ اسرى سوريين، و٩ اسرى لبنانيين، وصومالى وعمانى، ضمن الأسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق. اكدت الدكتورة معصومة المكتوم عضو الوفد الكويتى ان بعض الاسرى اعربوا عن رغبتهم فى البقاء بالعراق، تحت تاثير الخوف من السلطات العراقية. واوضح الوفد فى لقائه امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، ان السلطات العراقية تقوم بتسليم اسماء غير حقيقية لدس عراقيين ضمن الاسرى. واشار الدكتور عبدالمجيد إلى ان الجامعة فى انتظار رد الحكومة الكويتية على طلب ايفاد مبعوث الجامعة السفير عبدالله ادم إلى الكويت، لتبادل المعلومات بشان الاسرى، تمهيدا لاستكمال مهمته فى العراق. واوضح الأمين العام للجامعة ان السفير ادم التقى على مدى ١٨ يوما فى العراق، مع اعداد كبيرة من الأسرى والمعتقلين بدون حضور مسئولين عراقيين. واكد الدكتور عبدالمجيد حرص الجامعة على انهاء مشكلة الاسرى الكويتيين والمحتجزين، والأسرى من مختلف الجنسيات العربية فى اسرع وقت ممكن. وكشفت إحدى اعضاء الوفد عن وجود معتقل عراقى سرى (رقم ٩) فى الرمادى، يضم ٦٠٠ اسير مدنى من الشخصيات الكويتية البارزة ومن الأسرة الحاكمة. واوضحت ان الصليب الاحمر اجبر العراق على الاعتراف بوجود هذا المعتقل. ويبلغ اجمالى عدد الاسرى ٢١٠١ اسير.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

مذكرة كويتية للجامعة العربية

إرتياح لرفض طلب العراق إلغاء الحظر واستمرار مخالفاته في قضية الأسرى

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعربت الكويت عن ارتياحها البالغ لرفض ادراج طلب العراق بانهاء المقاطعة الاقتصادية له على جدول اعمال اجتماعات الدورة الخمسين للمجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية التي ستبدأ غداً في القاهرة.

ووصفت مذكرة كويتية سلمت الى المجلس، قرار الرفض بأنه جاء منطقيا ومتفقا مع الموقف الذي اتخذه المجلس الاقتصادي على المستوى الوزاري في دورته السابقة.

كان العراق قد سلم الى المجلس طلبا باطلاق التعامل الاقتصادي والتجاري معه في الاغذية والادوية والافراج عن امواله المجمدة في الدول الاخرى.

وجاء في المذكرة الكويتية ان مجلس الامن الدولي وضع الشروط والضوابط التي يمكن على اساسها رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وان مسؤولية عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ تقع برمتها على النظام العراقي الذي يراوغ في تنفيذ القرار بصورة واضحة.

واوضحت المذكرة ان تقارير الصليب الاحمر افادت ان العراق لا يتعاون بأي شكل من الاشكال في موضوع الاسرى والمعتقلين الكويتيين لديه في مخالفة صريحة وسافرة لاتفاقيات جنيف الرابعة والثالثة بالاضافة الى مخالفاته الاخرى في ما يتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته وتجاوزاته الحدودية وممارساته المعرقلة لعمل لجنة الحدود وفرق التفتيش الدولية.

ونبهت المذكرة الكويتية الى ان الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لا يشمل الاغذية والادوية لأن القرار ٦٨٧ نفسه رفع الحظر عنها ومن ثم يستطيع العراق ان يشتري ما يريده منها وبدون اية قيود كما نبهت الى ان الحظر قد رفع عن ارصدة العراق المجمدة في الخارج وان امر الافراج عن الودائع لا تحكمه الآن الا العلاقات الثنائية بين العراق والدول التي لديه ودائع فيها.

واستشهدت المذكرة الكويتية بالافراج البريطاني حديثا عن قسم كبير من ودائع العراق لدى الحكومة البريطانية وأكدت المذكرة ان العراق لديه الموارد الكافية بل الفائضة لأن تسمح بتوفير احتياجات الشعب العراقي كاملة الا انه يوجه هذه الموارد لخدمة ورعاية اعوان الطغمة الحاكمة وحراسها من قوات الأمن وقيادات الحزب وعناصر القوات المسلحة وقيادات نظام بغداد.

وذكرت المذكرة الكويتية ان النظام العراقي يستغل معاناة شعبه اعلاميا وسياسيا بهدف اجبار المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن على رفع الحظر بشكل شامل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

الشعبة البرلمانية اجتمعت برئاسة المساعيد

البشر: اثارة موضوع الأسرى في المؤتمر البرلماني الدولي

الكويت - عدنان اللوغاني:

قال وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية في المجلس الوطني الكويتي بدر البشر، ان اللجنة التنفيذية للشعبة عقدت اجتماعها الثامن صباح امس برئاسة رئيس المجلس الوطني عبد العزيز المساعيد، وقررت اضافة موضوع مطالبة النظام العراقي باطلاق سراح جميع الأسرى في سجونه بما فيهم الأسرى الكويتيون على بنود جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي السابع والثمانين، والذي سينعقد في ياوندي بجمهورية الكاميرون من ٦ إلى ١١ إبريل (نيسان) المقبل.

وقال البشر في تصريح لـ «صوت الكويت»، ان اللجنة استعرضت في هذا الاطار دعوة رئيس مجلس الأمة والشعبة البرلمانية الكاميرونية لحضور هذا المؤتمر، وكذلك دعوة الاتحاد البرلماني الدولي وجدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن عدة بنود أهمها أخذ آراء البرلمانيين في العالم حول التوجهات الأساسية لمؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية وآفاقه، وكذلك بحث موضوع تنظيم الديمقراطية وحسن سيرها والتعبير عن التنوع الأثني كوسيلة لضمان استقرار جميع الدول والتنمية الاقتصادية والاستخدام الأفضل لعوائد السلام ومنجزاته من اجل فائدة العالم الثالث.

وأوضح ان الشعبة الكويتية تجد انه من المناسب في هذا المؤتمر، الذي تشارك فيه مائة وأحدى عشرة دولة، ان يضاف الى جدول أعماله بحث موضوع الاسرى المحتجزين لدى النظام العراقي بما فيهم أسرى الكويت، وذلك تدعيماً لجهود الكويت وسعيها لإطلاق سراح أبنائها الأسرى.

واستعرضت اللجنة التنفيذية كذلك، التقرير السنوي للشعبة البرلمانية الكويتية منذ تأسيسها وحتى فبراير (شباط) الجاري، وتم تحديد موعد الاجتماع السنوي المقبل للشعبة البرلمانية الكويتية والذي سيعقد يوم الأحد المقبل.



بدر البشر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

مبارك للوفد النسائي الكويتي:

احتجاز العراق لأسرى الكويت لا يتفق مع القيم العربية والاسلامية

استقبل الرئيس حسني مبارك امس بمقر الرئاسة بمصر الجديدة الوفد النسائي الذى يمثل سيدات دولة الكويت ، وحضر المقابلة صفوت الشريف وزير الاعلام .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك استمع لكلمات الشكر التى قالتها عضوات الوفد ، حيث تحدثت هداية سلطان السالم رئيسة الوفد وعبرت للرئيس مبارك عن الشكر والتقدير والعرفان لما قامت به مصر فى الوقوف الى جانب الحق منذ بداية الاحتلال والغزو العراقى للكويت ..

وقالت للرئيس .. انك كنت دائما مع الحق منذ اللحظة الأولى ، وكنت قويا وصامدا فى الوقوف الى جانب الكويت .. ولولا وقفتك ووقفة مصر لما كان هذا التحرير ، ولما كان هذا النصر .

واشارت رئيسة الوفد الى ان العلاقة ليست فقط علاقة لغة ولا علاقة دين ولا علاقة ارتباط عربى واسلامى ، ولكنها ابعد من هذا بكثير لان دماء المصريين سالت على ارض الكويت واختلطت بدماء ابناء الكويت .. خلال التحرير الذى سوف يسجله العالم كله بأحرف من نور لوقفته الى جانب الحرية والحق ونصرة المظلوم ورفع الظلم عن الشعب الكويتى وماتحقق له من نصر .

وتحدث الرئيس مبارك حيث تناول دور مصر العربى مؤكدا التزام مصر ومسئوليتها العربية وأن مصر انطلاقا من قيمها وايمانها بكل القيم والمصالح العربية العليا - لها دور فى تحمل هذه المسئولية ، وانها قامت بهذا الدور عن اقتناع كامل بانها لابد ان تقف الى جانب الشعب العربى فى الكويت .

وقال الرئيس .. كنت لا اتمنى ان يرفع السلاح العربى فى وجه العرب بعضهم البعض ، وماكنت أتمنى ابدا ان تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية أخرى شقيقة .. وكنا نتمنى ان تكون القيم الاسلامية والقيم العربية هى التى تسود بين العرب جميعا ..

وقال الرئيس ان نتيجة هذا العدوان الذى قامت به العراق هو خسارتنا كثيرا .. فقد خسرنا وحدة الصف العربى ، وخسرنا ايضا اموالا عربية كان يمكن ان تسهم فى رفع مستوى معيشة شعوبنا فى تحقيق التنمية الكاملة واسعاد امتنا وبدلا من ان نستثمر هذا المال فى الانفع .. استثمر فى العدوان من جانب العراق .

وقال الرئيس ان نتائج هذه الحرب كارثة بكل المعانى .. فما تم من تدمير لحقول البترول وما وقع للشعب العراقى ايضا من آثار سلبية ، نتيجة ما اتخذته قيادته من قرارات لم تكن لصالح الشعب او لصالح الامة .

وقال الرئيس انه لايتصور احد ابدا ان تحتفظ دولة عربية بأسرى محتجزين لدى دولة عربية شقيقة .. وان ذلك لايتفق مع القيم العربية والاسلامية والمشاعر الانسانية التى تتنافى ومبدأ الاسر والاحتجاز .

واشار الرئيس الى ان مصر تبذل كل جهدها وكذلك فان العالم ايضا يقف الى جانب الحق ويساند كل مساعينا من اجل استعادة هذا الحق الذى نرجو ان يكتمل بعودة الاسرى والمحتجزين العرب لدى العراق .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

مبارك لاعضاء الوفد النسائى الكويتى

مصر تبذل كل جهدها لاعادة الأسرى الكويتيين

رئيسة الوفد : الامة العربية تستعيد مكانتها بقيادة مبارك ومواقفه الشجاعة

كتب محمد الشماع :

أكد الرئيس حسنى مبارك التزام مصر بمسئولياتها العربية . وقال خلال لقائه بالوفد النسائى الكويتى ان مصر من واقع دورها وايمانها بكل القيم والمصالح العربية العليا وقفت عن اقتناع كامل الى جانب الشعب العربى فى الكويت وناصرته .

وأكد الرئيس ان مصر تبذل كل جهدها ومساعيها لاستكمال استعادة الحق الكويتى بعودة الأسرى الكويتيين المحتجزين لدى العراق . وقال ان احدا لا يتصور أبدا أن تحتفظ دولة عربية باسرى من دولة عربية شقيقة أخرى . وأضاف أن هذا لا يتفق مع القيم العربية والاسلامية ولا مع المشاعر الانسانية التى تتناق ومبدأ الأسر والاحتجاز .

وقال الرئيس مبارك اننى كنت لا أتمنى أن يرفع العرب السلاح فى وجه بعضهم البعض ، وماكنت أتمنى ان تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية أخرى ، وكنا نأمل ان تكون القيم الاسلامية والعربية هى السائدة بين العرب جميعا وإضاف الرئيس اننا خسرنا كثيرا من العدوان الذى قام به العراق . فقد خسرنا وحدة الصف العربى وخسرنا أموالا عربية كان يمكن ان تسهم فى رفع مستوى معيشة شعوبنا وتحقيق التنمية الكاملة واسعاد امتنا . وقال اننا بدلا من أن نستثمر هذا المال فى الانفع ، استثمر فى العدوان من جانب العراق .

واكد الرئيس ان نتائج هذه الحرب كارثة بكل المعانى .. وأشار فى هذا الصدد الى ماحدث من تدمير لحقول البترول وماوقع للشعب العراقى من آثار سلبية نتيجة لقرارات قيادته التى لم تكن لصالح الشعب او صالح الأمة . صرح بهذا صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اللقاء . وقال ان اعضاء الوفد من سيدات الكويت أعربن عن شكرهن وتقديرهن لما قامت به مصر من الوقوف الى جانب الحق منذ البداية . واضاف أن الوفد قدم للرئيس درعا كتب عليه : « تقديرا وعرفانا بدور مصر والرئيس مبارك فى الوقوف الى جانب الحق حتى تحقق النصر وعاد الشعب الكويتى الى أرضه . وقال أن الوفد سيلتقى مساء اليوم مع السيدة قرينة الرئيس وسيقدم درعا لها عرفانا بدور المرأة المصرية .

وصرحت هداية سلطان السالم رئيسة الوفد ان الرئيس مبارك كان كما عهدناه واضحا وصريحا فى حديثه معنا . وهذا انما يدل على اصالته واخلاصه لمبادئه وتفانيه فى سبيل اعلاء شأن الحق . وقالت ان هذه الاصالة استمدها الرئيس من شعب مصر عبر تاريخه الطويل .

واضافت رئيسة الوفد اننى استطيع ان أؤكد بعدما سمعناه من الرئيس فان امتنا لابد وأن تستعيد مكانتها العالمية وان يتحقق لها احترام العالم كله ، مادام الرئيس يقود هذه الأمة بسياساته الواضحة ومواقفه المبدئية الشجاعة وقالت ان ماسمعناه زادنا ثقة فى النفس وايمانا بالدور الرائد الذى تقوم به مصر من أجل عزة العرب والمسلمين ، كما زادنا ايمانا بان رجلا فى دنيا العرب يتحمل مسئوليته بكل أخلاص سيعيد للأمة امجادها رغم ما أصابها من تفكك نتيجة لسياسات خاصة ارتكبها بعض ساستنا .

وكان الرئيس قد استقبل صباح أمس أعضاء الوفد النسائى الكويتى الذى ضم ١٥ سيدة برئاسة هداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة المجالس الكويتية . حضر اللقاء صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٢

تحدث في مؤتمر صحافي بعد لقاءات بكبار المسؤولين المصريين

الوفد النسائي الشعبي الكويتي يشيد بدعم مصر لقضية الأسرى ويؤكد استمرار مهمته العربية والعالمية حتى يتحقق اطلاق سراحهم

القاهرة - «صوت الكويت» وكالات: واصل الوفد النسائي الشعبي الكويتي امس زيارته في جمهورية مصر العربية ولقاءاته بكبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس محمد حسني مبارك وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وقد أكدت عضوات الوفد في مؤتمر صحافي عقد اول من امس بالمركز الاعلامي الكويتي في القاهرة ان مصر، قيادة وشعبا، تساند قضية الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي.

واستهلت رئيسة الوفد هداية سلطان السالم المؤتمر بالقول: «لقد جئنا الى مصر العروبة لتقديم الشكر لقيادتها وحكومتها وشعبها على مساندتها للكويت في محنة الاحتلال العراقي الغاشم لأراضيها ومشاركتها في تحرير الكويت.. كما جئنا للحصول على الدعم لقضية الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق».

واضافت أن مصر «هي منا بمثابة الأم بتاريخها العريق وتضحياتها بدماء أبنائها ومقدرات شعبها في معارك التحرير، وآخرها حرب تحرير الكويت. ونحن جميعا يحدونا الأمل في ان نراها تواصل ضغوطها في جميع المحافل الدولية لاطلاق سراح أسرانا».

وتحدثت عضوات الوفد عن صمود المرأة الكويتية إبان الاحتلال فقالت ان «المرأة صمدت وأعلنت موقفها برفض الاحتلال في ثالث يوم للغزو.. وقامت نساء الكويت وفتياتها بمظاهرة طافت شوارع الكويت لتقلن «لا للاحتلال».. واصدرن منشورات، وتعرضن لاطلاق الرصاص كما حملت المرأة الكويتية السلاح لتدافع عن أسرتها ووطنها ضد الغزو الغاشم».

وتناول الوفد دور المرأة الكويتية خارج حدود الكويت من اجل استقطاب تأييد العالم لنصرة الحق الكويتي والشرعية.. فضلا عن دور المرأة في تقديم الاسعافات والامداد الغذائي للشعب المحاصر.

وأشار الوفد في المؤتمر الصحافي الى نتائج جولته التي شملت سلطنة عمان ودولة البحرين ودولة قطر والجمهورية العربية السورية والتي سبقت زيارة الوفد للقاهرة.

وقد التقى الوفد بقيادات هذه الدول وحكوماتها ومؤسساتها الرسمية والشعبية، حيث حظيت مهمته الانسانية بالتأييد والتعاطف من جانب الأشقاء.

كما ينتظر ان يواصل الوفد الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية والأجنبية.

واكد اعضاء الوفد خلال المؤتمر الصحافي انه لا سبيل الى اطلاق الأسرى الا بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وارغام نظام صدام حسين على الانصياع لضغوط المجتمع الدولي.

وقالت رئيسة الوفد النسائي الشعبي في المؤتمر ان الوفد سيقوم عقب انتهاء زيارته لمصر بجولة تشمل لبنان وتركيا ثم عددا من الدول الاوروبية واخيرا الولايات المتحدة الاميركية.

واضافت تقول ان سمو أمير البلاد سبق ان صحب عددا من أبناء الأسرى خلال رحلاته كما ان هناك وفودا كويتية اخرى تطوف العالم بهدف تحريك قضية الاسرى الكويتيين واشعار العالم بالمأساة التي يصر النظام العراقي الغاشم على الاستمرار فيها بحجزه لأبرياء اختطفهم ليلقي بهم في سجونه ومعتقلاته.

وذكرت ان عدد هؤلاء الابرياء وصل تبعا للاحصائيات الأخيرة الى ٢١٥٠ أسيرا منهم مصريون وسوريون وسعوديون وعمانيون وبحرانيون وعدد غير محدد من مختلف الجنسيات.

كما أوضحت ان تشكيل الوفد الذي يضم في عضويته عدداً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت ووالدة شهيد وزوجة أسير واخت شهيد وأسير وقريبة أسير، الى جانب عدد من الشخصيات النسائية العامة، اتى ليقدم صورة عن شرائح المجتمع الكويتي بأسره.

لقاءات

وقد التقى الوفد رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور أمس الاول حيث قدم له الشكر لوقوف مصر بجانب الكويت في الازمة في أثناء الغزو العراقي.. وطالب الوفد رئيس مجلس الشعب المصري بالتحرك مع البرلمانات والمنظمات العالمية لحقوق الإنسان للضغط على النظام العراقي لفك سراح الاسرى الكويتيين من



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

سجون ومعتقلات العراق.

وقال الدكتور سرور انه كان في الكويت حيث زار جمعية الأسرى.. واستمعت بنفسي لأبناء الأسرى الكويتيين وتعايشت مع المشكلة بكل زواياها وملامحها.. وأقدر خالص التقدير الدور الذي تقوم به الكويت للرعاية الاجتماعية للأسرى. والموضوع في رأيي له ثلاث زوايا: الأولى هي التحقق من وجود الأسرى أحياء وأماكنهم وعددهم. الثانية النقطة السياسية في الموضوع. والثالثة كيفية إجبار وحمل العراق على إعادة الأسرى.

لذلك فإنني اقدر أهمية الجولة التي تقمن بها في المنطقة العربية لجعل القضية ساخنة دائما».

وأضاف «لقد أخطأ صدام حسين عندما عرقل بعثة الأمم المتحدة للتفتيش النووي وكان خطأه الثاني عدم الإفراج عن الأسرى حتى الآن».

وقال إن تحرير الكويت لا يعني تحرير تراب الكويت فقط ولكن حجز الأسرى يعني أن العدوان مستمر..

وأضاف أن احتجاز الجنود في الحرب هو الأسر بعينه ولكن أخذ الرجال والنساء والأطفال من المنازل ينطبق عليهم وصف الرهائن أو المحتجزين رهائن أو محتجزين.. لذلك فالقضية لها جانب إنساني، ونحن بصدد المطالبة بتطبيق حقوق الإنسان نفسها التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية.

العالم بأسره

وقال: إنني اتمنى أن يكون تحرك الوفد النسائي مع العالم بأسره وليس في دائرة العروبة فقط لأن الجمعيات النسائية في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا لها دور كبير في القرار السياسي.

وأكد الدكتور سرور «أن إثارة القضية بهذا المستوى أمر ضروري كما يجب إثارة مخالفة اتفاقيات جنيف بالنسبة للمدنيين.. لأن حجز الأسرى المدنيين يخالف اتفاقيات جنيف.. وأحب أن أقول إن تحرك الوفود النسائية تحرك فعال لأن المرأة تمثل الزوجة والأم والابنة والأخت لذلك سيكون لتحرككن دور فعال لكي يحمل صدام على أن يعيد الأسرى الكويتيين للكويت».

والتقى الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى في مكتبه صباح أمس الأول بالوفد النسائي، وقال في أثناء اللقاء إننا نرحب ترحيبا من القلب بالشقيقات من دولة حرة هي دولة الكويت، مؤكدا وقوف مصر المستمر مع قضايا الحرية والشرعية الدولية.. وأضاف «يوم وقع الاعتداء على الكويت قامت مصر خلف رئيسها لتعلن أنها ضد الاعتداء ومع الحرية ومع العدل ومع دولة الكويت الشقيقة.. ولقد أرسلت أبناءها إلى الكويت يدافعون عن المبادئ السامية كما وقف الشعب المصري كله بجميع فئاته هذا الموقف».

وقال «إن مصر بقيادة الرئيس مبارك وقفت ولا تزال عند موقفها - منذ اللحظة الأولى مع شعب الكويت حتى الآن كما أن الرئيس مبارك يعمل جاهدا من أجل جمع الشمل العربي، أما عن دور المرأة فهي الأم لهذه الأمة.. هي التي رعت وربت الأجيال في المهمات واستمرت كذلك في الحركة الوطنية والثقافية والاقتصادية، كل ذلك تم ومازال يتم ولدينا في المدارس والجامعات المصرية خمسة ملايين من فتيات مصر - لدينا ٢٠٠ ألف طالبة في الجامعات وتقود الحركة النسائية في مصر السيدة حرم رئيس الجمهورية التي تحرص على الاهتمام بالمرأة والطفل وترعى الطفل منذ بداية السبعينات الرعاية الكاملة منذ المرحلة الابتدائية.. بالإضافة إلى اهتمامها بالطفل المعوق».

وقال الدكتور حلمي إن «الاعتداء على الكويت كان اعتداء على مصر.. ففي اليوم الثاني للاعتداء كانت لجنة الشؤون العربية أصدرت بيانا وإعلانا رسميا لإدانة العدوان كما طالب مجلس الشورى في اليوم الثاني لغزو الكويت بالانسحاب الفوري الكامل واستمر انعقاد المجلس طوال الصيف في ٤٨ اجتماعا للمطالبة بتحرير الكويت. وقال إن قضية الأسرى لن ننساها وقمنا بالاتصال مع وزارة الخارجية المصرية مع البرلمانات المناصرة ونعدكم أن يستمر هذا السعي على المستوى البرلماني والشعبي حتى يعود كل شاب وكل شيخ وكل ابن إلى بلدهم الكويت وحتى إطلاق آخر أسير كويتي من سجون العراق».

وفي لقاء الوفد مع رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي الذي جرى أمس الأول قال المسؤول المصري إنه إذا كانت مصر قد وقفت مع الحق الكويتي فإن ذلك يأتي بقناعة من الرئيس مبارك والشعب المصري بأنه لا يمكن السماح بعدوان بلد عربي على آخر وخاصة أن الكويت تمد يدها بالخير للشعوب العربية ولا يمكن أن يكون جزاؤها العدوان.. ولم يكن من المقبول مخالفة التاريخ والاستيلاء على بلد عضو في المجتمع الدولي والجامعة العربية.

وبالنسبة لموضوع الأسرى قال د. صدقي إنه لأمر مؤسف أن يستمر احتجاز مجموعة من المواطنين الكويتيين في العراق طوال هذه الفترة وهو وضع لا إنساني لابد أن ينتهي بأسرع وقت وسوف تستمر مصر في مساندة الجهود المبذولة لتحرير هؤلاء الضحايا.

وقد التقى الوفد بوزيرة الشؤون الاجتماعية د. آمال عثمان حيث دعاها لزيادة تحركها لدى المنظمات النسائية العالمية للضغط على حكومة العراق لاطلاق الاسرى.

وقد أبدت الوزيرة عثمان تفهمها وأكدت حرصها على هذا التحرك وأشادت بالروابط العميقة التي تجمع بين مصر والكويت.

مهمة الوفد

وقد التقت «صوت الكويت» مع هداية سلطان السالم رئيسة الوفد ورئيسة تحرير مجلة «المجالس» التي قالت: جئنا لنقدم الشكر للحكومة المصرية على وقفتها الشجاعة بجانب الكويت في أثناء الغزو باسم كل مواطن ومواطنة في الكويت وما قدمته مصر من تضحيات في سبيل نصرة الحق. لقد كنا نسمع إذاعة مصر وصوت الرئيس حسني مبارك كأنه قبس من نور في ليلة مظلمة .. وكان موقف مصر برئاسة مبارك هو الأمل والقوة في الاستمرار والصمود».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

وذكرت ان مصر «هي المحطة الخامسة التي تتوقف عندها بعد زيارتنا لعمان ثم البحرين وقطر وسورية، على ان نزور لبنان وتركيا وإيران وبعض الدول الأوروبية التي ساندت الكويت في أثناء المحنة بعد ذلك. فهذه الدول استضافت الكويتيين إبان الغزو. فقد كان هناك ١٠ آلاف كويتي في قطر و٣٠٠ الف في السعودية و٣٥ الفا في الإمارات و ٤٥ الفا في مصر. وهذه الاستضافات بالطبع تستحق الشكر».

واضافت تقول: أيضا جئنا من أجل قضية الأسرى الكويتيين.. جئنا نطالب بالضغط على حكومة العراق لاطلاق سراح الأسرى من المعتقلات العراقية والذين يعذبون بصورة تفوق الوصف، وقد قام الوفد بزيارة الأمين العام للجامعة العربية ورئيس الوزراء المصري لتقديم الشكر على موقف مصر البطولي في معركة التحرير، لقد امتزج الدم المصري بالدم الكويتي.. وقمة الاتحاد هي رابطة الدم مع رابطة اللغة والدين والعروبة.. وهذا امتداد لمواقف كثيرة لا تنسى لمصر.

وقالت هداية انه «لا يمكن أن تكتمل فرحتنا بالتحرير وهناك أسرى يعذبون

هدفان رئيسيان

● أما د. كافية رمضان الاستاذة في جامعة الكويت والناطقة الإعلامية باسم الوفد فقالت إن الوفد ينطلق في مهمته لتحقيق هدفين رئيسيين الأول تقديم الشكر والامتنان إلى قادة وشعوب دول التحالف التي وقفت مع الكويت وخاصة الدول العربية في المرحلة الاولى.. والآخر هو الدعوة إلى دعم قضية المحتجزين الكويتيين في سجون النظام العراقي الغاشم حتى يتم تحريرهم. واضافت إن صدى الزيارات جيد لدى جميع الدول التي زرناها حتى الآن.. وهناك استجابة واضحة بخصوص قضية الأسرى، فقد وعد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بإرسال مندوب من الجامعة مجددا إلى العراق بعد أن تتوافر له بيانات إضافية من الوفد ومن حكومة الكويت.

أيضا نطمع بعد لقائنا بالرئيس حسني مبارك أن تتكثف هذه الجهود لما للرئيس من تأثير في السياسة الدولية. وبالنسبة لزيارة الوفد النسائي الكويتي لسورية قالت لقد قابلنا القيادات السورية في مختلف المستويات وعلى راسها الرئيس حافظ الأسد الذي استقبل الوفد وتحاور معه لما يزيد على ساعتين ونصف الساعة.. وقد ناقش في هذا اللقاء قضايا كثيرة منها فهمه لصدام حسين منذ بداية توليه السلطة، ثم الحرب العراقية الإيرانية ثم موقفه من الشرعية في الكويت ومساندته للشعب الكويتي انطلاقا من مبادئ العروبة الحقيقية.. ثم تحدث عن مؤتمر السلام والمستقبل للتضامن العربي. وقال الرئيس الأسد إنه حسب فهمنا لشخصية صدام حسين فهو شخصية مراوغة.

وقالت د. رمضان إنه بالنسبة للعيد الأول للتحرير فالكويت تعمل الآن على الاستعداد للاحتفال الذي سيكون ذا طابع مختلف عن غيره من الاحتفالات في ظل الظروف الحالية.. فقضية الأسرى تعتصرنا جميعا. ومن ثم رأى المسؤولون في الكويت أن يكون الاحتفال مقصورا على لقاءات ومهرجانات تتبنى قضية الأسرى ومعارض وأنشطة ثقافية تغذي الاتجاه نفسه.. ونأمل بعد عودة الأسرى أن يكون الاحتفال احتفال فرح وبهجة لا ينغصه غياب هؤلاء الأحبة.

أما د. إقبال بهبهاني الأستاذة بكلية التربية في جامعة الكويت فقالت هناك اكثر من ألفي أسير من بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء في العراق.. لذلك نطالب الدول بالضغط على العراق لفك أسرانا ونطالب اساتذة الجامعات عند حضور الاجتماعات في الدول الأجنبية أن يعرضوا قضية الأسرى الكويتيين... أيضا نطالبهم بعدم التعامل مع عدد من أساتذة جامعات العراق الذين ناصروا العدوان على الكويت.. وسرقة بعض الأبحاث من جامعة الكويت وقد ارسلنا أسماء هؤلاء العراقيين إلى اليونسكو لمنع التعامل معهم في المجالات الدولية.

مع زوجة اسير

● نجاة الحداد زوجة يعقوب يوسف أحد الأسرى في سجون العراق الآن قالت: زوجي كان داخل الكويت في أثناء الغزو، ولقد تم أسره في ١٧ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠.. كان مع مجموعة من الكويتيين.. أرسل لنا ورقة منذ وقت قريب تثبت أنه لايزال حيا في سجون الطاغية. ولقد وقفت المعارضة العراقية بجانب بعض المعتقلين الكويتيين في سجون العراق ونقلتهم من بغداد.. ولقد أطلقت المعارضة العراقية سراح كثير من الأسرى ولكن زوجي لايزال في سجون العراق ولا يزال العراق ينكر وجود زوجي بين الأسرى رغم أن زملاءه يؤكدون وجوده هناك.

واضافت تقول اتمنى رجوع زوجي وأن تنجح محاولاتنا لفك سراح الأسرى من سجون طاغية العراق. فأولادي الخمسة ينتظرون أباهم الغائب في سجون الطاغية العراقي أكبرهم (٢٥ سنة) ضابط في الشرطة وأصغرهم طفلة عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة.

عرفان

● د. حياة الجادي (أستاذة بكلية التربية - جامعة الكويت) تقول: نريد توصيل صوت المرأة الكويتية بالشكر والعرفان بالجميل للشعب والحكومة المصرية.. وتذكرها بقضية الأسرى.

وتضيف أن الوفد سيقوم أيضا بمقابلة القطاعات النسائية المصرية التي لها نفوذ عالمي لتوصيل صوت المرأة الكويتية إلى العالم وسنحاول مقابلة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس جمهورية مصر لمساعدتنا في هذه القضية.. ولا ننسى كلمة الرئيس مبارك.. أن مصر ستقف مع دول المنطقة العربية في الحرب والسلام.. كانت كلماته تشجعنا في الوقوف ضد العدو العراقي.

● سارة أكبر (مهندسة في شركة نفط الكويت).. قالت: الوفد النسائي الكويتي يعبر عن شكره لمصر والمصريين. نعبر عن صوت المرأة الكويتية التي تضررت من العدوان. ونثير على المستوى الشعبي والرسمي قضية أسرى الكويت في سجون العراق ولا ندري لماذا يحتجزهم صدام حتى الآن.. فلقد كان من شروط وقف إطلاق النار إطلاق سراح جميع الاسرى ولم يلتزم صدام بهذا حتى الآن. ونحن نعرف دور مصر القوي المؤثر في العالم الآن سياسيا.. ونطمع في أن تحرك مصر بدورها قضية الأسرى الكويتيين لإطلاق سراحهم من سجون العراق.

مأساة لا توصف

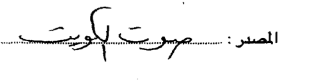
● د. دلال فيصل الزبن أستاذة علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الكويت ورئيسة اللجنة النسائية للهلال الأحمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢



الكويتي وعضو اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين تقول إن المأساة التي مرت بها الكويت لا يمكن أن توصف في لحظات أو دقائق.. ولكن يجب أن نصعد فوق الألم الذي لا يزال في الصدور.. لقد تحررت الكويت بفضل الشرفاء من العرب والإخوة في الخليج والسعودية .. ولكن النفوس حزينة لوجود عدد كبير من أبنائنا داخل سجون الطاغية ... لدينا ٢١٠٠ أسير كويتي في سجون العراق يعانون من التعذيب المستمر حاولنا بهذا الوفد النسائي زيارة بعض الدول العربية والخليجية لنقدم شكرنا على موقفها من الكويت وشرح قضية الأسرى.

واضافت تقول بالنسبة للهلال الأحمر في الكويت.. بالرغم من احتلال العدو العراقي لبعض مقرات الهلال إلا أنه تم التحرك السريع وقام الهلال الأحمر بدوره في المستشفيات واستقبال المتطوعين وإرشادهم إلى عملهم في توزيع المواد الغذائية ودورهم لحماية محطات الكهرباء ومحطات المياه.. أيضا تم عمل دورة إسعافات واستمر عطاؤنا بطريقة سرية بتوعية المواطنين وعمل نشرات للتحذير من الأسلحة الكيماوية ومساعدة اللجان في الجمعيات التعاونية وتوفير المواد الغذائية للجميع.. ثم انتقل العمل إلى مستشفى مبارك في الكويت إلى أن تم اعتقال مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر لمدة شهر ثم أطلق سراحهم وتوقف النشاط بشكل عام ولكنه استمر بشكل سري لخدمة المواطنين في الكويت.

د. نضال الموسوي الأستاذة بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الكويت تقول: انضممت للوفد لأننا أصحاب قضية عادلة وبالضرورة يجب أن نعرض قضيتنا على الدول الخليجية الشقيقة والدول العربية التي ساندت قضيتنا في أثناء الاحتلال.

لقد استفادت الكويت من وعي شعبها، إن شعب الكويت أغلبه مثقف ومتعلم لذلك عرف وفهم قضيته بوضوح وعبر عنها بصوت عال للعالم كله.. والكويت الآن بدأت تسترد مكانتها.. وبدأ كل شيء يرجع لطبيعته ولكن علينا أن نستفيد من المحنة .. ونطالب بالتجنيد الإجباري للحفاظ على أمن الكويت وتسليح الجيش ونحاول الحفاظ على المساعدات العسكرية للدول التي ساعدتنا في تحرير الكويت العربية منها والأوروبية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

رسالة الى أسير

بقلم: صلاح العثمان *

بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٥ تحتفل دولة الكويت بعيدها الوطني الواحد والثلاثين كما يصادف يوم ١٩٩٢/٢/٢٦ العيد الأول للتحرير والاستعدادات الحكومية والشعبية لا بد ان تكون في مستوى الحدث ومتناسبة معه.

ولا شك ان العيد الوطني هذا العام له طابع خاص لانه العيد الأول بعد الاحتلال العراقي الغاشم لدولتنا الحبيبة والاحتفال بيوم التحرير ايضا له مغزى خاص فهو يعبر عن كفاح ونضال الشعب الكويتي وإصراره على التخلص من نير الاحتلال مهما كان الثمن، وقد دفعنا جميعا الثمن باهظا، دفعناه بدماء شهدائنا وتعذيب أسرانا وإستمرار إحتجازهم، دفعناه بتخريب اقتصادنا وحرق آبارنا ونهب ممتلكاتنا ودفعناه بتلغيم أرضنا بالالغام التي تحصد أرواح أطفالنا، دفعناه بالالغام البشرية التي زرعها العدو العراقي لزعزعة الأمن في بلدنا الآمن. وفي الواقع ان الدماء لم تجف وأن الجراح لم تندمل وان هناك ما يقارب ٢٠٠٠ أسير ومفقود من الكويتيين وغيرهم من دول أخرى مازالوا قابعين في السجون العراقية. ومن هذا المنطق يتساءل المرء هل من الحكمة أن نحتفل بالعيد الوطني وبيوم التحرير هذه السنة، كما نعمل في كل عام.

ان احتفالاتنا لن تكتمل وآثار العدوان العراقي الغاشم سوف تكون ماثلة امامنا في كل لحظة وفي كل بسمة وفي كل فرحة.. ان من استشهدوا بسبب الاحتلال العراقي ليسوا حكرا على أهاليهم، وليسوا فخرا لذويهم، بل هم شهداء الكويت وفخر للكويت، وقد علمت وأنا اكتب هذا المقال ان الحكومة الكويتية قررت إلغاء الاحتفالات بالعيد الوطني لهذا العام واذا كان هذا الخبر صحيحا اسمح لنفسي بأن اقترح على الحكومة والشعب الكويتي ان نحتفل بهذه المناسبة بالطريقة التي تليق بها . وهي أن نرفع أيدينا الى الله سبحانه وتعالى شاكرين له نصره على من ظلمنا وداعين له ان يرحم شهداءنا وان يفك اسرانا وان يرفع من معنوياتهم ويزودهم بالصبر ويرزقنا وإياهم بالأمل وان يوفق ويهدي ولاة أمورنا، وان نعلم جميعا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. واسمحوا لي أن أقترح ايضا استكمالا لمظاهر الاحتفالات التي تليق بهذه المناسبة توجيه رسالة الى جميع السفارات الأجنبية المعنية في الكويت وكذلك سفاراتنا بالخارج بأن نوجه الرسالة نفسها الى جميع السفراء والشخصيات الحكومية والشعبية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بدلا من بطاقات الدعوة يكون نصها كالتالي:

«وبعد أن من الله علينا بنعمة النصر فان الحكومة الكويتية تشكر جميع الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع الكويت ضد العدوان العراقي الغاشم وان الحكومة الكويتية قررت عدم الاحتفال بالعيد الوطني ويوم التحرير لهذا العام تضامنا مع الأسرى والمفقودين الكويتيين ومن دول أخرى القابعين في السجون العراقية وان الحكومة الكويتية ترجو من جميع الدول الشقيقة والصديقة القيام بالضغط على الحكومة العراقية للتعاون مع المنظمات الانسانية المختصة وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتقديم معلومات عن الأسرى والمفقودين والعمل على اطلاق سراحهم فورا وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

هذا أقل ما يمكن أن نفعله في مثل هذه المناسبة وفي ظل هذه الظروف. ولقد سبق بالماضي في مرات عديدة ان قررت الدولة عدم الاحتفال بمناسبات واعياد دينية ووطنية تضامنا مع شعوب اسلامية وعربية نتيجة ما أصابها من كوارث طبيعية وغير طبيعية، والظروف التي مرت بدولة الكويت حكومة وشعبا منذ الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠/٨/٢ والى يومنا هذا تستحق منا الاحتفال بها بطريقة مناسبة تعبر عن عمق المأساة التي أصابت هذا البلد الى أن منّ الله علينا بنعمة النصر والتحرير متذكرين دائما شهداءنا وأسرانا.

---

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

في مؤتمر «بروكسيل»

الوفــــد النســـائي يطــالب بـــالافــــراج عن الأســـرى

بوركسيل - كونا: طالب وفد الكويت المشارك عن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في المؤتمر الدولي المنعقد في بروكسيل عن «المتغيرات الاسرية في المجتمعات المتغيرة»، وفود الدول الـ ٦٣ المشاركة في أعمال المؤتمر بتصعيد مختلف اشكال الضغط على النظام العراقي لحمله على اطلاق سراح الاسرى الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في سجونه ومعتقلاته.

وابلغ الوفد الذي ترأسه الوكيلة المساعدة للخدمة النفسية في وزارة التربية فضة الخالد، المؤتمر ان من بين الاسرى الذين ما زالوا محتجزين في العراق حوالي ٥٢ طفلا واكثر من ٢٠٠ امرأة، وان استمرار هذه المأساة له تأثيرات سلبية واثار نفسية واجتماعية مدمرة للعديد من الأسر والاطفال الذين فقدوا اباءهم ولا زالوا ينتظرون عودتهم من السجون العراقية.

كما اكد الوفد الكويتي ان مشكلة المعاقين جسديا قد اخذت بعدا مخيفا نظرا لآلاف الاطنان من المتفجرات التي لا زالت متواجدة وهي تهدد ارواح العديد من الابرياء في الاراضي الكويتية يوميا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

العائدون من العراق الى الكويت لـ «صوت الكويت»:

بعنا ملابسنا حتى نأكل والدبابات تملأ شوارع بغداد

الكويت - مي روماني، علاء البهبهاني:

اجمع العائدون الى الكويت من العراق يوم الاثنين الماضي في اطار لم شمل العائلات على ان الاوضاع في مختلف المدن العراقية اصبحت متوترة للغاية على جميع الاصعدة.

واكدوا على تردي الاوضاع الامنية خاصة بعد المظاهرات التي قامت بها جماعات المعارضة في العراق أخيراً، وارتفاع الاسعار بشكل فاحش وندرة المواد الغذائية.

وقال العائدون ان الدبابات تقف وسط شوارع بغداد وتوجه مدافعها نحو البنايات السكنية، خاصة بعد ان تعددت الاضطرابات الناجمة عن سوء معاملة الجنود للشعب هناك وارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وندرة الغذاء.

والعائدون كانوا ٢٨ منهم ٢١ كويتيا والباقون عراقيون وواحد غير محددي الجنسية، وقد التقتهم «صوت الكويت» في مقر اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمحتجزين فور عودتهم.

وقالت «هول ياسين حسين» وهي عراقية من العائدين ان الوضع في العراق سيىء للغاية، والمواد الغذائية تكاد تكون غير موجودة، ويكفي اننا كنا لا نجد الحليب لاطفالنا، واذا ما وجدناه فان سعره الفادح كان يمنعنا من الحصول عليه.

وذكرت ان مظاهرات شعبية غاضبة وقعت في كربلاء والنجف والبصرة، وقد عمت هذه المناطق مجازر بشعة قامت بها قوات الجيش ضد المتظاهرين، ولم يتورع الجنود عن «اقتحام الاماكن المقدسة والمساجد وقاموا بقتل الكثيرين هناك، وقد أساؤوا معاملة زوجات الكويتيين، ورفضوا تقديم احتياجاتهم اللازمة، وكانوا يدعون دائما انها مشكلتنا وحدنا، وكم تعذبنا بسبب المماطلة هذه، وعندما خرجت من بغداد الى كربلاء، رفضوا ادخالنا واعادونا الى بغداد، وكم حاولت المغادرة والعودة الى الكويت لكنني خشيت على طفلي ان يصيبه مكروه، والحمد لله فقد خرجت الآن، وعدت لزوجي وبيتي، وهذه فرحة كبيرة من الصعب وصفها، لاننا سنعيش بحال أفضل من الذي كنا به في بلادنا بالعراق».

سعداء بعودة زوجاتنا

وقال زوجها ضايف فرج (كويتي): «لم أخرج طوال الازمة، ونظرا للحرب، وكون منزلي يقع بمنطقة الصليبية، تركت زوجتي تعود بطفلي الى بلادها وقد حاولت كثيرا اعادتها، والحمد لله، وبفضل حكومتنا الرشيدة تمكنا من اعادة زوجاتنا الينا واطفالنا معهم سالمين، ونحن متأكدون من انهم سيلقون الحب والرعاية والاهتمام الذي لن يجدوه في العراق».

اما كريمة موجر منخي (كويتية) فقالت:

«كنت بديالي في منطقة بعقوبة، واصر الجنود العراقيون على اخلاء منازلنا وخروجنا، ولدي ستة اطفال، بقي أحدهم مع والده في الكويت، ولم اغادر الكويت الا للاطمئنان على اهلي في العراق، ولكن اقفل الطريق ولم اتمكن من العودة، والحمد لله تمكنت الآن من الرجوع للكويت الحبيبة التي عشت فيها ١٧ سنة، وكنت بالعراق احترق لهفة للرجوع اليها، وكانني اعيش غريبة عندما تخلى عني جميع الناس، وكم انا سعيدة بعودتي للكويت التي عشت فيها واعتدت عليها فهي وطن اطفالي الذين سيكبرون لخدمة بلدهم الكويت، فقد وصلت لظروف هناك استدعتني لبيع ملابسي وملابس اطفالي حتى نشتري الطعام، فقد كانت حياتنا يرثى لها بالعراق».

غلاء فادح وحياة صعبة

من جهتها قالت رضية شنيعة كاظم (عراقية): «كنت بالعراق ازور أهلي، وحدثت الازمة، ولم أتمكن بعدها من الرجوع، وهناك الحياة صعبة، والناس متعبة ولا احد مرتاح، فالغلاء فادح، والناس لا تمتلك النقود لتشتري احتياجاتها، وكانت هناك مظاهرات كثيرة، اقامتها المعارضة، ولكن تم اخمادها، فكثيرون لم يتمكنوا من العمل هناك، فكيف سيعيشون؟ وقد سجلت اسمي عند الصليب الاحمر، ولكن مرت اشهر حتى سمح لنا بالخروج من العراق والعودة الى الكويت، واوضاعنا الان والحمد لله افضل بكثير، فقد عدنا لازواجنا بعد فراق عام ونصف العام (والتم الشمل) وكم كانت سعادتي كبيرة، حيث نستطيع الان تسجيل اطفالنا بالمدارس حين لم نتمكن من ذلك بالعراق، التي اصرت على عدم تسجيل الكويتيين الا بعد



تغيير جنسياتهم، وبالطبع فهذا من المستحيل، والحمد لله سيعوضون ما فاتهم جميعا ويعيشون بأمان في وطنهم الكويت».

وتمكنت جنان محمد خاطر - البصرة (عراقية) - بعد مضي خمسة اشهر عليها بالعراق، تمكنت من العودة للكويت عبر الصليب الاحمر، واضافت انها «خرجت لايصال اهلي للعراق، وحين اردت العودة رفضت السلطات العراقية السماح لي بالعودة، وطلبوا مني التزام الصمت لأن الكلام معهم لن يؤدي لنتيجة، او ان اطلق نفسي غيابيا، او ان اذهب للاردن واتصل بزوجي من هناك، ومضى علي شهر، ثم وصلتني رسالة من زوجي عن طريق الصليب الاحمر، وكنا نتراسل عن طريقهم، والحمد لله ارسل لي عن طريقهم عدم ممانعة وعدت للكويت، فالوضع بالعراق سيء، كل شيء غالي الثمن، فمن ليس لديه نقود سيموت جوعا، واكثر الناس هناك (فقارى) وفي الشوارع يطلبون العون من الناس».

وتابعت: «وذات مرة كنت اتحدث مع احد ابناء الكويتيين للسؤال عن احواله، فمنعتني السلطات العراقية من الحديث معه، لانه كويتي وانا عراقية، فالعراق الان لا امان فيه ولكن من يتحدث عن ضيقة من الاوضاع ومن الحكم سيلحقه الاذى، وهناك لا يوجد دواء ولا حليب للاطفال، وهم يموتون جوعا هناك والناس تتداوى بالاعشاب كما كان الحال سابقا. وقد كنا نشهد اياما قامت فيها المعارضة ضد الحكومة هناك لكنهم لقوا التعذيب المبرح، واعتقلوا الكثيرين وبالطبع لم يسلموا من الاذى، والان توجد مدارس ولكن لا يوجد كتب، وكل خمسة اطفال في المدرسة يجلسون على طاولة واحدة، وجميع طلاب الفصل يدرسون في كتاب واحد، وايام كثيرة لا يذهب الاطفال للمدارس، والمستشفيات تلقت الكثير من حالات سوء التغذية، والناس بالشوارع ليس لديها نقود، وعلى وشك الموت جوعاً».

أخوة الأسير خليفة

قال أخو الاسير «خليفة» سليمان محمد خليفة خليفوه (كويتي): «كان خليفة بالكويت، واخبرنا انه سيذهب لزيارة اصدقائه الاسرى حيث انه كان يخشى علي لانني اعمل بالداخلية، وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ علمت انه خرج من الكويت، وقلنا انه ربما خرج عن طريق السعودية، وبعد التحرير ذهبنا الى السعودية بحثا عنه وذلك عند اهلنا هناك، ومع هذا لم نجده، وسألنا الصليب الاحمر عنه وكان ضمن المفقودين، وفي ١١/٢٥ وصلتنا منه رسالة يخبرنا فيها انه بخير ويسأل عن اهلنا بالسعودية، والحمد لله علمنا انه بالعراق، وتمكنا من اعادته بعد عام ونصف العام من الفراق، وبالطبع لم نصدق انه حي، وحين اتصلوا بنا من اللجنة لم نصدق الخبر، حتى رأيناه بأنفسنا».

وقال اخوه خالد خليفوه: «في اكتوبر (تشرين الاول) اختفى اخي، وانا موظف مدني في وزارة الداخلية، وكان من الصعب عندها الخروج للبحث عنه، حتى تمكنا اخيرا من الخروج للسعودية، وبعد بحث مضني يئسنا من امل وجوده على قيد الحياة، الى ان وصلتنا رسالة منه، وعلمنا انه بخير، واليوم وبعد انتظار طويل ومرير، لا يمكننا ان نعبر عن هذه الفرحة ونحن نلتقي به بعد فراق دام عاماً ونصف العام».

كيس الطحين بـ ٥٠٠ دينار

وتحدثت ام مساعد قائلة: «كنت اسكن عند اهلي شرق النجف وكنا خائفين ولا نستطيع الخروج من المنزل ولا حتى التحدث مع أي فرد خوفا من ان يكون من المخابرات العراقية، وفور سماعي من بعض الاقارب بأن الصليب الاحمر يسجل اسماء الراغبين بالعودة الى الكويت، ذهبت على الفور الى المكان وسجلت اسمي وانا خائفة بما سيحدث لي».

وعن الاوضاع داخل العراق اجابت ام مساعد ان «الشعب يعاني من نقص وغلاء المواد الغذائية حتى ان كيلو البرتقال بلغ خمسة دنانير وكيس الطحين بلغ خمسمائة دينار، والمستشفيات غير قادرة على استقبال المرضى حيث انها تعاني من نقص شديد في عدد الهيئة التمريضية. اما في النجف فالجثث منتشرة في كل مكان والدماء بكل مكان والمباني مدمرة والمخابرات منتشرة بشكل كبير جدا، فلا نستطيع الخروج من المنزل الا للضرورة القصوى لشراء مواد غذائية والعودة للمنزل».

وتضيف ام مساعد العنزي قائلة: «لم اشاهد اي كويتي او كويتية لأن الخوف والرعب مسيطران هناك وشاهدت عند تسجيل اسمي لدى الصليب الاحمر اسيرا كويتيا فسألته من انت فأخبرني انا «شمري» وأهلي ساكنون بمنطقة الفردوس».

ووصفت مريم عمران سلمان (كويتية) الاوضاع بالبصرة بأنها غير مستقرة واضافت قائلة: كنت اسكن عند اخي بالبصرة حيث القلاقل في كل مكان وهي واضحة للعيان.

اما هدى عبد الرزاق السلمان (كويتية) فقالت: «زوجي عراقي وهو قاطن هناك واتفقنا على الهروب من ظلم الطاغية وجئت هنا لزيارة اهلي وسيخرج زوجي من العراق للهجرة الى الخارج وسألحق به».

وتضيف هدى بأن أسعار المواد الغذائية مرتفعة بحيث وصل سعر حليب الاطفال الى عشرين ديناراً وفي بعض الاحياء لا اجد الحليب وطفلتي صغيرة. ووصفت الاوضاع ببغداد بأنها سيئة للغاية، حيث الدبابات تملأ الشوارع وافواهها باتجاه السيارات والمدينة مملوءة بسيارات المخابرات والخوف والحذر يخيمان على الشعب.

وعن ما اذا رأت احد الاسرى الكويتيين، اجابت هدى: «نعم رأيت مواطنا كويتياً اسيرا واخبرني بأنه أسر عند الحدود السعودية الكويتية، لانه كان خارج الوطن اثناء الاحتلال، وعندما سمع بخبر الاحتلال اراد الدخول لكنهم اسروه وهو لا يعلم عن اهله شيئا، وقال بأن أباه يعمل بوزارة الدفاع».



الكويت تجدد حرصها على إنهاء محنة الأسرى

الكويت - ق.ن.ا : أكد الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن قضية الاسرى الكويتيين تعد من أهم القضايا التي تسعى الحكومة الى انهائها من خلال التعاون مع دول العالم في العمل على وضع التصورات الأكثر فاعلية لوضع حد لهذه المعاناة الانسانية.

واوضح في حديث مع وكالة الانباء الكويتية امس أن الكويت حرصت على مواصلة البحث والمناقشة في هذه القضية مع كل ضيوفها الزائرين والسفراء الممثلين لدول العالم المعتمدين لديها. وقال إن اجتماعاً سيعقد لدول التحالف والكويت والصليب الاحمر الدولي للرد على ما تقدم به النظام العراقي من مغالطات ومخالفات في هذا الشأن. وفي توضيحه لما تردد من أن الكويت لم تتقدم حتى الآن بقائمة نهائية لاسماء الاسرى، اكد الشيخ سالم الصباح ان "الكويت قدمت قائمة واضحة بأسماء اسراها لدى النظام العراقي. واشار الى أن ادعاءات النظام العراقي لا تستند إلى حقائق كزعمهم بأن الكويتيين الموجودين في سجونهم لا يرغبون في العودة الى بلادهم.



سالم الصباح يطالب واشنطون بالضغط على العراق من أجل قضية الأسرى الكويتيين

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :

اكد الشيخ سالم صباح السالم وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت ان قضية الأسرى المحتجزين لدى النظلم العراقى . تاخذ الاولوية القصوى ضمن اهتمامات الحكومة الكويتية واكد الشيخ سالم انه استعرض مؤخرا مع ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون حقوق الانسان تصورات المرحلة المقبلة والخطوات التي يمكن ان تسهم فى زيادة الضغوط السياسية على النظلم العراقى . بهدف دفعه الى تطبيق قرار مجلس الأمن الخاص باطلاق سراح الأسرى .

واشار وزير الخارجية الى انه سيعقد اجتماعا لدول التحالف والسعودية والكويت والصليب الاحمر الدولى للرد على ماتقدم به النظلم العراقى من مغالطات ومخالفات فى هذا الشان . ونفى الشيخ سالم ماتردد من ان الكويت لم تتقدم حتى الان بقائمة نهائية لأسماء الأسرى لدى النظلم العراقى . وان هذه القائمة جرى عليها تعديل طفيف لانه تم اسقاط اسماء بعض الكويتيين الذين افرج عنهم مؤخراً بالاضافة الى من عاد ضمن عمليات لم الشمل . كما نفى الشيخ سالم الصباح ادعاءات النظلم العراقى غير المنطقية والتى لاتستند على حقائق كزعمه بأن الكويتيين الموجودين فى سجونه لايرغبون العودة الى بلادهم .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٢

وصل الى الكويت بعد السعودية

الابراهيمي: مهتمون بقضية الأسرى

الكويت - «صوت الكويت»: وصل الى الكويت أمس وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي في زيارة عمل قصيرة تستغرق يومين. واستقبله في أرض المطار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين.

وذكر الابراهيمي في تصريح للصحافيين ان زيارته الحالية الى دول المنطقة تأتي بعد التغييرات التي حدثت أخيراً في الجزائر، مشيراً الى أنه سيقوم بإطلاع المسؤولين الكويتيين على حقيقة ما يجري في الجزائر والتشاور معهم في عدد آخر من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورداً على سؤال حول قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين الذين لا يزال النظام العراقي يصر على عدم إطلاق سراحهم قال الابراهيمي «إن الأخوة الكويتيين أحاطونا علماً بهذا الموضوع وقدموا لنا قوائم بأسماء الأشقاء الكويتيين الذين لم يعودوا الى أهلهم بعد كارثة السنة الماضية» وأشار الى ان الحكومة الجزائرية اتصلت بالنظام العراقي وأنها لا تزال تواصل الاهتمام بهذا الموضوع.

وكان الابراهيمي قد زار السعودية وأجرى سلسلة محادثات تركزت على الوضع في الجزائر والتطورات الأخيرة في المنطقة.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

الدكتور سالم جابر الأحمد لجنة حقوق الانسان الدولية:

جريمة النظام العراقي ضد الأسرى مستمرة وندعو العالم مجدد الضغط من أجل إطلاقهم

جنيف - كونا: دعت الكويت مجدداً لممارسة الضغط على النظام العراقي لتأمين اطلاق الأسرى الكويتيين والمعتقلين في سجون هذا النظام، حتى تكتمل فرحة الشعب الكويتي بتحرير كامل ترابه. جاء ذلك على لسان سفير الكويت لدى هيئة الامم المتحدة في جنيف الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح في الخطاب الذي القاه ليلة امس الاول أمام الدورة الثانية والاربعين للجنة حقوق الانسان الدولية المنعقدة من ٢٧ يناير (كانون الثاني) حتى ٦ مارس (آذار) المقبل. واكد الدكتور سالم ان الضغط من جانب اللجنة الدولية سيكون اداة فعالة للحد من انتهاكات النظام العراقي لحقوق الانسان معتبراً ذلك مخالفاً لاتفاقيات جنيف.

نص الخطاب

وقال سفير الكويت في خطابه:

السيد الرئيس

سوف تكون كلمتي حول البند ١٢ المتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في الكويت المحتل. وحيث ان هذه المرة هي الاولى التي يتحدث فيها وفد بلادي فاسمحوا لي ان اتقدم منكم بخالص التهاني لانتخابكم رئيسا لهذه اللجنة الموقرة وأحر التهاني لاعضاء المكتب ايضا، أملين ان تكلل أمالكم بالنجاح.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي كانت دولة الكويت ترزح تحت الاحتلال العراقي الغاشم حيث كانت الحكومة الشرعية في المنفى، كما كان الشعب الكويتي مشتتاً بين الخارج والداخل. وقد وقفت في حينه في هذا المحفل الدولي (اناشد ضمائركم للضغط على السلطات العراقية لوقف انتهاكات حقوق الانسان وحرياته الاساسية في الكويت المحتلة. ولقد اصدرت لجنتكم الموقرة قرارا يدين الانتهاكات العراقية، وكلفت بموجبه المقرر الخاص السيد كولين باعداد تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان في الكويت تحت الاحتلال العراقي، وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الى السيد كولين المقرر الخاص على تقريره الوافي.

بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٦ تحررت الكويت من براثن العدوان العراقي، وعادت جموع الشعب الكويتي الى أرض الوطن تباعا وعادت الحكومة الشرعية لتمسك زمام الامور مرة اخرى في هذا البلد. ولقد شاهد العالم في حينه الاضرار الجسيمة الجسدية والنفسية التي لحقت بالشعب الكويتي، والاضرار التي لحقت بالهياكل الاساسية العامة والدمار البيئي في الكويت، ولن اتطرق الى هذه المأساة بالتفاصيل، وانما احيلكم الى تقرير المقرر الخاص والمنظمات والمبعوثين الدوليين الى الكويت واذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، تقرير السيد عبد الرحيم فرح الموجه الى السيد السكرتير العام للامم المتحدة (الوثيقة رقم ٢٢٥٣٥ بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٩).

ونستنتج من تقرير المقرر الخاص الامور الاتية:

ان انتهاكات حقوق الانسان في الكويت تحت الاحتلال العراقي كانت تنم عن نمط ثابت وسياسة متعمدة وثابتة من قبل السلطات العراقية. وتدل على ان من قام بهذه الانتهاكات ذو خبرة طويلة في انتهاكات حقوق الانسان، ومارستها السلطات العراقية على الشعب العراقي قبل الشعب الكويتي. واذكر مما جاء في الفقرة (١١٦) من التقرير انه يمكن القول بان استخدام التعذيب كان يجري بصورة منتظمة اثناء عمليات استجواب المقبوض عليهم في فترة الاحتلال، وان اشد صور التعذيب وحشية هي ما تعرض له الاشخاص الذين اشتبه في انتمائهم للمقاومة، وفي البند (١٤٠) يذكر المقرر الخاص «تبين التقارير والمعلومات الاخرى المتاحة للمقرر الخاص وجود نمط لانتهاكات متعمدة وخطيرة للحق في الحياة، ويضيف المقرر الخاص في البند (١٨٤) «يعتبر العراق قد انتهك التزامه بمقتضى المادة (٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية النساء ضد اي اعتداء على شرفهن لا سيما حمايتهن من الاغتصاب والدعارة القسرية او اي شكل من اشكال الاعتداء الفاضح».

وفي البند (١٨٠) يذكر المقرر الخاص «يمكن القول بان عددا كبيرا من الاطفال والاحداث وقعوا ضحايا انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان ارتكبتها قوات الاحتلال العراقية»، وفي البند (٢٠٠) يستنتج المقرر الخاص انه «استنادا الى المعلومات المتاحة بان قوات الاحتلال والسلطات العراقية قد حدت بصورة خطيرة من حق كل شخص في التمتع باعلى مستوى ممكن من الرعاية الصحية حسبما تكفله المادة (١٢) من العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والضمانات المناظرة المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة ولا سيما في المادتين (٥٥) (٥٦).



المصدر : صوت الكويت


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

انتهاكات جسيمة

لقد تعرض الشعب الكويتي خلال فترة الاحتلال من قبل القوات الغازية لجميع انواع الاضطهاد والارهاب، الا انه تعرض في الايام الاخيرة من الغزو لنوع جديد من الارهاب الا وهو الارهاب البيئي - بعد ان اشعلت ودمرت القوات الغازية ابار الفط الكويتي وصرفت النفط الى ميا الخليج وزرعت الارض والمياه بالالغم. لقد تعرض النظام البيئي باكمله ي كارثة بيئية لم يعرف التاريخ لها مثلاً. اذ تضررت البيئات الارضية والسحلية والبحرية والغلاف الجوي، وجاء ذا الضرر نتيجة لعملية تخريب متعمدمن قبل القوات الغازية. ويستنتج المرر الخاص في الفقرة (٢٠٣) بان الامرار البيئية الناجمة عن حرق ابار النف هي اضرار تسببت بها قوات الاحتلالالعراقية عمدا. هذا واذ تقف الكويت يوم بفخر امام الانجاز العظيم في اطاء ٧٣٠ بئر نفط مشتعلة بفترة قياسية الا انها ما زالت تعاني من ملايين الغام والذخائر التي لم تنفجر بعد المنتشرة في الاراضي الكويتية وتشل احد اخطر التهديدات البيئية التي يعاني منها الشعب الكويتي لفتز طويلة. ولقد قتل حتى الان حوالي مئتي شخص بينهم مائة طفل واصي ما يقارب من ١٥٠٠ شخص اخر سبب هذه الالغام.

ان العن مسؤول دوليا عن انتهاكات حق الانسان والاضرار التي لحقت بالكوت اثناء الاحتلال، والتي تشكل انتهكات جسيمة بالمعنى المقصود في فاقيات جنيف كما اوضح المقرر الخص في الفقرة (٢٥٢)، واستنادا الرالمادة (١٢٩) من اتفاقية جنيف الثالثوالمادة (١٤٦) من اتفاقية جنيف الرابة، فاننا نؤكد بشدة على توصبية المقرالخاص في الفقرة (٢٥٧) بمقاضاة الافراد المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات جيمة للقواعد الانسانية في الكويت المحتر. بعد تحرير الكويت في ١٩٩١/٢/٢٦ خلت القوات الكويتية بمساندة قول التحالف الدولي ارض الوطن، ودخلا معها الحكومة الشرعية وجمع كبير م افراد الشعب الكويتي، اضافة الى انظمات الانسانية مثل اللجنة الدولي للصليب الاحمر وعدد كبير من الصافيين والاعلاميين لتغطية الحدث بدون قيد او رقابة، ولقد وجدوا جميعا عنرما نلوا الكويت شعباً منهكا محطماً حاوللعدوان العراقي اذلاله، وهو لم يعرفلذل طوال حياته، فقد عاش معززا مكما في بلده متكاتفا مع حكومته الشرئية كما شاهد الجميع هذا الشعب وقداختلطت دموعه المعبرة عن النصر والالتاء بالاهل والاقارب مع رغبته بالانتقام ن المعتدي ومن تعاون معه، حيث كان ناك من خان الامانة ونسي كل ما قدنه الكويت وتعاون مع العدوان العراقيالغاشم ضد الكويت التي أوته وضد سعب الكويت الذي احتضنه.

تجاوزات سببها الاحتلال

لقد حدثت بعض الانتهاكات لحقوق الانسان في الفترة لاولى للتحرير، كحالات فردية، قام بها بعض الافراد تحت ضغوط نفسية شديدة. كما تعرضت في نفس الوقت نقاط التفتيش الكومية الى هجمات بالاسلحة النارية عن لمريق الالغام البشرية التي زرعتها السلمات العراقية في الكويت لزعزعة الامن، وراح ضحيتها عدد من رجال الامن الكويتي. فلم تكن الحكومة الشرعية في تلك الايام في وضع مناسب يؤهلها للسيطرة على مثل هذه الحالات. ونحن نعتقد انكم تتفقون معنا بان السلطات العراقية هي المتسبب المباشر لهذه الحوادث. فلولا الغزو والاحتلال والاستهتار العراقي لما اختل الامن بي دولة الكويت التي كأن يضرب فيها المثل في الامن والاستقرار. ان الحكومة الكويتية عندما استعادت عافيتها، في وقت قياسي، تعهدت بمعاقبة كل من تسول له نفسه العبث بالنظام والاخلال بالقوانين. واعلنت ان كل من تعاون مع العدوان العراقي سوف يعاقب طبقا للقانون المعمول به في ولة الكويت. ولقد تعامل القضاء الكوتي وبكل امانة وعدل مع القضايا المطروحة امامه، واصدر احكاما بالبراءة، كما اصدر احكاما بالادانة حضوريا وغيابيا. وخففت جميع احكام الاعام التي صدرت عن المحاكم العرفة في سابقة لم يعرف لها مثيل. حيث انه من الطبيعي ان يكون هناك بعض المتعاونين مع العدو، كما انه من الطبيعي ان يبت القضاء العرفي بامر هؤلاء المتعاونين، ومن الطبيعي ايضا ان تصدر احكام بالاعدام. ولكن لم يحصل ولامرة واحدة في التاريخ عدم اعدام اي شخص ممن تعاون مع عدو حاول القضاء على الدولة وطمس هويتها ومحوها من خريطة العالم، وساهم في قتل وتعذيب وتشريد شعبها بالرغم من ان عقوبة الاعدام من العقوبات المعمول بها في هذه الدولة. مقر الصليب الاحمر وحرية الصحف لقد سمحت دولة الكويت لجميع اجهزة الاعلام بدخول الكوت لتغطية الحدث التاريخي دون قيود او رقابة في ١٩٩١/٢/٢٦، على خلاف ما فعلته السلطات العراقية عندما فرضت تعتيماً اعلامياً على الكوت المحتلة خوفا من سماع صراخ المعيين ورؤية دماء القتلى والحرائق والدار. ومرورا بتخفيف عقوبة الاعدام والغ الاحكام العرفية بعد فترة قياسية قصيرة بعد التحرير، توجت الكويت احترامها لحقوق الانسان بتوقيع اتفاقية المقر مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي سوف تكون مدينة الكويت مقرها الاقليمي. كما ان الدولة بصدد



الانتهاء من تسوية جميع المشاكل التي تهم اللاجئين والمهاجرين مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية لشؤون الهجرة، وخاصة بعد ان تم الانتهاء من مشكلة مخيم العبدلي على الحدود الكويتية - العراقية. بالاضافة الى ذلك فقد تم مؤخرا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي رفع الرقابة عن الصحف احتراما لحق الانسان بابداء رأيه وحريته في التعبير، وتمهيدا لاجراء انتخابات حرة ونزيهة لاعضاء مجلس الامة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، حيث فتحت مراكز الانتخابات في شهر فبراير الجاري لتسجيل اسماء الناخبين.

انني اؤكد لكم ان الشعب الكويتي رغم ضخامة المأساة الانسانية التي تعرض لها، الا انه قادر على تجاوز هذه المحنة التي سببها العدوان العراقي الغاشم. الا ان موضوع الاسرى والمفقودين الكويتيين ومن بلدان ثالثة، والذين ما زالوا قابعين في السجون العراقية ما زال يشكل تحديا للمجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن الذي طالب مرارا وتكرارا السلطات العراقية بالافراج عنهم فورا، وتطبيق اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن اسرى الحرب ومعاملة المدنيين وقت النزاعات المسلحة.

مسؤولية النظام العراقي

لقد قام المقرر الخاص بجهود كبيرة لتقصي الحقائق حول موضوع الاسرى والمفقودين وجاء ذلك في الفصل الرابع من التقرير. حيث اوضح ان السلطات العراقية قد انتهكت حقوق الانسان في مجالات متعددة على النحو المذكور في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وذكر في الفقرة (١٥٨) بان السلطات العراقية قد أخفقت في الامور التالية:

١ـ لم تبلغ الأسر عن اماكن تواجد الاشخاص المقبوض عليهم في الكويت او ان تعطي الاشخاص المقبوض عليهم الحق بالاتصال بأسرهم.

٢ـ لم توفر معلومات عن احكام الاعدام التي صدرت ضد اسرى الحرب والمحتجزين المدنيين مخالفة بذلك اتفاقيات جنيف.

٣ـ لم تصدر شهادات وفيات للموتى من أسرى الحرب والمعتقلين المدنيين وتوفر معلومات عن قبورهم مخالفة بذلك اتفاقيات جنيف.

وقد اشار المقرر الخاص الى انماط من التعذيب للمعتقلين ولاسرى الحرب في تقريره خلال فترة الاحتلال من ١٩٩٠/٨/٢ الى ١٩٩١/٢/٢٦. وأرجوكم ان تقرأوا بامعان الفقرات (١٠٦) الى (١١٢) من التقرير حول وسائل التعذيب، وان كان المقرر الخاص قد اعطى الموضوع حقه في حدود المعلومات المتوفرة لديه، الا أنه لم يتطرق الى احوال اسرى الحرب والمعتقلين داخل السجون والمعتقلات العراقية وكيفية معاملتهم وتعذيبهم وظروفهم المعيشية والصحية بعد فترة الاحتلال والى يومنا هذا. وربما يكون ذلك خارج نطاق ولايته ومن ولاية المقرر الخاص بانتهاكات حقوق الانسان في العراق.

ان مأساة احتجاز العراق للأسرى والمفقودين تقف امام اكتمال فرحة الكويتيين بتحرير بلدهم، فهناك المئات من الامهات والزوجات والاطفال بانتظار عودة أبائهم واخوانهم وازواجهم واولادهم، او حتى معرفة مصيرهم، ان كانوا ما زالوا على قيد الحياة، او لحقوا بركب الشهداء. ان السلطات العراقية تمتنع عن الاعتراف بهؤلاء الاسرى وترفض التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ودول التحالف، وان كل الاجتماعات ان الضغط مع ممثلي السلطات العراقية لم تحرز اي تقدم ملموس، ولا شك ان الضغط من قبل لجنتكم على السلطات العراقية سوف يكون اداة فعالة لعلها تستجيب لنداءات اعلى هيئة دولية لحقوق الانسان. وشكرا.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت يخشى قيام صدام حسين بتصفية الأسرى جسديا

لا أرقام مؤكدة للأسرى .. وبينهم ٦ مصريين

اكدت الكويت مجددا تمسكها بضرورة إطلاق سراح الأسرى الذين ما زالوا في سجون العراق . اعلن ذلك الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي لشئون الاسرى في الكويت . واضاف ان الاسرى قضية مبدا بغض النظر عن عددهم . وقال : ان الكويت تهتم بالأسرى الاجانب تماما بنفس اهتمامها بالأسرى من ابنائها . خاصة وان بين هؤلاء اسرى من مصر وسوريا والهند وبنجلاديش وغيرها . جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي حضره عبدالرحمن الهادى مدير المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة وصقر البعيجان نائب مدير المركز .

وقال الدكتور بدر العمر ان صدام حسين لم يكن يهدف بغزوه للكويت مجرد احتلال الارض الكويتية .. بل ايضا احتلال النفس الكويتية . وظهر هذا جليا من بشاعة تصرفاته الوحشية ضد كل ما هو كويتي . ومن هذا المنطلق سلك مع ابناء الكويت ـ في الايام الاخيرة للغزو ـ مسلكا غريبا وذلك عندما اخذ في جمع اعداد من المواطنين من الشوارع ومن المساجد ومن الأسواق .. ثم قام بشحنهم إلى سجون العراق ليكونوا رهائن بين يديه ، وليزيد من جرعة الالم التي اصابت كل ابناء الكويت .

وأكد رئيس المكتب التنفيذي لشئون الاسرى أن العراق عندما يعترف بوجود اسرى لديه فإن هذا لا يعني انه سيطلق سراحهم . وان صدام حسين يحتفظ بهؤلاء الاسرى ليكونوا صمام امان تحت يديه ، خاصة عندما اعترف بان اطلاق الرهائن الاجانب لديه كان اكبر خطا عراقي !! وقال : إن بين الأسرى اعدادا كبيرة من الشباب بين ١٣ و٥٠ سنة . ومعظمهم من المتزوجين حديثا ولهم اطفال صغار .. وواضح ان هدفه هو زيادة إيلام اسر هؤلاء الأسرى .

وأكد د. بدر العمر ان بين هؤلاء الأسرى ٦ مصريين تم إبلاغ السفارة المصرية في الكويت بوضعهم .



الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي للاسرى يتحدث في المؤتمر الصحفي وبجواره عبدالرحمن الهادى مدير المركز الاعلامي الكويتي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

◄ ينظمه الاتحاد العام لعمال الكويت بعد غد

مؤتمر نقابي عالمي لمناصرة قضية الأسرى

الكويت - عبد الله الشمري:

أعلن الاتحاد العام لعمال الكويت امس عن تنظيمه المؤتمر النقابي العالمي بعد غد «الاثنين» الرابع والعشرين من فبراير (شباط) الجاري في الكويت، بهدف توسيع رقعة التضامن الدولي مع الأسرى وتوضيح حقيقة الوضع المتميز لحقوق الانسان في الكويت.واكد رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت هايف عصام العجمي لـ «صوت الكويت» أمس ان المؤتمر تشارك فيه أكثر من ٦٠ شخصية، تمثل أكثر من ثلاثين منظمة وهيئة عمالية عالمية من مختلف الدول الصديقة التي كانت لها مواقف ايجابية إبان فترة احتلال الكويت من قبل النظام العراقي الجائر.وقال العجمي انه بدأ وصول هذه الوفود منذ أمس حيث وصلت وفود منظمة العمل العربية، ويمثلها ثلاثة اشخاص ووفد جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية الاسلامية الصديقة والوفد الهنغاري ووفد جمهورية الصين الشعبية واتحاد عمال روسيا واتحاد النقابات في براغ، وقال اننا في انتظار الاتحاد العالمي للعمل وبقية الاتحادات والمنظمات الاخرى.وذكر ان لقاء للتعارف سيعقد اليوم السبت في مقر الاتحاد العام لعمال الكويت في ميدان حولي، ثم يختتم هذا التجمع في مؤتمر يشارك فيه جميع رؤساء هذه الوفود بكلمات تعبيرية ثم تصدر التوصيات في اليوم نفسه وهو الرابع والعشرين من فبراير الجاري.وقال الرئيس هايف ان الهدف من وراء هذا التجمع العالمي هو لمناصرة قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين لدى النظام العراقي الآثم ثم اطلاع هذه الوفود العالمية على حقيقة واستقرار وتطبيق العدل في الكويت انسجاما مع مبدأ حفظ حقوق الانسان اينما كان.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

بعد عام من التحرير .. مازالت الكويت تدعو المجتمع الدولى لممارسة مزيد من الضغوط على العراق لإطلاق سراح أكثر من ٢٤٧٢ أسيرا كويتيا وعدد آخر مجهول من الجنسيات الأخرى ، كان قد تم أعتقالهم أثناء الاحتلال الصدامى الغاشم !

بعد عام من تحرير الكويت :

مازالت العراق تحتفظ بالأسرى !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

الهروب الكبير

فى يوم ٥ أغسطس .. أى بعد حوالى ثلاثة أيام فقط من بدء الغزو أعلنت وكالة الأنباء العراقية بدء انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية فى الساعة الثامنة صباحا بالاتفاق مع ما أطلقت عليه العراق اسم حكومة الكويت المؤقتة .. وبدأ هذا الإعلان مثيرا للسخرية لأن الواقع كان يؤكد أن التعزيزات العراقية لم تنقطع فى الاتجاه من بغداد إلى الكويت .. وان كل الذين يعيشون على أرض الكويت سواء من المواطنين أو من الجنسيات الأخرى هم الذين يحاولون الانسحاب من الكويت والفرار من الممارسات العراقية .. وليس القوات العراقية كما زعم البيان .

وينجح ٤٠ ألف كويتى فى الفرار بسياراتهم إلى السعودية هربا من جحيم الاحتلال العراقى لبلادهم .. وفى نفس الوقت تحاول كل الجنسيات الأخرى الهرب ويتعرض الجميع للسلب والنهب من قبل القوات العراقية التى أعلنت يوم ٩ أغسطس رفض السماح للرعايا الأجانب بمغادرة الكويت .. وأعلنت اغلاق الحدود مع الدول المجاورة إلى أجل غير مسمى .. وكانت هذه أول خطوة اتخذتها الحكومة العراقية لاستخدام الرعايا كرهائن .

ويؤكد الذين نجحوا فى الفرار من الكويت أن الكويت تعيش أزمة طعام طاحنة وان المقيمين يصطفون فى طوابير طويلة للحصول على الخبز والضروريات الأخرى .. ويشير تقرير لمنظمة العفو الدولية إلى عمليات الاعدام والتعذيب التى يقوم بها الجنود العراقيون لأفراد الشعب الكويتى وابناء الجنسيات الأخرى .. والتى لا تقتصر فقط على الرجال وإنما تمتد أيضا إلى النساء والأطفال .

ويعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكى أن أكثر من ٩٠٠ ألف أجنبى قد فروا من العراق والكويت المحتلة .

وتفتح مصر ذراعيها لكل ابناء الكويت الذين كانوا فى زيارتها قبل احداث الغزو ، ويحس كل كويتى أنه يعيش فى وطنه الثانى رغم مشاعر الغربة التى فرضتها احداث الغزو والاحتلال .

ويتم تشكيل لجنة مصرية للتضامن مع شعب الكويت ، وتطالب اللجنة بتحويل عواطف التأييد والمساندة للشعب الكويتى إلى أعمال محددة تؤكد لمن يقفون فى خط النار بالكويت ان جميع المصريين وراءهم .. وتطالب اللجنة قادة الحركة الوطنية الكويتية الموجودين خارج وطنهم بجعل القاهرة مقرا رئيسيا لنشاطهم .

كان شعب مصر عظيما – كعادته – تجاه ابناء الكويت الذين عاشوا الأزمة ضيوفا على كل المصريين ..

المحروسة
المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

ويوجب اتفاقية جنيف يجب على السلطات العراقية أن تخطر السلطات الكويتية بألقاب ورتب وأسماء جميع أسرى الحرب المحتجزين لديها ، وأن تسمح لهم بتبادل الرسائل مع ذويهم .. وذلك بما لا يقل عن رسالتين وأربع بطاقات شهريا .

أما عن الوضع الحالى .. فلا يجوز قانونا أن تحجز السلطات العراقية أسرى حرب كويتيين لديها .. إذ تقضى اتفاقية جنيف بشأن معاملة الأسرى بوجوب الإفراج عن أسرى الحرب وإعادتهم إلى وطنهم دون إبطاء بعد انتهاء الأعمال العدوانية الفعلية .. ومن ثم فيجب على السلطات العراقية أن تبادر بإطلاق سراح الأسرى فورا .

ويجب على السلطات العراقية إبلاغ السلطات الكويتية بالأسرى الذين يجيز القانون الدولى احتجازهم لوقوعهم تحت طائلة الإجراءات القضائية بسبب جريمة جنائية لحين انتهاء هذه الإجراءات أو قضاء فترة العقوبة .

وبالنسبة للأسرى المفقودين تتفق الدولتان على تشكيل لجان للبحث عنهم وتأمين إعادتهم فى أقرب وقت .

أما بالنسبة للمدنيين غير المشاركين فى أعمال القتال فإنهم يتمتعون بالحماية التى تكفلها قواعد القانون الدولى وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين .. والبروتوكول اللاحق لها المبرم فى عام ١٩٧٧ ..

أولا بأول !

□□ وإلى اتفاقية جنيف الموقعة فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩ بشأن معاملة أسرى الحرب يضيف د . عصام بسيم أستاذ القانون الدولى بأكاديمية الشرطة اتفاقية جنيف الأخرى الموقعة فى ٢٧ يوليو ١٩٢٩ بشأن تحسين حالة أسرى الحرب واتفاقية لاهاى الملحقة بالاتفاقية الرابعة الموقعة فى عام ١٩٠٧ ، ويؤكد أن موضوع الأسرى فى مفهوم القانون الدولى يركز على فكرة أساسية وهى أن الأسر ليس إجراء للردع وإنما هو مجرد إجراء وقائى يتخذ فى مواجهة خصم مجرد من السلاح .. ومن ثم ينبغى المحافظة على حياة الأسرى ومعاملتهم معاملة إنسانية .. ولا يجوز أن يتخذ قبلهم أى إجراء من إجراءات الأخذ بالثأر .. وإذا فرض أن حاول الأسير الهرب فإن العقوبات التى يمكن أن توقع عليه لا تتعدى العقوبات التأديبية وليس العقوبات الجنائية .

وإذا كانت جميع أحكام القانون الدولى تجمع على التزام الدول المتحاربة بإعادة كافة الأسرى من العسكريين والمدنيين فور انتهاء الحرب فإن مجلس الأمن قد اهتم من ناحية أخرى منذ بدء العدوان العراقى على دولة الكويت بمعالجة موضوع الأسرى والرهائن المحتجزين لدى دولة العراق من مواطنى الكويت والدول الأخرى التى تعاونت معها فى دحر العدوان العراقى .. ففى بداية الأزمة وبعد وقوع العدوان طالب مجلس الأمن العراق فى قراره (رقم ٦٦٤) بأن يسمح ويسهل المغادرة الفورية من الكويت والعراق لمواطنى الدول الأخرى .. كما جاء فى القرار (رقم ٦٧٤) أنه يدين الأعمال التى تقوم بها السلطات العراقية والخاصة بالقبض على رعايا الدول الأخرى ، ولذلك فهو يطالب العراق بأن يكف ويمتنع فورا عن ذلك ..

وبعد أن تم تحرير الكويت من الاعتداء العراقى تضمن قرار مجلس الأمن (رقم ٦٨٦) أن المجلس أحيط علما برسالتى وزير الخارجية العراقى ، وتنص الثانية منها على نية العراق فى إطلاق سراح أسرى الحرب على الفور ، وعلى ذلك يطلب المجلس من العراق تنفيذ كافة قراراته بشأن سرى تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو جمعيات الصليب الأحمر أو جمعيات الهلال الأحمر بإطلاق سراح جميع الكويتيين ورعايا البلدان الأخرى الذين احتجزهم العراق .. وأن يعيد جميع جثث الموتى من الكويتيين ومن رعايا البلدان الأخرى .

وفى قراره (رقم ٦٨٧) أعلن مجلس الأمن أنه إلحاقا بالتزام العراق بتسهيل عودة جميع الكويتيين ورعايا الدول الأخرى إلى أوطانهم فإنه يتعين على العراق أن يقدم كل الأشكال الزمة للجنة الصليب الأحمر من حيث توفير قوائم بأسماء هؤلاء الأشخاص .. وتسهيل وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى كل هؤلاء الأشخاص أينما كانوا موجودين أو معتقلين .. مع تسهيل عملية البحث عنهم إذا كانوا مفقودين .. ولما كانت العمليات العسكرية قد انتهت فإنه يتعين على العراق أن يعيد كافة الأسرى والرهائن وكذلك ما تبقى من رفاتهم وجثثهم وإعادتها إلى أوطانها .. ومن حق دولة الكويت وكل الدول التى تعاونت معها أن تطالب العراق رسميا بالتزاماته الدولية فى هذا الشأن .

●● والمعنى أن القانون الدولى يتطابق تماما مع القانون الإنسانى فى حسن معاملة الأسرى .. وإطلاق سراحهم فور انتهاء الحرب مباشرة .

□



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

تحت مظلة قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي أعطت الحق لحكومة الكويت والدول المتحالفة معها في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتطبيق قراراتها الدولية .. كما أن القوات المتعاونة مع حكومة الكويت أنشئت طبقا للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة بناء على حق الدفاع الشرعي عن النفس .. ومع الأخذ في الاعتبار أن الأمم المتحدة لا تحمل مسئولية هذه القوات .. حيث إن الأمم المتحدة تتخذ فقط قرارات بفرض العقوبات أو بضرورة الاجلاء عن الأراضي المحتلة .. ولكنها لا تعلن الحروب ولا تشترك في تكوين الجيوش ..

ويمكن للأمم المتحدة أن تتوسط لدى العراق للإفراج عن الأسرى والمحتجزين المدنيين لديها .. كما يمكن لكل دولة من الدول المتحالفة أن تطالب بأسراها على حد سواء بالطريق المباشر أو عن طريق وسيط أو بمساع حميدة لدولة أخرى .. وفي حالة فشل السعي للإفراج عن الأسرى يمكن اللجوء إلى الأمم المتحدة لفرض عقوبات أخرى على العراق للضغط عليه حتى يطلق سراح المحتجزين لديه .

المعمول بها !

□□ ويؤكد د . عبد الغني محمود أستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر أنه بناء على الأسس والأعراف المعمول بها دوليا فإن الأسرى الموجودين لدى العراق يتعين إطلاق سراحهم سواء عن طريق التبادل أو وفقا لاتفاق مبرم بين الدول المتحاربة يتم من خلاله تسليم الأسرى لحكوماتهم .. والرأى القانوني هنا هو أن الدول المتحالفة ضد العراق قد قامت بتسليم الأسرى العراقيين فور انتهاء العمليات العسكرية ووفقا لقواعد القانون الدولي والاعراف المعمول بها دوليا .. ومن ثم يتعين على العراق المعاملة بالمثل وتسليم ما لديه من أسرى سواء كانوا من الكويت أو من رعايا الدول المتحالفة معها .. ونخص هنا الأسرى الذين أخذهم العراق من الكويت في بداية احتلاله للأراضي الكويتية .. لأن جلب أفراد سواء كانوا عسكريين أو مدنيين من أراضي دولة احتلت بالقوة ونقلهم إلى أراضي الدولة المعتدية هو أمر مرفوض دوليا وقانونيا ويعد جريمة أخرى تضاف إلى قائمة جرائم الاحتلال العراقي لدولة الكويت .. وإذا استمر العراق في تعنته وإصراره على عدم تسليم المحتجزين الكويتيين لديه يكون قد ارتكب مخالفتين .. الأولى مخالفة جنائية لاحتجازه رعايا دولة أخرى بالقوة .. والثانية مخالفة دولية لرفضه تسليم الأسرى العسكريين المحتجزين لديه رغم انتهاء العمليات العسكرية .. وفي هذه الحالة يمكن لمجلس الأمن اتخاذ كل الإجراءات القانونية لاجبار العراق على تسليم الأسرى والسماح للمحتجزين المدنيين بمغادرة أراضيه .. كما أن الحكومة العراقية مطالبة بتحمل المسئولية بشقيها الدولي والجنائي من حيث دفع التعويضات القانونية لهؤلاء الأفراد بسبب ما لحق بهم من أضرار نفسية ومعنوية ومادية طوال فترة الاحتجاز .. وما ينطبق على أسرى الكويت ينطبق على أسرى الدول الأخرى التي تحالفت معها تحت مظلة الأمم المتحدة ..

حظرا تاما !

□□ ويتساءل د . صلاح هاشم جمعة أستاذ القانون الدولي : هل الكويتيون المحتجزون في العراق من المدنيين الذين لم يشاركوا في القتال أثناء الغزو .. أو من العسكريين أو من رجال المقاومة المسلحة الكويتية ؟ ..

ذلك أن لكل من هذه الفئات وضعا قانونيا خاصا .. فالمدنيون يخضعون لاتفاقية جنيف الرابعة المبرمة في أغسطس ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين أثناء الحرب .. أما العسكريون ومن في حكمهم فيخضعون للاتفاقية الثالثة المبرمة في جنيف أيضا في أغسطس ١٩٤٩ بشأن معاملة أسرى الحرب .

ووفقا للاتفاقية الأخيرة فإن الكويتيين المحتجزين حاليا في العراق يعدون من أسرى الحرب إذا كانوا من الفئات التالية :

● أفراد القوات المسلحة الكويتية والمليشيات أو الوحدات المتطوعة التي تشكل جزءا من هذه القوات المسلحة .

● أفراد المليشيات الأخرى والوحدات المتطوعة الأخرى بمن فيهم أعضاء حركات المقاومة المنظمة الذين ينتمون إلى دولة الكويت ويعملون داخل أو خارج إقليمهم حتى لو كان هذا الإقليم محتلا .. ويشترط في هذه المليشيات أو الوحدات أن يقودها شخص مسئول عن مرؤوسيه .. وأن يكون لها شارة يمكن تمييزها من بعد .. وأن تحمل الأسلحة جهرا .. وأن تلتزم في عملياتها بقوانين الحرب وعاداتها .

● أفراد القوات المسلحة النظامية الذين يعلنون ولاءهم لحكومة أو سلطة لا تعترف بها العراق .

● الاشخاص المرافقون للقوات المسلحة الكويتية .. دون أن يكونوا في الواقع جزءا منها .. وذلك شريطة أن يكون لديهم تصريح من القوات المسلحة التي يرافقونها .

● أفراد الأطقم الملاحية بمن فيهم القادة والملاحون ومساعدوهم في السفن التجارية وأطقم الطائرات المدنية التابعة لدولة الكويت .

● سكان الأراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح من تلقاء أنفسهم عند اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية دون أن يتوافر لهم الوقت لتشكيل وحدات مسلحة نظامية .. شريطة أن يحملوا السلاح جهرا وأن يراعوا قوانين الحرب وعاداتها .

● كذلك يعد من أسرى الحرب وفقا لهذه الاتفاقية المحتجزون في العراق من الأشخاص الذين يتبعون أو كانوا تابعين للقوات المسلحة الكويتية إذا ما اعتقلتهم السلطات العراقية بسبب هذا الانتماء .. وعلى الأخص في حالة قيام هؤلاء الأشخاص بمحاولة فاشلة للانضمام إلى القوات المسلحة الكويتية المشتركة في القتال .. أو في حالة عدم امتثالهم لانذار يوجه إليهم بقصد الاعتقال .

وقد شملت هذه الاتفاقية أيضا ضمان حقوق الأشخاص الذين قاموا بعمل حربي وسقطوا في أيدي العدو .. وتوافر الشك بالنسبة لهم بشأن انتمائهم إلى إحدى الفئات السالفة الذكر .. ومن ثم فقد قضت الاتفاقية بتمتع هؤلاء بالحماية التي تكفلها الاتفاقية لحين البت في وضعهم بواسطة محكمة مختصة .

وهؤلاء الأسرى يجب أن يتمتعوا بكافة الامتيازات التي تتيحها لهم اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب ماداموا محتجزين لدى السلطات العراقية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

وفى تقريرها الذى رفعته إلى مجلس الأمن أكدت الكويت أن السلطات العراقية تمارس تعذيب الأسرى .. كما تنقلهم من مكان إلى آخر لتضليل الصليب الأحمر وفرق التفتيش الدولية !

فماذا يقول أساتذة وخبراء القانون الدولى حول هذا الموضوع ؟ .

دون إبطاء !

□ □ فى البداية يقول د . مفيد شهاب أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى : تنص المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الصادرة فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩ على ضرورة الافراج عن أسرى الحروب وإعادتهم إلى أوطانهم دون إبطاء بعد انتهاء الأعمال العدوانية الفعلية .

ويؤكد أن القواعد العامة للقانون الدولى الإنسانى التى انبعثت منها هذه الاتفاقية جاءت لتكرس قاعدة عرفية فى القانون الدولى ، وكذلك قواعد أخرى مقررة فى معاهدات دولية خاصة بتنظيم العلاقة بين المتحاربين أثناء وبعد الحرب .

مصطفى على محمود
حسن زعفان

هذه القواعد الأساسية تقضى بضرورة تبادل الأسرى عقب انتهاء العمليات العسكرية .. بمعنى أنه لابد على كافة المتحاربين فور انتهاء هذه العمليات وحتى قبل التوقيع النهائى على اتفاقيات الصلح أن يتبادلوا جميع الأسرى الموجودين لديهم .

إذن فهذا التزام عام وقع على العراق من ناحية .. وعلى الكويت وقوات التحالف الدولى من ناحية أخرى .. ومن ثم كان يجب فور توقف القتال فى أوائل مارس الماضى إطلاق سراح كافة الأسرى والمحتجزين .

فضلا عن هذا فإن قرار مجلس الأمن الذى أعلن الانتهاء الرسمى للعمليات القتالية وضع عددا من الشروط لابد على العراق أن يلتزم بها فى مقابل وقف إطلاق النار بعد هزيمته .. ومن ضمن هذه الشروط شرط صريح يوجب على العراق الإفراج عن كافة الأسرى والمحتجزين لديه سواء كانوا من الكويت أو من رعايا الدول الأخرى .. ومن أسف أن العراق لم يلتزم منذ هذا التاريخ حتى اليوم لا بالقواعد العامة لاتفاقية جنيف ولا بقرار مجلس الأمن .

ومن هنا كانت الحملة المتواصلة التى قامت بها الكويت لفضح هذا الموقف المخالف للاعتبارات القانونية من ناحية والاعتبارات الإنسانية من ناحية أخرى .. حيث مازالت عوائل كثيرة فى الكويت وغيرها تنتظر عودة رجالها من الأسرى والمحتجزين فى العراق .. وقد كان طبيعيا أن ينضم المجتمع الدولى بأسره ممثلا فى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى المعنية بهذا الموضوع على وجه خاص وفى طليعتها الصليب الأحمر ، فضلا عن المؤسسات الإقليمية مثل الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامى وغيرها .. كان طبيعيا أن ينضم المجتمع الدولى إلى الكويت ويتعاطف مع مطالبه المشروعة فى الإفراج فورا ودون إبطاء عن كافة الأسرى والمحتجزين لدى العراق .

وللأسف فإن هذا التعنت العراقى لابد أن يؤدى إلى استمرار الجزاءات المفروضة من مجلس الأمن .. ولن يكون طبيعيا أن يسمح المجلس بعودة التعاون التجارى مع العراق وفك الحصار الاقتصادى عليه قبل أن يستجيب إلى شرط الإفراج عن هؤلاء الأسرى .. وكذلك شروط أخرى وردت فى قرار مجلس الأمن متعلقة بالتفتيش الدولى على أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيماوية .

فى العادة !

□ □ وتقول د . عائشة راتب أستاذة القانون الدولى بجامعة القاهرة : فى نهاية كل حرب يعقد اتفاق أو معاهدة سلام بين الأطراف المتحاربة تحدد شروط السلم المقبل وبناء على هذا الاتفاق يتم تبادل الأسرى .. وفى العادة يكون هذا التبادل عن طريق لجان الصليب الأحمر الدولية .. هذا بالنسبة لعموم قضايا الأسرى .. أما بالنسبة للأسرى الكويتيين لدى العراق حتى لو كانوا من جنسيات مختلفة ، فيتعين على العراق تسليمهم فورا إلى الكويت أو إلى دولهم مباشرة على اعتبار أن الحرب قد انتهت وقد تسلم العراق أسراه لدى الدول المتحالفة ودولة الكويت .. أما بالنسبة لغير العسكريين المحتجزين لدى العراق فهؤلاء لا حق للعراق فى احتجازهم إلا إذا كانوا قد ارتكبوا جرائم يستحقون عليها العقاب أو المحاكمة ، أو صدرت ضدهم أحكام جنائية .. وحتى فى هذه الحالات يجب إخطار الدول التى يتبعونها عن أسباب احتجازهم .. وهناك إجراءات قانونية تنظم هذه العملية .

وتعدد جنسيات الأسرى العسكريين لدى العراق لا يختلف فى شىء عما إذا كانوا من جنسية واحدة ، لأنهم أسرى لقوات متحالفة وليسوا مرتزقة كما يدعى العراق ، فهم أسرى لدول أعلنت الحرب على العراق لرد الاحتلال



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢



أين الحقيقة في مسألة الأسرى الكويتيين ؟

بافتراض ان القارىء المصرى العادى - بحكم العادة او المادة - لايشترى في اليوم اكثر من الصحيفة التي تعود على قراءتها . فلاريب ان قراء صحيفة (الاخبار) من اشد المصريين حزنا على حكاية (الاسرى) الكويتيين . لان احد اعمدة الصحيفة المهمين وهو وجيه ابو ذكرى ضحك على قرائه بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٢ فافادهم بان عدد الاسرى يتجاوز العشرين الف كويتي حيث اضاف بكرم يحسد عليه ثمانية عشر الف مواطن كويتي على العدد الذى يتراوح صعودا وهبوطا في الصحافة المصرية والعربية

ومسالة (الاسرى) هذه نموذج لأعلام الحرب القذرة التى انتهت بتدمير العراق وما زالت توالى فرض الحصار الظالم على شعبه

وحتى يرى القارىء ما اقصده سوف استعرض معه فقط ماكتبته الصحف القومية وماروجته حكومة الكويت نفسها واترك للقارىء الفطن استنباط الحقيقة .

قال احمد بهجت في الاهرام بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٢ وبتاكيد لايرقى اليه الشك (ويبلغ عدد هؤلاء الرهائن المحتجزين ٢٢٠٠ وهم ينتمون الى ١٢ جنسية) لاحظ انه يذكر عدد الجنسيات مما يؤكد انه يعرف مايقول

في حين ان كاتبة محترمة ورئيس تحرير هي سكينة فؤاد تؤكد في مجلتها في ١ فبراير ١٩٩٢ (يظهر ان العدد التقريبي للاسرى هو ٢٤٧٩ اسيرا .. (٢١٩٩) منهم من الذكور و ٢٨٠ من الاناث اذن هي استطاعت ان تحدد جنس الاسير فلابد ان يكون كلامها حقيقيا . ولكن انتظروا الخطة فان جريدة الوفد كانت قد كتبت بتاريخ ٢٢ - ١ - ١٩٩٢ مايلى :

واكد السفير عبد المحسن الجيعان ان قائمة الاسرى المسلمة الى الجامعة العربية والامم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمة العربية لحقوق الانسان تضم ٢١٠١ اسير .

من هذا نعلم ان المتحدث رسمى وان هناك قائمة فعلية باعداد محدودة قدمت الى الهيئات الدولية المذكورة .

ولكن .. انتظروا ايضا فمراسل جريدة المساء يكتب من قلب الكويت فيقول (سالت اكثر من مسئول كويتي كم عدد الاسرى فقال احدهم ١٦٠٠ اسير منهم ١٣٠٠ كويتية وكويتي والباقي من جنسيات عربية واسلامية اخرى . وقال اخر عددهم اكثر من الفين !! (علامة التعجب في اصل المقال) وقال ثالث الارقام غير مؤكدة لان النظام العراقي لايعطي احصاء دقيقا !! ومرة اخرى علامات التعجب ليست من عندي المساء ٢٥/١/١٩٩٢ .

تعليق بسيط على مسالة ان النظام العراقي لايعطى احصاء دقيقا جاء في بيان اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين والذى وزع في المهرجان الاسلامي الذى عقد في الكويت مؤخرا (فقد اكدت حكومة الكويت ان مطالبتها بالاسرى هو طبق ماجاء في السجل الكويتي وان العراق كبلد قام بعملية الاسر عليه ان يرد على هذا السجل ولايقدم سجلا اخر)

هل يلاحظ القارىء هذا التناقض الفاضح في التصريحات الكويتية ؟

واذا كانت هناك قائمة قدمتها الكويت الى الهيئات الدولية وتريد العراق الالتزام بها . ففيم الاختلاف اذن بين المسئولين انفسهم على عدد الاسرى ؟

والان استمعوا الى مايقوله الدكتور غانم النجار وهو استاذ علوم سياسية ورئيس (الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب) وهو اضافة الى ذلك (اسير سابق في العراق افرج عنه في مارس الماضى) كما تقول جريدة الحياة اللندنية بتاريخ



٢٩/١/١٩٩٢ والدكتور النجار ياتي بارقام مختلفة تماما فيقول في رده على سؤال للصحيفة المذكورة (يتوجب على النظام العراقي الاعتراف بوجود ٥٤٦ سجينا كويتيا وغيرهم اظهرت الادلة انهم معتقلون لديه و ٥٠٧ ليس هناك معلومات وافية في شانهم) ولاجنب القارىء الكريم مشقة الطرح والجمع يكون الاجمالي (١٠٥٣)

ونشرت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن بتاريخ ٣٠/١/١٩٩٢ صورة الدكتور غانم النجار والقامع عدد من اعضاء جمعيته (الدفاع عن ضحايا الحرب) وخلفهم لافتة ضخمة مكتوب عليها بالانجليزية (١٠٠٠ شخص من الكويت مازالوا محتجزين في العراق) لاحظ انه تخلى عن ٥٣ واحدا وهو عدد لايستهان به !

ونعود الى السيد وجيه ابو ذكرى ليذكر لنا ظروف احتجاز هؤلاء الكويتيين فانظر ماذا يقول : (اختطفهم رجال صدام حسين اثناء الانسحاب النهائي من الكويت وجميعهم من المدنيين الذين كانوا يسيرون في الشوارع الكويتية لحظة انسحاب قوات صدام حسين في الكويت)

هل هناك اجمل من هذا الخيال ؟ ان يتنزه في شوارع الكويت الصغيرة وفي ذروة الحرب (لحظة الانسحاب) عشرون الف مواطن من شعب الكويت قليل العدد وان يقوم الجندي المنسحب والذى لابد وان يكون قد ترك الكثير من احماله تخففا عند الانسحاب ، يقوم بخطف مواطن كويتي ليحمله الى بغداد .. ولاى غرض ؟ وهنا يحلق الخيال المريض بالكاتب فيصور له ان العراقيين تجشموا تلك المشقة في أسر عشرين الف كويتي (كما يدعي) لياخذوهم الى بغداد من اجل اذابتهم في احواض حامض الكبريتيك لاخفاء اى اثر لهم

واقسم بالله أن هذه السطور ليست تجن مني على شخص الكاتب او مساس لاسمح لله بصحته العقلية بل هذا هو ملجاء بالنص في كلمته (اخبار سيئة عن الاسرى الكويتيين) في الاخبار بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٢ ولاحظ انه يؤكد في العنوان على كلمة (اخبار سيئة) يعني لم يقل احتمال اوشك أوتوهم او تصور وانما اكد كلمة اخبار وكانه على يقين تام مما يقوله ! !

وانا لن ارد عليه وانما اترك الدكتور غانم النجار وهو كما يقول (اسير سابق اطلق سراحه في مارس الماضي) حيث جاء في جريدة الحياة المشار اليها انفا (واستند النجار في عرض قضيته الى خبرته الشخصية في السجن مشيرا الى عدم وجود عمليات تعذيب للسجناء الكويتيين في العراق لكنه اكد انهم يفتقدون الى اللوازم الطبية والغذائية وان بعضهم توفي لعدم توافر ادوية احتاجها لمعالجة مرضه) يعني اذا كان هناك عدد من الكويتيين في السجون العراقية (لاحظ أن المتحدث اطلق سراحة في مارس ١٩٩١ اى بعد الحرب مباشرة) وهو امر طبيعي في الظروف التي حدثت فانهم كانوا يعاملون معاملة طيبة ولكنهم عانوا مما يعاني منه الشعب العراقي باجمعه وهو عدم توافر الدواء والغذاء بسبب الحصار الذى تساهم فيه الكويت بنصيب وافر بضغوطها المتواصلة على الدول العربية والغربية

نعود الى ظروف احتجاز هؤلاء الكويتيين كما تدعي الكويت والاعلام الذى تروجه .. ففي حين افادنا السيد ابو ذكرى بانهم اختطفوا من الشوارع لحظة الانسحاب يقول زكريا نيل في الاهرام ٢٥/١/١٩٩٢ (كانوا مستثمرين يديرون ممتلكاتهم ومنشاتهم الاقتصادية في البصرة وفي بغداد وفي العديد من المدن العراقية وفاجاتهم جريمة الغزو فاخذوهم رهن السجون والمعتقلات اما احمد بهجت فله تصور اخر اذ يقول في الاهرام نفس التاريخ (كانت الاوامر الموجهة الى الجنود العراقيين ان يحضروا اعدادا محددة من المدنيين وكان هؤلاء الجنود ياخذون مثلا من طابور الجمعية اى عدد يشاءونه) لاحظ عزيزى القارىء ان كلا من هؤلاء الجهابذة يتحدث وكانه وحده على علم اليقين بكل مجريات الامور

وفي حين جنح الخيال المريض بابى ذكرى ليصور له ان العراق اذاب الكويتيين بحامض الكبريتيك ، يقول مصطفى محمود في الاهرام بتاريخ ٢٥/١/١٩٩٢ (اختطفهم صدام حسين واحتفظ بهم رهائن وسجناء في زنازين العراق ليساوم عليهم)

وأنا أساله .. واين هذه المساومة .. ولماذا لم نسمع بها لحد الان ؟ وكيف تكون المساومة اذا كان العراق يؤكد عدم وجود اسرى لديه حاليا ؟

نعود الان الى سجلات بعثة الصليب الاحمر الدولي لنطلع على شيء من الحقيقة التي غابت عن صحافتنا العربية والمصرية او التي غيبها الغبار الذى يحدثه انهيال حفنات من الدينارات .

تذكر تقارير الصليب الاحمر ان العراق اعاد ٦٥١٨ كويتيا او من جنسيات اخرى من العسكريين والمدنيين للفترة من ٤ مارس ١٩٩١ (بعد انتهاء الحرب مباشرة) حتى الان

قامت بعثة الصليب الاحمر بتسجيل ٣٩٠٥ كويتيين موجودين داخل العراق ويرغبون في العودة الى الكويت ورغم وثائقهم الكويتية الا ان الكويت لم توافق على اعادة سوى ٤٠٠ كويتي فقط .

كما جاء في تقرير اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ٢٥/٦/١٩٩١ رفض الكويت في منطقة عرعر الحدودية قبول ٣١ كويتيا من القوائم المقدمة من قبلها لاستردادهم (واكرر مرة اخرى من القوائم المقدمة من قبلها) رغم انها كانت قد قبلت استردادهم وتم بناء عليه جلبهم الى تلك المنطقة الحدودية .

اود ان اسال بهذا الخصوص سؤالا بديهيا : اين هؤلاء الذين اعيدوا الى الكويت ؟ ال٦٥١٨ ثم ال ٤٠٠ ؟ ولمصلحة من يتم التعتيم عليهم ؟

لماذا لم يظهروا في مهرجانات الكويت لاطلاق الاسرى ليتحدثوا عن التعذيب والعذاب في السجون العراقية ؟ هل اتصل بهم احد من الصحفيين النشطين الذين حضروا تلك المهرجانات ؟

لن نجد جوابا على هذه الاسئلة البسيطة لان المطلوب من الاعلام الابقاء على جهل الناس بحقيقة الامور من اجل الابقاء على الضغوط لمواصلة فرض الحصار وتجويع الشعب العراقي

اننا لم نسمع الا بالدكتور غانم النجار الذى اعترف (بعدم وجود عمليات تعذيب للسجناء الكويتيين في العراق لكنه اكد انهم يفتقدون الى اللوازم الطبية والغذائية وان بعضهم توفي لعدم توافر أدوية احتاجها لمعالجة مرضه او ليس هذا هو حال الشعب العراقي باجمعه والذى يتوقع ان يموت منه قبل نهاية هذا العام ١٧٠ الف طفل بسبب نقص الدواء والغذاء ؟

وسؤال أخير للكتاب والصحفيين الذين لم يتفقوا بعد على عدد الاسرى الذين يطالبون بهم او حتى ظروف واسباب احتجازهم .. لماذا لم نسمع منكم ولو كلمة واحدة طيبة في حق ١٦ الف فلسطيني معتقل في السجون الاسرائيلية .. (١٦ الف اسير) وهو رقم ليس من عندى وانما اوردته الاهرام وهي لعلمي صحيفة محترمة .. ام انكم كما يقول المثل حسب صوت الطبل تتحرك الارجل راقصة .. والطبل الكويتي يهز ويرش ! ؟

بنت الرافدين

المدونة
المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

مقرر اللجنة الوطنية لشئون الاسرى يؤكد :

نطالب بالافراج عن الاسرى المصريين والكويتيين معا

كتب - عصام كامل

عقد يوم الثلاثاء الماضى بالمركز الاعلامى الكويتى مؤتمر صحفى حول قضية اسرى الكويت وقد حضره الدكتور بدر العمر مقرر اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين وعدد من القيادات الكويتية وحشد كبير من رجال الصحافة .

وتحدث الدكتور بدر العمر حول هذه القضية قائلا إن النظام العراقى منذ غزا الكويت لم يكن يقصد احتلال الارض بل كان قصدة احتلال النفس الكويتية فظهر بذلك نوعا من المشاعر الدفينة متمثلا فى كافة المآسى التى قام بها لذلك كانت اهم اهدافه هى اعتقال كل من يمثل خطرا على نظامه وزاد هذا الامر فى الايام الاخيرة قبل التحرير فى جمعه الناس من الشوارع واعتقالهم واختلق الاسباب للاعتقال ولذلك كله قامت الحكومة الكويتية بإنشاء اللجنة الوطنية لاسرى الكويت بعد أن كانت هذه اللجنة بالسعودية تقوم بتلقى البلاغات من المواطنين عن فقد ذويهم وتعمل هذه اللجنة من خلال مكتب تنفيذى ومكتب اتصالات خارجية للاتصال بكافة المنظمات الدولية للتحرك لحل هذه المشكلة كما تشكلت لجنة فرعية للمعلومات لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الاسرى واللجنة الاجتماعية التى تهتم بشئون ذوى الاسرى ثم لجنة العلاقات العامة ومهمتها هى الرد على استفسارات الشارع الكويتى

المعاناة النفسية

ثم تحدث عن الاسرى قائلا عندما افرج العراق عن بعض الاسرى فى مارس الماضى كان يريد أن يوهم العالم انه يتجاوب مع المجتمع الدولى ولكن تقديرنا لامتناعه عن الافراج عن الاسرى كلهم هو انكار البعد الانسانى فى سياسة صدام حسين وخرقة لكافة المواثيق الدولية ورغبته فى استخدام هؤلاء الاسرى كصمام امان لو اطيح به وقد يكون احتجازه لهم كأسلوب مقايضة لاى اتفاقات مستقبلية .

واضاف إن الاسرى من كل الشرائح بالمجتمع الكويتى وغالبيتهم من الشباب المتزوج حديثا مما جعل للمسألة بعد نفسى واجتماعى سيىء على المجتمع بل وآخر اقتصادى وهو الامر الذى تداركته الحكومة الكويتية وبدأت صرف اعانات شهرية لاسر الاسرى كما بدانا فى رصد المعاناه النفسية عن طريق فرق شبابية تنشر بالمدارس والجامعات والشوارع هذا وقد تعلل صدام فى هذه المسألة بأن بعض الكويتيين هربوا الى باريس أو أن بعضهم يعيشون بالعراق مع اسرهم حيث صلة النسب وهم يعيشون بمحض ارادتهم هناك ونحن لا نريد إلا تسهيل مهمة اللجنة الدولية بالصليب الاحمر لزيارة السجون والمعتقلات فى اى وقت .

٦ أسر مصرية

وردا على تساؤل حول عدد الاسرى المصريين اجاب د . بدر بقوله عددهم ٦ افراد كانت لهم مواقف مشرفة ضد الاحتلال الغاشم وهؤلاء نطالب ايضا بالافراج عنهم مثلما نطالب بالافراج عن اسرانا وقد اعطينا للسفارة المصرية اسماءهم .

وردا على تساؤل حول رفض الكويت للقوائم التى ارسلها صدام اجاب قائلا كانت هذه القوائم تضم ٣٥٠٠ إسم تبين من الفحص ان ٩٩,١ ٪ من هؤلاء ليسوا اسرى ولكنهم سافروا للعراق بمحض ارادتهم اثناء الغزو ومعظم هذه الاسماء لأسر كاملة متوسطة الاسرة الواحده خمسة افراد أو سته افراد و ٢٦٨ فقط كانوا كويتيين وقد عاد جزء منهم الى البلاد ومن بين هؤلاء ١٣٨ طفلا امهاتهم عراقيات سافروا اثناء الغزو

وحول مهمة السفير عبد الله ادم فى بغداد لمدة ١٨ يوما وما قدمه قال الدكتور بدر انه لم يتمكن من زيارة المعتقلات العراقية بل قال انه زار مجموعات كويتية فى أماكن مختلفة وطرح وجهة النظر العراقية القائلة بأن كثيرا منهم افرج عنهم ولكنهم يفضلون العيش بالعراق ونحن نطالب من صدام قوائم باسماء هؤلاء إن كان صادقا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية الاسرى الكويتيين من واقع السجل الكويتى

اجمع العالم باسره بان احتلال العراق لدولة الكويت منذ الثانى من اغسطس ، من ابشع الجرائم التى عرفها التاريخ الحديث حيث انتهك جميع المبادىء والمواثيق الدولية والروابط الاخوية الاسلامية والعربية ، ومبدا حسن الجوار ، ويعلن للعالم بان الكويت اصبحت ارضا عراقية فمسح العمق التاريخى للكويت وطمس هويتها ، وليؤكد فعلته ارتكب النظام العراقى جرائم بحق الارض والثورة والبنية الاساسية والجانب الانسانى ما لا يمكن للعقل الانسانى ان يستوعبه . وادرك العالم بان احتلال الكويت امر ينم عن خطورة واضحة بحق شعب ونظام متكامل . وان هذا الاحتلال هو ضرب لجميع المواثيق الدولية التى تنظم العلاقات بين الدول بالاضافة الى انه جاء فى وقت يسير العالم فيه بخطوات حثيثة نحو السلام الشامل ونظام عالمى جديد . ولذلك وقف العالم وقفته المشهورة من خلال منابره الدولية ليقول حكمته بحق تحرير الكويت ، من خلال مجموعة متتابعة من القرارات التى اكدت فى مجملها على حق تحرير الكويت بارادة وتلاحم دولى قلما شهد له التاريخ مثيلا ولكن ... ان تخليص الارض من المعتدى لا يعد مسالة منتهية طالما ان هذا النظام ما زال يمارس انتكاساته بحق شعب تلك الارض . وادرك العراق منذ الوهلة الاولى للاحتلال اهمية الانسان الكويتى ، فمارس معه شتى الوان العذاب الجسمى والنفسى ، فقتل من قتل وعذب من عذب وشرد من شرد واسر من اسر ، وكانه فى تلك الامور يمارس هواية اعتاد عليها فترة طويلة . فبذلك ظلت معاناة الشعب الكويتى بين شهيد واسير . وان الفئة الاخيرة هى محور ولب هذا التقرير وان هذا التقرير سوف يعنى بشكل مباشر بموضوع الاسرى وخلال ابعاده المختلفة وسوف يدعم بالارقام والاحصاءات اينما استلزم ذلك .

حجم القضية

ان ابراز حجم قضية الاسرى تحددها اعتبارات اخذين البعد الاجتماعى والنفسى فمن حيث البعد الكمى او الرقمى لا بد ان يؤخذ فى ضوء المجمل العام لعدد سكان الكويت . اما البعد الاجتماعى والنفسى فلا بد ان يؤخذ فى مضمونه التركيبة الاجتماعية والعلاقات بين افراد المجتمع وطبيعة القيم السائدة فيه ومهما كانت الارقام ذات دلالة والاولى من ذلك هو القضية ذاتها ومهما كبرت الارقام او صغرت تبقى القضية قائمة لان حكومة الكويت تطالب بفك قيد الاسرى جميعهم مهما صغر الرقم الاجمالى او كبر ، وهذه المشكلة تزداد تعقيدا وتاثيرا على المجتمع الكويتى ، اذا عرفنا ان هذا المجتمع هو مجتمع سالم بطبيعته وتحكمه شبكة من العلاقات الاجتماعية المترابطة فاذا اخذنا عامل صغر المجتمع وشكل العلاقات التى تحكمه فى ضوء العدد الكبير من الاسرى والمفقودين ، نجد ان قضية الاسرى والمفقودين سوف تمس كل اسرة وكل فرد فى المجتمع بشكل مباشر او غير مباشر .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

فئات الأسرى والمفقودين

ولاعطاء رقم كلي لعدد الاسرى والمفقودين ، قد لا يلقي ضوءا كافيا على طبيعة المشكلة . لذا من الاهمية بمكان ان تعزز ذلك بتصنيف فئات الاسرى . من هذا نستشف الحقائق التالية :

١ - ان العدد الاجمالي يتضمن اسرى ومفقودين من الذكور والاناث . ووجود عنصر نسائي من بين الاسرى والمفقودين له مغزى خاص في ضوء القيم الاسلامية والعربية . فالاسلام كرم المرأة ورفع منزلتها لهذا يصبح قيام النظام في العراق باحتجاز هذا العدد من النساء هو ضرب واخلال بالقيم الاسلامية والعربية مما لا يجعلنا نضمن طبيعة تصرف هذا النظام نحوهن . والأمر يزداد سوءا اذا عرفنا هشاشة طبيعة الانثى وعدم قدرتها على احتمال ظروف الاحتجاز وخشيتها على نفسها وعلى اسرتها القلقة لاجلها كل ذلك سينعكس في شكل اثار نفسية سلبية وخطيرة عليها .

٢ - كما ان من الاسرى فئات عمرية مختلفة فمن ناحية نجد ان هناك اطفالا ومجموعة من كبار السن من كلا الجنسين ونحن نعرف عدم قدرة هاتين الفئتين على احتمال الاسر في ظروف تنعدم فيها ابسط المقومات الانسانية . وعلى الطرف الاخر نجد ان الفئة العمرية السائدة هي من الفئة الشابة ، التي تمثل عضوا رئيسيا للاسر فمن خلال استقراء هذه الفئة يمكننا ان نستنتج بانهم ازواج واباء وابناء كبار وفي الحالات كلها يمثل هؤلاء العمود الرئيسي للاسرة وسندها . وبغياب هؤلاء نتيجة الاسر نجد ان الفقد يجعل الاسر تفقد اهم عائل لها وتواجه مشكلات الحياة بمفردها .

كيف تم الاسر

والكيفية التي اعتقلت بها السلطات العراقية المواطنين اثناء فترة الاحتلال متنوعة واتصفت بالعشوائية في اغلب حالتها ، وقد اخذت عدة صور اهمها . مداهمة المنازل وتم اعتقال كثير من المواطنين من خلال مداهمات لمنازلهم على مدار الساعة بالرغم من ان اغلبها كان يتم في ساعات متاخرة من الليل . ان مداهمة المنزل والقبض على من فيه لا يتم بالضرورة على تحر دقيق بل تكفي الشكوى حول احد افراد الاسرة او تشابه الاسماء او صلة القرابة حتى تتم مداهمة المنزل واعتقال كل من فيه ولا ريب ان كثيرا من الاسر تم اعتقالها بهذه الطريقة كما قام المعتدي باسر العاملين بالجمعيات التعاونية او مراكز توزيع الاغذية . واعتقل كثيرا من الشباب اثناء القيام بواجبهم التطوعي لتسهيل توزيع الاغذية على المواطنين . وكان يكفي الشك بان احد هؤلاء الشباب قد اخل بالقوانين التي سنتها القوات المحتلة ، حتى يتم اعتقاله في تلك المواقع تم اعتقال بعض الشباب لابداء وجهة نظره في كيفية استنزاف القوات المحتلة لخيرات البلد وتضيق الخناق على المواطنين وفي نقاط التفتيش .

لقد نشر النظام العراقي التفتيش في كل المناطق والشوارع الرئيسية والطرق الداخلية وكان جنود الاحتلال يعاملون المواطنين بطريقة استفزازية سواء بطلب الهويات الثبوتية او بطريقة تفتيش سيارات المواطنين . وكان المواطن يتعرض في نقاط التفتيش لشتى انواع الاهانة والاستهزاء ، وكانت نظرة عدم الرضى التي يبديها المواطن سببا لاعتقاله . ان المشكلة في الاغتيال في نقاط التفتيش هو عدم القدرة على تحديد مكان الاعتقال حتى يتسنى لذويه السعي للافراج عنه وعند الحدود السعودية الكويتية اعتقل المعتدي المواطنين الذين كانوا في الخارج اثناء اجتياح العراق للكويت ونظرا للطوق الذي ضربه النظام العراقي وقطع سبل الاتصال بين الكويت والعالم الخارجي . تقطعت السبل بكثير من المواطنين في الاتصال باهلهم وذويهم . لذلك شعروا بضرورة المجازفة والدخول الى الكويت عبر الصحراء وبما ان النظام العراقي قد نشر قواته في طول الكويت وعرضها تم اعتقال مجموعة من هؤلاء اثناء عبورهم الحدود السعودية الكويتية وحتى الآن لا يعرف مصير هؤلاء حتى الشوارع والمساجد . جسد النظام العراقي عمليات الأسر اللا انسانية بكل معانيها ووصلت حمى الاعتقال ذروتها حين قام باعتقال كل شاب يظهر في الشوارع او يذهب للمسجد ليؤدي فروضه الدينية بل كان يكفي ان يطل من باب منزله ليتم اعتقاله ومن خلال هذه العملية تم اعتقال الآلاف من الشباب والشيوخ الذكور .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

أسباب الاعتقال

قد يصعب وضع قائمة بأسباب الأسر والاعتقال لأننا سننتهي بقائمة بعدد الأسرى . لكن يكفي القول بان كون الانسان كويتيا يعد سببا كافيا للاعتقال فالمواطن الكويتي في فترة الاحتلال كان دائما هدفا للاعتقال وبما ان النظام العراقي لم يستطع ان يعتقل كل الشعب الكويتي الصامد ، لجأ الى افتعال الاعذار والتهم الجوفاء لاعتقال الشباب . لقد ركزت القوات العراقية النازية على طمس هوية الكويت ، لذلك اعتقلت تلك القوات الذى تجد بحوزته ما يناقض هذا الهدف ، فكان علم الكويت وصور الامير وولي العهد ، والاغاني الكويتية والصحف الكويتية القديمة ، او اي شيء له ارتباط بالكويت كان سببا للاعتقال ، لقد تفنن النظام العراقي في ابتداع التهم والاسباب ومن تلك التهم صلة القرابة والنسب ، فعندما يسعى النظام العراقي لاعتقال شخص معين ولا يتم له ذلك يلجا لاعتقال جميع من تقع عليهم يديه من اقربائه حتى يحضر الشخص المطلوب .

ان خشية قوات الاحتلال من المقاومة الداخلية دفع بها للبحث واسر كل من ينتسب الى الجيش او الشرطة او الحرس الوطني . فكان افراد تلك الجهات الثلاث هدفا للاسر تحت جميع الظروف حتى لو لم ينخرطوا باى اعمال عسكرية . ان هذا الاجراء كان يسرى على كل من كان يلبس البدلة العسكرية بغض النظر عن رتبته العسكرية ولهذا نجد ان نسبة من الأسرى هم من منتسبي القوات الثلاث بالرغم من ان الكثير منهم لم يشترك في اعمال مقاومة .

العراق وتطبيق اتفاقيات جنيف

وعند استقراء بنود اتفاقيات جنيف نجد ان العراق قد خالف جميع البنود الخاصة باسرى الحرب والمدنيين . فمن المعروف للجميع ان اتفاق جنيف هو صمام امان لحماية اسرى الحرب والمدنيين وكفالة حقهم في العيش ادميتهم وانسانيتهم لكن عندما نستقرا الواقع تتجلى لنا حقيقة ان مخالفة النظام العراقي لنصوص اتفاقيات جنيف بدا من طريقة الاعتقال والأسر الى المرحلة الراهنة لوضع الأسرى والمحتجزين في السجون العراقية .

يقوم العراق بتعتيم وبوضع مظلة سوداء حول موضوع الأسرى الامر الذى لا يسمح للأطراف المحايدة والمنظمات واللجان الدولية بالوقوف على احوالهم لكن نتيجة التحرى والاستجواب مع الاسرى الذين عادوا من السجون العراقية تبين ان الأسرى يعانون من الظروف التالية :

١ ـ الأهانة والضرب وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبنود ١٣، ١٤، ١٧ .

٢ ـ عدم توفير الرعاية الصحية والطبية وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبنود ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١ .

٣ ـ عدم ايوائهم في اماكن امنة وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ٢٥ .

٤ ـ عدم توفر الغذاء والماء الصالح للشرب وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبند ٢٦ .

٥ ـ منعهم من مراسلة اهلهم وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة للبنود ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢ .

٦ ـ التفتيش الشخصي الدورى للاسرى .

٧ ـ معاقبة كل من يقتني ورقة وقلما وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة بند ٧٢ .

٨ ـ دس المحتجزين بين الأسرى مما يجعل الاسير في حالة خوف دائم .

٩ ـ وضع الأسرى مع سجناء من الجنسية العراقية وذوى سوابق مما يعرضهم للخطر الدائم .

١٠ ـ اخفاء الاسرى بين الجنسيات التى يتقرر ابعادها عن العراق مما يعرقل الوصول اليهم من قبل اللجان الدولية .

١١ ـ وضع بعض الاسرى في المستشفيات وكبار الضباط وهذا يناقض المواد ٢٢ ، ٤٩، ٥٠ .

١٢ ـ نقل الاسرى بشكل مستمر من سجن الى آخر حتى لا تتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول اليهم .

١٣ ـ يدفع كل اسير اجرة نقله الى المعتقل وهذا لا يتفق مع المواد ١١٦، ٢٥٩ .

١٤ ـ يترك المفرج عنهم في المناطق الحدودية دون اشعار الصليب الاحمر بذلك .

١٥ ـ الاعتداء على النساء وبشكل متكرر مما تمخض عنه حالات حمل غير شرعية وهذا يناقض المادة ١٤ .

١٦ ـ عدم توفر ملابس للاسرى الرجال والنساء وهذا يناقض المادة ٢٧ .

١٧ ـ عدم توفر رعاية صحية للنساء والرجال وكبار السن وهذا يخالف المواد ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١ .

١٨ ـ مصادرة الممتلكات الشخصية وهذا مخالف للمادة ١٨ .

١٩ ـ منع استخدام اجهزة الراديو او الاستماع اليه .

٢٠ ـ عدم ابلاغ دولهم عن اماكن احتجازهم وهذا مخالف للمادة ٦٩ .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

العراق خالف بنود اتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب ومعاملة المدنيين

الأسرى الكويتيون لا تتوافر لهم الرعاية ووسائل الحياة بسجون العراق

الحكومة الكويتية تطالب بالبحث والتقصى عن الأسرى وتجريم كل مسئول عن تعذيب او اعاقة أو قتل أى أسير



المصدر : الوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

٢١ ـ عدم الافراج عنهم بعد انتهاء العمليات الحربية وهذا مخالف للمواد من ١٠١ الى ١٩ .

٢٢ ـ تقييد حرية الصليب الأحمر فى الوصول للاسرى وهذا مخالف للمادة ١٢٦ .

٢٣ ـ هناك مخالفة واضحة بحق المدنيين الذين تم اسرهم تبعا للاتفاقية الرابعة المواد ٣، ٣٢، ٣٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٥ .

٢٤ ـ عدم دفع رواتب للاسرى وهذا مخالف للمواد من ٥٨ الى ٦٨ من الاتفاقية الثالثة .

قد لا يكون فى هذه القائمة حصر كامل للمخالفات العراقية لاتفاقيات جنيف لكنه يعبر عن ما امكن أستخلاصه من الأسرى الذين عادوا من الأسر .

وضع الأسرى والمحتجزين فى السجون العراقية

ان ما اشرنا اليه منذ قليل يعكس ماذا يمكن ان تكون عليه اوضاع الاسرى فى السجون العراقية . ان اقل ما يمكن الاستدلال منه هو وضع يفتقر لابسط مقومات الحياة الانسانية مما يؤدى لتحطيم فيزيقى ونفسى للاسير . ان حالة الاحتجاز وحدها يكفى لان تلقى بأثارها السلبية على الانسان فما بالنا نرى اسرى انقطعوا عن الاتصال بالعالم الخارجى بشكل علم وبذويهم بشكل خاص (وهذا وحده مخالفة كبرى) واسروا فى عدد من المعتقلات لا تتوفر فيها الرعاية الطبية والغذاء والماء الصالح للشرب والاغتسال مضافا الى هذا وذلك التعرض الدائم للاهانة والضرب فلذا امعنا النظر فى تاثير هذه الظروف مجتمعة سنجد ان لها انعكاسات سلبية لا نعرف مداها وخصوصا بعد انقضاء هذه الفترة الطويلة على احتجازهم .

محاولات العراق لتضليل العالم

وحاول العراق ان يوهم العالم بان حكومة الكويت تماطل فى استلام اسراها حيث ان مكتب الصليب الأحمر فى العراق قدم كشوفات تتضمن اسماء ٣٥٠٠ من الأسرى الكويتيين فحاول بذلك ان يظهر نفسه بالتعاون والمنفذ للرغبة والقرارات الدولية ولكن .. من خلال فحص وتحليل هذه الكشوف اتضح ان من تضمنتهم الكشوف العراقية ليسوا اسرى وان الاسماء هى لاسر كاملة (متوسط ٥,٦ للاسرة الواحدة وانهم غادروا الكويت بمحض ارادتهم اثناء الاحتلال العراقى بنسبة ٩٩٪ ولهم عناوين معروفة ومدونة فى نماذج الصليب الاحمر والغالبية العظمى (٢٩٠٠ تقريبا) هم من فئة غير محدودى الجنسية والذين ليست لهم افاق شرعية فى الكويت والفئة المذكورة ذات اصول عراقية وان تسجيل هؤلاء تم وفق اعلان من الصليب الاحمر فى العراق عن تسجيل الاشخاص الذين يودون العودة الى الكويت . هذا كله يوضح ان هؤلاء ليسوا ممن تطالب بهم الكويت كاسرى فقد اكدت حكومة الكويت ان مطالبتها بالاسرى هو طبق ما جاء فى السجل الكويتى . وان العراق كبلد قام بعملية الأسر عليه ان يرد على هذا السجل ولا يقدم سجلا اخر .

الموقف الدولى من القضية

ان مشكلة الاسرى والمفقودين هى قضية ذات طابع انسانى من الدرجة الأولى احتضنتها الاتفاقيات الدولية من خلال موادها العديدة كما كانت محتوى القرارات الدولية (قرار مجلس الامن ٦٨٦، ٦٨٧) كما انها موضوع رئيسى لجولات صاحب السمو امير البلاد فى جولاته مع رؤساء الدول الكبرى . كما اتخذت دول اتفاق دمشق

قرارا بهذا الصدد وشغلت هذه القضية حيزا رئيسيا في تقرير رئيس لجنة حقوق الانسان (ص ٣١ ـ ٣٧) ان هذا الرقم الدولي بقضية الأسرى والمفقودين لن يقف عند هذا الحد بل سوف يستمر في اتجاه التصعيد وبهذا نتطلع الى العالم اجمع كي يقف وراء الحق والقرار الدولي الى ان يرضخ العراق ويطلق سراح جميع الأسرى من سجونه .

وتطالب الحكومة الكويتية ان يعلن الصليب الاحمر عن القوانين والنظم التي تعرقل مهمته كما تطالب بضرورة التاكيد على حرية البحث والتقصي دون الرجوع المسبق للسلطات المختصة وتجريم كل مسئول وانسان اضطلع بما له من تعذيب وتسبب في اعاقة او وفاة او لذى نفسي وتعويض الأسير عن كل يوم تاخير في الافراج عنه بعد انتهاء العمليات العسكرية .

كما تطالب بتعويض الأسير عن الأذى والاصابة الجسمانية والنفسية التي لحقت به مقدرة بشكل تصاعدي طبقا للحالة من قبل فريق حماية من الخبراء وتعويض أسرة الأسير عن وفاة الأسير اثناء الأسر . وتؤكد الحكومة الكويتية ضرورة ان تتحمل الدولة المحتجزة نفقات العلاج الخارجي للأسير الذى اصابه اذى اثناء الاسر .

تقرير حول انشطة اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين (المكتب التنفيذى)

منذ انشاء اللجنة الوطنية بتاريخ ٥ مايو ١٩٩١م ومن ثم انشاء المكتب التنفيدى ومكتب الاتصال الخارجي . باشرت اللجنة اعمالها على جميع المستويات وقد انصبت تلك الجهود إما على محاولات الافراج عن الاسرى او تقديم خدمات لذوى الاسرى .

اولا : تحرك اللجنة الوطنية لاطلاق سراح الاسرى

سارت اللجنة الوطنية في عدة خطوط وقنوات للاطلاق عن سراح الاسرى والتي تمثلت بمجموعة التحركات والاتصالات المباشرة وغير المباشرة . ويمكن ان نذكر من جملة تلك التحركات مايلي :

١ ـ اجتماعات جنيف : كان للجنة الوطنية حضور في اجتماعات جنيف في اكتوبر حيث كان رئيس مكتب الاتصالات الخارجية ورئيس المكتب التنفيذى اعضاء في وفد الكويت لتلك الاجتماعات ، والتي تمخضت عن بعض القرارات الهامة . وقد تمخض عن تلك الاجتماعات زيارة رئيس اقليم شمال افريقيا والشرق الأوسط الى بغداد لحث النظام العراقى للامتثال لقرارات مجلس الامن .

٢ ـ مؤتمر الصليب الاحمر : مثل المكتب التنفيذى ومكتب الاتصالات الخارجية للجنة الوطنية في المؤتمر الدولي للصليب الأحمر ، الذى عقد في بودابست . وكان فرصة لشرح قضية الاسرى الكويتيين .

٣ ـ ندوة بناء الاقتصاد الكويتي : وجهت دعوة لرئيس المكتب التنفيذى لالقاء محاضرة حول موضوع الاسرى ضمن ندوة بناء الاقتصاد الكويتي في لندن ، وكانت المحاضرة ضمن الجهد الخاص بالاستثمار البشرى وكيف تنعكس قضية الاسرى على المجتمع الكويتي .

٤ ـ اجتماعات بمندوبي الصليب الاحمر : يقوم رئيس المكتب التنفيذى وبصفة دائمة ، بالاجتماع مع مكتب الصليب الاحمر في دولة الكويت وذلك للتباحث بالقضايا المرتبطة بالاسرى .

٥ ـ لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة : تم لقاء لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لقاءين منفصلين ، احدهما ضم وكيل وزارة العدل وحضره رئيس المكتب التنفيذى ، والاخر في مقر اللجنة برئاسة رئيس المكتب . وفي كلا الاجتماعين تم التداول حول قضية الاسرى وقد ظهرت نتائج تلك الاجتماعات في المذكرة التي رفعها رئيس لجنة حقوق الانسان الى السكرتير العام للامم المتحدة .

٦ ـ منظمة العفو الدولية : عقد اجتماع بين رئيس المكتب التنفيذى وممثل منظمة العفو الدولية حيث تم اطلاعهم على حقيقة قضية الاسرى . وقد لقى ذلك اهتماما كبيرا من منظمة العفو الدولية .

٧ ـ المنظمة العربية لحقوق الانسان : تمت دعوة ممثلين عن المنظمة العربية لحقوق الانسان الى الكويت ، عقدت اجتماعات بين المنظمة والمكتب التنفيذى ، واسفرت عن قيام ممثلي المنظمة للسفر الى العراق لحث النظام العراقي لاطلاق سراح الاسرى .

٨ ـ جولات حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى : قام حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى بعدة جولات الى الدول الكبرى ، التي كان لها دور بارز في تحرير الكويت ، وقد تشرف اعضاء المكتب التنفيذى بمرافقة سموه برحلاته الميمونة . ان قضية الاسرى من اولويات اهتمامات سموه ، لذلك قام اعضاء المكتب التنفيذى بدور اعلامي كبير لطرح قضية الاسرى في الدول التي تمت زيارتها .

٩ ـ زيارات الوفود الرسمية : حرصت اللجنة الوطنية للالتقاء بالوفود الرسمية ، التي زارت البلاد حيث تم الالتقاء بها ، وشرح لها ابعاد قضية الأسرى والمفقودين الكويتيين . ومن هذه الشخصيات السيدة مارجريت تاتشر . ومعالي رئيس الوزراء



السورى . وسعادة رئيس مجلس الشعب المصرى . وسعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة . ووفد من جمهورية الصين الشعبية . ونائب وزير الشئون الاجتماعية فى جمهورية ايران الاسلامية . ووفد من جمهورية الجزائر . ووفد غرفة الشباب اليابانى . وسعادة محافظ منطقة شيراز .

ثانيا : على مستوى خدمة ذوى الأسير

من الأهداف الاساسية للجنة الوطنية . تقديم خدمات لذوى الاسرى لانهم الطرف الآخر من المعادلة من حيث تأثير هذه المشكلة على حياتهم اليومية . لذلك اختصت اللجنة الاجتماعية . ولجنة العلاقات العامة بالمكتب التنفيذى بمثل هذا النوع من الخدمات . وفيما يلى بعض القضايا التى عالجتها اللجنتان المذكورتان :

١ ـ لقاء الاطفال : نظمت اللجنة الاجتماعية ثلاثة لقاءات لاطفال الاسرى كمحاولة من اللجنة لان يعيش الطفل حياته الطبيعية ومحاولة التخفيف من وقع المشكلة عليه .

٢ ـ يوم مفتوح لذوى الاسرى : انطلاقا من ضرورة التقاء ذوى الاسرى مع بعضهم البعض للتخفيف من معاناتهم . تم تنظيم يوم مفتوح لذوى الاسرى فى حديقة الشعب تخلله برنامج خاص بالاطفال ودروس دينية ومواعظ لذوى الاسرى .

٣ ـ رحلات للعمرة : تم تنظيم رحلتى عمرة لذوى الاسرى والمفقودين . بحيث تكفلت اللجنة الوطنية كافة النفقات . وتأمل اللجنة بان تستمر هذه الرحلات حتى يتمكن ذوو الاسرى جميعهم من الاستفادة منها .

٤ ـ لقاءات دينية : تم تنظيم عدة لقاءات دينية لذوى الاسرى تحدث فيها رجال الدين . يحثون فيها ذوى الاسرى على التحلى بالصبر وفضائل الصبر فى الاسلام .

٥ ـ ندوة الآثار النفسية : تم تنظيم ندوة حول الانعكاسات النفسية على الاسرة نتيجة غياب العائل حيث تم ارشاد ذوى الاسرى . بافضل السبل للتعامل مع الواقع .

٦ ـ الاشراف على صرف راتب الاسير : انطلاقا من خدمة ذوى الاسرى تقرر ان تتمكن الاسرة من الاستفادة من راتب الاسير . وقد اشرفت اللجنة الاجتماعية على هذه المهمة .

٧ ـ صرف الاعانة : تفضل مجلس الوزراء واصدر قراره الموقر بصرف اعانة لذوى الاسرى (٣٠٠ دينار للاعزب ، ٥٠٠ دينار للاسير المتزوج) وقد اشرفت اللجنة الاجتماعية بالتعاون مع الجهات المختصة بصرف هذه الاعانة . وبلغ عدد الاسرى اللذين صرف لذويهم (٦٠٢) اسيرا .

٨ ـ الزيارات الميدانية : تقوم اللجنة الاجتماعية وفق جدول يومى بزيارات ميدانية لذوى الاسرى للوقوف بشكل مباشر على اهم المشكلات التى تواجههم وهناك فريق مختص من الاخصائيات الاجتماعيات يقمن بهذه المهمة .

٩ ـ الخدمات التربوية : خوفا من ان تصادف ابناء الاسرى من الطلبة صعوبات دراسية ومشكلات سلوكية . تم تشكيل فريق مشترك من اللجنة الاجتماعية بالمكتب التنفيذى وادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية لتتبع احوال اطفال الاسرى فى المدارس .

١٠ ـ الخدمات الصحية والنفسية : للمكتب التنفيذى اتصال مباشر مع المسئولين فى وزارة الصحة لتحويل الحالات المستعصية صحيا وتحتاج عناية خاصة ونفس الأمر ينطبق على الذين يعانون اعراضا نفسية وتحتاج الى جهد خاص .

١١ ـ خدمات على مستوى المناطق : تمت مخاطبة جميع الجمعيات التعاونية ، لاعطاء تسهيلات خاصة لذوى الاسرى لتحقيق متطلباتهم اليومية . ولقد استجابت كثير من الجمعيات لتلك الطلبات .

بالاضافة الى الجهود السابقة يتلقى المكتب التنفيذى باللجنة الوطنية يوميا متطلبات عدة من جهات مختلفة فى الدولة . حول موضوع الاسرى ويقوم المكتب التنفيذى بتلبية تلك المتطلبات بالسرعة الممكنة .

هذا هو مجمل الفعاليات الرئيسية للجنة الوطنية من خلال مكاتبها ولجانها المختلفة . وقد انحصر العرض فى الجهود التى تقوم بها اللجنة لاطلاق سراح الاسرى بشكل مباشر او غير مباشر . بالاضافة الى الخدمات التى تقدم لذوى الاسرى .



هموم مصرية

احسنت الكويت بتأجيلها الاحتفال بعيد تحرير الكويت .. اذ كيف يتم الاحتفال وفي عيون كل اهل الكويت دمعة .. وفي قلوبهم حسرة . ومازال الجرح الغائر يقطر دما . كيف يجرى الاحتفال .. وقد وقعت الواقعة من الجار الذى اعتقدوه سندا لهم ضد غوائل الزمن .. فكان هو الغول الذى افترسهم بليل لن ينساه «كل الكويت» شعبا وارضا . خليجا وبترولا .. عطاء ونماء .

نعم . احسنت الكويت بتاجيل الاحتفال ، ولا نقول إلغائه ، فمازالت أثار الدمار باقية شاهدة على الجريمة التى وقعت والحقت بالكويت - وبالعرب - خسائر لا تقل قيمتها عن ٢٠٠ الف مليون دولار . واذا كانت الخسائر المادية - يمكن تعويضها .. رغم فداحتها ، الا ان ما في نفس كل كويتي وقلبه ما يصعب ان تمحوه الايام . لان الغدر كان بشعا والجريمة كانت نكراء .. والدمار لحق بالنفوس .. اكثر مما لحق بالجماد والمنشآت .

واذا كان شعب الكويت قد استطاع - وبسرعة كبيرة - محو آثار العدوان على المنشآت واعاد تشغيلها .. الا انه يحتاج لأجيال عديدة حتى يستطيع ان يصلح ما في القلوب تجاه الجار الذى غدر .. والشقيق الذى فسق . واذا كان من السهل اعادة بناء الطرق ومحطات الكهرباء والماء .. فان ما في القلوب وما استقر في العيون يصعب محوه ، او التقليل من آثاره .. خصوصا على العلاقات «التى كانت» بين ابناء الشعبين الكويتي والعراقي ..

نعم .. احسنت الكويت بتاجيل احتفالات التحرير .. اذ كيف تحتفل به ولم تجف بعد دماء من سقطوا شهداء بسبب البطش الذى انزله بهم جيش صدام حسين . وكيف تحتفل ومازال هناك - في سجون وغياهب صدام - اسرى من الاطفال والنساء والعواجيز .. لا يعرف عنهم اهلهم شيئا .. وكيف تحتفل ومازال هناك مفقودون مصيرهم مجهول .. واسرهم تعيش كل المجهول ؟؟

واذا كانت قوات صدام حسين قد غزت الكويت - الجارة التى لم تبخل - في الشهر الحرام ، الذى حرم فيه سبحانه وتعالى القتال .. فهل نامل ان يرحم صدام حسين اسر الشهداء ومن اسرهم ومازالوا تحت سلطانه ؟ . هل نطالب صدام بحق الاسلام ان يطلق مَنْ تحت يديه من رهائن كويتية قبل ان يهل علينا شهر الصيام .. فربما يجد من يدعو له في الشهر الفضيل بالعفو والمغفرة جزاء ما قدمت يداه .. رغم بشاعة ما قدمت يداه ..

هل يعود الاسرى - والذين ينكرهم - الى ذويهم قبل شهر رمضان حتى تبرد القلوب ، وتخف اللوعة فربما تنجح هذه في تخفيف ما في القلوب .. وفي الحد من اللوعة .. او على الاقل لا تزيد الجراح والفرقة بين الشعبين الجارين الذين زرع بينهما صدام حدودا من البغضاء ، وحفر انهارا من الدماء ..

هنيئا لشعب الكويت بالعيد الوطني الواحد والثلاثين الذى يوافق يوم ٢٥ فبراير .. ودعاء إلى الله ان يحفظ الكويت حرة مستقلة في يوم تحريرها الذى يوافق اليوم .. يوم ٢٦ فبراير . وسبحان الله : عيدان في يومين متتاليين كانهما عيد ميلاد للكويت الشقيقة .

عباس الطرابيلي



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العيد الوطني الكويتي : مسيرة شعبية ودعاء ومطالبة بالأسرى

□ الكويت – من عبدالوهاب بدرخان:

■ العيد الوطني امس و«يوم التحرير» مناسبتان تحتفل بهما الكويت من غير ان تحتفل. كان يراد للعيدين ان يكونا تظاهرة فرح في كل انحاء البلاد، لكن التضامن مع ذوي الأسرى والشهداء ومشاركتهم مشاعرهم فرضا اختصار برامج الاحتفال.

مع ذلك انتهت مسيرة الوفاء والامل صباح امس بشيء من الفرح، دعا اليها «مكتب الشهيد» واللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين، فتجمعت صباحا قبالة وزارة الاعلام وسارت نحو «ساحة العلم» التي استحدثت بعد تحرير البلاد.

بدات صامتة هادئة وانتهت في الساحة بالهتاف والدعاء وبكلمة لولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. كان البرنامج الرسمي يقتصر على رفع العلم في تلك الساحة لكن المسيرة اعطته بعدا شعبيا. اذ شاركت بضعة آلاف من الكويتيين والكويتيات من كل الاعمار في غابة من الاعلام واللافتات والشعارات، خصوصا الشارات الصفراء التي تحمل عبارة «لا تنسوا اسرانا» وعشرات الصور لشهداء ومفقودين. بضع فرق من تلميذات المدارس تقدمت المسيرة بفساتين بالوان العلم الكويتي. اما نهاية المسيرة فضمت موكبا استثنائيا يحيط به عشرات الجنود. انهم اركان الدولة سيرا على الاقدام، يتقدمهم الشيخ سعد، وإلى جانبه العديد من الوزراء الحاليين، فضلا عن الوزراء السابقين ولا سيما منهم الشيخ صباح الاحمد.

اخترق اركان الدولة بوابة «ساحة العلم» وصولا الى منصة ومن بعدهم تدافع المتظاهرون لدخول الساحة متخطين حاجزا امنيا تلو اخر حتى احاطوا بالدائرة المعدة لعرض عسكري مختصر تحية للعلم. تقدمت فرقة حاملة العلم الكويتي يتبعها الشيخ سعد الذي اعطى الاشارة. وما هي الا ثوان حتى كان العلم يرتفع على العمود القائم في منتصف الساحة. وارتفعت معه الاصوات بالنشيد الوطني، ثم تحركت على الاعمدة الجانبية اعلام دول التحالف جميعا، ومنذ امس كرست ساحة العلم رسميا رمزا للتحالف الدولي الذي ساهم في انهاء الاحتلال العراقي وذكرى يوم التحرير. وكانت الساحة نفسها شهدت في ٢٧ شباط (فبراير) قبل عام تجمعا لطلائع القوات العربية التي شاركت في التحرير.

طائرة هليكوبتر حلقت طوال الوقت فوق المسيرة وعلى متنها فريق تلفزيوني لتأمين النقل المباشر. وفي ساحة الاحتفالات نصبت كاميرات عدة للاحاطة بالمشهدين الرسمي والشعبي فبعد استراحة هتاف على وقع «يا اهل البصرة ردوا الاسرى»، صعد الشيخ سعد الى المنصة وألقى

التتمة في الصفحة (٤)

كلمة ركز فيها على رص الصفوف وصون الوحدة الوطنية، مشيرا خصوصا الى ان «وقفة الشعب الكويتي شكلت هزيمة للغزاة». واستذكر ولي العهد ملامح من ايام المعاناة وكيف كان على اتصال دائم برجال المقاومة في الداخل، مؤكدا استمرار العمل والاتصالات على مستويات عدة لاطلاق الاسرى، وتطرق الى استحقاق الانتخابات المقبلة مشددا على «رفض الافكار والعقائد المستوردة التي تتناقض مع تعاليمنا الاسلامية».

بعد ذلك انتقل الرسميون الى برنامج أخر هو افتتاح بوابة المقصب، احدى البوابات القديمة لمدينة الكويت التي هدمها العراقيون ويعاد بناؤها الآن. وبعد الظهر افتتح موقع يوم البحار، اذ يعاد ايضا بناء مواقع كانت تشكل البنية التحتية لقطاع الصيادين والانشطة البحرية وفي اماكن عدة، خلال هذا الاسبوع يجري رسميا وشعبيا تدشين مواقع للشهداء.

وصباح اليوم سيقام عرض جوي كبير يصفه عسكريون اجانب بأنه حدث نادر، اذ تشارك فيه عشر دول ساهمت في حرب التحرير بعروض جوية فوق سماء الكويت العاصمة، وكان العميد الطيار داود الغانم قائد القوة الجوية الكويتية، اعلن في مؤتمر صحافي ان العرض سيستغرق ٤٠ دقيقة وتشارك فيه ١٢٥ طائرة مقاتلة تابعة لعدد من «دول التحالف» هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات ومصر وقطر والبحرين. فيما اعتذرت سورية وكندا وسلطنة عمان عن عدم المشاركة.

ولا شك في ان طائرة «ستيلث» (الشبح) الاميركية ستكون نجمة العرض.

ويفتتح اليوم ايضا معرض لمخلفات القوات العراقية في أرض المعارض في مشرف، وهو يتضمن وثائق وخرائط ونماذج لطرق التعذيب وسواها. وغدا يفتتح في المتحف الوطني معرض للآثار التي امكن استرجاعها. وبما ان عطلة العيدين تسبق عطلة نهاية الأسبوع، فإن الطائرات المنطلقة من الكويت حجزت جميعا وكان لا بد من رحلات اضافية، فالكثيرون فضلوا قضاء «ويك اند» طويل في مصر او البحرين، وبعضهم قنع بعطلة قصيرة في الريف.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكثيف التحرك على الصعيد الدولي من أجل إطلاق الأسرى

رزوقي: الكويت استعادت مكانتها الدولية المرموقة

باريس - «صوت الكويت»: أكد سفير الكويت في فرنسا الدكتور طارق رزوقي ان قضية الأسرى تتصدر اهتمامات الكويت على الصعيد الدولي، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيفا للجهود لبلورة ضغط دولي متزايد على النظام العراقي لحمله على اطلاق سراحهم، وقال في مقابلة مع «صوت الكويت» ان فرنسا تؤكد على ضرورة استمرار الحظر المفروض على العراق حتى تطبيق جميع القرارات الدولية.

□ كيف ترى مكانة الكويت الدولية بعد مرور عام على التحرير؟

- الحقيقة انه على الرغم من الظروف التي عاشتها الكويت أثناء الغزو والجهود الكبيرة التي بذلت لازالة آثاره وإعادة الاعمار على ما في ذلك من صعوبات، فان الكويت استعادت مكانتها المرموقة في المحافل الدولية حيث تلاقي كل الدعم والتأييد، وهي تواصل التحرك على مختلف المستويات الدولية لمتابعة عزل النظام العراقي والضغط عليه لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، ولاسيما اطلاق سراح الأسرى وإعادة المحتجزين الكويتيين وغيرهم الذين مازال يعتقلهم النظام العراقي متحديا بذلك إرادة المجتمع الدولي.

وعلى الصعيد الدبلوماسي هناك اتجاه لفتح سفارات جديدة في عدد من البلدان وتقوية علاقاتنا مع مختلف الدول. ومن جهة أخرى لاتزال الجهود منصبة لتعزيز أمن الكويت والمنطقة على المستوى الخليجي حيث تتواصل الاجتماعات والمؤتمرات، ولا شك انها ستؤدي الى إقامة ترابط أقوى على مختلف الصعد ولاسيما العسكرية والأمنية.

كما يجري العمل على بلورة منظور العلاقات مع بعض الدول العربية الأخرى وربطها بأمن المنطقة. وهناك اتفاقات أبرمت وأخرى قيد الدرس مع بعض الدول الكبرى للمساهمة في ضمان أمن الكويت والمنطقة!

موضوع الأسرى

□ ما هي أجواء الاتصالات المبذولة من أجل اطلاق الأسرى والمحتجزين في العراق؟

- موضوع الأسرى يتصدر كما ذكرت اهتمامات الحكومة الكويتية وهو مطروح دائما في كل الاتصالات واللقاءات التي نجريها مع الأسرة الدولية، والاجتماعات في هذا الصدد متواصلة مع مسؤولي الدول الكبرى ومع لجنة الصليب الأحمر الدولي في جنيف حيث عقد اخيرا اجتماع مهم تم الاتفاق خلاله من الدول الصديقة على خطة تشمل دعوة الدول التي لها مواطنون أسرى الى جانب الأسرى الكويتيين الى التحرك المشترك في سبيل اطلاقهم والطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن للضغط على العراق لقبول استقبال لجنة الصليب الأحمر الدولي المكلفة بمتابعة موضوع الأسرى ووضع ملفات شخصية لكل منهم والتحقق من اوضاعهم ووجودهم، ولاشك في ان مجلس الأمن هو الجهة الأقدر على ممارسة الضغط على العراق في هذا المجال، وأذكر هنا ان الحكومة العراقية طلبت الاجتماع بأعضاء مجلس الأمن لكي تبرر مواقفها وتبين مدى التزامها بتنفيذ القرارات الدولية، كما تقول، وأرى ان هذه مناسبة مواتية للضغط على ممثلي النظام العراقي الذين سيحضرون هذه الاجتماعات، وذلك للبت في قضية الأسرى.

□ طرحتم موضوع الأسرى اخيرا مع المسؤولين الفرنسيين، فماذا كانت النتيجة؟

- الحقيقة اننا نطرح هذا الموضوع في كل مناسبة او اجتماع مع الجانب الفرنسي ونلقى كل التعاون وجهودهم في هذا السبيل مستمرة مثل سائر الدول الصديقة، لكنها ماتزال تصطدم بمماطلات النظام العراقي، ومن هنا، فالضرورة تقضي بتكثيف الضغط الدولي عليه لحمله على اطلاق الأسرى، ونحن ماضون في هذا



الاتجاه كما ذكرت آنفا.

ترسيم الحدود

□ **أين أصبح ترسيم الحدود الكويتية - العراقية في ضوء الاجتماع الأخير الذي عقدته لجنة الأمم المتحدة وحضرته بصفتك عضوا في اللجنة؟**

- لقد قطعت اللجنة شوطا كبيرا في عملها الذي بدأ في مايو (ايار) ١٩٩١ وأرسلت فرقا فنية الى المنطقة لأعمال الكشف والتصوير ووضع الخرائط بحيث تكون جاهزة عندما تقرر اللجنة تحديد نقاط الحدود، وستجتمع اللجنة في أوائل ابريل (نيسان) المقبل لاتخاذ القرارات التي ستكون نهائية وبعدها يطلب من الفرق الموجودة في منطقة الحدود حاليا وضع الركائز والعلامات، أي رسم الحدود على الطبيعة!

□ **لو أوجزت لنا أبرز نقاط الحدود التي ستقرها اللجنة وعلى أي مستند قانوني يقوم عملها؟**

- الأساس القانوني هو الاتفاق الذي تم بين الكويت والعراق والمعروف بتبادل مذكرات عام ١٩٣٢. وقد عملت اللجنة خلال مناقشاتها على ترجمة الخط الحدودي الموجود في هذا الاتفاق الى واقع وفقا للمقاييس الفنية الحديثة والقوانين الدولية المتبعة في مجال ترسيم الحدود على نحو دقيق لا يترك مجالا للالتباس. وأما عن النقاط الحدودية التي ستقرها اللجنة فلا داعي للدخول في تفاصيلها حاليا، ولكن يمكن الاشارة الى نقاط مهمة بالنسبة الى الكويت منها نقطة التقاء خور الزبير بخور عبد الله ونقطة أخرى تقع جنوب صفوان، وبين هاتين النقطتين سوف تمتد الحدود شمالا في خط مستقيم وبعد ذلك تأخذ الحدود شكلا موازيا لخطوط العرض حتى الالتقاء بحدودنا الغربية في الباطن وبعد ذلك يمتد الخط في وادي الباطن حتى التقاء الحدود الكويتية - السعودية - العراقية.

تصرفات النظام العراقي

□ **هل تناولت اتصالاتكم مع المسؤولين الفرنسيين في الآونة الأخيرة موضوع استمرار الحظر المفروض على العراق حتى تنفيذ القرارات الدولية؟**

- بحثنا هذا الموضوع مع فرنسا وعدد من الدول الصديقة في ضوء المساعي العراقية الرامية الى رفع الحظر عن العراق تحت ذريعة الدواعي الانسانية وغيرها، وهي دواع غير صحيحة لأن العراق يخرق هذا الحظر عن طريق بعض دول المنطقة، ولن أسميها، وتفيد معلوماتنا انه يصدر يوميا ما قيمته مليون دولار من النفط ومشتقاته، وقد أثرنا الموضوع مع وزارة الخارجية الفرنسية وكان موقفها التأكيد على استمرار الحظر حتى ينفذ النظام العراقي جميع القرارات الدولية علما ان هذا النظام العراقي هو المسؤول عما يسميه بالضائقة الاقتصادية التي يتعرض لها الشعب العراقي من جراء الحظر وذلك نتيجة تصرفات النظام ورفضه تنفيذ التزاماته الدولية.

□ **لو عدنا الى نشاطكم الدبلوماسي إبان فترة الاحتلال، كيف كان تعاونكم مع سفراء دول مجلس التعاون وغيرهم من السفراء العرب آنذاك؟**

- منذ بداية الأزمة أصبحنا نجتمع باستمرار مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجية لمتابعة التطورات يوما بيوم ولوضع برنامج لتحرك دبلوماسي مشترك للدفاع عن قضيتنا العادلة وتوزيع الأدوار في ما يتعلق بالنشاط الاعلامي في فرنسا.

ولم يتردد هؤلاء الزملاء في العمل ليل نهار وبخاصة عميدنا وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فرنسا الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية الذي قام بجهد لا يتصور إبان الأزمة في الدفاع عن قضيتنا العادلة، وأشير ايضا الى الدور الذي قام به في هذا المجال بعض السفراء العرب ولاسيما السفير المصري الدكتور احمد صدقي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٢

الأسرى بين عبد المجيد والمنظمة العربية لحقوق الانسان

القاهرة - «صوت الكويت»: استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد ظهر أمس الوزير الأسبق محمد فائق أمين اللجنة العربية لحقوق الإنسان الذي عرض له نتائج زيارته للعراق والكويت لبحث شؤون الأسرى، وتحديد الأسماء المتشابهة في الكشوف المقدمة من الجانبين تمهيداً لاتخاذ خطوات عملية في الإفراج عن الأسرى.

وأكد فائق أن تقرير المنظمة لحقوق الإنسان الذي سيصدر آخر أبريل (نيسان) المقبل سيتضمن تفاصيل عن مشكلة الأسرى وحقوق الإنسان العربي. وأعلن أنه يتم حاليا الإعداد لإرسال لجنة من المنظمة لتقصي الحقائق في الجزائر. وسيغادر القاهرة في الأسبوع المقبل إلى تونس وفد برئاسة الأمين محمد فائق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الافريقية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

أعلنوا الغاء الاحتفالات بالعيد الوطني بانتظار عودة الأسرى

سفراء الكويت يشكرون دول العالم ويدعون لزيادة الضغط على النظام العراقي

عواصم عربية وعالمية - «صوت الكويت»، كونا: كانت قضية الأسرى الكويتيين والمعتقلين في سجون النظام العراقي الموضوع الرئيسي في تصريحات عدد من سفراء الكويت وكذلك بيانات صدرت عن السفارات الكويتية أمس وأمس الأول، بمناسبة احتفال الكويت بعيد التحرير والعيد الوطني أمس واليوم. وأولت مؤسسات وأجهزة اعلام عدة اهتمامها بهذه المناسبة بينها صحف يابانية أشادت بالكويت ودورها الاقليمي والعالمي. كما كانت المناسبة الوطنية الكبرى مجالاً للكشف مجدداً عن خطورة العدوان الذي ارتكبه النظام العراقي ضد الكويت ولتحميل هذا النظام مسؤولية ما حدث.

فوجه سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح كلمة الى الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة عبر مجلة السفارة بمناسبة ذكرى الاستقلال والتحرير أكد فيها انه «بالرغم من كل المعاناة والمآسي اثبت الكويتيون بمختلف فئاتهم ومشاعرهم بأنهم أسرة واحدة وقلب واحد ويد واحدة تدك المعتدين».

وأشار الى أن هذه المأساة اثبتت زيف الادعاءات وأزالت الأقنعة وعرت لنا ما كان مستتراً.

وشدد على ضرورة التكاتف والتعاضد في مواجهة التحديات، وختم كلمته بالقول ان الكويت لن يهدأ لها بال حتى يعود اليها كل أسراها ومرتهنيها. وأصدر سفير الكويت في فرنسا الدكتور طارق رزوقي بياناً الى الرأي العام الفرنسي والى البعثات الدبلوماسية والشخصيات السياسية من رسمية وغير رسمية في فرنسا، يعتذر فيها عن الاحتفال وذلك تضامناً مع الأسرى المحتجزين في العراق، وأهاب بالجميع للتعاون من أجل تحرير الأسرى ونصرة الحق.

وفي أبوظبي أكد سفير دولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع على ان الكويت ستنطلق في إعادة اعمار ما دمرته القوات العراقية المعتدية حتى تطهر الأرض الكويتية من دنس هذا الاعتداء. وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس، ان الكويت اليوم أكثر إصراراً على ممارسة دورها البناء ضمن الأسرة الدولية في السعي لتكريس قيم الحق والعدل والسلام وتبذل جهودها المتواصلة للوصول الى عالم يسوده القانون والشرعية وترفرف عليه ألوية السلام والعدل.

وقال في ذكرى مرور عام على تحريرها، فإنه يعز على كل كويتي في هذه المناسبة وجود ابناء لها في معتقلات النظام العراقي الغاشم، وتعرضهم لأبشع أنواع المعاملة غير الانسانية، اضافة الى عدم اعطاء أي معلومات واضحة عن هؤلاء المحتجزين.

وذكر ان حكومة الكويت وبتوجيهات من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح قد ألغت الاحتفالات بالعيد الوطني وذكرى مرور عام على تحرير الكويت لنكون كلنا مع اخوتنا في الأسر وذويهم وكلنا أهل الكويت. ونتمنى ان تتضافر الجهود العربية والدولية المخلصة في فك أسرى ومرتهنين من الكويتيين ومعهم أبناء الدول الأخرى الذين تم احتجازهم ونقلهم الى العراق قبيل اندحار قوات الغزو الغاشم والآثم.

وأشار السفير الى انه وجه رسائل في مناسبة العيد الوطني ولمرور عام على التحرير، الى جميع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسهم رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي مدريد، ناشد سفير دولة الكويت في اسبانيا جاسم محمد الصباغ الشعب والحكومة الاسبانية ممارسة الضغط على النظام العراقي من أجل اطلاق سراح الأسرى والمرتهنين الكويتيين.

في طوكيو وجه السفير الكويتي لدى اليابان عبد العزيز الشارخ رسالة الى الشعب الياباني عبر الصحف المحلية اعرب فيها عن امتنان الكويت للدعم السياسي الياباني الثابت في القضية الكويتية العادلة. كما اعرب عن التقدير للمساهمة اليابانية المالية الكبيرة في الجهود الدولية التي قادت لتحرير الكويت، ولمبادرة اليابان بارسال كاسحات الالغام التي ساهمت بفعالية في تطهير مياه الخليج من الالغام التي بثها المعتدي العراقي.

وناشد السفير الشارخ حكومة وشعب اليابان تكثيف العمل مع المجتمع الدولي للافراج عن اسرى الكويت الابرياء المحتجزين في سجون النظام العراقي. وعبر عن سروره لعودة العلاقات الثنائية بين الكويت واليابان وبسرعة متزايدة الى مستواها التقليدي الممتاز في شتى المجالات، مبينا بأن الكويت ترحب بدور محسوس لليابان في مجال اعادة الاعمار.

وفي الرباط، ناشدت سفارة الكويت في المغرب الدول والشعوب الشقيقة والصديقة المشاركة في مواصلة جهود الضغط المبذولة على النظام العراقي حتى يفرج عن جميع الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم، الذين يتعرضون الى أبشع أنواع الممارسات اللاانسانية في سجون ومعتقلات العراق.

وعبرت السفارة في بيان أصدرته أمس، لمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير عن شعور المرارة والغضب الكويتي بسبب استمرار النظام العراقي في احتجاز مواطنين كويتيين أبرياء كرهائن لديه، وإصراره على تجاهل جميع النداءات الانسانية بإطلاق سراحهم.

وفي تونس، وجهت سفارة دولة الكويت ايضا رسائل للهيئات الدبلوماسية ووسائل الاعلام وأصدقاء الكويت بتونس للاعتذار عن عدم إقامة احتفالات الكويت بعيدها الوطني ويوم التحرير لهذه السنة، وذلك تضامناً مع المواطنين والأسر الكويتية الذين ما زالوا يقبعون في سجون ومعتقلات النظام العراقي.

كما أصدرت السفارة بياناً صحافياً يدعو أشقاء وأصدقاء الكويت وذوي الضمائر الحية في جميع أرجاء العالم الى المشاركة في العمل من أجل اطلاق سراح الرهائن والمحتجزين الكويتيين الذين يتعرضون لأبشع أنواع الممارسات اللاإنسانية في معتقلات النظام العراقي.

وفي الرياض، أشاد المكتب الثقافي بسفارة الكويت في المملكة العربية السعودية بالموقف الأخوي الصادق الذي وقفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته الرشيدة وشعب المملكة الشقيق لاحتضانهم اخوانهم الكويتيين أثناء محنتهم وما لاقوه من كرم الضيافة وطيب الرعاية. وقال البيان ان شعب الكويت لن ينسى كل هذه المواقف للمملكة العربية السعودية.

وأضاف المكتب في بيان أصدره بمناسبة ذكرى اليوم الوطني وذكرى يوم التحرير ان أهل الكويت يذكرون بكل التقدير والعرفان تلك الجهود الخيرة والأيادي البيضاء ما داموا على قيد الحياة وسيبقى أبناؤهم يتوارثونها جيلاً بعد جيل.

وفي طوكيو، أعرب يابانيون بارزون أمس، عن مشاعرهم الطيبة وتأييدهم القوي للكويت في عيد التحرير والعيد الوطني الواحد والثلاثين الذي تميز بأهمية تاريخية عميقة، وقد أصدرت الصحف اليابانية ملاحق خاصة بهذه المناسبة السعيدة وزينتها بصورتي صاحبي السمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. وخصصت جريدة «يوميوري شمبون» أوسع الصحف اليابانية انتشاراً صفحة كاملة شكر فيها سفير الكويت عبد العزيز الشارخ اليابان حكومة وشعباً للتعاطف والتأييد لدولة الكويت.

وتضمنت الملاحق كلمة من رئيس الجمعية اليابانية - الكويتية هيروميتشي ايموتشي عبر فيها عن أطيب تمنياته لصاحبي السمو الأمير وولي العهد، كما هنأ الشعب الكويتي المقدام الذي انضم الى جهود إعادة اعمار وطنه من الدمار على أيدي قوات النظام العراقي المهزومة اثناء احتلالها الغادر للكويت.

وقال: انني في الوقت الذي آمل مخلصاً ان يبادر العراق فوراً الى الانصياع لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تطالبه بالافراج عن جميع الأسرى، أهيب بالدول كافة ومن ضمنها اليابان، ان تبذل أقصى جهودها لاطلاق سراح المحتجزين حتى تتمكن الكويت كلها من الاحتفال بالتحرير الحقيقي في المستقبل القريب. وفي الوقت الذي أعرب عن أمله ان تتطور العلاقات الطيبة بين اليابان والكويت اكثر فأكثر تمنى النجاح لاعادة اعمار الكويت ورفاه شعبها النشط المحب للسلام.

وكتب الياباني المسلم عمر هاياشي كلمة بهذه المناسبة ضمنها مشاعره العميقة وتأثره لسماع أطفال الأسرى الكويتيين وهم يصرخون «بابا أريد ان أراك، أريد أن أجلس معك، ارجو ان تعود قريباً»، وتحدث عن هذه المعاناة حين زار الكويت حيث حضر التجمع الاسلامي العالمي الذي عقد في الكويت في ٢١ يناير (كانون الثاني) الماضي، قائلا ان المطالبة بإطلاق سراحهم قد ملأت القاعة وانهالت دموع المندوبين وهم يرون النساء وأطفال الأسرى يغادرون المسرح.

وفي باريس، نظمت السفارة الكويتية والاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع فرنسا - حملة اعلامية واسعة لتعريف الرأي العام ووسائل الاعلام في فرنسا بقضية الأسرى المحتجزين في السجون العراقية الذين لا يزال النظام العراقي يماطل في اطلاقهم، بل وفي السماح للجنة الصليب الأحمر بالتحقيق في أوضاعهم ومصيرهم.

كما نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع فرنسا - حملة اعلامية موازية بمساعدة السفارة، خطط لها منذ مدة وتضمنت عقد ندوات ومؤتمرات صحافية طلابية وعامة في مدينة بيزنسون - مقر الاتحاد - وفي العاصمة باريس وعدد من المدن الأخرى، تركزت على طرح قضية الأسرى الكويتيين.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

طالبت العراق بالتعاون مع الامم المتحدة

الخارجية العمانية تدعو لاطلاق الاسرى

مسقط. جنيف ـ كونا: ناشدت سلطنة عمان النظام العراقي ابداء التعاون الكامل مع الامم المتحدة في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، خصوصا ما يتعلق منها بتدمير اسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الاسرى الكويتيين.

واعربت وزارة الخارجية في بيان صدر في مسقط امس بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني ويوم التحرير عن ثقتها الكاملة في قدرة الشعب الكويتي الشقيق على بذل مزيد من العطاء والبناء مؤملة بمستقبل مشرق لجميع شعوب المنطقة.

وقالت «وفي سعينا جميعا لتحقيق هذا الغد المشرق علينا ان نضاعف الجهود وتخطي الالام والتفكير في المستقبل باذهان صافية بعيدا عن جراحات الماضي، اخذين في الاعتبار بان العراق اصبح يدرك حقائق الظروف المحيطة به.. وايضا المضاعفات المترتبة على تفجر الوضع في المنطقة في اغسطس (اب) ١٩٩٠ على امن واستقرار شعوب المنطقة كلها بما فيها الشعب العراقي نفسه».

واضافت «اننا نتطلع الى قيام العراق بالتعاون الكامل مع الامم المتحدة في تنفيذ قرارات مجلس الامن خاصة تدمير اسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الاسرى الكويتيين والقرارات الدولية ذات الصلة التي قبل بها العراق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

◄ ولي العهد يفتتح المعرض التجاري

والعالم يشارك الكويت احتفالاتها

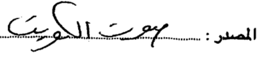
الفهد: لن يكتمل ابتهاجنا الا بعودة الاسرى

كويل: نذكر جميعاً يوم طرد الطاغية

ميجور: لن نذرف دمعة على صدام متى سقط



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

• الكويت ـ فارس السلمان، عبد الله العتيبي، فادية الزعبي، حسن ملاك وهيثم حسين:

افتتح سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امس اضخم تظاهرة اقتصادية في اطار احتفال الكويت بعيدها الوطني وعيد التحرير في وقت كان نسور عاصفة الصحراء، ومعهم نسور الكويت يحلقون بطائراتهم في سماء الوطن المحرر. واذا كان معرض الكويت التجاري الدولي دليلاً على انطلاق الكويت بعد عام من التحرير لبناء اقتصادها تصليب قدراتها الاقتصادية فانها بانطلاق مئة وخمس وعشرين طائرة حربية مقاتلة في سمائها تؤكد الكويت ان امتلاك القدرة العسكرية المدعومة بقدرات القوات الحليفة الشقيقة والصديقة امر اساسي ومهم لمواجهة اي عدوان محتمل خاصة وان النظام العراقي لم يمتثل لجميع قرارات مجلس الامن الدولي وخاصة اطلاق الاسرى والمعتقلين الكويتيين في سجونه.

فعلى صعيد المعرض افتتح سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح صباح امس معرض الكويت التجاري الدولي الاول الذي شمله برعايته وقد زار سموه في اطار تجوله في اجنحة المعرض، جناح «صوت الكويت» حيث ابدى اعجابه بعدد صحيفة «صوت الكويت» الذي صدر يوم التحرير، وأثنى سموه على المسؤولين والعاملين في الصحيفة. وقد عرض مدير مكتب «صوت الكويت» في الكويت الزميل ماضي الخميس على سموه ما تضمنه عدد ٢٦ ـ ٢٧ فبراير (شباط) من عام ١٩٩١ عن تحرير الكويت. ثم طاف سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بأجنحة المعرض وأشاد سموه بحرص هذا العدد الكبير من الدول على المشاركة في معرض الكويت التجاري الدولي لسنة ١٩٩٢، مما يؤكد رسوخ وأهمية مكانة الكويت التجارية والاقتصادية على الصعيد العالمي.

وبعد ذلك زار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والحضور معرض وزارتي الدفاع والاعلام، ثم شاهد المعدات التي خلفتها قوات العدو الغادر على أرض المعارض خلال انسحابها واندحارها بعد هزيمتها اثر عدوانها الآثم على الكويت.

وقدمت شركة المعرض لسمو ولي العهد درعاً تذكاريا بالمناسبة والبوم صور، كما قلد مسؤول الجناح الهندي الشيخ سعد قلادة من الورود وقام سموه باشعال شمعة على باب الجناح.

وشاركت الكويت باكبر جناح في المعرض ضم معروضات ٥٩ شركة ومؤسسة وطنية جاء بعدها جناح الهند الذي احتوى على معروضات ٥٠ شركة. وحرص سموه على المرور بجميع الاجنحة المشاركة. وقام يرافقه الوزراء والمدعوون بجولة في معرض غنائم الحرب التي تركها العدو العراقي استغرقت عشر دقائق واحتوى المعرض على ١٤٠٠ قطعة سلاح أغلبها صالحة للاستعمال. وحرص بعض الوزراء على متابعة اخر ما توصلت اليه المعدات الرياضية وأجهزة تخفيف الوزن. وقامت شركة معرض الكويت الدولي بتنظيم المعرض بمشاركة شركة معارض هلال الخليج البحرينية. وترتيبات اعداد المعرض بدأت منذ فبراير (شباط) ١٩٩١.

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

وحضر الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح والشيوخ والوزراء وأعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت ورؤساء مجالس ادارة الشركات المساهمة العامة، وكبار المسؤولين وممثلو الشركات المساهمة في المعرض. وتحول المعرض الى تظاهرة وطنية كبرى تؤكد دور الكويت التجاري وتقدم الدليل على انه بعد عام التحرير تقف الكويت فوق ارض ثابتة وتتطلع الى مستقبل افضل.

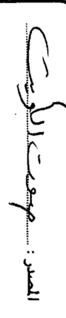
وفي اطار افتتاح المعرض القى وزير التجارة والصناعة عبد الله حسن الجار الله كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، واعتبر المعرض رمزاً لالتقاء التجارة الدولية، ورمز الرخاء والبناء والمحبة. وقال في كلمته ان اسم الكويت اقترن دائماً بالتجارة.

وأعرب عن افتخاره بأن يكون هذا المعرض هو اكبر معرض اقيم في بلادنا على الاطلاق. فقد بلغ عدد الدول المشاركة ٢٨ دولة من مختلف بقاع الارض، ولم يسبق لهذا العدد من الدول ان اجتمع في معرض واحد على أرض الكويت.

وفي أطار عرس خليجي جميل هادىء يعد الاول من نوعه في تاريخ الكويت والمنطقة، قدمت في العاشرة من صباح امس ١٢٥ طائرة مقاتلة مختلفة الانواع والاحجام عروضا جوية فوق مياه الخليج، استمرت ٤٠ دقيقة. وقد شاركت في العرض عشر دول.

وقد انتشر المسؤولون والمواطنون والمقيمون على شاطىء الخليج البالغ طوله ٢٠ كيلومتراً منذ بزوغ الشمس أملاً في الحصول على مكان قريب من رمال مياه الخليج التي جاب سماؤها نسور الجو الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم. وقد انطلق المواطنون في شوارع الكويت تاركين العنان لفرحتهم وهم يشاهدون العرض الجوي. وجاب المتظاهرون، ومعظمهم على متن سيارات خلال ساعات وهم يطلقون منبهات سياراتهم بشكل متواصل، الطريق المحاذية للساحل. وفي اعقاب العرض الجوي تشكلت مواكب فرح جديدة عند احد أطراف الطريق البحرية التي كانت تعج بآلاف المواطنين الفرحين.

وقد استمرت التظاهرات بعد الظهر وقسما من الليل تحت حراسة قوات الامن. وكان المواطنون يتطايرون فرحا وارتدى الكثيرون منهم قمصانا كتب عليها بالانكليزية «الكويت حرة وجميلة». كما رفعت مئات الاعلام الكويتية واعلام دول التحالف. وقد الصقت على معظم السيارات صور للرئيس الاميركي جورج بوش يظهر البعض منها بوش وهو يرتدي الزي الكويتي.

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة العربية والعالمية في ذكرى التحرير

الارادة الكويتية انتصرت على جيش صدام

الكويت عادت من جديد لتمارس دورها الطليعي داخل الاسرة الدولية

التلفزيون الياباني يخصص حلقة عن قضية الاسرى

واشنطن بوست: الكويتيون ينتظرون عودة الاسرى الى ارض الوطن



لندن ـ «صوت الكويت»: تناولت الصحف العربية والعالمية الصادرة امس ذكرى مرور عام على تحرير الكويت. وركزت على ابراز مقاومة الشعب الكويتي، وعلى المعركة التي تحقق النصر فيها، واشارت الى قضية الاسرى باعتبارها الحدث الاهم الذي يشغل بال كل فرد في الكويت.

قالت صحيفة الشرق القطرية ان «الشعب الكويتي ضرب اروع الامثلة وضحى بكل غال ونفيس من اجل تحرير ترابه من دنس الاحتلال العراقي».

واشادت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بمناسبة مرور عام على تحرير الكويت عن الاحتلال العراقي الغاشم بجهود قادة الكويت على امتداد عام التحرير لتعويض شعبهم من كل ما لحق به من دمار واعادة التعمير وترتيب البيت.

وامتدحت الصحيفة التلاحم الخليجي والعربي والدولي مع شعب الكويت انطلاقا من الايمان بعدالة قضيته وتقديرا لمواقفه المساندة والداعمة لحقوق شعوب كثيرة في مختلف بقاع الارض.

وقالت ان اهم الدروس والعبر المستخلصة من ذكرى تحرير الكويت هي ان اية قوة في العالم مهما كان جبروتها لا تستطيع ان تهزم ارادة شعب في الحياة او تقتلعه من ارضه.

في ابوظبي حيت صحيفتا «الوحدة» و«الفجر» في مقاليهما الافتتاحيين امس الكويت بمناسبة عيدي الاستقلال والتحرير وقالتا: اذا كانت الكويت قد اجلت الاحتفال بعيد التحرير تفاعلا مع الام واحزان الاسرى في سجون العراق فسوف يأتي اليوم الذي تمحو فيه الكويت كل آثار العدوان الغاشم.

وتحت عنوان «اكاذيب وحقائق» قالت صحيفة «الوحدة» ان النظام العراقي مازال يتحدث عن امجاد ام المعارك وذلك بعد عام من تحرير الكويت واندحار الغزاة وانكسارهم وهذا مقياس خاص ابتكره النظام العراقي ليداري به على عدوانه، ويطمس به حقيقة الدمار الذي لحق بالعراق وشعب العراق والأمة العربية التي تعيش اليوم أياما لا تحسد عليها نتيجة للشرخ العميق الذي احدثه الغزو وما ترتب عليه من استنزاف لمواردها وتشتت في مواقفها.

واوضحت الصحيفة ان ام المهالك كانت وبالا ليس فقط على العراق وشعبه بل امتدت اثارها الى الخريطة العربية وقالت ان النظام العراقي اعاد الامة العربية ١٠٠ سنة الى الوراء.

وطالبت الصحيفة بمواجهة هذه الحقيقة المرة المريرة والتغلب عليها واسقاط ادران الماضي وآلامه «ونعمل على بناء اسس راسخة لعلاقاتنا المشتركة التي يربطها المصير المشترك».

وأكدت الصحيفة في ختام مقالها ان العالم يعيش عصر الشعوب الحرة ولن تستمر الديكتاتوريات وسيزول النظام العراقي ولن يفلت من عدالة السماء والشعوب هي الباقية فهذه حركة التاريخ والجغرافيا تحتم علينا ان نرص الصفوف ونوحدها لمواجهة التحديات التي تهدد الأمة العربية والاسلامية.

وتحت عنوان «الاستقلال والتحرير» استعرضت صحيفة «الفجر» في مقالها الافتتاحي دور الكويت عربياً ودوليا منذ استقلالها في ٢٥ فبراير عام ١٩٦١ وقالت ان الديكتاتور العراقي تنكر لمواقفها المساندة له خلال حرب الثماني سنوات وقابل هذا الاخلاص بعض اليد التي ساعدته في محنته. وأشارت الصحيفة الى وقوف العالم ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشرفاء العرب في مواجهة النظام العراقي وتحررت الكويت يوم ٢٦ فبراير اي في اليوم التالي لذكرى الاستقلال وبذلك اجتمع العيدان في نطاق ٤٨ ساعة.

واكدت الصحيفة ان الكويت امتصت الصدمة ووقفت على قدميها «اما الطاغية فقد جنى على نفسه واجرم في حق الشعب العراقي وشق الصف العربي وصار عدو الانسان وانطلق العالم يقلم أظافره حتى لا يعاود الكرة بمزاجه الوحشي في الهدم والتدمير».

واهتمت الصحف السعودية بابراز المعاني المهمة من مرور عام على تحرير الكويت، وركزت على مقاومة الشعب الكويتي، وعلى التضامن الخليجي الذي برز خلال الحرب.

وقالت صحيفة «اليوم» ان دولة الكويت الشقيقة تحتفل اليوم بمرور عام كامل على تحريرها من براثن العدوان الصدامي الغاشم حيث اعلن في مثل هذا اليوم من السنة الفائتة عن انتصار الحق على الجيش الصدامي وطرده من الكويت مهزوما مخزياً مندحرا. واكدت الصحيفة ان العدل قد انتصر في اعنف ازمة مرت بدول المنطقة في تاريخها المعاصر بما يؤكد عمق الروابط المصيرية التي تربط ما بين شعوبها وبما يؤكد سلامة التوجه الوحدوي داخل منظومة التعاون الخليجي وبما يؤكد تكريس مبادىء عقيدتنا الاسلامية العظمى في صيانة حقوق الانسان واحترامها والمحافظة عليها.

واشارت الصحيفة الى ان الكويت عادت من جديد لتمارس دورها الطليعي الطبيعي في البناء داخل الاسرة العربية والدولية.

وبينت الصحيفة ان الحكومة الكويتية استطاعت ان تنجح ايما نجاح في عملية التعمير كما نجحت من قبل في عملية التحرير.

اعلام دمشق

اهتمت اجهزة الاعلام السورية اول من امس باحتفالات الكويت بالعيد الوطني وعيد التحرير. فنقلت صورا واغاني من الكويت على شاشة التلفزيون، كما اذاع التلفزيون والاذاعة نص رسالة وجهها سفير الكويت في سورية احمد عبد العزيز الجاسم الى القيادة والشعب السوري في هذه المناسبة المجيدة.

واشادت الصحف المصرية بدور الكويت وبعمليات الاعمار. وقال الكاتب صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر:

اعترف انني فوجئت بأنني لم أجد الصورة التي تخيلتها لآثار الدمار والخراب التي كنت اتوقع رؤيتها.. وأسباب المفاجأة تكمن في ان العراقيين قصدوا تدمير مرافق الكويت بشكل شامل بحيث كانت الكويت يوم التحرير مدمرة تحتيا، سليمة فوقيا. ولذلك كما افردت الافتتاحية ان معركة الكويت مع صدام بعد التحرير هي اثبات انها اقوى من التدمير.

وابرز صلاح منتصر الى جانب امكانات الكويت جانب (الشطارة) الطبيعية الموجودة داخلهم، التي جعلتهم برغم ظروف الازمة يستكشفون اقصر الطرق للاصلاح، واوضح دليل على ذلك اطفاء حرائق البترول في زمن قياسي رغم تأكيد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

الخبراء ان ذلك يحتاج الى خمس سنوات او على الاقل سنتين! ويضيف الكاتب:

و«بالعقلية» الكويتية التجارية المشهورة فانهم استطاعوا ان يعيدوا مسح خريطة العالم والتقاط مختلف الكفاءات والقدرات والهاب حماسة المشتركين باشعال التنافس فيما بينهم الى الحد الذي ادى الى اكتشاف نظريات جديدة في اطفاء حرائق البترول سيكون لها بلا شك دور كبير في المستقبل، مما كانت نتيجته اطفاء ٧٢٧ بئرا في نحو ثمانية اشهر.

ويؤكد الكاتب ان الزائر للكويت - هذه الايام - يجد ان مظاهر كثيرة للحياة تبدو عادية، توافر السلع، الفنادق مشغولة، احدث السيارات بالشوارع.

الاعلام الياباني

واصلت محطات الاذاعة والتلفزيون اليابانية الرئيسية اليوم اظهار اهتمام كبير بالذكرى الاولى لتحرير الكويت والواحدة والثلاثين للعيد الوطني عكست مشاعر الحماسة بين المواطنين الكويتيين.

وقد غطت الاجهزة الاعلامية المختلفة المسيرة الشعبية في الكويت، حيث رفع سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح العلم الوطني وسط مظاهر الحماسة لاحياء هذه الذكرى التاريخية ومناشدتهم الرأي العام العالمي ان يواصل جهوده لاجبار النظام العراقي على الافراج عن المحتجزين في السجون العراقية.

وعرض التلفزيون التجاري من القناة السادسة صور اطفال عدد من الاسرى الكويتيين وهم يبكون حزنا على استمرار ابائهم محتجزين لدى نظام بغداد. كما ابرز التلفزيون من القناة الثامنة في الحلقة الاولى معلمات كويتيات اوضحن مأساة الاسرى ومدى معاناة اسرهم وناشدن دول العالم التدخل لوضع حد للمأساة.

وعرض الشريط التلفزيوني مشاهد تلوث البيئة في الكويت من اثار احتراق ابار النفط التي اشعلتها قوات النظام العراقي المهزومة في حرب تحرير الكويت.

وركز الشريط على ياباني اعتقلته القوات العراقية وزجت به في السجن حيث تعرض للاستجواب والتعذيب وقد اعرب الياباني عن ارتياحه لعودة الحياة الطبيعية الى الكويت بعد ان تعرضت لدمار شامل وتخريب على ايدي قوات الاحتلال العراقي الغاشم وحرصت اذاعات يابانية على اعطاء صورة شاملة لمشاعر الشعب الكويتي في افراحه بالتحرير وحزنه على بقاء عدد كبير من الكويتيين محتجزين لدى النظام العراقي انتهاكا لقرارات الامم المتحدة والقوانين الدولية.

ووصفت رسائل صحافية صنوف التعذيب والانتهاكات التي اقترفتها قوات النظام العراقي اثناء احتلالها البربري للكويت طوال سبعة اشهر.

واشارت الرسائل الى ان قوات الاحتلال قد نهبت وسلبت كل شيء حضاري من المكاتب والمنازل والحوانيت والشوارع في الكويت مما يدل على دناءة المحتلين ووحشيتهم التي تفوق الوصف.

واعلنت محطة تلفزيون يابانية انها ستواصل عرض برامج يومية عن الكويت خلال الاربعة الايام المقبلة.

الاعلام الأميركي

وأبرزت وسائل الاعلام الاميركية مرور الذكرى الاولى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي بشكل واسع وربطت تلك الوسائل الاعلامية بين الفرحة التي تغمر الناس في ذكرى التحرير والأسى الواضح بسبب غياب الاسرى والمفقودين مما دعا الحكومة الى الغاء اشكال الاحتفالات ومظاهر الابتهاج كافة.

وخصصت صحيفة واشنطن بوست احد مقالاتها الرئيسية في صفحاتها الدولية لهذا الموضوع حيث قال عنوان مقالها الرئيسي «عام بعد التحرير: الكثير من الكويتيين لايزالون في انتظار عودة الاحباب».

ونقلت مراسلة الصحيفة كارل مورفي مشاهد مؤثرة على معاناة الكثير من الكويتيين من غياب احبابهم، وعن مرارة الانتظار، وانقطاع اي اخبار عن تواجدهم.

وقالت الصحيفة انه بالنسبة للكويتيين المرتبطين بوشائج القربى فان اولئك الغائبين يشكلون ذكرى اليمة ومستمرة لسبعة اشهر من الاحتلال، وربما كان هذا الجرح المفتوح هو الذي جعل الحكومة الكويتية تقرر عدم الاحتفال بذكرى التحرير رغم جلال الذكرى.

وقالت الصحيفة ان سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله قد قاد مسيرة صامتة اول من امس ضمت الاف الأشخاص، وانه اكد خلال خطاب له «اننا نؤمن بالديمقراطية التي تبني، لا الديمقراطية التي تهدم». وقد حملت الامهات صور الابناء والبنات المفقودين، فيما حمل بعض المشاركين يافطات كتب عليها «سوف يعودون باذن الله».

ونقلت الواشنطن بوست عن الدكتور غانم النجار رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب قوله ان المفقودين «يذكرون الناس بأن الامور لم تنته بعد» واضاف «كل القضايا تم التعامل معها في نطاق الماضي، لكن هذه بالتحديد يتعامل معها الناس في الوقت الحاضر».

وقال الدكتور بدر العمر، المدير التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين بأن هذه المسألة تشكل مشكلة سياسية وهذا ما اراده العراقيون، انهم يريدون حرمان الكويتيين من «فرحة التحرير» وفي المكان الثاني يحاولون خلق بلبلة اجتماعية داخل المجتمع. ومثله مثل العديد من الكويتيين فان الدكتور العمر يعتقد ان العراق يحاول استخدام السجناء «كورقة مساومة في المستقبل» ويضيف «العراقيون لا يريدون رمي جميع اوراقهم».

وأفردت صحيفة وول ستريت جورنال، أشهر الصحف المالية والاقتصادية في أميركا والعالم، ملحقاً خاصاً أول من أمس عن دولة الكويت أشادت فيه بالجهد الهائل الذي بذلته حكومتها ومؤسساتها وأفرادها بعد التحرير من ربقة الاحتلال العراقي لاستعادة الحياة الطبيعية ولتحقيق الاعمار «ليس فقط لمدارسها وأشغالها، بل ايضاً اعمار القاعدة الاقتصادية الأساسية للبلاد». وفي الملحق الذي امتد على ثلاث صفحات وتضمن ٥ مقالات ومقابلة صحافية مع السفير الأميركي لدى الكويت ادوارد غنيم، قالت الصحيفة ان الأجانب يجدون صعوبة في تصور مدى الأضرار المادية والنفسية - الشخصية والأسرية والوطنية - التي شهدها الكويتيون وغير الكويتيين خلال محنة الشهور السبع، ووجدت ان افضل مثال تستشهد به لتجسيد آثار المحنة هي مأساة احتجاز الكويتيين في العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

الكويت قضية دولية

رغم كل التحركات والنداءات الدولية ..
صدام حسين يرفض اطلاق سراح الاسرى الكويتيين

كل الجرائم البشعة ارتكبها النظام العراقى فى أثناء احتلاله للكويت



المصدر : الدستور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

واكد ممثل جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية عبداللطيف الماجد ان الوفد حصل على وعود صريحة من وزارة الخارجية ومجلس الشيوخ من اجل إطلاق سراح جميع الأسرى . واضاف ان الوفد الشعبي قام بجهود جبارة تجاه قضية الأسرى من حيث تصعيدها إعلاميا والوصول بها إلى أصحاب القرار العالمي .

واشاد ممثل جمعية اطباء الاسنان الكويتية الدكتور عمر العقود بالاستقبال الحافل الذى لقيه الوفد من جميع المؤسسات الحكومية والشعبية الامريكية وبالاهتمام الذى ابدوه عندما عرفوا ان الوفد يمثل الجمعيات الشعبية .

وفى لندن اوضحت د . مى الجلال التى تمثل الجمعية الطبية فى الوفد الظروف الصحية الصعبة لأولئك الاسرى وانعدام الرعاية لهم فى السجون العراقية .

ونشد ممثل جمعية الخريجين عبدالله الطويل هيئة الأمم المتحدة إتخاذ قرار يسمح للجنة الصليب الاحمر بالاطلاع على اوضاع الأسرى الكويتيين بحرية كما اتخذت قراراً تضمن تسهيلات للمفتشين الدوليين على اسلحة الدمار العراقية .

واكد المسئولون الذين إلتقى بهم الوفد الشعبى على ان قضية الأسرى الكويتيين لدى النظام العراقى ظلت دون حل بالرغم من حقيقة ان قرارات مجلس الأمن الدولى دعت بكل وضوح إلى إعادة جميع الرهائن الكويتيين وأسرى الحرب فى الخليج بصورة آمنة . ودعوا الأمم المتحدة الى ممارسة المزيد من الضغوط على النظام العراقى لحمله على السماح للمراقبين الدوليين بحرية التنقل لمتابعة أحوال الأسرى فى سجون العراق مثلما تم اثناء عملية الكشف والتخلص من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار فى العراق .

ومن ناحية اخرى طالب وفد الكويت المشارك عن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية فى المؤتمر الدولى المنعقد فى بروكسل عن المتغيرات الأسرية فى المجتمعات المتغيرة وفود الـ٦٣ دولة المشاركة فى اعمال المؤتمر بتصعيد مختلف اشكال الضغط على النظام العراقى لحمله على إطلاق سراح الأسرى الكويتيين الذين مازالوا محتجزين فى سجونه ومعتقلاته وابلغ الوفد الذى ترأسه الوكيلة المساعدة للخدمة النفسية فى وزارة التربية فضة الخالد ، المؤتمر أن من بين الأسرى الذين مازالوا محتجزين فى العراق حوالى ٥٢ طفلا واكثر من ٢٠٠ إمرأة وإن استمرار هذه المأساة له تأثيرات سلبية وآثار نفسية وإجتماعية مدمرة للعديد من الأسر والأطفال الذين فقدوا اباءهم ومازالوا ينتظرون عودتهم من السجون العراقية .

لم يكتف النظام العراقى فى بغداد برئاسة صدام حسين بالجرائم السوداء التى ارتكبها فى اثناء احتلاله للكويت ولكن مازال مصرا على ارتكاب مزيد من الجرائم السوداء باحتجازه ٢١٠١ اسير كويتى استباح لنفسه ان يأسرهم فى اثناء احتلاله للكويت .

ورغم كل الجهود الدولية وأصوات الحق التى تناديه باطلاق سراح هؤلاء الاسرى فمازال يماطل ويماطل .

فبعد حوالى عام من تحرير الكويت من الاحتلال العراقى وعودة الحكومة الشرعية اليها مازالت السلطات العراقية تواصل مماطلاتها وتجاهلها للنداءات والمبادرات الدولية من اجل اطلاق سراح ٢١٠١ مازالوا قابعين فى معتقلات وسجون العراق .

ومنذ تحرير الكويت كان هناك حرص من الكويت وعلى رأسها صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء على اثارة قضية الاسرى الكويتيين فى العراق على جميع المستويات والمحافل الدولية ، وتمت مناشدة المجتمع الدولى للتدخل لوقف الانتهاكات العراقية للقرارات الدولية بتبادل الاسرى واطلاق سراحهم فى أسرع وقت .

وفى يناير الماضى قام الرئيس الحالى للجمعية العامة للامم المتحدة السفير السعودى سمير الشهابى بزيارة رسمية

للكويت لبحث قضية الاسرى مع امير الكويت وولى العهد وكبار المسئولين بالكويت .. وقد اعلن مقرر اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين الدكتور بدر العمر ان جهود الكويت ستتركز فى المرحلة المقبلة على الابراز العالمى لقضية الاسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق بهدف ممارسة ضغط دولى اكثر فاعلية لاجبار العراق على اطلاق سراح الاسرى الذين يحتجزهم لديه .

وفى الملتقى الاسلامى العالمى لنصرة الاسرى والمحتجزين فى سجون العراق والذى شارك فيه مايزيد على ٤٠٠ شخصية من العلماء الاجلاء والدعاة الابرار والقيادات السياسية والفكرية من مختلف انحاء العالم اكد سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد الكويتى .

ان المجتمع الكويتى لم يتخل عن مقوماته الأساسية فى التماسك والتلاحم والتكافل وبخاصة عند الشدائد والملمات .

وقال سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى إن استمرار غياب الرهائن الذين يحتجزهم العراق ينشر القلق فى كل بيت . ودعا الذين يروجون لشعار « عفا الله عما سلف » الى تذكر الجرائم الوحشية التى ارتكبتها القوات العراقية الغادرة فى الكويت ، واشار الى ان الشعب الكويتى يرفض هذه الشعارات الباطلة ولايقبل تناسى العدوان او دور الذين ساندوه .

وطالب سموه المجتمع الدولى بالتحرك لاجبار طاغية بغداد على التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولى . كما رحب سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتى بالمشاركين فى المهرجان فى بلدهم الكويت .

واكد المتحدثون ضرورة تكثيف الجهود وزيادة الضغوط لارغام العراق على الامتثال للمبادىء الاسلامية وإطلاق سراح الرهائن الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى .

وفى كلمته اشار وزير الاعلام الكويتى د . بدر جاسم اليعقوب الى الاهمية التى يحظى بها المهرجان الاسلامى العالمى وضرورة إطلاع الشخصيات الحاضرة على طبيعة المعاناة التى تعيشها الكويت .

وقال د . اليعقوب إنه من خلال المؤتمر يمكن كشف الزيف العراقى وادعائه الباطل ، حيث بمقدور هؤلاء العلماء نقل المشاهد التى عاينوها الى بلدانهم بحيث تتضح الرؤية وتصبح الحقيقة ماثلة امام اعين الشعوب .

واوضح ان القلم الشريف الذى اسهم فى تحرير الكويت قادر على إعادة الأسرى .

كما حث د . اليعقوب وسائل الاعلام على بذل الجهود من أجل إنهاء قضية الأسرى من واقع المأساة التى يشاهدونها .

وقد اختتم الملتقى العالمى للافراج على الأسرى والمحتجزين الكويتيين فى سجون العراق بإصدار بيان ختامى اشاد فيه مفكرو وعلماء الامتين الاسلامية والعربية بقرار صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والحكومة الكويتية الرشيدة إعلان استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية .

واعلن العلماء فى البيان تجريمهم وإدانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز النظام العراقى لأبناء الشعب الكويتى وغيرهم من ابناء الأمة العربية والاسلامية محذرين من مغبة الاستمرار فى هذه الجريمة النكراء تجنبا لاستجلاب الكوارث والدمار على الشعب العراقى والأمة ككل .

وطالب البيان ببذل كل الجهود للافراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من ابناء الامتين العربية والاسلامية بشكل فورى وإنهاء ماساة الشعب العراقى .

وعلى مستوى التحركات الكويتية من أجل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين ، قام الوفد النسائى الشعبى الكويتى برئاسة رئيسة تحرير المجالس هداية سلطان السالم بزيارة مصر . وقد استقبلهم الرئيس حسنى مبارك حيث اكد لهم ان مصر تبذل كل جهودها ومساعيها لاستكمال استعادة الحق الكويتى بعودة الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى العراق وقال الرئيس مبارك ان احدا لايتصور ابدا ان تحتفظ دولة عربية باسرى من دولة عربية شقيقة اخرى .



المصدر : الفجر

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف بان هذا لايتفق مع القيم العربية والاسلامية ولامع المشاعر الانسانية التى تتنافى ومبدا الاسر والاحتجاز .

وفى جنيف حيث التحرك الدولى للكويت ناشد رئيس رابطة حقوق الانسان فى الكويت الدكتور غانم النجار تشديد الضغط على النظام العراقى حتى يتم الافراج عن كل الاسرى والمحتجزين الكويتيين لديه .

وقال طالما ظل مئات من ابناء الكويت فى سجون العراق يعانون اقسى الظروف ويواجهون انتهاكات لا انسانية فإن الحرب بنظر الكويتيين لم تنته بعد .

والسجل الاسود لصدام حسين لم يبدأ باحتجازه للاسرى الكويتيين ولكنه بدا منذ ان فكر فى غزوه واحتلاله للكويت وماتبعها من جرائم قامت بها قواته شملت الاغتصاب والقتل وانتهاك حرمة الدين والنهب والسرقة .

كما توضح كل الوقائع ذلك فإن تقريرا رسميا صدر عن الامم المتحدة ، اكد ان العراق مارس انتهاكات خطيرة لاتفاقيات جنيف اثناء احتلاله للكويت ، وكشف النقاب عن حدوث عمليات تعذيب واعدامات تعسفية بالجملة .

وذكر التقرير الذى وضعه المحقق الخاص « فالتركايلين » بتكليف من الامم المتحدة ورفعه الى لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية ، ان التعذيب كان شائعا خلال الاشهر السبعة من الاحتلال العراقى للكويت مع استخدام اكثر اشكاله وحشية ضد المشتبه فى انتمائهم للمقاومة الكويتية .

وقال التقرير ان الاعدامات جرت علنا امام عائلات الضحايا وتركت الجثث فى الشوارع لنشر الرعب .

واكد المحقق الخاص فى تقريره على اساس المعلومات المتاحة له ان العراق مسئول عن انتهاكات حقوق الانسان الواردة فى التقرير . واتهم التقرير حكومة صدام حسين بانتهاك القانون الدولى وتجاهل التزاماتها وفقا لاتفاقيات جنيف التى تحمى حقوق المدنيين فى زمن الحرب . وقال ان العديد من الممارسات العراقية وخاصة التعذيب والاعدام بدون محاكمة وابعاد مدنيين الى العراق واستغلال الرهائن الغربيين كدروع بشرية انما « تعد كلها بمثابة انتهاكات خطيرة فى مفهوم اتفاقيات جنيف » .

واضاف التقرير ان اكثر من الفى شخص مازالت عائلاتهم فى الكويت تفيد باختفائهم وتشير الدلائل الى ان العديد منهم كان قد اعتقل ولم يطلق العراق سراحه مطلقا رغم إلحاح السلطات الكويتية على ذلك .

وهكذا ضم السجل الاسود للنظام العراقى كل انواع ابشع الجرائم لم يراع فى ذلك الدين الاسلامى ولا الاخوة العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

تحت شعار «رهائننا هم رهائنكم»

طلبة الكويت في فرنسا ينظمون حملة اعلامية لأجل الأسرى

باريس - «صوت الكويت»: بدأ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في فرنسا حملة اعلامية واسعة لشرح قضية الاسرى الذين مازال النظام العراقي يحتجزهم متحديا الاعراف والقوانين الدولية وقرارات مجلس الامن، ولفت الرأي العام الفرنسي والمنظمات الانسانية والمعنية بحقوق الانسان الى الابعاد الانسانية لقضية الاسرى من اجل تكثيف الجهود وبلورة ضغط دولي واسع على النظام العراقي لحمله على اطلاق سراحهم.

وافتتح الاتحاد هذه الحملة التي تقام تحت شعار «رهائننا هم رهائنكم» بندوة صحافية عقدها امس في باريس وأعقبها عرض من بضع دقائق لفيلم وثائقي تسجيلي - وثائقي اعده الاتحاد ويتضمن شهادات عدد كبير من الطلاب حول ذويهم واخوانهم واصدقائهم وجيرانهم الاسرى الذين اعتقلتهم قوات الغزو في منازلهم ومراكز اعمالهم وفي الشوارع اثناء الاحتلال ونقلتهم الى السجون العراقية.

وتحدث في الندوة التي حضرها سفير الكويت في فرنسا الدكتور طارق رزوقي والملحق الثقافي في السفارة عبد اللطيف البعيجان، كل من رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في فرنسا محمد الدعيج وامين سر الاتحاد والناطق باسمه احمد ناصر الصباح والطالبة منى الغريب.

احمد الصباح

وركز المتحدثون على ظروف احتجاز الاسرى معتبرين انهم في الحقيقة رهائن، وليسوا سجناء، وان استمرار النظام العراقي في احتجازهم هو تحد صارخ للقيم الانسانية ولقرارات مجلس الامن وميثاق جنيف.

وأكد ممثلو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ان الكويت كانت دائما منارة للديمقراطية وحقوق الانسان وليس في سجونها معتقل سياسي واحد.

ثم عرض جزء من الفيلم التسجيلي الوثائقي وعنوانه «٢١٠١ رهينة لدى صدام» تضمن مشاهد عن اجتياح القوات العراقية للكويت وما خلفته من دمار وضحايا تتخللها شهادات الطلاب حول ظروف اعتقال واختفاء ذويهم واصدقائهم من الاسرى ومناشدة الرأي العام التضامن معهم والعمل من اجل اطلاق سراحهم. وعقب الندوة أجرى الناطق باسم الاتحاد احمد ناصر الصباح مقابلات مع قنوات التلفزة الفرنسية.


المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

سفراء الكويت يؤكدون على تميز تجربتها الديمقراطية

تكثيف دعوة المجتمع الدولي للإفراج عن الأسرى

عواصم - «صوت الكويت» كونا: جددت سفارات الكويت في دول العالم شكرها لكل من شارك في تحرير الكويت ودعت في الوقت نفسه الى تشديد الضغط على النظام العراقي حتى يطبق جميع قرارات المجتمع الدولي ولا سيما في ما خص اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين في سجونه.

فقد وجهت سفارة دولة الكويت في واشنطن رسالة امس الاول للشعب الاميركي جددت فيه شكر وتقدير شعب الكويت للدور الكبير والمميز الذي قامت به الولايات المتحدة في سبيل تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي.

وحثت السفارة الشعب الاميركي على مواصلة دعمه للكويت في مسعاها لاطلاق سراح ابنائها الذين ما زالوا محتجزين في سجون ومعتقلات النظام العراقي.

واكدت بأن «ايمان الشعب الاميركي الراسخ بمبادئ الحرية والكرامة الانسانية والدور القيادي الذي لعبه رئيسكم ساهم في اعادة الكويت الى مكانها الطبيعي في الاسرة الدولية».

وفي فيينا اكد سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي فيها عبد الحميد العوضي عزم الكويت على تعزيز الحياة الديمقراطية بالانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بعد ان عطلت الاحداث المؤلمة في السنوات الاخيرة مسيرة الديمقراطية في الكويت. والتي بلغت ذروتها بالعدوان العراقي الغاشم يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

واعرب عن أمله في لقاء عقده مع عدد من كبار مراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية والعربية في النمسا بمناسبة احياء الذكرى السنوية الأولى لتحرير الكويت في ان يكون لعملية الديمقراطية الديناميكية في الكويت تأثير ايجابي ايضا على المنطقة بأسرها.

وأوضح السفير الكويتي ان الديمقراطية ليست جديدة في الكويت «بل ان الكويت كانت الدولة الوحيدة في المنطقة الخليجية التي لها برلمان حقيقي وشهدت انتخابات ديمقراطية حقيقية».

وفي طوكيو، قدم سفير الكويت لدى اليابان عبد العزيز الشارخ امس ميدالية التحرير هدية للقوات المسلحة اليابانية تقديرا لوقوف اليابان الى جانب الكويت خلال محنة الغزو والاحتلال وحتى تحرير البلاد.

وتسلم الميدالية ممثل رئاسة اركان الجيش الياباني توسا اوتشيا بمقر السفارة الكويتية في طوكيو.

مصر وسورية

وقال سفير الكويت لدى مصر عبد الرزاق الكندري ان يوم ٢٦ فبراير (شباط) هو يوم انتصار الارادة الكويتية. وا ضاف ان الذكرى الاولى للتحرير وهي مرتبطة ايضا زمنيا بذكرى عيد الاستقلال تحمل كل معاني الفرحة والامن والاستقرار وتثير في نفسي مشاعر الاعتزاز والافتخار بهذا الوطن.. الصغير في حجمه... الكبير في قيمته.

ومن جهته قال سفير الكويت لدى سورية احمد عبد العزيز الجاسم «كنا نأمل في اقامة احتفالات ضخمة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت من العدوان الغاشم الا ان احتجاز النظام العراقي الان الاسرى والمرتهنين الكويتيين حال دون ذلك». وجاء ذلك في برنامج اذاعه التلفزيون السوري قبل يومين.

ايطاليا والبرازيل

ودعا السفير الكويتي في البرازيل فيصل راشد الغيص المجتمع الدولي الى الضغط على النظام العراقي للافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في سجون طاغية بغداد.

وقال السفير الغيص في مؤتمر صحافي عقده امس الاول ان الكويت لن تقيم اي احتفال قبل ان يعود اخر اسير لدى النظام العراقي.

وطالب السفير الغيص جميع شعوب دول العالم والمنظمات المحلية والدولية بممارسة اكبر ضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح اكثر من ٢٠٠٠ أسير ومرتهن كويتي.

من جهة ثانية اكد سفير الكويت لدى ايطاليا احمد غيث ان الشعب الكويتي وقيادته الشرعية لن ينسوا المواقف المبدئية التي اتخذتها الدول الشقيقة والصديقة ازاء العدوان العراقي الغاشم.

وفي بلغراد ناشدت سفارة الكويت لدى يوغسلافيا المجتمع الدولي مواصلة الضغوط على النظام العراقي لتامين اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين من سجونه.

واكدت في بيان لها بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني الـ ٣١ وعيد التحرير على «اهمية التضامن العالمي مع الاسرى الكويتيين لادانة التصرف العراقي المشين».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

السفارة الكويتية في بون:

العراق يريد الأسرى للمساومة

بون - كونا: حثت سفارة الكويت في المانيا المجتمع الدولي على ممارسة مزيد من الضغط على النظام العراقي حتى يذعن تماماً لجميع القرارات الدولية التي تطالبه بتسوية المشاكل الناجمة عن عدوانه الغادر على الكويت وعلى رأسها قضية الاسرى الكويتيين.

وقالت السفارة في بيان اصدرته امس الاول بمناسبة مرور عام على تحرير الكويت، ان هناك جراحاً مؤلمة للعدوان العراقي ما زالت لم تبرأ بعد ألا وهي مصير ٢٤٧٩ أسيراً كويتياً وغير كويتي اختطفوا قبل بضعة ايام من انهيار قوات الاحتلال.

واتهمت النظام العراقي باستغلال قضية الاسرى «كورقة مساومة» في أي مفاوضات مستقبلية.

وأعادت السفارة الى الاذهان الجرائم والانتهاكات الخطيرة التي قام بها الغزاة العراقيون اثناء سبعة أشهر من احتلال الكويت وقالت «كانت عواقب العدوان وخيمة ورهيبة امتدت من قتل وتدمير وبطش ونهب الى كوارث لحقت بالبيئة ولم يتسن بعد تقدير آثارها على البيئة والانسانية».

الا انها قالت ان الكويتيين تمكنوا، بفضل صمودهم وتضافر جهود اكثر من ٢٨ أمة توحدت في ائتلاف عسكري دولي، من كسر قيود واغلال هذا الاحتلال واستحقوا بجدارة النصر العظيم الذي تحقق في يوم السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٩١. وقالت «هذا الحدث السعيد ابتهج به جميع الكويتيين سواء من أرغم على هجرة وطنه او من عاش تحت نير الاحتلال». وشددت السفارة على القول «ان تحرير الكويت كان بالنسبة للمجتمع الدولي اجراء ضرورياً لا مفر منه للتصدي لعدوان بربري على دولة صغيرة مسالمة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ تموز ١٩٩٢

قضية أسرى الكويت في سجون العراق ومسؤولية الضمير العالمي

فهمي هويدي: لا بد من تعبئة دولية تشارك فيها الأمم المتحدة والجامعة العربية

د. سعيد حارب: قضية الأسرى انسانية ولا بد من استخدام الضغط الدولي

الكويت ـ «صوت الكويت»: «ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يعيد لك اباك والى جميع الذين افتقدوا عزيزاً لديهم، والله هو الكفيل باعادتهم الينا سالمين». هذا ما كتبه أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح في دفتر مذكرات احد ابناء الأسرى الذين رافقوه في رحلاته الأخيرة لتقديم الشكر للدول التي ساندت الكويت في محنتها وتسليط الضوء على قضية (٢٢٤٢) اسيراً كويتياً ـ تقريباً لا زالوا محتجزين في سجون ومعتقلات النظام العراقي.

حكاية الاسرى

ورغم الجهود التي تبذلها الكويت لحل هذه القضية بالاضافة الى الجهود الدولية والعربية الا ان احتجاز الاسرى لا يزال مستمراً نتيجة تعنت النظام العراقي ورفضه تطبيق القرارات الدولية.

وقضية الأسرى في الكويت تبدأ مع بداية الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، وفئات هؤلاء الأسرى يمكن تقسيمها الى ثلاث، هي:

ـ العسكريون الذين اسروا خلال مقاومتهم للغزو وذلك خلال الايام الاولى له.

وهؤلاء هم الفئة الوحيدة التي يمكن اطلاق إسم «أسرى حرب» POW عليها، وحصلت المقاومة الكويتية على كشوف بأسمائهم، ولا نزال نذكر اعلان هذه الكشوف في الكثير من مساجد الكويت ابان الاحتلال، وكانت مكتوبة بخط اليد ومقسمة حسب اسماء المعتقلات (الرمادي ـ الموصل ـ تكريت ـ بعقوبة... الخ)، كما سمح لأسرهم بزيارتهم في هذه المعتقلات مرتين او ثلاث مرات.

ويمكن القول ان نسبة كبيرة من افراد هذه الفئة اطلق سراحهم.

ـ الذين تم اختطافهم خلال الاحتلال، وهؤلاء اما ان يكونوا من افراد المقاومة او العسكريين الكويتيين الذين رفضوا التعامل مع المحتل او الكويتيين العائدين الى الكويت من الخارج عن طريق الصحراء، او ابناء الكويت من المدنيين الذين لفقت ضدهم التهم لأي سبب كان وهذه الفئة تشمل غالبية الأسرى الكويتيين الذين نطالب باطلاق سراحهم، ونظراً لظروف الاحتلال يصعب معرفة مصيرهم والمعتقل الذي سجنوا فيه الا من خلال روايات الاسرى العائدين الى الكويت.

ـ فئة الخطف العشوائي، وهي خطة نفذها النظام العراقي في اواخر ايامه في الكويت، وذلك من خلال اعتقال اي كويتي يمشي في الطريق او حتى يخرج من بيته بل ان بعضهم اعتقل من بيته لمجرد انه كويتي.

واذكر انه في يوم الجمعة الذي سبق التحرير، مرت الحافلة التي تعتقل الكويتيين في الشارع الذي اقيم فيه، ولكن جنودها بدلاً من ان يقوموا بذلك انشغلوا بسرقة اطارات سيارات المنازل لعلمهم ان من يجرؤ على الاعتراض سوف يعتقل، وبعد ان سرقوا بعض الاطارات انتقلوا للشارع الآخر واعتقلوا بعض الكويتيين فيه!

وكان عدد هؤلاء المعتقلين يصل بالآلاف حيث كان يتم تجميعهم في سجن الأحداث بالكويت ـ كما اكد ذلك احد الاسرى لـ «صوت الكويت» ـ ثم نقلتهم الحافلات الى سجن (ابو صخير) في البصرة، وقد أعيد معظم هؤلاء الأسرى بعد حوالي أسبوعين من التحرير بل ان بعضهم القي عند الحدود فعاد سيراً على الاقدام حتى وصل الى المخافر الكويتية!

وتذكر قائمة نشرتها «صوت



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

الـكـويـت» ـ (عـددي ١٢، ١٣/١٠/١٩٩١) ان (٢٢٤٢) اسيـراً لا زالوا لدى النظام العراقي من بينهم ١٦٩٥ يشكلون نسبة ٧٦٪ من الكويتيين، كما انهم (١٢٨٤) مدنياً و(٩٢٥) عسكرياً.

اما من حيث التصنيف السني، فهم (١٠٧) أسرى تحت ١١ سنة، و(٧٩٨) اسيراً بين (١١ ـ ٢٤) و(١١١٩) بين (٢٥ ـ ٥٠) و(١٣٧) فوق الخمسين سنة، كما ان هناك (٢٣١) امرأة من بين هؤلاء الأسرى.

تحريك المنظمات الدولية

وفي حديث مع «صوت الكويت» اكد احد العلماء في ادارة الافتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت ان ليس لمسلم ان يأسر مسلماً مهماً كانت الظروف، هذا اذا فرضنا جدلاً بانتماء النظام العراقي الى الاسلام، أما اذا كان كافراً فان هناك مسألة شهيرة في الفقه توضح انه اذا اسر مسلم من أهل المشرق لدى الكفار فيجب فرضاً على جميع المسلمين وفي مقدمتهم اهل المغرب التحرك لفك قيد هذا الأسير، ولكن للأسف لا احد ينتبه الى هذا الجانب.

والتقينا بالمفكر الاسلامي فهمي هويدي الذي اعرب عن اعتقاده بأن حلا مباشراً وسريعاً قد لا يفلح مع هذه القضية، فلا بد من تعبئة جميع المستويات واستخدام جميع المنابر المتاحة من اجل تسليط الضوء على هذه القضية بالاضافة الى ضرورة تحريك جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والصليب الاحمر والمنظمة العالمية لحقوق الانسان والمنظمات الأقليمية من اجل تضافر الجهود لتشكيل الضغط الأدبي والسياسي لدفع النظام العراقي للاستجابة لقرارات الامم المتحدة الداعية الى اطلاق سراح الأسرى الكويتيين.

واعرب هويدي عن اعتقاده بأن سقوط نظام صدام حسين قد يكون حلاً آخر لاطلاق الاسرى.

واضاف انه في التجارب السابقة لقضايا الاسرى كان استخدام الوسطاء الدوليين والاقليميين احدى الطرق للحل، ولذلك يجب طرق جميع الأبواب لكي لا يعطي للنظام العراقي مجالا للتهرب والتسويف في هذا الموضوع.

قضية انسانية

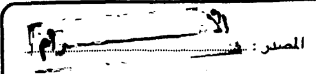
واوضح هويدي ان النظام العراقي يحتفظ بهؤلاء الأسرى لاستخدامهم في عملية مساومة او كورقة رهان على صفقة سياسية او غير سياسية يريد اتمامها. اما الامين المساعد لجامعة الامارات د. سعيد حارب فقال ان «هذه القضية ليست قضية كويتية فحسب بل هي قضية انسانية بالدرجة الاولى.

وأعرب عن اعتقاده بأن تشكيل لجنة دولية منبثقة عن الأمم المتحدة تشرف على قرارات مجلس الأمن الخاصة بقضية اسرى الكويت، تقوم بتتبع اخبارهم واماكن وجودهم وحصر اجراءات اطلاق سراحهم، خاصة وأنه تم اتخاذ خطوات دولية مشابهة مثل لجان تدمير الأسلحة النووية والكيماوية العراقية ويجب استعمال الضغط الدولي لتنفيذ جميع القرارات.

واضاف ان الجامعة العربية بوضعها الحالي، لا تستطيع فعل شيء، ولذلك يجب استخدام الضغط الدولي الذي اثبت فاعلية في الفترة السابقة.

اما المفكر الاسلامي البريطاني د. محمود الخاني، فقد وافق د. حارب في ضرورة تشكيل لجنة اوهيئة لمتابعة قضية الاسرى، ولكنه اقترح ان تكون على المستويين العربي والاسلامي، وان تعمل بفعالية وجدية من اجل تضافر الجهود العربية والاسلامية والدولية لايجاد حل لهذه القضية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

لجنة شعبية بالسودان تطالب بالافراج عن أسرى الكويت بالعراق

الخرطوم ـ ا . ش . ا . ناشد الشعب السوداني الحكومة العراقية اطلاق سراح الأسرى الكويتيين الموجودين حتى الان بالسجون العراقية .

وصرح الدكتور مصطفى عثمان وزير الدولة برئاسة الجمهورية بالسودان ـ في الاحتفال الذى اقيم بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير الكويت ـ بانه تم تشكيل لجنة شعبية تضم عدداً من المسئولين السودانيين للاتصال بالحكومة العراقية والعمل على اطلاق سراح هؤلاء الأسرى وعودتهم الى بلادهم .

واشار الوزير السوداني الى ان هذا الاحتفال دليل قوى على عمق العلاقات القوية بين شعبي السودان والكويت .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

مقالة للذكرى

بقلم: فهد الدويري

نحيا هذه الأيام حياة متضاربة، فنحن نحتفل بعيد الاستقلال وعيد التحرير ونجتر الآلام مشتركة، تجمع الشعب كله حول معاناة حزينة مع اولئك الذين اختطفهم البغي العراقي، فهم ليسوا اسرى كما يحلو للبعض ان يدعوهم وانما هم فتية جمعهم الطغيان الصدامي من المساجد والطرقات ورحلهم الى العراق، ورهائن عدوان أثيم ولا شيء في اعتقادي يجمع القلوب ويؤلف النفوس كالاشتراك في الحزن والهم، كما نعانيهما اليوم.

ولو خلت قلوب الكويتيين من هذه القصة النكدة لاستطاعوا ان يلتفتوا الى ما هم فيه من نعم الامان، فقد استطاعوا ان يقفوا على ارجلهم بعد تلك الغزوة البربرية وان يعيدوا ما حطمه التوحش البشري، وهم بصدد استكمال ما كان لهم من مظاهر الحضارة، والانجازات العمرانية والثقافية والاجتماعية.

فالكويت الان بلد أمان رغم ما يتخلل ذلك مما يكون دائماً في كل بلد خلف فيه الاعداء طابوراً خامساً يعمل ما استطاع في خلخلة امانه واستقراره.

ان من يقلب البصر في بلدنا اليوم ليرتاح الى ما يراه، فالحياة عادية والمساجد عامرة والبناء يستكمل والزكاة لها في كل محلة لجنة نشطة لأدائها، وللحج حملات في كل ناحية، والناس أمنون على معاشهم ونمط حياتهم الذين يرغبون، والحكم والمحكوم فيهم اسرة واحدة، قد نشهر ببعض التجاوزات، وقد نشكو من الاخطاء ولكنها اخطاء البيت وخلافات العائلة الواحدة. ونحن فوق ذلك ننتظر انتخاب مجلسنا المقبل ليمثلنا جميعاً ويحاول ان يسد النواقص، ويرأب ما يتصدع ويصحح الاخطاء الصغيرة.

اقول هذا لأخلص الى ان بلدنا ليس فيه ما في غيره من امن ومشاكل مما نجده حولنا وحوالينا في أمم الارض، وعلى ذلك فاننا لسنا في حاجة الى ما يتنادى له الاخوان من المطالبة بـ «التعددية» اذ يجب ان لا ننسى اننا لا نختلف فيما بيننا اختلافاً في الميول او الاتجاهات، والتعددية التي يطالب بها قد بلوناها فيما حولنا من شعوب الشرق ورأينا ما أدت اليه من تمزق وشتات ونكوص الى الوراء في المسيرة الحضارية.. رأينا ذلك رأي العين، ولمسناه لمس اليد فليحذر الذين عشقوا «التعددية» من ان يصيبنا جراءها ما اصاب غيرنا من شعوب الشرق التي لم تكرس فيها الديمقراطية - على الطريقة - الغربية، وقد نحتاج الى التعددية يوماً ولكن ذلك يقتضي منا اجتياز مراحل كثيرة نتعود فيها على هذا النوع من التمثيل الديمقراطي، ونحن ديمقراطيون ما في ذلك شك وكلنا عشنا ديمقراطية تختلف عما ألفه الغرب، وصحيح اننا ارتضينا هذا النوع من الديمقراطية التمثيلية لانها الطريق الوحيد، ولكن لم نألف هذا النوع فهو جديد في الشكل ولو مر عليه عندنا عقدان من الزمان فانه زمن غير كاف للتبلور، اذ ما زلنا نقاد بالتشنج والحركة، وتغلبنا العواطف الجياشة، ونعيش شللية سياسية.

المهم اليوم ان نستكمل بناء بلدنا، ونستقبل مجلسنا العتيد بروح طبيعية، محاولين ان نذهب الى صناديق الانتخاب بقلوب يملأها حب الكويت وليس حب ما يشيعه البعض بين مواطنينا من «تعريفات» سياسية طنانة، استخلصوها من كتب وصحف اناس مارسوا السياسات على انواعها لمئات السنين.

ونحن بعد ذلك بلد صغير، لا يحتمل الخضات، ولا يقدر على مواجهة الخلافات الحادة التي قد تقود آخر الامر الى طريق شائك ليس في مصلحتنا ولا مصلحة بلدنا.

وارجو من القارئ الكريم ان يتذكر انه ربما اسفنا على ما نحن فيه، وقد نتحسر على ايامنا هذه بعد عشرين سنة مثلاً، ونتمنى ان يعيد التاريخ نفسه فنعيش في مثل هذه الايام.

واذكروني في يومها حين ترددون مع القائل:

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

حمى الله الكويت



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

القاهرة تستضيف مؤتمراً دولياً عن الأسرى الكويتيين

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الأوسط» أن اتصالات مصرية كويتية هامة تجري حاليا للترتيب لاستضافة القاهرة لمؤتمر عالمي تنظمه الكويت للدفاع عن الأسرى الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي. وذكرت مصادر مطلعة أن هذه الاتصالات تجرى مع الخارجية المصرية والسفارة الكويتية في القاهرة.

وكانت الكويت قد طرحت عقد هذا المؤتمر في القاهرة من خلال الاتصالات مع جمعية الصداقة المصرية ـ الكويتية.

وستوجه الدعوة لحضور المؤتمر الى ممثلين عن الأمم المتحدة، والصليب الأحمر وجميع الدول العربية التي ساندت الكويت في محنتها.

وقد رحبت الأوساط السياسية في القاهرة بالطلب الكويتي الذي يأتي في إطار تكثيف الجهود الكويتية الرسمية والشعبية لاستعادة الأسرى.

وأكدت مصادر مصرية استمرار مساندتها الكاملة للدفاع عن قضية الأسرى وضرورة إفراج النظام العراقي عنهم وفقا للقائمة الكويتية الرسمية والتي تضم حوالي الفي أسير.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

اللجنة الشعبية اليمنية لمناصرة الكويت:
بقاء الاسرى استمرار لعدوان صدام

صنعاء - «صوت الكويت»: اكدت اللجنة الشعبية اليمنية لمناصرة الكويت وقوفها التام والكامل مع الجهود الكويتية والعربية والاسلامية والدولية لاطلاق الاسرى وذلك بالضغط اللازم على الحكومة العراقية بشتى الوسائل حتى ترضخ لنداء الضمير والانسانية جمعاء وبالسماح للصليب الاحمر الدولي بتفقد السجون وضمان اطلاقهم.

وذكر بيان اللجنة الذي وزع امس الاول ان هناك معلومات من مصادر موثوقة تقول ان بعض الاسرى حالتهم الصحية سيئة جدا الامر الذي يتنافى مع كل التعاليم السماوية وديننا الاسلامي الحنيف وقد سبق وطالبنا باطلاق سراح الاسرى بدون قيد او شرط ومازلنا نناشد كل ذي ضمير حي انشاء جمعيات عربية تخرق الصمت العربي الرسمي والشعبي للدفاع عن الاسرى ومطالبة كل المحافل والمنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية العمل على اطلاقهم خاصة وانهم سجناء رأي ومدنيون تم نقلهم بالقوة وهم ليسوا اسرى حرب بالمعنى القانوني اذ انهم مخطوفون ومرتهنون ومسجونون اخذوا من الشوارع والمساجد والبيوت واحتفظ بهم كرهائن بلا وجه حق وليسوا عسكريين ولا معنى لاستمرار اسرهم بعد انتهاء الحرب ووقف اطلاق النار وحاجتنا الى ترميم ما حل بعلاقتنا العربية - العربية من ترد وخصام وقطيعة.

وقال البيان انه بانتهاء الحرب وجدنا اننا كنا نعيش في وهم كبير وشعارات زائفة لا اساس لها في ارض الواقع اطلاقا ويشكل بقاء الاسرى استمرارا للعدوان ومماطلة في التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن والشروط التي اوقف القتال على اساسها كما ان عدم انهاء مسألة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق يحول دون الاستقرار والسلام في منطقة الخليج العربي الامر الذي يستمر بسببه تمزيق التضامن العربي في الحاضر والمستقبل.

وأكدت اللجنة اليمنية في بيانها «انه لن يهدأ لنا بال طالما بقي الاسرى والمعتقلون ظلما وعدوانا وسوف لن ندخر جهدا للاتصال بكل الاطراف المؤثرة في كل مكان لمساعدتنا في مهمتنا حتى يعود كل اسير لأهله وأصحابه واطفاله واسرته ولا حول ولا قوة الا بالله».



الاخصائيون يطالبون بمنع العاب الحرب للاطفال

نقص المعلومات عن الأسرى يؤدي الى قلق وغضب ذويهم

الكويت - كونا: القى الاحتلال العراقي للكويت بظلاله على قطاعات كبيرة من المجتمع الكويتي الذي عانى على مدى سبعة اشهر من يد غدر امتدت كالاخطبوط تلتف حول اعناق ابنائه وتخنق فيهم املا كانوا يرجونه من جار ساندوه في السراء والضراء.

وادى الغزو العراقي وما رافقه من استشهاد واعتقال واغتصاب وتعذيب ونهب وسلب الى ظهور فئات تنوء بحالات نفسية متردية نتيجة معاناة وحزن واسى غلف حياتهم اثناء فترة الاحتلال البغيض.

وقال اخصائيان نفسيان ان افراد المجتمع الكويتي يحاولون النهوض من جديد والتغلب على جرح عميق تختلط فيه مشاعر الأسى والحزن والاكتئاب والغضب.

واستعرض الاخصائيان وهما الدكتور جاسم حسن والدكتور جاسم اشكناني الاثار النفسية التي انعكست على ذوي الشهداء والاسرى والمفقودين من ابناء الكويت وعلى الذين افرج عنهم النظام العراقي بعد اعتقال شهدوا خلاله ممارسات وحشية ولا اخلاقية لا تتفق مع ابسط حقوق الانسان.

وقالا في لقاء مع (كونا) ان الخوف والقلق والشعور بالحزن نتيجة لما سببه العدوان العراقي على الكويت تشكل عوامل نفسية برزت في المجتمع الكويتي.

وصنف الاخصائيان النفسيان معاناة ذوي الشهداء اذ قسماها الى مراحل تبدو بحالة صدمة تستمر لمدة اسبوعين او ثلاثة تصاحبها مرحلة من الاسى والحزن.

ووصفا تلك الاحاسيس بانها «طبيعية لا يستطيع احد نكرانها»، لكنهما اكدا ان ذوي الشهداء «يشعرون بالسعادة والفخر لاستعادة الوطن».

وابلغت زوجة احد الشهداء (كونا) انها تشعر بالعزة والفخر لاستشهاد زوجها في سبيل الوطن الغالي مؤكدة انها «احتفلت بعيد التحرير بكل فخر رافعة صورة زوجها الشهيد».

أما بالنسبة للآثار النفسية على ذوي الاسرى والمفقودين فقد بين الاخصائيان النفسيان ان ردود افعالهم تختلف تماما عن ذوي الشهداء نظرا بشعور ذوي الاسرى والمفقودين باحتمال عودة ابنائهم.

واوضحا ان هؤلاء لا يشعرون بالاسى وانما يعيشون حالة «امل... وقلق... وغضب».

وتحدثت امرأة مسنة لايزال ابنها قابعا في سجون العراق عن مشاعرها بمناسبة مرور عام على تحرير وطنها. وقالت «لن اشعر بالفرح في اي مناسبة حتى عودة ابني من سجون طاغية العراق» مطالبة في الوقت نفسه الحكومة الكويتية بمزيد من الضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح جميع المحتجزين.

ووصف الدكتور اشكناني مشاعر ذوي الاسرى بأنها مشاعر الم لعدم قدرتهم على الحصول على معلومات كافية عن ابنائهم وقال انهم في قلق متواصل لكون مصيرهم لايزال مجهولا.

وعن الاسرى الذين افرج عنهم قال الدكتور حسن ان احساسهم بالذنب ناجم عن عدم استطاعتهم القيام بعمل يساهم باطلاق سراح اصدقائهم الاسرى.

وتطرق الدكتور حسن كذلك الى مشاعر الاسر التي لم يصبها ضرر او مكروه معربا عن شعور هذه الفئة بفرحة منقوصة نتيجة تعاطفها مع ذوي الاسرى والمفقودين والشهداء.

اما الصامدون فانهم يشعرون بفخر اكثر من غيرهم لاحساسهم بأنهم ساهموا في تحرير بلادهم، بينما يشعر من كانوا في الخارج بالسعادة.

أكد الدكتور حسن على ضرورة عدم اشراك الاطفال في العاب تتسم بالعنف لان هذا الامر سيكون له تأثير سلبي عليهم. وناشد الاخصائيان الجهات الحكومية والشركات الخاصة وقف استيراد ألعاب اطفال تعمل على ترسيخ معاناة الاحتلال في أذهان الصغار وقالا ان تلك الشريحة «تعلم الكثير عن القتال وانواع الأسلحة».

وتحدث الدكتور اشكناني عن ارتفاع عدد المدخنين بين صغار السن مرجعا سبب ذلك الى ضعف سلطة الابوين اثناء فترة الاحتلال الى جانب الكبت الذى عانى منه هؤلاء.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث شامل لـ «صوت الكويت»:

الميرغني يدعو للتصدي لاحتجاز الأسرى «جرح احتلال الكويت عميق»

الكويت - ماضي الخميس:
أبوظبي - جمال المجايدة:

أعلن الزعيم السوداني محمد عثمان الميرغني امس ان الجرح العميق الذي أحدثه الغزو العراقي لدولة الكويت في جسد الأمة العربية كفيل بأن يندمل في اطار الحرص الدؤوب للقادة العرب وجهودهم لتحقق وحدة الصف.

وتحدث الزعيم السوداني عن زيارته الكويت فقال انه مرتاح لتفهم سمو امير الكويت وولي العهد والمسؤولين جميعاً في الكويت لجذور العلاقات بين السودان والكويت. واكد في الحديث الخاص مع «صوت الكويت» أن الشعب السوداني لن يؤخذ بجريرة اولئك الحكام في السودان.

وتناول الميرغني في حديثه الخاص، قضايا عدة من بينها قضية الاسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي وقال: لا بد من ان يتصدى الراي العام العربي والاسلامي لهذا الامر لاطلاق سراحهم. (نص الحديث ص ٦)

وفي أبوظبي وصف الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني نتائج زيارته الى دولة الكويت بانها ناجحة بكل المقاييس، مشيرا الى انه قام خلال زيارته للكويت بنقل تهاني الشعب السوداني للاخوة في الكويت على التحرير من براثن الاحتلال العراقي الغادر وعودة الشرعية بقيادة صاحب السمو أمير دولة الكويت وولي عهده الأمين.



الميرغني: يدعو الرأي العام العربي والاسلامي للضغط لاطلاق الأسرى

نظام الخرطوم ساقط ولم تنفع تبعيته لبغداد

الكويت ـ ماضي الخميس:

أعلن الزعيم السوداني، رئيس دولة السودان السابق محمد عثمان الميرغني، انه مرتاح لتفهم سمو أمير الكويت وولي العهد والمسؤولين كافة في الكويت لجذور العلاقات بين السودان والكويت، وقال ان الشعب السوداني لن يؤخذ بجريرة أولئك الحكام في السودان.

واكد الميرغني شجبه مجددا وإستنكاره لاحتلال النظام العراقي الغاشم للكويت.

وقال ان قلة من السودانيين هي التي خانت الكويت، لكن الكثرة حفظت الأمانة، ولم تالف من الكويت إلا إحتراما وودا وتقديرا، وأشار الى تسلط الجبهة الترابية في السودان، لكنه توقع تغير الأوضاع قريبا، وأكد وحدة السودان، جنوبه وشماله.

وأعلن ان زيارته للكويت كشفت له حجم الاجرام في احتلال النظام العراقي للكويت، وقال: أتيحت لي زيارة بعض الأماكن التي طالها العدوان، وانني مازلت في ذهول مما حدث، وتناول الميرغني في حديثه الخاص مع «صوت الكويت» قضايا عدة، من بينها، قضية الأسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي، وقال: لا بد من أن يتصدى الرأي العام العربي والاسلامي لهذا الأمر لاطلاق سراحهم.

وفند مزاعم النظام السوداني الحالي الحاكم، وتطرق لاطماعه وجشعه الذي يفوق الحدود، وأوضح انه سعيد بزيارته للكويت، وسعيد بذلك الاستقبال الاخوي، لكن سعادته توقفت عند حديث الأسرى، وانه حزين جدا لما يقوم به النظام العراقي من احتجاز لهم.والواقع ان الحديث مع الزعيم السوداني محمد عثمان الميرغني لم يخل من الصراحة، بل انه اتسم بالوضوح وأحاطت به المكاشفة من كل جانب.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

قال لـ «صوت الكويت»: لقد عبرت لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن تهنئة الشعب السوداني الاخوية لدولة الكويت قيادة وشعبا، وأشرت الى العلاقات والروابط العميقة التي حاولت حكومة «الجبهة الترابية» ان تنال منها بموقفها المشين، بالوقوف مع المعتدين دون أدنى اعتبار لارادة الشعب السوداني التي عبر عنها بمواقفه الصريحة، حينما حاول قاسم العراق (عبد الكريم قاسم) ان ينال من دولة الكويت قبل ثلاثين عاما، أي قبل ان تكمل الكويت عاما واحدا على بسط سيادتها على أرضها.

عدوان صدام الآثم

وطوال ذلك العمر المديد باذن الله، قال الميرغني، كانت العلاقات بين البلدين تزدهي وتزدهر عاما بعد عام، الى ان قام صدام بعدوانه الآثم فخرب ما خرب بمستوى لا يصدق، لولا أن رأينا بأم أعيننا، وكاد يدمر الكويت كلها ويمسحها من الخارطة لولا بسالة ووطنية أهلها ووقوف كل العالم مع الكويت، الا حفنة تلفحت بالاسلام زورا وبهتانا وحاولت ان تزين الباطل وتشجع حكام العراق على جريمتهم النكراء ظنا منهم انهم الورثة او الشركاء في الغنائم، وما رعوا للاسلام حرمته ولا للشقيق اخوته، ولا للحق مكانته التي هي فوق كل اعتبار.

ونوه الميرغني بالعلاقات المتصلة بين القيادة الشرعية لأهل السودان والقيادة الشرعية لدولة الكويت إبان محنة العدوان، ومدى التطابق في الرؤية والمواقف لشجب ودحر العدوان، وعبر عن سعادته بتحرير الكويت، وبعودة القيادة الشرعية المتمثلة في سمو أمير البلاد وولي عهده الامين مؤكدا على تطلع أهل السودان الى عودة الشرعية والديمقراطية للسودان قريبا باذن الله، بعد زوال نظام «الجبهة الترابية» التي سطت على الحكم في ليل، ونكلت بأهله وخربت كل البنيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وانعزلت عن العالم، كما هي معزولة تماما من أهل السودان.

الفرحة بعودة الأسرى

وقال الميرغني: ان فرحتنا بعودة الكويت الى أهلها لن تكتمل الا بعودة الأسرى والمفقودين، واضاف اننا نناشد الأمتين العربية والاسلامية ان تبذلا اقصى الجهود من اجل اطلاق سراح الأسرى من الأيدي التي مازالت تعتقلهم، ولا بد من تواصل الجهود الدولية لرد هؤلاء الأسرى الى أهليهم الهلعين، والى شعب الكويت الباسل النبيل مهما كانت الظروف وبكل الوسائل.

وترحم على شهداء المقاومة الباسلة الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء، وقال لا غرابة ولا عجب فانهم أبناء شعب ما أنجب التاريخ مثله في القرن العشرين، لأن المعتدي حين احتل الكويت عجز عن أن يجد واحدا من أبناء او بنات الكويت ليضعه واجهة يستتر بها عدوانه، او يتخفى من ورائها في الحكم مما ألحق بالعدوان منذ اللحظات الأولى الهزيمة السياسية الماحقة والتي كانت سببا رئيسيا في الهزيمة العسكرية التي لحقت بالنظام.

ومضى الزعيم السوداني يقول: اننا نرفع هاماتنا تقديرا وعرفانا لبطولات هذا الشعب رجالا ونساء، شيبا وشبابا، مبتهلين الى الله عز وجل ان يديم عليه نعمة التوحد التي كانت مضرب المثل والاندهاش في كل أركان المعمورة.

وعن العلاقات السودانية - الكويتية قال الميرغني اذا كان لأهل شمال السودان، بحكم الانتماء العربي، رؤيتهم الموحدة دائما إزاء ما يصيب الأمة العربية من ضرر، كالذي وقع على دولة الكويت الشقيقة، فانني بكل الصدق والأمانة أقول: ان نظرة أهل السودان للعلاقات الكويتية - السودانية موحدة تماما بين شماله وجنوبه، أي بشقيه العربي والافريقي لسبب فريد وعظيم، وهو ان دولة الكويت، ومنذ نحو عشرين عاما كانت اول دولة عربية سعت الى ما عرف بالتنمية المتوازنة في السودان بين الشمال العربي والجنوب الافريقي، فأقامت من المشاريع في جنوب السودان ما أضاء وجه العروبة، وجعل أهل الجنوب مثل اهل الشمال تلهج ألسنتهم بالشكر والتقدير لدولة الكويت، حتى ان سفيرها المحترم الدكتور عبد الله السريع أطلق عليه أهلنا في جنوب السودان اسم (عبد الله جوبا) تكنية باسم عاصمة اقليم جنوب السودان الافريقي ولذلك، يطيب لي ان اقول ان ادانة اهل السودان للعدوان كانت شاملة، باستثناء حفنة قليلة هي الجبهة الترابية.

يشيد بتفهم سمو الأمير

ومضى الميرغني يقول: لقد أسعدني حقاً وشرح صدري ما لمسته من سمو الأمير المفدى وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأصحاب السمو الشيوخ والوزراء من تفهم عميق لجذور العلاقات بين البلدين وما سمعته من تقدير لشعب السودان، وتمييز أصيل بين مواقف الشعب ومواقف حكومة الجبهة الحاكمة في السودان وتأكيدهم على ان الشعب السوداني لن يؤخذ بجريرة اولئك الحكام.

وعما نسب من جرائم لبعض السودانيين إبان غزو واحتلال العراق للكويت، قال الميرغني: انه لأمر مؤسف ومحزن للغاية ان ينسب اولئك النفر من شذاذ الآفاق، والذين تكشفت سحناتهم، الى السودان، ان السودان براء من هويتهم وان ادعوا أو حملوا وثائق سفر مزورة أو منهوبة مما ألصق بهم تلك الصفة، فإننا ندين تلك الأفعال جملة وتفصيلاً ونستنكرها، وستكون بإذن الله واحدة من هموم الحكومة الوطنية بعد زوال حكم الجبهة مراجعة كل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الهويات المشتبه فيها حتى تنظف السودان تماما من شذاذ الآفاق وعتاولة الاجرام من الذين ينتسبون اليه وما هم من أهله.

عهد النميري

واذا جاز لي ان اذكر واقعة معينة علنا نستهدي بها الى اولئك المجرمين، فاقول: انه في عهد نميري، وحين أعلن القوانين المسماة بالاسلامية، امر باطلاق سراح كل المسجونين وبينهم شذاذ الآفاق وعتاة المجرمين الذين أشرت اليهم دون بصر أو بصيرة منه. وسرعان ما تلقفتهم الأيادي الآثمة في العراق لتمزج بهم في أتون الحرب العراقية ـ الايرانية، ولعلها ادخرتهم لحربها المخزية مع الكويت. وفي كل الأحوال فإننا ندين ونطالب بعقاب كل من ارتكب جريمة في مؤازرة العدوان. واستدرك الميرغني فقال: ربما كان هنالك نفر قليل من فئة معزولة انتمت الى بعث العراق اسهمت بدور أيضاً في الجرائم.وأضاف الميرغني، ان أهلنا في الكويت، عاشت بينهم وعملت معهم في مختلف المجالات، نخبة ممتازة من صفوة ابناء السودان علما وخبرة، وخبروا بعضهم بعضا فما خانوا للكويت أمانة اؤتمنوا عليها، وما ألفوا من أهل الكويت إلا احتراما وودا وتقديرا.

الاحتلال أحدث شرخاً

وأضاف الميرغني يقول: ان الاحتلال العراقي للكويت أحدث شرخاً عميقا في الأمة الاسلامية والأمة العربية، وأضعف الأمة العربية ككل، والقوة التي امتلكها العراق في مواجهته لايران كانت بمساعدة الكويت، وعدد من الدول العربية التي اسهمت في بناء هذه القوة، ولكن للأسف بعد نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية، اذا بهذه القوة تتوجه لضرب الأشقاء والاخوة ولاحتلال الأرض العربية بدلا من استرداد الأرض العربية من الصهاينة، وهذا أمر مؤسف.

وكنت قد زرت الكويت في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨، ولذلك أستطيع ان أعرف آثار الاحتلال العراقي الغاشم للكويت بوضوح. والآن أتيحت لي الفرصة لزيارة بعض الأماكن في الكويت، ومشاهدة اثار الدمار والتخريب، ونحن نتعجب كيف يحدث هذا، وما زلت في ذهول من هذا الأمر، ولا يزال هناك عدد كبير من الكويتيين في المعتقلات والسجون العراقية، ولا بد من ان يتصدى الرأي العام العربي والاسلامي لهذا الأمر لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

ونحمد الله على ان الشرعية عادت الى الكويت، وعاد أهل الكويت الى ديارهم. وقد كانت لنا اتصالات مع الحكومة الكويتية أثناء فترة الاحتلال، حينما كانت في المنفى، ونحن كنا في المنفى ايضا وما زلنا، ونتطلع الى العودة الى ديارنا وأوطاننا، وان تستقيم الأمور في السودان، وان يعود السودان الى اخوته عضوا نافعا عاملا مؤثرا كما كان في الماضي. ونحن شركاء في هذه الأمور، وكنا وقت الاحتلال على اتصال بالاخوة الكويتيين ونتبادل الرأي، فهم يشدون من أزرنا ونحن نشد من أزرهم.

وأوضح الميرغني بأن السودان بما حباه الله من أراض شاسعة ومن أنهار وأمطار، اذا كفل الله له الاستقرار بلا شك، فإنه سيكون سلة الغذاء بالنسبة لعالمنا العربي، ولكن اضطراب الأحوال وعدم الاستقرار يؤدي الى ان يكون هناك نقص في الأغذية بالنسبة للسودان، ولن يستقيم الحال، الا اذا اطمأن الناس وهدأت النفوس وانصرفوا الى العمل والانتاج.

ولن يتأتى هذا الا بالحفاظ على كرامة المواطن واشعاره بأنه معزز ومكرم في وطنه لا يتعدى عليه أحد ولا يوجد تخويف أو ارهاب. ونطالب بالديمقراطية لأهل البلاد وبالأمن والاستقرار للحفاظ على حقوق الانسان في السودان وان لا تنتهك وان لا يروع الناس، وعالمنا المعاصر الآن، النظام العالمي الجديد متوجه هذا التوجه، وأي محاولات للقهر والتخويف والتجبر مع الشعوب بلا شك مآلها الى الفشل.

هذا ليس من الاسلام

وقال الميرغني: اضافة الى ان البعض يدعي ان ما يحدث الآن في السودان هو (الاسلام) ونحن نقول لا هذا ليس من الاسلام، هذا حكم الأهواء، فالاسلام أمن وطمأنينة واستقرار، والاسلام عدل في المقام الأول مع من تحب ومع من تكره، الحاكم أو القاضي، لا بد ان يعدل.

وكما قال تعالى: «لا يجرمنكم شنآن قوم أن لا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى».

الاسلام أمن وهداية.. والله عز وجل ذكر في كتابه الحكيم: «اولئك لهم الأمن وهم مهتدون»، لأنه من غير الأمن لا يصح شيء حتى العبادة نفسها لا تصح لأن الناس مرهوبون وخائفون.

ونحن توجهنا في السودان هو الحرص في المقام الأول على وحدة السودان.. هذا ما نراه ويوافقنا فيه من يوافقنا ويخالفنا من يخالفنا.

أيضاً لا بد من إحلال السلام وقد قمنا بجهد كبير قدره المواطنون السودانيون كلهم بإبرام اتفاقية (١٦ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٨٨) وكان هذا انجازاً لمصلحة السودان ولمصلحة أهل السودان، وقد سميت هذه الاتفاقية مبادرة السلام السودانية، ونعتقد ان هذه هي البداية الصحيحة ليلتقي كل أهل السودان لحل مشاكلهم وليلقي كل منهم السلاح بالمنطق وبالحجة، واذا اختلفوا فهناك الارادة السودانية، وانا استغرب ان شعبا عريقا في الديمقراطية وممارستها له قرابة الخمسة وستين عاما في ممارسة الحكم المحلي منذ أيام الاستعمار، وهناك (مجالس بلدية) ومجالس ريفية، وله قرابة الأربعين عاما في التجربة البرلمانية الديمقراطية، وبعد هذا كله يحجب هذا الشعب ويأتي مجلس معين من الألف الى الياء.

والأوضاع في السودان اذا ما تسنى لها الاستقرار والأمن وأمن المرء في السودان على نفسه وأسرته وعرضه وماله..



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ... ١٩٩٢

فوقتها ستستقيم الحياة.. وهذه الأمور لها مردودها السيئ حتى أن المواطن الآن لا يطمئن، وهذه جميعها اشياء تهز الثقة وتشتت الافكار وتحول دون الانتاج والعمل للرقي في البلد وتطوير عمل وأداء المواطن.. ونتيجة هذا كله وجدت ظروف معيشية واقتصادية صعبة، وعزلت السودان عن اشقائه واخوانه والعالم بأسره بعد ان كان الكثيرون يتعاونون مع السودان ويدعمون موقفه، ولكن نتيجة السياسات التي انتهجت لغير مصلحة السودان، ولم يراع فيها مصلحة السودان ولا مصلحة اهل السودان ادت الى هذه العزلة، لذلك اشتد الضيق واشتد الكرب في السودان.

ونأمل بارادة الشعب السوداني ان تتضح هذه الاوضاع الشاذة، وان تستقيم الامور في داخل السودان اولا، وان تستقيم علاقته مع اشقائه واخوانه ومع اصدقائه والدول المحيطة به.

كوبر .. الشرارة الاولى

وقال الميرغني: ان النظام الحاكم في السودان الآن نظام متجبر، وقد مرت بالسودان عهود عسكرية كثيرة من انقلاب (عبود) الى انقلاب (نميري)، ولكن الصورة الراهنة الآن اتجاه عسكري واتجاه عقائدي، وهو اتجاه الجبهة القومية الاسلامية، والان الحرص ليس على السودان واهل السودان، بقدر ما هو حرص على الحفاظ على سلطة الجبهة وفي سبيل هذا ترتكب كل هذه المآسي ويمارس هذا التجبر وهذا القهر على الشعب السوداني.

واضاف الميرغني: انه من سجن (كوبر) في يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ وقد كانت جميع القيادات السياسية واهل الرأي في السودان في هذا المعتقل، وكذلك القيادات النقابية، ومن هناك برز التجمع الوطني الديمقراطي الذي يعبر عن الارادة السودانية، واصبحت لهم مواثيق وخرج من سجن (كوبر) الى الشعب السوداني، وبعد ذلك انضمت حركة (جرك) الى هذا التجمع وانضمت اليه القيادة الشرعية، وقبل شهر تقريباً عقد اجتماع في لندن بين قيادات التجمع، وتم الاتفاق على جميع مواثيق التجمع، واتفقوا على مواصلة النضال، والعمل لإزالة النظام الحاكم الحالي وتحديد فترة انتقالية ثم الاحتكام الى الشعب السوداني ينصب من يراه لحكم السودان، خاصة وان النظام الحالي لا يملك مقومات الاستمرار.

تكامل مصر والسودان

وتحدث رئيس دولة السودان السابق عن عودة التكامل بين مصر والسودان، وقال: حينما وقع اتفاق التكامل في عهد الرئيس نميري قلنا وقتها رأينا بوضوح وجلاء ان التكامل الحقيقي ان تترك الشعوب على سجيتها وترفع القيود، وان تزال اي قوانين مقيداً لحرية الانتقال والعمل والاستثمار.. والشعوب بلا شك لديها قدرات خلاقة في تطوير هذه الصلات والحكومات بطبيعة الاوضاع مواردها محدودة، فالأجهزة الفوقية هذه لا يمكن ان تبني عملاً مفيداً يوطد الصلات والعلاقات بين السودان ومصر وما زلنا عند هذا الرأي.

سودان جديد

وقال الميرغني ان مشكلة الجنوب السوداني، هي مشكلة السودان وليس الجنوب فقط، ولها ابعادها التاريخية المختلفة، وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وقد وضعت اتفاقية السلام السوداني اطاراً يلتقي فيه السودانيون كافة في مؤتمر قومي دستوري يناقشون فيه قضاياهم ويسعون الى بناء سودان حديث يحسم جميع الخلافات بالتراضي بينهم، وهذا كان من المفترض ان يتم خلال ستة اسابيع من توقيع الاتفاقية، ولكن عندما بدأ التنفيذ اخذ بعض الوقت نتيجة ظروف وملابسات وعرقلة من قبل بعض الاحزاب السياسية، وفي مقدمتها الجبهة القومية الاسلامية، وعندما اتجهت الحكومة لتنفيذ هذا الاتفاق في اوائل يوليو (تموز) عام ١٩٨٩، كان الانقلاب، وأتى هذا الانقلاب ليوقف عملية السلام، ودخلنا من جديد في متاهات الحرب التي ما زالت قائمة حتى الآن..

والقناعة حصلت لدى السودانيين، ان لا بد ان ينبذوا الاقتتال، والسلاح لا يحل مشكلة، لكن البعض يفضلون الحرب على السلام.

وشرح الميرغني اسباب التوترات السياسية في السودان قائلاً: ان الانقلابات حدثت في المرحلة الماضية، نتيجة عدم ايمان البعض بالديمقراطية، لأن التجربة الديمقراطية لا بد ان تأخذ وقتها، والسودان منذ استقلاله في أغلب الاوقات كان في ظل انظمة عسكرية استبدادية، ولا بد ان تحصل القناعة بضرورة احترام ارادة الشعب، ولكن هناك اناس لهم طموحات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

شخصية ويحاولون القفز الى القمة والانقلاب هو ايسر الطرق للوصول الى السلطة. إما نجاح أو فشل. والصورة الموجودة ايضاً هي عدم قناعة الجبهة القومية الاسلامية بالتجربة الديمقراطية التي كانت هي مشاركة فيها عندما بان للجبهة بأنها ستكون خاسرة في أي انتخابات ستأتي، فقامت بتدبير هذا الانقلاب.. والشيء الذي يحدث الآن، هو خيانة للمواثيق بين الناس، والتي تراضوا عليها، ولكن عندما يرى البعض بأن المسيرة الشعبية والتوجه الشعبي أصبح يسير في توجه وطريق مخالف مصلحته ويابنوا ذلك، فبدلاً من ان يحسن وجهه ويعمل لاستقطاب التأييد الشعبي لحزبه او لكيانه يلجأ البعض لأسلوب الانقلاب بفرض السيطرة، وعادة الانقلابات تأتي من الأحزاب العقائدية التي تكون أساساً مرفوضة، وأغلبية المواطنين في السودان معتدلين بطبيعة احوالهم والتطرف سواء كان يميناً أو يساراً يرفضونه وبعض الاحزاب والجبهات يبين لها انها عن طريق الجماهير لا يمكن ان تصل الى اغراضها ومقاصدها، فتلجأ الى الانقلاب.. ولكن سوف تعود الارادة الشعبية، والحق لا بد ان يعود الى أصحابه.. وغير طبيعي ان يغيب الشعب السوداني ويدعي بعض الاشخاص انهم يمثلونه.. وهذا ضد طبيعة الاشياء، والشعب السوداني لا بد ان يقول كلمته وهو شعب له تاريخه وموروثه الاسلامي العربي وموروثه النضالي، وليس من الممكن ان يأتي شخص أو فئة او جبهة وتغيب الشعب السوداني وتدعي انها تمثله وهي اعلم بما ينفع السودان من أهل السودان نفسه.

سيظل الصراع مستمراً

واشار الميرغني الى انه سيظل الصراع بين الحق والباطل، وكما يقولون دولة الباطل ساعة ودولة الحق حتى قيام الساعة.. وهذا صراع مستمر بين الخير والشر، بين الحق والباطل، وفي النهاية تبقى الحقيقة هي الثابتة.

وفي ختام حديثه قال، ان يسعدني عبر صحيفة «صوت الكويت» الدولي أن أوجه حديثي للأخوة في الكويت، انه لا يحملوا السودانيين كشعب ما اقترفته الحكومة، ويجب ان نفرق بين مواقف الحكومات ومواقف الشعوب، وفي التاريخ الطويل شاركت اعداد كبيرة من السودانيين في نهضة الكويت، وكان لهم دور أدوه باخلاص لنهضة.

وهذه العلاقة هي الباقية بين الشعوب، وهي تنبني بين المواطنين اساساً، ولكن تأتي مواقف الحكومات لتهز هذه الصداقة وهذه العلاقة، والصلات السودانية الكويتية قوية..

ولا بد ان يحصل الانفراج والشعب السوداني وجماهيره والمغتربون منه خارج بلدهم والمواطنون في الداخل لم ينصاعوا الى الحكومات والتزموا جانب الحق..

والسودانيون في كل مكان وقفوا الى جانب الحق.. والشعب السوداني لا يمكن ان يسيء لمن وقف معه في وقت الشدة، «وما جزاء الاحسان إلا الاحسان»، واذا كانت هناك بعض الممارسات من بعض من ينسب الى السودان ظلماً لا بد ان تتضح حقيقته.

وانني سعيد بهذه الزيارة للكويت، وما اتسمت به من ود وإخاء وكرم وضيافة، وما لمسته من خلال المحادثات التي أجريتها مع قادة الدولة من تطابق في الآراء، وفي التوجه، كما انني في غاية السرور لما شهدته من اعادة اعمار الكويت في خلال عام واحد، وهو بمقياس الزمن لا يساوي شيئاً. ولكن من حيث الانجاز يصل حد الاعجاز، مما جعل الكويت وكأنها استعادت وجهها الجميل الوضاء من كل ما خربته الحرب وما خلفته النيران والحرائق.

كما يسعدني ان انقل الى شعب الكويت الشقيق كما نقلت الى سمو الامير وسمو ولي العهد الامين وسمو نائب رئيس مجلس الوزراء وبعض العلماء الاجلاء ابرك التهاني واطيبها بحلول شهر رمضان المبارك، ضارعين الى الله ان يعيده علينا وقد اجتمعت كلمة المسلمين على الحق وتوحدت اراداتهم ضد الباطل، والله نسأل ان يحفظ الكويت من حسد الحاسدين وطمع الطامعين.. انه سميع مجيب.

قضية اسرى الحرب: بغداد تعلن استعدادها لدرس "ادعاءات" الكويت

■ بغداد، نيقوسيا – أ ف ب، رويتر – اعلن العراق امس استعداده للتعاون «في شكل كامل» مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسوية مسألة مصير الاسرى والمفقودين في الحرب العراقية – الايرانية وقضية الكويتيين الذين تؤكد الكويت ان بغداد ما زالت تحتجزهم.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي قوله انه بحث مع المندوب العام للجنة في الشرق الاوسط ميشال كانيو «سبل تنفيذ الاتفاق الذي توصلنا اليه مع الجانب الايراني في شأن الاسرى العراقيين الموجودين في ايران». واعلن ان بلاده «مستعدة ايضاً للتعاون مع الصليب الاحمر للبحث في ادعاءات الكويت بوجود محتجزين لدى العراق».

وزاد ان بغداد «سلمت اللجنة ٦٥٢٠ شخصاً بينهم عدد من كبار الضباط الكويتيين ومن افراد الاسرة الحاكمة (في الكويت) وآخرون غير كويتيين». واشار الى ان العراق «اودع هذه القضية لدى الصليب الاحمر وابدى استعداده للتعاون معه وفق اسس عمل هذه المنظمة الدولية الانسانية».

وكان السامرائي ناقش وكانيو اول من امس خطة اللجنة التي اتفق العراق وايران عليها في ١٤ شباط (فبراير) الماضي في جنيف، وتقضي باستئناف تبادل الباقين من اسرى حرب السنوات الثماني. وتصر طهران على ان بغداد ما زالت تحتجز خمسة آلاف اسير ايراني في حين تؤكد بغداد ان ٣٠ الف اسير عراقي ما زالوا محتجزين في ايران.

الى ذلك بثت اذاعة طهران ان ثلاثة سودانيين من اسرى الحرب العراقية – الايرانية اطلقوا امس وسلموا الى السفير السوداني لدى ايران في اطار «الاجراءات الانسانية».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت ترفض مزاعم النظام العراقي

أبو الحسن: بغداد تراوغ في توضيح مصير الأسرى

الأمم المتحدة - كونا: رفضت الكويت أمس الأول ما زعمه النظام العراقي عن عدم وجود أسرى كويتيين وأسرى من دول أخرى لديه. ووصف سفير الكويت لدى الأمم المتحدة محمد ابو الحسن هذا الزعم العراقي بأنه متناقض مع مستندات بهذا الشأن صادرة عن النظام العراقي ذاته.

وقال سفير الكويت ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، ان النظام العراقي يناقض في زعمه هذا رسالة وجهها هذا النظام بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ووعد فيها بأن ينشر اسماء كافة الأسرى والمرتهنين المحتجزين لديه، وان يسمح للجنة الصليب الأحمر الدولية بإجراء عمليات تفتيش. وكشف ابو الحسن النقاب ايضا عن ان الدول المتحالفة التي الحقت الهزيمة بقوات النظام العراقي في حرب تحرير الكويت سوف تعرب في رسالة توجهها الى السكرتير العام للأمم المتحدة عن احتجاجها على مراوغة العراق في تنفيذ التزامه الخاص بتوضيح مصير الأسرى. وأوضح السفير أبو الحسن ان خمساً من دول التحالف وقعت هذه الرسالة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والكويت.

وكان الزعم العراقي الذي ورد على لسان وزير خارجية نظام بغداد احمد حسين قد أعلن بعد اجتماع مع مندوبين من لجنة الصليب الأحمر الدولية امس الأول. وطلب التحالف الدولي في ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١، من النظام العراقي نشر اسماء كافة الأسرى والمرتهنين لديه في الجريدة العراقية الرسمية وفي كافة الصحف العراقية ايضا. ووعدت حكومة النظام العراقي في الرسالة، التي وجهتها الى سكرتير عام الأمم المتحدة ووقعها وزير خارجية هذا النظام، بأن تنشر قائمة كاملة بأسماء الأسرى الكويتيين، وان تسمح لمندوبي الصليب الأحمر الدولي بزيارة السجناء والمعتقلات. وقال ابو الحسن ان أيا من الصحف العراقية لم تنشر هذه القائمة الكويتية حتى الآن، وان ما يقوله مسؤولو نظام بغداد الآن هو مجرد تكرار لما كانوا يقولونه دائما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الكويت و٤ دول تدعو الى الزام بغداد باطلاق الاسرى

اليوم تبدأ محاكمة العراق عن اخفائه معلومات التسليح ومراوغته في تطبيق قرارات مجلس الامن

الامم المتحدة - بهاء القوصي :

تبدأ اليوم اعمال مجلس الامن الدولي لمحاكمة النظام العراقي عن اخفائه حلقات من سلاح التدمير الشامل الذي يملكه، ويحاول نائب رئيس وزراء النظام طارق عزيز الذي وصل امس الى نيويورك ان يخفف من الحصار الاقتصادي المضروب حول العراق فيما قدمت خمس دول من بينها الكويت مذكرة الى المنظمة الدولية دعت فيها الى الزام حكومة بغداد بتحرير الاسرى المسجلين كمفقودين والسماح للمنظمات الانسانية بالتحقيق في الامر داخل العراق.

ويتعارض الهدف الذي اعلنه ناطق عراقي رسمي عن مهمة طارق عزيز في الامم المتحدة عن اهداف مجلس الامن الدولي من عقد هذه الدورة.

فقد طلبت بغداد في بادىء الامر الاجتماع الى اعضاء مجلس الامن لاظهار مدى تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة الذين يتولون مهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق وطلبت تخفيف بعض العقوبات التجارية المفروضة عليه.

ولكن جدول اعمال يتضمن قائمة من الشكاوى تكشف عن المعلومات عن خطط العراق الخاصة بصناعات الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ متوسطة المدى.

وفيما يلي النقاط التي حددها اعضاء مجلس الامن لاثارتها في جلسة اليوم.

● **مراقبة الاسلحة:** لم يوافق العراق على خطط الامم المتحدة لمراقبة امكاناته العسكرية على المدى البعيد.

● **الاسلحة الكيماوية:** يقول مفتشو الامم المتحدة ان اجابات العراق غير كاملة على محاولات تتبع مخزونه منها وانه اعطى ارقاما متناقضة عما تم تدميره.

● **المواد النووية:** قدم العراق معلومات وفيرة عن برنامجه لتخصيب اليورانيوم الا ان الامم المتحدة ترى انها غير كاملة.

● **الصواريخ متوسطة المدى:** لم يتاكد مفتشو الامم المتحدة من عثورهم على كل صواريخ سكود وقالوا ان العراق رفض تدمير معدات لتصنيعها.

ويقول العراق ان الامم المتحدة تحاول تدمير قاعدته الصناعية وان بعض هذه المعدات يمكن استخدامها في الصناعة النفطية.

● **المفقودون:** قالت منظمة الصليب الاحمر ان هناك الاف الاشخاص لا يزالون في عداد المفقودين او قتلوا وطلبت من بغداد اجراء مزيد من التحقيقات.

● **حقوق الانسان:** من المتوقع ان يثير المجلس تقريرا عن حقوق الانسان قدمه الى الامم المتحدة ماكس فان دير ستويل وزير خارجية هولندا السابق الذي تحدث عن هجمات بالاسلحة الكيماوية وعمليات اعدام جماعية وتعذيب.

● **النفط:** على العراق ان يدفع ثلث عائده من النفط كتعويضات حرب وتغطية تكاليف مهمة الامم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة حيث رفض العراق حتى الان بيع النفط بهذه الشروط وطلب من المجلس اعفاءه من هذه الالتزامات لمدة خمسة اعوام.

وليس هناك امل في ان تسمح الولايات المتحدة واعضاء اخرون في مجلس الامن بتخفيف العقوبات بل ان المجلس هدد «بعواقب وخيمة» لم يحددها اذا لم يتغير المسلك العراقي.

ولمحت الولايات المتحدة وبريطانيا الى القيام بعمل عسكري اذا لم يذعن العراق لمطالب المجلس ولكنهما قصرتا خياراتهما الان على فرض مزيد من العقوبات. وقال دبلوماسي له خبرة واسعة في شؤون العراق «اعتقد انه بعد هذا الاجتماع فان الامم المتحدة ستتشدد [illegible]فها.. العراق ليس لديه اي شيء على [illegible]لاق ليعرضه عليها».

واضاف قوله ان بغداد التي يبدو انها مستعدة لتحمل العقوبات في الوقت الحالي لم تظهر اي علامات على استعدادها لتقديم ما تعتبره مزيدا من التنازلات.

وقالت بريطانيا انها ستنظر في عمل عسكري بينما اشارت الولايات المتحدة احتمال مصادرة اصول عراقية مجمدة لدفع تعويضات الحرب. الى ذلك استنكرت كل من المملكة العربية السعودية والكويت والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تاخير الوفاء بالتزاماته في ما يتعلق بقضية المفقودين والتي نصت عليها اتفاقيات جنيف وتضمنتها قرارات مجلس الامن بهذا الشان. وطالب مندوبو الدول الخمس في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بضرورة ان تسمح السلطات العراقية للجنة الصليب الاحمر بالوصول الى جميع اماكن الاحتجاز بغية البحث عن الاشخاص المسجلين كمفقودين.

واكدت الرسالة ان السلطات العراقية لم ترد حتى الان على ملفات التحري عن الافراد المفقودين التي قدمتها الكويت والسعودية في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١ ولم ترد على استفسارات لجنة الصليب الاحمر.

وفيما يتعلق بزعم العراق انه اوفى بالتزاماته في ما يتعلق بالمحتجزين ذكر مندوبو الدول الخمس ان هذا التصرف يؤكد على ازدراء العراق لهذه المسالة الانسانية وقالت الرسالة «ان امتثال العراق للقرار ٦٨٦ والفقرة ٣٠ من القرار ٦٨٧ ينبغي ان يستند على اجراءات فعلية وليس اعلانات للنوايا».

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي دول عدم الانحياز الاعضاء بمجلس الامن قد عقدوا اجتماعا صباح امس للتشاور بشأن اجتماع المجلس المقرر عقده صباح اليوم.



◀ الابراهيمي يؤكد اهتمام الجزائر باطلاق سراحهم

قائمة بأسماء الأسرى في صحيفة عراقية

الجزائر، لندن، بغداد - «صوت الكويت»: أعرب وزير خارجية الجزائر الأخضر الابراهيمي امس عن اهتمام بلاده البالغ باطلاق سراح جميع الأسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي، كما دعت بريطانيا مجددا لاستمرار الضغط على النظام العراقي من اجل إجباره على إطلاق الأسرى المحتجزين الكويتيين في سجونه (تفاصيل صفحة ٣). وفي الوقت نفسه وجه الصليب الأحمر الدولي نداء امس الأول دعا فيه لامداده بمعلومات عن كل الأسرى الكويتيين المفقودين منذ ١٩ شهراً، بعد أن نشر قائمة بأسمائهم في احدى الصحف العراقية.

فقد نشرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قائمة بأسماء ٢١٠١ شخصا في صحيفة «العراق» وطلبت امدادها بأي معلومات عن مكانهم لتسهيل البحث عن هؤلاء الأشخاص المفقودين حسب ما ورد في النداء. وتقضي شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج بأن يعيد العراق من أسرهم من الكويتيين، بالاضافة الى ما إستولى عليه من ممتلكات كويتية.

وقال الابراهيمي في حديث أجرته معه وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان الجزائر سعيد لخروج الكويت منتصرة من محنة الاحتلال العراقي.

(التتمة في الصفحة ٦)

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

قائمة بأسماء

وسجل إعجابه وتهانيه للجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت لازالة اثار الدمار الرهيب التي خلفها هذا العدوان. وحول الاسرى قال: «لقد ابلغنا اخواننا في الكويت بنتائج المساعي التي بذلناها، واتفقنا على ان يزودونا بمعلومات حول ما استجد حتى نواصل اتصالاتنا مع العراق والمنظمات الانسانية لتأمين عودة جميع المحتجزين الكويتيين الى بلدهم».

كما عبر عن إمتنانه واعتزازه بالحفاوة التي لقيها خلال استقباله من طرف سمو الأمير وسمو ولي العهد ووزير الخارجية خلال زيارته الأخيرة للكويت، وقال «أملنا كبير في ان تعود علاقات الاخوة والتعاون بين الجزائر والكويت رغم اعترافنا بمشاعر خيبة الأمل». وشدد على ضرورة ان يستخلص العرب الدروس من هذه الكارثة ويعملوا على عدم تكرارها.

وكان وزير الخارجية الجزائري قد عاد لتوه من جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجي وفرنسا وبريطانيا.

من جانب أخر قال رئيس الدبلوماسية الجزائرية ان بلاده تقوم حاليا بمحاولة بناء نظام سياسي واقتصادي لانتشال الجزائر من المشاكل التي تعاني منها.

وعن العلاقات الجزائرية الايرانية أكد الابراهيمي على ضرورة ان تقوم على الاحترام المتبادل ووفقا للأعراف والتقاليد الدولية، بعيدا عن التصرفات غير اللائقة. وكان مسؤولون ايرانيون قد هاجموا السلطات الجزائرية بشدة لالغاء الانتخابات التشريعية التي كادت الجبهة الاسلامية للانقاذ ان تفوز فيها مما قاد الجزائر الى رد فعل أدى الى سحب سفيرها من طهران.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الكويت اكدت على ضرورة الافراج عن الاسرى

ابو الحسن: حكام بغداد يكنون نوايا عدوانية لجيرانهم

نيويورك (الامم المتحدة) - «صوت الكويت»: دعت الكويت امس مجلس الامن الدولي للضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين الذين مازالوا في سجون النظام العراقي وطالبت المجلس بوضع هذا النظام امام مسؤولياته بالدرجة نفسها التي يطالب بها هذا النظام المجتمع الدولي بتفهم معاناة شعبه. جاء ذلك في الكلمة التي القاها مندوب الكويت محمد ابو الحسن امس في مجلس الامن وقال فيها ان حكام بغداد يكنون دائما نوايا عدوانية لجيرانهم. واتهم النظام العراقي بعدم الامتثال لقرارات الامم المتحدة وقال ان افصح دليل على رفضه وعدم امتثاله لقرارات مجلس الامن هو امعانه في رفض الكشف عن ترسانته العسكرية وكل مخزوناته من اسلحة الدمار الشامل والقبول بتدميرها.

وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يسرني باسم وفد دولة الكويت، ان اهنئكم لترؤس اعمال مجلس الامن خلال هذا الشهر، ولقد خبرناك دبلوماسيا، عريقا ومتمرسا، وتمثل بلدا صديقا للكويت، تشترك معها في العديد من المصالح، وتعملان معا لاقامة سلام قائم على العدل في العالم... اننا متاكدون من ان النجاح سيكون حليفك في ادارة اعمال المجلس.

كما يسرني ان اشكر صديقنا السفير توماس بيكرينغ، المندوب الدائم للولايات المتحدة على رئاسته المتميزة لمجلس الامن خلال الشهر المنصرم.

السيد الرئيس،

يعقد مجلسكم الموقر جلسته اليوم للنظر في مدى التزام العراق بتنفيذ بنود القرار ٦٨٧، كما يهدف ايضا في هذه الجلسة التي يحضرها وفد عالي المستوى يمثل النظام العراقي، التمحيص في ادعاءات العراق بانه نفذ ذلك القرار... ويطالب بالتالي، بحصوله على النتائج التي يرتبها ذلك القرار عند تمام تنفيذه. ان الكويت، وهي الطرف الرئيسي الذي تعالج حقوقه معظم الفقرات العاملة لذلك القرار، وبالتالي

(التتمة في الصفحة ٤)



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

ابو الحسن

ترتب مسؤوليات محددة على النظام العراقي تجاه تنفيذه.. تود بموضوعية، وتجرد، وباحساس في المسؤولية التاريخية تجاه شعب الكويت، ومصالحه، وامنه، واستقراره... وتجاه امن واستقرار المنطقة، ان توضح النقاط التالية:

١ ـ ان الزامية القرار ٦٨٧ بالنسبة للعراق تنبع في واقع الامر من حقيقتين:

أ) ان القرار ٦٨٧ صدر بموجب الفصل السابع من الميثاق، وتحت مظلته... وبالتالي فهو ملزم ليس فقط للعراق كطرف رئيسي ومباشر، انما لجميع دول العالم.

ب) ان موافقة السلطات التشريعية في العراق (المجلس الوطني) على القرار ٦٨٧ وبدون قيد او شرط الغت كل تحفظات وملاحظات العراق الواردة في رسالة القبول الاولى والتي لم يقبلها مجلس الامن.

٢ ـ ان القرار ٦٨٧ بالنسبة للعراق، وبعد ذلك كله اصبح ملزما بالتنفيذ بدون اي تفاوض حول فقراته، او تفسير من قبل العراق لبنوده، انما يأتي التنفيذ بموجب التفسير والآليات، والتقارير التي يضعها السكرتير العام للامم المتحدة ويوافق عليها مجلس الامن.

٣ ـ ان المتابعة الدقيقة لتصرفات العراق، وتعامله مع الفقرات التنفيذية للقرار ٦٨٧ تعكس عودة عن القبول المطلق وغير المشروط للقرار ٦٨٧ الى محاولة للتخلص من المسؤوليات التي ترتبها تلك الفقرات التنفيذية تحت دعاوي وحجج التحفظات التي اوردها النظام العراقي في رسالة القبول الاولى للقرار ٦٨٧، والتي لم يقبلها مجلس الامن في حينه.

هذه الملاحظات اوردها لأنها تمثل الخلفية العامة التي تحكم كيفية التنفيذ العراقي لبنود القرار ٦٨٧، واذا ما اردت ان ادلل على ما اوضحته اعلاه، بالنسبة للمسائل التي تخص الكويت تحديدا في القرار ٦٨٧، فيمكن ان ندلل على ذلك بتناول المواضيع التالية بالتحديد:

اولا: الاسرى والمفقودون الكويتيون ورعايا البلدان الثالثة:

١) تتحدث الفقرة ٢ (ج) و٣(ج) من القرار ٦٨٦، والفقرة ٣٠ من القرار ٦٨٧ عن الاطلاق الفوري لجميع الاسرى والمحتجزين من كويتيين ورعايا البلدان الثالثة وتطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر المساعدة على ذلك.

٢) اطلق النظام العراقي، وعقب وقف اطلاق النار مباشرة، وبمساعدة من الصليب الاحمر سراح ٦٩٠٩ أسرى ومحتجزين من كويتيين ورعايا البلدان الثالثة.

٣) بقي في سجون ومعتقلات العراق عدد كبير من الاسرى والمحتجزين من كويتيين، ورعايا البلدان الثالثة. وقد قدمت قوائم كاملة باسمائهم الى الصليب الاحمر منذ شهر سبتمبر الماضي... ولم يستجب العراق للمطالب العديدة للصليب الاحمر لزيارتهم.. ومحاولة تسجيل اسمائهم، وعقدت اجتماعات عديدة بعضها بين ممثلي دول التحالف بحضور الصليب الاحمر مع ممثل النظام العراقي، وبعضها بين الصليب الاحمر وممثلي النظام العراقي... وتمخضت عن ثلاثة مطالب رئيسية قدمت للعراق بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٩١:

(أ) نشر القوائم الكويتية والسعودية للاشخاص المفقودين في جميع وسائل الاعلام العراقية ولعدة مرات.

(ب) قيام لجنة الصليب الاحمر الدولية بزيارات حرة الى اماكن المعتقلات في العراق، وفقا للاجراءات الموحدة للجنة الصليب الاحمر الدولية.

وجاء الرد العراقي على تلك المطالب بتاريخ ١٢ نوفمبر، بشكل لا يتفق وتلك المقترحات، الامر الذي رفضه ممثلو قوات التحالف رسميا، حيث ان النشر في صحيفة عراقية واحدة، امر ليس بكاف، كما ان زيارة لجنة الصليب الاحمر الدولية للسجون والمعتقلات لمرة واحدة فقط لكل موقع، وبعد اخطار مسبق امر لا يتفق والقواعد والاصول المرعية... كما انه لا اصل او سند في القرار ٦٨٦ و٦٨٧ للمعاملة بالمثل في الاجراءات التي تحكم هذه الحالة.

٤) وطوال تلك الفترة لم تتلق لجنة الصليب الاحمر اية معلومات عن اماكن وجود الاشخاص الذين ابلغ عن فقدهم، كما لم تتلق معلومات تفصيلية وموثقة عن عمليات البحث التي قامت بها السلطات العراقية، كما ان اللجنة لاتزال تنتظر معلومات عن الاشخاص الذين توفوا اثناء احتجازهم.

٥) لقد اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تقريرها الى السكرتير العام للامم المتحدة، والوارد في الوثيقة رقم S/23514 في الفقرة (١٥) عن اسفها لعدم امكانية التوصل الى اتفاق.

٦) لقد تقدم العراق الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأسماء حوالي ٢٧٠٠ شخص يدعي العراق بأنهم كويتيون ويرغبون في العودة الى الكويت، بينما يقول الصليب الأحمر، انه لم يمكن التحقق من جنسياتهم بصورة مؤكدة ويدعي هؤلاء الاشخاص انهم كانوا يعيشون في الكويت، واعربوا عن رغبتهم في العودة الى مكان اقامتهم السابق، وهؤلاء الاشخاص يعيشون في اماكن مختلفة من العراق ويتمتعون بحرية التنقل داخل الاراضي العراقية.. ان هؤلاء الذين لا ينتمون الى قائمة الاسرى المحتجزين محل المعالجة في القرارين ٦٨٦ و٦٨٧ هم ممن يندرج بعضهم تحت «لم الشمل» وقد قبلت الكويت كل من ينتمي منهم الى تلك الفئة، بينما رفضت البقية لأنهم:

اولا: اما ان يكونوا غير كويتيين وغير مشمولين تحت فئة (لم الشمل)

ثانيا: لم ترد اسماؤهم في السجل المدني (التعداد السكاني الكويتي) المودع لدى الامم المتحدة، والذي يحفظ اسماء سكان الكويت من الكويتيين وغيرهم حتى يوم الاول من اغسطس ١٩٩٠. ان السلطات العراقية تسعى لايهام الرأي العام العالمي، بأن حكومة الكويت لا تريد استعادة ابنائها. ان الكويت الام الرؤوم، لا ترفض بأي حال من الاحوال اي ابن من ابنائها، لكننا نرفض من ان يزرع بيننا اناس لا صلة لهم بالكويت.

(٧) بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٩٢، وبعد اربعة اشهر ونصف من تقديم مقترحات دول التحالف عن طريق الصليب الاحمر الى العراق، بشأن نشر الاسماء في الصحف، وزيارة السجون والمعتقلات بحرية، ارسل وزير خارجية النظام العراقي رسالة قبل بها تلك الشروط. ان ذلك القبول جاء في حقيقة الامر متأخرا، ومشروطا في نفس الوقت. كما ان رسالة وزير خارجية النظام العراقي تبني مباشرة على تلك الموافقة بأنها قد نفذت الفقرات ٢ (ج) و٣ (ج) من قرار مجلس الامن ٦٨٦ والفقرة ٣٠ من القرار ٦٨٧.

ان قرارات مجلس الآمن تطلب اعادة الآسرى والمحتجزين.. ولا تتحدث عن نية اعادتهم، ناهيك عن الموافقة على نشر اسمائهم او زيارة المعتقلات والسجون للبحث عنهم. بمثل هذا المنطق يريد النظام العراقي ان يوهم مجلس الامن انه نفذ التزاماته بالنسبة للاسرى المحتجزين الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة.

السيد الرئيس،

ان اولئك الابرياء ابناء الكويت واسرهم ورعايا الدول الثالثة، يرقبون جلستكم هذه .... ويتطلعون منكم الى دور يرقى الى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم والى المعاناة التي يمرون بها الان منذ اسرهم... اننا نريد من المجلس ان يضع النظام العراقي امام مسؤولياته بنفس الدرجة التي يطالب بها هذا النظام من المجتمع الدولي تفهم معاناة الشعب العراقي الانسانية، هذه المعاناة التي تعود اولا واخيرا لسياسات هذا النظام نفسه... نطالب نحن في الكويت، وفي البلدان الاخرى التي لها رعايا في سجون ومعتقلات العراق، ان يتفهم المجتمع الدولي معاناتهم الانسانية، وان يمارس الضغط على ذلك النظام لتسهيل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وبموجب الاجراءات المتبعة للبحث عنهم، واطلاق سراحهم وضمان عودتهم الى ديارهم، او التعرف على مصيرهم... ان الكويت تغتنم هذه المناسبة لتسدي للجنة الدولية للصليب الاحمر الشكر والامتنان الجزيل على دورها الانساني هذا وتشيد بجهودها والتي لم تثمر حتى الان نتيجة تعنت النظام العراقي، كما نطالب مجلسكم بمساعدة هذه اللجنة لتحقيق مهمتها السامية.

ثانيا : موضوع ترسيم الحدود بين العراق والكويت:

ان تقرير السكرتير العام بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ والذي انشأ بموجبه هيئة ترسيم الحدود بموجب الفقرة (٣٣) من قرار المجلس ٦٨٧ (١٩٩١) قد حدد مهامها وطريقة عملها وان قراراتها ستكون نهائية.

وعليه فان العمل الهام الذي تقوم به هيئة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق يمثل ترسيما قانونيا ملزما للحدود الدولية بين الطرفين. وعلاوة على ذلك فان قرار مجلس الامن ٦٨٧، والذي هو ملزم قانونا للعراق قرر في فقرته التنفيذية الرابعة، ضمان حرمة تلك الحدود بالشكل الذي سوف ترسم.

السيد الرئيس،

ان الكويت، تلاحظ ان وفد العراق في تلك الهيئة، قد شارك في اغلب اعمالها، كما ساهم في صياغة لائحة الاجراءات الداخلية للهيئة، وشارك في اعداد محاضر اجتماعاتها وتقاريرها.. ان ذلك ليعني دليلا اخر على قبول العراق بالزامية قرارات تلك الهيئة... لكن الكويت، ورغم انها ترى ان اعمال هيئة ترسيم الحدود تسير بطريقة بناءة الا ان بعض البيانات والمداخلات لمندوب العراق خلال جلسات تلك الهيئة والتي جاءت بتعليمات من حكومته، تثير استغرابنا وشكوكنا حول جدية التزام العراق بنتيجة اعمال الهيئة وطبيعة نواياه تجاه تلك النتائج، خصوصا على ضوء الهدف الاساسي للهيئة وهو العمل على تثبيت الامن والاستقرار على طول الحدود المرسومة... وبهذا الخصوص اود ان استرعي انتباه مجلسكم الى فقرتين وردتا في المداخلة الرسمية لمندوب العراق في الآجتماع الذي عقد في جنيف في شهر اغسطس ١٩٩١ «والتي رفض بها جملة وتفصيلا تشكيل لجنة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق من قبل السكرتير العام».

ان مثل هذه المواقف، وغيرها، لا تخدم ولا تتفق مع التزامات العراق عند قبوله للقرار ٦٨٧، انني اوجه ومن خلالكم ايها السيد الرئيس الى مندوب النظام العراقي السؤال المحدد التالي: «ماذا يعني البيان الذي القاه مندوبكم في لجنة ترسيم الحدود، خصوصا تسجيله في ختام ذلك البيان اعتراض العراق على العملية برمتها منذ البدء، فيها ووصفه اللجنة بانها مخلوق غريب».

السيد الرئيس،

ان تثبيت البيان العراقي في محاضر جلسات هيئة ترسيم الحدود يعتبر دليلا على عدم التزام العراق بالقرار ٦٨٧.

ولذلك فان طلب ايضاح موقف العراق من هذا الموضوع يعتبر ذا اهمية بالغة للامن والاستقرار في المنطقة برمتها... اننا نكرر من جانبنا الاحترام والالتزام الكاملين بكل ما ستتخذه هيئة ترسيم الحدود من قرارات ونعبر عن تقديرنا للدور الذي تضطلع به للطريقة العلمية والعملية المتسمة بالحياد والموضوعية والتي تتسم بها في تنفيذ مهامها.

ثالثا: موضوع اعادة الممتلكات الكويتية المسروقة

منذ ان عين السكرتير العام للامم المتحدة في ٢٦ مارس (اذار) ١٩٩١ منسقا خاصا يشرف على اعادة الممتلكات الكويتية المسروقة من قبل النظام العراقي، قامت الكويت، ومنذ ذلك التاريخ، بتقديم قوائم تفصيلية للممتلكات المسروقة من خمس وعشرين وزارة وهيئة ومؤسسة حكومية. وكانت بعض هذه المطالب مرفقاً بها كشوفات جرد قامت بها سلطات الاحتلال العراقية تم العثور عليها بعد طرد القوات العراقية من الكويت... لقد قام المنسق الخاص الذي عينه السكرتير العام، والجهاز المساعد له بجهود تستحق التقدير والاشادة لاعادة الممتلكات التي أعلنت العراق عن استعداده لاعادتها، ولقد تم استلام ممتلكات تابعة للهيئات التالية : بنك الكويت المركزي، المكتبة المركزية، متحف الكويت، وكالة الآنباء الكويتية، مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وبعض الطائرات المروحية العسكرية. كما ان هناك بعض الممتلكات التي تخص وزارتي الدفاع والصحة في طريقها الى الاعادة، ويجري العمل الان على وضع الترتيبات اللازمة بشأنها.

ان ملاحظات الكويت على هذا الموضوع تتمثل في ما يلي:

١- ان السلطات العراقية لم تبد اي رد حتى هذه اللحظة على مصير الممتلكات الخاصة بالوزارات والهيئات الحكومية الاخرى.

٢- ان السلطات العراقية قد رفضت رسميا مسؤولياتها عن اعادة الممتلكات المسروقة من القطاع الخاص. وهي مسروقات لا تتجاوز قيمتها مئات الملايين من الدولارات، وتمت سرقة بعضها وترحيلها الى العراق بموجب كشوفات جرد صادرة عن وزارات عراقية، وبتواقيع واختام اجهزة متخصصة حكومية جاءت الى الكويت للاشراف على عمليات السرقة والنقل. ولدينا بعض الاصول والصور عن تلك المستندات التي تركها النظام العراقي عقب طرده.

السيد الرئيس

ان العراق ما لم يستكمل اعادة الممتلكات المسروقة من القطاعين العام والخاص يعتبر مخلا باحكام القرارين ٦٨٦ و٦٨٧ كما انه ملزم بالتعويض عن تلك الممتلكات التي دمرت خلال عمليات السرقة والاعادة.

السيد الرئيس

بعد ان استعرضت مدى التزام العراق



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالبنود الخاصة بالكويت والواردة في القرارين ٦٨٦ و٦٨٧ اود ان اضيف النقاط التالية، والتي لها علاقة ايضا بعدم جدية العراق بالالتزام بنص وروح القرار ٦٨٧:

١- قال السكرتير العام للامم المتحدة في تقريره عن بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت والوارد في الوثيقة (S/ 23106) ما يلي واقتبس: «ان استمرار وجود نقاط للشرطة العراقية على الجانب الكويتي من الخط الظاهر في خريطة البعثة ما زال مسألة مثيرة للقلق، وقد اصدرت تعليمات الى كبير المراقبين العسكريين للبعثة بان يثابر في جهوده الرامية الى سحب نقاط الشرطة هذه الى ما وراء الخطه انتهى الاقتباس. وبرغم الجهود التي بذلتها بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، الا ان العراق ما زال مصرا على الاحتفاظ بالمراكز حيث ابلغ الميجور جنرال غراندال بانه لن يسحب هذه المراكز بسبب الآثار السياسية التي تترتب على ذلك (الوثيقة S/23106/ADD.2). ولا شك ان استمرار وجود مراكز الشرطة العراقية السبعة داخل الاراضي الكويتية يشكل في الاساس انتهاكا من جانب العراق لسيادة الكويت وسلامتها الاقليمية، بالاضافة الى ذلك فان الرفض المتعنت من جانب العراق لازالة هذه المراكز يتناقض مع التزامه المعلن بالتعاون مع بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، ولا يمكن ان يوصف موقف العراق هذا بانه يمثل امتثالا كاملا لقرار مجلس الامن ٦٨٧.

٢- لا يزال العراق يرفض نهائيا وبشدة قبول قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ بشأن تصدير ما قيمته مليار وستمائة مليون دولار من النفط للصرف منها على احتياجاته الغذائية والدوائية، ولدفع نصيبه في صندوق التعويضات وهو احد الفقرات الرئيسية في القرار ٦٨٧. ان مثل هذا العناد، والرفض العراقي للقرارين سابقي الذكر يعتبر علاوة على كونه اضرارا بالشعب العراقي، ومتاجرة بآلامه ومعاناته، يعتبر انكارا لحقوق شرائح عريضة من المستفيدين من صندوق التعويضات وهم قطاع عريض ممن تضرروا بفعل الغزو والعدوان العراقي على الكويت... ان مواطني دول كثيرة تضرروا بشكل رئيسي من رفض العراق قبول القرارين ٧٠٦ و٧١٢. ان استمرار النهج العراقي هذا يعتبر خللا رئيسيا في التزام العراق بالقرار ٦٨٧، والذي رتب مسؤولية التعويضات على العراق، وانشاء صندوق خاص به، وحدد كيفية تمويله.

السيد الرئيس

ولعل اوضح وابلغ صور تحدي العراق لقرارات مجلس الامن يتمثل في رفضه الكشف والتدمير والمراقبة لآلته وصناعته العسكرية بمخزونها من اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها.. ولقد كفانا السكرتير العام للامم المتحدة جهدا في ايضاح هذه النقطة حيث جاءت الفقرات الختامية من تقريره القيم المعروض امامكم واضحة في سرده لما فشل العراق حتى الآن من تنفيذه من تلك الالتزامات. ان خطورة استمرار ذلك تكمن في امرين:

أ - تأكيد استمرار النوايا العدوانية لذلك النظام تجاه جيرانه وتجاه الامن والسلام في المنطقة.

ب - محاولة الاستفادة من تلك الامكانيات في حالة عدم تدميرها، عندما يقرر النظام العراقي الاعلان عن حقيقة نواياه برفضه لبقية بنود القرار ٦٨٧ ويتراجع عن ما سبق وان وافق عليه.. وان سجل النظام العراقي في نكث عهوده كبير.. ولعل الغاءه لاتفاقية الجزائر مع ايران ودخوله في حرب طاحنة استمرت ثماني سنوات يقف شاهدا للحكم على طبيعة هذا النظام ووعوده.. واحترامه التزاماته.

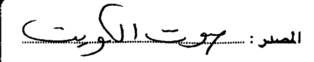
السيد الرئيس

ان مجلسكم مدعو في جلسته هذه، وبحضور الوفد العراقي بمستواه هذا، ان يضمن ان عملية الامن والسلام في المنطقة، لن تعرقلها اهواء، ونزعات توسعية عدوانية شرسة لهذا النظام، ان الضمانات التي تحجم قدرة هذا النظام على العدوان، تعتبر انتصارا للسلام والامن والاستقرار في المنطقة، وخدمة للانسان في العراق، وأمنا ورخاء لجميع شعوب المنطقة.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.



المصدر : صوت الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

◄ رئيس لجنة العقوبات في الأمم المتحدة

النظام العراقي يبدي استعداداً لتسوية قضية الاسرى

نيويورك (الأمم المتحدة). «صوت الكويت»، كونا: اعرب رئيس لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بيتر هو هينغلنر امس الاول عن ارتياحه لما وصفه باعلان النظام العراقي استعداده لتسوية قضية الاسرى والمحتجزين لديه من كويتيين وغيرهم.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان موفد النظام العراقي طارق عزيز اكد له، لدى اجتماعه معه ليلة امس الاول «ان العراق مستعد للتعاون التام مع لجنة الصليب الاحمر الدولية، والعمل معها للبحث عن المفقودين والاسرى». واضاف ان عزيز طرح خلال الاجتماع، الذي دام ٥٠ دقيقة، رغبة عراقية شديدة في رفع العقوبات والحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق منذ ٦ أغسطس (آب) ١٩٩٠.

وأكد هو هينغلنر انه ابلغ عزيز ان رفع العقوبات قرار يعود لمجلس الامن وانه يتطلب في كل الاحوال «انصياعاً عراقياً تاماً وغير مشروط لقرارات مجلس الأمن».»

الى ذلك وفي جنيف اجرى رئيس الهيئة العامة لتقدير التعويضات الناجمة عن العدوان العراقي على الكويت عبد الرحمن الحوطي سلسلة اجتماعات امس الاول مع اعضاء المجلس الحاكم لصندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة.

وابلغ الحوطي وكالة الانباء الكويتية ان الغرض من هذه الاجتماعات كان تنسيق العمل، وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالتعويضات المطلوبة من النظام العراقي. وقال ان امتناع هذا النظام عن الانصياع لقرارات الامم

(التتمة في الصفحة ٤)

النظام العراقي

المتحدة هو مبعث قلق لمجلس صندوق التعويضات، وخاصة المماطلة في تنفيذ القرار الذي يسمح للعراق ببيع جزء من النفط.

ويذكر ان ٣٠ في المائة من عائدات هذا البيع ستودع في صندوق التعويضات وتدفع لضحايا عدوان العراق على الكويت وذلك بموجب قرارات الامم المتحدة التي يمتنع العراق عن تنفيذها. ولاحظ الحوطي انه دون التمويل اللازم للصندوق فلن يكون هناك تعويضات.

واعلن رسمياً امس الاول في نيويورك ان المفاوضات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

◄ آدم يتابع مهمته لاطلاقهم بعد العيد

عبد المجيد: مهتمون بقضية الأسرى الكويتيين

القاهرة - «صوت الكويت»: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس، ان موضوع الأسرى والمرتهنين الكويتيين لدى النظام العراقي هو موضوع انساني مهم توليه الجامعة العربية كل عناية واهتمام، وأوضح ان وفد الأمانة العامة برئاسة السفير عبد الله آدم أجرى لقاءات مع المسؤولين في بغداد خلال زيارتين سابقتين، وانه سيواصل مهمته في الكويت بعد شهر رمضان لتقصي أبعاد الموضوع على الطبيعة ويطلع على أوضاع الأسرى.

وطالب عبد المجيد في كلمته عند بدء أعمال الدورة الـ ١٩٧ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين أمس بإعادة قوة الدفع للتضامن العربي ومسيرة العمل العربي المشترك الذي اهتز مع الغزو العراقي الى الكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠.

وأكد الأمين العام على ضرورة التمسك بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وغيرها من المواثيق العربية التي تشكل القاعدة المتينة لتعزيز قدرات الأمة العربية وصيانة أمنها الشامل.

وأوضح ان قضية فلسطين تحتل المكانة الأولى في اهتمامات الجامعة، وأشاد بنتائج الاجتماع الذي عقدته لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وطالب المجتمع الدولي وخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالمناداة بتطبيق أحكام ميثاق الأمم المتحدة من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن الوقف الفوري لعمليات الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وناشد الأمين العام جميع أطراف الأزمة الليبية - الغربية بضبط النفس، وأعرب عن أمله في مواصلة بذل الجهود لايجاد حل مرض في إطار المواثيق الدولية.

وكان مندوب لبنان الدائم ورئيس الدورة ٩٦ السفير عبد الرحمن الصلح قد أسند في بداية أعمال الاجتماعات رئاسة الدورة ٩٧ الى مندوب ليبيا السفير علي التريكي الذي ألقى كلمة حذر فيها من عوامل التجزئة والانقسام التي تتعرض لها الصومال، وطالب بالحفاظ على وحدة أراضيه وبإنشاء صندوق اغاثة لمعاونة شعب الصومال.

وأشاد التريكي بالجهود التي يبذلها الملوك والرؤساء العرب في الوقوف الى جوار ليبيا في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا. وكانت الكويت قد تقدمت بمشروع قرار لمحاربة الاحتيال البحري.. وقد أقره المجلس وتم تحويله الى إحدى اللجان المتخصصة لدراسته.

وقرر المجلس تأجيل مناقشة جدول الأعمال الى حين اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في ابريل (نيسان) المقبل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد ترفض مبدأ تعويض أسرى جنود الحلفاء

مستشار صدام يدعو الشعب لمقاومة التهديدات الغربية

جنيف - وكالات الانباء - رفض العراق اقتراحات قدمت لمجلس ادارة لجنة التعويضات التابع للأمم المتحدة بشأن منح تعويضات للأسرى من جنود الحلفاء اثناء حرب الخليج الذين وقعوا فى ايدى السلطات العراقية وخاصة الطيارين منهم .

واكد عبدالمؤمن رشيد ممثل البنك المركزى العراقى فى كلمة له خلال جلسة المشاورات التى عقدتها لجنة التعويضات مساء الاثنين - انه ليست هناك اية قواعد وأسس قانونية دولية ولا اية سوابق مماثلة طالب فيها من احد الاطراف المتحاربة تعويض جنود الطرف الاخر .

وتخصص مشاورات مجلس ادارة لجنة التعويضات - التى تستمر اسبوعا - لبحث امكانية انضمام أسرى الدول المتحالفة - الى قائمة الاطراف المتضررة من الحرب مع العراق وبالتالى تعويضهم وخاصة الطيارين الامريكيين والبريطانيين الذين تقول حكومتا بلديهما انهم تعرضوا للضرب وسوء المعاملة .

وتؤكد السلطات العراقية انه لم تحدث اساءة معاملة للأسرى من الطيارين وان ما ظهر على وجوههم من جروح - سببه جهاز الدفع المركب فى مقعد الطيار والذى يدفعه خارج الطائرة فى حالة اصابتها - وأوضحت السلطات ان بعض الطيارين تعرضوا لاعتداءات من المواطنين البسطاء الذين القوا القبض عليهم بعد هبوطهم بالمظلات .

ايضا فان اللجنة ستبحث خلال اجتماعها كيفية تعويض اصحاب المشاريع والاعمال الذين تضرروا من الغزو العراقى الكويت .

وكان مجلس الامن قد قرر السماح للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار كل ستة اشهر تحت اشراف المنظمة الدولية بهدف استقطاع ثلث هذا المبلغ لتعويض المتضررين من الحرب وجانب اخر لتمويل عمليات ازالة اسلحة الدمار الشامل .

وقد وافق العراق مؤخرا على استئناف محادثات فى العاصمة النمساوية فيينا تستهدف بحث امكانية تصدير جانب من بترول العراق وذلك بعد ان كان العراق يرفض استكمال المحادثات مؤكدا ان قرار مجلس الامن يعد انتهاكا للسيادة والكرامة وان يفي بحاجيات الشعب العراقى .

وقد دعا ممثل البنك المركزى العراقى خلال الاجتماع الى الغاء العقوبات ضد العراق مؤكدا ان استمرارها سيدمر اقتصاد البلاد الامر الذى سيؤدى الى عجز بغداد عن دفع اى تعويضات .. كما دعا ايضا الى وقف محاولات بعض الدول مصادرة الودائع العراقية لدى بنوكها فى محاولة للحصول على ما يسمى بتعويضات لمواطنيها .

وعلى صعيد آخر، دعا لطيف عبدالجبار محسن - احد كبار مساعدى الرئيس العراقى صدام حسين - الشعب العراقى لمقاومة التهديدات ضد بلاده !.

وهذه هى المرة الاولى التى يتحدث فيها مسئولون عراقيون علنا عن احتمال تجدد الاعمال العسكرية ضد بغداد .

من ناحية اخرى أكدت اليوم صحيفة « الواشنطن بوست » ان البيت الابيض الامريكى عكف فى العام الماضى على مراجعة واعداد خطة تهدف الى الحد من تسرب اية معلومات تتعلق بمساندة ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش للعراق فى المرحلة السابقة لغزو العراق للكويت .

واشارت الصحيفة نقلا عن وثائق وزعت فى الكونجرس الامريكى الى ان خطة حظر هذه المعلومات قد جرت تحت اشراف نيكولاس روستو المستشار القانونى لمجلس الامن القومى الذى وضع العراقيل امام طلبات الكونجرس للاحاطة علما بهذا الموضوع .

واكد هنرى جونزاليس رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب وهو ديمقراطى من ولاية تكساس ان ما تكشف يلقى ضوءا جديدا على الطريقة التى تورطت فيها الادارة الامريكية بحساباتها الخاطئة لنوايا الرئيس العراقى صدام حسين وتأثره السريع بالاغراءات الامريكية وذلك حين سعت الادارة الامريكية بعد انتهاء حرب الخليج الاولى بين العراق وايران الى اغلاق التحقيق فى سياستها التى انتهجتها مبكرا حيال العراق وعندما كان معروفا للجميع الجهود المبذولة لدعم العراق قبل غزوها للكويت .

.قضية الاسرى عادت الى الواجهة

الكويت تحمي مستقبلها بكل اسلحة العصر

عادت قضية الاسرى الكويتيين تطفو على سطح الاحداث الساخنة، مع اتجاه مجلس الامن الدولي الى الزام العراق بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومنها الافراج عن الاسرى، ومع رفض الرئيس الاميركي جورج بوش اية تسوية مع النظام العراقي بعد كشف مناوراته، كما دعت الكويت بلسان مندوبها الدائم في الامم المتحدة مجلس الامن الى الضغط على بغداد لاطلاق سراح الفي اسير كويتي وعربي وإعادتهم الى بلادهم.

وفي رسائل تسلمها سفير الكويت في لندن غازي الريّس، اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وزعيم حزب العمال كينوك ووزير الخارجية دوغلاس هيرد، مواصلة جهودهم في الضغط على النظام العراقي للافراج عن الاسرى.

وتقترب عملية تعامل مجلس الامن الدولي مع العراق من الحسم، بعد ان رفضت كل الدول الاعضاء في المجلس فكرة رفع الحصار قبل التطبيق الحرفي وغير المشروط للقرارات الدولية، ومنها إعادة باقي الممتلكات الكويتية وفي طليعتها طائرات وصواريخ ارض - جو، وانجاز ترسيم الحدود.

وبهدف استقرار الاوضاع في منطقة الخليج، طلبت ادارة الرئيس بوش من الكونغرس الاميركي الموافقة على بيع شحنة من صواريخ باتريوت واخرى من صواريخ هوك المضادة للطائرات الى الكويت، وتبلغ قيمة الصفقة حوالي ٢,٥ مليار دولار، تتضمن بيع ٤٥٠ صاروخاً من طراز باتريوت، وتتوقع مصادر البنتاغون ان يتم اعتماد الصفقة.

وعلى صعيد الانتاج النفطي الكويتي، اكد وزير النفط د. حمود الرقبة، ان الكويت ستصل الى انتاجها المحدد لها من منظمة الاوبك - وهو مليون ونصف مليون برميل يومياً - خلال نهاية العام الحالي. وطالب بزيادة حصة الكويت من الانتاج لانها حرمت منه لمدة طويلة بسبب العدوان العراقي، ولان الاحتياطي النفطي الكويتي كبير جداً، مما يجعل قدرة الكويت الانتاجية تفوق سقف ١,٥ مليون برميل.

وشهدت الكويت الاسبوع الماضي اجتماعاً لمسؤولي البنوك المركزية وصناديق النقد في دول مجلس التعاون الخليجي، لبحث سبل ايجاد عملة خليجية مشتركة وسوق خليجية مشتركة، باعتبارهما من اهم الاهداف الاقتصادية لمجلس التعاون، كما ان توحيد النقد الخليجي يتيح التعامل بشكل افضل مع مجموعة دول السوق الاوروبية، ومع الدولار الاميركي الذي هو مقياس العملات في العالم.

وتهيمن اجواء شهر رمضان المبارك على الكويت والكويتيين، وعلى قلوبهم وعقولهم ومنازلهم واوقاتهم، فالشهر الفضيل يطلّ هذا العام بعد ان تنفّست البلاد الصعداء واستعادت الكثير من حيويتها وعافيتها وحياتها الطبيعية. ولرمضان في الكويت نكهة خاصة وسلوكيات يمارسها كل كويتي بعفوية، بعيداً عن اي تأثر قد يقع فيه في اشهر اخرى، فشهر الصيام الذي له عاداته وتقاليده في كل بلد مسلم، يعزز لدى الشعب الكويتي القواعد التي قام عليه مجتمعه، وهي التكافل والتراحم والتاخي في نطاق روح الاسرة الواحدة التي تجمع ولا تفرّق. واللقاءات اليومية في الديوانيات المفتوحة التي تزدان موائدها بـ«القرقيعان»، تذكي تلك الروح وتنمي التواصل الاجتماعي وتغذي ابواب الحوار الديمقراطي الراقي بين ابناء وطن واحد يتنافسون على خدمته ويسعون وراء مصلحته وإن اختلفت اساليبهم.

وفي اطار تركيز القيادة الكويتية على بناء الانسان الكويتي وادخاره الثروة الاولى الحقيقية للبلاد، تهتم القيادة بتفعيل دور جامعة الكويت كمركز لصنع الرجال وتصديرهم حملة امانات ومشاعل علمية تضيء طريق غدهم ومستقبل وطنهم. وترسيخاً لهذه القناعة يحرص امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على ان يرعى شخصياً حفلات التخرّج من الجامعة ويسلّم بيده الشهادات الى الخرّيجين والخرّيجات امل كويت الغد، يحيط به ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الله الصباح والشيوخ والوزراء، في لفتة واضحة الى ان الدولة كلّها مهتمّة كل الاهتمام بدور الجامعة والآمال الوطنية المعقودة عليها، باعتبارها تحمل سلاح العلم الذي ترفع الكويت رايته الى جانب السلاح العسكري وسلاح الاعلام، وتبذل كل جهد ممكن لتنمية فعالية وقدرة هذه الاسلحة الثلاثة التي لا تقوم دولة حديثة بدونها.



ومع ان شهر رمضان يكاد يخلو من تسجيل كشوف الناخبين استعداداً للاقتراع في انتخابات مجلس الامة التي ستجري خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، فان حديث الانتخابات يظلّ حاضراً في الديوانيات، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق كل مواطن في اختيار ممثله، وهو حديث قد يتشعّب كثيراً، الا انه يصب في مصلحة الديمقراطية، التي من قدَر الكويت ان تحياها، وتجسّدها وتغذّيها، ولكن ضمن حرية مسؤولة بعيدة كل البعد عن مظاهر وعلامات الفوضى، خصوصاً ان الكويت خارجة من اكبر واخطر محنة وتجربة عاشتها دولة عربية في العصر الحديث، وهي تجربة تفرض مراجعة عامة لكلّ ما حصل ونقداً ذاتياً موضوعياً واتعاظاً بكلّ جوانب المأساة، وتخطيطاً مستقبلياً سليماً نقياً من الشوائب لا يتطلع الا لمصلحة الكويت العليا دون سواها ولمصلحة شعبها، والمحافظة على كيانها وتراثها وجعل الغد افضل من اليوم والامس.

لندن ـ «الحوادث»



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

بغداد تقترح تشكيل لجنة دولية للتحقيق حول اسرى الكويت

بغداد ـ ر ـ نفى العراق انه يحتجز الاسرى الكويتيين منذ حرب الخليج . وقال وزير الخارجية العراقي احمد حسين السامرائي ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والكويت يقدمون معلومات مشوهة للعالم بهدف الابقاء على العقوبات المفروضة ضد العراق بزعم عدم التزامه بقرارات مجلس الامن التى تطالبه بتسليم الاسرى .

وكان وزير الخارجية العراقي يرد على رسالة من دول التحالف الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى . وتتضمن الرسالة اتهاما للعراق بالفشل فى الكشف عن ٢١٠١ كويتى تقول الكويت انهم من المفقودين .

وقال وزير الخارجية العراقى ان بلاده مستعدة للسماح للجنة لتقصى الحقائق يشكلها الصليب الاحمر ويكون للجنة الحق فى زيارة كل مخيمات الاسرى بحثا عن المفقودين . وذكر الوزير العراقى ان الكويتى الوحيد الذى توفى فى الاسر قد اعيد الى اسرته من خلال الصليب الاحمر .

ويقول مسئولو الصليب الاحمر الدولى ان اكثر من ٦ آلاف كويتى قد اعيدوا الى بلدهم بما فى ذلك ٤ آلاف جندى والفان من المدنيين .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

النظام العراقي يزعم أنه لا يحتجز أسرى كويتيين

بغداد ـ ر: زعم النظام العراقي أمس انه لا يحتجز اي اسير كويتي من حرب الخليج وقال ان الاتهامات الامريكية والكويتية بانه يحتجزهم ترمي الى استمرار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد.

ونقلت الصحف الرسمية العراقية عن احمد حسين السامرائي وزير الخارجية العراقي قوله: «ان تاكيد الكويت والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على ان العراق لا يمتثل لقرارات الامم المتحدة ويؤخر الامتثال لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وقرارات الامم المتحدة المتصلة يستهدف العقوبات المفروضة على العراق.

وكان السامرائي يرد بذلك على رسالة بعثت بها الدول المتحالفة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة تتهم بغداد بعدم الكشف عن اماكن ٢٦٠١ كويتي قالت الكويت انهم مفقودون.

وبموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج كان يتعين على العراق اعادة كل الكويتيين الذين اخذوا من الكويت وتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها. وتقول بغداد انها لا تحتجز اي اسير حرب كويتي وتقوم بتدمير ترسانة اسلحتها.

ويقول مسؤولو اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكثر من ٦٠٠٠ كويتي اعيدوا من بينهم اكثر من ٤٠٠٠ جندي و٢٠٠٠ مدني اسروا ونقلوا الى بغداد بالاضافة الى ١٥٠ مدنيا اقاموا في العراق اثناء الحرب.

وتقول الحكومة العراقية انها اعادت ٦٥١٨ كويتياً في ما بين ابريل (نيسان) الماضي ونهاية عام ١٩٩١، وتزعم ان ٣٩٠٥ اشخاص ما زالوا يقيمون في العراق بمحض اختيارهم. ويعتقد ان من بينهم «البدون» وهم عرب بلا جنسية كانوا يعملون في الكويت.

وقال السامرائي ان العراق حريص على انهاء هذه المشكلة بالتعاون مع الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر واطراف اخرى. واضاف ان العراق مستعد للسماح للجنة تقصي حقائق تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة كل معسكرات الاعتقال للبحث عن المفقودين. وقال السامرائي ان كويتيا واحداً فقط توفي في الاسر وقد اعيدت جثته الى عائلته عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

من أجل الافراج عن الأسرى الكويتيين

بقلم: نور الدين عزيزة *

الشعور الذي تملكني عندما كانت الطائرة تنزل بنا في مطار الكويت الدولي، أعجز عن وصفه، فقد حضرت للمشاركة في المهرجان الدولي الذي نظمته وزارة الاعلام بدولة الكويت للافراج عن الأسرى الكويتيين وغير الكويتيين الذين لا يزال النظام العراقي يحتجزهم. ولقد كان لي الشرف بأن أدعى لهذا اللقاء الانساني. وهل هناك اشرف من ان يساهم الانسان في الدفاع عن حرية الانسان وحقه في الحياة عزيزاً مكرماً؟!

لقد اندهشت عند حلولي بالكويت.. لم اندهش من العدد الكبير للرحلات الجوية القادمة او المغادرة، ولا من هذه الاعداد الهادئة من الخبرات والعمالة العربية والأجنبية القادمة الى البلاد من آسيا وافريقيا وأوروبا.. فهي في معظمها عمالة كانت قد غادرت اثر الغزو العراقي أو هي خبرات جديدة دعيت للمساهمة في ازالة آثار العدوان واعادة اعمار البلاد.

ولكن ما أدهشني هو هذه الحياة الطبيعية جداً بعد أقل من سنة من نهاية المحنة القاسية وعودة البلاد الى أهلها، رغم تلك الآثار التي ظلت شاهدة على فظاعة ما حدث اثناء العدوان او خلال ساعات الانسحاب المعدودة، وأعني آثار الحرائق التي لا تزال تصادفك هنا وهناك في قلب المدن وضواحيها، وقد أتت على مبان هائلة ومجمعات أسواق كبيرة ومدارس.

ولا شك ان عودة الحياة الى طبيعتها كانت نتيجة جهود جبارة بذلت على طول البلاد وعرضها لتبعث الروح، بهذه السرعة القياسية، في جميع دواليب الحياة الاجتماعية والتربوية والادارية والاقتصادية وغيرها..

لا يمكن للقادم الى الكويت ألا يرى تلك السعادة العظيمة التي ترتسم على وجه المواطن الكويتي حيثما اتجهت أوحللت، ولا غرابة في ذلك، فهي سعادة من فقد فجأة، أعز شيء لديه، ثم استعاده بعد عناء، كاملاً غير منقوص، الا ان هذه السعادة على عظمتها، لم تستطع ان تخفي آثار آلام الماضي القريب، ولا هذا الشعور العميق بالأسى الذي جعل من تلك السعادة الكبيرة سعادة لم تكتمل.

ان احتجاز النظام العراقي المستمر لأسرى كويتيين وغيرهم، معظمهم من المدنيين، لا يزال مصدر آلام قاسية لدى مئات الأسر الكويتية. ومن الصعب على المرء ان يتصور مدى ما يعتلج في نفوس هذه الأسر من قلق وحيرة مضنية على مصير أسراهم، حتى وأن شاهد بأم عينه هذه الاسر بأطفالها ونسائها وشبانها وشاباتها باكية أمام عدسات الشاشة الصغيرة تناشد العالم أجمع مزيد الضغط على النظام العراقي من اجل اطلاق سراح أبنائهم وازواجهم وفلذات أكبادهم.

* * *

- ما الذي ينتظره العراق من وراء اصراره على احتجاز هؤلاء الأسرى الأبرياء!!.. أهي المساومة بالانسان؟.. وهل هناك أفظع من مساومة كهذه؟.. ثم ما الذي يعتقد أنه سيحققه من ورائها!! وهو الذي لعب هذه الورقة نفسها - المساومة بالانسان - عندما منع آلاف الغربيين والأجانب من مغادرة العراق الى بلدانهم، أملا في ضمان عدم هجوم قوات التحالف عليه، ثم اطلق سبيلهم بعد ان أيقن انها ورقة خاسرة.. وأحرى به ان يصون كرامة الانسان العربي، وان يوفر عليه عذاباً عبثياً سادياً لا طائل من ورائه، وان يسهم، على الرغم مما حصل، في زرع واحدة من بذرات المحبة والاخاء، فيطلق جميع الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين بدون شروط، واعادة بريق البسمة والأمل في عيون



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفالهم وزوجاتهم وأمهاتهم وذويهم.

لقد حدث الخطأ العظيم.. وحصل ما حصل، وتم تحرير الكويت بالقوة كما غزيت بالقوة، في لحظة من أغبى لحظات التاريخ، وهدر الدم العربي على الأرض العربية، كما شاء للغباء التاريخي ان يهدر، وغنم اعداء العروبة كعادتهم من وراء هذه الفاجعة ما غنموا، وبرزت الخارطة العربية في اسوأ مظهر عرفته على مدى تاريخها، واستعادت الكويت أنفاسها وهي تضمد الجراح العميقة وسط أعمدة دخان حرائق آبار النفط الخرقاء، وكان لا بد لهذه الأمة ان تستمد بقية ثقة من اعماقها الدفينة، وان تقوم أصوات تدعو بصدق وحمية وخوف على ما تبقى لأمتنا من بعض عزة وحرمة، الى طي الصفحة المنكرة السوداء، ورده الصدع، والنظر بمسؤولية اصدق في مستقبل هذه الامة.. واننا نأمل ان تجد هذه الاصوات النبيلة آذانا واعية، فلا مهرب للعرب الا الى أنفسهم، ولا ملاذ لهم الا بأنفسهم، وذلك هو الجوهر، وكل ما هو دونه العرضي الزائل.

* * *

يقال ان الجاهل يفعل بنفسه ما يفعله العدو بعدوه، ولكم هي عديدة تلك الاحداث التي نالت من كيان ومصير أمتنا العربية في تاريخها الحديث وصدق فيها هذا القول.

ولست أقول ذلك سخرية من هذه الامة ولا ازدراء بما تملكه من قوة وأسباب مناعة وعزة، حضارياً واقتصادياً وبشرياً وجغرافياً. فالعجب ان لا احد ينكر علينا ذلك حتى اعداؤنا.. ولكنني اقول ذلك اثباتا لحقيقة مرة. فكلما وقفنا على أقدامنا، وأصبح من حقنا ان نحلم، وان نزرع الفرح في صحراء حياتنا اليائسة، واخذ كل مواطن عربي يحتضن ذلك الحلم ويكلاه برعايته وعطفه وقلقه، يخرج علينا في ذات الوقت من يبدأ في تكديس جميع اسباب الموت لذلك الحلم، أمام أعين الجميع، ويكرس حوله كل فلسفات الابادة، وهو لا يزال برغما لم ير بصيص نور.

والغريب ان البعض يقول: اننا اخذنا درساً بهذه الكارثة وعرفنا اعداءنا!! فهل لم يعتبر العربي من الدروس المتتالية بعد؟ وكم ينبغي له من درس حتى يعتبر؟ أوَ لَم يعرف عدوه بعد؟ أم ينبغي له ان ينتحر لكَي يعرفه!!

* كاتب تونسي



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

لجان تتقصى أخبارهم وتسعى الى اطلاقهم وتهتم بعائلاتهم

الاسرى الكويتيون مأساة مستمرة وقضية حية

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ تقف نساء متشحات بالسواد في قاعة الانتظار في مبنى حديث في جنوب العاصمة الكويتية، وفي ايديهن اوراق تحكي المأساة المشتركة التي جمعتهن في هذا المكان، وهي وجود الاب او الزوج او الابن اسيراً لدى العراق.

وتشغل المبنى المذكور «اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين» التي تعنى بقضية مئات من المواطنين الكويتيين الذين لا يزال العراق يحتجزهم في سجونه ومعتقلاته.

وتشكلت هذه اللجنة في ايار (مايو) ١٩٩١ بعد تحرير الكويت من قبضة الاحتلال العراقي حين تبين ان النظام العراقي ينوي الاستمرار في احتجاز مئات المعتقلين لديه، وأن مئات من الاسر الكويتية ستدخل نفقاً مأسوياً ليست له نهاية معلومة.

ويقول الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي في اللجنة في لقاء اجرته معه «الحياة» ان الهدف الأول لتأسيس اللجنة كان «اعطاء دور مباشر للحكومة الكويتية في قضية الاسرى، اذ كانت عملية استرجاعهم من الاعتقال العراقي تعتلي سلم اولويات حكومة ما بعد التحرير. وتمثلت اولى خطواتنا في جمع كل البيانات الممكنة عن الاسرى من عائلاتهم واقاربهم ورفاقهم في الاسر، وإعداد جداول متكاملة وموثقة عن أعدادهم وجنسياتهم لاعتمادها اساساً في مطالبة النظام العراقي باطلاق سراحهم وفقاً للقرارات الدولية التي تلزمه هذا الامر».

ويؤكد العمر على تأثير هذه القضية في المجتمع الكويتي. ويرى انه «على رغم ان عدد الاسرى يقدر بالمئات، فان هذا العدد في مجتمع كويتي لا يزيد عدد افراده عن ٦٠٠ الف نسمة يشكل نسبة كبيرة وخطيرة. ولو تخيلنا ان الولايات المتحدة كانت ضحية المشكلة نفسها لزاد عدد اسرها لدى الخصم على ثلاثة ارباع المليون اسير!!». ويضيف: «ليس المهم عدد الاسرى بل المبدأ في وجود انسان بريء رهن الاعتقال والمعاملة القاسية. وفي هذا الصدد فان عملنا في اللجنة لا يغطي الكويتيين فقط بل نتابع حالات لأسرى من ١٢ جنسية اخرى ونطالب العالم بالضغط على النظام العراقي لاطلاق سراحهم».

ويشرح العمر من هم هؤلاء الاسرى وكيف اعتقلوا فيقول: «الاسرى مواطنون كويتيون عاديون وربما مواطنون وافدون اصبحوا بلا ذنب اقترفوه ضحية للاجهزة البوليسية العراقية التي اعتقلتهم واختلقت لهم التهم المختلفة. وفي دراسة للحالات الموجودة لدينا تبين ان كثيراً من الاسرى اعتقل اثناء دهم المنازل خلال الاحتلال وسيقوا الى غرف التعذيب بتهمة المقاومة.

وهناك اسرى كويتيون حاولوا العودة الى الوطن عبر الحدود بعد وقوع الغزو. فاعتقلهم الجيش العراقي في الصحراء وسيقوا الى معسكرات الاعتقال العسكرية. كذلك هناك حالات لمواطنين كانوا في العراق خلال الاحتلال ومنعتهم ظروف الحرب من العودة الى الكويت. وهناك حالات كثيرة لمواطنين اعتقلوا في شكل اعتباطي عند نقاط التفتيش وفي الشوارع والمساجد».

وعن سبب استمرار النظام العراقي في احتجاز الاسرى يوضح: «نعتقد ان بغداد تسعى الى جعل هؤلاء الاسرى ورقة مساومة تستخدمها ضد الكويت لاعاقة خطوات تنفيذ القرارات الدولية ضدها. فأسرانا اصبحوا في نظر صدام حسين اداة لمحاولة البقاء في الحكم».

«لا تنسوا اسرانا»

وعما يمكن للجنة الوطنية لشؤون الاسرى فعله لحل هذه القضية. يقول العمر: «لدينا مهمات عدة نقوم بها. منها جمع المعلومات والاتصال بالجهات المعنية بالقضية بالاضافة الى الجهود الاعلامية والدعائية. ولكل من هذه المهمات ادارة او مكتب متخصص في اللجنة».

ويتابع: «نهتم في شكل اساسي بالاتصال مع المؤسسات الدولية ذات العلاقة بمأساتنا هذه، مثل الصليب الاحمر الدولي ومنظمات حقوق الانسان خصوصاً في الدول المتقدمة. واتصالاتنا تتم بالتنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية. كذلك تقوم لجنة المعلومات بعمل دؤوب ومستمر لجمع كل المعلومات الممكنة عن كل اسير وظروف اسره ومكان وجوده في العراق.

وتعقد هذه اللجنة لقاءات مع كل اسير كويتي يغادر المعتقلات العراقية. وأمكننا عن هذا الطريق توثيق وجود مئات من الحالات على قيد الحياة في معتقلات معروفة في العراق واوصلنا هذه المعلومات الى الجهات الدولية المهتمة. وعلى رغم ذلك فان النظام العراقي ينكر وجود هؤلاء الاسرى لديه.

اوضاع سيئة

وعن ظروف الاسرى في العراق، اين هم وكيف يعيشون، يقول العمر «معلوماتنا تؤكد وجود الاسرى في معتقلات بعضها مدني تابع للاستخبارات العراقية وبعضها تابع للجيش. ويقوم النظام العراقي بنقلهم من معتقل لآخر عشوائياً لتضليل مندوبي الصليب الاحمر الذين يطلبون زيارة بعض السجون في مهمات استقصاء. اما اوضاعهم فهي سيئة للغاية. فلا عناية طبية، ولا طعام، ولا مياه نقية، ويتم حشر الاسرى في عنابر او اقبية ممتلئة بالمعتقلين والسجناء من كل الانواع ومنهم المجرمون واصحاب السوابق. وفوق ذلك فان التعذيب اجراء متكرر. وفيه اهانة للكرامة الانسانية. اما الاسيرات فيتعرضن للاعتداء الجنسي مع ما يعنيه ذلك من ألام نفسية مبرحة».

ويشدد العمر على انه «من أجل ذلك فان كل يوم يعني جرعة اضافية من المعاناة والآلام للاسير. ونحن نفعل كل ما في وسعنا لانهاء هذه المعاناة وانقاذ الضحايا من قبضة النظام الدموي».

ويشير الى ان اللجنة «تهتم كثيراً بالناحية الاعلامية للقضية. ولدينا لجنة اعلامية تباشر حملات دعائية متزايدة لجعل هذه القضية في الضمير الدولي. فنقوم بتنظيم نشاطات اعلامية في دول عدة يشارك فيها ابناء الاسرى. وننشر اعلانات توضيحية في الصحف الدولية وفي شبكات التلفزة الواسعة الانتشار عالمياً في الغرب خصوصاً. ووجدنا ان هذه الحملات تؤتي ثمارها لدى المجتمعات الغربية ولدينا محلياً ودولياً حملة مستمرة حتى اطلاق آخر اسير كويتي تحت الشعار التالي: لا تنسوا اسرانا».

ويعكس العمر الوجه الآخر لمأساة الاسرى فيقول: «ان اسرانا ليسوا فقط الموجودين في



معتقلات صدام حسين، لقد اعتقل معهم – نفسياً – آلاف من ابنائهم وزوجاتهم واسرهم. فمئات العائلات الكويتية فقدت الراحة النفسية وتعيش محنة مؤلمة حتى هذه اللحظة. ونسعى من خلال اللجنة الاجتماعية الى مواساة هذه الاسر والاهتمام بها واقامة اتصال مستمر مع اسرة المعتقل لرعايتها وتقديم العون المادي والمعنوي لها خصوصاً ان معظم المعتقلين ارباب اسر. وفي الوقت الراهن ندفع مبلغ ٥٠٠ دينار (١٧٠٠ دولار) لعائلة الاسير المتزوج و٣٠٠ دينار لعائلة الاسير العازب. ولكن رعايتنا المادية تتجاوز هذا الرقم في حالات عديدة وتشمل مساعدات مختلفة منها تسهيل بعض المعاملات الرسمية في الجهات الحكومية. كما اننا ننظم نشاطات مختلفة للعائلات ونجعلها تشعر بالمساهمة في اعطاء شيء من اجل ابنها المفقود وهذا امر مهم».

الم وياس وفدية!

والحقيقة ان السائر في طرقات الكويت لا يستطيع ان يغفل حضور هذه القضية لدى جميع الكويتيين. فالشوارع والمباني والسيارات في معظمها عليها ملصقات وأعلام صفراء كتب عليها «لا تنسوا اسرانا» وخصوصاً في بيوت الاسرى او لدى اصدقائهم.

وحملت المعاناة بعض الاسر مع الشعور باليأس، الى تصديق اشاعات سرت في الكويت عن شخصيات في بعض الاقطار العربية لديها القدرة على الاتصال بجهات عراقية لاعطاء معلومات عن الاسير او ترتيب خروجه في مقابل مبالغ مالية باهظة.

وينفي العمر توافر مثل هذه «الخدمة». ويقول: «معلوماتنا ان تلك الادعاءات كانت من باب النصب والاحتيال، ولم تستطع اي عائلة من خلال الاتصال بتلك الجهات الحصول على معلومات موثوقة عن ابنها الاسير ولا ترتيب اطلاق سراحه. ولا نعتقد ان هذه المعضلة ستحل عن طريق دفع فدية».

ويؤكد ان الحل يكون «باستمرار الضغوط الدولية على النظام في بغداد وبابقاء المأساة حية في الضمير الدولي. أما الحل الناجح والحاسم للمشكلة فيكون بزوال النظام العراقي الحالي».



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور بدر العمر رئيس لجنة الاسرى لـ «الحوادث»:

الظروف الدولية مؤاتية لتحرك جديد ينهي مأساة الاسرى الكويتيين

تعرض النظام العراقي في الآونة الاخيرة، الى محاكمة دولية، بعد اتهامات عديدة بانه لم ينفذ قرارات مجلس الامن الخاصة بمعالجة ازمة الغزو العراقي للكويت. وهناك قضايا عديدة معلقة لم تحسم بعد، الحدود مع الكويت لم ترسم، التعويضات لم تدفع، والاسرى لم يعودوا بالاضافة الى عدم استجابة العراق لقرارات تدمير ترسانته من اسلحة الدمار الشامل، والتزام بتقديم كل ما يملك من معلومات في هذا الخصوص. الكويت من جانبها تعتقد ان الوقت مناسب دولياً لحل كل هذه المشاكل، ولا سيما انهاء الوضع المأساوي للاسرى الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في العراق.

«الحوادث» حاورت بدر العمر رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الاسرى والمفقودين حول اسباب رفض النظام العراقي الافراج عن الاسرى، وتقارير الصليب الاحمر عن المعوقات التي تواجهه في بغداد، من اجل انهاء مثل هذا الوضع، ووساطة الجامعة العربية في هذا الشأن.

«الحوادث»: يرصد المراقبون تراجع قضية الاسرى الكويتيين في الفترة الاخيرة. على الرغم من تصاعد الضغوط الدولية على النظام العراقي. ولكن لاسباب مختلفة منها قضية التخلص من اسلحة الدمار الشامل وغيرها، هل انت مع هذا الرصد؟

د. بدر العمر: على العكس انا ارى ان الظروف مؤاتية تماماً للاستمرار في ما تم اتخاذه من قرارات دولية. وضرورة التزام النظام العراقي بها، خصوصا ان الراي العام مهيأ الآن بعد الأزمة الاخيرة حول اسلحة الدمار الشامل. وانتهاكات العراق المتعلقة بالتصنيع الحربي. ونقل القوات العراقية الى الشمال... مهيأ لرفض طلب بغداد برفع او التخفيف من القيود الاقتصادية، والسعي لانهاء هذا الوضع المأساوي الخاص باحتجاز العراق لعدد من الاسرى الكويتيين وغيرهم.

«الحوادث»: الا تعتقد ان دخول اطراف اخرى ومنظمات مثل الصليب الاحمر في هذه القضية كفيل باحداث زخم في اتجاه الضغط على العراق لانهاء هذه المشكلة؟

د. بدر العمر: هذا صحيح وقد عقدت عدة اجتماعات في جنيف ضمت السعودية والكويت والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ومندوبا عن النظام العراقي تحت مظلة الصليب الاحمر. ضمن ما يسمى باللجنة المشتركة المكلفة بحل المشاكل المترتبة على الاحتلال العراقي للكويت، وكان الاجتماع في جوهره مخصصا للبحث في انهاء مشكلة الاسرى، وفي الاجتماع تقدمنا بعدة مطالب، نالت دعم بقية الدول. بضرورة تقديم العراق قائمة بكل السجون واماكن الاحتجاز. وان يعطي للصليب الاحمر فرصة اكبر للبحث، وبعدما طلب المندوب العراقي مهلة للرد، عاد بالرفض وطرح نقاطاً بديلة، وهو ما رفضته الدول المتحالفة واستلزم الامر ان يسافر موفد خاص من اللجنة الدولية الى بغداد، لكي يستوضح بعض النقاط. ولكن لم يحدث اي تقدم.

«الحوادث»: الم يقدم الموفد تقريراً خاصاً عن مهمته في بغداد . واسباب عدم احراز اي تقدم؟

د. بدر العمر: بالفعل قدم تقريرا عن مهمته الى اللجنة، وهي ايضا مطالبة بتقديم تقريرها الى الامين العام لما تم تنفيذه للقرار ٧٨٧ والذي يحتوي على فقرة خاصة بالاسرى، وجرت العادة على ان تقارير الصليب الاحمر لا تدين اي طرف، انما تقتصر على ذكر الصعوبات. والمراحل التي تمت والاجتماعات التي عقدت، والمعوقات التي اثيرت، وما تم تنفيذه من المهمات المطلوبة، وتصبح المسالة تقديرية للجهة صاحبة القرار فهي ترى اذا كان الامر يحتاج لقرار جديد ام لا.

«الحوادث»: وانتم في الكويت هل تعتقدون ان الامر في ما يخص الاسرى يحتاج لقرار جديد؟

د. بدر العمر: القرار موجود وما نحتاجه ونتحدث عنه هو ميكانيكية وآلية لتنفيذه، فالمسالة واضحة لدى الدول الكبرى. وتتلخص في ان النظام العراقي ما زال يحتجز اعدادا كبيرة من الاسرى الكويتيين ومن جنسيات اخرى. واصبح من الضروري الافراج عنهم. وهناك تصريحات عديدة على لسان مسؤولين اميركيين تذكر ان الافراج عن الاسرى هو من بين المطالبات المختلفة الخاصة بامتثال العراق لكل ما جاء في القرارات الدولية.

«الحوادث»: وما هي في اعتقادك الآلية المقترحة للتنفيذ والكفيلة بانهاء الوضع المأساوي لهذه القضية ذات الطابع الانساني؟



د. بدر العمر: نحن سنركز في المرحلة المقبلة على تقديم ملفات حول كل اسير. ويُطلب من النظام العراقي الاجابة عن كل حالة في زمن محدد، بدلاً من نظام القوائم. ويترك للصليب الاحمر متابعة كل حالة وفي مدة محددة حتى لا تكون هناك فرصة للمماطلة. ويصبح مطلوباً من النظام العراقي ذكر معلومات كاملة عن كل شخص منذ فترة غيابه او اسره. هذا في اعتقادنا يمثل نقلة نوعية في اسلوب التعامل مع قضية الاسرى الكويتيين.

«الحوادث»: كيف تفسرون ما يذكره العراق دائما وانكاره المستمر وجود اسرى كويتيين او من اي جنسية اخرى لديه؟

د. بدر العمر: لدي اسباب استنتاجية لهذا النفي، منها ان هذا النظام لا يعير اهتماماً لاي قضية لها طابع انساني. وهذا واضح من اسلوب وسلوك وطريقة حكم النظام للعراق. فاذا لم يكن مهتماً بالبعد الانساني للعـراقيـين، فمن الطبيعي الا يهتم بقضيـة تخص الكويتيين. وسبب اخر يمكن ان يكون في استخدام الاسرى كصمام امان. وقد اعترف صدام حسين بان اطلاق الرهائن كان اكبر خطأ، ويمكن ان يلجأ هذا النظام الى استخدامهم كورقة مساومة في اي اتفاقيات في المستقبل.

«الحوادث»: نعود الى الصليب الاحمر الدولي، كيف تفسر عدم نجاحه في حل مثل هذه القضية؟

د. بدر العمر: تعنت النظام العراقي ورفضه لكل المطالب التي تقدم بها الصليب الاحمر وراء عدم انجازه لهذه المهمة، فقد طلب الصليب الاحمر ان تكون له حرية زيارة المعتقلات والسجون في اي وقت فلم يستجب له، واصر على تحديد مواقيت محددة للزيارة، وطلب ان يتم الاعلان عن جميع اسماء الاسرى في كل الصحف العراقية، وان تكون هناك مراجعة لمن يستجيب لهذا الاعلان لمعرفة رغبته في العودة الى الكويت، وقد اصر العراقيون على ان يكون الاعلان في جريدة واحدة. وان تكون زيارة السجون لمرة واحدة.

«الحوادث»: قدّم العراق للجامعة العربية قائمة ب ٣٥٠٠ شخص مدّعيا بانهم الاسرى لديه، وانه على استعداد للافراج عنهم، مؤكداً ان الكويت هي التي ترفض تسلمهم؟

د. بدر العمر: كل ما ذكر في هذا الشان غير صحيح، فكل هذه الاسماء لم تكن لاسرى ٩٩ بالمائة منهم ذهب للعراق بمحض ارادته اثناء الغزو، وان عدداً كبيراً منهم عند مراجعة نماذج الصليب الاحمر تبين ان له عناوين في العراق.

«الحوادث»: وما تقييمك لمهمة الامين العام المساعد للجامعة العربية عبدالله آدم التي كانت تهدف الى مساهمة الجامعة العربية وانهاء تلك المشكلة؟

د. بدر العمر: المدة التي قضاها عبدالله ادم في العراق كانت قصيرة نسبياً ولهذا مهمته لم تستكمل. كما ان المبعوث لم يتمكن من زيارة معتقلات العراق. ونقل وجهة نظر النظام العراقي في ان كثيرا من الكويتيين افرج عنهم، وظلوا في العراق. ونحن نود الحصول على قائمة بهؤلاء، عموماً لم تكن مهمة مبعوث الجامعة موفقة.

«الحوادث»: هل تقتصر مهمة اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين على الكويتيين فقط، ام تتناول جميع الجنسيات الاخرى؟

د. بدر العمر: قوائم الكويت للاسرى تضم جنسيات مختلفة، من بينهم مصريون وجنسيات عربية اخرى. ولا توجد اسباب موضوعية لهذا الاعتقال اللهم الا موقفهم المشرف ودعمهم لاخوانهم الكويتيين اثناء محنة الاحتلال وجهودنا لا تقتصر بالطبع على الكويتيين بل تشمل الجميع وبدون استثناء.

«الحوادث»: وما تقييمك لعمل اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى في المرحلة الماضية هل نجحت في اهدافها؟

د. بدر العمر: عمل اللجنة هو جزء من اهتمام الكويت حكومة وشعباً واميرا بهذه القضية الانسانية، فنحن في مجتمع صغير، وعدد الاسرى مهما كان قليلاً يؤثر في هذا المجتمع، ولهذا فنحن نسير في اكثر من اتجاه رسمي يقوم به الامير والحكومة، ويركز على تنفيذ قرارات مجلس الامن والتزام العراق بهذا التنفيذ، ومن بين ما هو مطلوب من النظام العراقي قضايا عديدة منها ترسيم الحدود، ودفع التعويضات وعودة الاسرى، وقد نجح الامير عبر جولاته التي شملت دولاً عديدة، في دفع قضية الاسرى الى الواجهة، وخلق اهتمام رسمي عربي واقليمي ودولي بهذه القضية، ونحن في اللجنة الوطنية ومن خلال لجان فرعية عديدة نقوم بمهمات عديدة. منها جمع المعلومات، والاهتمام بأسر الاسرى والاتصال مع الجهات الدولية. هدفنا ان يظل هذا الموضوع حيا في ضمير العالم، ونحن واقعيون ندرك اننا قد لا نقيم الدنيا ونقعدها مثلما حدث في قضية تحرير الكويت، ولكننا نسعى الى العمل تجاه الراي العام الدولي والعربي. لخلق نوع من الضغط على النظام العراقي للافراج عن اسرانا ولهذا نسعى الى الدول ذات الثقل على المستوى العربي مثل مصر وسوريا بالاضافة الى دول اوروبا. ونحن نقوم بواجبنا في هذا الصدد واضعين في الاعتبار اننا لا نملك سابق خبرة في هذا المجال، ونعتقد ان قضيتنا عادلة وسننجح فيها.

«الحوادث»: اخيرا كم عدد الاسرى الكويتيين؟

د. بدر العمر: نحن نتحفظ في ذكر الارقام، لانها تخضع دائما للتمحيص والمراجعة الدائمة، وما اود ان اشير اليه هو ان عدد الاسرى ليس الفيصل. فيكفي ان يكون هناك اسير واحد لكي نشعر ان العدد كبير ويحتاج منا جهدا لانهاء ماساة اسرة.

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

□ بعد إنتهاء أزمة الرهائن الغربيين :

مــاذا عن الرهــائن الكــويتيين ؟

بإنقضاء علم ٩١ طويت صفحة الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين عند بعض الجماعات السياسية في لبنان لمدد متفاوتة . ولم يبق الا رهينتان ألمانيات .

محمد المجرن الرومي

الوزير المفوض بالسفارة الكويتية بالقاهرة

ولقد كان وراء إطلاق سراح الرهائن الغربيين حملات إعلامية ضخمة وضغوط سياسية قام بها الغرب من أجل إطلاق سراح أبنائه . ولا شك ان الاهتمام بأي فرد ينتمي لأى بلد هو إهتمام بقيمة الانسان وإحترام لحقوقه .

وعندما دخلت القوات العراقية يوم ٢ أغسطس ١٩٩١ الكويت قامت بقتل الكثير من الأبرياء والاعتداء على الحرمات وإنتهاك لسيادة دولة مسلمة جارة الى جانب ما قامت به هذه القوات من نشر الذعر والخراب والتدمير في ربوع الدولة الآمنة . ولم تكتف القوات الغازية بذلك بل أقدمت على إعتقال الآلاف من أبناء الكويت وأبناء بعض الدول العربية والدول الصديقة. وقامت بإرسال هؤلاء المعتقلين الى السجون العراقية . وبعد إنتهاء حرب تحرير الكويت تم إطلاق سراح عدد من المعتقلين ومازال حتى هذه اللحظة عدد كبير من أبناء الكويت وبناتها وأطفالها ونسائها وشيوخها الى جانب إخوانهم من بعض الدول العربية بما فيها مصر مازال مصير هؤلاء غير معروف الا للسلطات العراقية .

ونحن الآن في شهر رمضان المبارك شهر التقرب الى الله والدعاء والمغفرة علينا أن ندعو الله سبحانه وتعالى أن يفك قيد الأسرى والمحتجزين ليعودوا الى أوطانهم وأهلهم . لأن ما قام به النظام العراقي يتناقض مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وجميع الشرائع السماوية .

بعض هؤلاء الأسرى أمضى حتى الآن مايقرب من سنة ونصف سنة عندما تم إعتقاله في الايام الأولى للاحتلال وأقلهم أمضى سنة حيث أخذ بعد أن بدأت تباشير تحرير الكويت قد ظهرت .

ولاشك بأن الأسير والمعتقل يعاني الكثير في المعتقلات العراقية حيث المعاملة غير الانسانية والظروف الصحية السيئة التي يمر بها المعتقل ورداءة الأغذية وتلوث المياه إلى جانب الحالة النفسية لكل معتقل ورهينة .

والامر لا يقتصر على المعتقلين أو الرهائن الذين مازالوا في السجون العراقية بل أن هناك معاناة كبيرة يعاني منها أهل وأقارب المعتقلين يوميا والذين لايعرفون ماهو مصير أبنائهم أو بناتهم .

إن المطالبة بالاسراع في إطلاق سراح الرهائن والمعتقلين في السجون العراقية الى جانب أن له أبعادا دينية وإنسانية فإن له جوانب قانونية وهي المتعلقة بالفقرة (ج) من قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٦٨٦) بتاريخ ٢ مارس ١٩٩١ التي تطالب العراق بإطلاق سراح الأسرى ونصت المادة (ج) من القرار بالآتي :-

أن يقوم على الفور وتحت رعاية لجنة الصليب الاحمر الدولية أو جمعيات الصليب الاحمر أو جمعيات الهلال الاحمر بإطلاق سراح جميع الكويتيين ورعايا البلدان الثلاثة الذين إحتجزهم العراق وأن يعيد أية جثث للموتى من الكويتيين ورعايا البلدان الثلاثة الذين إحتجزهم على ذلك النحو) إنتهى النص .

إن النظام العراقي الذي لم يراع ماجاء بالشريعة الاسلامية وقام بالاعتداء والعدوان على دولة مسلمة جارة آمنة فإنه لايكترث بالقوانين الدولية والمعاهدات الا إذا كانت هناك ضغوط قوية عليه تلزمه بتنفيذ القرارات المتعددة لمجلس الأمن .

ولاشك بأن الضغط الشعبي والحكومي ومساندة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الكويتيين وغيرهم سيجبر النظام العراقي للرضوخ لهذه الضغوط ومن ثمة إطلاق سراح من بقي في السجون العراقية حتى الآن .

ولاشك بأن هناك جهودا اقليمية تقوم بها بعض المنظمات مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي . كل هذه الجهود يجب أن تتضافر وتقوى لكي يقوم العراق بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالأسرى . والتي تعود العراق بعدم الامتثال لها إلا إذا كانت هناك ضغوطات وعقوبات شديدة . لأن النظام العراقي لايعرف إلا سياسة العقوبات والضغوط .

فإذا كان الرهائن الغربيون الذين كانوا محتجزين في لبنان قد عادوا الى اوطانهم وأهلهم فلماذا لا يعود الرهائن والمعتقلون الكويتيون وإخوانهم من العرب والدول الاخرى لماذا لايعودون الى بلدانهم وأهلهم ؟

اللهم أسألك أن ترحم شهداءنا الابرار وتسكنهم فسيح جناتك وأسألك ان تفك قيد أسرانا أجمعين .. أمين يارب العالمين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

الراكع لغير الله وأسرى الكويت

بقلم: د. عايد المناع

كنا متأكدين ان نظام بغداد سيركع ويوافق على مطالب الأمم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها نظام الدمار الشامل، فنحن نعرف ان صدام حسين لا يخجل من لحس تهديداته والتقزم والانحناء امام الأقوى منه.

فصدام ومنذ تحرير دولة الكويت، من قبضته الجهنمية اعتاد على الانتفاش وتحدي قرارات الأمم المتحدة واطلاق تصريحات نارية يدعي من خلالها رفضه لانتهاك سيادة العراق، ولأنه رجل مغامر ولا يهمه ما يحل بشعبه وجيشه وبلده من دمار فان الذين يحسبون انفاسهم خشية اصراره على تهديداته وانتفاشاته معذورون لأن استمراره في المكابرة لا بد وأن يؤدي الى قيام الأقوياء امثال الولايات المتحدة بتنفيذ تهديداتها باستخدام القوة لتكسير اضلاع وعظام العراق بهدف تركيع «النهيب» واجباره على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ولا شك ان المكابرة والرد عليها لا بد وأن يؤدي الى وقوع حرب.

سواء كانت هذه الحرب محدودة او شاملة فانها لا بد وان تؤثر الاجواء المحيطة وتؤثر عليها، فصواريخ صدام لن تهز شعرة من راس مواطن اميركي او بريطاني او فرنسي في موطنه، لكنها وكما هي عادتها ستصل الى مناطق عربية وسيكون صدام سعيداً اذا ما حصدت صواريخه عدداً من الاعداء العرب.

سيكون سعيداً لانه منذ ١٩٦٨ وهو يحصد رؤوس العراقيين ولم ينس عام ١٩٩٠ ان يضيف «الاشقاء الكويتيين» الى قائمة الحصاد الصدامية.

وفي بداية عام ١٩٩١ اضاف مدناً عربية اخرى كالرياض والمنامة الى قائمة الحصاد. لكن الله رد كيده الى نحره ولكن بالرغم من الهزيمة الساحقة التي سحقت عظام جيشه فان صدام لا زال سعيداً لأن رأسه شخصياً لم يصب اما ما اصاب جنده وشعبه فهذا لا يهمه فهو لا يريد لشعبه وجيشه غير الموت والدمار الجسدي والنفسي، وهو في سبيل ذلك خاض حروبه الداخلية ضد مواطنيه والخارجية ضد جيرانه. ما يهمه فعلاً هو ان تجري الدمار انهاراً، وان يعبر الى المجد كما يتصور على جثث وجماجم ومعاناة شعبه وجيشه. لكن الأمر يختلف عندما يشعر ان تهديداته وانتفاشاته ستؤدي الى توجيه ضربات الى قلبه هو ورأسه هو، وسواء كانت هذه الضربات مباشرة لشخصه وعصابته المحيطة به او غير مباشرة من خلال تدمير آلته العسكرية التي تمكن من خلالها من تحويل شعبه الى ببغاوات فاقدة القدرة على التفكير والتعبير الحر ولو بحده الادنى. ولا شك ان صدام حسين حريص على استمرار حكمه وتحكمه بالعراق المبتلي بشره، وهو لن يتسنى له ذلك ما لم يكن يملك قوة عسكرية ومخابراتية قادرة على التحكم بمصير الثمانية عشر مليون مواطن واخراجهم الى الشوارع للهتاف بحياة قاتل الأبرياء ومجوع ومروع الابناء والاحتفال باعياد ميلاده وجلوس جلاب المصائب والنوائب والفقر والجريمة. ولا شك ان صدام عندما ينتفش فإنما يعتقد لسوء تفكيره وتدبيره ان انتفاشته كل مرة قد تعيد له بعضاً من الهيبة التي فقدها منذ عصفت به عاصفة الصحراء، لكن عندما يدرك جدية التهديدات المقابلة لا يخجل من ان ينكمش وان يتحول الى عبد مطيع وخادم وضيع ينفذ اليوم ما رفض تنفيذه بالأمس.

لقد بات واضحاً ان صدام يتطرف في تعنته في رفض القرارات الدولية الى حد تحضير العالم لحرب جديدة لكنه لا يخجل من التطرف في الانبطاح واذلال الذات عندما يشعر ان الطرف الآخر جاد في «نتف» ريشه وتمريغ انفه في وحل سيئات اعماله.

صدام يهمه ان يبقى على رأس السلطة في العراق حتى وان كان ذليلاً مدحوراً وحتى لو مات العراقيون جوعاً وقهراً، ونحن يهمنا تحرير مواطنينا الكويتيين والكويتيات ومواطني الدول الاخرى الذين اختطفهم النظام العراقي اثناء احتلاله البغيض لدولة الكويت. هذا لا يعني اننا غير معنيين بسقوط نظام صدام حسين بل اننا سنكون سعداء جداً عندما يتم تحرير العراق من قبضة عصابة القتل والدمار، لكن هذا شأن عراقي في الدرجة الاولى وشأن دولي في الدرجة الثانية وما يعنينا مباشرة هو تحرير مواطنينا الذين صادر النظام العراقي حريتهم ظلماً وعدواناً. ولما كان النظام العراقي سريع الخضوع والتذلل للاقوياء فاننا نأمل ان يتبنى اصدقاؤنا الاقوياء قضية الاسرى



والمختطفين الكويتيين، وسيكون هذا التبني فعالاً ومجدياً اذا ما تم توجيه انذار للنظام العراقي بضرورة اطلاق جميع المحتجزين الكويتيين باسرع وقت والا فان القوة ستستخدم للاطاحة بالنظام العراقي لانتهاكه لحقوق الانسان الكويتي والمقيم اثناء احتلاله الظالم لدولة الكويت. ونأمل ان تستند مطالبة الاصدقاء الاقوياء وانذارهم على القوائم والكشوف الكويتية، وذلك اغلاقاً لابواب المراوغة العراقية المعتادة، فالنظام العراقي ينبغي تحميله مسؤولية جميع المفقودين احياء كانوا ام امواتاً.

اننا نأمل ان يصر اصدقاؤنا الاقوياء على ضرورة تحرير الاحياء وتسليم قتلة مواطنينا للعدالة الدولية. لقد تأكد للعالم ان النظام العراقي قوي على الضعفاء ضعيف ذليل امام الاقوياء. وهو في سبيل تأجيل سقوطه فان نظام بغداد سيتجنب اي مواجهة عسكرية وهذه نقطة لصالحنا نأمل ان يستغلها اصدقاؤنا الاقوياء لتحرير مواطنينا الابرياء ومعاقبة المسؤولين عن احتجازهم وقتل الشهداء منهم.

وباعتقادنا ان هذه القضية الانسانية وحدها تكفي لاستخدام القوة ضد النظام العراقي فتحرير الكويت سيظل غير مكتمل ما لم يتحرر ابناؤها الاسرى والمختطفين لدى الراكع لغير الله.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٢



إذا كانت مشكلة الأسرى الكويتيين تؤرق بال ذويهم ، وأسرهم ، ووطنهم .. فإن معاناة الشعب العراقى - على الجانب الآخر - تدمى قلوب كل العرب ..!

طبعاً .. قد يكون المسئول عن هاتين المشكلتين شخصاً واحداً .. لكن ذلك فى حد ذاته ينبغى أن يكون حافزاً .. للبحث عن حل ..!!

● ● ●

إن الجروح التى خلفها الغزو العراقى للكويت غائرة .. وأليمة ، وهى تحتاج إلى سنوات ، وسنوات لكى تندمل ..!!

فى نفس الوقت يدفع الشعب العراقى ثمن خطيئة ديكتاتور أحمق يحيا الآن حياة رغدة سعيدة .. بينما الغالبية العظمى لاتجد الطعام ، أو الشراب ، أو المأوى ..!

من هنا .. يثور سؤال مهم :

هل الحملات التى تتزعمها الكويت الآن عالمياً ضد أبناء شعب العراق لوقف المساعدات الغذائية ، والطبية عنهم .. تعتبر سلوكاً طبيعياً من أناس تعرضوا للذل ، والهوان ، واغتصاب الحرمات من قبل صدام حسين أم أنه يجب التفرقة - فى مثل هذه الأمور - بين الشعب ، والحاكم .. خصوصاً إذا اتفقنا على أن الشعوب فى أحوال كثيرة تدفع ثمن أخطاء حكامها دون أن يكون لها ناقة ، ولا جمل ..؟؟

● ● ●

أنا شخصياً أرى .. أن الشعب العراقى هو الذى وضع نفسه فى هذا المأزق .. لأنه عاجز عن اتخاذ موقف ايجابى .. ضد الحاكم الفرد الذى بدد ثرواته ، وشرد أبناءه .. بينما وقف هو يلهو ، ويعبث بالمصير ، ويصدر العملات الورقية ، وغير الورقية التى تتحدث عن أمجاده ..!

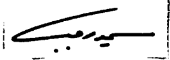
أيضاً لا يستطيع أحد أن يمحو خلال فترة زمنية قصيرة الآثار السيئة من قلوب ، وعقول الكويتيين وإن كان «التشفى» ليس مطلوباً ، وانزال العقاب بطرف لا يملك من أمر ذاته شيئاً أمر لن يحقق الهدف المنشود ..!!

● ● ●

مرة أخرى نقولها صريحة .. إن مشكلتى الأسرى الكويتيين ومعاناة شعب العراق .. هما أقسى مايحز فى النفوس خلال هذه الأيام المباركة .. وكم نتمنى - نحن كعرب - أن يعود الأسرى الكويتيون إلى بلادهم .. وأن يتحرر العراقيون من الكابوس الثقيل الذى يجثم فوق أكتافهم ..!

عموما .. لقد تابعت ماقاله د . عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في «صالونه الثقافى» بدار الأوبرا حول هاتين المشكلتين الأساسيتين حيث أكد أن الشعب العراقى باق فى المنطقة .. كما أن شعب الكويت لم يعد لديه مزيدا من القدرة والاحتمال .. لكى تطول مدة بعاد أسراه عن أرض الوطن .. أكثر ..!

وقد لاحظت كم كان د . عصمت عبد المجيد يتحدث فى أسى ، وواقعية معا عن هاتين المشكلتين الانسانيتين .. ليس باعتباره أمينا عاما للجامعة العربية .. بل باعتباره إنسانا . وأيضا وزيرا سابقا للخارجية المصرية .. شارك فى حمل كثير من الهموم العربية .. ثم شاء قدره أن يشتد «الحمل» وهو فى تلك المرحلة من العمر الذى نرجو أن يكون مديداً بإذن الله .





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

نساء العرب يجتمعن لصالح الاسرى الكويتين

الكويت ـ من تهانى البرتقالى :

نجح اسبوع المراة الكويتية الذى عقد على ارض الكويت بعد التحرير فى ان يحقق الهدف الذى اقيم من اجله ، حيث عقد تحت شعار [الكويتية فى معركة التحرير والتعمير ، عطاء ووفاء وولاء]

وقد اعد لهذا الاسبوع الجمعية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع ، التى ترأسها حرم ولى عهد الكويت الشيخه لطيفة الفهد السالم الصباح ، وهى الجمعية التى تاسست اثناء الازمة الكويتية .

كان الهدف من اجتماع الجمعية التى عقد خلال الايام الاخيرة الماضية هو توجيه الشكر لكل من ساند الكويت اثناء محنتها ، من العناصر الشعبية والتجمعات النسائية فى كافة البلدان العربية والخليجية والغربية ، وايضا لكى تناقش النساء المجتمعات على ارض الكويت اهم قضية تكدر حياة المجتمع الكويتى بعد التحرير ، وهى قضية الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقى ، وكذلك ابراز الدور الكبير الذى قامت به المراة الكويتية فى الداخل والخارج اثناء فترة الغزو العراقى للكويت .

وقد اسفرت المظاهرة النسائية الكبرى التى عقدت على ارض الكويت عن العديد من النتائج التى كان من اهمها توصية بقرار لعقد مؤتمر عالمى تتبناه الجمعية التطوعية للمطالبة بالافراج عن الاسرى والمحتجزين فى سجون العراق .

وقد حضر هذا التجمع وفود عديدة ، وكان اكبر الوفود هو وفد المملكة العربية السعودية برئاسة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، ووفد سلطنة عمان ، برئاسة السيدة وفاء محمد البوسعيدى ، ووفد مصر برئاسة د . امال عثمان ، وبعد سفرها تولت الرئاسة د . زينب السبكى وكذلك وفود من سوريا ولبنان ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر والبحرين ، وقد تم تكريم الحاضرات نيابة عن التجمعات الاهلية فى بلدانهم ، وقد كرمت من مصر كل من د . امال عثمان ، د . زينب السبكى ـ رواية عطية ـ تهانى البرتقالى ـ وبهيرة لطفى ، وقد تضمن اسبوع المراة العديد من الانشطة منها :

اقامة معرض ضم كافة نشاطات اللجان فى الخارج اثناء الاشهر السبعة ، من نشرات وكتب ولوحات وملابس حملت عبارات الرفض للغزاة ، والتاييد للشرعية ، كما اقيمت سوق خيرية كبيرة عرض فى خيام عربية ، عكست البيئة الخليجية ، كذلك قدمت فنانة الكويت الاولى سعاد عبد الله مسرحية (فى نفق الاحتلال) جسدت خلالها ابعاد قضية الغزو العراقى لارض الكويت ، كما تم عقد العديد من الندوات التى استطاعت ان تعكس للمدعوات المشاركة فى اسبوع المراة الكويتية ، الحقائق المجردة ، لما لاقاه شعب الكويت الصامد فى الداخل اثناء الاحتلال وقد تحدثت هداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة ، المجالس ، عن تجربتها مع الاحتلال من خلال اصدارها نشرات سرية حملت اسم نساء واطفال الكويت ، وكيف واكبت هذه النشرة الاحداث ساعة بساعة ، وكيف ساهمت المراة الكويتية فى توزيعها ، عندما شكلت خلايا تغطى كافة انحاء الكويت .



استمرار احتجاز ٨٥٠ اسيرا بالعراق

الكويت - ا.ش.ا - اكدت السلطات الكويتية وجود ٨٥٠ اسيرا كويتيا واجنبيا من رعايا الدول الأخرى لدى العراق منذ الغزو العراقي على الكويت في سبتمبر ١٩٩٠ . وصرح المستشار غازى السمار وزير العدل والشئون القانونية بان اللجنة الوطنية الكويتية قامت بحذف بعض الحالات من القائمة التي تقدمت بها إلى الأمم المتحدة بعد عودة أصحابها إلى الكويت بطرق مختلفة دون إبلاغ الجهات المختصة بعودتهم .

وكانت قائمة الأسرى الكويتيين قد ضمت حوالى ١٨٥٠ اسيرا ومفقودا .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

المجلس الوطني الكويتي ومجلس الشعب المصري يصدران بياناً عن محادثاتهما

الأمير ومبارك يقومان بدور ريادي دولياً وعربياً

مساندة كاملة لحق الكويت في الافراج عن الأسرى بدون شروط

مطالبة بموقف عربي موحد في مفاوضات الشرق الأوسط وبنظام أمني جديد يستجيب للتحديات

القاهرة - «صوت الكويت»: أشاد المجلس الوطني الكويتي ومجلس الشعب المصري بالدور الريادي الذي يقوم به كل من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس محمد حسني مبارك في دعم قضايا العدل والسلام الدوليين وتحقيق التنمية والأمن العربيين.

وأعلن المجلس الوطني ومجلس الشعب عن تشكيل مجموعتين برلمانيتين للصداقة بينهما.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس عن المجلس في ختام الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الوطني عبد العزيز فهد المساعيد على رأس وفد من المجلس الى مصر بناء على دعوة من رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور والتي بدأت في ١٨ الشهر الجاري واستمرت حتى امس الأول وعقدت خلالها محادثات مشتركة تم فيها استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها. واثنى البيان على مواقف مصر العربية تجاه الكويت وعلى مواصلة جهودها لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين في سجون النظام العراقي. وأكد البيان المساندة الكاملة لمطلب الكويت بالافراج الفوري غير المشروط عن جميع الأسرى والمحتجزين، وناشد المجلسان الدول العربية الوقوف بثقلها وراء المفاوض العربي في محادثات السلام مع اسرائيل، وطالبا بارساء أسس واضحة لنظام أمني عربي جديد، وشددا على ضرورة تواصل اللقاءات والحوارات بينهما دعما لعلاقات الاخوة والتفاهم.

وفي ما يلي نص البيان:

بناء على دعوة كريمة من سعادة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية، وتعبيرا عن الروابط العميقة والمحبة الصادقة والوشائج القوية وصلات التعاطف التي تربط بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت زار وفد من المجلس الوطني الكويتي برئاسة سعادة عبد العزيز فهد المساعيد رئيس المجلس، جمهورية مصر العربية.

حيث أعرب سعادة عبد العزيز فهد المساعيد عن مشاعر الحب والاعزاز التي حملها إياه شعب الكويت الشقيق وحكومته لشعب مصر وقيادته الحكيمة، والتقدير العميق لمواقف مصر العربية الأصيلة والتزامها المبدئي بمناصرة مبادىء الحق والعدل والشرعية، وحقائق التاريخ، وعلاقات الأخوة، حيث



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

إمتزجت الدماء الطاهرة لأبناء مصر بدماء ابناء الكويت الزكية مرارا دفاعا عن أرض دولة عربية ووجودها واستقلالها واحترامها على الساحة الدولية، وتواصل جهود مصر في سعيها لاستنفار كل الطاقات العربية والدولية وغيرها من اجل الضغط على النظام الحاكم في العراق لاطلاق سراح الأسرى والمحتجزين ومنهم الشيوخ والنساء والأطفال.

كما أشاد الوفد الكويتي بالحفاوة البالغة والاستقبال الكريم الذي عبر أبلغ تعبير عن دفء المشاعر وصدق الاخوة التي تجمع بين البلدين الشقيقين. وقد عقد الجانبان محادثات مشتركة تم فيها استعراض جوانب العلاقات الطيبة بين كل من مجلس الشعب المصري والمجلس الوطني الكويتي وكيف أنها انعكاس لعلاقات التواصل والتقارب الدائم بين الشعبين العربيين في مصر والكويت والتي أرسى دعائمها وقوى ركائزها سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت. وأكدا حرصهما على استمرار تذليل أية عقبات تعترض مسيرة هذه العلاقات الاخوية بما يكفل تحقيق طموحات وآمال كلا الشعبين الشقيقين.

ويهدي من الله جلت قدرته، وبفيض من نعمته، تلاقت وجهات النظر، وفي مجال التأكيد على المبادىء صدر البيان الآتي:

اولا: الاشادة بالدور الريادي الذي يضطلع به كل من سيادة الرئيس محمد حسني يمبارك وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح في التصدي لقضايا العدل والأمن والسلام على المستوى الدولي، وفي السعي لتحقيق التنمية وضمان الأمن العربي بصفة عامة والأمن الخليجي بصفة خاصة، والتأكيد على اهمية استمرار تعاون البلدين الشقيقين كلبنة أساسية في صرح التضامن العربي المنشود.

ثانيا: تأكيد المساندة الكاملة للمطلب الكويتي العادل للافراج الفوري غير المشروط عن جميع الأسرى والمحتجزين لدى النظام الحاكم في العراق. وحرصهما على بذل كل الجهود والمساعي الممكنة لتحقيق ذلك، ودعوة جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية لتحمل مسؤوليتها الانسانية والأخلاقية وممارسة جميع الضغوط الممكنة لحمل النظام العراقي على اطلاق سراح هؤلاء الأسرى والمحتجزين.

ثالثا: أكد الطرفان حرصهما الكامل على دفع مفاوضات السلام، حول قضية الشرق الأوسط بما يضمن التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل يرتكز على أساس قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الأرض بالسلام، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومناشدة الدول العربية الوقوف بكل ثقلها وراء المفاوض العربي بما يساعد على بلورة صياغة عربية موحدة إزاء جميع القضايا المطروحة لتفويت الفرصة أمام محاولات اسرائيل لكسب الوقت وسعيها لفرض سياسة الأمر الواقع.

رابعا: أكد الطرفان إدراكهما لواقع التحديات الناجمة عن بزوغ النظام الدولي الجديد التي تفرض علينا التحرك الجاد للحفاظ على مصالح الأمة العربية وضمان الابقاء على قضاياها ضمن اهتمامات المجتمع الدولي الجديد، والسعي للمساهمة بدور فعال في إعادة بنائه.

خامسا: العمل على إرساء اسس واضحة وواقعية لنظام جديد للأمن العربي وترتيباته في إطار مبادىء الأمن الجماعي الدولي وميثاق جامعة الدول العربية بما يمكن من صياغة إرادة عربية موحدة تقوم على قاعدة من المصالح المشتركة في جميع المجالات الأمنية والاقتصادية.

سادسا: أعرب الجانبان عن الرغبة المتبادلة في استمرار وتعميق التعاون بينهما في جميع مجالات العمل الوطني، والسعي نحو دعم جهود التنمية في كلا البلدين، وتبادل الرأي والمشورة والخبرة في كل ما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين، وبما يمكن من تنسيق الجهود والمواقف على جميع الأصعدة، تحقيقا للمصلحة المشتركة.

سابعا: أكد الجانبان على أهمية وضرورة تواصل اللقاءات والحوارات بين كلا المجلسين دعما لعلاقة الاخوة والتفاهم، ودفعا للعمل البرلماني في كلا المجلسين، وضمانا للتنسيق بينهما في جميع المجالات والمحافل البرلمانية العربية والاقليمية والدولية.

وتأكيدا للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين أعلن الجانبان عن تشكيل مجموعتين للصداقة البرلمانية بينهما.

ثامنا: أعرب الجانبان عن اهتمامهما بتعميق العلاقة بين الأمانة العامة لكلا المجلسين الشقيقين بما يمكن من تبادل الخبرة البرلمانية وبما يسهم بشكل واضح في دعم عملية اكتشاف وتدريب الكوادر البرلمانية .



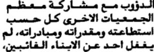
المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي حر

«المبرة المهجورة»



بقلم: دلال فيصل الزين

عشت لحظات تجرد كامل في ذلك الوقت عن اي انتماء، لا قطر ولا وطن، تجردت عن مواطنيتي، واصبحت فؤاداً مفسولاً من اي انتماء، مفصولاً عن بقعة الارض، يحويني ويحيطني بركان هادر من الاحاسيس، وقد دخل العام الثاني لوجود ابنائنا في سجون بغداد وولاياتها. لقد نشط الجميع، كل فئات الشعب والحكومة ممثلة في حكمة سمو ولي العهد وتشجيعه وحرصه الدائم لكل ما من شأنه ان يخدم قضية الأسرى والمفقودين، بدءا بتشكيل اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين، وعملها الدؤوب مع مشاركة معظم الجمعيات الاخرى كل حسب استطاعته ومقدراته ومبادراته، لم يغفل احد عن الابناء الغائبين، العائدين باذن الله، لقد تحرك الجميع ونشطوا، وعمل الجميع مسؤولين ومتطوعين، أفرادا وهيئات حكومية ولجاناً شعبية، سواء من عمل منهم داخل الكويت او من خرج عن نطاق الاقليمية المحلية، وطاف العالم بدءا بدول الخليج العربي والمملكة السعودية والدول الاوروبية والاميركية، كي يصل صوت ابنائنا الى كل المحافل العربية والدولية.

ولما صدر بيان عن وزير العدل، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين، والذي تناول فيه العدد الاجمالي للأسرى الكويتيين الموجودين لدى نظام بغداد انتقده البعض، على اساس انه ربما يستغله العدو لمصالحه، وان اجهزة اعلامه استغلت فعلاً هذا البيان، وراحت كعادتها تختلق الأكاذيب والاباطيل حول حقيقة عدد الاسرى لديها.

ليس مستغرباً من اعلام بغداد هذا الاسلوب، فقد درج على هذا الخط ولا زال. فالمسؤولون العراقيون لا يعترفون بالحقائق، وان الصدق عندهم أكاذيب ملفقة، تزين بأطر مزخرفة، وعبارات منمقة، لتبرير افعالهم. اما الحقائق وكشفها بصراحة فهي تؤرقهم.

ان المكتب التنفيذي ما فتئ يعمل باخلاص منذ انشائه، وبكفاءة عالية شهد لها الجميع، وحتى هذه اللحظة، وان بداية عمل اللجنة الوطنية هو استكمال الحصر الذي قامت به جهات اخرى غير اللجنة الوطنية، وقد كان للعمل بعض المشكلات وأهمها:

١- تكرار الاسماء.

٢- تسجيل أسرى وهم ليسوا أسرى.

٣- تسجيل اسماء أفرج عنهم في اثناء الاحتلال ولم يتقدموا للتبليغ عن حالات الافراج.

٤- افرج عن مجموعة من الاسرى بعد التحرير، لكن لم يتم استلامهم رسمياً، ولم يتقدموا للجنة المختصة آنذاك لاسقاط اسمائهم.

وقد قامت اللجنة الوطنية بتقصي الاسماء الواردة في الكشوفات على مراحل، ولسنا بمجال سرد تلك المراحل التي عمل بها المكتب التنفيذي ليلاً ونهاراً مع الصليب الاحمر، وغيره ممن عمل لصالح الاسرى، لكن لا بد من ابراز بعض المشكلات التي واجهت القائمين على هذا العمل واهمها:

١- هواتف لا ترد بشكل دائم.

٢- هواتف مشغولة بشكل دائم.

٣- ارقام غير صحيحة.

٤- تغيير السكن (للمبلغ - الاسير).

٥- عدم التعاون للاعتقاد بان الاتصال للتلاعب بالمشاعر.

ومن اهم المشكلات عند مطابقة كشف الصليب الاحمر هي:

أ- عدم تطابق تسلسل الاحرف العربية والانكليزية.

ب - كتابة الاسم باكثر من حرف.

حـ - عدم تطابق الاسم بالكامل.

ومن حصيلة الردود تم التوصل الى معرفة تلك الحالات المبلغ عنها والتي ينكر العراق وجود أسرى ومرتهنين كويتيين لديه...

ولكن العقوبات الدولية ستظل مفروضة ضد العراق.

ولا بد من الاجابة على التساؤلات حول مصيرهم، أياً كانت أعدادهم. ولابد من توضيح مصيرهم ومكانهم. وان مجلس الامن الدولي والمجتمع العالمي والاسلامي سيظل واقفاً مع هذه القضية والعمل مع الشعب الكويتي لتحرير أبنائه كما تحررت أرضه.

ان مبرة صباح السالم «المهجورة» و«المغلقة الابواب» والتي يحيطها الهدوء والسكون لم تعد كذلك. ان من يعمل بهذه اللجنة والتي اتخذت مبرة صباح السالم مقراً مشهود لهم بالكفاءة وان اللجان بها مثل خلايا النحل، الجميع يعمل بجد واخلاص. وساكتفي بنبذة عن عمل اللجنة الاجتماعية بها فقط. لقد عملت هذه اللجنة منذ ١٩٩١/٦/٢٤ ونفذت كثيراً من المشاريع اهمها:

١- لقاء الاطفال الاول. - زيارة السفارات - عمل مسابقات ثقافية لأبناء الأسرى.

٢- تاريخ ١٩٩١/٧/٩ - محاضرة دينية لاهالي الاسرى تلاها لقاءات اسبوعية.

٣- تاريخ ١٩٩١/٩/١٩ التنسيق مع الجمعيات التعاونية بشأن تقديم مساعداتهم تلاها محاضرات دينية لتهدئة النفوس المضطربة بشأن والدعاء لذوي الاسرى (محاضرة).

٤- تاريخ ١٩٩١/١٠/١ صرف المساعدات المقررة لذوي الاسرى وقد استغرق العمل بها ١٥ يوماً، رحلة معرض كتاب الاطفال، لقاء اليوم المفتوح لحديقة الشعب، لقاء زوجات وامهات الاسرى، ندوة ثقافية دينية.

بداية عام ١٩٩٢ استمرت النشاطات الاجتماعية لاحتواء أبناء الاسرى والتخفيف عنهم بالمشاركة بالمسيرة الصامتة، محاضرة دينية. واخرى بعنوان تفاؤل وأمل تلاها «غبقة» رمضانية، وكان لقاء الاطفال الثالث في منتصف شهر رمضان (حفل القرقيعان) مشاركة مع اللجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر الكويتية حيث استضافت المبرة «المهجورة» ابناء دور الرعاية الاجتماعية كي يشاركوا اخوتهم ابناء الاسرى.

التعاون مع ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بشأن مسابقة التحصيل العلمي لأبناء الاسرى.

مخاطبة بعض الجمعيات التعاونية بشأن تقديم بعض الهدايا وتسهيل مهمات زوجات الاسرى في استصدار بطاقات لذوي الاسرى بحكم القيام بزيارات ميدانية لذوي الاسرى لتقصي حوائجهم ومتابعة حالات الاسرى المفرج عنهم النفسية والاجتماعية. اعتقد ان من يقوم بمثل تلك الاعمال لا بد ولن يكون متواجداً باستمرار سواء كان موظفاً منتسباً او متطوعاً، ولكن الروح الغالبة لدى شباب اللجنة الوطنية يغلب عليها الطابع التطوعي الوطني. فلا بد من شكرهم والثناء عليهم ومشاركتهم لتقديم الافضل حتى عودة اخر اسير كويتي ولن تظل المبرة مهجورة فستبقى دوماً لتقديم افضل الخدمات الانسانية وهو الهدف من انشائها.

فالذي دفعني الى كتابة تلك الحقائق هو دخول العام الثاني ولازلنا نعيش الالم لفراق الابناء، انما الذكرى ليست جدرانا تحبسنا داخلها، وانما هي شحنة قوية تدفعنا لمزيد من الانتاج ومزيد من الجهد ومزيد من العطاء...



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

اتحاد الطلبة الكويتيين بالولايات المتحدة في رسالة الى بوش وغالي:

نناشدكم تصعيد الضغط لاطلاق سراح الأسرى

واشنطن - كونا: دعا الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الولايات المتحدة، الرئيس الأميركي جورج بوش والمنظمات الدولية السياسية والانسانية الى التحرك الجاد والسعي الحثيث لاطلاق سراح الأسرى الكويتيين وغيرهم من سجون النظام العراقي.

وقال الاتحاد في رسائل بعث بها امس الى الرئيس بوش والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، والى منظمة العفو الدولية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي «ان الكويت قد تحررت منذ اكثر من عام، ولكن شعب الكويت لن يهدأ له بال الا عند رجوع اخر أسير من سجون الطاغية».

وناشد الاتحاد الرئيس الاميركي والسكرتير العام للأمم المتحدة مواصلة الضغط على النظام العراقي لحمله على اطلاق سراح هؤلاء الأبرياء وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي.

واوضح رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة راشد العجمي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «ان الهيئة الادارية للاتحاد قامت منذ استلام مهامها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بحملة واسعة لتصعيد قضية الأسرى والمفقودين التي نسيها وتجاهلها العالم».

واشار الى انه اضافة الى تلك الرسائل قام الاتحاد بطباعة مائة الف بطاقة تعبر عن محنة الاسرى، تحمل تواقيع الطلبة والمواطنين الاميركيين، وكذلك مواطني بعض الدول الشقيقة والصديقة لكي تسلم الى الرئيس بوش لدعم جهوده في ايجاد حل سريع لقضية الأسرى.

واشار الى ان هذه الحملة ستتم بالتعاون مع اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين والهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت واكد العجمي بأن الاتحاد لم يكتف بهذا القدر من الجهود في سبيل تصعيد هذه القضية الانسانية بل طرق الكثير من المجالات منها على سبيل المثال المجال الرياضي، فقد نظم عدة دورات رياضية حملت شعار «انقذوا أسرى الكويت» شارك فيها مندوبون عن الكثير من الجامعات الاميركية وزعت خلالها بيانات تشرح قضية الاسرى، وتطلب الجميع بالتحرك والمساهمة في ايصال قضية الاسرى الى العالم أجمع.

شعب الكويت لن يهدأ قبل عودة آخر اسير من سجون الطاغية

اصدقاء الكويت يوقعون الف بطاقة تعبر عن محنة الاسرى

وقال «ان لدى الاتحاد مشاريعاً وبرامجاً ونشاطات اخرى خلال هذه الحملة الشاملة، وذلك بالرغم من قلة الموارد المالية، التي تعتبر من أهم العقبات التي تواجه الاتحاد في الولايات المتحدة».

لكنه اضاف قائلاً «اننا في الاتحاد لم نجعل هذه العقبات تقف امام اصرارنا على المضي قدماً في شرح قضية كل الكويتيين حتى يتحقق الهدف المرجو منها وهو اطلاق سراح اخر اسير كويتي من العراق».

وجاء في احدى فقرات الرسالة التي وجهها الاتحاد الى الرئيس بوش «يود الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ان يذكركم بمحنة الأسرى الكويتيين، لقد مر اكثر من عام على تحرير الكويت وما زال النظام العراقي يماطل في عملية الافراج عن هؤلاء الابرياء، ولذا نناشدكم مواصلة العمل والجهد من اجل فك أسرهم».

وأشارت احدى فقرات الرسالة التي وجهها الاتحاد للأمين العام للأمم المتحدة الى «ان المنظمة قامت بخطوة عادلة وراسخة جداً من اجل تحرير الكويت» لذا نناشدكم مرة اخرى البرهنة بالروح نفسها من اجل حمل النظام العراقي على اطلاق سراح أبناء الكويت».وقال الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في رسالته الموجهة الى منظمة العفو الدولية «اننا نقدر العمل الكبير الذي قامت به منظمة العفو الدولية من اجل قضية الاسرى الكويتيين، لكننا نطمح الى مواصلة هذا الجهد الانساني».وفي الرسالة الموجهة الى منظمة الصليب الاحمر قال الاتحاد «ان مواصلة جهودكم في سبيل هذه القضية من شأنها ان تخلص اناساً ابرياء من السجون، كما انها ستخفف من معاناة عائلاتهم، التي تعيش منذ اكثر من عام في حالة يرثى لها».



د. عصمت عبد المجيد:

لم أطلب الافراج عن أسرى الكويت مقابل تخفيف العقوبات على العراق ليس من سلطة الجامعة العربية المطالبة بعدم تطبيق القرارات الدولية

كتب – هشام عبد العزيز :

اكد د. عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية انه لم يطلب الافراج عن اسرى الكويت مقابل تخفيف العقوبات على العراق .. ونفى بشدة ان يكون قد ربط بين الموضوعين .

قال فور عودته من باريس انه ليس من سلطة جامعة الدول العربية المطالبة بعدم تطبيق القرارات الدولية

اشار الى ان وكالات الانباء نقلت ماذكره امام السفراء العرب خلال اجتماعات الغرفة التجارية العربية الفرنسية بطريقة خاطئة . .

قال .. ان مراسل وكالة « رويتر » طرح سؤالا عن اثار حرب الخليج . فذكرت له

البقية ص ٢



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

د. عصمت عبد المجيد (بقية ص١)

مفهومى عن هذه المسألة .. ثم تطرقت الى بعض المسائل ذات الطابع الانسانى وعلى رأسها موضوع الاسرى الكويتيين فى سجون العراق وقيام الجامعة العربية بالسعى للافراج عنهم .. وهو امر متداول ومعروف للجميع .

لانرضى بذلك

اضاف .. انه اثناء الحديث ذكر ان هناك مشكلة انسانية اخرى وهى تخفيف المعاناة عن الشعب العراقى خاصة الاطفال المحرومين من الغذاء والدواء .. وهى مسألة سبق ان طرحت اكثر من مرة باعتبار ان العرب جميعا لايرضون بحجز اسرى كويتيين .. وفى نفس الوقت يشعرون بألم نتيجة معاناة الشعب العراقى .

اعلن .. انه فى اليوم التالى .. قامت وكالات الانباء بالربط بين الموضوعين وان كلا منهما يتوقف على الاخر .. وهذا لااساس له من الصحة .

اشار الى ان هذا الخطأ ارتكبته اذاعة « بى . بى . سى » اللندنية .. وانه نفى هذا الربط امام كافة وكالات الانباء فى باريس قبل عودته .

استمرار العقوبات

من ناحية اخرى .. قرر مجلس الامن الدولى استمرار العقوبات المفروضة على العراق .

جاء ذلك فى بيان رئاسى اصدره المجلس عقب جلسة مشاورات استعرض فيها التقرير الذى قدمه الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة لمجلس الامن حول عدم امتثال العراق لقرارات المجلس .

اوضح رئيس مجلس الامن ان اعضاء المجلس عقدوا مشاورات غير رسمية وفقا للفقرة « ٢١ » من القرار رقم « ٦٨٧ » لعام ١٩٩١ .. وبعد الاستماع الى جميع الاراء استنتج رئيس المجلس انه لايوجد هناك اتفاق على توافر الشروط اللازمة لتعديل النظام المنصوص عليه فى الفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ والمشار اليها فى الفقرة ٢١ من نفس القرار .

يعنى ذلك ان العراق لم يمتثل حتى الان لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن .. ومن ثم فانه لم تتوفر شروط رفع العقوبات .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مجلس الامن يجدد الحظر وعبد المجيد ينفي لـ «صوت الكويت» ما نسب اليه

قضية الاسرى منفصلة عن العقوبات على العراق

واشنطن - محمود شمام:
القاهرة - «صوت الكويت»:
بغداد - وكالات:

اكد امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن مشكلة الاسرى والمحتجزين الكويتيين في سجون النظام العراقي قضية انسانية ولا رابط بينها وبين مسألة رفع العقوبات عن هذا النظام. وكان مجلس الامن الدولي قد اكد أول من امس بقاء العقوبات على النظام العراقي حتى ينصاع للقرارات الدولية

ونفى عبد المجيد في تصريحات أدلى بها بعد عودته من باريس الى القاهرة الربط بين قضية اطلاق الاسرى وبين تخفيف العقوبات على النظام العراقي، وقال لـ «صوت الكويت»: انه لا أساس من الصحة لما تناقلته وكالات الانباء العالمية من تصريحات منسوبة له بأنه في الامكان تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على النظام العراقي مقابل التفاهم بين الكويت وهذا النظام حول اطلاق سراح الاسرى الكويتيين.

واعرب عن اعتقاده بأن هناك مشكلتين اساسيتين وانسانيتين وهما مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق ومشكلة معاناة الشعب العراقي. اما المطالبة بعدم تطبيق قرارات مجلس الامن فهذا امر غير وارد لأنه ليس من سلطات الجامعة العربية. كما أن العراق قد قبل بالفعل قرارات مجلس الأمن ويقوم بتنفيذها وليس امامنا ما نزيده على هذا.

الى ذلك اعرب فريق التفتيش الدولي المكلف بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي عن امتعاضه لعودة هذا النظام للمناورات في محاولة منه لاخفاء المصادر التي اعتمد عليها في التحضير لاسلحة الدمار الشامل، وانقسم الفريق الذي يضم ٢٥ شخصا الى عدة فرق توجهت الى نحو ٢٠ موقعا مختلفا في مهمة تستغرق ثمانية ايام.

وقد رفض العراق يوم امس الكشف عن المعلومات التي تخص الافراد والشركات الذين ساهموا بالمساعدة في البرنامج النووي العراقي. ولاتزال بعض الظلال تحيط بهذا البرنامج حيث ان هناك شكوكا في أن النظام العراقي لايزال يخفي اجهزة تخصيب اليورانيوم، ومفاعل للبلاتنيوم يعمل تحت الارض.

وقال ديمتري بيركوس رئيس الفريق ان العراق قدم له بعض المعلومات الجديدة الا انه اخفق في تقديم كافة البيانات المطلوبة، واضاف لقد حصلنا على صفحات عديدة وموسعة من الاجوبة حول اجراءات التسلح لكنه ابدى اسفه لعدم استكمال البيانات.

وقال بريكوس، وهو خبير في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها في فيينا، بعد اليوم الاول له في مواقع التفتيش ان العراقيين ابلغوه بأن ليس بامكانهم توفير المعلومات التي وعدوا بتقديمها بسبب قرار خاص بسياسة الحكومة.

وتزامن امتناع العراق عن تقديم معلومات عن برنامجه النووي مع قرار مجلس الامن اول من امس باستمرار الحصار الاقتصادي على العراق.

(تفاصيل ص ٦)



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

▶ وفد مصري الى بغداد لاطلاق سراحهم

الجامعة العربية تجدد مساعيها للافراج عن الأسرى الكويتيين

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اكد امس الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، انه سيجدد مساعي الجامعة من اجل الاسراع في الافراج عن الأسرى والمفقودين الكويتيين في سجون النظام العراقي.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» بعد استقباله امس لرئيس اللجنة الكويتية لرعاية الأسرى والمفقودين الدكتور غانم النجار في مقر الجامعة بالقاهرة.

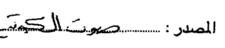
ووصف الدكتور عبد المجيد قضية الأسرى بانها مشكلة انسانية وتحتاج لجهود مكثفة للوصول بها الى حل نهائي يحقق رغبات الطرفين. واشار الى ان الكويت سبق لها وتقدمت بقوائم الأسرى والمفقودين الذين بلغ عددهم حوالي ٨٥٠ اسماً، وان الصليب الأحمر تعهد بالبحث في سجون النظام العراقي عن هؤلاء الأسرى. من جانبه اشار الدكتور غانم النجار عقب لقائه بالدكتور عبدالمجيد بانه بحث تكثيف الجامعة العربية لجهودها من اجل الافراج عن الأسرى الكويتيين والمحتجزين، وذلك من خلال التركيز على البعد الانساني للقضية، ودعم حلها من خلال جهود الدول العربية والأمانة العامة للجامعة، ووصف د. غانم اللقاء بانه كان مناسبة للحوار حول الأسرى. وقال إنه تلقى تأكيدا من د. عبدالمجيد بتأييد الجامعة في بذل جهودها لحل القضية، واضاف إنه سيتم حاليا تشكيل وفد مصري من المنظمات والهيئات الشعبية للدفاع عن قضيه الأسرى الكويتيين، كما قال انه اتصل بعدد من ممثلي الهيئات العربية لتشكيل وفد لزيارة العراق للمطالبة بالافراج عن الأسرى، واشار إلى انه التقى بوفد من اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان من أجل المساهمة في حل هذه القضية، وقال إن القضية ليست مجرد أرقام، لأن النظام العراقي يحاول أن يستخدم هذه الأرقام في التشكيك بوجود الأسرى، موضحا أن احتلال العراق للكويت يختلف عن الحرب العراقية ـ الإيرانية لأنها كانت حربا منظمة يسهل معها معرفة عدد الأسرى، ولكن في الكويت الوضع مختلف وأوضح أن هناك ٣٦٠٠ فرد مازالوا في العراق ليسوا أسرى، وهذه القائمة يقدمها العراق من جانبه، رغم انهم ليسوا أسرى ويحملون في الأساس الجنسية العراقية، ويتم حاليا بحث حالتهم. وقد عاد منهم ٤٠٠ شخص في ١٣ مايو (ايار) الماضي بناء على اتفاقية جمع الشمل، لأن معظمهم من فئة غير محددي الجنسية. وأوضح ان حل القضية سيساهم إلى حد كبير في استقرار الأوضاع في المنطقة مشيرا إلى ما يتعرض له الشعب والأطفال الكويتيون من انفجارات والغام مزروعة في مساحة ٦٠ في المئة من الأرض الكويتية بواسطة جيش الاحتلال العراقي. على صعيد آخر، اشار الدكتور عبدالمجيد إلى ان دور الجامعة كان يؤيد ضرورة عدم استمرار الخلاف بين الدول العربية



وعلى اهمية إزالة التوتر لتنقية العلاقات وعودة التضامن لمواجهة التحديات القائمة أمام الدول العربية. واشاد د. عصمت عبد المجيد أمين الجامعة العربية بالدور الذي تقوم به الكويت ومصر في إرسال أطباء إلى الصومال. وكان الأمين العام قد دعا المندوبين الدائمين لاجتماع ظهر أمس في مقر الأمانة بالقاهرة تم خلاله بحث نتائج زيارته لفرنسا والمحادثات التي تناولت أهم القضايا العربية ومنها الأزمة الليبية الغربية ومطالبة فرنسا بوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني، كما تم استعراض أوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك والرسالة التي تلقاها د. عصمت عبدالمجيد من وزير خارجية النمسا باعتبار بلاده تراس الدورة الحالية لمجلس الأمن والذي اتخذ قرارا بفرض عقوبات على الصرب.

وقال د. عصمت إنه تم بحث التعاون العربي - الإفريقي، والإعداد لقمة الدول الإفريقية التي ستعقد بدكار ونتائج زيارة مبعوث للأمم المتحدة محمد سحنون للجامعة العربية والدور المشترك الذي تقوم به الجامعة مع الأمم المتحدة لإنقاذ الشعب الصومالي من خطر الحرب الأهلية والمجاعة. وعقد الأمين العام اجتماعا مع لجنة الهجرة بالجامعة لبحث مخاطر الاستيطان الإسرائيلي في الأرض العربية المحتلة وعقد اجتماعا مماثلا مع مجلس أمناء الجامعة لبحث نشاط الأمانة العامة خلال الفترة المقبلة.





● رأي حر

هل نسينا أسرانا؟

بقلم: ضحوك البنوان

لقد عاهدنا انفسنا نحن أهل الكويت ان لا ننسى اسرانا وقد قطعنا ذلك العهد منذ قرابة العامين حتى الآن - الا اننا حينها كنا لا نشتهي الزاد ولا النوم لمجرد تصور حالة الأسير أياً كانت جنسيته هناك في غياهب الظلم العراقي. كنا نفتخر بابتكار الطرق في نشر شعارنا الامثل «أسرانا» فقد اوصلناه الى بلاد ما وراء المحيطات على طائراتنا - على صدورنا وفوق رؤوسنا وعلى كل شيء، باختصار كنا اكثر حماسا ننشد الاغاني لهم، نجتمع من اجلهم وننادي الساسة والقادة من اجلهم - ودعونا نرى الوضع حاليا وبكل صراحة اذ تتلاشى كل الجهود وتبتعد عن قضيتنا الأم، نعم ان قضية الاسرى قضية مصيرية من العار ان نتجاهلها او نتهاون في البت الفوري بخصوصها.

فكيف نتصور ان هناك انسانا في هذه اللحظة يعيش مرغما بلا ادنى سبب في حجرة رطبة تحيطها الظلمة من كل جهة يأكل يوما ويوما لا؟! كيف نتصوره وقد اخذ قسرا من الشارع، لا يستره سوى ما كان عليه من ملبس، وكيف نتصوره وقد عاش الشتاء القارس الذي مر بنا بتلك الثياب.

ان الحماس الاعلامي لهذه القضية المهمة انما ينبع من انفس حماسية بحد ذاتها فلو كنا حقا من تلك الشعوب التي تضع نصب اعينها الاهداف لتحققها لما كنا قط في هذا الوضع المتردد تجاه أسرانا.

ان هناك شعوبا في العالم المتحضر تضرب وتصرخ وتهاجم من اجل مبدأ معنوي بكل حماس ونحن هنا نعاني من قضية ملموسة نقف حيالها مشدوهين سلبيين.

هناك في تلك الدول المتحضرة نجدهم لا يكفون عن المطالبة والاصرار والتهديد والوعيد وطرق كل السبل لانقاذ رهينة واحدة هنا أو هناك.

اما نحن هنا فان المئات من أبنائنا وبناتنا يتعذبون في اليوم الواحد مائة مرة في السجون العراقية، بينما نحن في ارض الحرية نسلم الامر للخالق ليلطف بهم. انه من المؤسف حقاً، أن نلهو عن هذه القضية بأشياء ثانوية على شاكلة قضايا المرور والقنوات الفضائية التلفزيونية وأحدث انواع السيارات.

ان علينا قبل التفكير في كلمة «ايها العالم اسرانا» علينا ان نبدا بأنفسنا حيث الاعلام الخارجي ابدا لا يكون قويا الا عندما يصل الى مركز مهم وفعال داخليا.

ايها الكويتيون اسراكم - هل تنسى - ارجو أن لن تنسى؟!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

براء منكم...

بقلم: حسن عبدالله الصايغ *

حاول النظام العراقي وفي ظل تطورات كارثة الخليج ان يخدع التيارات الاسلامية المتنامية في السنوات الاخيرة وتجيير مواقفها لمصلحته ضد دول العالم التي تقف موقفاً مناصراً لقضية الكويت وشعبها.

وكان ان وضع النظام العراقي بين نجوم علمه كلمة «الله اكبر» وهي خطوة باطلة اراد بها اعلان «الجهاد المقدس» ضد قوات التحالف الدولي.

لم يقف النظام العراقي عند هذا الحد بل قال صدام في اكثر خطبه انه سليل آل البيت ومن احفادهم، وصنع لذلك شجرة لعائلته في محاولة اخرى لاستقطاب المسلمين وحسبنا ان نقول ان الاسلام بريء مما فعله صدام واعوانه من التيارات الاسلامية الخائنة، وبريء من ادعاءاته واباطيله باعادة نسبه للطهر الميامين من آل البيت «رضي الله عنهم» هذا صدام... وهذا حليفه حسين بن طلال الذي يحاول ولا يزال ان يتشبث بشجرة آل البيت الاطهار ويقول ويفعل ما لم يقله ويفعله الاطهار من آل البيت منذ ان ارسل الله عز وجل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولاً للهداية، والهداية للاسلام دستوراً وشريعة يستظل بها المسلمون اينما حلوا وبسطوا حكمهم ونفوذهم، رسولاً صادقاً في قدرته وأخلاقه الكريمة، رسولاً لم يهدر دم اليهود والنصارى واحترم كيانهم ووجودهم، فهو القدوة ولا زال لكل مسلم في اقاصي الارض.

علمنا التاريخ ان آل البيت كانوا اطهاراً في شتى شؤون حياتهم وعلاقاتهم ولم يكن بينهم (استغفر الله) ولا من اتباعهم من الصحابة رضوان الله عليهم ما يشكك في اتباعهم والسير على هديهم.

ولكن تاريخنا المعاصر كشف لنا من الزيف والاباطيل ما يجعلنا دوماً ودائماً نسجد لله متضرعين له وطالبين المغفرة لمن اساء ويسيء لسمعة وتاريخ آل البيت امثال الملك حسين الذي ما فتئ يتباهى بهاشميته وهو احد رموز الماسونية في العالم، وأحد من اهدر دم المسلمين في أيلول الاسود ومثل بجثث الفدائيين في شوارع وأزقة الاردن.

والحسين تاريخه اسود ولا يزال يزيده سواداً ونجاسة بما فعل في يوم الخميس الاسود الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ حين وضع يده بيد صدام فشرد مئات الالوف وقتل العشرات وهتك الاعراض والطهارى من المسلمين والعرب وتاجر بقضية المشردين من الكويت طمعاً في مال وبئر نفط وبرميل زيت وبنزين.

ان الحسين الذي اؤتمن على القدس الشريف وقف منذ ان سلم اجداده مفاتيح ثالث الحرمين الشريفين الى العصابات الصهيونية واسياده البريطانيين استيقظ باكياً متذمراً من قائد عربي مسلم اعلن عن استعداده وشعبه لتحمل تكاليف ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة التي اهملها الحسين سنين ليتفرغ لقتل زوجاته والاقتران باخريات حتى يضمن له وللسلالة الحسينية البقاء.

ان حسين الذي قتل الآلاف من أخواننا الفلسطينيين وسعى ولا يزال الى محاربة الصامدين المناضلين في الارض المحتلة باعلان فك ارتباطه فتركهم للعدوالاسرائيلي لقمة سائغة في قتلهم وهدم منازلهم وطرد المناضلين خارج حدود ارضهم، أضحى مفاخراً بما صنع من جريمة نيولها وآثارها لا زالت عالقة في انهان المشردين من اخوتنا الفلسطينيين، وها هو مرة اخرى يتفاخر بالجواز والجنسية التي منحها للبعض الذين بفضلهم وفضل عرقهم قامت دولة الاردن واصبحت في يوم دولة لها كيان اقتصادي ومالي.

وحسين الذي وجد نفسه معزولاً لا لدوره التآمري في كارثة الخليج فقط ولكن لكل ادواره التآمرية على الأمة العربية منذ ان نصبته بريطانيا على كرسي الحكم يحاول بطرق شتى تارة بالانتماء لآل البيت وتارة لجسد الأمة العربية ان يقول هو المخلص لشعبه وللقضية وللديمقراطية والحرية والوحدة، وكل ما سبق براء منه.

ان الدم الذي سقط على ارض الكويت الطاهرة لم يجف وقلوب ابناء الاسرى ما زالت تئن وتصرخ من هول ما صنع الحسين وصدام والافواه والافئدة تصرخ ايضاً قائلة نحن لسنا منهم وهما ليسوا منا فهم ابناء الشياطين».

* صحافي كويتي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الجزائرية لمساندة الكويت تجري اتصالات في اوروبا للضغط على النظام العراقي

حبيب حمو: ندوة عالمية مغاربية لاطلاق الاسرى

الكويت ـ فاطمة منصور:

يقوم وفد جزائري برئاسة د. حبيب حمو رئيس اللجنة الجزائرية، والكتلة البرلمانية الجزائرية لمساندة القضية الكويتية بزيارة الى جنيف حاليا لاجراء اتصالات مع كبار المسؤولين في المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وبمنظمة الصليب الأحمر الدولي وذلك في إطار الجهود المبذولة لأطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من سجون العراق.

وقال د. حمو في اتصال هاتفي لـ «صوت الكويت» امس ان وفد اللجنة المذكورة سيدعو خلال زيارته لجنيف، والتي تاتي ضمن جولة يقوم بها حاليا على عدد من الدول الأوروبية، الى مشاركة الفعاليات الثقافية، او الانسانية، او الفنية وايضا السياسية والرياضية في ندوة تقيمها المجموعة قريبا تحت اسم الندوة المغاربية حول الأسرى والمحتجزين والمفقودين لدى النظام العراقي الغادر.

وقال د. حمو ان المجموعة التي يرأسها تضم فعاليات برلمانية واعلامية وجامعية جزائرية تداعت لمساندة القضية الكويتية إبان الاحتلال الغاشم للنظام العراقي للكويت، واوضح أن مجموعته قررت مواصلة تحركها لدعم ومساندة الكويت من اجل زيادة الضغط على النظام العراقي لاطلاق الأسرى، والمحتجزين، والمفقودين الكويتيين لدى النظام العراقي الغاشم، وذلك عن طريق أتصالاتها الواسعة التي تجريها سواء على الصعيد العربي أم الدولي من اجل توسيع حجم الاشتراك بمشروع الندوة.

واوضح ان أهم أهداف الندوة التي ستعقد هو تحسين موقف الرأي العام المغاربي من قضية الكويت، والوصول الى تحقيق عزلة اكبر للنظام العراقي

في هذه المنطقة الحيوية من العالم العربي، وإعطاء دفع في الوقت ذاته لكل الهيئات، والمنظمات الدولية التي تسعى لاطلاق سراح الأسرى الكويتيين.

وأكد د. حمو ان الندوة العالمية المغاربية والتي ستدعى اليها كل الفعاليات في المنطقة من رجال اعلام وجامعيين وبرلمانيين وفنانين ورياضيين ونقابيين، وأيضا فعاليات من الهيئات والمنظمات الدولية، السياسية والثقافية والاعلامية والانسانية والرياضية ستساهم في كشف النظام العراقي على حقيقته، وفي تقديم صورة واضحة عن معاناة الأسرى والمحتجزين والمفقودين لدى النظام العراقي ومعاناة أهلهم، مشيرا الى ان اللجنة عازمة على مواصلة جهودها في هذا الصدد حتى عودة آخر اسير كويتي الى وطنه الأم الكويت. واوضح رئيس الكتلة البرلمانية الجزائرية انه ينتظر ان تؤدي الندوة العالمية والتي سيدعى لحضورها رجال الاعلام من شتى انحاء العالم الى صدور موقف قوي وداعم لقرارات المنظمات والهيئات الدولية حول هذه القضية الانسانية، كما ان الندوة ستقرر إرسال وفد لزيارة العراق، والاطلاع على احوال الأسرى، منوها الى ان هذه الزيارة ستتم بالتنسيق مع المنظمات، والهيئات الدولية.

جدول الأعمال

ويذكر ان وفد اللجنة الجزائرية برئاسة د. حبيب حمو قام الاسبوع الماضي بزيارة لدولة الكويت حيث اجتمع اعضاء اللجنة بكبار المسؤولين الكويتيين. وقد شملت المباحثات التي اجراها وبصورة رئيسية قضية الأسرى الذين مازالوا في غياهب السجون العراقية حتى الوقت الحاضر.

وكان برنامج زيارة الوفد قد تضمن حضور حفل تخرج الطلبة بجامعة الكويت حيث استمع الوفد الى كلمة وزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الكويتيين الشيخ سالم الصباح والتي تناول فيها «قضية الأسرى»، ومماطلة النظام العراقي الغاشم في الافراج عنهم، وسوء نواياه وعدوانية السياسة التي ينتهجها تجاه الكويت والأسرى. وقال د. حمو في هذا السياق ان اللجنة ستاخذ كلمة الشيخ سالم كبرنامج عمل للندوة المغاربية حول الأسرى والمحتجزين والمفقودين الكويتيين لدى النظام العراقي منوها الى ان الوفد لمس عن كثب ومن خلال مباحثاته مع الشيخ سالم مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون الكويتيون لهذه القضية الانسانية «وهو اهتمام واضح، وكبير، لان همهم الوحيد الان هو أن يطلق سراح الأسرى من ابنائهم وتحريرهم من براثن النظام العراقي».

ويشغل د. حبيب حمو بالاضافة الى كونه رئيس الكتلة النيابية في المجلس الوطني الجزائري لنصرة القضية الكويتية والتي شكلها منذ ان كان نائبا في المجلس الجزائري الوطني اثناء فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت ومنصب رئيس اللجنة الجزائرية المساندة للافراج عن الأسرى والمفقودين الكويتيين، وهو الى ذلك أيضا من كبار الصحافيين في منطقة المغرب العربي، وقد ساهم بكتاباته بعد الزيارة الأولى لدولة الكويت والتي قام بها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في نقل الحقائق للراي العام الجزائري وتوضيح حقائق قضية الأسرى التي كانت غائبة اعلاميا عن ساحة المنطقة العربية المغربية، نتيجة سيطرة الاعلام العراقي.

ونشر د. حمو عقب هذه الزيارة مقالة عن الأسرى تحت عنوان «ارفعوا ايديكم عن الأبرياء» تصدرت الصفحة الأولى في صحيفة «الجمهورية»، ومن ثم نقلتها وكالات الانباء وحث فيها المجتمع العربي المغاربي على التحرك من أجل الأسرى الكويتيين.

وقال: «من العار السكوت على بقاء المسجونين الكويتيين الأبرياء في السجون العراقية والذين يذوقون العذاب، وذووهم البعاد، والحرمان»، وأكد على ان «الاقدام على إنقاذ هؤلاء الأسرى يعتبر مقياسا لمعرفة مدى قدرة العرب على التضامن، وحتى تغلق ابواب التمزق والشتات والجراح».

كما ناشد د. حمو في مقالة ثانية «ضمير كل مؤمن بقضايا الشعوب العادلة، وكل القلوب التي تخفق لضياع حرياتها ان ترفع صوتها، وتقول كلمة حق، وان تساهم في خلق جبهة معنوية قوية تفرض نفسها للافراج عن هؤلاء الأسرى».

واشار في المقالة والتي كانت تحت عنوان «ما ذنب الأسير» الى انه لا يمكن الوصول الى حل نهائي وسلم دائم يضمن سلامة الطرفين (العراق والكويت)، واحقية الحياة «الا اذا تم التفكير والسعي الجدي لتسريح الأسرى مادامت ، حرب انتهت، واخرست المدافع افواهها ولت قذائفها».

حبيب حمو



المصدر : الشرق الأوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

باقر الحكيم يحذر من هجوم سادس على الأهوار

إطلاق الأسرى الكويتيين من العراق يتطلب قراراً دولياً بتشكيل لجان تفتيش

الكويت: من حسين عبد الرحمن

أعلن رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، السيد محمد باقر الحكيم، ان هناك أسلوباً واحداً من أجل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي حتى اليوم، وهو إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يقضي بتشكيل لجان للتفتيش عن هؤلاء الأسرى داخل العراق.

وقال السيد الحكيم - الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده أثناء زيارته للكويت - انه قدم اقتراحاً بهذا الصدد الى الأمين العام للأمم المتحدة، تاركاً له اختيار الطريقة التي يرى تنفيذه بها، بحيث يؤدي الى الوصول الى الأسرى.

وكشف ان النظام العراقي يحتفظ بالأسرى في السراديب، وتحت الأسواق التجارية، بحيث يكون مدخل هذه السجون الأرضية على بعد كيلومتر من مقر احتجازهم.

وقال ان النظام العراقي يعد لهجوم السادس على منطقة الأهوار، بعد ان استطاع المواطنون هناك صد خمس هجمات خلال خمسة أشهر، وان النظام العراقي بدأ في تجميع القوة العسكرية استعداداً لهذا الهجوم.

وأشار الى ان «الطريق الوحيد للخلاص من صدام هو دعم الشعب العراقي دون التدخل في شؤونه الداخلية، لأن نظام الحكم يحاول دائماً تحويل مشكلات الداخل الى مشكلات خارجية».

وحول رأيه في عملية ترسيم الحدود الكويتية - العراقية قال الحكيم انه لم يطلع «على قرارات اللجنة الدولية ولا على معاهدة ١٩٦٣، فالأنظمة المتعاقبة عزلت شعب العراق عن هذا الأمر».

وأوضح ان «المباحثات مع الأخوة الكويتيين سادها جو من الثقة والتفاهم والصراحة، التي جسدت رغبة الطرفين في تعميق الأواصر الحقيقية بين الشعب العراقي بجميع فصائله والشعب الكويتي». وقد التقى الحكيم مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وجرت المباحثات بين الطرفين بروح من المسؤولية والايجابية، وتناولت مجمل القضايا التي تهم الطرفين.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

برزان التكريتي يقترح الوحدة مع الكويت

ضحايا الغزو يرفضون الفكرة ويطالبون بعودة الاسرى من العراق

الكويت ـ ر: عبر الكويتيون امس عن سخريتهم من دعوة برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين ـ الى الوحدة بين البلدين بعد اقل من عامين من غزو العراق الكويت.وقال مسؤول كويتي كبير طلب الا ينشر اسمه «هذه دعوة سخيفة لا مجال للتفكير فيها ابداً».

وقال محمد العجيري رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية (كونا): «هذه بالنسبة لنا هذيان، نتوحد تحت اي عنوان؟!».

وكان التكريتي قد كتب في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية امس، أن من الافضل للاطراف المعنية في كلا الجانبين ان توجه نفسها الى طريق مفيد، يؤدي الى وحدة الدولتين.

وقال انه يتعين ان يكون هناك احترام متبادل بين العراق والكويت، واعرب عن ثقته في ان الدولتين تملكان الامكانيات التي تسمح بالتقارب، واشار الى انه لا يوجد ما يمنع اتحادهما، اذا خلصت النوايا وصفت القلوب.وكانت هذه هي اول دعوة للوحدة منذ طرد القوات العراقية من الكويت في فبراير (شباط) عام ١٩٩١ التي خلف غزوها واحتلالها للاراضي الكويتية مشاعر كراهية لصدام بين الكويتيين كلهم تقريباً.

وقال كويتيون ان دعوة برزاني تتزامن في ما يبدو مع برنامج وثائقي عرضه التلفزيون العراقي امس، تحت عنوان «السراب واليقين»، تناول الروابط التاريخية بين العراق والكويت.

وقال العجيري لوكالة رويتر: هذا الكلام للاستهلاك الداخلي العراقي، فالناس هناك لا يريدون الكويت، وانما يريدون الخبز». واوضحت فاطمة حسين مديرة تحرير صحيفة «الوطن» الكويتية «ان برزان تحدث عن شروط من المستحيل تحقيقها، هي ان تخلص النوايا وتصفو القلوب».

وقالت انه بالنسبة لها كامرأة كويتية شهدت الغزو العراقي في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، فانه «لن تخلص النوايا وتصفو القلوب، ما دام لنا اسرى في العراق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

«فرق التفتيش».. عن الأسرى

حتى الآن عجزت الامم المتحدة وهي راعية الشرعية الدولية عن ايجاد حل نهائي لقضية الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين لدى النظام العراقي، وتحديد اماكن احتجازهم والاقبية التي يخفيهم فيها ذلك النظام، وهذا امر يدعو للريبة من دون شك، وهو أمر غير مقبول في وقت تجوب فيه فرق التفتيش التابعة للمنظمة الدولية العراق شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، بحثاً عن كل ما يتصل بمكونات البنية التحتية لترسانة العراق النووية، وفي الوقت الذي حددت فيه تلك الفرق وبدقة متناهية اماكن وجود وثائق واسرار المعلومات المتصلة بتلك الترسانة في سراديب لا يصل اليها انسان ولا تخطر ببال عاقل، وبالمقابل تعجز تلك الفرق عن العثور على مئات المفقودين والاسرى والمعتقلين في سراديب النظام العراقي.

إنها «المزاجية» التي تهدد مصداقية النظام الدولي الجديد الذي يروجون له، فمع غياب عناصر التوازن على المستوى الدولي يصبح التعاطي مع القضايا الدولية الحساسة اكثر تعقيداً، لأن مفاتيح تلك القضايا تتحكم فيها كفّ واحدة في العالم فترخي هنا، وتشد هناك، وتضيع المبررات الانسانية، ويغيب المنطق تحت وطأة وضغوطات المصالح الاحادية الجانب. ويبقى السؤال: ما المانع من ان تطور فرق التفتيش الدولية من مهامها لتشمل «التفتيش» عن الاسرى والمفقودين، وهي موجودة أصلاً على كل شبر من الأراضي العراقية؟!

صفوان البني



اسير اطلق سراحه .

من العراق يتحدث:

حكموا علي بالاعدام ومَنّ الله علي بنعمة الحرية

لم ينجُ من جور الطغيان الصدامي حتى المدنيون بل شمل القهر والتعذيب شريحة كبيرة من النساء الكويتيات استشهد بعضهن واسر البعض الاخر.

ويحدثنا صالح القلاف احد اسرى *النظام العراقي* وعضو رابطة اهالي الاسرى والمفقودين، عن ذكرياته الاليمة فيقول بانه اسر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٠ وعقب *الضربة الجوية بأربعة* ايام، حيث اعتقلته المخابرات العراقية بتهمة *الاشتراك في المقاومة* وحكم عليه بالاعدام. ووضع في مبنى *الادارة* العامة للمرور تمهيدا لتنفيذ حكم الاعدام، الا ان ظروف القصف الجوي اضطرتهم لنقل بعض الاسرى الى سجن الاحداث في الصليبية وكان عددهم هناك يقارب ٦٠٠ اسير. ومكث ١١ يوما قبل نقله مع مجموعة من الاسرى الى ميناء ام قصر، الذي استعادته الكويت بعد اغتصاب دام سنين عديدة، ولكن شدة القصف الجوي اضطرتهم الى التوجه الى مدينة الزبير في سبع باصات نقلت ما يقارب ٤٠٠ اسير وقبل وصولهم الى معتقل الزبير تغير اتجاه الباصات نظرا لتعرض المعتقل ايضا للقصف فواصل الركب سيره الى مدينة البصرة ومنها نقلت الباصات بواسطة العوامات الى الضفة الشرقية من شط العرب قريبا من الحدود العراقية الايرانية وتدعى الشلامجة، ليواصلوا سيرهم الى بغداد مستخدمين طريقا قديمة. وكانوا في كل تحركاتهم محرومين من الطعام والشراب.

ومكث الاسرى ليلة واحدة في معتقل الانضباط الحربي في بغداد ثم نقلوا الى معتقل الرمادي الذي يفتقر الى جميع متطلبات *المعيشة*.

ومكث صالح القلاف في سجن الرمادي من ١٩٩١/٢/٢٢ الى ١٩٩١/٤/٢٨ وبالطبع علم بتحرير الكويت فانسته ورفاقه فرحة تحرير الوطن ما كانوا يعانونه في المعتقل من سوء المعاملة ونقص في التغذية ومكث مع زملائه على هذه الحال حتى تم اطلاق سراحه.

ولقد اشترك فور عودته لوطنه في رابطة اهالي المفقودين والاسرى اقتناعا منه بان الجهد الرسمي يتطلب دعما شعبيا يسير متوازيا مع ما تبذله الدولة في سبيل اطلاق الاسرى.

وفي هذا المجال يقول القلاف: انه اذا كانت اعداد الاسرى قليلة نسبيا الا انهم اخواننا واخواتنا وعلينا ان نثبت للعالم اجمع ان هناك اسرى بالفعل وان على المجتمع الدولي واجب تحريرهم. واضاف القلاف ان على الدول العربية ايضا متابعة الموضوع فهناك اسرى مصريون ولبنانيون يتطلب تحريرهم جهدا جادا من دولهم، وكان مع صالح القلاف اخوة مصريون ولبنانيون ايدوه في قوله.

هذه نبذة من معاناة اسير كويتي حالفته الظروف فاطلق سراحه فهل الظروف تحالف باقي الاسرى فيعودون الى اهليهم؟..



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

علماء الاسلام في مصر:

احتفاظ العراق بالاسرى يمزق وحدة الامة العربية

● الغزو العراقي فجيعة

تذكرها الاجيال عبر القرون

القاهرة ـ علي حسن:

اكد رجال الدين وعلماء الاسلام في مصر بعد مرور عامين على ذكرى الغزو العراقي للكويت ان الجروح مازالت في النفوس على الرغم من التحرير الكامل وعودة اهلها اليها سالمين. واشار بعض العلماء الى ان ابرز آثار الغزو هو احتفاظ النظام العراقي البغيض باعداد من الاسرى المدنيين من الكويتيين لديه مما ادى الى تمزيق وحدة الامة وعدم القبول بهذه الجريمة. وطالب العلماء بضرورة الافراج عن الاسرى حتى يسهل عودة التضامن والوحدة للأمة العربية.

قال الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق لقد مضى عامان على الغزو وشهور كثيرة مضت على تحرير الكويت لكن مازالت الجروح قائمة لان جوهر القضية لم يسو بعد وهو تأمين الجانب العربي من الجانب العربي وتأمين العالم العربي من المؤامرات غير المحسوبة وغير الملتزمة بالعهود وعلاقات الجوار والقومية وتعاليم الدين.

كما ان النقص الذي ظهر في تلك الازمة والذي تمثل في عجز الهياكل التنظيمية العربية والاقليمية من تدارك الامر لازال قائما ولم يحدث تغير جذري عليه.

وان ملف الازمة لايزال مفتوحا والعالم العربي عليه واجبات كثيرة ونحن لم نستفد كثيرا من هذه المأساة بالقدر الذي يتناسب مع فداحة الواقعة والاضرار التي ترتبت عليها واننا رغم هذا لا نستطيع ان نتوقف عند هذه المأساة وحدها لان العالم من حولنا متحرك والتحديات تتوالى وهناك نظام عالمي جديد وتحديات كثيرة داخلية وخارجية تواجه العالم العربي والاسلامي هذا الى جانب ان الكثير من العلاقات العربية العربية اما فاترة او كاذبة او غير قائمة والوحدة الثقافية غائبة والقضايا المعلقة مازالت معلقة.

مرارة الذكرى وفداحة الحدث

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف السابق انه في ذكرى الاجتياح الغاشم للكويت يشعر كل عربي أبي بمرارة الذكرى وبفداحة الحدث ففي الوقت الذي كان الكويت لا يتوقع عدوانا من احد لانه بلد مسالم يعيش في ظل رخاء انساني ويقوم بدوره في اثراء الحضارة العالمية اذا به يحتل ممن كان يتوقع ابداً الا يعتدي عليه بل كان يتوقع ان تكون الحماية له من اي عدوان خارجي من جاره وشقيقه العراقي.

ولولا هذا العدوان الغاشم من جانب العراق ما كان احد من العرب كان يحب ان يرى التقدم في العراق يدمر ولكنه دمر بسبب عدوانه الذي ما كنا نتوقع له مطلقاً ان يكون وكم كنا نود ان تظل القوة العسكرية في العراق ظهيراً للامة العربية ونصيراً للاسلام. وما كنا من قبل نتوقع ان نرى العراقيين بانفسهم يدمرون أسلحتهم ويسمحون لخبراء الامم المتحدة بالتأكد من ذلك ويوافقون على قرار مجلس الامن الذي ينص على تدمير اسلحة الدمار الشامل وحق فرق التفتيش الدولية من دخول اي مكان بحثا عن هذه الاسلحة وذلك كشرط اساسي مسبق لوقف اطلاق النار.

كما كنا نود لو لم يخطئ العراق بغزوه الغاشم وان يحافظ على قواته واسلحته الضارية ليكون رافعاً للروح المعنوية عندما نريد ان نساعد الاقليات المسلمة التي تضطهدها الاكثرية الطاغية كما هو الحال في البوسنة والهرسك.

وكما كنا نود لو لم يرتكب العراق جريمته ضد الكويت، وحافظ على قواه العسكرية الى جانب مصر بقواها وطاقاتها في مواجهة العدوان الاسرائيلي وفي مساندة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني لاسيما عندما يكون الامر على مائدة المفاوضات خاصة وان المفاوض عندما يكون مستظهرا للقوة ووحدة الامة يكون موقفه اقوى لكن النتائج المذهلة في اجتياح العراق للكويت افقدت الامة العربية وحدتها وبددت قوتها وينبغي

٣٠٤



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

على العرب والمسلمين ان يأخذوا العبر والدروس مما حدث وان ينظروا الى المستقبل ليبنوا ما تهدم ويستعيدوا القوة التي لا تخدعها الشعارات والتي تتحصن بها من سهام القدر والتي تفتح بها صفحة جديدة بين كل العرب المخلصين والاوفياء وان يضربوا بيد من حديد كل دعاة الفرقة والفتنة ولن يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

انقسام القيادات العربية

وقال د. احمد هيكل وزير الثقافة السابق: لاتزال آثار الجرح العميق الذي سببه الغزو العراقي للكويت تنزف في كثير من القلوب ولايزال الاثر المدمر يترك شظاياه ومعالم دماره على الساحة العربية ويتمثل ذلك في تصدع الكيان العربي وانقسام قياداته بشكل واضح مما ادى الى شكل من التفكك المعوق للقضايا العربية ومن اوضح اثار هذا الجرح والدمار احتجاز الاسرى الكويتيين والعرب والمسلمين في سجون العراق الى اليوم.

ومن هنا اقول ان العالم لايزال يعاني من اثار هذه الهجمة الشرسة التي قادها بضراوة وهمجية صدام حسين ولايزال التساؤل قائما حول ابقاء هذه الدول على رئاسة صدام حسين للعراق فكل هذه امور تثير الدهشة اولا وتحتاج من الشرعية الدولية الى اعادة نظر في الموقف كله وكل ما يرجوه عربي مخلص ان تسرع الامة العربية في علاج قضايا الجرح النازف برد الحقوق الى اصحابها والافراج عن الاسرى واعادة الشمل العربي الى وحدته وترابطه والعمل بكل الطرق على تنحية صدام حسين وانقاذ العراق اولا والامة العربية ثانيا من هذا الرجل المهدد للامة العربية بالخطر الجسيم واكرر تهنئتي للكويت بتحريرها داعيا الله ان تكتمل فرحتها ويستقر امنها وان تعود الى حياتها الطبيعية ترفرف عليها اعياد السلام والامن وكل عام والكويت والامة العربية بخير.

وقال د. محمد احمد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر ان الظاهرة التي يجب ان نعيها في هذه الايام هي ان المسلمين في حاجة الى التماسك والقوة والوحدة لان العجز العربي والاسلامي هو المأساة التي يعيشها المسلمون اليوم وهي الغيبوبة التي فوجئنا بها بعد الغزو الغاشم لحكومة صدام حسين لدولة الكويت الشقيقة. لقد كشفت هذه المأساة عن عجز عربي واسلامي مهين، وبالتالي فنحن نطالب ابناء الامة الاسلامية والعربية ان يأخذوا بالقوة وان يرتبطوا بولاء كامل لله ورسوله ويحققوا معنى الآيتين الكريمتين «فاتقوا الله ما استطعتم» وقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة». فالقوة الروحية المادية هي صمام الامان للامة العربية والاسلامية.

ومازال العجز العربي والاسلامي قائما حتى الان ويظهر هذا حاليا في موقف المسلمين من قضية البوسنة والهرسك، فالقوة الصليبية الغاشمة تقتل وتبيد وتستولي على الارض في غيبة الوعي الاسلامي والقوة الاسلامية.

حماقة قلبت الموازين

وقال الداعية الاسلامي الشيخ يوسف البدري انه كلما اقترب شهر اغسطس (آب) صب المخلصون لعناتهم على حماقة ادت الى تخلف الامة الاسلامية قرنا كاملاً فوق تخلفها المشهود وجعلت القاصي والداني يشمت بها وبددت كل احلام الامة في الوحدة وسحقت ما غرسته الاجيال من تطلع الى استقلال اقتصادي وسياسي وثقافي وسحقت بذور الامل في عودة مشعل الحضارة على يد الامة الاسلامية وقلبت موازين القوى فأصبح الدائن مدينا والمدين دائنا ورسمت للمسلمين صورة كالحة اكتملت خيوطها الحزينة المؤسفة بما يجري لهم في البوسنة والهرسك حيث يجنون ضياع الامة الاسلامية موتاً وسحقاً وجوعاً.

والحق ان هذه الذكرى تهزنا من الاعماق وجعلتنا نبكي على الاسلام الذي مزق أهله مواثيقه وسود ابناؤه صفحات تاريخه بمداد من عار من جراء هذا الغزو الغاشم من جانب صدام حسين لدولة الكويت الشقيقة. ونحن نبكي مستقبلاً باسما ضاعت بسماته في زحام العدوان وتاهت معالمه في شوارع الالم الدامي والثروة المبددة والمطامع التي افقرت جيوب الامة الاسلامية. الحق ان المعاني تتزاحم والكلمات تحتشد والصور تختلط والاوراق تتكدس والفكر في حيرة ماذا يختار وماذا يترك لكن الخلاصة فلتدمع العين على امة كانت اسمها ذات يوم أمة الاسلام العظيم.

وقال د. عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم. اسأل الله الا يمر قرنان وفيهما ما جرى منذ عامين لان ما جرى خلال العامين يكفي لقرنين ولعشرة قرون من الاحساس بالفجيعة والوجيعة واستشعار خيبة الامل واليأس من حال هذه الامة التي نسيت ربها وكتابها ومصلحتها وفي الوقت نفسه سلمها الله من كل سوء وعفا عنها وابعد عنها شرور انفسها وكيد الشياطين من حولها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

الجحيدلى يؤكد اهمية الوجود المصرى

لانهاء مشكلة الاسرى الكويتيين بالعراق

اشاد عبد الكريم الجحيدلى عضو المجلس الوطنى الكويتى بدور مصر الرائد بقيادة الرئيس حسنى مبارك تجاه القضايا العربية والدولية كافة والدور المؤثر والفعال فى المؤتمرات الدولية والبرلمانية مؤكدا اهمية الوجود المصرى وتاريخ مصر العريق فى تبنى مشاكل الافراج عن الاسرى الكويتيين على المستويين العربى والدولى ومؤكدا انه سيجد الدعم المصرى والموقف الايجابى تجاه قضية الاسرى المحتجزين الكويتيين فى السجون العراقية .

وقال المسئول الكويتى لدى وصوله ـ مطار القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس على راس وفد المجلس الوطنى البرلمانى الكويتى فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام ضمن جولة يقوم بها تشمل سوريا ومصر وتونس والمغرب واستقبله خلالها الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ـ انه تم اجراء العديد من الاتصالات مع المسئولين بمصر لمعالجة قضية المحتجزين وايجاد الحلول لها واستعداد مصر لبحث الاقتراح التونسى الذى تقدم به البرلمان التونسى خلال اجتماعات مؤتمر الحوار البرلمانى العربى الافريقى بشأن تشكيل وفود برلمانية عربية تتوجه الى بغداد لاجراء مباحثات مع المسئولين هناك من اجل الموافقة على الافراج عن المحتجزين .

كما اعرب الجحيدلى عن امله فى ان يتفهم النظام العراقى مسئوليته فى الافراج عن المحتجزين ، وان يحترم الشرعية الدولية وان يقبل الوساطات العربية والاجنبية فى هذا الشأن .

واكد انه فى جميع الاحوال فان الكويت لن تتخلى ابدا عن اطلاق سراح جميع ابنائها من السجون العراقية .

وحول مباحثاته فى سوريا ولبنان ـ حول قضية الاسرى ـ قال انه وجد تجاوبا من المسئولين هناك واستعدادهم لتشكيل وفود برلمانية للمشاركة فى المباحثات حول الافراج عن المحتجزين واعلان تضامنهم مع الشعب الكويتى .

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٢



قضية الاسرى: مساع كويتية لارسال وفد عربي الى بغداد

■ دمشق، القاهرة - «الحياة» - استقبل نائب رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السوري السيد محمد عادل جاموس في دمشق امس وفد المجلس الوطني الكويتي برئاسة السيد عبدالكريم الجحيدلي.

وذكرت مصادر رسمية سورية ان المحادثات تناولت العلاقات البرلمانية الثنائية وتنسيق مواقف المجلسين تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر كويتية لـ «الحياة» ان الوفد يسعى الى تشكيل وفد برلماني عربي للتوجه الى بغداد من اجل اقناعها باطلاق الاسرى الكويتيين المحتجزين لديها.

يذكر ان سورية ترأس الآن الاتحاد البرلماني العربي. ويبدأ وفد المجلس الوطني الكويتي زيارة لمصر غداً في اطار جولته العربية التي تشمل ايضاً تونس والمغرب. وسيلتقي الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري للبحث في موضوع الاسرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

د . عبدالمجيد فى لقاء بـ « الأهرام » :

العــراق أطـلق ســراح ٧١ أســيرا كويتيــا

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن العراق أفرج أخيرا عن ٧١ اسيرا كويتيا وانه سيفرج خلال أيام عن مجموعة اخرى من الأسرى . وقال - فى تصريحات خلال الملتقى الصحفى العربى الذى نظمته وكالة الأهرام للصحافة بمقر مؤسسة الأهرام - ان إطلاق سراح الأسرى الكويتيين كان نتيجة إيجابية للجهود المبذولة فى هذا الصدد .

واكد الدكتور عبد المجيد وقوف الجامعة العربية الى جانب وحدة العراق وضد تقسيمه الى دويلات ، وحذر من أى تصعيد عسكرى .

وقد حضر الملتقى ممثلو الصحف العربية المعتمدون فى القاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

وساطة تونسية للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق

تونس ـ وكالات الانباء : اكدت امس مصادر تونسية ، وساطة تونس فى قضية الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق. اعربت المصادر عن تفاؤلها بشأن المبادرة التونسية . واكدت متابعة الشعبة البرلمانية فى مجلس النواب التونسى للقضية ، بالتنسيق مع البرلمانيين الكويتى والعراقى واتحاد البرلمانيين العرب . من المتوقع ان يتوقف الوفد البرلمانى الكويتى من جديد بتونس عقب عودته من زيارة المملكة المغربية ، لمتابعة القضية والاطلاع على نتائج الوساطة التونسية . ويتضمن الاقتراح التونسى الدعوة لتحديد قائمة نهائية للاسرى الاحياء والذين فارقوا الحياة . كما تتجه النية الى عقد اجتماع عربى مشترك فى تونس ينظمه اتحاد البرلمانيين العرب ويحضره وفد كويتى ووفد عراقى تمهيدا لتشكيل وفد برلمانى عربى يتوجه الى بغداد لمطالبة كبار المسئولين العراقيين بحل قضية الاسرى نهائيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطنى الكويتى :

وساطة تونسية ومغربية للافراج عن الاسرى الكويتيين

كتب : اشرف العشرى :

اكد عبد الكريم الجميدلى رئيس لجنة الامن والدفاع بالمجلس الوطنى الكويتى فى تصريحات خاصة للاهرام المسائى خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ان هناك محاولات وساطة جديدة تقوم بها كل من تونس والمغرب حاليا للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق تاتى فى مقدمتها المحاولة التى تقوم بها الشعبة البرلمانية للاتحاد البرلمانى العربى الموجودة فى تونس للاتصال بالنظام العراقى وبذل جهود ايجابية للاسراع فى انهاء قضية الاسرى الكويتيين وكشف الجميدلى النقاب عن محاولة الوساطة الثانية التى يقوم بها الملك الحسن الثانى عاهل المغرب هذه الايام مع السلطات العراقية من اجل انهاء قضية الاسرى الكويتيين مضيفا انه ينتظر تحقيق نتائج فعالة فى القريب العاجل نظرا للاهمية التى يعطيها الملك الحسن لهذه القضية وفى ضوء المعلومات المتوافرة لدينا باحراز بعض التقدم الفعال فى هذا الشان بالاضافة الى جهود الجامعة العربية والتى احرزت هى الاخرى بعض التقدم الملحوظ فى الاسابيع الماضية بالافراج عن ٧١ اسيرا تقريبا .

ونفى رئيس لجنة الامن والدفاع بالمجلس الوطنى الكويتى ان يكون قد تم الاتفاق مع مسئولى الاتحاد البرلمانى العربى او المسئولين فى البرلمان المصرى على تشكيل وفد برلمانى عربى موسع يضم مصر وبعض الدول العربية الاخرى للسفر الى العراق قريبا لحل موضوع الاسرى بدقة مشيرا الى ان مثل هذا الامر سابق لاوانه ولم يتم الاتفاق عليه حيث يفضل الجميع اعطاء الفرصة للجهود العربية والدولية والانتظار بعض الوقت لمعرفة نتائج الاتصالات التونسية والمغربية وجهود الجامعة العربية فى هذا الشان .

وفيما يتعلق باستمرار المناورات الامريكية والبريطانية فى الكويت حاليا قال الجميدلى ان هذه المناورات تهدف الى تعزيز القدرات القتاليه للقوات العسكرية الكويتية واستعدادها لصد اى اعتداء خارجى على الكويت مستقبلا ، مضيفا ان هذه المناورات ليس الغرض منها الاساءة الى احد او التدخل فى شئون العراق او تهديد حدوده كما اشيع فى هذا الشان فالكويت ترفض مثل هذه الاعمال والتى لاتتفق مع المبادىء الكويتية او العربية مثلما فعل النظام العراقى فى السابق .

واكد ان هذه المناورات سوف تستمر لشهور عديدة وعلى فترات متباعدة بغرض تاسيس قوات مسلحة كويتية قوية كما هو الحال الان حتى تتولى حماية وتامين سلامة الاراضى الكويتية بدرجة اكبر من الاستعداد والكفاءة القتالية .

واعلن رئيس لجنة الامن والدفاع الكويتى ان الكويت ترفض فكرة تقسيم العراق والتاكيد على وحدة اراضيه ولكن فى نفس الوقت يطالب بضرورة ردع النظام العراقى الذى تسبب فى كثير من المشاكل لشعبه وهدد حدود جيرانه لاجباره على التوقف عن ممارسة مثل هذه الاعمال البربرية فى حق شعبه وحماية الشيعة فى الجنوب والاكراد فى الشمال وبالتالى ضمان حقوق الانسان العراقى ولذا فان الكويت يرى ان مثل هذه الاعمال موجهة فى الاساس لحماية الشعب العراقى بالدرجة الاولى ومنع صدام حسين وزمرته من ممارسة اعمال القراصنة بهدف تمهيد الطريق امام الشعب العراقى للتخلص من صدام حسين قبل استكمال مسيرة الاضرار بمصالح ووحدة العراق .

وفيما يتعلق باجراء انتخابات مجلس الامن الكويتى قال الجميدلى ان الانتخابات ستجرى فى موعدها كما حددتها الحكومة الكويتية فى اجتماعها العاجل نهاية الاسبوع الماضى يوم ٥ اكتوبر المقبل وها هى الان قد فتحت الباب امام تلقى طلبات المرشحين والتحضير الجيد لها من اجل ضمان توفر حرية الجو المناسب لاجرائها خاصة وان هذه الانتخابات تاتى هذه المرة وسط اجواء سياسية جديدة ومشحونة بعد انتهاء الاحتلال العراقى وكسب معركة حرب الخليج والخطوات الجديدة التى اتخذتها السلطات الكويتية بتعزيز الديمقراطية مهما كانت الظروف التى تمر بها البلاد ولذا ينتظر ان تشهد الكويت معركة انتخابية شديدة هذه المرة لم تواجهها من قبل خاصة وان هناك وجوها جديدة تستعد لخوض هذه المعركة التى افرزتها ازمة الظروف الاخيرة .



المصدر : الوسط
التاريخ : ٠٢ سبتمبر ١٩٩٢م
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسرى الكويتيون محتجزون في مخابئ منظمة ايرانية معارضة في العراق

الكويت – عمر ادريس

■ كشفت مصادر موثوق بها في الكويت لـ «الوسط» ان منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة للنظام الحالي في طهران والمدعومة من نظام الرئيس صدام حسين، تحتفظ بمئات عدة من الأسرى الكويتيين في مخابئ سرية في العراق مجهزة خصيصاً لهذا الغرض. ويتزعم هذه المنظمة مسعود رجوي.

وأضافت هذه المصادر ان النظام العراقي لجأ الى هذا الاجراء بعد الحاح منظمة الصليب الاحمر بضرورة تفتيش السجون العراقية ومعرفة اوضاع الاسرى الكويتيين. الا ان السلطات العراقية تعمدت افراغ السجون من الاسرى ونقلهم الى مخابئ منظمة «مجاهدي خلق» ووضعت مكانهم اشخاصاً عراقيين ادعوا امام مندوبي الصليب الاحمر انهم في السجن منذ عشرين عاماً ولم يشاهدوا اسرى كويتيين.

وقد تضاعفت الجهود السياسية الكويتية أخيراً في محاولة لجذب انظار المجتمع الدولي لقضية الاسرى الكويتيين وكسبها اهتماماً يوازي عمليات التفتيش عن الاسلحة الكيماوية. فقد اوفد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اخيراً نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير النفط ووزير التخطيط ووزير التعليم العالي في جولة شملت الدول الأعضاء في مجلس الامن وحصلت الكويت على تأكيدات بأن الجهود الديبلوماسية ستتضاعف لصالح قضية الاسرى ولتأمين الافراج عنهم. ووفقاً للمصادر المطلعة في الكويت فلا يزال هناك ٨٥٠ اسيراً كويتياً ومن جنسيات اخرى في السجون العراقية.

وترتبط عمليات الاسر التي تعرض لها الشعب الكويتي في الأيام الاولى من الغزو بالاسباب السياسية والعسكرية المألوفة للاعتقال، على اعتبار ان الكويت تعرضت للاحتلال العراقي. الا ان المخابرات العراقية، حسب ما يقوله السيد دعيج العنزي مدير اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الكويتيين في لقاء مع «الوسط»، ان عمليات القبض على الكويتيين وغيرهم اثناء انسحاب القوات العراقية من الكويت تم بطرق عشوائية، حيث يتضح من الاحصائيات ان بين الاسرى اطفالاً ونساء ورجالاً تجاوزوا الستين عاماً. وأوضح «ان الاسرى المفرج عنهم الذين وصلوا الى الكويت سيراً على الاقدام وعددهم ٤٥٠٠ شخص اطلقت سراحهم المعارضة العراقية في جنوب العراق. وفي حال القيام بعمليات تفتيش دولية فاننا نتوقع اكتشاف ٨٥٠ اسيراً في العراق على اعتبار وجود عوائل بكاملها داخل الاسر لم يتم الابلاغ عنها». ورواية امل معتوق شقيقة احد الأسرى المتهمين بالانتساب الى المقاومة لـ «الوسط» تؤكد هذه الواقعة حيث تروي كيف تم القبض على عائلات كويتية بمن فيهم شقيقتها الصغرى، وعمرها عامان، وسجنوها في البصرة لمدة ٤ اشهر في سراديب ضيقة وأطلقت المعارضة العراقية سراحهم بأمر من ابن الامام الخوئي، بينما ترى السيدة فاتن العطار منسقة لجنة الاسرى مع الصليب الاحمر وشقيقة احد الاسرى ان الصليب الاحمر ليس



لديه القوة الكافية للاطلاع على شؤون الاسرى بل ان دوره انساني وليس سياسياً وكل ما يستطيع عمله هو اقامة حوار مع الاطراف المعنية، ولا يمكن لأحد المسؤولين في الصليب الاحمر ان يعبّر بصراحة عن عدم تعاون السلطات العراقية خوفاً من قطع نقاط التعاون والتفاهم معها، حتى وان كانت ضئيلة جداً.

وبالرغم من توحد جهود ثلاث لجان للأسرى هي اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين (حكومية) واللجنة الشعبية للأسرى والمفقودين (شعبية) والجمعية الوطنية لضحايا الحرب (شعبية) فان عمليات تجارية تتم حالياً على حساب هؤلاء الاسرى، خصوصاً من قبل بعض الاردنيين من سكان الكويت سابقاً، على اعتبار انهم يعرفون اسماء بعض اهالي الاسرى ويقومون بالاتصال بهم ويسوقون لهم دلائل على ان الاسير موجود لديهم ويحددون مكاناً مجهولاً خالياً من السكان في الاردن لتسلم الاسير مقابل مبالغ تصل في الحالة الواحدة الى ٢٥ الف دولار. وبهذا الخصوص يؤكد السيد دعيج العنزي ان المعاناة تزداد يوماً بعد يوم من الوسطاء والقنوات غير الرسمية لأن هدفها الجشع واستغلال الموقف للابتزاز وحتى الآن لم يتلق أية معلومة عن نجاح هذه «الصفقات» لأن جميع اللجان ضد هذه العملية، خصوصاً انها ترتبط بأرواح اشخاص ابرياء «وأعتقد ان ليس هناك صفقات في المسائل الانسانية، وهناك اسر انجرفت وراء هذه الخدع ووقعت ضحية للابتزاز من دون نتيجة».

والتقدم الذي حققته اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى الكويتيين بالاشتراك مع الصليب الاحمر ينحصر في عمليات لمّ الشمل، كوجود عائلة كويتية (الزوجة والابناء) ويحمل افرادها الجنسية العراقية، وبعد اتصالهم بالصليب الاحمر في بغداد او البصرة تتم عملية لمّ الشمل مع الأب الكويتي في مدينة عرعر بالسعودية. ولجنة الصليب الاحمر هي الجهة الوحيدة التي تنقل وجهات النظر بين الحكومة الكويتية والنظام العراقي ويجري حالياً اجراء بعض التوضيحات حول استخدام بعض الاسرى لأسماء مزورة اثناء الغزو العراقي للكويت، مع العلم ان الجهاز الامني الكويتي يستطيع اثبات حالة الاسير ببصمته، ويتم تزويد الصليب الاحمر بالاسم الحقيقي والاسم المتداول للأسير اثناء الغزو ويوضح ان الصليب الاحمر بتوثيقه للمعلومات يريد ان يصل الى الحقيقة من خلال ملفات متكاملة عن الاسرى مزودة بشهادات الشهود والذين شاهدوه في العراق او في الكويت اثناء اسره او احتجازه.

وشدد العنزي على أهمية الاسراع في الافراج عن الاسرى قائلاً: «تنامى الى علمنا من مصادر داخل العراق ان حالة الاسرى الكويتيين سيئة جداً وتزداد سوءاً بمرور الوقت مما يضاعف المسؤولية في التحرك الاقليمي والدولي تجاه القضية». وأكد ان الجهود الحالية لاطلاق الاسرى تركز اساساً على العوامل الانسانية ولا تتركز على اشخاص عسكريين او سياسيين بحد ذاتهم. وقال ان الحكومة تقدم من خلال اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين مساعدات مادية شهرية لأهالي الاسرى مع المتابعة الكاملة لأمور الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاج بالخارج وتتبع ادق تفاصيل المشاكل العائلية لأهالي الاسرى بغرض توفير رعاية متكاملة لهم وذلك خلال بحوث ميدانية لعائلات الاسرى.

وأشار الى اقتراب موعد الافتتاح الرسمي لمكتب تمثيل للصليب الاحمر في الكويت وهو الأول في الخليج العربي ويتم التنسيق لتدريب كوادر كويتية تكون مؤهلة لمواجهة اية كوارث مقبلة في المنطقة. ■



سرور : مصر تواصل جهودها لاطلاق سراح اسرى الكويت

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان مصر ستواصل جهودها على كافة المستويات والمحافل الدولية من اجل ايجاد حل لقضية الاسرى الكويتيين لدى العراق ، والعمل على اطلاق سراحهم

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور سرور بوفد اطفال الاسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق ، وقد اشادوا بموقف الرئيس مبارك الذى انتهى بتحرير الكويت

واستقبل رئيس مجلس الشعب امس طفل السلام الامريكى برانكوريا الذى ولد فى اليوم الذى تم فيه توقيع اتفاقية



دائرة الضوء

هل يستجيب العراق؟!

حسنا فعلت الجامعة العربية عندما عينت السيد راشد إدريس مبعوثا خاصا للأمين العام لجامعة الدول العربية للسعى لدى الحكومة العراقية لإطلاق سراح الأسرى الكويتيين فى السجون العراقية.. مما يعنى أن العرب بواسطة الجامعة العربية بدأوا يأخذون بعض قضايا التوتر فيما بينهم بأيديهم.. وهو أسلوب فى حد ذاته يعتبر خطوة على طريق رأب الصدع العربى..

والصدع العربى بدا كما هو معروف منذ الغزو العراقى الأخير للكويت.. وقد كان ممكنا أن تخف حدة التوتر فى الخليج ولو بقدر محدود بعد تحرير الكويت.. لو أن النظام العراقى تصرف تصرفات تؤدى إلى ذلك التخفيف.. ولكن للأسف أن تصرف ذلك النظام إزاء جيرانه فى المنطقة وبالذات الخليج إنما تصب الزيت على نار التوتر.. ولا نريد أن نذكر بالسلوك العراقى الطائش والارعن أيام الذكرى الثانية للغزو من تكرار الإعلان عن أن الكويت مازالت المحافظة العراقية الـ ١٩ إلى اخر هذه الترهات الصبيانية..

ولكن من أكثر الأمور التى تسبب التوتر هى مسألة إصرار العراق على الاحتفاظ بالأسرى الكويتيين حتى الان.. وهى مسألة عجيبة وغريبة.. فلن تصلح هذه المسألة كورقة للمناورة والمساومة بعد إذ تبين أن ارغام العراق على الخضوع لمقتضيات النظام العالمى بوسائل الضغط والتهديد الامريكية.. ولن ننسى حكاية تفتيش وزارة الزراعة العراقية..

من ناحية أخرى فإن احتفاظ العراق بالاسرى يثير ضجة دعائية عالية هائلة ضده إذ تمس هذه المسألة مشاعر الناس جميعا وتثيرهم ضد العراق المدان أصلا لغزوه للكويت ولانتهاك حقوق الإنسان ضد شعبه، حتى أن تقييد سيادته على أرضه بواسطة الأمريكان مر مرور الكرام دون أى احتجاج عالمى!..

وحكومة الكويت قادرة على إثارة الدنيا ضد التعنت العراقى بالنسبة لتلك القضية ويكفى أن نعلم أنها تسير قافلة من الجمال بطول الولايات المتحدة وعرضها فى مظاهرة شعبية للمطالبة بالإفراج عن الأسرى.. وستنتهى المظاهرة بأن تحط الإبل أمام هيئة الامم المتحدة!

وبالأمس التقى رئيس مجلس الشعب المصرى د. فتحى سرور بمظاهرة أخرى يقودها طفل أمريكى برادكوريا المسمى بسفير السلام الصغير على رأس مجموعة من الاطفال أبناء الأسرى الكويتيين يزورون بلاد العالم لنفس القضية.

إن استجابة النظام العراقى لهذا الإفراج فورا عن طريق الجامعة العربية يساعد كثيرا على تهدئة التوتر فى منطقة الخليج.. وبذلك يفتح الباب لجهود كثيرة.. تبدو عبثا حتى الان.. إلى حد كبير لرأب الصدع العربى.. ويمكن أن تثمر.. بمثل هذا الإجراء الذى يعكس حسن النية.. فالجراح عميقة.. وفى النفس الخليجية مرارة لا حد لها.. بعد الغزو الغادر.. أكثر الاخطاء بشاعة فى التاريخ العربى الحديث!

عبد الستار الطويلة



الجامعة العربية تستأنف جهود اطلاق سراح الاسرى الكويتيين بالعراق

تستأنف جامعة الدول العربية وساطتها للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق، وقرر الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية تكليف السفير رشيد ادريس رئيس جمعية حقوق الانسان بتونس والسفير الاسبق لتونس بالامم المتحدة باستكمال وساطة الجامعة التى بدأها السفير عبد الله ادم الامين العام المساعد للجامعة والموجود بكندا حاليا لوفاة زوجته ، ومن المقرر ان يصل الى القاهرة الاسبوع القادم السفير رشيد ادريس للقاء الدكتور عبد المجيد لبحث موعد بدء مهمته المكوكية بين الكويت وبغداد للافراج عن الاسرى وذلك بعد موافقة الحكومتين على ترشيح الجامعة للسفير رشيد ادريس



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

وفد طلابي خليجي يختتم زيارته للكويت اليوم

مدير عام لجنة الأسرى يؤكد المساواة في معاملة أسر المحتجزين في العراق

الكويت: من فريال العطار و«الشرق الأوسط»

نفى مدير عام لجنة شؤون الأسرى والمفقودين دعيج العنزي ان يكون هناك اكثر من ٨٥٠ أسيرا في سجون العراق ومعتقلاته، وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان «العدد قد يقل عن ذلك، ولا يزيد، بسبب حالات لم الشمل التي تستجد، وآخرها لم شمل ٣٤ شخصا».

كما نفى العنزي ان يكون هناك أدنى تقصير من اللجنة في السعي للمطالبة باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم، وقال «ان الولايات المتحدة الامريكية ـ وهي الدولة العظمى الاولى في العالم ـ ما زال لها ما يقارب الفين و٣٠٠ أسير في فيتنام منذ اكثر من ٣٠ عاما».

وأكد ان «٨٥٠ أسيرا موجودون في العراق قياسا بالرقم الامريكي حاليا يعتبر رقما مقبولا، ومع ذلك فنحن لن ندخر جهدا او طريقة من أجل العمل على فك قيدهم واطلاق سراحهم». كما بين العنزي ان «من بين الأسرى هناك أسير عماني وآخر بحريني، بالاضافة الى ٥ أسرى لبنانيين، و٥ مصريين، و٨ سوريين، وعددا من ابناء جنسيات آسيوية اخرى».

وأكد العنزي ان اسرة الأسير الخليجي تتمتع حاليا بنفس الامتيازات التي تتمتع بها اسرة الأسير الكويتي، اما في ما يتعلق بمعاملة اسر الأسرى العرب والجنسيات الاخرى، ومساواتهم مع اسر الأسرى والمفقودين الكويتيين والخليجيين، فقد أكد مدير عام اللجنة ان «هذه الخطوة تجري دراستها الآن، وان لجنة الأسرى ستأخذها بعين الاعتبار، حتى يتم استكمال كافة البيانات والمعلومات عن أسر هؤلاء الأسرى وعائلاتهم». اما في ما يتعلق بالجنود العراقيين الذين لجأوا الى الدول المجاورة حتى تستضيفهم بعض دول العالم كلاجئي حرب، او لاجئين سياسيين، فقد أوضح ان عدد هؤلاء يبلغ ٢٣ الف جندي وضابط عراقي، «رفضوا اثر انتهاء حرب تحرير الكويت ان يعودوا الى العراق، وفضلوا البقاء في السعودية حتى تقبل بعض الدول استضافتهم، ومنحهم اللجوء السياسي». وأشار الى ان «امريكا قبلت ثلاثة آلاف جندي منهم في اراضيها، وان هناك ٢٠ الف آخرين في انتظار دورهم».

وكان العنزي قد اجتمع مساء امس الاول مع وفد جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضم ٧٠ طالبا ومشرفا من بعض جامعات دول الخليج العربي، حيث ترأس الدكتور احمد البناي وفد جامعة ام القرى، وعبد الله المليحي وفد جامعة الملك فهد، واحمد الغامدي وفد جامعة الإمام، بينما ترأس عبد الخالق ميلاد وفد جامعة البحرين، واحمد الحوطي وفد جامعة الخليج العربي، وهلال سعيد وفد جامعة السلطان قابوس، اما عبد الهادي بورزق فقد ترأس وفد جامعة الكويت.

وكان الوفد قد قدم الكويت يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، وزار عدة أماكن حيوية، منها المتحف الوطني والمتحف العلمي وجامعة الكويت، وبحيرات النفط وحقول الالغام، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومكتب الشهيد، الى جانب اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين، التي وزعت عليهم الهدايا التذكارية والشعارات. بعد ان رحب بهم دعيج العنزي مدير عام لجنة شؤون الأسرى، وشكرهم على دعمهم لتحرير الكويت.

ومن المقرر ان يغادر الوفد الخليجي الكويت



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم، بعد الزيارة التي جاءت تلبية رسمية من جامعة الكويت.

ويتوقع ان يشكل مجلس الأمة الكويتي - في جلسته التي يعقدها غدا - لجنة لشؤون الأسرى، ضمن عدد من اللجان المؤقتة لبحث موضوعات يرى المجلس ضرورة الاهتمام بها في المرحلة المقبلة، وذلك الى جانب اللجان التسع الدائمة فيه. وقد تقدم أمين سر المجلس احمد باقر وعبد الله الرومي وخالد العروة ومحمد المرشد وشارع العجمي باقتراح انشاء لجنة شؤون الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي بعضوية ٧ نواب.

كما توقعت مصادر برلمانية انشاء لجنتين اخريين هما لجنة للبيئة، وذلك لحاجة الكويت الماسة لبحث اكثر جدية وموضوعية للاوضاع البيئية هناك في اعقاب الدمار الشامل للبيئة البرية والبحرية نتيجة للعدوان الغاشم، واحراق آبار النفط الكويتية. اما اللجنة الثالثة فهي لجنة الزراعة، حيث سيحظى هذا الموضوع باهتمام من جانب الاعضاء في اعقاب تدهور الامكانات الزراعية في الكويت، نتيجة للدمار الشامل اثناء مرحلة الغزو العراقي ايضا.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الخارجية السابق ورئيس لجنة الاسرى:

الكويت لا تطالب بالمدنيين غير محددي الجنسية ومجلس الأمة يسهم في حل القضية

الكويت: من ناصر المطيري

أعلن الشيخ سالم الصباح - وزير الخارجية الكويتي السابق ورئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين - ان اللجنة على اتصال دائم بالجامعة العربية لبحث قضية الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي، وتحريك المساعي العربية في هذا الشأن.

واكد ان الكويت تطالب باطلاق سراح الاسرى الكويتيين واولئك الذين يحملون جنسيات محددة اخرى، اما الذين «بدون جنسية»، فيما عدا العسكريين منهم، فانهم يمثلون أولوية متأخرة، لان معظمهم من اصل عراقي.

وقال الشيخ سالم - في اول مؤتمر صحافي له بعد خروجه من الحكومة في التشكيل الوزاري الاخير - ان السيد ادريس، الممثل الشخصي للأمين العام للجامعة العربية، سيصل الى الكويت خلال اليومين المقبلين للتباحث حول موضوع الاسرى مع اللجنة والمسؤولين الكويتيين، قبل اجرائه اتصالات اخرى مع اعلى السلطات العراقية، في محاولة للتوصل الى حل لهذه القضية الانسانية.

واكد ان السياسة الامريكية ما زالت ثابتة ولم تتغير ازاء النظام العراقي، وان ضغطها عليه لتطبيق القرارات الدولية - لا سيما في ما يتعلق بالاسرى - ما زال مستمرا، واوضح ان الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون ونائبه آل جور اكدا في تصريحاتهما استمرار الموقف الأمريكي تجاه العراق.

وتطرق الى ما تناقلته وكالات الانباء عن تعرض احد المعتقلات في العراق لمجزرة وحشية على ايدي سلطات النظام الحاكم هناك فقال «اتضح لنا ان الخبر عار عن الصحة، بعد ان ابلغنا الصليب الاحمر الدولي بذلك، وعبرنا عن قلقنا حول هذا الموضوع».

ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط» عن الاسرى من فئة غير محددي الجنسية، اوضح الشيخ سالم ان «الكويت تولي اهتمامها بالاسرى الكويتيين اولاً، ثم الاسرى غير الكويتيين ممن يحملون جنسيات محددة، اما بالنسبة لغير محددي الجنسية، فلا تطالب بهم اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى، لان اغلبهم عراقيون، باستثناء حالة العسكريين منهم».

وكشف ان بعض الاسماء التي كانت مدرجة ضمن كشوفات الاسرى من جنسية عراقية، وذلك بعد تبادل المعلومات مع لجنة الصليب الاحمر وتدقيق الاسماء.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين، نوه الشيخ سالم بدور مجلس الأمة الكويتي تجاه قضية الاسرى، من خلال تشكيل لجنة برلمانية جديدة اطلق عليها لجنة الاسرى والمفقودين، واشار الى ان اللجنة ستتعاون مع البرلمان في هذا الصدد، مما يعزز امكانية التوصل الى الحلول الممكنة في هذا المجال.

واعرب عن تفاؤله بشأن التحركات الحالية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي لاطلاق الاسرى، واوضح ان التعاون المستمر مع الدول الصديقة والشقيقة وبعض الهيئات والمؤسسات الانسانية في العالم سيكون له مردود جيد، وسيساعد على تخفيف المعاناة الانسانية لقطاع من الشعب الكويتي.

وقال الشيخ سالم ان الكويت تتوقع احراز نجاح مبكر في شأن الافراج عن الاسرى، بعد ان حققت الاتصالات الجارية لاعادتهم نتائج طيبة في الآونة الاخيرة. وكان قد ناقش القضية امس الاول مع ميشيل كاجنو، احد كبار المسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وذكر ان هذا الاجتماع - وهو الثاني من نوعه منذ انتهاء الاحتلال العراقي للكويت مع المبعوث العام للصليب الاحمر - المختص بشؤون الاسرى في الشرق الأوسط وشمال افريقيا سيتمخض عن ارسال اللجنة مبعوثا آخر الى بغداد، لمتابعة حل المشكلة مع النظام العراقي، الذي «يزعم انه اعاد جميع الكويتيين الذين يحتجزهم منذ احتلال الكويت».

وتقول مصادر كويتية ان هناك حوالي ٨٥٠ اسيرا محتجزين في معتقلات العراق، وتشن حملة دولية وعربية منذ شهر فبراير (شباط) عام ١٩٩١ لاطلاق سراحهم.

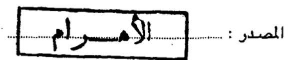


ممثل أمين عام الجامعة يزور الكويت والعراق لبحث مشكلة الاسرى والرهائن

الكويت - خاص بالاهرام - اعلن الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لشئون الاسرى والمفقودين انه فى اطار الجهود المبذولة والاتصالات المستمرة مع جامعة الدول العربية سيصل الممثل الشخصى للامين العام السيد ادريس الى الكويت فى غضون أسبوعين واضاف ان الممثل الشخصى للامين العام سينتقل بعد زيارة الكويت وتزويده بالملفات الخاصة بشان قضية الاسرى والرهائن الكويتيين الى العراق لمقابلة كبار المسئولين العراقيين لبحث هذه القضية الانسانية وذكر ان اللجنة تنسق مع جميع المؤسسات الانسانية فى العالم وقد يعقد مؤتمرا فى الكويت مع ممثلى هذه اللجان يكون محوره الرئيسى قضية الاسرى الكويتيين وان هناك توجها اخر لعقد ندوة فى الكويت تتناول وجهة نظر التاريخ تجاه الاسر والاسير فى الاسلام والتأثير الاجتماعى على الاسرى وذويهم بالاضافة للتأثير الاقتصادى والسياسى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ ١ نوفمبر ١٩٩٢

مبعوث الجامعة العربية يبحث بالكويت قضية الأسرى لدى العراق

توجه إلى الكويت أمس السفير رشيد إدريس المبعوث الشخصي للأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في مهمة تستغرق أربعة أيام في إطار محاولات الجامعة العربية للبحث عن حل لقضية الأسرى الكويتيين لدى العراق.

النائب الكويتي مبارك الدويلة يصارح «المجلة»:

حل قضية الأسرى في الخارج

الكويت . جاسم الشمري:

قال النائب مبارك الدويلة رئيس لجنة المرتهنين والمفقودين وأسر الشهداء في مجلس الأمة الكويتي ان
استمرار مشكلة الأسرى جاء من خلال طرح المسألة من منطلق سياسي. واستدرك في تصريح الى
«المجلة» انه صحيح ان القضية سياسية لكن كان يجب ان تطرح من منطلق انساني. وشرح وجهة نظره
بقوله انه في القضايا السياسية يرى كل فريق مصلحته من زاوية معينة.

وأكد الدويلة القناعة التي تولدت لدى الكويتيين بأن حل القضية لا ينبع من داخل الكويت وانما من خارجها وقال: «نحن نعتقد بأن الحل بيد غيرنا وليس بيدنا ولذلك يجب ان نطرق ابواب الآخرين، وجاء ذلك في معرض رده على سؤال حول الهدف من انشاء هذه اللجنة البرلمانية. وأكد ان تشكيل هذه اللجنة جاء لتحريك القضية لما لمجلس الأمة من سلطات واختصاصات، كما تم تشكيلها من شخصيات مهتمة بالقضية.



النائب مبارك الدويلة

وعن النهج الذي ستسير فيه اللجنة لتحقيق اهدافها قال النائب الدويلة انه تم الاتفاق خلال الاجتماع الأول للجنة على أطر عامة يتم العمل بموجبها ومنها الاتصال باتحاد المحامين العرب والبرلمانات العربية ولجان حقوق الانسان اضافة الى الاتصال بالمعارضة العراقية لمحاولة حثها على المساهمة في حل هذه القضية. «ومن جانب آخر سنعمل على الاتصال بالصليب الأحمر الدولي والأمم المتحدة واتحاد البرلمان الدولي. كما سنقوم بزيارات رسمية الى عدد من الدول الغربية، وسنحاول جاهدين اعطاء القضية ما تستحقه من زخم اعلامي من خلال الاتصال بشبكات التلفزة العالمية ومحاولة استكتاب بعض الأقلام في الصحف الغربية يقيناً منا بأن الاعلام قادر على التأثير على الرأي الشعبي الذي يسير القرار السياسي وفقا لقناعاته». ونفى من جهته تخصيص أية ميزانية للجنة من أجل هذا الغرض عملاً باللائحة الداخلية لمجلس الأمة وقال «اننا نستطيع ان نقوم عمل لجنة شؤون الأسرى في هذا المجال ونوجهها الى هذه المسارات من خلال ما تملكه من ميزانية ضخمة تصل الى حدود المليون دينار».

نائب كويتي لـ الشرق الأوسط

لجنة الأسرى لم تنجز مهمتها والأخطاء أساءت إلى التعاطف

الكويت: من ناصر المطيري

اكد النائب الدكتور ناصر الصانع اهتمام مجلس الأمة الكويتي بقضية الاسرى والمرتهنين لدى النظام العراقي.

وأشار الى ان هناك اتصالات مكثفة مع العديد من الجهات المختصة لتوفير البيانات الدقيقة التي تحتاجها لجنة الصليب الاحمر في مساعيها لاطلاق سراح الاسرى.

وانتقد الدكتور الصانع في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عقب جلسة مجلس الأمة امس الاول، اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين التي لم تتمكن حتى الآن من توفير البيانات الكاملة والدقيقة بشأن الاسرى وعدم استكمال الملفات الخاصة بكل أسير ودلل على ذلك بأنه ليس هناك تقارير مؤكدة حول عدد الاسرى وتجلى ذلك من خلال التصريحات ونشر اسماء على ان اصحابها اسرى ليتبين بعد ذلك انهم موجودون في الكويت. وقال ان ذلك من شأنه ان يفقد الكويت مصداقيتها امام العالم.

وأشار الدكتور الصانع الى ان مجلس الأمة ناقش قانون أمن الدولة الذي كانت اللجنة التشريعية والقانونية قد ناقشته ودرسته وأوصت بالمصادقة عليه ولكن اعضاء المجلس أبدوا خلال النقاش ملاحظات كثيرة تؤكد اهمية ادارة أمن الدولة ولكنها تنتقد الطريقة التي تدار بها وتعتبرها دون مستوى طموحات الكويتيين. وطالبوا بتعديل جذري في القانون.

وأوضح عضو مجلس الأمة ان الكويت لا تخلو حتى الآن من جواسيس واناس محسوبين على «الطابور الخامس» ووجودهم يهدد الامن العام.

وطالب الصانع من جانبه بتغيير الجهاز القائم على ادارة أمن الدولة، موضحا بأنه أصبح غير صالح حيث يحبس اناس كثيرون بلا جناية ولا تهمة واضحة الى فترات طويلة تصل الى السنة او السنتين دون اعطاء اي ضمانات قانونية باحالتهم للمحكمة.

وقال ان العالم تعاطف مع الكويت ابان الأزمة التي مرت بها اثر الاحتلال العراقي الغاشم على اعتبار اننا دولة لا تعرف الظلم، ولكن بمجرد ما تحررت البلاد انقلب الرأي العام ضد دولة الكويت لما كان يجري فيها من ممارسات سيئة لا انسانية لبعض الافراد، والادهى من ذلك ان هذه الانتقادات وردت من نفس المنظمات والدول التي ساندتها.

وكشف عن ان مجلس الأمة بدأ حاليا يستكمل اجهزته الفنية والادارية كما استعان باثنين من الكفاءات المحلية كخبيرين للجنة المالية وهما جاسم السعدون وعدنان البحر.



الجامعة تستعجل تسوية قضية الأسرى

■ القاهرة - «الحياة» - حمل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مندوب العراق لدى الجامعة السفير نبيل نجم رسالة عاجلة الى وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف، طلب فيها تحديد موعد قريب لزيارة مبعوث الجامعة السيد رشيد ادريس لبغداد، لمناقشة قضية الاسرى الكويتيين.

وكان ادريس زار العاصمة الكويتية اخيراً والتقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ووزير الخارجية نائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد.

وقال مصدر رسمي لـ «الحياة» ان الجامعة «تتابع بقلق الموقف العراقي من قضية الاسرى وتشدد على ضرورة تجاوب بغداد بسرعة لانهاء هذه المشكلة».

وهاجم السفير العراقي لدى الجامعة حكومة طهران، وقال بعد اجتماعه مع عبدالمجيد انها «ما زالت تصدر افكاراً ارهابية». وطالب الجامعة بالعمل على رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده، مشيراً الى مهمات خبراء التفتيش الدولي وازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

